شبكة الألوكة
www.alukah.net

مكتبة الأستاذ الدكتور محمد بن تركي التركي

مخطوطة

طبقات الشعراء في مدح الخلفاء والوزراء

المؤلف

عبدالله بن محمد بن المتوكل (ابن المعتز)

الملاحظات

- أصل هذه النسخة في مكتبة دار الإفتاء السعودية.

شبكة الألوكة
www.alukah.net

٩/٦/٦٢

كتاب

طبقات الشعراء

في

مدح الخلفاء والوزراء

لعبد الله ابن المعتز

اعتنى بنشره

عبّاس أقبال

على نفقة

لجنة وصية ا. ج. و. جب التذكارية

شبكة الألوكة
www.alukah.net

كتاب طبقات الشعرا فى مدح الخلفاء والوزرا وهم تسعين

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذى ختم مصاقع الفصحا بعجز كلامه واخرس شقاشق البلغا بقرائحه ونظامه وابهر العرب العربا باختراع منحه وخلائقه الذى لا يرقى نزغ الاوهام الى ذاته الا ذكر جبروته ولا يتحمد لهام الافهام على سبر نقطة من مداده بدا وملكوته ولا توسل افكار الحكما الواصفين ادراك لمعة من اشراقات لاهوته مبرّء موقع الامكان عن جنسه فصل الكلام وفصل منه صنف الملوك فضلت فضائلهم المشتركة من الخواص والعام واختص من خلقه نبينا محمد عليه افضل الصلوة والسلام احمده حمد معترف بالقصور عن اداء بعض ما يجب عليه واشكره شكر مقترف من جهود فضله ضيا بكلمة البر والصلوة والسلام على من اهتزت بارواح نصره اعطاف دولة العرب فباح بها خصم دول الاكاسرة والقياصرة فاضطرب وخضع من اعمال حامد رب التاج والسرير لصالحة والبحر فطت العرب نجبا بانف العز الشامخ وجرت مواهل الشرف الباذخ الذى ابكى مولده عيون الكفر فخمدت نار فارس وضعضع دعايم الفجور فاصبح ايوان كسرى وهو طلل طامس محمد المبعوث لامتطاء السعادة جادة الرشاد المبلغ عن الخالق الى الخلائق نواهى الصواب وقواعد السداد وعلى آله الذين شيدوا من بيوت الدين القواعد وشرفوا باقدامهم اعواد المنابر وساحات المساجد وبصحابته ائمة الدين ورؤوسا اهل اليقين بدور الغمام ومصابيح الظلام مالح البرق وغمائمها واضحك الروض بكاء الغمام وبعد فيقول افقر العباد الى الله عبد الله بن المعتز بالله بن المتوكل على الله بن محمد المعتصم بالله بن الرشيد هرون بن المهدى بن محمد ابى جعفر المنصور بن عبد الله بن محمد بن على بن عبد الله بن العباس رضى الله عنه عفا الفكر طرق لبلة بالهجوم لوارد ورد على من الهموم نفض عن عيني كحل الرقاد والبس مقلتى حلل السهاد فما ملك فخطر على الخاطر فى بعض الافكار اذ كرنى لتخير ما وضعته الشعرا من الاشعار فى مدح الخلفاء والوزرا والامرا من بنى العباس ليكون مذكورا عند الناس ما عالى الفهد ابن نجم فطلبى بكتابة المسمى بطبقات الشعرا فاستعنت بالله المهيمن الخالق وسميته طبقات الشعرا المتكلمين من الادبا المنتقدين فكان اول من وجه ابن نجم بشار بن برد وما لهم من الاشعار والاثار فنظرت فى ذلك ان اجمعهم فى هذا الكتاب فرايت الاختصار لاشعارهم عين الصواب ولو اقتصيت جميع ما لهم من الاشعار لطال الكتاب وخرج عن حد الفصل فاخترت ذلك وذكرت معه شاذا من نوادرهم وما لم اذكر فى الكتب من اشعارهم واقتصرت ما كان من معلوماتى فى ضمايرهم وبالله الاستعانة ومنه التوفيق واليه المرجع والماب وما توفيقى الا بالله وعليه فليتوكل المتوكلون ومنه يطلب الطالبون وهو حسبى ونعم الوكيل نعم

المولى وهم النصير

بشّار بن برد

كان شاعرا مجيدا مفلقا ظريفا مخضرما خدم الملوك وحضر مجالس الخلفاء واخذ عوائدهم وكان يمدح المهدى ويحضر مجلسه وكان يأذن له وبينه ويجزل له فى العطايا وكان صاحب نادرة حسن وفاء مذكور اذا حضر المهدى فى مجلس مع جواريه بعث اليه لاجل المسامرة والمحادثة وكان بشار بعد من الخطبا البلغا الفصحا وله مقاطيع واشعار كثيرة فرشى به بعض من يبغضه الى المهدى بانه يذم بذم الخوارج فضله المهدى وقال بل والله انه ليحبهم فضله والذى صح من الاخبار فى قتل بشار انه كان يمدح المهدى والمهدى يتم عليه فرمى به لزندقته فضله وقيل ضربه مائتين سوطا فمات وقيل ضرب عنقه وكان ذلك سنة سبع وقيل ثمان وستين ومائة فى ايام المهدى ولما توفى تذكره المهدى وحسن معاشرته له وكان انيس مجلسه وكان مجاهرا ومتهتكا وكان يذم بذمه وكان بشار كفيفا قيل مولده بارمينية سنة ومائة وكان مخرج المجلس والجواز عند المهدى لكونه لا يبصر من وحكى ان المهدى لما قتل بشارا ندم على قتله واحب ان يعيش بشار يتملق به فنفض الى كنيفه فاحضرها وامر بتفتيشها طمعا فى ان يجد بها شيئا مما حضر عليه فلم يجد من ذلك شيأ وتيقن يوما ما محتوم وظن ان فيه شيأ فامر بشره فاذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم انى اردت ان اهجو آل سليمان بن على بن عبد الله بن العباس فذكرت قرابتهم من رسول الله صلى الله عليه وآله فمنعنى ذلك من هجوهم وهبت جرمهم لله عز وجل وقد قلت بيتين لم اذكر فيهما عرضا ولم اقدح فى دين

وهما

ديار آل سليمان ودورهم ... كالبا بليّين سدّا بالعقاريت

لا يوجدان ولا يرجى لقاربها ... كما سمعت بها عاد وما رويت

فقال الان والله صح الندم وحدثنى ابو جعفر قال قال ابن ابى فال رجل لبشار ان الله عز وجل ما سلب احدكم منه الا عوضه منهما حسن صوت او ذكاء فانت فاذا عوضك من بصرك فقال عوضنى هذان النظر الى ابن زانية مثلك منذ اربعين سنة قال له البدرى كان عمى بشار من اضله الناس واعلم بكتاب الله تعالى وما من الجزالين تحت دينه وكان مفننا بارعا وكان من الشعراء بمكان لم يكن به احد غيره وكان يقول ما اعلم شاعرا عندى اقل من الشعر حدثنى ابن ابى اخلع قال اخبرنى ابو حاتم السجستانى قال سئل ابو عبيدة وانا حاضر عن شعر بشار فقال سدده وفقره قال ودخل المهدى ايام خلافته على جماعة من جواريه وهن مجتمعات فى حجرة بعضهن فى مجلس عنده من شرب ظن له لوادنك لبشار فى الدخول علينا لنادمه ونحادثه وكان من احسن الناس حديثا واظرفهم مجلسا واكثرهم ملحا فامرهن فاحضرن واجتمعن عليه فحدثهن وحمل بردهن من نوادره وملحه

وهنئ من عيون شعره فمن ذلك سروا شد بلا وطن لربابا بانك ابانا
فلا نفارقك ابدا نضم وانا على دين كسرى ضحك منه المهدى وامر له بجائزة والطف
المهدى بهما على بعض جواريه وهى عربانة تغتسل فاحست بدخولهما فاستترت
منهما بكفها فلم يشملا حتى انتشت منها بحيث بطنها فخرج المهدى ضاحكا وقال
فى الدار فقال اخبر هذا لبيك ، اسرت عينى لجنيه ، فقال بشار على البديهة
منظرا واقوى شين ، ستره اذرانى ، تحت بطن الواحين ، فبدت منه فضول
لم توار بالبدين ، فاستتت حتى توارت ، بين طى العكنتين ، فقال المهدى والله ما انت
الا ساحر لولا انك اعمى لضربت عنقك ولقد حكيت الا مرعلى وجهه حتى كانك
رايته ولكنى اعلم ان ذلك من فرط ذكائك وجودة ظنك وكان بشار مولى لبنى عقيل
وقال بضم لغتى سدوس وكان يلقب المرعث وللمرعث المفرط والوعاث الفرط
وكان يرمى بالزندقة وهو القائل

كيف يبكى لحبس يوم طويل ... من سيبكى لحبس يوم طويل
ان فى البيت والخباء لشغلا ... عن وقوف برسم دار محيل

وهذان البيتان يدلان على حفظه ايام ترابيته وكان مطبوعا جدا لا يتكلف وهو شاعر
المهدثين وسيدهم ومن لا يقدم عليه ولا يجارى فى مضمار ولا الصحيح عند اهل العلم
ان المهدى قلم يحجو يعقوب بن داود وزيره بقوله

بحاسبه هو الحال فوسكم ... ان الخليفه يعقوب بن داود
صاعت خلافتكم يا قوم فالتمسوا ... خليفة الله بين الزق والعود

وقال قوم بل قلم على قوله

لا بوبتك من مجاه ... قول تغاظه وان مجا
عسر النساء الى مياسره ... والصعب يمكن بعدها جمعا

فقال المهدى رميت جميع نساء العالمين بالفاحشه والقول الاول اثبت وكان
عماد مجرد يحجو بشارا ولا يلتفت اليه حتى قال فيه

وبا اقبح من وجه اذا ما عمى الوجه ... وما اشد عليه قوله
لو طلبت جلدته عنبرا لنتنت جلدته العنبرا ، او طلبت مسكا ذكيا اذا
تحول المسك عليه خراه وكان عماد مغلقا مجيدا الا ان قوله لم يبلغ ان بشارا لا
يهاديه ومن جيد شعر بشار كلمته فى عمرو العقيلى

اذا نبهك حرب العداه ... فنبه لها عمرا ثم نم
ولولا الذى زعموا لم اكن ... لامدح رجلا تر قبل استه

وحضر بشار يوما مجلس عقبه بن سلم الهناى وقد حضر عقبة بن رؤبة العجاج
بغداد وجوده فاشتهيا بشارا فقال عقبه يا معاذ هذا طراز لا تخسرانه

ولا نظراؤك فغضب بشار فقال الى تقول هذا والله انى لاروح منك ومن ابيك ومن
جدك ثم غدا على عقبة بن سلم الهناى بارجوزته الدالية التى يقول فيها

يا طلل الدار بذات الصمه ... بالله خبرنى كيف كنت بعدى

ويقول فيها

الحر يلحى والعصا للعبده ... وليس للملحف مثل الرده وصاحب كالدلو للمعد يملؤه فى وقت ويعطل

فاعجب عقبه وقال للابن ويحك والله ما فلت انك لا اهوك ولا جدك مثل هذا
ووصل بشارا واجزل له العطيه وكان بشار اسناذا اهل عصره من الشعراء يحمد
مراثى ويجمعون البر ويشتدونه ويصفون بحكمه وتشبهاته على انه اعمى لا يبصر
من كل ما ذكرته احسن ومن ذلك قوله

كان مثار النقع فوق رؤسنا ... واسيافنا ليل تهاوت كواكبه

ومن خبيث هجائه قوله

فلا تسئل بخل ابن فزعه انه ... اذا جئته للعرف اغلق بابه
فخل لابى يحيى مضى ثلج العلى ... وفى كل معروف عليك يمين

وفيه يقول

يجدك يا ابن فزعه ذلك مالا ... الا ان اللئام لهم جدود
ومن حمد الرجال على الهدايا ... امت ودائه فهن بزيل

ومما يستحسن لبشار من الاحكام وصفه رجلا حسن وصفه كله الذى يقول فيها بيته الذى ذكرناه فى التشبيه فاوردها

جفا جفوة فازورار فملها صاحبه ... وازدى بان لا يزال يجاحبه
خليلى لا تشكن لوعة الهوى ... ولا لوعة المحزون شطت جانبه
شفى النفس ما يلقى بعيد مغربا ... وما كان يلقى قلبه وضرائبه
فاقصر عن رامى الفؤاد وانما ... يميل بسهمى الهوى ويطالبه
اذا كان ذو الداء اخوك من الهوى ... فوجهه فى كل اوب وكاثبه
تحمل له وجد الطريق ولا تكن ... مطيته وحال كثير مذاهبه
اخوك الذى ان ريبة قال انما ... اريب وان عاتبته لان جانبه
اذا انت فى كل الامور معاتبا ... صديقك لم تلق الذى لا تعاتبه
فعش واحدا او صل اخاك فانه ... مقارف ذنب مرة ومجانبه
اذا انت لم تشرب مرارا على القذى ... ظمئت واى الناس تصفو مشاربه
من الحى نبس فتى غلان انها ... عيون الذى مهما تريه يحاسبه
وعاذل مهما مسك بملمة ... يراقب او تقعى تخاف مراتبه
اذا الملك الجبار صعر خده ... مشينا اليه بالسيوف نعاتبه
ولكنا اذا دب العدو لمخطنا ... ورائنا فى ظاهر لا نواثبه

شبكة الألوكة
www.alukah.net

عدونا له جهرا بكل مثقف ... وابيض يشفي الداء مضاربه
كان مثار النقع فوق رؤسنا ... واسيافنا ليل تهاوت كواكبه
وارعن يغشى الشمس لون حديده ... ويخلس ابصارا لكماة كنابه
ينض بلا رض الفضاء اذا اعدا ... بزاحم اركان الجبال مناكبه
تركنا به كلبا وخطان ثبنى ... مجبرا من الهبل المطل مغالبه

وكان بشار بعد في الخطباء والبلغاء لا اعرف احدا من اهل العلم والفهم وضع فضله ولا رغب عن شعره وكان شعره اقوى من الراجز واصفى من الحاجز واسلس على اللسان من الماء العذب وما يحسن من شعره وان كان كله جيدا قوله

امن تجنى حبيبا راح غضبانا ... اصبحت في سكران الهوى سكرانا
لا تعرف الشوق من شوق المجنن ... كانا لا نرى للناس اشجانا
اود من لم يبلني من مودته ... الا سلاما يرد القلب حيرانا
يا قوم اذني لبعض الحي عاشقة ... والاذن تعشق قبل العين احيانا

وهذا معنى بديع لم يسبقه اليه احد وهذه قصيدة طويلة وقد قلمنا في كتابنا هذا انا نعتم الايجاز والاختصار وما يحسن من شعره ايضا وهو الذي لم يسبق اليه

لم يطل ليلي ولكن لم انم ... وفؤادي عندي الكرى طيف الم
فاهجر النوم الى رؤيتها ... انها المعبود الا في الحلم
حدثيني عن كتاب جئتني ... منك بالذم وما كنت اذم

ومن مستحسن شعره وانبه المجيبه البديهة التي الرغبة للبيت

راب صحابي بخبا صراة ... حمولا بعد ما منع النهاد
فكاد الخطب من طرب البهم ... ومن طول الصبابة ينطاد
وفي الحي الذين رابت خود ... حلوب الدل افتنه فؤاد
برود العارضين كان فاها ... بعيد النوم عاقته عقاد
كان مواده كرة تثنى ... حذار البين لو نفع الحذار
يروعه السرار بكل شيء ... مخافة ان يكون به السرار
ورود الظل زيد البرد ليل ... ولم يخلق لها ابدا نهار
جفت عيني عن الغمض حتى ... كان جفونها عنها قصار

ويلتحق بمسلم بن الوليد التي جماعة منهم ابو الشمقمق وابو نواس وغيرهما كما نواعد بعض الحفاظ ما لهم عن دياج الشعر الذي لا تتعاورت نمطه فاشتدوه لجماعة من المتقدمين والمحدثين فكانه لم يضع منه بالتعرض وسالتني احسن من ذلك فقال ابو نواس انا لها يا امير المؤمنين واقتدى هذه الابيات الرائية لبشار فاحسنها جدا وقال

وما اجاد فيه وافرط قوله في الافتخار

اذا ما غضبنا غضبة مضرية ... هتكنا حجاب الشمس او قطرت دما
اذا ما اعرنا سيدا من قبيلة ... ذرى منبر صلى علينا وسلما

ومما يستحسن له قوله في عقبة بن سلم

حيا صاحبي ام العلاء ... واحذر الموت عنها الحوباء
ان في طرفها دواء ودا ... لحبب والداء قبل الدواء
عذبتني بالحب عذبها الله ... بما تشتهي من الاهواء
يقع الطير حيث ينتقط ... الحب ويشتو ما زل الكرماء
انما همم الجواد بن سلم ... في عطاء وموكب اولقاء
ليس يعطيك للرجاء والخوف ... ولكن يلذ طعم العطاء

ومما يختار من مدحه قوله في ابن العلاء

فتى لا يبيت على دمنة ... ولا يلعق الشهد الا بسم

ثم باخذ في الافتخار في قوله منها

الا ايها السائلي جاهدا ... لتعرض انا انف الكرم
نمتني الجياد بنو عامر ... فروعي واصلي فوق النجم
وان لا غض مقام الفتى ... واحمي الفتاة ولا يعتصم

ومن غزله الطيب الحسن الملح قوله

يا منية القلب اني لا اسميك ... اكني باخوا اسمها واعنيك
يا طيب الناس ها غيري مخبر ... الا شهادة اطراف المآزيك
قد زرتنا زورة في الدهر واحدة ... فانني لا يطيلها بهجة الديك
يا رحمة الله حلي في منازلنا ... حيي بالحمد الفرد وسن مفاتيك

ومن بدايعه قوله

وحديدة سود ذوائبها ... قد صبغت بالمسك والورس
اضلين في راد الضحاء بها ... مشرون عين الشمس بالشمس

وله القصيدة المشهورة التي يقول فيها هذا البيت وقد ضمنه ابو نواس شعره وهو قوله

يا رحمة الله حلي في منازلنا ... وحاربي فيك نفس من يحاربك

واخبار بشار كثيرة ونوادره في الشعر وطرائفه اكثر من ان يتضمنه هذا الكتاب على ما قدمناه غير من ايثارنا الايجاز والاختصار وقد انبانا خبره بما يدل على ما سواه

اخبار السيد الحميري

هو اسمعيل بن محمد بن يزيد بن ربيعة بن مفرغ الحميري وكان شاعرا فصيحا حسن النمط مطبوعا جيد الشعر مع ذلك وكان احذق الناس بوزن الاعاريض والاشعار والمتقدم في الشعر لمدحه لعلي بن ابيطالب عليه السلم فضيلة معروفة لا تقلها

الى النمر حدثني محمد بن عبد الله الدومي عن المدايني قال كان ابو هاشم بنال من هذا الشراب وورد سليمن بن حبيب المهلبي هواز وكان للسيد صديقا فنزل اليه من الكوفة فاكرمه ورفع مجلسه وتمادوا فام عنده حينا وكان سليمن يشرب الشراب ويمتنع من شربه و ينشد وغيره فامتنع السيد من شربه فاقترح ذلك بعد شيء لونه فقال له يوما اراك قد نفرت عن الحال التي قدمت عليها فقال اصلحك الله ايها الامير ان نلت من هذا الشراب فهمي طامح وبشد عضدي وهوى بلدتي فامسك عنه مساعدة للامير اصلحه الله فضرب الى مانزى فنيم سليمن وقال احق ما يجب علينا من حق من يمدح ال الرسول صلى الله عليه واله ان يحمل له شرب النبيذ فاصبح فاندعا دواة ثم كتب الى عامله بالجبل ان احمل الى ابي هاشم مائتي دورق منفخ ودفع الرقعة الى السيد فقال اصلح الله الامير البلغ من موجز الكلام ومختصره قال سليمن ومارايت من التقى قال جمعك بين كلمتين منعتن ما تحب دع مي واقع منفخ فقال صدقت وحدثني محمد بن عبد الله قال قال لي السيد اختصم رجلان في ابي بكر وعلي فاطلا الامر رضيا بان يحكم بينهما اول طالع يطلع عليهما فكنت ذاك وانا على بغلة وهما لا يعرفاني قال محمد وكان السيد وسيما جميلا فاشار الي الشيعي منهما وقال اصلحك الله انا اخالفك في شيء ورضينا بان اول طالع يطلع علينا حكما فطلعت فضيا ذا اختلفا قال انا اقول ان عليا خير الناس بعد رسول الله قال فطلعت فاذا بقول هذا ابن الزانية وحدثني محمد بن عبد الله قال قال السيدي راوية السيد كان السيد اول زمانه كيسانيا يقول برجعة محمد بن الحنفية

وانشدني في ذلك

حتى متى والمنى ومتى المدى ... يا ابن الوحى وانت حي ترزق

والقصيدة مشهورة وحدثني محمد بن عبد الله قال قال السيدي ماذا السيد يقول بذلك حتى لقي الصادق عليه السلام بمكة ايام الحج فاظنه والموسم الحجر فسئل عن ذلك فقال قوله في تركه ذلك المقالة ورجوعه عما كان عليه ويذكر الصادق عليه السلام

يجهر باسم الله والله اكبر ... واثنى ان الله يعفو ويغفر

ويثبت مهما شاء ربي بامره ... ويمحو ويقضي في الامور ويقدر

وقال الاسدي قال النبي ادعى رجل على رجل مالا عند سوار القاضي فطالبه سوار بالبينة فلم يكن له شاهد الا السيد ورجل اخر فاحضرهما فقال سوار فقد بطل شهادة ابي هاشم ولكن زدنا في الشهود فظن السيد انه يرد الشاهد الاخر فلما حضرا قال للرجل والله ما ترد الا شهادتك ولم يصح بذلك خوفا من لسانك وبين الامر على ما قال فغضب السيد على سوار وهجاه وفرقه وفيه يقول

يا امين الله يا منصور يا خير الولاة ... ان سوارا بن عبد الله من شر القضاة

ان سوارا الاعمى من درى جهر اجتاه ... جعلي يغشاني لكم غير موات

جده ساروق عنز نجرته من نجران ... لرسول الله والقاذف بالمكروات

والذي قام بادى من وراء الحجرات ... يا هناه اخرج الينا انت اهل يا هناه

فاكفنيه لا كفاه الله شر الطارقات ... فهجوناه ومن يهجو يصب بالفاقرات

وبعث هذه الابيات الى المنصور وكتب اليه سوار يا امير المومنين ان السيد راضني بقوله بالرجبة ويرى النعة فكتب اليه المنصور انا بعثناك قاضيا ولم نبعثك ساعيا وعزله واقطع السيد ارضا بالبصرة من اراضي الحجاج ومن جيد شعره قصيدته التي

تسمى المذهبة وهي التي اولها

ابن الشرف بالوفاء وبالهوى ... الى الكواذب من بروق الخلب

الى المبرام الى الشيخ التي ... جاءت على الجمل الحديث الشوقب

تهوى من البلد الحرام فتبتغي ... بعد الهدو كلاب اهل الخوب

وهي قصيدة طويلة مشهورة جدا فاقتصرنا على ما اوردنا منها ومن مختار شعره في ال الرسول صلى الله عليه واله

الى حسن والحسين الرسول ... وقد برزا محفوة بلعبان

وضمهما وتقلد بهما ... وكانا لديه بذاك المكان

وطاطاء بعضهما عاتقيه ... فعم المطيء والراكبان

والقصيدة ايضا مشهورة فاقتصرنا على ما ذكرناه خوف طول الكتاب ولو استقصينا بذكرها لطال شغلنا وقد حكوا عن بعضهم انه قال رايت عملا اعلى من جعل فقيل وقد جهده فقلت ما هذا قال ميمات السيد وحكى عن السيدي انه كان له اربع بنات وانه كان حفظ كل واحدة منهن اربعمائة بيت من شعر فحفظ هذا

وحدثني الانصاري قال اخبرني المذري قال لما احتضر السيد نظر اليه غلام يبكي فقال له ما يبكيك قال وكيف لا ابكي وانت تموت وليس لك كفن فقال اذا انا قضيت فخذ الصوف الذي عليك فقل الا ان السيد الحميري مادح ال رسول الله صلى الله عليه واله قد مات فضل عواقه سجن فيها الوشاة لديه فهذا خبره وكان شعره وحديثه

اخبار سديف

كان سديف شاعرا مقلقا واديبا بارعا وخطيبا مصقعا وكان مطبوع الشعر حسنه حدثني العوفي قال حدثني احمد بن ابراهيم الرياحي قال سلم سديف بن ميمون على رجل من بني عبد الدار فقال له الرجل من انت قال سديف اصلحك الله انا احد هلك انا سديف بن ميمون قال العدي والله ما اعرف في اهلي ميمونا قال سديف كما سمعت

وحدثني جعفر بن ابراهيم الجعفري كان سديف مولى لامرئة من خزاعة وكان لها

من المهلبين وادعى سديف ذلك لابي هاشم وزعم المدائني انه مولى بني العباس
وشاعرهم وكان منقطعا في ايام بني امية يقول هو بريء من جودهم وظلمهم وعدوانهم
اللهم صاروفيا دولة بعد الضعف واماتنا غلبة بعد المذوة وعهدا ناهبا اعلا
الاخيار للامر واشرب المعازف والملاهي بالبيم والارملة وحكم في ابتاز
المسلمين اهل الذمة وقوما القيام بامرهم فاسق كل محلة فلا ذايد يذود عن حلكة
ولا مشفق ينظر اليهم بعين الرحمة ولا وادع يردع من اوى اليهم بمظلمة ولا ذي سطوة
يشيع الكلد الحري من السغب هم اهل ضرع وضيعة وحلفاء كاثرة وذلة قد استحصد
وزرع الباطل وبلغ نهايته واستحصى طريده واستوسق وضرب بجرانه اللهم فانح
لريدا من الحق حاصدة تجتث سامره وتقصم سوقه وتشد شملة وتفرق كلمة الظهر
الحق فاحسن صوبته وانم نوره واعظم بركته اللهم وقد عرفنا من انفسنا خلالا
تقعد بنا عن استجابة الدعوة وانت المتفضل على الخلائق اجمعين والمتولي الاحسان
الى السائلين فهب لنا من امرنا حسب كرمك وجودك وامتنانك فانك تفعل
ما تشاء وتفعل ما تريد حدثني جعفر بن ابراهيم بن ميمون قال حدثني اسحق بن
مصقع قال حدثني ابو الخصيب الاسدي قال لما تاهت ايام بني امية وانقضت
دولتهم وانضت الخلافة الى بني العباس وولي منهم السفاح وهو ابن الحارثية اتصل
الخبر بسديف وهو ذاك بمكة فاستوى على راحلته وتوجه نحو ابي العباس وكان
بسفارفا فلما وصل اليه قال له من انت قال انا سديف بن ميمون قال مولاي سديف
قال نعم يا امير المؤمنين ثم هنأه بالخلافة ودعا له بالبركة وانشأ يقول ارتجالا

اصبح الملك ثابت الاساس	بالبهاليل من بني العباس
ولقد سائني وساءني	قربهم من منابر وكراسي
فذكروا مصرع الحسين وزيدا	وقتيلا بجانب المهراس
والقتيل الذي بحران امسى	رهن رمس وغربة ونئاس
فلما اظهر الله منها	ما تمنى المحبون منها
انزلوها بحيث انزلها الله	بدار الاتعاس والانكاس

فعلت كلمته في ابي العباس وحركت منه وعنده قوم من بني مية فقالوا اعر ابن حباف
جبان لا يدين ما يخرج من راسه فنقرن القوم على ذلك فلما كان من الغد
وجه ابو العباس اليهم ان اجتمعوا اعندنا على امير المؤمنين مع سيدكم سليمان بن
هشام ليفرض لكم ويجيزكم وكان سليمان يكنى ابا الغمر وكان صديقا لابي العباس
من قبل ان تفضي اليه الخلافة بكاشيره وبعضي حوائجه فلما اصبحوا غدوا باجمعهم
ويكرة الى باب ابي العباس مع ابي الغمر فاذن لهم ودفع مجالسهم واجلسوا بالقرب
سليمان هشام عن يمينه على سرير وجاء سديف حين سمع باجتماعهم حتى استاذن

عليه فلما مثل بين يديه نظر الى مجالسهم كهيئتها بالامس ورأى ابا الغمر على السرير
وبينهم رجل من كلب من اخوال ابي الغمر وكان منعه الحاجب وقت دخولهم فنادى
فنادى يا ابا الغمر ان هذا يمنعني من الدخول فقال ابو الغمر هذا رجل من اخوالي
فاتركه فقال للحاجب ويلك ادرج فهو خير لك فقال لا والله لا دخلن قال فدخلت

اعلم ثم انشأ سديف يقول

لا يغرنك ما ترى من رجال	ان داء الضلوع داء دويا
فضع السوط وارفع السيف حتى	لا ترى فوق ظهرها امويا

واستمر في القصيدة حتى اتى على آخرها وابو العباس يتغاظ ويتغيظ ويتململ فقال
سليمان هشام لسديف يا بن الفاعلة الا تملك فلما قال ذلك اشتد غضب ابي العباس
ونظر الى رجال خراسان وهم وقوف بالاعمدة فقال لهم بالفارسية دهيد يعني اخرجوا
فشدخوا رؤسهم بالاعمدة حتى اتوا على آخرهم ثم نظر الى سليمان وقال له يا ابا الغمر
ما لك في الحمير خير بعد هؤلاء فقال اجل فشدخوا راسه وجروه برجله حتى القوه
مع القوم وصاح الرجل الكلبي فقال يا امير المؤمنين انا رجل من كلب فقال ابو العباس
ساعدت القوم على سراهم فساعدهم على ضرائهم وارماء ان اضربوه فاذا هو
القوم ثم جمعهم وامر بالاطناع فبسطت عليهم ثم جلس فوقهم ودعا بالغداء فتغدى
وان بعض القوم ليتحرك وفيهم من يسمع انينه فلما فرغ من غدائه امر بهم فدفنوا في
المكان الذي هم فيه وقال اخرقوهم واجثموا فوقهم ثوذبلا قال والله ان هذه الرائحة لاطيب عندي من
رائحة الان سكن غليلي ومما يستحسن من قول سديف في الغزل

اعتلتني اهوى واطرى جوارنا	برين لها حتى اضل علتهن بينا
برعمي اطيل الصد عنها اذا بدت	احاذر اذا انا عليها واعينا

ومن قول سديف في امير كان على مكة من بني هاشم

وامير من بني جسم	طيب الاعراق ممداح
ان ابتاه مدائحنا	عاضنا منهن بالوضح

ولما ظهر ابراهيم بن عبد الله بن حسن بالبصرة صار اليه سديف هاربا من المنصور
واظهر عداوته لبني العباس وصعد يوما المنبر يخطب فقال سديف مقبلا عليه وهو
وقال

ايه ابا اسحق مستلئما	في صحة منك وعمر طويل
اذكر هداك الله حال الاولى	يرين بهم في معمعات الكبول

يعني اباه ومن حمل معه فلما قتل ابراهيم هرب سديف وتوارى حتى سكنت تلك
الفورة ثم كتب الى المنصور يسأله ان يمن عليه بالعفو وكتب اليه هذه الابيات

ايها المنصور يا خير العرب	يا خير من ينبه عبد المطلب

انا مولیکم وارجی عفوکم فاعف عنی الیوم من جل العطب

فوض المنصور فی کتابه بخطه

لم یلق محمد بن علی ان ثبت بعدها بولی

ثم کتب الی عبد الصمد علی عمد یامره بقتله فیقال انه قطع ید یه ورجلیه ثم ترکه عنقه وقیل ایضا انه حمل الی المنصور فدفنه حیا وحدثنی محمد حادم الفزاری الشاعر وکان کثیر الروایة لشعر سدیف قال ما کان فی زمان سدیف اشعر منه ولا اطبع ولا اقدر علی ما یولیه من الشعر وکان المنصور یتکره ان یکون المنصور قتله ویقول ویحکم ما تزل بنی امیه ما تزل الا بسدیف وکان یقول ما فارق سدیف ابا العباس ثم من بعده المنصور الی ان مات قال واشعاره وفواده کثیر ولکن اقتصرنا منه علی هذه الجمله

اخبار مروان بن ابی حفصه

هو مروان بن سلیمان بن یحیی بن ابی حفصه وکان ابو حفصه مولی لمروان بن الحکم اعتقه یوم الدار کما تراه یومئذ والدلیل علی ذلک قول مروان یذکر عتق ابی حفصه

بنو مروان یوم اعتقونی وکل الناس بعدهم عبید

حدثنی عبد الرحمن بن محمد المهبی عن ابیه محمد بن حفظله قال قال شراحیل بن معن بن زایده عرضت فی طریق مکه لیحیی بن خالد وهو فی قبره وعنده بلال ابو یوسف الفاضی وهما یریدان الحج فلما سرت تحت القبه اذ عرض لی رجل من بنی اسد فی شاره حسنه فانشاه شعرا فقال یحیی فی بیت الم تر ذلک ان لا ترجع الی مثل هذا الغنی ثم قال یا اخا بنی اسد اذا قلت الشعر فقل کقول الذی یقول

بنو مطر یوم اللقاء کانهم اسود لها فی مجطن خفان اشبل

هم یمنعون الجار حتی کانما لجارهم بین السماکین منزل

لهم صیم فی الاسلام سادوا وانهم کانوا لهم فی الجاهلیه اوّل

هم القوم ان قالوا اصابوا وان اعطوا اطابوا واجزلوا

وما یستطع الفاعلون فعالهم وان احسنوا فی النائبات واجملوا

فتلک بامثال الجبال جبالهم واحلامهم منها لدی الوزن اثقل

فقال له ابو یوسف وقد اعجبته الابیات یا ابا علی من قائل هذه الابیات یا ابا علی قال یحیی قالها مروان بن ابی حفصه یمدح اب هذا الفتی الذی تحت القبه قال شراحیل فرمی ابو یوسف بعینه الی فرس وقال من انت یا فتی حیاک الله فقلت شراحیل بن معن بن زایده قال شراحیل فوالله ما مرت علی ساعه قط کانت اقر لعینی من تلک الساعه ارتیاحا وسرورا وکان یحیی بن ابی حفصه تزوج عمه بنت ابراهیم بن الغرس بن الاهتم علی صداق عشرین الف درهم وسیر الیها مهرها قبل ان یبنی بها کلام الناس ابراهیم فی ذلک وقالوا زوجت عبدا وضحت مثلک وابلک

وارادوه علی انتزاعها فابی وعظم الامر فی ذلک جدا ففی ذلک یقول ابراهیم

فارتک عشرین الفا لفائل مقالا ولم احفل مقالة لائم

فان کنت قد زوجتنی بعد بضعه بسنته فلی وحت الدراهم

ویقال ان ابا حفصه کان یهودیا فاسلم علی ید عمر فاثری وکثر ماله وتولی الخزن لبنی امیه وتزوج خولة بنت مقاتل بن طلیب بن قیس بن عاصم وکان قیس سید اهل الوبر فقال فی ذلک الفلاح الشاعر فهجی مقاتل بن طلیب

نبئت خولة قد حبین نکحها لطالما کنت منک العار تنتظر

انکحت عبدین ترجو فضل مالهما فی قلب ممّا رجوت الذرّ فی الحجر

لله درّ حیاء انت قائدها ترد ها وبها التجمیل والغرر

ومروان من المجیدین المحکمین للشعر ومما یستحسن له من ابیاته فی معن بن زایده وهذا بیت ایضا العجیبة فیه ویقال انه دخل علی جعفر بن یحیی البرمکی وقد امتدحه بهذه القصیده فوقف بمثل

ابر بنا یا بر جود والحا ابو الفضل سبان اللهامیم جعفر

وذیادا ناب الخلیفة حارث اشار بها عنه الخلیفة یصدر

قال ویحک انک انشدتنی مرثیة فی معن

وکان الناس کلهم لمعن الی ان زاد جعفرا عیالا

فقلت ایاها حتی فرغ من القصیده وجعفر یسمع دموعه فلما سکن قال هل لک احد من ولد واهلک علی هذه شیئا قال لا قال جعفر وکان معن حیا لم یسمها مثل کم کان یثیب علیها قال اربعمائة قال جعفر لکنی اظن انه کان لا یرضی لک بذلک وقد امرنا لک عن معن بضعف ما قلت ورددناک نحن مثل ذلک فاقبض من الخازن الفا ثم امر بها ورحل ان تصرف الی رحلک فقال مروان یذکر ذلک

ویمدح جعفرا ویذاکره فی مرثیته لمعن

نفحت مکارمها عن ثنی معن لنا ممّا یجود به سجالا

فنحن العطش یا ابن یحیی بنا دمه ولورد المطالا

فکان عن صدی معن جواد یا جود راحة بذلک نوالا

بنی لک خالد ابوان یحیی بناء فی المکارم لن یطالا

کان البرمکی بکل مال یجود به یذاه تفید مالا

ومن قلائده وامهات قصائده کلمته فی معن بن زایده وهو معن بن زایده بن عبد الله بن عمرو بن شریک بن قیس بن شراحیل بن هانی بن مرة بن شیبان والقصیده مختاره اولها

امسی المشیب من الشباب بدیلا ضیفا اقام فما یرید رحیلا

والشیب اوضح للسواد بیاضه کالصبح احدث للظلام افولا

وقال مروان يفتخر وليس للفخر قديم ولا حديث غير الشعر وكان ناصبيا متعرضا في شعره
بآل الرسول صلى الله عليه وعليهم

ذهب المروءة بالفخار وانما ... حلو الفصيد ومرة الجرير
ولقد هجا فاعضل حظل نخلب ... وحوى اللهى بيبانة المشهور
كل الثلاثة قد ابر بمدحه ... وهجاؤه قد سار كل مسير
ولقد جريت مع الجياد فقصها ... بعنان لا سبم ولا مبهور
ما زلت اشرا من مخلف ... ما نلت مزجاه واخذ بدور
عبث معاعز الملوك مقالتي ... ما قال حبهم مع المقبور
ولقد حبيت بالف الف لوثب ... الا بثيب خليفة وامير
ما زلت انف ان اؤلف مدحة ... الا لصاحب منبر وسرير
ما ضرني حد الليام ولم يزل ... ذو الفضل بحده ذو التقصير
اروى الظما بكل حوض مفعم ... جودا وانزع للسغاب قدور
وتظل لاحاء صامته القرى ... من كل نامكة النام عقير
اعطى اللهى متبرعا عودا على ... بدء وذاك على غير كثير
واذا هدرت مع الفرزدق محاضرا ... في موض فضح الفرزدق هدير

ومما يستحسن لمروان قوله

يا من يطلع شمس ثم مغربها ... ان السخاء عليكم غير مردود
قل للعفاة ارتجوا العسر من طلب ... ما بعد معن حليف الجود من جود
قل للمنية لا تبقي على احد ... اذ مات معن فما ميت بمفقود

والقصيدة مشهورة وهي طويلة وانما ذكرت قصارها وعيونها ومن اراد شعر القوم على الوجه فان دواوينهم موجودة لا سيما هؤلاء المشهورين عند اكثر الناس فاما من ليس يوجد شعره الا عند الخواص فتضمن الكتاب لهم قطعة صالحة وصدرا وافرا ليكون اكمل للفائدة عندنا وسنورد من شعر مروان وطبقته من المعروفين القصائد التي يقل وجودها عند اكثر الناس مثل كافية ومائية من مخزون شعره

والكافية هذه وارلها

لام فؤادك مالك عاذلا كا ... ولعمر لاله ما انصفا كا
وكلامك لبك اصبح مائلا ... خلوا هواه غير هوا كا
عذلا في الهوى ولوجه باه ... اسدا اذ بكيت او عذراكا
كلما قلت بئس ذا اللوم قالا ... ان جهلا بعد المشيب صباكا
بث في الراس عثر الشيب لما ... حان ابان حوثه فعلاكا
فاسل عن ام مالك وانم قلبا ... طالما في ظلاير عنا كا

اصبح الدهر بعد عشر وعشر ... وثلاثين حجة قد رماكا
ما ترى البرق نحو فزارة الا ... هاج شوقا عليك فاستبكاكا
قد نالك التي هوت وشطت ... بعد قرب نواهم من نواكا
وغدت فيهم اماني نفس ... كعواطي الظبا تطوا الاراكا
كنت ترعى عهودهن وتبقى ... من هواهن كالاحي لحاكا
اذ ثلاثي من العابد برحا ... وتجيب الهوى اذا ما دعاكا
عد عن ذكرهن واذكر هماما ... بفتوى حبله عفدت قواكا
ابن لا ابن مثل زائد الخير ... الا بوع لا ابن ذاكا
بابن معن تفك كل اسير ... مسلم لا يبيت يرجو الفكاكا
وبر تفضل الربيع على الموت ... اذا اصطلت العوالي اصطكاكا
مظري اغر تلقاه بالعرف ... فورا وللخنا شراكا
من برم جاره بكن مثل ما دام ... بكفيه ان ينال السماكا
لم تزل عند موطن بابن معن ... عن مقام تقوم قد ما كا
ان معنا يحمي الثغور ويعطى ... ما له في العلى وانت كذاكا
لا بفر امرؤ اذا قال ودا ... منك الا نيالة من سواكا
ما عدى المجد اباك وما من ... راغب بعتد بمثلا اجتداكا
وكل امرئ من الناس لو كان ... ابوه لدى الفخار اباكا
قد وفى الباس والندا لك بالعقد ... كما قد وفيت اذ حالفاكا
واجابا ك اذ دعوت بليبك ... كما قد اجبت اذ دعواكا
هما دون من له يخلص الود ... وبرعى اخائه اخواكا
لست ما عشت والوفاء سناء ... لهما مخفرا ولن يخفراكا
وضعت في ذرى المعالي قديما ... خوق ايدي الملوك طرا يداكا
وسما الفرع منك في غير اصل ... من تزار فطاب منه ثراكا
يجمع نفعي وزايد الخير ... وعد الاله كلا كا
وبقا قد موا ولم تلف صعبا ... في سلاليم مجدهم مرتقاكا
اعصمت منكم فزاريجل ... لم يرد واسمه اسماكا
ودايم صدوعها بحلوم ... راجحات وضن عنها الهلاكا
فاشادت معالكم وفعالك ... انما يراب الصدوع اولاكا
يا بني الناس ان بنا لوا قديما ... في المعالي لعلكم ادراكا
ان معنا كما كاه ابوه ... غرة السابق الجواد كذاكا
كم بر عاد فاخالك اياه ... وطودا يخاله اباكا

شبكة الألوكة
www.alukah.net

لك من فضل باسه بعرف الباس — كم من نداه فضل ندا كا
كل من فداه يعرف منه — نسم الخرفيك حين يرا كا
سوف الناس اذ جراثم صليت — كم من ابيه جاء كذا كا
واسيا من مدى ابيه مداه — مثل ما من مداه امسى مدا كا
ماجد الليل مثل مصر اذا ما — طم اد نبه كبعض جداكا
زاد نعمى ابى الوليد نماما — فضل ما كان من جدى نعما كا
سخط الخلف حين تسخط والغم — اذا ما رضيت يوما رضا كا
كل ذى طاعة من الناس يرجوك — كل مجرم يخشا كا

وهذه القصيدة تسمى الفراء اخذ عليها من ابن معن مالا كثيرا وقال ما اخذ احد من الشراء المتقدمين ولا المحدثين ما اخذ مروان بالشركان وسمر على الخلفاء مائة الف درهم ومن فلان وامهات شعر هذه القصيدة

كان الذى يوم الرحيل تعرضت — لنا من ظبا الرمل ادما مغزل
يصد لمكحول المدامع لابنى — اذا خلفته خلفها الطرف يعجل

واشعاره كثيرة ونوادره جمة وحدث ابو مالك عن ابيه ان عبد الله بن ابى رافع مولى رسول الله صلى الله عليه وآله اتى الحسن على فقال انا مولاك وكان قد يا يكتب لعلى بن ابيطالب عليه السلم فقال فيه مولى اللئام بن العباس بن عبد المطلب

مجدت بنى العباس حق بهم — فاكنت فى الدعوى كريم العروق
متى كان اولاد البنات كاولاد — يجوز ويدعى والد فى المناسب

فرق مروان هذا المعنى واورد عن قصيدة له التى يقول فيها

انى يكون وليس ذاك بكائن — لبنى البنات وراثة الاعمام

فاخذ هذا البيت مالا عظيما وما يتحسن من شعره فى معن يرثيه ويذكر فعاله قوله

مضى لسبيله معن وابقى — مكارم لن تنبل ولن تنالا
كان الشمس يوم اصيب معن — من الاظلام ملبسه جلالا
هو الجبل الذى كانت تزاد — هذه من العدو به جبالا
تعطلت الثغور لفقد معن — وقد تردى لها الاسل النهالا
واظلمت العراق وارزمتها — معيشته المجللة اجلالا
وظل الشام يرجف جانباه — لركن العز حين وهى ومالا
وكادت من لها مضر كلا من — ومن يجد نزول غداة ذالا
فان يعلو البلاد له خشوع — فقد كانت مطول به اختيالا
اصاب الموت يوم اصاب معنا — من الاحياء اكرمهم فعالا
وكان الناس كلهم لمعن — الى ان زار حفرته عيالا

ولم يك طالب للعرف يبغى — الى غير ابن زائدة ارتحالا
مضى من كان يجعل كل ثغل — ويبقى بعض نائله السؤالا
وما عمد الوفود لمثل معن — لا حلوا بساحته الرحالا
لا بلغت اكف ذوى العطايا — يمينا من يديه ولا شمالا
وما كانت تجف له حياض — من المعروف مترعة سجالا
فليت الشامتين به فداه — وليت العمر مد له نطالا
ولم يك كنز ذهب ولكن — سيوف الهند والحلق النصالا
وذابلة من الخطى سمرا — ترى فيهن لينا واعتدالا
وذخرا من محامد باقيات — وفضل لها به الافضالا
مضى لسبيله من كنت ترجوا — ببرعثرات دهرك ان تقالا
وما ملك ذوى حسبى ولونى — معا عن عهدها قلبا تحالا
ارى مروان عاد كذى فحول — من الهندى قد نضد الصقالا
راث رجلا براه الحزن حتى — اضر به وادرثه هزالا
وايام المنون لها صروف — تقلب بالفتى حالا فحالا
كان الليل واصل بعد معن — لبالى قد ترون به وصالا
فلهفا عليك اذ العطا با — جلدن منى كواذب واعتدالا
ولهفا عليك اذ البنا مى — غدوا شعثا كان بهم سلالا
ولهفا عليك لكل هيجا — غدت تلقى حواضنها الثكالا
ولهفا عليك اذ القوافى — لمندبة لها ذهبت خلالا
اتتنا بالهمامة اذ بأسنا — مقاما لا نريد له زوالا
وقلنا ان نرحل بعد معن — وقد ذهب النوال فلا نوالا
سيذكرك الخليفة غير قال — اذا هو بالامور بلا الرجالا
حباك اخوا مضر بالمرافق — مع المدح اللوافى كان قالا
اقام وكان يحفوك كل عام — بطيل لواسط الكور اعتقالا
والفى رحله اسفا وانى — يمينا لا يشد له رحالا

واشعار مروان كثيرة جدا ولو اردنا عيون شعره لطال بها الكتاب فليس له الا كل عين ولنا نخرج عن الحد الذى استناه من الايجاز والاختصار

اخبار ابى دلامه

اسمه زند بن الجون بالنون وقال بعضهم زيد بالياء وقد غلط هكذا رواه العلماء بالنون وكان ابو دلامه مطبوعا مفلقا طريفا كثير النوادر فى الشعر وكان صاحب بديهة يدخل الشعراء وغيرهم فى جميع فنونهم وينفرد فى وصف الشراب والرياض

وغير ذلك الا يجرون معه وكان مداحا للخلفاء حدثنا ابو مالك عبد الله بن محمد
قال حدثنا ابي قال لما توفي ابو العباس السفاح دخل ابو دلامة على ابي جعفر
المنصور والناس عنده تعزية فانشا يقول

امسيت بالابار يا بن محمد ... لا تستطيع الى البلاد حويلا
ويلي عليك وويل اهلي كلهم ... ويلا يكون الى الممات طويلا
مات الندى اذ مت يا بن محمد ... فجعلته لك في الثواب عديلا
اني سألت الناس بعدك كلهم ... فوجدت اسمح من رايت بخيلا
المتوفى اخوك بعد الذي ... بدع السمين من العيال هزيلا

فبكى الناس فولد المنصور غضب شديد وقال لئن سمعتك بعدها تنشد هذه
القصيدة لاقطعن لسانك فقال ابو دلامة ان ابا العباس كان لي مكرما
وهو الذي جاءني من البصرة حين جاء يوسف عليه السلم باخوته فقال كما قال
لا تثريب عليكم اليوم يغفر الله وهو ارحم الراحمين فقال له اطلاقك قبل حاجتك
فقال ابو دلامة فكان ابو العباس اولى بعشرة الف درهم وخمسين ثوبا
في مرضه ولم اقبضها فقال المنصور ومن يعلم ذلك فقال هولاء واشار الى
ثلاثة نفر من حضره فقام سليمان بن مخالد وابو الجهم فقالا يا امير المؤمنين
صدق ابو دلامة ونحن نعلم ذلك فقال المنصور لابي ايوب الخازن ياسليمان
ادفعها اليه واخرجه في الجيش الخارج الى هذا الطاغية يعني عبد الله بن علي
وكان قد اظهر الخلاف بالشام ودعا الى نفسه فيها وجمع جمعا كثيرا وبقيا ايضا
مرين خلفا من اهل الشام وخاف المنصور ان يتمادى امره فوثب ابو دلامة
وقال يا امير المؤمنين اعيذك بالله ان تخرجني مع هذا العسكر فاني رأيت شوم
فقال المنصور ان يغلب شومك فاخرج مع العسكر فقال ابو دلامة
يا امير المؤمنين ما احب لك ان تجرب ذلك فاني ارى على ابي الفرزدق نجيل
ولا امن ان يغلب شومي فقال لدع عنك هذا فقال بد من المسير في الجيش
قال يا امير المؤمنين والله لا صدقنك اني شهدت تسعة عساكر كلها هزمت فانا
اعيذك بالله ان يكون العاشر فيستفرغ ضحكا ابو جعفر وامره بالمقام مع
عيسى بن موسى بالكوفة وحدثني محمد بن خالد البصري قال حدثني بن ابي
الموجا قال اراد موسى بن داود بن علي بن عبد الله بن عباس الخروج الى الحج فدعا
ابا دلامة وقال ناهب للخروج معي الى هذا الوجه المبارك فانما هو الحج وقد اعطاك
عشرة الف درهم وقال ان كان عليك دين فاقضه وخلف لعيالك ما يكفيهم
واخرج وكان طمع في ان يبادله فيشيع بفواياه وملحه ونوادره فانه كان
من اتراب الملوك فاخذ المال واجابه الى ذلك فلما حضر خروج موسى للحج

فلم يقدر عليه فتش عن امر فضل امر السواد الكوفة يتقلب في حانات الخمارين
وخان موسى ان يفوته الحج فقال اتركوه الى لعنة الله وخرج فلما شارف القادسية
اذا هو بابي دلامة قد خرج من قريته يريد الحج فقال اشقى بعد الله الفاسق
هرب من الحق الى الباطل ومن الحج الى حانات الخمارين فجيء به اليه فضربه والقاه
في بعض المحامل وساروه فلما راى ابو دلامة ذلك انشا يقول

يا ايها الناس تولوا اجمعين معا ... صلى الاله على موسى بن داود
كان دنيا حتى خذ بيرمن ذهب ... اذا تشرف في اثوابه السود
اما ابوك فمن الجود تعرفه ... وانت اشبه خلق الله بالجود
نبئت ان طريق الحج معطشة ... من الطلاء وما تشري بنصر يد
والله ما لي من خير فطلبني ... في المسلمين وما بي محمود
اني اعوذ بداود وتربته ... من ان اج بكره يا بن داود

فقال موسى لفوه من المحمل حتى يلقوه حيث شاء فالقوه عن المحمل وهو ماض
لوجهه فازال ابو دلامة في السواد حتى اتلف ذلك المال وانصرف موسى
فدخل ابو دلامة عليه مهنيا فقال له ما حدث ما ذا فاتك من ذلك المشهد
يا سيدي والله ما فاتني الا ظلها وعني الحانات حدثني ابن داود قال حدثني المعوني
قال دخل ابو دلامة على المهدي وعنده عيسى وموسى والعباس بن محمد وناس من
بني هاشم فقال له المهدي اهج ابنا شبث فنظر الى القوم وتفحصهم فلما نظر الى
رجل عمرو بعينه ان على بطاك ولا تفعل فكف هنيئة ثم انشا يقول

الا ابلغ لديك ابا دلامه ... قلت من الكرام ولا كرامه
جمعت دهاء سوء وجمع لوما ... كذاك اللؤم تتبعه الدلامه
فانك يا علج اصبت مالا ... هو شك ان تقوم بك القيامه
اذا لبس العمامة قلت قرد ... وخنزير اذا وضع العمامة

فضحك المهدي وعجب من حسن ما ان به من التخلص مما كان وضع اليه فلم يبق احد
في القوم الا وصله واهدى اليه وخرج ابو دلامة مع روح بن حاتم في بعض
الحروب فلما التقى الجمعان قال ابو دلامة لوان بقي فرسا من خيلك وفي وسطي
الف دينار لا شبهت عدوك بغلة واقدامها قال روح اوفى اليه ذلك فلما اخذه
انشا يقول

اني اعوذ بروح ان يقد مني ... الى القتال فتقفي بي نواسد
ان المهلب حب الموت اورثكم ... ولم اورث بغلة في الحرب عن احد

فاجاد وضحك وكان شاعرا اديبا بطلا شجاعا هزيلا

هون عليك فلن اريدك في غنى ... لنطاعن وتناوش وضراب

شبكة الألوكة
www.alukah.net

كن واصفا في الجيش اخر واخر فان انهزمت معنبك في الهراب

حدثني محمد بن الصلت الكوفي قال اختصم ابو دلامة مع رجل الى عافية القاضي في جعفر المنصور فادعى الرجل عليه فقال للقاضي ما تقول قال اسمع اولا والثناء يقول

لقد خاصمتني دهاة الرجال وخاصمها سنة واحبه
فما ادحض الله لي حجة ولا خيب الله لي قافيه
فمن خفت من جوره في القضا فانت اخافك يا عافيه

فغضب وقال لا اشكوك الى امير المومنين قال ابو دلامة ولم تشكوني قال لانك هجوتني قال اذن والله يعزلك قال عافية ولم يعزلني قال لانك لا تعرف المديح من الهجاء قال فمدح ابو دلامة المهدي فلما انشده سر بذلك وقال سل حاجتك فقال له يا امير المومنين ناولي بكلب صيد قال المهدي يا ابن الحمقاء تضع بكلب وانت حاجر هذه قال يا امير المومنين وان فتياني لي ان اخرج الى الصيد راجلا فاركب بدابته قال ومن يسوس الدابة قال اعطوه سائسا قال فمن يتحمل لنا صيده قال اعطوه طباخا قال وهولاء كلهم من يعولهم قال اكتبوا له بمائتي درهم عامه قال فالعامة يا امير المومنين قال الوكل شيء فيها قال فانا اكتب لك منها مائة الف درهم من صحراء بغا قال فمن اين نزيد اجلها لك قال هب لي جرسيا واحدا من بيت المال على ان لا تخرج ما فيها قال اذن يكون عامة ضحك منه وقال قد جعلتها لك عامة كلها قال يا امير المومنين ناولني يدك اقبلها قال اما هذه فقد عجلها قال والله ما منعت عيالي شيئا هو اهون عليهم من هذا فضحك منه حتى استلقى وحدث ابو هاشم عبد الله بن محمد عن ابيه قال انشد ابو دلامة ابا جعفر المنصور شعرا استحسنه جدا فجعل من عنده من ندمائه يظهرون استحسانه فلما افرطوا قال ابو دلامة والله يا امير المومنين انهم لا يعرفون رديء من جيده وانما يستحسن منه باستحسانك وان شئت بينت لك ذلك قال افعل فانشده

انت مهما كاملا في قدرة مركبا عجانه في ظهره

حتى فرغ منها فاستخفوها فقال ابو دلامة الم اخبرك يا امير المومنين قال المنصور صدقت والله ابو دلامة كيف يكون عجانه في ظهره قال الحنفي خرج ابو دلامة مع المهدي وعلي بن سليمان الى الصيد وكان ابو دلامة صاحب نوادر فرمى المهدي بنشابة فاصاب ظبيا ورمى علي بن سليمان فاصاب كلب صيد فضحك المهدي فنظر الى ابي دلامة فقال قد رجعت معنا لا فضل والله حكمك فقال قد رمى المهدي ظبيا شك بالسهم فؤاده ورمى سليمان رمى كلبا فضاد

فهنيا لكما كل امرئ باكل زاده فاستفرغ المهدي ضحكا وقال لعلي بن سليمان لا احلفك على حكمه قال اعفني بالله يا امير المومنين فقال لا بد من ذلك قال فاني احكم ابا دلامة قال نعم اذن واقتدى منه بمال اخبرنا ابو العباس بن محمد قال قال لي محمد بن منصور قال لي سعيد بن مسلم ما رايت شاعرا احسن ديباجة من ابي دلامة ولا اظهر مروءة منه ولا انظف لباسا وهما يتحسن له مرتبته للمنصور ولمرتبته المهدي في قصيد ينشده كرثي كل بيت العينين والقصيدة جيدة وهي التي يقول فيها

عينان واحدة ترى مسرورة باما بها جذلى واخرى تذرف
تبكي وتضحك من سرور بعلها ما ابصرت وبرها ما تعرف
فبعولها موت الخليفة محرما وبرها ان قام هذا الاوان
ما ان رايت ولا سمعت باي شعرا ارجله واخر انتف
هلك الخليفة يال امة احمد فاناكم من بعده من مخلف
اهدى لهذا الله فضل خلافة ولذاك جنات النعيم تزخرف
فاكلوا المصرع خيركم ودليكم واستبشروا القاسمه وتشرفوا

حدثني مضرب محمد الخزري عن بعض رواة الاخبار قال كان ابو العباس السفاح مولعا بابي دلامة لظرفه لبلاه ولاهذا الحسن ادبه وجودة شعره وكثرة ملحه ومعرضته باخبار الناس واياهم وكان ابو دلامة خليعا ماجنا وكان يعرض نفسه ويباري حانات الخمارين فيشرب مع اخوانه ويكره مجالسة الخلفا لما في ذلك من المشقة والتعب وشدة التوقي وكان ابو دلامة يحب ان يفسط ويتكلم وكان لا ينتهي ذلك له فمجلس الخلافة هرب منه فعاتبه ابو العباس على ذلك وقال ويحك اراك تحيد عنا وعن مجالسنا وتهرب منا فطيب نفسي لم ذاك فقال له يا امير المومنين ما الخير والشر والعز والفضل الا في مجالسك والوقوف على ابوابكم ولزوم خدمكم ونكره مع ذلك ان نملوكم فتقبض انفسنا بعض القبض ليكون ابقى لحالنا عندكم قال ابو العباس ما مللناك فطاب ما ذكرت كما ذكرت ولكن قد اعددت حانات الخمارين ومجالسة العيارين والخلعاء والمجان ثم وكل بره والزمه ان لا يبرح حضرته وكان يجلس معه الصلوات كلها اضر ذلك به ففي ذلك يقول ابو دلامة

الم تعلمي ان الخليفة لزني بمجلسه والقصر مالي وللقصر
اصلي بالاولى والعصر دايما فويلي من الاولى وويلي من العصر
ويحبسني عن مجلس انسلذه اعلل فيه بالسماع وبالخمر
ووالله ما بي بينه فيصلوانه ولا البر والاحسان والخير من امري

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وما بفرّ والله يصلح امره لو ان ذنوب العالمين على ظهري

فلما سمع ابو العباس الابيات قال والله ما يفلح هذا الا فذروه واصحابه ومن شعر ابي دلامه يهجو علي بن صالح وقد كان وعده شيئا ولم يوف له به

لعلي بن صالح بن علي حسب لو يبتغيه بسماح
ومواعيده الرياح فلا يكفيك فابض للرياح
وبنو صالح كثير ولكن مالنا في عديدهم من صلاح
غير فضل ان للفضل فضلا مستبينا على قريش البطاح

ومن الشاهد الجيد قوله

لو كان يقعد فوق الشمس من كرم قوم لقبل اقعدوا يا آل عباس
ثم ارقصوا في شعاع الشمس ان رقصوا الى السماء فانتم سادة الناس

ولابي دلامة في بنته لديقال مد لله يقول فيها ساعة ولدت

فما ولدتك مريم ام عيسى ولم يكفلك لقمان الحكيم
ولكن قد نظمتك ام سوء الى لبآتها واب لئيم

ولابي دلامة كلمة الشاهد في ابي مسلم صاحب الدعوة وكان توعده بالقتل فلما بلغه عنه قتله المنصور دخل ابو دلامة عليه فانشأ

ابا مجرم ما غيّر الله نعمة على عبده حتى يغيرها العبد
ابا مجرم خوفتني القتل فانتحى عليك بما خوفتني الاسد الورد
انى ولاك المنصور حارث غدره الا ان اهل الغدر ابناء اللؤم

وهو الذي يحكى عن امرأته

فاشدد لها بكتاب الله حوزتها ولم تكن بكتاب الله تودع
فخرطمت ثم قالت وهي مغضبة انت تناولني كتاب الله يا لكع
اذهب فبع لنا نخلا ودورا كما لجيراننا نخل ودوع
ايت الخليفة فاخدعه بمسئلة ان الخليفة للسؤال ينخدع

واخبار ابي دلامة وشعره كثير وفيما ذكرنا منه كفاية وهداية

اخبار ابي نخيلة

قال ابو اسحق النوفلي بنى ابو نخيلة دارا شراها ثم جاء ابي خالد بن صفوان فقال احب ان تخرج معي اليها لتنظر الى بنائها فجاء معه فلما دخلها ورآها قال كيف تجدها يا ابا صفوان قال ان صدقتك يا ابا نخيلة غضبت قال ما كنت بالذي افعل فقال خالد وكان من افصح الناس رأيتك تنال الناس الحافا وتنفق امرا فا فقلت احدى يديك سلحا وجعلت الاخرى سطحا وقلت من لم يعجبه سطحي فلا يسكن نخيلة ابو نخيلة ولم يخرجوا بابا قال محمد ابراهيم الحنظلي ما مدح ابو نخيلة

الا خليفة او وزيرا وكان من اوضح الناس واشعرهم وكان مطبوعا مفلقا راكبا للبدايع الشاعر نجدا وكان الغالب عليه الرجز ومع ذلك لا يتعذر في القصيدة حدثني راهيم ابن عامر الوقشاعي عن بعضهم قال رأيت ابا نخيلة قد خرج من عند الوليد بن يزيد راكبا وبين يديه رجاله قد تقلدوا سيوفا وقد حمل معه مال كثير كان الوليد قد وصله به وهو يعرق يمينا وشمالا ويقصد قصد منزله وقد فرق منه شيئا كثيرا ثم رفع الى الرجالة التي كانوا بين يديه ما لا رديئا وكان الوليد يحبه حتى شد يداه وهو الذي علم الوليد الغرق قال

ومما يحكى من شعر ابي نخيلة كلمته التي يفخر فيها ويذكر قومه بني تميم

نحن ضربنا الازد بالعراق والحي من ربيعة المراق
ضربا يبيح صعر الاعناق بغير اطماع ولا ارزاق
الا بنا يا كرم الاعراق وهو طويلة يذكر فيها حرب الازد وتميم بالبصرة ومما

يحكى من رجزه ويستظرف كلمته التي يقول فيها

لما رأيت الدين دينا يوفك وامت الفتنة لا تسمك
رتج من ارجائها وهتك سرت الى الباب بليل الدلدك
فيها الوجوه وجهها الارمك كالليل الا انها تحرك

وهذه الابيات مشهورة فنقتصر على ذكرها ومما يحكى من شعره قصيدته التي يمدح فيها مسلم بن عبد الملك وهي جيدة فيها متحاسنه وفيها يقول

اسلم ابا بابن خير خليفة وبافارس الدنيا وبا جبل الارض
شكرتك ان الشكر حبل من التقى وما كل من اوليته نعمة يقضي
ولفيت ما جبت بابل زائرا وما كل من ولاك ارضا يرضي
وانهضت لي ذكرى ومالا حاملا ولكن بعض الذكر انبه من بعض

ومما سار من رجزه واشتهر كلمته في ابي العباس يهنئه بالخلافة وهو قوله

الان مس المنبر القرار وطابت الدنيا وصار دارا
اذ نزل الخليفة الابرارا

ومن اراجيزه المشهورة في ايدي الناس قوله

يا عمرو عم الماء ورد يدهم يوم تلاقي شاره ونعمه
واخلف امراسه ريقهم فانثنا منك ما لا نعلمه
فانما انت اخ لا نعلمه صاحب خلا كريم شيمه
منوف كان ابونا بكرمه فقام وثاب شديد محرمه
كان سقود حديد معصمه لم يخش من طعام يخمه
ولم يثب صحابه توصمه يدل مد مال الطوى قدمه

اهان من هامته مخدمه

وكاني بخيله في طراد
انف مهوا سبط القوائم
يغدرا بهدى في اللجام عاث
حك العراقيب مجمعات
ماكان الا هاكل وهات
بالشهب والقدر من الحماة
فتفرقن من اخر الهيات

عشر بنا يهم بصفهن
ورد اطمأ مدبج السرات
سفاها عشرا مطردات
فانصاع وانصعن مولبات
حتى اجتمعن منا غضات
واحل حضنى هيقر شوشات
بغير تكبير ولا صلوات

كما هما خالف الثوبات

ولد في الطرد اجيز كثير مشهور منها الابيات التي يقول فيها

فضاع يسعى بالصعيد الهابل
حتى دنا من ريح الفاطل
فخلفا تحت جناح المائل
منفوشة الريش والحفائل

يلحن من ذي صبغة معاجل
من ذات زق ساقط النمائل
يضربنه حديثة في الصاقل
فهو مقيط لكفاط الفائل

واعاجيب تحيله في القنص وغيره كثير وسنورد من ذلك دليلا على باقيه وشعره موجود كثير فمن اراده لم يعوزه ذلك

اخبار حماد عجرد

قال ابو العباس المبرد حدثني ابو يعقوب الهاشمي قال هجا حماد عجرد حماد بن سليمان الهاشمي بقصيدة التي يقول فيها

لم جسم يغوث وعقل مكاثب
فاهدوا حماد بن سليمان دهم

وعلة سنور ببيت يولول
فضلم حماد عجردا لزمه الاقامة بالبصرة فمضى الى خبرابه سليمان بن علي

عبد الله بن العباس مخبرا به وقال في ذلك

لم اجد لي من الانام مجيرا
غير ان جلت خبر اني ايوب
وحقوق لمن يجاور ذا الضر

فاستجرت الضبور والاجحارا
لي من حوادث الدهر جارا
ان يا من الردى والعثارا

حدثني المهلبي الشاعر قال قيل للبناء الاعمى ما افج ما هجاك به حماد عجرد فقال ما اذاقها

قوله

ويا افج من قرد اذا ما عمى القرد

وقد قيل لم يشتد عليه من هجاه اباه شئ كما اشتد عليه هذا البيت

لو طلبت جلدته عنبرا
او طلبت مسكا ذكيا اذا

لنتنت جلدته العنبرا
لحول المسك عليه خرا

ومما يستحسن لحماد عجرد كلمته التي يقول فيها

كم من اخ لك لست تنكره
متصنع لك في مودته
يطوي الوفاء وذا الوفاء يلجى
فذا عداء الدهر ذو غير
فارفض باهمال اخو من
دعليك من حلاه واحلاه
فلقد خبرت واما استواجل
فوجدت من اجبت منهما
الا القليل فقد وجدت وذي

ما دمت من دنياك في يسر
يلفاك بالترحيب والبشر
العذر مجتهدا وذا العذر
عدوى عليك عداء الدهر
بقلى القلى ويعشق المشرى
في العسر اما كنت واليسر
خبرا واخبر غير ذي خبر
متعرفا لتعرف الدهر
عهد وشكرا بما شكر

ومما يستحسن لحماد من الشعر ويغنى له قوله

الست بودي وائطا لك اتقي
اما والذي نادى من الطور عبده
وخص باياة القران محمدا
لقد حرمت من قلبي مكانا ممنعا
اري ذاك من غنم ولست اري الذي
سانزل عن سبك اللذين سقيتني
وادخل كفي ثم اترك كفك في الذي

بودك مني واثق بي فاعلما
وكرم بالا يخيل عليه ويرحما
نبيا لهدى صلى عليه وسلما
اري لك فيه ان ارقى لك الدما
يرى الناس من غنم المكاسب مغنما
وان كانتا والله صابا وعلقما
عراك ولو ادخلتها ثقب ابرة

اخبار الحمادين

حماد عجرد وحماد بن الزبرقان وحماد الراوية وكانوا في عصر واحد وكلهم شاعر مفلق وخطيب مبرز حدثني احمد بن محمد الثقفي قال حدثني ابراهيم بن عمر الكوفي قال كان حماد عجرد مولى لبني سواءة بن عامر بصعصعة وكان معلما ثم شهر بالشعر وامتدح الملوك وكان بالكوفة ثلثة يقال لهم الحمادون حماد عجرد وحماد الزبرقان وحماد الراوية يتسابون على الشراب وبينا شتمان الاشعار وبينا شرب اجل عشرة وكانوا كانهم نفس واحدة وكانوا جميعا يرمون بالزندقة واذا راى الناس واحدا منهم قالوا زنديق اضلوه وكان حماد بن الزبرقان عتب على حماد الراوية في شئ فجاءه فقال فيما يهجوه به شرب الخمر

نعم الفتى لو كان يعرف قدره
هدلت مشافره الدنان فانضر
وابيض من ثرب الملامة وجهه

ويقيم وقت صلوته حماد
مثل الغدير سيدها الحداد
وبياض يوم الحساب سواد

وحماد بن عجرد هو القائل

ان الكريم ليخفي عنك عسرته
حتى تراه غنيا وهو معدوم
وترى البخيل على امواله عدل

وللبخيل على اموال عدل
ترى العيون عليها وهي رجراج

شبكة الألوكة
www.alukah.net

اذا نكرهت ان تعطى القليل ولم
تقدر على سعة لم يظهر الجدد
اورق بخبر يرجى للنوال فما
ترجى الثمار اذا لم يورق العود
بث النوال ولا يمنعك قلته
فكلما سد فقرا هنو محمود

وهو القائل ايضا وهى لمحمد بن سليمان

حويت ابو الفضل ذو خبرة
بما يصلح المعد الفاسدة
تخوف تخمه اضيافه
تعودهم اكلة واحدة

ومما يختار له ايضا قوله

لست بغضبان ولكننى
اعرف ما شانك ياصاح
لان تركك الراح جانبتنى
ماكان حبك على الراح
فدكت من قبل وانت الذى
يغنيك امسائى واصباحى
لم ترعينى منك الا الذى
اضدقت من بعدا صلاحى
انت من الناس وان عنهم
دونكما منتى يا خصاحى

ومما يختار لحماد عجرد قصيدة التى يعاتب فيها ابا يزيد ويحيى وهى

تاحفانى ابو يزيد ويحيى
ولعمرى ما خفت ان يجفوانى
واصلانى فيما مضى فاخبر
الود فيما مضى واصلانى
غير ان قد كنت فى ظل سلطا
فكان الوصال للسلطان
ثم لما حال الزمان بسلطانى
حال الوصل مع احتيال الزمان

وقال المدح محمد بن ابى العباس السفاح وهو الى المنصور على البصرة

ادعوك عبد ابى العباس اذ بانا
يا اكرم الناس اعرافا وعيدانا
فانت اكرم من يمشى على قدم
وانظر الناس عند المحل اغصانا
لو مج عود على قوم غضارته
لمج عودك فينا المسك والبانا

وهى طويلة وما يحسن من شعر حماد كلمة التى يهجو فيها بعض الامويين

رزئت امرئ فى بيته من
له حياء وله خفر
يكره ان يخم اضيافه
ان اذى التخمه محذور
ويشتهى ان يوجروا عنده
بالصوم والصائم ماجور

حدثنى محمد بن عامر الخثعمى قال حدثنى المعضدى قال شرب حماد عجرد مع ابى دلامة يوما فذكرا من الخمر ظلبوها فاما ابو دلامة فضرب واما حماد فاخذ فاتى بنبيذ المهدى فقال استكهوه فتعلوا فشموا منه رائحة الخمر فاحب ان يعبث به فقال يا ابا عبد الله اشرب الخمر وتكرانى سالم عليك الحد ولا باخلتك فى الله لومة لائم وقال احبوه حتى يجىء فمضى به الى بيت فيه دجاج بيدان وجى عنقه ومزق رداءه فكتب الى المهدى امير المومنين قد نالك بعضى علام حبستنى ونزقت ساجى

افادا الى السجون بغير ذنب
كانى بعض عمال الخراج
ولو معهم حبست لهان وجدى
ولكنى حبست مع الزجاج
امن صهباء ريح المسك منها
نروح فى الاناء لدى المزاج
عقار مثل عين الديك صرف
كان شعاعها لهب السراج
وقد طبخت بنار الله حتى
لقد كانت من اللطف الزجاج
وقد كانت تحدثنى ظنونى
بانى من عمال غير ناج
على انى وان لاقيت شرا
لحبرك بعد ذاك الشر راج

فاخرجه ووصله فلما ولى قال الربيع اما فهمت قوله

وقد طبخت بنار الله حتى
لقد صارت من اللطف الزجاج

قال بلى فما اراد فقال انما اراد الشمس قال المهدى ردوه فردوه فقال ما اردت بقولك وقد طبخت بنار الله تعنى بها الشمس قال لا ولكن نار الله الموقدة التى تطلع على الافئدة وهى على الربيع موصدة فضحك منه وامر باطلاقه وشعر حماد كثير رائع وهو من المقلين

اخبار ابى الشبص

هو عبد الله بن محمد بن زنجى الخزاعى ابن عم دعبل قال احمد بن ابراهيم الاسدى قال لى ابو عبد الله اجتمع مسلم بن الوليد صريع الغوانى وابو نواس وابو الشبص ودعبل بن على بن رزين فى مجلس على الشراب فقالوا ينشد كل واحد منكم اجود ما قال ثم قولوا للمسلم كانا بك يا ابا الوليد وقد جبت بقولك

اذا ما علك منا ذو ائبة واحد
تمشت برمشى المقيد فى رجل
هل العيش الا ان نروح مع الصبا
ونغدو صريع الكاس والاعين النجل

ومن هنا سمى صريع الغوانى ويقال ان مسلما انما سمى صريع الغوانى سماه بذلك الرشيد ولمسلم مع ذلك قصة عجيبة سنذكرها فى اخباره ثم قال لابى نواس كانا بك يا ابا على قد جبت بقولك

لا تبك ليلى ولا تطرب لمهند
واشرب على الورد من حمراء كالورد
كاسا اذا انحدرت من كف شاربها
اخذت حميها فى العين والخد
فالكاس ياطوبى والخمر لولوة
من كف لولوة ممسوحة الخد
تسقيك من عينها خمرا ومن يدها
خمرا فما لك من سكرين من بد
لى سكرتان وللندمان واحدة
شتى تفصلت برمن بينهم وحدى

ثم قال لدعبل كانك قد جبت بقولك

لا تعجبى يا سلم من رجل
ضحك المشيب برأسه فبكا

ومنها

لا تاخذوا بظلامتى احدا
طرفى وقلبى فى دمى اشتركا

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ثم قالوا لابي الشيص كانك قد اجبت بقولك

حلي عقال مطيتي لا عن قلى ... وامضي فان يا امية ماض
اثنان لا تصطاد للنساء اليهما ... دز شيبة ومخالف الانقاض

قال ابو الشيص بل انشدكم ابياتا قلتها في هذه الايام فالوا هات فانشدهم

وقف الهوى بي حيث انت فليس لي ... متاخر عنه ولا متقدم
اجد الملامة في هواك لذيذة ... حبا لذكرك فليلمني اللوم
واهنتني فوهنت نفسي جاهدا ... ما من يهون عليك ممن يكرم
اشبهت اعدائي فصرت احبهم ... اذ كان حظي منك حظي منهم

قال ابو نواس احسنت والله وملحت ولتعلمن ان ساخذ منك هذا المعنى فيشتهر ما تقول ولا يشتهر ما قلت فاخذه وضمنه قوله في الخشب

فاجازه جود وما حل دونه ... ولكن يصير الجود حيث يصير

فسار هذا لابي نواس ولم يسر بيت ابي الشيص الا دون ذلك وحدثني ابو مالك عبد الله بن محمد قال قال ابن الاعشى وكان من اكرم الناس عليه لا تطاعه اليه ومدحه اياه وما بينهما من العشرة كان لعتبة بن الاشعث خادم يحبه حبا شديدا فشرب ابو الشيص ليلة مع عتبة فسكر وبات فلما كان في بعض الليل وثب الى الخادم فوجاه الخادم بالسكين فاصاب مقتله فقال له ابو الشيص ويحك قتلتني فاما اذ قد فعلت فلا تفضحني ونفسك فقال الخادم وما اصنع قال هات دواة وقرطاسا فكتب يخبر الامير بالخبر وقوله فيقال انه كان سكرانا فوثب عليه فمات فعل ذلك ومات ابو الشيص من ساعته فلم يات على الخادم الا اياما يسيرة حتى حدث مولاه الحديث فلم ينهنه عتبة ان قتل الخادم وكان ابو الشيص احد شعراء الرشيد ممن قد مدحه مدائح كثيرة ثم لما مات الرشيد رثاه ومدح محمد بن الامين فمما قال في ذلك

جرت جواري بالسعود النحس ... فمحن في وحشة وفي انس
العين تبكي والسن ما حكمه ... فمحن في مأتم وفي عرس
يضحكنا القائم الامين ويبكينا ... وفات الامام بالامس
بدد ان بدد هذا ببغداد في ... الخلد وبدد من طوس في الرمس

ومما يتمثل به من قوله شعر

ابقى الزمان به ندى بعضاض ... ودمى سواد فرونه ببياض
تفرت به كاس المنايا واغتدت ... عنه الكواعب ايما اغماض
ولربما جعلت محاسن وجهه ... لجفونها غرضا من الاغراض
حسر المشيب قناعه عن راسه ... فمشيبه فرحا لاعة واض
اثنان لا تصطاد للنساء اليهما ... ذو شيبة ومخالف الانقاض

نوعوده من اذا وعد بك بالمطل
لا تشكوي صدا ولا اعراضي
حلي عقال مطيتي لا عن قلى
عفوت عن برد الشباب ملامة
ايام افراس الشباب جوامح
وركائب حرف الملوك وجوهها
شدوا باعواد المطي حمالهم
يرمين بالمرء الطريق وناره
تطعو الليل رياض كل نوفه
اكل الوجيف لحومها ولحومهم
ولقد اشك على الزمان سوطا
ان الامان من الزمان وريبه
بحر تلوذ المعصفون بنيله
ثبت المقام اذا النوا بعقوته
عيث تونخت الرياض عهاده
ومشمر للوث ذيل قميصه
لابي محمد المرجى راحتا
فيد تدفق بالندى لوليه
وجناح مقصوص يخفق ريشه
اهضمه ووصلت ريش جناحه
نضحت ظباؤك اي ليث كتيبه

ومن مختار ما للشيص قوله

خلع الصبا عن منكبيه مشيب
نشر البلى في عارضيه عفاريا

ومما يتحسن له قوله

نهي عن حلة الخمر رياض لاح في النهر
على جدا، قباء الحسنا ملهبة الخصر
وظبي يعطف الاراك وينثنيها على الخصر
مهاة تزجر الالباب عن فوس من السحر
عفيف اللحظ والاعضاء في الصعود والكر
عجوز نسج الماء لها طوفا من الخز

وقد اغدا وعين الشمس في اثوابها الصفر
بسيف صارم الحد ذرى احدب الظهر
على الظمأ شدت عليه عقد الازر
لها لون يثوب الخمر للشدان بالخمر
على عذراء لم تنتف بناك ولا قمد
كان الذهب الاحمر في حافاتها يجري

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وليل ركب الركبان في جوانبه الخضر ... يا ارض تقطع الهبوة منها بالقطا الكدر
تمسك على اهوالها بالله والصبر ... واعمال بنات الريح في المهمه القفر
شمائل يصافحن متون الغور بالبحر ... يا هيمات ضل الليل على ناصية الفجر

وما طال الاسى الشخص في الدنيا وسارت به الركبان هذه

اسائك والليل ملقى الجران ... عراب ينوح على غصن بان
احم الجناح شديد الصياح ... يبكي بعينين لا تهملان
وفي نبعات الغضا اغتراب ... وفي البان بين بعيد التوان
لعمري لئن فرعت مقلتاك ... الى دمعه فطرها غيروان
فحق لعينيك ان لا تجف ... دموعهما وهما يطرفان
ومن كان في الحي الا مرمنك ... قريب المكان بعيد المكان
فهل لك يا عيش من رجعة ... بايامك المرتفات الحسان
فيا عيشنا والهوى مورق ... لغض اخضر العودان
لعل الشباب وريعانه ... يعود ما بيض الفادمان
وهيهات يا عيش من رجعة ... باعصانك الماثلات الدوانى
لقد صدع الشيب ما بيننا ... وبينك صدع الرداء اليمانى
عليك السلام فكم ليلة ... جموح وليل خليع العنان
قطعت بك اللهو في جانبيه ... بقرع الدموف وعزف القيان
وعذراء لم تفترعها السقاة ... ولا اخلب درها ارجل
ولكن غذتها باليا هنا ... ولا اساها الشرفي بيثجان
الى ان تحول عنها الصبا ... ولا سمها بنا ريداب
فلم تزل الشمس مشغولة ... ضروع يحيف لها جد ولان
توشحها للثام الرجال ... واهدى الفطام لها المرضعان
تفعا الخوائم عن جونة ... بصفنها في بطون الرهان
محجوبة غالها المسك اصلاحها ... الى ان تصدى لها الساقيان
يطوف عليها بها احود ... صدوف عن الفحل بكر عوان
ليالي يحسب لي من سنى ... مضمخة الجلد بالزعفران
غلام صغير احوشوشع ... يداه من الكاس مخضوبتان
حرور الازار خليع العذار ... ثمان وواحدة واثنتان
اصيب الذنوب ولا اتقي ... يطير معي للهوى طائران
شاص في هيوان الرجال ... على لهد الصبا بردتان
عطوف بما يكسب الكاسبان ... وبعثرني في الحمول الثوى

فاطرقت لما اها في المشيب ... واقصر عن عذلي العاذلان
وعانت عيوني واثرابها ... وتنوى اليها وملك مكاني
وراجعت لما اطار الشباب ... عزابان عن مقفري طابران
وان رحلا وسمت السنون ... بوبب للشيب وريب الزمان
فصدت وقالت اخو شيبة ... عديم الاريبة الخالتان
فقلت كذلك من عضه ... من الدهر نابا ه والمخلبان
وعجت الى جمل باذل ... رحيب رحا الزور خمل هجان
سبوح اليدين طموح الحران ... عقود لاناعره البطان
فضيت اعوادا وحليت به ... وتابان من رفع ضيزبان
فلما استقل باحرانه ... وكان على السير بعض الليان
قطعت به من بلاد الشام ... خروقا يضل به الهاديان
الى ملك من بني هاشم ... كريم القرايب سبط البنان
الى علم الباس في كفه ... من الجود عيسان فضاخان

وما يتحسن من شعره قوله هذه اللامية

خبلك المنون بعدا خيال ... بين صفين من قنا وضال
في رداء من الصفيح صقيل ... ونهض من الحديد مذال

وقال الشمس في الرشيد مرثية سارت عجيبة

غربت في المشرق الشمس ... فظل العين تدمع
ما رايتا قط شمسا ... غربت من حيث تطلع

وهو طويل ولو ذهبنا نشرح ابياته خرج الكتاب عن حد اختصاره وانما نأتي بالبيت والبيتين دليلا على طبقته مشهورة ونشرح في خلال ذلك القطعة في الفرط اذا كانت رابطة كثيرة الفوائد ليكون احفظ للناظر في الكتاب اذا اراد الحفظ ومن قلائد ابي الشمس كلمته في عقبة

مر عقبة للشوق فالدمع منسكب ... بن الاشعث يمدحه
كما الدهر يودي البلى ولربما ... طلول دبا والحي والحي مغترب
فتر مغانيها محت رسومها ... لبانا جديدها واعلاما قشب
ترتع في ظلالها بعدا هلها ... سماء وارداح ودهر لها عقب
تبدلت الظبا بعد انيسها ... وان بيت الشمل في ضرعجب
وعهدي بها غناء خضرة الربى ... وسودا من الوبان تسكو وتنشب
في عرصات الحي اظب كانها ... يطيب الهوى فيها ويسمن اللعب
عوانق قد صان النعيم وجوهها ... مواليد اعفان ثاوية في كثب
وحفرها خضر الحواضر والجنب ... واقصر عن عذلي العاذلان

عفا يف لم يكتض سترا لعذرة ... ولم تنح الاطراف منهن بالريب
فاورهم حلى الجديدين فانطووا ... كذاك اصطناع الشعب بالى وتشعب
وكاس كسا الصهبا بعد صهبة ... حواشيها ما قح من ريقها العنب
كميت اجادت حرق الصيف لحمها ... فابت بلا نار تمس ولا حطب
لطيمة مسك فت عنها خاتمها ... معتقة صهباء حبرية النسب
ربيبة احقاب جلا الدهر وجهها ... فلبس بها الا نلا لؤها ندب
اذا زجات الكاس منها تخالها ... نامل في حافاتها شعل اللهب
كان اطراد الماء في خباتها ... نتيج ماء الدن في سبك الذهب
سقاني بها والليل قد شاب راسه ... غزال بحناء الرجاجة مختضب
بكا واذا ما ادبخ ما في اذاره ... ومالت اعاليه من اللين ينقضب
لطيف الحشى عسل الشوى مدمج القرى ... مريض جفون العين في طرفه نعب
اميل اذا ما فاء بالجهل قادني ... اليه وتلفاني الغواني فتصطحب
فوده عن بعد الجهالة والصبا ... عن الجهل عهد بالشبيبة قد ذهب
واحداث شيب نفرت عن عن الصبا ... ودهر قرا الناس ابا مر كلب
فاصبح قد نكبت على ذاك للصبا ... وجانبت احداث الرجاجة والطرب
يحطان كاسا للنديم اذا جرت ... على ان كانت حلالا لمن شرب
ولو شئت عاطاني الرجاجة احوى ... طويل قناة الصلب منخرل العصب
لياليا بالطف اذ نحن جيرة ... واذ للهوى فينا وفي وصلنا ارب
لياليا بي بالمدامة بيننا ... بنات المضارى في قلائدها الصلب
عما لنى اللذات ابدع عواذل ... وحيف من العذلان تبكي وتصطحب
الحان رمى بالاربعين مشيها ... ودقرني فرع الحوادث للنكب
وكفكف عن غربي شيب وكبره ... واحكمني طول التجارب والادب
وجرها الطرف فيه فطعنه ... بمهنوة من عنس عتر واجرب
ملاحكة الاضلاع صهو كانه ... مدا خلة الوابات بالقار والخشب
مرفقة الالواح لم يدم منها ... ولا صفحيها عقد رحل ولا قتب
عريضة وذفرى الصلا دهماء رسلة ... نساد خليع الراس من موقد اللهب
جموح الصلا موآرة العنجرش ... نكاد من الاعراق في السير تلهب
مخفرة الجنبين جوفاء جونة ... سليلة مجرى العرض في ظهرها حدب
معلمة لا تشكي الاين والوجى ... ولا تشتكي عض النسوع ولا الدبر
ولم يدم من نجد الخاشة انفها ... ولا خاها رسم المناسب والنقب
مرفقة الاخفاف ضم عظامها ... شد بناه على الصلب معصوب العصب

يشق حباب الماء حيزومها بها ... اذا ما تقرى عن مناكبها الحبب
اذا اعتلجت والريح في بطن لجة ... راب عجاج الموت من وجهها يثب
ترامى بها الخلجان من كل جانب ... الى متن مقفر المسافة منجذب
ومشقوقة الاخفاف تدمى انوفها ... معرقة الاصلاب مطوية القلوب
صوادع للشعب الشديد الباصر ... شواعب للصدع الذي ليس ينشعب

ومن قلائده ايضا التي بالقافية الساكنة في الارض قوله

يا دار مالك ليس فيك انيس ... الا معالم اهجن دروس
الدهر غالك اهوك من ليلى ... بعد النعيم خشونة وبوس
ما كان اخصب عيشنا بك مرة ... ايام ربعك اهل مانوس
فسقاك يا دار البلى متخرف ... صيب الرواعد والبروق هجوس
دار جلا عنها النعيم فربعها ... خلق تمر بها الرياح بيبس
طلل محت اى السماء رسومه ... فكان باقي محوهن دروس
ما اصحلب عينك الا دمنة ... ومخرب عنه الشري منكوس
ومخيس في الدار يندب اهله ... رث الفلادة في التراب رميس
انس الوحوش بها فليس بربها ... الا النعام تروده ونحوس
ربع تربع في جوانبه البلا ... وعفت معالمه فهن طموس
تدعو الصدى في جوفه فيجيبه ... ربدا النعام كانهن قسوس
ولربما جر الصبا ذيله ... فيه وفيها مالف وانيس
من كل ما مرع الخيا مهضومة ... لجالها بحبالنا تلبس
مشيرات بالحياء لوابس ... حلل العفاف عن الفواحش حوس
وسبيرة من كومها حوشية ... عذرا من لمس الرجال شموس
لم يحفلوا للنعم عذرها ولم ... يرشف بحاجرة كاسها قابوس
كتب اليهود على خوانم دقها ... بادت انت على الزمان حبيس
ذمية حلي وزخرم حولها ... من ال برمك هربذ ومجوس
نجلوا الكؤوس اذا جلت عن وجهها ... شمس غذاها الشمس في عروس
علقت بها عفر الظبا كانها ... باكفهن كواكب وشموس
من كل مرتج الروادف اهود ... كري الوشاح واتر بلهبس
وخوالف اذا ابتدت تخادم ... واذا صوت البرهوت جلبس
يعو بارنق كان قذامه ... من لوطها في محضر ممنوس
بسقيك ريق سبيرة حبرية ... مما اساغ لفصحه القس
بين الخورنق والسدير محله ... للهو فيها منزل مطموس

فالند من ريحانها متضوع
والظهر من غزلانها متنوس

نحس الزمان بأهلها فتصدعوا
ان الزمان بأهله لنحوس

كنا نحل به ونحن بغبطة
ايام للايام فيه حبس

فبنى عليه الدهر ابنة ليلى
فخلى رباه كاسبة وعبوس

وصريع كاس بت اروض وقد
نشئه من نافي المدام كئوس

عقل الزجاج لسانه وتخالت
وجلاه فهو كانه مطموس

سطت العقار به فراح كانما
تج الردى عن كاسه الفاغوس

ومما يجانس هذه

خلى الصبح اذني الكرى عن جفونه
وعن صدره مثل السهام القواصد

تمكن من عز الحب فانثنى
عليه بايد ابدات حوائل

اذا خطرات الشوق قلبن قلبه
شددن بانفاس شداد المصاعد

يذكره خفض الهوى ويعينه
سوالف اياح وليس بعائد

وبلغني ان هذه القصيدة انشدت عند المامون فاعجبته واستحسنها ثم انشدت في ذلك المجلس لجماعة من حذاق المحدثين مثل بشار ومسلم بن الوليد ونظرائهما فلم يهش لشيء من ذلك وفضل عليهم ابا الشيص واشعاره وفوائده وملحه كثيرة جدا ولكنا لا نخرج من شرط الكتاب لئلا يمله القارئ اذا طال عليه الفن الواحد لحفظه هذا لذلك والنوادر والملح ويستريح من اخبار المتقدمين واشعارهم فان هذا شيء قد كثرت روايته الناس له مملول وقد قيل لكل جديد لذة والذي يستعمل في رفاهتنا انما هو اشعار المحدثين

واخبارهم فمن ههنا اخذنا من كل خبر عينه ومن كل قلادة حبتها

اخبار والبرب الحباب

حدثني عبد الكريم بن عبد الرحيم الاتاري قال حدثني اسمعيل العربي قال رأيت الحسن هانئ غلام مامع والبرب حباب صغير املحا ناعما يخدم ويشرف في حوائجه الخفاف والبرب هو الذي ادب ابا نواس وحدثني محمد بن الهيثم الموصلي قال حدثني العامري وابراهيم بن عقيل قالا قال لي والبرب رأيت ابليس فيما يرى النائم كأنه اتاني فقال لي ترى غلامك الحسن بن هانئ هذا قلت ما شأنه قال ان له لشأنا والله لا عونن سرامته محمد عليه السلام ولا لعبن صبيانه في قلوبهم

ومما يستحسن لوالبه

احسن من در ومرجان
انا رأيتان بانسان

قد عقصت فوق خوف مشفق
وقلبه ليس بغضبان

عاصي منعمها جهده
وقد جزاني كل احسان

لو كان بيدي انه محسن
بدل احسانا بهجران

ولوالبه في المجون والفتك والخلاعة ما ليس لاحد وانما اخذ ابو نواس ذلك عنه

ومما روي لوالبه في المجون

شبه الغانك المعار مثلي
نعم حين يشرب بالبواطي

يا طبينا الزجاجة ادبجي
وخيم الدل بورك من معاطي

اقبل لي على طرب الطخي
ولوبموا عجم علي بناطي

فان الخمر ليس تطيب الا
على وطر الجنابة بالمواط

ولوالبه ايضا في ذلك

قدحا بلثنا الكؤس ودائرا النحوس
والبوم هرّ مرون قد عظمت المجوس

لو تحظر في حساب وذال ما يؤوس
ونحن عند عميد قد غاغنا النسوس

نعير كاسا وكاسا اروحها حاجا النيوس
انا وحجي عروس والكاس ايضا عروس

يبقى عريس عروسا احدها الخندريس
حتى اذا ما التقيا وهزنا ابليس

رأيت اعجب شيء منا ونحن حلوس
هذا يقبل هذا وذاك هذا يؤوس

وهذا الشعر مما يجعله العامة لابا نواس وذلك غلط لان العامة الحمقى قد احتجت بان تنسب كل شعر في المجون الى ابي نواس وكذلك تضع في امر مجنون كل شعر ظريف ذكر ليلى تنسبه الى المجنون وحدثني البزيدي قال حدثني ابو سلمة الشاعر قال كان والبرب الحباب ماجنا خليعا ماباليا ماكل ولا ماضع وكان منزله في اخر دقاق لا منفذ له فكان اذا اتاه السائل يسأله يتركه حتى يطيل ويكثر ولا يجيبه فاذا علم انه قد انصرف ومشى الى طرف الزقاق والزقاق طويل اجاف بابه ثم فاداه فيجيبه لبيك لبيك ظنن انه قد خرج له شيء وقبل نحوه فاذا نودي قال الصبي لك لحاجة ان المهدي ذكره ذات يوم فقال ما اشعره واملح شعره وهو مع ذلك اديب واسع الحفظ فقال له بعض من في مجلسه ما يمنعك من مناداته قال يمنعني من ذلك قوله

قلت لساقيا على خلوتي
ادن كذا راسك من راسي

وادن فضع صدرك لي ساعة
انك امرؤ انكح جلاسي

فتر بان ينكحنا الا ام لك

اخبار وصالح بن عبد القدوس

حدثني محمد بن يزيد قال حدثنا العوفي قال اخذ صالح بن عبد القدوس في الزندقة فادخل على المهدي فلما خاطبه اعجبه لغزارة ادبه وعلمه وبراعته وبما رأى من فصاحته وحسن بيانه وكثرة حكمته فامر بتخليته سبيله فلما ولى رده وقال

الك القايل

وان من ادبته في الصبا
كالعود يسقى الماء في غرسه

شبكة الألوكة
www.alukah.net

حتى تراه مورقا ناضرا من بعد ما ابصرت من يبسه
والشيخ لا يترك اخلاقه حتى يوارى فى ثرى رمسه
اذا ارعوى عاد الى جهله كذى الضنا عاد الى نكسه

قال نعم يا امير المومنين قال وانت تترك اخلاقك ونحن نحكم فى نفسك بحكمك فامر به فقتل وحدث من غير هذا الوجه بما هو عندك اثبت من الاول وذلك ما روينا انه افضى الى الرشيد عنه هذه الابيات يعرض بها بالنبى صلى الله عليه وآله

عضب المسكين زوجته فخرت عيناه من دموه
ما قضى المسكين من وطر لا ولا المشتار من وطره
عذت يا ظبى الطف بان ان يكون الجور من قدره

عليه لعنة الله ان كان قالها فقال له الرشيد انت القائل هذه الابيات قال لا والله يا امير المومنين ما اشرك بالله طرفة عين ولا اشك دمى على الشبهة فقد قال النبى صلى الله عليه وآله ادرؤا الحدود بالشبهات ما استطعتم واخذ برفق قلبه ويتنزله عما عزم عليه بفصاحته وبيانه وبلوغ القرآن حتى رق له واراد تخليته سبيله فلما اراد ان يخرج من بين يديه قال انشدك فضل ذلك السنبر فانشد

حتى اذا بلغ قوله

والشيخ لا يترك اخلاقه حتى يوارى فى ثرى رمسه

قال يا شيخ هذا الكلام يشبه هذا الكلام وهذا الشعر من نمط ذلك الشعر يعنى الابيات التى نسبت اليه ونحن نمثل وصيتك ثم امر فضرب عنقه وصلب على الجسر

وحدثنى ابو جعفر قال حدثنى زياد بن احمد قال اجتمع قوم من اهل الادب فى مجلس فيهم صالح بن عبد القدوس يتناشدون الاشعار الى ان حانت الصلوة فقام القوم الى ذلك رقام صالح فتوضاء واحسن صلوته واحسنها فقال بعضهم انظلى هذه الصلوة ومذهبك ما تذكر فقال انما هو دم البلد وعادة الجسد والله اعلم بحقيقة ذلك اما الرجل فقد ترى الزهد فى الدنيا والترغيب فى الخير والحث على طاعة الله عز وجل والامر بمحاسن الاخلاق وذكر الموت والعبر وما ليس لاحد وكان شعره كله امثالا وحكما مما يستحسن لقوله

نادتنى ثم غبت اخاطبه وبت اراعى النجم ثم اراقبه
لما رانى من ريب دهر اعترى فانابنى بين ضلوعى وصاحبه
واسهرنى طول التفكر انتى يعجبنى لدهرما تقضى عجائبه
ارى عاجزا يبكى جليد العشيه ولو كلف التقوى لفاق مضاربه
وعفا بستى عاجزا لعفافه ولولا التقى ما اعجز الناس مذاهبه
واحمق مضيوع لدى موده تشوده احواله وتقاربه

على غير حزم فى الامور وانما ولا تامل جزل نقد مواهبه
وليس يعجز المرء احطاء رايه ولا باحتيال ادرك المرء كاسبه
ولكنه بغض الحياة وبسطه فلا ذا مجاور ربه ولا ذا يغالبه
اذا اكمل الرحمن للمرء عقله فقد كملت اخلاقه وفضائله

فيا عجبا كيف يمكن ان يقال زنديق مثل هذا القول او كيف يكون قائله زنديقا

ومما يستحسن لقوله

الا احد يبكى لاهل محلة مقيمين فى الدنيا وقد فارقوا الدنيا
كانهم لم يعمروا غير دارهم ولم يعمروا غير التفانى والبكا

ومما يختار من قوله شعره

فوق من سمك السما بعد والارض صير للعباد مهادا
ان الممر على الذنوب لهالك صدقت قولى اوردت عبادا

وحدثنى احمد بن ابراهيم المعبر قال رايت صالح بن عبد القدوس فى المنام فحكا له بشر افعلك الله بك وكيف نجوت مما كنت فيه فقال انى وردت على ربى لا تخفى عليه خافية فاستقبلنى بوجه وقال قد علمت برائتك مما كنت تعرف به وتدعى باعتقاده واشعاره كثيرة الا انها موجودة عند جميع الناس مستفيضة بينهم فاقتصرنا على ما ذكرنا منها

اخبار ابراهيم بن سيابر

حدثنى ابن ابى قتادة قال قال العوفى وكان سيابر حجاما وفيه يقول عتبة الاعور يهجوه ويذكر ضاعته

ابوك ادهى النجار عاقله كم من كمى ادمى ومن بطل
باخذ من ماله ومن دمه لم يبق من ثاره على وجل
ذلك رقاب الملوك خاضعة من بين حاف له ومنتعل

وكان يرمى بالزندقة وكان المهدى اخذه واحرق كتبه فلم يوجد فيها شئ من ذلك فامنه واستكتبه وكان يكتب فى مجلسه وبين يديه وكان من ابلغ الناس واضحهم ثم صح عنده ان فيه شيا مما كان اتهم به فاطرحه واقصاه فمات بعد ذلك حاله واحتاج الى مسئلة الناس وكان احد المطبوعين وكان محجاما منطيقا وهو القائل

قوله

جاء البشير مقدم البشراء منه على باعظم العظماء
ابشر ابا اسحق ادركت التى والسول منها اعطنى بشرائى
فطفقت اعطى بالبنان وما حوت كفاى من صفر ومن بيضاء
حتى اذا نفيت يدى من ملكها صفرا وجدت يجيئنى ورداء

وبكل ما يبدو ويذكر وذاكر ... وبخاتمي فضلا على الاشياء
صار الذي املته ورجوته ... ياسار هنا فيقصر العلماء
قد كنت قبل اليوم ادعى علما ... واليوم صار الكفر من اسمائه

واشاره جيده واخباره حسنه وليس يمكن الاستقصاء على ذلك لذا نخرج الكتاب من حد الاختصار الى التطويل

اخبار مطيع بن اياس

حدثني محمد بن احمد الرياشي قال قال ابو نجدة الشاعر لمدح مطيع بن اياس معن بن زائدة بقصيدة فصيحة جيدة فلما سمعها معن قال يا بن اياس ان شئت اثبناك وان شئت ملحناك فانصحنا مطيع من اخبار الثواب وكره اخبار المدح وهو محتاج فكتب الى معن هذه الابيات

تثار من امير حرك ... لصاحب مغنم واخي ثراء
ولكن الزمان برا عظامي ... ومالي كالدراهم من دواء

فلما قراها معن ضحك وقال صدق ما مثل الدراهم من دواء واموله بصلته وحدثني محمد بن احمد قال حدثني ابو نجدة قال صار مطيع بن اياس الى حصد يقصر لحماد عجرد يعاتبه له وقد كانت هاجرته وكان مطيع صديقا لحماد فنشأ يقول

انت معلة عليه ومازال ... مهنيا لنفسه في رضاك

فقام حماد بين يدي المراة وقبل راسه وقال جزاك الله خيرا من اخ افضحت عماي فضيحتي وشفيت غليلي والمرئة تضحك وحماد يقول لا عدمت منك هذا البر

ياا حمى ثم انشا مطيع يقول

فذريه وواصلي ابن اياس ... جعلت نفسه الفداة فداك

فغضب حماد وقال يا بن الفاعلة انما جئت بك على هذا الحديث لنفسك لا لافاشتمو المرئة ضحكا ورابطت مطيعا وفارقت حمادا فكان حماد يحن عليه جنونا يشكو مطيعا الى الناس وكان مطيع بن اياس صديقا ليحيى بن زياد لا يفارقه ليلا ولا نهارا ويرى كل واحد منهما صاحبه الدنيا مودة محبته ومودة ثم حضه ما بينهما فتهاجرا ففي ذلك يقول مطيع

كنت ويحيى كيدي واحد ... يرمي جميعا وسهامي معا
ان عضني الدهر فقد عضه ... او موجع نال فقد اوجعا
او نام نامت اعين اربع ... منا وان صم فلن اسمعا
حتى اذا ما الشيب في مفرقي ... لاح وفي عارضه اسرعا
سعى سعاة بيننا دابيا ... فكاد حبل الوصل ان يقطعا
فكان اعداء لنا لم يزل ... نطمع في تفريقنا مطمعا

حتى اذا استمكن من عقره ... اوقد بنيران الغلى مسعرا

ومما يستحسن من شعره كلمة التي اولها

فاذا كنت لست تصحب الا ... صاحبا لا تزل ما عاش نبله
لا تجده ولو تجهدت راقي ... بالذي لا يكون يوجد مثله
انما صاحبي الذي يغفر الذنب ... ويكفيه من اخيه اقله
ليس من يظهر المودة انكا ... واخا قال خالف القول فعله
وصله للصديق يوم فان ... طال يوما تم بصرم وجله

ومما يستحسن له من غزله قوله

لقد احببت جهد الحب ذات الخال الموعد ... واحكم جد غب اليوم مطروق من السهد
غزال احور العين له خال على الخد ... كان السدر ذاك الخال راقي ليلة السعد

ولمطيع بن اياس شعر كثير في جميع الفنون وهو احد الخلعاء المجان وكان صاحب نوادر ولو استقصينا فضل كل شاعر واستوعبنا شعره زال الكتاب عن الغرض الذي قصدناه

وتوفي مطيع سنة تسع وتسعين ومائة

اخبار الخليل بن احمد

حدثني اسحق بن الصلت الانباري قال حدثني المعلى بن جعفر السعدي قال كان الخليل ابن احمد اعلم الناس بالنحو والعروض واكثرهم وفاء في ذلك وهو اول من استخرج العروض وضقها وجلها ميزانا للشعر وكان يسمى انه مر في سكة الصفارين بالبصرة فسمع من وقع الكدين اصواتا مختلفة ففكر في هذا العلم وقال لا اضع من هذا اصلا لما سبق اليه فعلل العروض على هذه الاصوات التي في ايدي الناس وكان ذكيا فطنا عالما بايام الناس واخبارهم وكان مع ذلك شاعرا مفلقا راديا باردا ولم ار ايضا في الالحان والنغم كتاب معروف وهو صاحب كتاب العين الذي جمع فيه اصول الكلام للعرب كلها قال حدثني محمد بن يزيد المبرد قال حدثني ابان بن وزين البصري قال زعم يونس النحوي ان الخليل بن احمد كان يدل بالعروض على سائر اللغات ذكاء منه وفطنة وحدثني ابو العباس احمد بن عبد الله بن محمد بن جعفر قال حدثني الحسن المهلبي قال كان الخليل بن احمد منقطعا الى الليث بن نصر بن سيار وكان الليث من اكتب الناس في زمانه وكان بارع الادب بصيرا بالنحو والشعر والغريب وكان يكتب للبرامكة ويظهر معهم في دولتهم بجاهين وكانوا به معجبين فدخل الخليل بن احمد فلما عاشره وجده بحرا فاخرج له وغناه واحب الخليل ان يهدي اليه هدية تليق به فاخل وادب وعلم ان المال والاثاث لا يقع منه موقعا حسنا لوجود ذلك عنده وكثرته لديه وانه لا يرتفع مرتبة بمعنى لطيف من الادب فجهد نفسه في تصنيف كتاب العين فصنفه للليث بن

فردون سائر الناس ونفقه وجعل راحوجه فى اسرى ظن واحسن حظا فقد
منه موقعا عظيما وسرّبه سرورا شديدا فوصله بمائة الف درهم واعفاه الخبز من
القصر واقبل ينظر فيه ليلا ونهارا ولا يمل منه ولا يفتر وكان يغدو
ويروح على البرامكة فكان على الوصف حتى يرجع الى الكتب وينظر فيها
الى ان حفظ نصف الكتاب وكانت لخاله بنت عم له وكانت سرّيته بغيلة
موسرة جميلة وكانت تهوى ابن عمها ويحبه فاشترى الليث جارية تقبه
فاتفقه الجمال بثمن جزيل فاهداها فى منزل صديق له ليشترى بها غيابه ذلك
ابنة عمه فوجدت من ذلك اشد وجد وحزنت وقالت والله لاغيظنه ولا
اتقى العاقبة وقالت ان غيظه فى المال فهو لا يبالى به ولا يكترث له ولكنى اراه
مشغوفا بهذا الكتاب وقد هجر كل لهو وقبل على التفرغ له والله لاجمعنه
به ثم عدت الى الكتاب باسره فاخرقته فلما كان بالعشى وراح الليث من دار
البرامكة ودخل المنزل لم يكن لهم الا الكتاب صاح بالغلام ان يجلب اليه
فلم يوجد الكتاب وكاد يطير طيشا وظن انه قد سرق فحبس غلمانه وهدد هم
فقال بعضهم يا سيدنا اخذته الحرة فبادر اليها ليرضاها ويسترجع الكتاب
وقال لها هاتى الكتاب والجارية لك وقد حوفها على قتلى فاخذت بيدها الى
البيت الذى احرقته فيه فلما نظر الى رماده وصح عنده انه احرق سقط فى يده
وظن انه اصيب بمال عظيم او بولد واعظم منه وكان قد حفظ نصف الكتاب
وبقى عليه نصفه وقد مات الخليل ظالبخ الدنيا كلها فاعجزه ذلك ولم يكن النسخة
وصلت الى احد فاستدرك النصف من حفظه وجمع على النصف الباقى علماء اهل
زمانه فقالوا ما رزئ قال مثلوا عليه فتلوا فلم يلحقوه ولا استقصوا عباده فانت ترى
ما فاتك الناس من ذلك فاذا ناطلته تراه نصفين النصف الاول انقن واحكم
والنصف الاخر مقصر عن ذلك ومما يستحسن للخليل بن احمد من شعره قوله

دعا هوى الا ليلة ثم يومها ... وحول الى حول وشهر الى شهر
مطايا يقرب الجديد الى البلا ... ويدنين ما نستاء الكريم الى القبر
ويشركن ارواح الفتى وقلوبه ... ويقسمن ما يهوى الشحيح من الوفر

ومما سار لسيف الدولة قوله

ابلغا عنى المنجم انى ... كافر بالذى قضته الكواكب
عالم انما يكون وما كان ... قضاء من المهيمن واجب

ومن السائر الذى يروى لزنكلة

لو كنت تعلم ما اقول عذلتنى ... او كنت تعلم ما تقول عذلتكا
لكن جهلت مقالتى فعذلتنى ... وعلمت انك جاهل فعذرتكا

ومما يختار له قول سليمان قصدت بن يزيد المهلب وقد كتب اليه يستزيده الى السند
وكان والياً عليها

ابلغ سليمان انى عنه فى سعة ... وفى غنى غير انى لست ذا مال
الرزق عن قدر لا الضعف يقصره ... ولا يزيدك فيه حول محتال

واهدى الى سليمان من السند هدية فردها وقال

وحضلة يكنى الشيطان ان ذكرت ... منها النهود جاءت من سليمانا
لا تحبس الخيل ذل عن مياهها ... فالكوكب النحس يسقى الارض احيانا

واخبار الخليل وعجايبه كثيرة وشعره قليل لان شغله بالعلم كان اكثر منه يقول
الشعر وضما اوردنا من جملة قصده كفاية

اخبار مسلم الخاسر

وهو مسلم بن عمرو حدثنى ابن بدى قال قال لى ابو عبد الله الجمال سلم الخاسر خالى
فقلت لرجل فذاك لم سمى الخاسر فضحك وقال سمى الخاسر لانه نقرى فضة فى نقوده
مرة بعين فوفت حاله فاغتم لذلك وخرج الى شئ مما كان عليه من الصنعة والمجون
وباع مصحفا كان وورثه من ابيه فاشترى بثمنه طنبورا وقيل باع مصحفا واشترى
بثمنه دفوفا شاع بالناس خروج صنعى الخاسر بذلك وقيل له وقيل فى الدنيا
احد افضل مما فعلت تبيع مصحفا وتشترى بثمنه طنبورا فقال ما اتعرب احد
الى ابليس بمثل ما تقربت اليه فما اخرت عنه وقيل انما فعل ذلك مجونا
ولم يكن رد الدين واما الذين زعموا انه اشترى بثمن المصحف الشعر فقد رووا
فى اخباره انه انما افاد من الخلفا والبرامكة بشعره ما افاد من الاموال الجليلة
قال انا الرابح ولست بالخاسر وكان من المطبوعين المحسنين وكان تلميذا لبشار بن برد
الاعمى وما قال بشار يرثيه هذا

من راقب الناس لم يظفر بحاجته ... وفاز بالطيبات الفاتك اللهج

اخذ سلم هذا المعنى وجاء بدونه فى اجود من لفاظه واوضح واخصر فقال

من راقب الناس مات غما ... وفاز باللذات الجسور

وكان بشار حين قال بيته ذلك ما سبقنى احد الى هذا المعنى ولا ياتى بمثله احد
فلما قال سلم هذا البيت قال راوية بشار صرت اليه فقلت يا ابا معاذ قد قال
سلم بيتا اجود من بيتك الذى كنت تجب منه قال وما هو قلت قائله البيت
فقال اوخ ذهب الله بيتى لوددت ان ولادة لغير آل ابى بكر الصديق فاطعمه وقوله
يهوى وهذا مما يدل بان بشارا كان صحيح الدين ثم نحاه عن نفسه حتى كلم فيه بعض
اخوانه فرده وسلم احد المطبوعين المحسنين وكان كثير البدايع والروايع فى شعره
وسار بيت سلم الذى ذكرناه ولم يسر بيت بشار ومن جيد ما يروى لسلم كلمته التى

خالد وقال انما اخذ عليها ما لا غطها ويقال انه من عمل ابان في هذه الابيات من قصيدة
جاز ان يكون وزيرا والابيات هذه

بقاء الدين والدنيا جميعا ... اذا بقي الخليفة والوزير
يغار على حمى الاسلام يحمي ... اذا ما ضيع الحرم الغيور
وليس يقوم بالاسلام الا ... معار بتجارد يتجير
كلى يوميك من نفع وضر ... يهبط احما هما كوم وخير
وما الهالك عما انت فيه ... نعيم الملك والوطاء الوثير
اليك سبيلنا من كل وجه ... وكل الاوانت به بصير
بلوت الناس من عجم وعرب ... فما احد بسير كما تسير
فكل الامر من قول وفعل ... اذا علقت يداك بر صغير
وفي كفيك مدرجة المنايا ... ومن جدواها العفو الطهور
وانت الغرق حرب وسلم ... يضاف الى مناكبك الطهور
عرفت الدهر من خبر وشر ... فكل الراي انت به خبير
ولست مجاريا بالضعن ضغنا ... ولو ابدى المظاهر الظهير
فكل الناس بين عناء وعفو ... لديك كلاهما ورد وصدر
وما يخفى عليك وانت طب ... بطون الامور والا ظهور
سرايل المحامد ضافيات ... عليك بزينها الوشي الحبير
وما بزعتك للدنيا هنات ... اليها اعين الوزراء صور
وما ان نال من دين لدنيا ... قليل من هواك ولا كثير
وكانت قبلك الوزراء غرثى ... يقوم كبيرهم فيها الصغير
وما ان جار مقطع كل حق ... سعود في هواك ولا حدور
تفرجت الامور بسر مكتى ... يضيق له المنابر والسرير
حملت فوادح الاعباء عنا ... عن الاسلام ان شكر الشكور
لنا ملك نعم ودين ملك ... عليه من لباس الشيب نور
بدهشم وفكرته سواء ... اذا ما نابه الخطب الكبير
واجزل ما يكون الدهر رايا ... اذا عمي المشاور والمشير
ولا عرس الامور ولا احتناها ... كهي حين يعزم او يبير
اذا قامت مساعي الغر فيها ... على الاقدام او مدح المزير
فما نفع كنفع ابي علي ... ولا احد بصير كما يصير

ومما يمتحن لسلم كلمته في المهدي

حمى المنابر بالسلام على وداع الوالم ... لم يبق منك وفيهم غير الخلق واللئام

ولقد سكرت من الهوى سكر الفتى من المدام ... فالقلب مضطرب الحشا والعين باكية المنام
فاذا عرضت لذكر مصرك بين محمود وذام ... ودع النواخ في الدجى يسبحن في بحر الظلام
ويخوض اسراب القطا فوداعها سوام ... مثل بلايا بالحميم معممات باللثام
من كل حرقاء الذبيل على انضفات وانجذام ... همس في همل القطا ويجذبن في وخد اللثام
كم قد هتكن من الرجا ومضين بين جذا وهام ... حدي رجعن من الدري مثل الاهلة في الحزام
لم يبق غير نواظر منها واخفاف ودام ... شبعن وخد شملة وجنا فضح في الرغام
فضت تزف امامهن كما تولى سهم دام ... والى امير المومنين محمد خير الانام
جمع الخلافة والسماحة والشجاعة في نظام ... ملك ضربه رايه امضى من السيف الحسام
يقضي امور المومنين براي حزم واعتزام ... فاك قريش كلها وهم الكرام بنو الكرام
وجبار من دعي الهما من بين كهل او غلام ... فضل الملوك محمد فضل الحلال على الحرام
فه سلم امير المومنين فانت رهن بالسلام ... فلك المكارم كلها في داره طعن وهام
امن الحوادث من خلق ومن الملك الهمام ... يا خير من ضمنت يداه كفي في ذلك
كم في يديك من الندى وضروب الوان الحمام ... خوض الخليفة بالندى يشفي الغليل من الاوام
ان الخليفة في يديه بمحال عفو وانتقام ... وكان سلم الخاسر الذهب بالمهدي

الى امر المهدي الذي وصف رسول الله صلى الله عليه وآله ومما يمتحن من شعره قصيدة
في موسى الهادي بن المهدي وهي هذه

سأل الديار وما طلالها ... وما ان لجاوب سوالها
منازل قد اقفرت بعدنا ... وحرت بها الريح اذيالها
وصهباء تعمل في الناظرين ... شربت على الريق سلسالها
وقد كنت للكاس والغانيات ... اذا هجر القوم وصالها
وكم قد وقفت سدور الملوك ... وزاولت بالشعر ازالها
ونلت مجالس مشهورة ... بنال الكرام بمن نالها
لقد جعل الله في راحتيك ... حتوف النفوس وآجالها
وجدناك في كتب الاولين ... محي النفوس وفنالها
وموسى شبيه ابي جعفر ... ومعطي الرغائب سوالها
ولولا مكانك من بعدك ... لانكرت العود اطلالها

ومما يمتحن لكلثم في نجاح الحاجب هذه الابيات منها

بدير الامور مقاديرها ... وللرزق داع الى اهله
اذا اذن الله في حاجة ... اتاك النجاح على رسله
اذا قنع المرء نال الغنى ... وعز المطية من رحله
ولا تسل الناس من فضلهم ... ولكن سل الله من فضله

وحدثني احمد بن محمد الرقعي قال ما وفت الشعراء باسعاد الجاهلية ولا اوفى لها من سلم الخاسر وكان سلم مزاحا لطيفا مداحا للملوك والاشراف وكانوا يجزلون له في الثواب والعطية فباخذ الكثير يشفعه على اخوانه وغيرهم من اهل الادب ولما قال ابو الشاهية ابياته التي ذكرها سلما وبلغه قوله

تعالى الله يا سلم بن عمرو ... اذل الحرص اعناق الرجال
هب الدنيا تساق اليك عفوا ... اليس مصير ذاك الى الزوال

قال سلم ويلي على ابن الفاعلة كم كثر في هذه البلدة وانا في ثوبي هذين وليس عندي غيرهما وهو يشبني الى الحرص واستعاده واغرة كثرة جدا وقد اوردنا منها ما فيه الكفاية

اخبار ابن مياده

حدثني الاخوص محمد بن عبد الملك الثقفي قال اخبرني عمرو بن ايوب العامري قال وفد ابن مياده على الوليد بن يزيد بن عبد الملك فانشده شعرا فاستحسنه منه واجزه بلا زمنه فلما اقام عنده طويلا امتدحه بقصيدته التي يقول فيها

الا ليت شعري هل ابيتن ليلة ... بجرعاء ليلى حيث دبيتي اهلي
بلادها نبطت على تمائمي ... وطعمن بعضي حيث ادركني عقلي
وهل اسمعن الدهر اصوات هجمة ... نطاعن من هجل حفى الى هجل
فان كنت عن تلك المواطن جانبي ... فسبع على الثوزى واجمع اذا شملي

فقال له الوليد قد امرنا لك بمائتي ناقة سوداء ومائتي ناقة حمراء فمضى هذه من هنا وظلم ظالم من هناك فخذ الكتب بذلك الى مصدق كلب بد فيها اليك فاخذ ابن مياده الكتب ومضى نحوه فلما قرأ الكتاب قال له الجعودة وقد كان امرها جادا فابى ان يقبلها الا جادا كما اولاه وتما حل هو المصدق في ذلك وكتب ابن مياده الى الوليد يعلمه ذلك ويضمن كتابه هذين البيتين

الم يبلغك ان الحي كلب ... ارادوا في عطيتك ارتدادا
ارادوني لهالوي بن شقي ... وقد اعطيتها دهما جيادا

فكتب الوليد الى المصدق يوعده ويامره ان يسلمها اليه كما امر برعاتها واوداجها فاقبل بها حتى اذا بلغها جنبة واسمر الرماح بن مزيد ومياده اقد وكانت ابل الوليد وهو بن مرثد بن عوف بن سعد بن ذبيان وكان ابن مياده بضرب امره في حياة الوليد استعد مياد للغوائل بريدا نمر سبيهم الناس فيهجونهم ويذكرون امر داهوه من ولد ظالم بن الحارث بن ظالم المري وهو القائل يفتخر بذلك

سقتني سفاة المجد من آل ظالم ... بارشية اطرافها في الكواكب

وبقي ابن مياده حتى ادرك ايام بني العباس وقد مر على جعفر بن سليمان بن علي وهو البصرة فانشده

يا جعفر الخيرات يا جعفر ... لبيك لا تنعى ولا تقبر

فلما راى جعفر ركاكة هذا الشعر وخفته قال يا رماح قال لبيك ايها الامير قال امتدح الوليد بن يزيد الفاسق بمثل ذلك الشعر يمدحني بمثل هذا قال ايها الامير ان مدح الشاعر على قدر العطية وما علي من فسق الوليد وقد اعطاني اربعمائة ناقة برعاتها وعبيدها والله لا قلت ابدا انه فاسق والحمد لله فان احسانه يمنعني عن ذلك فاعجبه ما راى من شكره وعفا عنه للرجل بعد الموت وذهاب الدولة فامر له باربع مائة ناقة وقال لم ار قبل الان مثل شعر هذا الذي تقول فيه فقال

كنت امرا ارعى الزوامل مرة ... فاصبحت قد ودعت رعي الزوامل
وعطلت قوسي اللهو من شرعاتها ... وصارت سهامي بين ريش وناصل
اذا حل اهلي بالجناب واهلها ... بمنعرج العلان من ذي ابارق
فقل خلة ظلت عليك بحولها ... تقطع منها باقيات الوصائل
يموت منك الوصال وقد اري ... بانك لا الفاك من دون فاضل
وما انس من الا انس قولها ... واد معها يذرين حتف المكاحل
تمتع بذا اليوم القصير فانه ... وهن بايام الشهور الاطاول

وكان ابن مياده جيد القول ومنطقه منطق الاعراب الفصحاء وكان مطبوعا وهو الذي يقول

كان فؤادي في يد علقت به ... محاذرة ان يقنص الحبل ذي حبه
واشقى من ورثك الغواني انني ... اظن لمحمول عليه فراكبه
فوالله ما ادري ابقلبي الهوى ... اذا جد جد البين ام انا غالبه
فان استطع اغلبك ما بك الهوى ... فمثل الذي لاقيت يغلب صاحبه

هذه معان والفاظ يعجز عنها اكثر الشعراء فانه قد جمع الى قدم الاعراب فصاحتهم محاسن المحدثين وعلمهم وهو القائل

اقول لركب قافلين رايتهم ... بسهب سليم من صراء واسبع
الا ان بلغتم سالمين فبلغوا ... مخبة مرمى لبهمين موجع

ومما يختار له قوله

هاج البكاء وما تشتد وجوح ... خطباء باكية على الاقراح
تدعو هديلا في ذرى عبرية ... عبهاء ليس عبوها بصواح
ناحت بما علمت وليست بنائح ... وابت على داب الاراك براح

ومما يحسن له قوله

سل الله صبرا واعترف بغراق ... عسى بعدهن ان يكون تلاقي

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الا ليتني قبل الفراق وبعده سقاني بكاس للمنية ساقي

اخبار النعمان

واسمه محمد بن ذهب وهو من بني ثعل بن دارم من بني قيم حدثني ابو مالك عبد الله بن محمد قال حدثني الرياشي قال قال الاصمعي مات النعمان وهو ابن ثلثين وما مات سنة ولم يكن عمره ابدا وانما غلب عليه النعمان وكان السبب في ذلك ان وكيع الراجز نظر اليه وهو يسوق الابل وبين يديه فراء مصفر اخضر فقال من هذا النعمان لصفرة وجهه فلزمه ذلك قال الرياشي قال الاصمعي دخل النعمان على الرشيد لينشده وعليه قلنسوة طويلة وخف سادج فقال له الرشيد اياك ان تنشدني الا وعليك عمامتك وخفان ولفان فانصرف عنه في ذلك اليوم فلما كان من الغد غدا على الرشيد وقد نزع بادي الاعراب ثم انشده وقبل يده وقال يا امير المومنين قد والله انشدت مروان بن محمد فوايت وجهه وقبلت يده واخذت جايزته ومن قبله بن يديه الوليد وابراهيم ابني الوليد ثم ابا العباس السفاح مدحته ووايت وجهه وقبلت يده واخذت جايزته ثم مدحت المنصور ثم المهدي ثم الهادي ثم الى الكثير من اشياء الخلفاء والامراء والسادة والروساء وواله يا امير المومنين ما رايت فيهم اجمل منظرا ولا احسن وجها ولا اندى راحة منك يا امير المومنين قال فاخرج له الخايزة على شعره واضعفها على كلامه واقبل عليه بوجهه وتبسم اليه وبسط حتى تحدث جميع من حضر من الشعراء والخطباء والبلغاء والوفود الذين عنده انهم قاموا ذلك المقام وطار اسم النعمان بذلك وحدثني حيان بن علي البصري قال حدثني الرياشي عن الاصمعي قال كان النعمان شاعرا فاتكا بما مفلقا مطبوعا مفيدا وكان جيد الرجز والقصيدة غير ان الاغلب عليه الرجز وكان يصف الفرس فيجيد ويحسن

ومن قوله في ذلك

كان تحت البطن منه كلبا بيضا صفاد ينهش المقنبا

ومما يغنى وله كلمة في المهدي

الحمد لله الذي بجاه من على عباده بعباه
مهد بنا الهادي الذي بر بشاه اصبح بين غوره ونجاه
وكل حر يجتبي من وفد فضل الذي فضله بجاه
وكل حر يجتبي بابن الله ابلغ لهرون مكان ورده
بمشرع تشفي الصدا ببرده واشفع لنا موسى برمن بعده
بابن ابيه وشبيه جده يعرف منه جده بجده
حذار الشراك فانه بعده انك ان عضضته بعضده
شلت وفد ساعد بن ناده وفد جراكوكبه ببعده

قل للامام وولي عهده وذبت موسى بردها فرده
خايفة الله بمثل برده والحم الامر له وسدده
عن واجبين حفه وادّه وارغم لنا اركان مصلحه
بمنكبيه يدفعا عن صلحه وعن عرا الملك وعن مفوه
بالبيض تترى حلقا من سرده والخير لا يعرف ما لم يبده
كالسيف لا تعرض في غمده حتى يرا نضا برا من حده
ضربا يزيل الهام عن اللدن وما على الناصح فوق جهده

ومما يستحسن له كلمة في الرشيد

لما انا ناخس كالشهد شيب بماء فضره صلسل
جاءت بر البرد وعنبر البرد ودعت هندا وقطين هند
وكنت في سلوة عيش رغد مع الحسان الحمر الخرد
فجيت من حنظلي وسعد الطوى الدهيم بسهم اد
على بنات الارحبي الوخد بكل نشز وبكل وهد
الى امرئ لم اباد عندي واجبة الحق ولم اودي
حفوظها ولوجهه جهدي هوذن باقرح فروع المجد
وبابن اشياخ الحلم الله القايمين الليل بعد الرقد
لله يجون جنان الخلد انت الذي عند اصطكاك الورد
لما حثت بي اهل الحشد وتلك كل حاسد صلخه
شدوت زند ساعد بزند بيضة تشفي غليل الكبد
بابردها للمشتفي بالبرد اصبحت للاسلام خير عضد
وللطمع علا بزبد لما قدمت بين باني الجند
في وفد بيت الله خير وفد قالت قريش وهي خير محتد
جاء الفخر وفقوا بالرفد عن ملك قايله لا يكذب
يعطي الجزيل ويفي بالوعد كانما سمي في البرد
بين كهول هاشم والمرد بدر بدا بين نجوم السعد

ومما يستحسن له يغنى وقوله

لا يشوي منعم بنداره له فنان ولد حماره
مقصص قصصه البطاره يطيف في السوق بالتجاره
وعرى برده اطماره يظل في الطرق لرغباره
قد نفلت من وطاب الاطفاره يأوي الى حصن لاوار
احدث قد مال بر الحداره لا درهم فيه ولا دينار

شبكة الألوكة
www.alukah.net

يأكل مرّ الغار خبز الغار ... في بلد عال بها الغبار
ليس على أهلها وقار ... مثل الشياطين اذا استشاروا
لهم دنان ولهم جرار ... وفاشقارات لها قتار

في السير لا يطمع فيه الجياد

ومما يستحسن له هذه الابيات

يا ربّ شيخ عروق الجبين ... بغدوا ببغداذ مع الغادين
بعارضيه شيب الطحين ... وليس في دنيا ولا الدين
وداهق في متواقفين ... بباب كل مخصب بطين
في ثوب قوهي وثوب لين ... اذا دعا لجمل سمين
وفاشقارات مع الطرين ... حاسر كفين بغارحين

هانئ عليه حاجة المسكين

ولد اشياخا كثيرة وكان موزنا بالحجاج وروبة بل كان اطيب منهما وكان من اثر الهما في اللسن والرواة واقران ذكين وابو النجم العجلي الا انه عاش دهرا حتى ادرك ايام الرشيد وقد امتدح الحجاج بن يوسف

اخبار الحسين بن مطير

حدثني عبد الله بن محمد الحرزي قال حدثني التوزي قال قلت لابي عبيدة ما تقول في شعر ابن مطير قال انه يطبع من شعره الشيء بعد الشيء فيكثر ويجيء من كثرة بالاسير فاذا تفتيشه فاعلمه ان شعره من اعجب الشعر الى وبما قال

كانتا يا سليمى لم تنالكم ... وتختنا عنبات ملاجيج
ولم تقل يوم سار الحيّ عنفا ... والدوسري يجذب الساج مجدوح
ولم تكلمك في الحاد قد حضروا ... وفي الكلام عن الحاجات تخليج
سقى سفا السرحيان الماء فالطفوا ... لما دنا من رياض الحزن هشيج
لم اخش بينهم حتى غدوا حوذا ... فاستوسعت بهم البزل الفناجيج
فاحت من خلفهم حاديهم غردا ... وجلدت دون من هوى الهوابيج
تلكم ديار كم بالقف دارسة ... بين بها عجاج الصيف والهوج
قفرا خلا الظبا ما يظل بها ... الا الظبا وغربان مناجيح
فيها اوارد ان نأت بعرصتها ... ورمائل تأوي في الدار مشجوج
دارا لنا عمر بيضاء حلتها ... عصب يمان وبرد فيه تذييج
ومورد اجن سلم مناهله ... كان ربق الدبا فيهن ملجوج
ذا ذاك سلمه والظلم ذا جشر ... والعين ها جمد والروح معروج
فمرحبا بك من طيف المرتنا ... وليس يا سلم بي في السلم تخريج

هل بدّ ننبك من سلما وجيرتها ... فلابص ارجحيات حراجيج
هل المشافر بدها موثقة ... زجّ وارجلها زل هزالج
قالت تغيرت عن ودي تغلت له ... لا والذي بيته يا سلم مجموج
ما الدهر الا دون كم نظرة سلفت ... في يوم عيد ويوم العيد محروج
هذا كما ترى شركا نه الديباج بل نظم الدر في حسن ووصف واحكام رصف وهو الذي يقول

نزل المشيب بنا بيد سراحا ... وقضى لبانته الشباب فراحا
لا شعبان من البلاد ولا ذفا ... وغضارة تدع المراض صحاحا
ما كنت بانيه بشيء شيدى ... ابدا ولو اني احببت رياحا
فعلى الشباب تحيته من زائر ... يغدو ويطرق ليله وصباحا
وبنازل لما اراد اقامة ... اهلا اراد مروة وصلاحا
فدع الشباب فقد مضى لسبيله ... وانظر بعينك بارقا لاحا
ما زال يدفع بالصبا دفع الطلا ... من لعلعي حتى اضاء ولاحا
حتى الرباب عصا الرياح على الربا ... متبركا من نوها الحماحا
فعلى كحيل بني قنان على الذرى ... حوارديها يسرون بطاحا
وكان اصوات الحجيج عشية ... ضبّ واصوات الرواعم فارتت
يغشى الوحوش بمرسل من مائر ... مثل الزقاق ملاهن رياحا
وترى ويعوش صفصف الوحش في حافاتها ... كعنود يوم دعا الفصيل ضحاحا
وكان يثرب اذ علاها وبله ... بلد يفوت اهلها لباحا

ومما يستحسن له قوله فيها

لقد كنت جلدا قبل ان يوقد الهوى ... على كبدي نارا بطيئا خمودها
ولو تركت نار الهوى لتضوءت ... ولكن شؤونا كل يوم وقودها
فقد جعلت في حبة القلب والحشا ... عهاد الهوى يولي نبوت برودها
وقد كنت ارجو ان ثموت صبابتي ... اذا قدمت اياميها وعهودها
بمنخرق الاردان هيف حصورها ... عذاب ثناياها عجاف قيودها
وصفر ترائبها وحمر اكفها ... وسود نواصيها وبيض خدودها
ثمانيا حتى ترقى قلوبنا ... وفيهن مغلاق الوشاح كأنها
مهاة بران طوال قلودها ... مخصرة الاطراف زانت عقودها
باحسن مما زينتها عقودها

ومما يستحسن له قوله

خليلي من عوجا نعج فحيينا ... لسهمة دارا بين لسنة والجبل
وبينهن مطلاق الوشاح حسان ... مسلسلة الاطراف ذات سوا حل
حصانا لها لونان جون ورائح ... وحافاتان شي من لطيف ومن عسل
وسبتها بيضا واصحة الثنا ... ودوزرها مسودة الفرع والاصل
فيا عجبا مني ومن حب قاتلي ... كاني اجازيه المودة عن قلي
ومن عجبات الحب ان كان اهلها ... احب الي قلبي وعيني من اهلي

ومن الشاعر المجاز لابن مطير كلثم في وصف السحاب والمطر وكان من احذق الشعراء بذلك قوله

كثرت كثرة وردته الطباء ... فاذا نجلت فاضت الاطباء
وكحوت صوبه الفي جوفر ... جوف السحاب سجله جوفاء
وكان بارض حريق بلبقي ... ربح عليه عرفج والاء
مستعبر بلوامع مستحلك ... بلوامع لم يثرها الاقواء
ويكب بالاجزع ولا يستن ... ضحك تراوح بينه وبكاء
لو كان من لجج السواحل ماؤه ... لم يبق في لجج السواحل ماء

وكان سبب هذه القصيدة ان والبا كان على المدينة دخل عليه ابن مطير وكان قتل له هذا اسير الناس فاراد تخجيله فقال له قد نشات سحابة مكفهرة يا ابن مطير قل فيها قصيدة ارسلها فقال هذه القصيدة التي اثبتنا منها هذه الابيات

ومما يغنى به قوله

خليلي هذا زفرة اليوم فاضت ... فما بعدها مني زفير فذا طلقت
ومن زفرات لو قضيت قتلتني ... بقضي الذي قالت الي فقد قولت

ومما يحسن له قوله

وكنت اروذ العين ان ترد البكا ... فقد رودت ما كنت عنها اروذها
خليلي ما في العيش عتب لواتق ... وحدثان ايام الصبى من بعيدها

وهو من المكثرين المجيدين المرضيين وحسبنا ما اوردناه من اخباره دليلا على سائر

اخبار ابن مناذر

حدثنا ابو الاسود محمد بن القاسم قال حدثني اسحق بن عمرو العدوي قال كان محمد بن مناذر من اهل عانة وكان وقع الى البصرة لكثرة العلماء والادباء بها فما زال يلزم اهل الفقه واصحاب الحديث والادب حتى بلغ من ذلك منتهى مبلغ وكان على سترة وجلالة وحلم ووقار الى ان اشتهر بعبد المجيد بن عبد الوهاب الثقفي ثم خرج الى مكة بعد موت عبد المجيد واقام بها فما لا سمعت محمد بن الحجاج الصواف قال خرجت الى مكة وكان بيني وبين ابن مناذر جوار بالبصرة ومعرفة وصداقة فلما دخلت

مكة فالت عنه فقيل لي هو في المسجد الحرام قال فاتيته وحوله اصحاب الشعر والاخبار واهل النحو والغريب يكتبون عنه وانا اظن ابدا ان من الشوق الى مثل الذي في اليه وانه اذا عاينني قام الي وعانقني قال فرفع راسه ونظر الي ثم اقبل على القوم يحادثهم ولا يحفل بفعلك في نفسي فراه ذهبت عنه معرفتي فاقبل ابو العلاء وكان لنا صديقا فلما راه اقبل علي فقال الا تعرف هذا قلت نعم هذا الذي يقول فيه من

قطع الله لسانه

اذا انت تعلقت بجبل من الجبال ... تعلقت بجبل واهي القوى مهيض
فخذ من ورق الدفلى وخذ من ورق القتاد ... وخذ من جعد غلايل وخذ اظفار سنجد

فاقبل ساعة ثم اقبل على القوم ساعة ثم رفع راسه الي وقال من اين انت فقلت من اهل البصرة قال ابن منزلك بها قلت في فاجابني بموضع هال له الصواف فقال فتعرف ابن زاشر يقال له الحجاج الصواف قلت نعم تركته بينك وبين ابن مناذر فضحك ثم قام الى صلاته وحدثني العروضي قال قال لي ابو اسحق قال العتبي رايت محمد بن مناذر وقد قام بمكة وقت الموسم ينادي باعلى صوته معاشر الناس مناذر وقوته وانا ابن مناذر وحدثني محمد بن زياد قال حدثني محمد بن عامر الخثعمي قال كان ابن مناذر مولى لبني يربوع وكان في اول امره مسودا حتى علق المجيد الثقفي فاهتك ستره فلما مات عبد المجيد خرج الى مكة فلم يزل بها مجاورا وكان يجلس سفين عينيه وكان سفين يساله عن غريب الحديث ومعانيه فيجيبه عن ذلك وفي موت سفين يقول ابن مناذر قصيدته التي يقول في نسيبها

هل عندكم رخصة عن الحسن ... البصري نروي اذا بن سيرينا
ان سفاها بدا لنا جهلا لنا ... لشيبة ان لا يزال معتونا
لبث ثوب الصبا وبارقه ... وقد مضت من سني ستونا
لما رايناها دون حاولنا ... الليل فاراتبضوها ورونا
فلو سالنا بحسن وجهك يا هرون ... صوب الغمام سقيت

وهو القائل في كلمته له

الا يا قصر المسجد هل عندك تاويل ... شفاء منك لو تولني ثم تقتيل
سلا كل فؤاد وفؤادي بك مشغول ... لقد حملك من حبك ما لا يحمل الفيل

وهو يقول في اخر هذا الشعر

وهذا الشعر في الوزن لو كان لرجل ... مفاعيلن مفاعيلن مفاعيلن مفاعيل

ومن قول ابن مناذر يهجو خالد بن طليق وكان على ضياء البصرة وكان كثير الخطا

قل لامير المومنين الذي ... من هاشم في سرها واللباب
ان كنت للسخطة عاقبتنا ... بخالد فهو اشد العقاب

كان ضاة الناس فيما مضى — من رحمة الله وهذا عذاب
يا عجبي من خالد كيف لا — يغلط فيما مرة بالصواب

ولد خبر ايضا

جعل الحمام بالناس من الطيب — ضحكة يحكم في الناس برأي الجاهل
انّى وان كنت للنقص وبطيل الحقوق — يا ابا الهيثم ما انت لهذا بخليق
لا ولا انت لما حملت منه بطيق

ومن شعره في عبد المجيد قد سادت في الدنيا وذكرت في المراثي الطوال الجياد وهي محكمة ضحمة جدا وقد عارض بها ابان بن عبد الحميد اللاحقي ويقال انه قال لابي عبيدة احكم بين القصيدتين وافق اهما ولا تقل ذاك متقدم الزمان وهذا محدث متأخر ولكن انظر الى الشعرين واحكم لاضبطهما واجودهما فقال وارى القصيدة

كل حي لاقى الحمام فمود — ما الحي مؤمل من خلود
لا هاب المنون شاو ولا عي — على والد ولا مولود
يقدح الدهر في شماريخ رضوى — ويحط الصخور من صعود
ولقد يترك الحوادث والايام — وهيا في الصخرة الجلمود
يفعل الله ما يشاء فيمضي — ما لفعل الاله من مردود
فكأنا لليوت ركب مخوف — ابن رب الحصن الحصين ببود
شد ما كان وبوته — كان يحمي اليه ما بين صنعا
فرمى شخصه فاصمد الدهر — ثم لم يخبر من الموت خبر
وملوك من قبله عمروا الارض — وغروا بالتاج معتصب الرأس
ولوان المنون اخلدت حيا — ان عبد المجيد يوم تولى
ما درى نفسه ولا حاملوه — غيبوا في الصعيد حرفا وغربا
وبجا ابنه حث عليه وابله — هد ركني عبد المجيد وقد كنت
نعبد المجيد نامور نفسي — وسقاه ماء الشبيبة فاهتن
من رحمة الله وهذا عذاب — يغلط فيما مرة بالصواب

ورسمت نحوه العيون وما كان — علم لزاهد من مزيد
فاذا ما ذكرته عرض لي — عضة في اللهى وجل الوريد
وكاني ادعوه وهو قريب — حين ادعوه من مكان بعيد
فلئن كان لا يجيب فقد كان — سمعا هشا اذا هو نودي
يا فتى كان للفتاة مات زينا — لا اراه في المحفل المشهود
حتك الود ان لم امت جزعا — بعد فالي عليك حق جليد
عبرتي ابكيك ما حنت النيب — وحنت عبرانة بقعود
لو فدى الحي هالكا لفديت نفسي — نفسي وطارفي وتليدي
فكر هي كنت للمجل قبلي — وبرغمي دليت في ملحود
كنت لي عصمة وكنت سماء — بك يحيا ارضي ويخضر عودي
تلبس الكاشح العدو على الضغن — ويغري بضعفي ود الودود
عاد عبد المجيد رزءا وقد كان — رجاء لريب دهر كنود
كان عبد المجيد سنم الاعادي — ملاء عين الصديق ونغم الحسود

وهذه القصيدة طويلة جدا ولكنها موجودة مرويه وما يحسن من شعر مرثيته هذه في عبد المجيد

يا عين حق لك البكاء — لحادث الرزء الجليل
فابكي على عبد المجيد — واعولي كل العويل
وابكي لمبتاع الندى — والحمد بالثمن الجزيل
لا سعدن ذاك الفتى — الفياض والباع الطويل
عجل الحمام به فود عنا — وافى بالرجيل
واحثه لحد وابه — حادي الحمام مع الاصيل
بجلد يمقبل الثياب — اغر كالسيف الصقيل
كشف لفقدك شمنا — جزعا وهمت بالاقول
لهفي على الثغر المعفر — منك والخد الاسيل
فاذهب فكل فتى فداه — سالكا قصد السبيل

وله في آل بوماك

انا انا بنو الاملاك من آل بوماك — فاطلب اخبارنا حين منظر
لم نحلل في كل عام الى العدى — واخي الى البيت العتيق المستر
اذا انتجعوا بطحاء مكة اشرفت — يحيى بالفضل بن يحيى وجعفر
فما خلفت الا لجود اكفهم — واقدامهم الا عواد منبر
اذا رام يحيى الامر ذلت صعابه — وناهيك من داع له ومدبر

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ومن القصائد الطويلة جدا ومما يختار له قوله

رضينا نعمة الرحمن فينا ... لنا حسب وللثقفي مال
وما الثقفي ان حادت كناه ... وراعك شخصه الا اختيال

وابن ماده من حداق المحدثين ومذكوريهم وقولهم وانما نوادر دون امثاله من المشهورين عند الخاصة لا العامة ولن تلح ان تاتي بعده ومن شرح حاله لينتفع بذلك قارئ الكتاب ويعرف مكانه

اخبار ابي الشمقمق

حدثني الحسيب بن محمد الخطيب الكوفي قال حدثني ابن العلا قال مر اعرابي بابي الشمقمق الشاعر فقال له يا اعرابي قال ما تشاء قال اقول الشعر قال بعضهم قال خذ هذا الدرهم واهجني قال فاطرق الاعرابي هنيئة ثم قال ما دابت احدا يشتري الهجو بالثمن غيرك قال وما اخذه قال الاعرابي

مررت بابرقل مسطر ... فوبئ الباع كالجمل المطوق
فنا ان زلت اعركه بكفي ... الى ان صار كالسهم المفوق
فلما ان طفا ورئي واندى ... ضربت به جرام ابي الشمقمق
ازيدك ام كفاك وذاك اني ... رايتك في التجارة لم توفق

قال ابو الشمقمق اعوذ بالله من الشعر ما كان اغناني عن هذه التجارة حدثني محمد بن يزيد قال حدثني اسحق الهلبي قال سمعت اسحق بن ابراهيم الموصلي يقول مات ابو نعيم للمنصور فحمر المنصور دفنها فلما صار على قبره القبر فاذا هو بابي الشمقمق فقال له ما اعدك لهذا الموضع قال ابتدرع امير المومنين ضحك المنصور في ذلك المجلس وعلى انه قليل الهزل وقد روى بعض الناس ان هذا الكلام لابي دلامة مع المنصور وما يروى له ويحسن قوله

عاد الشمقمق في الخلائق ... وصبا وحق الى زرائق
من بعد ما قبل ارعوى ... وصحى لابواب الشطائق
من فضل مكسبه ... واللون مثل الجلنارة
ندع الحليم بلا فتى ... حيران ليس بذي احانق
ولربما غنى بها ... باجادنا ما كنت حاذه
يا ايها الملك الذي ... جمع الجلالة والوقاره
ورث الكارم صالحا ... والجود منه والعماره
اني رايتك في المنام ... فعدوت نحوك فاصطلى
اني اتاني بالذي ... ان العيال تركتهم
بالمصر خبزهم العصاره

وشرابهم بول الحمار ... ضحوا فقلت تصبروا
حتى اعود الهاشمي ... ولقد غدوت وليس لي

وله ايضا

ما جمع الناس لدنياهم ... والخبز باللحم اذا تلذه
والفلز من بعد على اثره ... ويدنا الفطر وصبابتنا
وذاك ان الدهر عاداهم ... كانت لهم عنز فاودى بها
فاوراد خبزا على ناهض ... ولو اطاقوا لفقر ما فاتهم

وله ايضا

الحمد لله شكرا ... امشي ويركب غيري
قد كنت املط طرفا ... فطرت اوضى بعير
ليت الاباعد داب ... تلك اركب اجري
لم ترض نفسي بهذا ... بادب منك لخير

ولمحمد ابن الحكم وكان خبيث الهجا

ومحجب الناس لا يقربونه ... وقد مات هزلا مرة الماء خاثر
اذا قيل من ذا مقبلا قيل لا حد ... وان قيل من ذا خلفه قيل كاشر

ومما يستحسن قوله

بئس اليدين فما تطيع بسطها ... كان كفيه شدا بالمسامير
عهدي بهما فتى مربط لهم ... يكسر الرؤس عن نقر العصافير

وله في بعضهم

وابطك قابض الارواح عني ... يسوم الموت من بحت الشباب
شرابك في السرار اذا عطشنا ... وخبزك عند منقطع التراب
وما روحنا للذب عنا ... ولكن خفت مورثة الذباب

وله

ذهب المال فلا مال ... وقد جمعنا بالعرب
الا بقايا اصبحوا ... بالمصر من فقر النصب

شبكة الألوكة
www.alukah.net

بالقول بدا حائما والعقل ربح في القرب

وسعر ابي الشمقمق مواد وكله ولما ولي المامون خالدين يزيد الموصل خرج معه ابو الشمقمق فلما كان وقت دخوله البلد اندق اللواء فتطير خالد لذلك واعظم عما شاهد فقال ابو الشمقمق فيه

ما كان مندق اللواء لريبة لكن رأى صعر الولاء بديا

فتحش ولا سبب يكون مزيلا منفصلا لما استقل الموصلا

وكتب اصحاب الاخبار بذلك الى المامون فولى خالدا وردّ بيعته كلها وكتب اليه هذه الاستقلال نوالك لا بيّة الموصل واحسن الى ابي الشمقمق وصله بعشرة الاف درهم

وتوفي ابو الشمقمق في حدود الثمانين ومائة

اخبار ابي العنبسي

حدثني المالكي عبد الله بن ابراهيم قال حدثني محمد بن عمران قال حدثني الوليد بن يزيد الدوري الشاعر وهو مولى عبد الله بن مالك بن بريد الى باب الطاق يوما من الايام فتلقانا ابو العنبسي الشاعر فمن قبل ان يصل الينا قال لي ابن الدوري هل لك من ان تسخر من ابي العنبسي ساعتك فقلت لا تفعل فانه سريع الفحش جيد البديهة خبيث اللسان فقال وما عسى ان يقول والله ما هجاؤه بشيء ولكن اذا دنونا منه فقل هذين الحرفين عجوز يا ابا العنبسي عجوز سوء بغي فلما قربنا منه قلت ذلك فنظر الي ابن الدوري نظر مغضب وقد علم ان ذلك من فعله والبيت من قوله فقال على البديهة من غير ان يفكر وابو العنبسي

من امك في المربع

واشار بيده الى ابن الدوري قال فنظرت اليه وقد اصفر لونه فقلت الم اقل لك ان فعلك فاحش وما يسمج لابي العنبسي كلمته

صبر على الذل والصغار من خالق الليل والنهار

كم من حمار على جواد ومن جواد بلا حمار

وطار له البيت الثاني في الافاق وهج بالناس فهو ينشد في كل مجلس ومحفل وسوق وطريق وانما يرزق البيت من الشعر ذلك اذا كان جيد المعنى عذب اللفظ خفيف على اللسان وما يسمج له هجوه لرجاء بن الضحاك على سخف لفظه وانما سمج ذلك لبيتي البيت العامر والصبيان فهرونه ويشيرون اليه يقول

دعها الحرجاني ٭ لودا ما حسن راني ٭ لحبابتي في حرامه ٭ وقعد فيهن واني

وله قال يرثي

انما الدنيا كبيض عملوه بتمرش فحشاه البرملكيون وقالوا الناس كشّ

ومما سار له في الدنيا ورواه كل حامل لخفته على الافواه قوله

الا يا ملك الناس ٭ وخير الناس للناس ٭ انتهى عن الناس ٭ فاغنى عن الناس

والا فدع الناس ٭ ودعني اسأل الناس ٭ فهل سمعت في الناس بشر كلهم الناس

وكان ابو العنبسي سريعا الى اعراض الناس يهجوهم ويقطعهم ولما هجا الفضل بن مروان حبسه بعدان اغرى به الواثق واغرى البرامكة هجاه فبقي في السجن حتى مات وكان يجري عليه في السجن اجرانا ما حيا وقال ابو هفان دخلت على ابي العنبسي وهو محبوس فقلت له ما كان فصلك قال انا ابو العنبسي قلت ما ابا عنبسي فحبث حبث عنبسي قال ابو هفان عرض ابو العنبسي يوما لموكب خالد بن موكب والفضل وجعفر عن يمينه وشماله وفي الموكب وجوه الناس فقال لرافا صوته

صحبت البرامك عمرا وعشرا ٭ فخبرني شرا وبئس كسر

قال فنظر يحيى الى الفضل وجعفر وقال سوا ابو العنبسي ما بانفس قال فلما كان من الغد جيء به فقلت ويحك ما ذا صنعت بنفسك ولم تعرضت للبلاء فقال الي اسكت يا عاجز والله ما امسيت امس حتى وافتني من عند الفضل بدرة ومن عند جعفر اخرى وقد اجرى لي كل واحد من طبخه وطبقه

اخبار ابي الخطاب البهدلي

حدثني ابو غانم قال حدثني موسى بن سعيد بن مسلم عن ابيه قال كان موسى الهادي لا يأذن لاحد من الشعراء اياما خلافة ولا يرغب في الشعر ولا يلتفت اليه وقد انهمك في الشرب والقصف وكان مشغوفا بالسماع فلما قال ابو الخطاب البهدلي رابيه سألني فاوصلتها اليه فلما سمعها اعجبها منه بداره وقال للحاجب اخرج الى الباب فمن ينادي ابن فارة الاسد فضل فلما سمع ابو الخطاب ذلك علم ان سعوه قد حصل وعمل عمله والشعراء مجتمعون فقال انا فاذا خذ الحاجب بيده وادخله البيت فقال هات انشدنا فانشده قصيدته الرائية فاستحسنها موسى واعجب بها وامر في ذلك اليوم ان لا يحجب عنه شاعر وان يعلموا ان ابا الخطاب كان الذي دلهم وامر لابي الخطاب بالف دينار وكساه وحمله والقصيدة مشهورة وهي هذه

ماذا يهيج من ذا بمجنبه كالبرد غير مها الجداء العصر

عفت معارفها وريح بنسفها حقب كأن بقاياها سطر

ارزى بجدتها بعدي وغيرها هوج الرياح الوقد وتبكر

دار لواضحة الخدين ناعمة غرثى الوشاح لها في دلها خفر

كالظبية اغفل الجادها مكنونة رتعوا فيها وما حذروا

قل للخليفة موسى ان نائله جزل هنيء وما في سيبه كدر

منوج بالهدى بالحمد ملتحف مسربل بالندى بالمجد متزر

موسى الذي بذل المعروف بنهبر في الناس فالجود من كفيه ينهمر

اشم تنمي اباه حاجبة شم الانوف على ما ناءهم صبر

لن يؤمن الناس من لم يؤمنوا ابدا ... والله يؤمن من اوى ومن نصرا
لا يكثر الناس ما شدوا جابرة ... وليس يجبر طول الدهر من كسرا
انت الدعامة ياسمى اذا احتدمت ... نبراها وحماة الحرب تستعر
وان غضبت فما في الناس من بشر ... الا على خطر ما مثلك خطر
ما مخدر خدر ما سد اسد ... صادم خادر ذو صولة زئر
غضنفر غضف قوصابر ثقف ... مستريب لقلوب الناس مصطبر
ذو برثن شرث ضخم مزورة ... جعثن الخلق في اخلاق ذعر
جاب الشراسيف رحب الجوف مفترس ... عند التحاول للاقران مقتصر
عف تش اهرث الشدقين ذو حنق ... للقرن عند الاقران مقتسر
جهم المحيا هوس لا ينهنهه ... صوت الرجال ولا للرجز ينزجر
في خطمه خنف في انفه خطف ... كانما وجهه من هضبه حجر
ذو الرقبري حين ينبرزه ... غشمشم فلا يبقي ولا يذر
ما لاقا عشر عشر من شجاعته ... اذا تنازلت الابطال واشتجروا
بل لو بلا ذاك اخو الملك من فرق ... وانت اقدم منه حين يجتسر
يا خير من عقد كفاه حجزته ... وخير من فلق امرها مضى
الا النبي رسول الله ان له ... فضلا وانت بذاك الفضل تفتخر

هذا كما يرى متقدم على الكلام مجيد للوصف حسن الوصف قد جمع الى رقة الكلام محاسن المولدين ومعاني المتقدمين ومما يتحسن له قوله

وقد اغتدي قبل ضوء الصباح ... وقبل ورود العطاط الخشاش
بفتاة الثلاث قصير الثلاث ... طويل الثلاث عريض الثلاث
مجدل رجلين طلق اليدين ... له غرة مثل ضوء الوراث
اذا احرث القوم ما عندهم ... فان الجياد تكون احراث

ومما يجاد له قوله للفضل بن يحيى خاله

تشاغل الناس ببنيانهم ... والفضل في نبل العلى جاهل
جبل ذرى الرأي واهل النهى ... للفضل في كل خير حامل

ومما سار له قوله

قلت لرجلي وهو عوج الخطا ... تشكو الي وجعا من التعا
ومن اذا العرق رقى العراقيا ... مرتي فهبها انك من اخذ لها
لا تظلمن في الذي لا تشتهي ... وفي سعيك الذي لا بد تجتبي
كم من هوى القاعيات باقيا ... وقولهن ناب هذا واتخفي

وقد نظرن اليوم من فتح الجلا ... جبين وجه رجيبا في لقا
اسرة منهن كيما لا يرى ... ولوبدا ومن راسي بالحصا

واشعار ابي الخطاب كثيرة جيدة وهو احد العوجان وقد ذكره الجاحظ في كتاب ذموا
انه بلغ من معرفته وخوف الناس بادرته لسانه انه يبيت بعصاه الى الابواب
في حوائجه فلا يجب العصا عن احد ولا ينهنه حتى تقضى حوائجه

اخبار ابي الهذيل

هو عبد الله بن رئيس بن شثيب بن ربعي الباهلي وقيل اسمه غالب من بني رياح بن يربوع
بن حنظلة وكان وفد الى خراسان واستوى اخوه عمر بسجستان وهو احد الدهاة فصيحا جدا
البديهة حاضر الجواب وقد ادرك الدولتين وكان مفهوما بالشراب مستهترا به وقال
ان كان بخراسان يشرب على قارعة الطريق فمربه نصر الليثي والي خراسان فقال له
ويحك يا ابا الهذيل الا تصون نفسك قال لو صنت نفسي انا لما وليت خراسان
حدثني ابو العيش الشاعر قال حدثني ابو الحناء الشاعر قال لقيت ابا الهذيل يوما من
الايام الى بيت خمار وكان ينزل في سكة يقال لها كوى زنان وتسمى بالعربية سكة
الخمارين وهي بسجستان كان يباع فيها الخمر والفواحش ويقال لها اليوم سكة العدول
والمتورعين واهل الصلاح فقال ابو الهذيل للخمار طريت الي الصبوح فهات عجل
فاتاه الخمار بعين الشيء وصفق فاعجبه حسن الشراب وعجل فسكر ونام من اول الليل
ودخل الخمار نفر فرأوا ابا هذيل فقالوا من هذا الطريح على وجهه قال هذا ابو الهذيل
اشتهى واسرع فسكر ونام فقالوا للخمار هات ما سبقه وعجل حتى نلحق بره واتاهم
بره فشربوا حتى سكروا وناموا فانتبه ابو الهذيل عند العصر فسأل عنهم الخمار فقال ابو
دخلوا فرأوك مطروحا وسألوني عنك فاعلمتهم عن حالك واشاروا الى مثلها فصنعهم
من الشراب الذي شربته ما ادراهم حتى صرعوا كما تراهم قال ابو الهذيل ويحك عجل
قال ما شاء قال الخمار هذا بعد نايم ونحن قد اتضحنا فحدثهم حديثه فقالوا ويلك الحقنا به
الساعة واسرع جائهم بالشراب فشربوا حتى سكروا فنجدوا واقاموا كذلك عشرة
ايام في خانه ذلك الخمار لا يلتقون معه ولا يلتقي معهم كما اتفق ابو الهذيل وجدهم
مصروعين واذا قاموا وجدهم مصروعا كذلك فمضى ذلك يقول

نداماي بعد عاشرة تلاقوا ... وصبهم بكور زنان راح
واوني في الشروب صريع كاس ... معتقة وما منع الصباح
فقالوا ايها الخمار من ذا ... فقال الراح تخونه اصطباح
اداروا الراح حتى اعصلبوه ... فخر كانه عود سشاح
فقالوا الوا الحقا وعجل ... برانا لمصرعه براح

وظلت تنهى فالك عنهم ... فقال الى بهم قد مساح
فقلت له فسرع بى الهمم ... حثيثا فالسواع هو النجاح
فما زال ذاك الداب منا ... الى عشر نفيق ونستراح
فقمنا معا وليس لنا ثلاث ... ببيت مالنا منه براح

وذكر انه مذ دخل سجستان الى ان خرج منها فارق كوى ذبان وفى ذلك يقول

نبث الناس على راياتهم ... وابو الهندى فى كوى ذبان
منزل يزرى من حل به ... بتحمل الخمر فيه والنوان
انما العيش فتاة عاذة ... وعهودى عاكفا فى بيت خان
اشرب الخمر واعصى من نهى ... عن طلاب الراح والبيض الحسان
فى حوى لذة الهوى بها ... فاذا مت فقدا ودى وفانى

وحدث صالح بن ابراهيم قال حدثنى جعفر ان الشاعر الموسوس قال قال لى صديقى البلوى شرب ابو الهندى مع قوم فى قرية من قرامور على سطح ليس له ستره فسكروا وكان خبيث السكر والنوم فلما جن الظلام ومضى من الليل ما مضى وقد سكروا واراد وان يناموا فخشوا على ابى الهندى ان يسقط من السطح فربطوا فى رجله حبلا واوثقوه وطولوا الحبل لسكرهم وشدوا طرف الحبل الى شرف السطح على غير عمد منهم فقام ابو الهندى فى بعض الليل ليبول فسقط فمات من السطح وهم لا يشعرون فلما اصبحوا وجدوه ميتا

وقال صديقنا البلوى قرأت على قبر ابى الهندى هذه الابيات

اجملوا ان مت ما كفنى ... ورق الكرم وقبرى معصر
وادفنونى واعصفوا الراح معى ... واجعلوا الاقداح حول المقبر
انفعوا ارجو من الله غدا ... بعد شرب الراح حسن المغفر

قال وراية الغسان يجمعون عند قبره ويشربون ويصبون نصيبه على قبره ومما يختار لابى الهندى كلمته التى يقول

مقدمة فوا كان وفاتها ... وقاب بنات الماء اخفى عن الراعد
جلتها الجوارى عجن ظعائنها ... وطينها بالبان والعنبر الورد
نهج سلافا من ثوابر صفقت ... وطاسا صفر كلها حسن الفد
كميتا ثوت فى الدن تسعين حجة ... مشعشعة فى شربها واجب الحد
عقارا اذا ما ذاقها الشيخ ارعشت ... مفاصله وارذاه مجدا الى مجد
ويبكى على ما فاته من شبابه ... بكاء اسير فى الصفاد وفى القد
تضمنها دن اذب كانها ... كواسع قطع من جهينة اوهند
اذا انقد اما خبر جاؤا بمثله ... عطاردة اهل السماحة والمجد
فيومان يوم للامير وزوره ... ويوم لدمع الصبح والراح والغرد

ومما يستحسن له فى الشراب واللهو والغزل

يا لقومى فتنتنى حادثى ... بعدما شبت وابلانى الكبر
وانت لى سنوات اربع ... بعد ستين نقضت لى اخر
بعد ما كنت خضابا مرة ... بين عمرو ان اثارتها البطر
سنة اسكن سنا شاتيا ... وانا القرم اذا عد مضر
جد لشرب بادرين اذا ... بث اسقاها وقد غاب القمر
عندنا ضاجر دفاصة ... وغلام كلما شئنا زمر
حسن العرنين ذو ضفائر ... زانه شذب وبانوت ودد
واذا قلنا له قم فاسقنا ... قام يمشى مشية الليث الهصر
وانا فانا بشمول قهوة ... تعاطاه بكاسات الصفر
وابارين تناهى تسعر ... والذى فى الكف ملثوم اغر
مثل فرخ هبت فى عيطله ... حذر الصقر فاتقى ونظر
او كظبى اللصب اوفى رقبا ... حذر الفانص صحا فنفر
فعلانا استوى مرتبا ... قلد الطود على راس الحجر

ومما يستحسن له وان كان شعره كله حسنا جيدا لا سيما اذا قال فى الشراب قوله

وفاوة مسك من عذار اشمها ... يفوح علينا مسكها وعبيرها
سموت اليها بعد ما نام اهلها ... غدا ولما تلق عنها ستورها
يقول ابو الهندى عن وطب ساعة ... ابارين كالغزلان بيض نحورها
مقدمة فوا كان وفاتها ... وقاب الكرانى فرعنها صفورها
مضمضة الا على كان سرابها ... ذبائح اصحاب تواقت شهورها
كلا لا فى ايدى السقاة كانها ... نجوم الثريا زينتها عبورها
نهج سلافا من زقاق كانها ... شموخ بنوها تحت ظهورها

ومن جملة هذه الابيات

اقلبها فوق الفراش كانها ... صلاية عطار يفوح ذريرها
اذا ذاقها من ذاق جاد بماله ... وقام سافى القوم وهابيدها
خفيفا ملجما فى فص مقاص ... وجنبر خز لونه زرورها
وحاربة فى كفها عود ريط ... يجاوبها عند الترنم زيرها
اذا حركته الكف قلت حمامة ... تجاوب فحوريا اغن مطوقا
اذا غردت عند الضحا حبشية ... نواح تكلى ارجلها قصورها
وكاس كعين الديك قد صبياحة ... شربت بزهر لم يفرق ضريرها

شبكة الألوكة
www.alukah.net

فما ذر قرن الشمس حتى كأنها ... ارى فيه حولى تزول دودها

ومما يستحسن لابى حية قوله

شبت جدى وجد موشد ... لم ينا زعنى عرق الموشب
من بنى شيبان اصلى ثابت ... وبنى يرجوع فرسان العرب
اجمع المال وما اجمعه ... اطلب الله فى ماء العنب
واسبتاى الزق من حانوته ... سامل الرجلين معصوب الذنب
واذا صب لشرب خلتها ... حبشيا قطع منهك الركب

ومنها

ياخليلى اسقنيها عفوها ... بالبواطى البيض ليست بالعلب
من شراب حمر وانى اذا ... ذاقه الشيخ تغنى وطرب
يترك القوم اذا ماطربوا ... فى صياح ومراء وصخب
واذا ما منتشى مت به ... رضوا لا وحال منه بالحشب
ثم ناحوا نوحة ثم بكوا ... ثم صحوا صحكا يا للعجب

قال وكانوا جماعة مثل ابى نواس والخليع وابو هفان وطبقتهم انما اقتدوا على وصف الخمار واوامن شراب الهندى وبما استنبطوا من معانى شعره ومن هذه القصيدة قوله

وهو منكب على جبهته ... من يد الشدقين مشرى العصب
دفع الشرب له يا فوخه ... بعد لاى ما تولى وانقلب
ساعة ثم دعوه باسمه ... فاجاب المرء صوتا ودوئب
ينفض الراس عليه غبه ... من تراب ورماد وقشب
وانثوه بطهور طيب ... ليصلى قتلكا وخطب
ابن مار حبله ركوته ... بنو سدها وطنبو وطوب
وسراويل له مرفوعه ... خلق النسق منها قد ذهب

ولابى الهندى ايضا

اصبب على كبدك من بردها ... ان ارى الناس يهونونا
ودع انا ساكر هوا شربها ... لهبوا بما فى الخمر بدرونا
لو شربوها فانتشوا مرة ... لا صبحوا بالخمر يهدونا
وقد عهدنا الناس اذ درهم ... دهر يلوطون ويزنونا

اخبار ابى حية النمرى

حدثنى المبرد قال حدثنى ابن ابى جبن قال ابو حية النمرى يروى عن الفرزدق وهو من اهل البصرة واسمه الهيثم بن الربيع وكان من اكذب الناس قال ابن ابى جبرة وسمعته يوما يقول عن لى ظبى فرميته بسهم فراغ الظبى عن سهمى فاتبعته

السهم ثم راغ فراوغته والله السهم حتى قتله وحدثنى صالح بن ابراهيم قال حدثنى المهزم ابو العلاء الى قال كان لابى حية النمرى سيف يسمى لعاب المنية وكانت المغرفة اقطع منه فدخل بيته كلب ليلة من الليالى من حيث لا يدرى به فلما حس فى البيت توهم لصا فقام بالسيف فقال ايها المعترى الهتر على جبت والله الحجر فليل ذو صقيل ونفس تابى الضيم وناضا العار جاورها امن وعد وها خايف اما سمعت بلعاب المنية تكلمك امك مشهورة ضربته لا تخاف نبوته تقرب الاجل وتبطل الامل اما تخشى وان كنت قد اوطات نفسك العشوة فيا وسولك لك ما لا يجاء فيا ان اوع فيا ملات عليك الارض خيلا ورجلا فيا طيبها وطيب كوفا ما ات والله ببعيد من باغيها والروم فى سار بحثها ان اقت وثبت على طغيانك وان هربت ادركتك فما زال ذلك دابه وهو يخاف ان يدخل واذا به قد خرج عليه كلبه يبصبص فقال الحمد لله الذى مسخك كلبا وكفانى منك حربا ثم صار لا يدخل البيت فقيل له مالك لا تدخل فقال لعل اللص فى البيت وهذا كلبه قد خرج ويستحسن لابى حية النمرى قوله

الا حى من بعد الحبيب المغانيا ... لبسنا البلا ما لين الليالى
اذا ما تقاضى المرء يوم وليلة ... تقاضاه شيء لا يمل التقاضيا

ويستحسن ايضا قوله

يجود لك العينان من ذكر ما مضى ... اذا حن بالدمع العيون العوارز
الونان يهلان من غير حزن ... كما اهل شق عبيره الحوارز
يهيج لى نوح الحمام صبابة ... ونوح مرنات شجتها الجنايز
للفرقة الاف كان عيونها ... عيون المها حادت بين الاماعز
اولئك من بعد اجتماع من الهوى ... تصادع شعب بينهم فتمايزوا
تركن بطلبى اذ نابين خوانه ... ابت ان تحلى اذ تحلى الحوايز

ومما يستحسن له قوله

غراب بنادى يوم لا الفك عقله ... صحيح ولا الشعب الذى انصاع ملتقى
جزيت غراب البين شر الطالما ... نجيت بلنجاج الغراب المطوق

ومن مختار قوله

رمان الصالبات ايا منا ... وحصن لنا الخالبات القصارا
ليالى راسى غراب غداف ... ظهيرة الشيب عنى فطارا
ولا بعد الله ذاك الشباب ... وان كان لا هو الا دكارا
فاصبح موقفه مهملا ... جديبا خرابا يبابا قفارا
واما مشايخ قد اخشت ... فلا انا اسطيع منها اعتذارا

شبكة الألوكة
www.alukah.net

اجارتنا ان رابك الزمان ... فبلى افق الرجال المهارا
وهاربة ادراك كبرة ... تلفع راسها فاستدارا
فما ترى لمن هكذا ... فاكثرت مما ترين النفارا
فقد اغندى وهم الحشا ... وقد اسلب العطرات الخمارا
وقد كنت اسحب ذيل الصبا ... وارخى على العقبين الازارا
ووراقة لا تطيق القيام ... الا رويدا والا انبهارا
خلوت بها بفتها والحديث ... شتى علانا وشتى سرارا
كان على الشمس منها الخمار ... اذا هى لاثت عليها الخمارا

وكان ابو حية نميري ابتدع له فتوحيث عنه وكان يخرج عليها من الدنيا واشياعها الجيا كلها حيا وفى وصفها فى حياتها ومراثيها بعد مماتها وما رايت ذكيا ولا عاقلا ولا كاتبا ظريفا الا وهو يتمثل من شعر ابى حية النميرى بشى فمن ذلك قوله

فلما ابت الا اطرادا بودها ... وتلدير ها الشرب الذى كان صافيا
شربت برنق من هويها مكدد ... وكيف يعاف الرنق من كان صاديا

وله ايضا

استبق دمعك لا يود البكاء به ... واكفف بوادر من عينيك تستبق
وما الدموع وان جادت بباقيه ... ولا الجفون على هذا ولا الحدق

ومن ذلك قوله

والف فتاة عاذرية الشمس والنقف ... باحسن موصولين كف ومعصم
فراح وما يدرى اذى طلعة الضحا ... متوج ام داج من الليل مظلم

وله شعر جيد ولكن لنا نخرج عن الرسم الذى رسمناه للكتاب نوفى فى احد

العشر الثانين

اخبار خلف الاحمر

حدثنى محمد بن عبد الملك قال حدثنى ابو بكر بن قال خلف الاحمر يكنى ابا محرز وكان عالما بالنحو والغريب والنسب وايام الناس شاعرا مطبوعا مفلقا كثير الشعر جيد ولكن فى نظرائه من اهل العلم والادب اكثر شعرا جيدا منه حدثنى احمد بن محمد بن حمزة الهيثم قال قال ايوب بن اسحق قلت لخلف الاحمر يا ابا محرز اكتبنى ابياتا على ابيات ابى امامة العبد فقال لى اكتب لفلان رجل لا اعرفه

الا امام ان الدهر اهلك ... صرفه ارما وعادا
ورمى فازل اسعد الخزرج ... قد جمع العباد
يا بيض والحانى لمقدد ... سرده وحوى لفلادا
فخطفته والدهر يترك ... بعد صالحه فسادا

وكان ذلك لم يكن ... الا المذكر حين بادا
الا امام ان الفقد لم تلق ... اباك ولا الرماد

فلما مرض مرضه الذى توفى فيه دخلت عليه اعوده قال لبيك تلك الابيات لمن ذكرته له وانما هجاى وانا قائلها وانا استغفر الله وكان قد تاب وترك قول الشعر برهة وزعم غيره انه عاد الى قول الشعر ولم يتركه حتى مات وقال دعبل قال لى خلف الاحمر قال وقد تجاذبنا فى شعرنا بطشرا وذكرنا قوله

ان بالشعب الذى دون سلع ... لقتيلا دمه ما يطل

انا والله قلتها لم يقلها انا بطشرا وحدثنى ابن ثمامة عن ابراهيم بن اسحق قال قال ابو الحسين المدائنى لما احتضر خلف الاحمر قيل له قل لا اله الا الله فسكت فاعيد عليه فسكت فاعيد عليه ثلثا فقال ... جفت بقداره ما جرا قلمه ... وما زال يرددها حتى مات حدثنى احمد بن محمد بن مروان قال قال لى الاصمعى كان خلف الاحمر مولى لابى بردة بن ابى موسى اعتمر واعتق ابو بردة وكان من سبى فرغانة

وغير يقول ابو نواس

اورى جماع العلم مذ اوريت خلف ... من لا يعد العلم الا ما عرف
كنا متى ما نلت منه نغترف ... رواية لا يختشى من الصحف
تلهذم من العيالم الخشف ... ومما سار له قوله
سقى مجاجنا نوء الثريا ... على ما كان من منع وبخل
هم ضموا الفعال فاحرزوها ... وشدوا دونها بابا بقفل
فان اهدت فاكمة وجدبا ... وعشر جاجح بعثوا بنعل
وصوا كين طولها ذراع ... وعشرا من ردى المقل حمل
اناس تاهون لهم رواء ... تقيم سماؤهم من غير وبل
اذا نبعوا فحى من قريش ... ولكن الفعال فعال عكل

وهو كثير الشعر مذكور وشعره موجود فى ايدى الناس ويقال انه معلم الاصمعى

اخبار ابى النقول

حدثنى حاتم بن مطرف قال حدثنى ابو العلاء بن الاورد العبدى قال دخل ابو النقول على الرشيد فانشده مديحا له فقال الرشيد يا ابا النقول قال لبيك يا مولاى يا امير المومنين قال ان فى انفسنا من شرك شئ فلو كشفته لنا قوله تشبيه قوله على البديهة قال والله ما انصفتنى يا امير المومنين قال ولم ذاك هذا امتحان قال لانك جمعت هيبة الخلافة وجلالة الملك وحيرة الاضطراب على انى ارجو ان ابلغ من ذلك ما تريد فانتفض الامين قائم عن مجلسه والمامون عن يساره فانشا يقول

بنيت لعبد الله بعد محمد ... وذرى قبة الاسلام فاخضر عودها

هاطبنا ها يا مبارك الله فيهما وانت امير المومنين عمودها

قال الرشيد وانت يا مبارك الله فيك احسنت واجدت فقال يا امير المومنين امتحنني بما شئت لعرفك ما بقلبك من الريبة والشك في شعري فقال لا حاجة بنا الى ذلك انت شاعر مقتدر والله فعل فيك يا طالق ثم وصله بعشرة الاف درهم وخلع عليه ومما يمتحن به كلمة في داود بن يزيد بن حاتم المهلبي التي يقول فيها

وقد كان هذا البحر ليس يجوزه سوا مشفق من هوله او مخاطر

فصار على مرنا وجودك هينا كان عليه محكمات القضا طر

وهذه القصيدة من اشرف ما قيل في داود وكان جوادا قد مدحه جماعة من المحدثين

ومما يمتحن به قوله

اذا الريح من نحو الحبيب تنسمت بعيد صلوع العصر طاب نسيمها

وهبت باحزان لنا وتذكرت بها النفس اشجانا توالى همومها

وظل يدف القلب ان نسمت له وفاض لها عين طويل سجومها

وحنت بنات القلب ضعف واقبلت على حاديات الهوا وقديمها

وله شعر كثير وهو من المشهورين الذين يوجد شعرهم بكل مكان

اخبار عمر بن سلمة

وهو المعروف بابن ابي السعلاء حدثني عبد الله بن محمد الاسدي قال حدثني الخصيب بن محمد قال اجتمع الشعراء يوما بباب الرشيد فسالوا الاذن فلم ياذن لهم ثم بدا له فقال للحاجب اخرج اليهم فقل لهم من اقتدر ان يمدحنا بالدين والدنيا في الفاظ قليلة فليدخل فبادر ابن ابي السعلاء فاستاذن فقال للحاجب ادخله فدخله فقال له الرشيد انشدني قولك اغنا يحمل الناقة ام يحمل اثقالها رونا

فقال انشدك ما اخترته وشرطته اليوم فقال بل انشدني الابيات فانشده

اغنا يحمل الناقة ام يحمل اثقالها رونا ام الشمراخ البدرام الدنيا ام الدنيا

الا بل اذى كل الذي عدت مقرونا ه على مفرق هرون فداه الادمبونا

قال فاجزل له في العطاء فجمع عليه الشعراء فخرق عليهم صلته وكان الرسم في ذلك الوقت اذا وصل الخليفة احدا من الشعراء وحرم الباقين ان يسلم ذلك الشاعر يعطيهم على قدر مراتبهم وكان ابن ابي السعلاء قصدي هرون بالمدينة وهو حاج فلما خرج عنها يريد مكة على راحلته فارتجل هذه الابيات التي كتبناها واضافها واعطاه عليها ما لا يجزيه ومما يروى له ان الرشيد قصده ثالثة فقال فيها وقد قدم الرشيد فافلا من غزاته وقد ظفر وغنم

قرت عيون المسلمين بمقدم الملك الرشيد

قرت بمرعين القريب من الرعية والعبيد

بين المنابر والمجالس والمدايح والنشيد

هرون انت خليفة صورت من كرم وجود

الناس من طين وانت البدر في فلك السعود

وهم كايام الشهور وانت فيهم يوم عيد

وهي طويلة مشهورة ومما يمتحن به الرشيد الذي يقول فيها

مات الامام فعم اهل الدين كلهم مصابه

عوتن منه وكابه فعطلت منه ثيابه

وتقرضت اجنادة وخلا من الحرار بابه

واقام في ملحوده لا يرتجى منه اياب

في الرمس مقترب المحل لحاضر منه ترابه

ما هابه الفقر الذي اودى برغضا شبابه

فلقد كان كل الناس رجو وكلهم لها به

فاعاضه رب المنون وحان من اجل كتابه

وهي ايضا طويلة سايرة ومما يمتحن به الرشيد قوله في هرون

يا ليلة لست التي طلعت كواكبها نحوسا

انت التي ابدلت اهل الدين با لنعماء بوسا

كنت البوس عليهم بل فقت في اليوم البوسا

فعل العراة وخلعوا هرون بي حدثا حبيا

في غربة من ارض طوس فليتني فارقت طوسا

نرجا لنا ان لم نقل عند مصرعه النفوسا

وهي ايضا طويلة سايرة ومما يمتحن به قوله في الرشيد يمدحه

قل للامام الهاشمي الذي علت على تاج الملك معقود

بلغت بالجود مدى غاية قد كان عنها قصر الجود

هرون يا هرزاهر تجاب عنه الظلم السود

ومما يمتحن به قوله ايضا

ان للموكب نورا ساطعا يغشى العيون

اثر من السيد فيه ام امير المومنينا

وولاة العهد عطفيه شمالا ويمينا

واشعاره كثيرة وهو من مخضرمة المحدثين المجيدين

اخبار الهول الحميري

حدثني ابراهيم بن محمد قال حدثني محمد بن عبد السلام قال غضب الفضل بن يحيى على

ابو الهول من المحدثين

المجد بن المشهورين

اخبار ضيب الاصغر

ويعرف بابي الجحاف حدث عبد الاعلى بن عبد الله الاسدي قال حدثنا الهلالي وكان ضيما لابي الجحاف الشاعر وقد كان الرشيد ولاه بعض كور الشام وكان اسود قال الهلالي فافاد من ذلك مالا جزيلا وكان الرشيد يقلد مر على اكثر شعرائه وكذلك الفضل بن يحيى وكانت صلاة البرامكة لا تنقطع عنه البتة قال الهلالي قلت يوما لاصمعي ما تقول في شعر الاسود قال هو في عصرنا هذا اشعر من عبد بني الحشحاس في عصره قلت فابن شعره من شعر ضيب قال هما في قرن واحد لان نظمهما نمط واحد ولكن ذاك متقدم الزمان وهذا محدث ومما قرظه به واجزناه كلمته في سحوق بن الصباح الكندي

كان بن صباح وكنده حوله ... اذا ما بدا بدر توسط انجما
على ان في البدر المحاق دائما ... تمام فما يزداد الا تسلما
ترى المنبر الشرقي يهتز تحته ... اذا ما على اعواده و تكلما
فانت ابن خير الناس لا تبتوع ... ومن قبلها كنت السالم المقدما

وهي طويلة جيدة ومما مخا له ايضا من شعره كلمته التي طارت له في الافاق وتداولتها ابيات من هذه القصيدة فاكهة اهل الادب وظل الملوك في مجالسهم لجودة الالفاظ والمعاني التي اوردها وفيها يقول

عند الملوك مضرة ومنافع ... وارى البرامك لا تضر وتنفع
ان الهموم اذا استبد بها الذي ... اثر المبات بها وطاب المزمع
واذا جهلت من امرئ اعراضه ... وقد ابر فانظر الهها يضيع

وهي طويلة جيدة وكان الفضل بن يحيى يقول للشعراء اذا قلتم طويلا مثل هذه الابيات واذا مدحتم فامدحوا بمثل هذا الشعر ومما يتحسن طوله يعاتب

ادالي اذا استطرفت منك سحائب ... لتردني كانت عجاجا وسافيا
اذا قلت ضلتني سماؤك يا منى ... شآبيبها او بارت عني شماليا
ولا ارج مني ان تنال مودتي ... اذا كنت عني بالكرامة جافيا
لقد كنت اسعى في هواك وابتغي ... رضاك وارجوك مالكا وواليا
وشيبني ان لا ازال ملمة ... بقصرك عني او بحلك وافدا
اتجعل موقوفا من بقصر دايه ... ومن ليس يغني عنك مثل غنائيا
كلانا غني عن اخيه حياته ... ونحن اذا متنا اشد تغانيا
وادلبت دلوي في دلاء كثيرة ... فابن ملاء غيري دلوي كما هيا

ومما سار له في الدنيا قوله في وصف الناقة وقد افرط وتجاوز الحد في بيت هذا هي الريح الا خلقها غير انها ... تثيب غواوي الريح حيث تقبل

الى الهول في شئ وجد عليه وكان عنده قبل ذلك في حالة رضيه وكان الفضل معجبا بشعره وكان يصله بالصلاة الكثيرة فلما غضب عليه جفاه الناس وتنكروا له فلم يكد يتحمل عليه ويشفع حتى يرضى عنه فلما ضاق به ذرعه قال

سما لهونا من غضبة الفضل عارض ... له رجل فيه الصواعق والرعد
ومال الى الفضل بن يحيى حائد ... من الجرم ما يخشى على مثله الحقد
فجد بالرضى لا ابتغيك غيره ... ودارك فيما كنت عودتني بعد

فلما قرأ الفضل رقعته وقع فيها رضاي عنك مقرون باحتشاك اليك فان اردت ان اقرن بينهما لم افعل وحمل اليه صلة واستغنى بالابيات عن الشفيع وما يتسلح له كلمته في العباس بن محمد بن شهر وكان ابو محنا اليه

المحسنين بأكرم بعدك الدنيا ... ابا الفضل اكشف عن ثريا
او انتفعت عيناي بعد بنظرة ... واني من حياء من يكشف ثغرا
جفاني اذا دعوني الى الليل موهنا ... واصحب بعدي من مكارمها صفرا
ولكنني استعرت يوم اشكائه ... وبئت كان الموت يحفر لي قبرا

ومما يتحسن للهول قوله في الغزل

وواحدة الجمال بلا شريك ... لها صفة تشبه على الصفات
لها خلقان من خلق وشبه ... هما نفثا الحياة الى الممات
وقلب لا يجيب اذا دعونا ... وطرف ينجيب لنا موات
واحيانا يوافق بعد بعد ... فيشرق اللاحظ بالعلات
وعي ذكر الصلاة فان ذكري ... لوجهك في الصلاة لها قرين
اصلي ساهيا بك لست دري ... اذا صليت كم كانت صلاتي
وهبت على المشيب بحب ريم ... يحاذر ظله حلك الغلاة

ومما يتحسن له قوله غزله

ان اثل منكم تلك حال ... كنت اولى بها واحسن حال
لا لما ولا لثاما ولا ... وعدا وان لم تفوا لنا بوصال
وانا العاشق المتيم والمشغوف ... والمشتهام اخي اللئال
يا مهفا هناك جسم صحيح ... قد براني هواك بري الخلال
لو حملت الجبال عشر الذي لي ... من هواكم لا هفت بزوال
ربما يجزع النفوس من الامر ... له فرجته كحل العقال

ومما يروى له قوله في بعض الرابلة

اصبحت محتاجا الى الثمن ... في طلبي المعروف من كلب
قد وخم السب له وجهه ... مضاد لا يحتاش للسلب

وهو القائل ايضا

لقد ساءنى طرفى وقد خرّ نفسه ... واظهر ما اكتنّت بين الجوانح
فما استطع سهر الليالى من الهوى ... ولم يخف ما اضمرت والقلب فاضحى
فما يوس من تاء عن الف داره ... وما يوس من فى القلب كالمتنازح
واردد سلوّا حين اردعوتُ حشا ... لغادٍ يوشك البين منك ورائح

وكان ابو الجحاف مجيدا للغزل والمدح والهجو والوصف ولا يفضل فى شئ من ذلك وهو مخصوص بين برمك كانوا يتجوّن به ويقدمونه واشترى له الفضل دارا بقارب داره بالف دينار واشترى لضيعته نخلا كثيرة وكانوا يجرون عليه ويعاشرونه وكذلك كانت عادة آل برمك فيمن يتصل بهم رحمهم الله فما خلفوا بعدهم من شق عبادهم فى الجود والكرم والمروة العطاء والاحسان توفى بعد الخمسين والمائة

اخبار ربيعة الرقى

حدثنى اسمعيل بن عبد الله بن مكرم قال قال المدائنى اسمه ربيعة ابو العباس بن محمد بن على بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب بقصلانة وهى ضيعة نادرة جدا يقول فيها

لرجل بالعباس بن محمد ... قل لا وانت مخلد ما نالها
ما ان اعد من المكارم خصلة ... الا وجدت لعمها او خالها
واذ الملوك تنابروا فى بلدة ... كانوا كواكبها وكنت هلالها
ان المكارم لم تزل معقولة ... حتى حللت براحتيك عقالها

وكان العباس مجملا فبعث اليه بدينار وكان امله ان ياخذ منه الفين فلما وصل ذلك اليه كاد يجن واغتاظ غيظا شديدا وقال للرسول خذ الدينار من فقد وهبتهما لك على ان تحملهما الى فتجعلها فى دوائر من حيث لا يعلم ذلك فقال له افعل فاخذ الرقعة وكتب فيها

مدحتك مدح السيف للحلى ... لتجرى فى الكرام فما جريت
فهبها مدحة ذهبت ضياعا ... كذبت عليك فيها واعتديت

فعل الرسول ذلك فلما وقف العباس على البيتين غضب وقام من وقته الى الرشيد فدخل عليه وكان عم ابيه وقد كان هم الرشيد ان يتزوج ابنته وكان له مكرما مجملا فراى الرشيد الغضب فى وجهه فقال يا عم ما شانك قال يا امير المومنين هذا ربيعة الرقى قد هجانى فقال الرشيد وهل على بن اللخناء هجو عمى واعز الناس على وامر باحضاره فاحضر والرشيد يتميز غيظا عليه فقال له يا بن اللخناء اعلى تجترى لقد كان اذا ضرب عنقك فقال يا امير المومنين اسمع منى معه فان وجدت لى عذرا والا فافعل ما بدا لك من رمى فى

حل وعقد ثم انشده مدحته فيه وقال يا امير المومنين كيف تراها قال ما سمع الخلفاء بمثلها حسنا فقال يا امير المومنين انه وصلنى عنها بدينار بن فوهبتها لرسوله وكتب البيتين فلما سمع الرشيد ذلك تجلد واطرق واحب ان يتامل القصيدة فقال ايتونى بها فاحضرها العباس وعلم انه قد اخطا فقال له الرشيد سالتك بحقى الا اجتنبتها فدعا غلاما جميلا فدفعها اليه فتاملها واعجبتها وقال للعباس احقا انك اثبت عليها بدينار بن فقال لوسيم ويحك يا رقى امدحنى فقال يا امير المومنين وجدت انه وصلنى بدينار بن واتى وهبتها لغلامه فنظر الى العباس نظرا منكرا وقال سوءلك قبح نفسك واسلافك فاستحيا العباس ولم يحر جوابا فامر الرشيد لربيعة بثلثين الف درهم وجعله ندمانا دخل عليه واعطاه جملين فلما اراد الخروج قال له يا ربيعة قال لبيك يا امير المومنين قال اياك ان تذكرها بعدى بشئ ابدا وهما سارلة فى الآفاق وصار مثلا قوله يمدح يزيد بن حاتم ويهجو ابن يزيد بن اسلم السلمى

لسان ما بين اليزيدين فى الندى ... يزيد سليم والاغر بن حاتم
يزيد سليم سالم المال والقنى ... اخو الازد للاموال غير مسالم
هم الفتى الازدى اتلف ماله ... وهم الفتى القيسى جمّ الدراهم
فلا يحسب التمتام انى هجوته ... ولكنى فصّلت اهل المكارم

واما شعره فالغزل فانه يفضل على اشعار هؤلاء من اهل زمانه جميعا وعلى كثير ممن قبله وهما اجد اطبع ولا اصح غزلا من ربيعة وهو القائل

انا للرحمن عاص لحنوى برخاص ... ثم للناس جميعا من ادان واقاص
ورخاص الكوخ ظبى لم انل منه افتراصى ... ولقد طال بابواب الحوى اقتصاصى
طمحا فى صيد ظبى ذى شماس وملاص ... صيد اعسر من صيد الضوارى القناص
يا رخاصا يا رخاص الكوخ يا ذات القماص ... والتنايا الغر كالبرق تلالا فى النقاص
ثم ردفا كنقا الرمل واحشاء خماص ... انا فى تقبيلك الدهر الاحى واناص
ما ابالى من لحانى فيك او دام اقتصاصى ... ولقد علّ بروحى فيك من ذاك خلاصى
قوت الرحمن فينا واحد يوم القصاص ... مشهدا يوجد بالاقدام فيه والنواصى
وقديم اريحى واضح الوجه مصاص ... قرشى من نبيع عبد مناف فى الغاصى
سائلى عن شعر الناس هل غاص سواى ... قلت شعرا ينزل الاعصم من راس الشماص
والغوانى معنوات عالمات بالقناص ... نازل فى الخز لا ينظر صعدا فى ادماص
قد سقتنى وسقيت قهوة ذات عقاص ... مهلك الاموال فى اللذات معسى العصاص
ولدنيا ادكن الجلة كالريحى شاص ... فى اباريق الحنين الا اباريق رصاص
ذاك من معصية الله هى فى المعاصى

هذا كما ترى اسلس من الماء واحلى من الشهد وما يحسن قوله

صاح ان في هجرها صاح ... ابدا من حبّ داح
صاد قد حاذ ... فؤادي المستباح
حنّ القلب اليها ... ان قلبي ذا جناح
وعصى في حب داح ... كل لوّام ولاح
لبث الى وسلاعين الجن ... البها والرباح
مبلغ الحاجاة عني ... ثم ثاب بالنجاح
داح داح حب هند ... اح من حبك اح
انا والله قتيل ... لك من غير جراح
لا بسيف قتلتني ... ولا سمر الرماح
انت قلبي فقل لي ... بالهوى لا بالسلاح
وبتكل وبدل ... وبغنج ومزاح
وبعينين صهودين ... وبثغر كالاقاح
ليتني كنت حماما ... لك مقصوص الجناح
ايها الناس وزوري ... لست من اهل الفلاح
انا انسان معنى ... هوى المرض الصحاح
انا ذير للغواني ... واخو لهو وراح
غير اني لك اغشى ... ابدا باب السفاح
ان ريع ابن نصير ... معدن البيض الملاح
فبراح وله في ... حب داح من جناح
وفتاه غير داح ... ذات لهو ومزاح
قد تخيمت اليها ... هول ليل وسباح
فحلونا بفناه ... عادة عرفت الوشاح
فلبثنا العمر البيض ... من الخود الوداح
ثم لما صاح ديك ... قبل ابان الصباح
فلك صح بادينا الفا ... لبرزة وقت البراح
اوازي التسبيح والركعان ... لدى الصبح اضطباحي

وهذا الطبع ما يكون من الشعر اسهل ما يكون من الكلام ومما يشكل له

قوله

اعتمه الطلق العلق الرهبا ... بعيثل وادم الصب الخربا
ربيئة معزم بك مشهام ... هن الملك من شوق خبا
هوض زايرا لك فاوهبه ... فقد اورثت زايرك الجنونا

راك راث مقبلا فلما ... رائك العين هجت لنا فنونا
وضمت ثاوين وعمان عين ... لحنك في الحزون ثاوينا
فلما ان راك الناس قالوا ... تعالى الله رب العالمينا
بدت منك الروادف مشرفات ... وروادف لم تدع للناس دينا
وقد اعطاك ربك فاشكرنه ... جمالا فوق وصف الواصفينا
فما الشمس المضيئة يوم دجن ... باحسن منك يوم تبذلينا
اذا اقبلت وعت الناس حسنا ... وان ادبرت قيدت العيونا
فلو ان الملوك راوك يوما ... لخروا من جمالك ساجدينا
ولو ان النساء ملكن امرا ... لكنت اذا امير المومنينا
لقد اعطيت اردافا ثقالا ... وقد حملت ما لا تحملينا
اذا رمت القيام تحال وعصا ... بما تفعل القيام تفعدينا
اذا صليت ثم سجدت قلنا ... الا ليتها سجدت سنينا

وهما يشكل لطوله وان كان شعره كله ملجاعذبا مطبوعا جيدا هينا

حمامه بلغي عني سلاما ... حبيبا لا اطيق له كلاما
وقولي للذي غضبت علينا ... علام وفيم ياسكني علي ما
اني هجران بينك نصر مني ... وما رضا لصرمكم حراما
ولم اهجرك مقليه ولكن ... حللت عرائكم وحللت شاما
عدتني ان ازورك ان دارى ... ودارك لا ارى لهما التياما
وان جميع اهلك عنفوني ... ولا موني ولم اطق الملاما
كرام الناس قبلي قد احبوا ... كرايهم واحبين الكراما
جميل والكثير قد احبا ... وعروة من هوى لاقى حماما
هم سنوا الهوى والحب قبلي ... وما الفي لهم في الناس ذاما
فيا غنام يا مصري ومعنى ... وسبس هواك اورثني سقاما
لقد اقصدت حين رمت قلبي ... بسهم الحب ان له سهاما
زجرت القلب عنك فلم يطعني ... وبابى في الهوى الا اغراما
اذا ما قلت اقصر واسل عنها ... ابى من حبكم الا الهياما
ولولا فيئتي بك فاعلميه ... اذا صلى وسبعة ثم صاما
اقام الحب حبك في فوادي ... وحق في فوادك قد اقاما
كلانا دامق كلف معنى ... بما جر وما يلقى حراما
احب حديثها ويحب قربي ... وما ان نلتقي الا لماما
فليت النهار يكون ليلا ... وليت الصبح لا يجلو الظلاما

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وبالبث الحمام مخبرات ... لنرسل فى رسايلنا الحماما
لعل حمامة تهدى الينا ... كتابا منك يخلد اما ما
وتبلغك المحبة عن محب ... احبتك قلبه بغما غلاما
وماذنبى حبك هاج هذا ... ولو تركك القطا لغفا وناما
ولو ابصرت غمة ذات يوم ... وقد سفرت واخلدت اللثاما
تهبط وشاحها بقضيب بان ... ويكسو قوطها دعصا وكاما
اذا ابتسمت حسبت الثغر منها ... ثمانى بارق يجلوا الظلاما
جلت بثغامة برد اغذابا ... كان عليه مسكا او مداما
فلم تزد الثغامة فاك طيبا ... ولكن انت طيبة الثغاما
وما ادماء جارة تراعى ... وقد فوحن بسمعها بغاما
باحسن منك يوم رحلت عنا ... وقد بلت مدامعك اللثاما
وتحتك بغلة زينت برحل ... هواشكل تنازعك اللجاما
وكل الحب لغو غير حبى ... فقد اودى الحشا وبرى العظاما

ومما يستملح له ويروى بكل ارض عند الخواص لان شعر وسيعة لم يكثر فى ايدى الرواة قوله

اعلل نفسى منك بالوعد والمنى ... فهلا بياس منك قلبى اعلل
وموعدك الشهد المصفى حلاوة ... ودون بخار الوعد عندى حنظل
وامنح طرف العين غيرك رشفه ... حلاوة وعد والطرف بخوار امل
لكيما يقول الناس ان امورها ... ربيعة فى ليلى لبوء لبطل
لقد كذب الواشون ما علمونها ... وما منهما الا بريء معقل
فلو كنت ذا عقل لاصبحت صحوا ... براى ولكنى امرء لست اعقل
وكيف بصبر القلب كيف عنكم ... وباب فؤادى دون صرمك معقل
وصدان لا من ان يجور فتلكم ... وقتلى لكم يا ام ليلى محلل
اعزك ان لا صبر لى فى طلابكم ... وان ليس لى الا عليك معول
ولما تبينت الذى بى من الهوى ... وانبئت انى عنك لا اتحول
ظلمت كذوب الشوق اذ قال ان من ... لنحل رأى والذئب تخزنان مرمل
انت الذى فى غير جرم شتمتنى ... فقال متى ذا قال ذا عام اول
فقال ولمت العام بل دمت عذرة ... فدونك كلنى لا هنالك ما كل
ابكيتنى من قبل وانت قتلتنى ... بحبك قتلا بينا ليس بثكل
فانت كذباح الصفير دابا ... وعيناء من وجد عليهن تهمل
فلو كان من رانى بهن رحمنى ... لكف يدا ليث عن الذبح تعطل

فلا تنظرى ما تهمل العين وانظرى ... الى لكف ماذا بالعصا تتبعثر

فهذا كما ترى لا يسمح مثله لشاعر رقة وغزلا ومما يستملح له قوله

دست سعاد رسولا غير متهم ... وصحيفة فاتت اتيان منكتم
جاء الرسول بقرطاس يخاتمه ... وفى الصحيفة سحر خط بالقلم
فيه فنون هواطلت تغييره ... على الجهول وما يخفى على الفهم
وقد هممت الذى خفت فعلتها ... بوحى بلا وفم من بين الكلم
قالت تعال اذا ما شئت مستترا ... والحكم حكمك يا ورقى فاحتكم
اخلم ربيعة فى رجب وفى نعم ... فى غير حمراء والظلماء فاغتنم
فزرتها راقيا طورى على قدمى ... وقد تلبث جلبابين من ظلم
فكان ما كان لم اعلم به احد ... وما جرحت وما عللت بالحرم
زارتك سعدى وسعدى فاتك ... فارقتك وما زارتك من اثم
اهلا بطيفك يا سعدى الملم بنا ... طيف يثير بلا نجم ولا علم
انت الصحيح اذا ما نمت فى حلمى ... والنجم انت اذا ما العين لم تنم
ما الكذب العين ولا حلام فاطنه ... اصادق مرتع فى وصلها حلمى
قول نعم انها ان قلت فاضحة ... لئيت عيسى وعيسى صار الى نعم
انت تنفى علينا لست انكرها ... حتى اعيب فى ملحوده الرجم
قلبى سقيم وداء الحب اسقمه ... ولو اردت شفاء القلب من سقم
قالت فؤادك بين البيض مقتسم ... ما حاجتى فى فؤاد منك مقتسم
انت الملوك الذى اشتد ملكك فى ... ضرب بى وتشريك اللوم بالكرم
قد كنت اقسمت لا من هواك فما ... برى يمينى قد اغلظت فى القسم
استغفر الله قد رق الفؤاد وما ... بينى وبينك يا ورقى من رحم
يا ليت من لامنا فى الحب جربه ... فلو يذوق الذى قاسيت لم يلم
الحب داء عياء لا دواء له ... الا نسيم حبيب طيب النسم
او قبلة من فم تبلك مخالسة ... وما حوى فم العصفور بفم
هذا حرام لمن قد عنه لما ... ولن يعد بنا الرحمن بالمسم
هام الفؤاد بسعدى من ضلالته ... يا ليت قلبى بكم يا سعد لم يهم
انت التى اورثت قلبى مودتها ... داء دخيلا وشوقا غير منصرم
خلقت من مسكة والناس خلقهم ... من لاذب الطين من صلصال كالعلم
ما صور الله انسانا كصورتكم ... من عهد يوسف فى عرف ولا عجم
اعلاك من صعدة سمراء معقومة ... والمرط فوق كثيب منك مرتكم
وانت حبة ريحان لها ارج ... او روضة فتحت بالوبل والديم

شبكة الألوكة
www.alukah.net

او بيضة في قفا اودرة حرف
من ذا خزمز بلادى ملتطم

لاقيت عند اسلام الركن غانية
غرّ اوضحه الخدين كالصنم

مريخة الردف مهضوم شواكلها
تمشى الهوينا كمشى الربرب الرسم

يقول ضيفا فاها والردف بعدها
من خلفها فاثبت الركن فاستلم

فاستلم ثم قامت غير فاحشة
فقمت ادعو لها تلك لم افم

على اذا انا عرفت سلمت فانتفت
فقلت انك من هى ومن سدمى

فقالت من انت قلت ابن ابانها
هذا ربيعة هذا فخر الامم

هذا لعمرى الذى كانت منا سببر
نالتك فاستشرى بالبرد والقشم

شيطان امره لانك محوله
فالاله من الشيطان فاعتصم

قالت اعوذ برب منك واستعذت
بغادة وحضة الاطراف كالنعم

قلت الذمام وعهد الله خفت به
لا عهد للغادر الختار للذمم

الم تقولى نعم قالت بلا وهما
هل يوخذ الانسان بالوهم

بتنا وصمنا وصلنا الخالفنا
ولم تنب انت عن ذنب ولم نضم

قلت قضى على بذلى لها مقتى
ودخلها وقرعت السن من ندم

فابعد الله انسانا واسحقه
اذا م ود الانسان ولم يدم

وهما يستحسن له قوله

خليلى هذا ربع ليلى فقيدا
عجا بكما ثم ابكيا وتجلدا

قفا اسعداك بارك فيكما
وان انتما لم تفعلا ذاك فاقعدا

والا فسيرا وانزكانى بعرصة
اقل الجنابى دمنة الدار اسعدا

فقالا وقد طال الثوى عليها
لعلك ان تنسى وان تتجلدا

فرعنك قد عنيتنا وحبتنا
على دمن الاطلال يوما مطردا

بلوم على ليلى خليلى سفاهة
وما كنت اهلا فى الهوى ان افندا

لعمرى اى ليلى لمن شط النوى
بليلى وقد صادت فوادى معمدا

فتول بعينيها صدود بدلها
وما نقبل القربان الا تعمدا

الا حبذا ليلى وارضا بها الا لى
وعدتك من ليلى ومنهن موعدا

فاقلبن من شتى ثلثا واربعا
وثنتين بعشرين الهوينا ناودا

يطاف مرط الخز بلعبها الحما
ويجمعن بالاعطاء ربطا معمدا

فلما التقينا قلن اهلا ومرحبا
ثبوت لنا بالابطح السهل مقعدا

وهما يختار لربيعة قوله

ياغم رقى فوادا الهام الكمد
من خبل ان نظلمه بالعقل والرشد

تبتنى بلبلال منك يقتلنى
وقد رمت فما اخطب عن كبدى

ان تقتلينى كذا ظلما بلا ترة
فلست فاتبه قومى بنى اسد

اما الفؤاد فشى قد ذهبت به
فما بقى ان الا نفس جلد

انت الهوى وفى نفسى وشغلها
اقول ذاك ولا اخفيه عن احد

تلك الجمال وكلا رايها حسنا
فما يتبين الا ظبية البلد

وانت ظبية فى الغيظ بادرة
وفى الثنا سحرون لبلة الصرد

تشفى الضجيع رضابا من مقبلها
من بارد واضح الانياب كالبرد

يا ليتنى قبل موتى قد خلوت بها
على الحشيبين السجف النضد

قد وسدتنى الى الميسين ساعدها
ورصع العقد الدرى على عضد

فى كل يوم لنا المامة بكم
وليك ادراك من راى على صدد

اخبار على بن جبلة وبعرف بالعكوك

حدثنى محمد بن يزيد المبرد قال اخبرنى على بن القسم قال قال على بن جبلة وذف
ابا دلف وكنت لا ادخل عليه الا تلقانى بشره ولا اخرج من عنده الا ابتغى به
فلما كثر ذلك هجرته اياما حياء منه فبعث الى خاه معقلا فقال يقول لك الامير
لم هجرتنا وجلست عنا ان كنت رابك تقصير فيما مضى فاعذرنا نانا تلافاه فيما
استقبل وازيد فيما يحب من بره فكتبت معه الى ابى دلف هذه الابيات

هجرتك لا هجرا من كفر نعمة
وهل يرتجى نيل الزيادة بالكفر

ولكنى لما اتيتك زائرا
وافرطت فى برى عجزت عن الشكر

عرفت لا انك الا مسلما
اروك فى الشهر مرة وفى الشهر

فان زدتنى برا زدتك حبوة
فلا تلتفى طول الحبوة الى الحشر

قال فلما نظر فيها معقل استحسنها وكان اديبا شاعرا يقدم فى الادب على ابى دلف
فقال لى جعلت فداك والله واحسنت اما ان الامير يحب هذه الابيات فلما اوصلها
الحاجب دلف استحسنها وكتب الى

الا رجف طارق قد بسطنه
وابشر قبل العيافة بالبشر

اتانى برجيني فما حال دونه
ودون القرى والقرى من نايل يسر

فلم اعدان اذنه وابتدائه
بشير اكرام وبر على بر

وزوده مالا يرجى نفاده
وزودنى مدحا يقيم على الدهر

ورجه الى الابيات مع وصيف والف دينار وذلك حين يقول على بن جبلة
فهرصيف الغنا الى سادات العرب والعجم وهى التى يقول فيها

انما الدنيا ابا دلف
بين بادبه ومحتضر

فاذا ولى ابو دلف
ولت الدنيا على اثره

حدثنى ابن ابى جرير الرغفرانى قال لما بلغ المامون قول على بن جبلة فى ابى دلف

شبكة الألوكة
www.alukah.net

كل من فى الارض من عرب بين بادية الى حضر
مستعبر منك مكرمة يكسبها يوم مفتخر
انما الدنيا ابو دلف بين بادية ومحتضر
فاذا ولى ابو دلف ولت الدنيا على اثره

استنباط من ذلك وغضب وقال ويلى على الفاعلة زعم انا لا نعرف مكرمة الا معارة من ابى دلف وطلبه هرب الجزية فكتب فى طلبه واخذ يحمل البه فلما صار بين يديه قال يا ابن اللخنا انت القائل للقسم بن عيسى

كل من فى الارض من عرب بين بادية ومحتضر
مستعبر منك مكرمة يكسبها يوم مفتخر

فقال يا امير المومنين عند ابتذال قاسم واشباهه من الناس فاما انتم فقد انالكم الله بالفضل عن سايرعباده لانه اختصكم بالفضل والنبوة والكتاب والحكمة وسبى لكم الى ذلك الخلافة والصلاة والملك وما زال يستعطفه حتى عفى عنه وقال بعض الرواة منهم ابن ابى خلف بل قتله وذلك انه قال اما انى لا استحل دمك بهذا القول ولكن استحله بكفرك وجرانك على الله اذ تقول لعبد المهيمن تسوى بينه وبين رب العالمين حين تقول

انت الذى نزل الايام منزلها وشغل الدهر من حال الى حال
وما مدت مد طرف الى احد الا خضبت بارزاق واجال

قال فوقع خرج لسانه من فمه ثم قتله والاولى عندنا اثبت انما مات على بن جبلة حتف انفه والقصيدة هذه

زاد ورد اللحى عن صدغ فارعوى والمهو من وطر
وابت الا الوفا رسله ضحكات الشيب فى شعر
وانتفت ايامه سلما لم اهج حربا على عجم
ناهيك ان الشباب مضى لم ابلغه ملذ اشر
حزت عنى بشاشته ودوى اليانع من ثمر
وصفت اذنى لزاجرها ولما تنجى لمز دجر
اذ بكى يبغى بقولتها لا ترى نارا لمبتصر
والصباح الطفل يبصره فاصبت الاذن من نفر
ترعوى باسمى مسامعها وتلى الليلى بنو سمر
وعفى ردن حوزته حزت خلف الامن حذر
ودم اهتلت من رثاء لم يرد عقلا على هدر
مات بالذل لمقاتله وهفا بى على خطر

فات دون المباهر قلبت موتى على اشر
جاد ثالبس الشباب بلن راح محنيا على كبر
ذهبت شاكت لها صار فاحلى الى صدور
طرفت تلحى فقلت لها مذهب ما انت من سور
قد ك من موت على امل تحجر الابصار عن نظر
ان من دون الغنى جبلا سنكوش العيش فى وعر
بنا صلن الذرى قذفا قد كسا ها الليل من قتر
كردجى ليل عسعس به بثغر الصبح من كسر
تتقرى عن مناسمها كتقرى النار عن شرر
دع جدى قحطان وامض فى بمانيه وفى مضر
وامتدح من وابل رجلا عصر الافاق من عصر
المنايا فى منا قبه والعطايا فى ذرا حجر
هضم الدنيا بنا ئله واستقال الدين من عثر
ملك تندى انامله كانبلاج النور عن مطر
مستهل عن مواهبه كابتسام الروض عن زهر
عقد الحلا موردبه حين لم يبهض بمنعر
فكفاها واستقل بها لم يحف وهنا وتى مرر
جبل عزت مناكبه امنت عدنان فى ثغر
انما الدنيا ابو دلف بين معزاء ومحتضر
فاذا ولى ابو دلف ولت الدنيا على اثر
لست ادرى ما اقول له غبرات الارض فى خضر
يا دواء الارض ان فسدت ومحير البدر من عمر
رب ضاحى الارض فى وزد وابت الخوف فى وزره
وابن حوف فى حشاجمر شبه الامن من خوف
ودخوف من مواكبه كصباح الحشر فى امر
قدر والموت مكتنف فى مذاكيه ومتجر
وزئير والخيل عابسة يحمل البوسى الى عطف
جارحات بخت رابتها لخروج الطير من وكر
فاتحت الليل عقوبته وعلى النعمان محنقها وثبت الصبر من حور
غط النعمان صفوتها فاصت الميل من صغر
فردت الصفو من كدر

وبقرطوا دوت رحا — وقفة فلك شبا اشرع
وثابت البقاء له — فابى المحتوم من قدره
وطفى حتى رضت له — خطة شتا من ذكره

قال احمد بن محمد بن المظفر قال التنوخى من بنى عجل من الابى دلف كان قرقور هذا صعلوكا يقطع حوالى عمل ابى دلف وكان شجاعا بطلا لا يقاومه احد وكان قطع على مال جليل كان حمل الى ابى دلف من بعض النواحى وقتل فرسانا كانوا مع ذلك المال فطلبه ابو دلف فلم يقدر عليه وذلك انه لم يكن يقيم فى موضع بنسب البه او يعرف بما كان يصيح بمكان ويمسى بمكان غيره فضلك فيه حيله ابى دلف وطال عليه امره وكان اكثر ما يقطع وحده وليس معه غير غلامين وخرج يوما ابو دلف يتصيد وانقطع عن اصحابه وحسن طرفه حتى دفع الى ثنية جبل فلم يتبعه حتى اقبل قرقور على فرس جواد يخرق الارض خرقا فلما نظر اليه ابو دلف سقط فى يده فلما كان وحده وكان قرقور لا يقوم لفرسانه مثل ابو دلف وعلم انه ان ولى عنه هلك فحمل عليه ابو دلف ونادى يا فتيان البهن البهن ظن قرقور ان معه رجالا فلم يثبت له فدهش وولى هاربا واتبعه ابو دلف حتى وضع رمحه فى ظهره واعتمله حتى اخرجه من صدره ثم صرعه ثم نزل اليه فاحتز راسه فادخله الكرج على راس رمح فذلك قول على بن جبله وطفى حتى رضت له حظة شتا من ذكره

ويقال ان محمد بن يزيد بن انيف حتى ادخلها الكرج ومن القصيدة

اى يوميك اغتربت بر — استضاء المجد من قتره
لو رمت الدهر عن عرض — ثلمت كفاك فى ثغره
صاغك الله يا ابا دلف — صيغة فى الخلق من خيره
كل من فى الارض من عرب — بين بادية الى حضره
مستجير منك بالكرمه — يكتسيها يوم مفتخره

وقد سارت هذه فى ابى دلف مسير الشمس والريح واخذ منه بها مالا جليلا

قال ابو العباس عبد الله بن المعتز حدثنى ابن دريد قال ولد على بن جبله اعمى وقال غيره بل كف بصره وخصوصى وحدثنى ابو حفص البصرى قال لما امتدح على بن جبله حميدا الطوسى واستاذن فدخل عليه بلبثه قال وما عسيت ان تقول فتبا وهل يثبت لاحد مما بعد قول ابى دلف

انما الدنيا ابو دلف — بين معزاه ومختصره
فاذا ولى ابو دلف — ولت الدنيا على اثره

قال اصلح الله الامير ما قلت فيه احسن مما قال وما قلت فاحشه

انما الدنيا حميد — وابا دلف الحسام
فاذا ولى حميد — فعلى الدنيا السلام

قال فتبسم حميد ولم يقل شيئا وتعجب كل من حضر المجلس من جودة بديهته لانهم علموا انه انما قالها على البديهة فى ذلك الوقت فاحسن حميد جائزته واوغد له وساد بيناه فى ابى دلف بين الخاصة والعامة ولم يشر بيناه فى حميد حسب ذلك انما يرويها اهل الادب وخاصة الناس واهدى على بن جبله الى حميد الطوسى فى يوم نيروز واهدى الناس من فنون الهدايا ما بلغ خطرا عظيما هذه القصيدة فسرها حميد وقال والله انها احب الى من جميع ما اهدى الى فى هذا اليوم وهى هذه

دمن الدار دثور — ليس فيهن مجير
بليت منها المعانى — مثل ما بلى السطور
قسم البين عليهن — ورواح وبكور
وليال ساجيات — نام عنهن السمير
مطوت الجنة الحى — كما تطوى الحبير
فاستجرهم فدوت — من نوى البين جدور
وبعينيك محول الحى — والبين الشطير
كندى النخل اشاءت — وهو بالريح لدبور
خلفت بالدار حور — وغدت فى الطعن حور
بلا اما استدل الدابر — فيها والمدبر
نفر مستخفلات — لم ترعها الخدور
وبما اعتسف العيس — اسدى وافتر
واذور الكاعب الخوده — ثوارها السئور
اذ عيون الدر صور — واذ الجيد جرير
اعذلى ان سفاها — من كبير لكبير
الف عينك عينى — فابى ذاك الفتير
لم يدع لى ولا خوانك — ما يشتى الغيور
فارقدى ما رقدت — عيناك والنوم غرير
فابى الحسرة والويل — عليها والثبور
وقران البدر بالبدر — تما بلوى المرير
وقطافا زعر الورد — والليل كسور
لم يذدنى نواحيه — من الصبح ذرور
بنواج خرمنهن — الخا المنطير
بجميد وحميد — عمر الارض المنير

قال ابو العباس ما سمعت احسن من هذا الفصل من النسيب الى المدح مع جودة

هذه المعاني

لوحى الدنيا حميد ... لم يكن فيها فقير
ملك كلنا بديه ... بعطايا ه درور
وكلا يومه في الار ... ض بشير ونذير
مبدل الناس الا مبلغ ... معاه الفجور
ان من حاول في الا ... فق اطلاعا لحسير
وكفاه انه لم ... تسامه البحور
اريجي ملهى المال ... وبالسيف سبور
وركوب بنج الحفيظة ... يخشاه الجسور
ضمن الارض حميد ... هو للارض حفير
بيد تنهل خلقين ... فتحيى وتبير
مبلق المال عليها ... وهي تبقى الدهور
حامي فرع المجد ... وذكيه البحور
فله الحمد المبدي ... وله الحمد الاخير
كدر الناس وصافي ... النيل ما فيه كدر
وعجول بعطايا ... وعلى الروع صبور
ما اعز الله حمادا ... لسواه يجبر
يا ابا غانم الغنم ... على من يستمير
وانا الامن اذا خا ... ف من الخوف الصدور
ملك ركن الارض بر ... ودها الملك يدور
انت للملك ضمير ... ولك الله نصير
رب ملهف الرايا ... عزه منك النفور
انظر نرد عد النعمه ... والعز النمير
الف النكث الى النكث ... تغزى وتغير
فدحه بالجهل فودا ... يوم قبل الخيل زور
وحبس نقل الارض ... لم ظل يسير
بحل البيض حظاه ... وقا الحظ فجير
وبنا حمى فيه للموت ... ايامى تمور
مثل ما الف اليه ... فزع المزن الصبير
قد تركت الطير بيضا ... لمه وهو عقير
يسهل العلق الصاهل ... منه والعنير

انت للصبح ضياء ... ليس للصبح بكير
والى مجدك يهفو ... كل مجد ويجور
وندى كفيك بحر ... منه تنشق البحور
كل ذى مجد طويل ... عند معاك قصير
وقليل من اياديك ... على الناس كثير
فابق ما عاد من الدهر ... سنوه والشهور

ومما يختار لعلى بن جبلة فى القول قوله

انى ليقنعنى بعهد شكله ... ان حال دون لقائها اشكال حائل
ويزيدنى كلفا بها هجرانها ... ويرى عنها الحديث الباطل
واذا تكلم عاذل فى حبها ... اعرى الفؤاد بها وراق العاذل
من اين ما اصحت محاسن جمها ... بهر العيون بها هلال ماثل
شبهت خلا خلها بتا خولة ... وشبهت عمدا بالذى هو قابل

ومما يختار لعلى بن جبلة قوله

ابيت فان تعرجوا فانا منصف ... ويحلف بالهوا ونيك ما يحلف
حبالك منحلة ودك مستطر ... وهجرى وانصافى فانا المدنف
ساعطف من حيث الاتلين وانطف ... واسكب لا اشكى واعرف ما اعرف
تجاوزت اضعى للتى خلقا لا يوصف ... فما تحته مثقل وما فوقه اهيف
حميد ابو غانم له الشرف الاشرف ... مكارم تنمى واموله تتلف
شجيح على عرضه وفى ماله مسرف ... لكفيك ضامن على الارض من يكلف
وحطان تنهى بر وتنهى تبذخ ... وتقضى بحلى على غيرها تشرف

ومما يختار له قوله فى حميد ايضا

بطاعة الله طلت الناس كلهم ... ونصح هادى امين الملك مأمون
حميد يا قاسم الدنيا بأسرها ... وسيفه بين اهل الشك والدين
انت الزمان وقد يجرى تصرفه ... على الانام بتبديل وتلوين
لو لم تكن كنت الايام قد ذهبت ... بالمكرمات وماتت المجد مدفون
طوبى لكل حسام منها على امل ... الى نوالك خوف منك مقرون

قال وتكلم الناس فى هذه الابيات واستجهلوه لانه جعل للمخلوق قدرة الخالق الا انه قد ابدا قال بطاعة الله ضل وضع فكانه اراد انك بلغت بالله عز وجل ما بلغت وهذا صحيح

اخبار عوف بن محلم الشيبانى

قال ابو عبد الله هذا انما هو من بنى محل والشيبانى غيره وكان عوف بن محلم احد الادباء

ومعدودا من الشعراء الظرفاء المحدثين وكان صاحب اخبار ونوادر ومعرفة بايام الناس
وكان طاهر بن الحسين بن مصعب قد استخصه واختاره لمناداته وكان لا يفارقه في سفر
ولا حضر وكان اذا سافر هو عليه بجاديه ويسامره واذا اقام فهو يطيب بذاكرته العلم
ويدارسه وكان طاهر ديباجا عراقي الجانب ادب واهله وكان لا ينفق عنده شيء
من متعة الدنيا كما ينفق الادب وكان عوف من اهل حران وقال قوم من راس العين
واقام مع طاهر ثلثين سنة لا يفارقه حتى ولد الكثير ان يادن له في الاقامة باهله
والخروج الى وطنه فلا يجيبه الى ذلك وكان يعطيه الجزيل حتى كثرت امواله
فلما مات طاهر ظن انه قد تخلص وانه يلحق باهله ويتمتع بما قد اقتناه ببلده
فولى عبد الله بن طاهر عليه بلده ويتسلم بره وانزله فوق المنزلة التي كانت من ابيه
وكانت من ادب الناس واعلمهم بايام العرب واجودهم قولا للشعر وصناعة معروف
الحالة التي كان عليها مع ابيه الملازمة في الحضر والسفر واجتهد في التخلص فلم يقدر
على ذلك حتى خرج عبد الله بن طاهر من العراق يريد حرب اسحاق وعوف عليله في قبة
يسامره ويحادثه فلما شارف الري وقد لجوا سحرة اذا بقمري يغرد على سرو بالشي
صوت وارق نغمة فالتفت عبد الله الى عوف فقال يا ابا محلم اما تسمع هذا الصوت
ما اوقعه واشجاه فقال الله ابا كثير الهذلي حيث يقول

الا يا حمام البين فرخك حاضر ... وغصنك ميّاد فهيم شتوح

قال عوف احسن والله ابو كثير واجاد انها الامير كان في هذيل اربعون شاعرا مجيدا
محسنا سواء المتوسطين وكان ابو كثير من اشهرهم واذكرهم واقدرهم على القول قال
عبد الله عزمت عليك الا اخبرت هذا البيت قال عوف اصلح الله الامير شيخ من ولد
على البديهة وعلى معارضة مثل ابي كثير وهو من قد علمت قال عبد الله عزمت عليك
سالتك بحق طاهر لا فعلت فانشا يقول

اني كل عام غربة وفزوح ... اما للنوى من وبنة فتريح
لقد طلح البين المشت وكابدت ... وهوادج البين وهو طليح
وارقني بالري نوح حمامة ... فنحت وذو اللب الحزين ينوح
على انها ناحت فلم ترعبرة ... ونحت واسراب الدموع سفوح
وناحت وفرخاها بحيث تراهما ... ومن دون افراخي مهامه فيح
الا يا حمام البين فرخك حاضر ... وغصنك ميّاد فهيم شتوح
عسى جود عبد الله ان يملكوا النوا ... فتضحي عصا النازح وهي طريح
فان الغنى يدني الفتى من حلله ... وعدم الغنى للمعسرين طروح

فاستعبر عبد الله ورق لما سمع من شوقه الى اهله وبلده فقال يا بني محلم
ما احسن ما تلطفت لحاجتك واستانيت في الرجوع الى اهلك وولدك ولقد

والله بك لظنين وبقربك لشحيح ولكن والله لاجاوزت مكانك هذا حتى ترجع
الى اهلك وولدك وامر له بثلثين الف درهم تفقه ورده الى موضعه ذلك وذلك
حيث يقول

يا بن الذي دان له المشرقان ... والبر لا من بر المغربان
ان الثمانين وبلغتها ... قد حوجت سمعي الى ترجمان
وابدلتني بالشطاط الهنا ... وكنت كالصعدة تحت السنان
وعوضتني من رماع الفلا ... وهمه الهجين الهمدان
وهمت بالاوطان جدا بها ... وبالغواني ابن مغ الغوان
تقربني بالبين انى ... من وطني قبل اصفرار البنان
وقبل معاني الى نسوة ... اوطانها حوران فالرقمتان
سقى ضورا الشاذ باح الحيا ... من بعد عهدي وضور لميان
فكم وكم من دعوة لي بها ... ان تحظها صرف الهوان

وهذه الصور التي ذكرها في شعره كلها بمرو ونيسابور وهي مساكن ال طاهر
وكان عوف انها الفها لكثرة غشيانه اياها ومقامه معهم فيها ولذلك يدعوها
ثم ودع عبد الله وخرج من عنده على ارحال فلما كان في بعض الطريق عاجله منيته
فلم يصل الى اهله وانصل الخبر بعبد الله بن طاهر فاشتد ذلك عليه وجزع له وفي عبد الله بن
طاهر يقول عوف يمدحه

البث فاحظى لغربتي بصابر ... ولا اجلي ان حم عتق بقاصر
اعف واستغني واني لمقتر ... فتثر عفافي على مقتري
واني لابقي الفرق غير ضائع ... فاد فوائر من صاحبي ومجاور
لساني وقلبي شاعران كلاهما ... ولكن وجهي مخجم غير شاعر
ولو كان وجهي شاعر الكسب لفظ ... ولكن وجهي مثل وجه ابن طاهر
فتى يختشي ان يخدش الذم عرضه ... ولا يتقي حد السيوف البواتر
علاك وقد اودت دلوى بجمره ... ولا عيب في ورد الجمور الزواخر

وقال بن كرعبد الله رحمه

بنو مصعب للملك في السلم نسبة ... وفي الحرب دون الملك نصل البواتر
وحول رواق الملك من آل مصعب ... لبوث لاعناق الليوث هوامر
فما حال عن ود الخليفة طاهر ... ولا زال حتى غيبته المقابر
وخلف عبد الله للملك ناصرا ... وهل مثل عبد الله للملك ناصر
فتى لو امرت نفسه كف نفسه ... لحاربها حتى تقيم الضمائر

ومما سار لي في الدنيا قوله لطاهر لما وقف على الجسر وطاهر في حراقة يريد ان يدار الى دار

السلطان فقال عوف راضا صوته

عجبت لخرافة بن الحسين كيف تشبر ولا تفرق
وبحران من تحتها واحد واخر من فوقها مطبق
واعجب من ذاك عيدانها وقد مستها كيف لا يورق

وكان عوف بن محكم يتهما على الطعام جدا صاحب شراب وهو وخلاعة وكان له اخوان يقع بهم ويهم ويعيا شرهم ويفضل عليهم وكان الشعر الاصاغر يفصلون شعره ويدخلونه فيطعمهم ويصلهم وينوسلون به الى طاهر فيشفع لهم ويخرج جوائزهم وقدم من شاعر على عبد الله فقال له رجل من اهل البصرة فمدح عبد الله بقصيدة ومدح عوفا بابيات وقد انزله عنده واحسن البر فلما سمع عوف ابياته وجدها ضعيفة جدا قال انشدني ما قلت في الامير واسدل بما سمع من ضعف عظ الرجل فانشده فقال لا تصلها البرقان الامير يصير بالشعر وهو يقول منه الجيد القوي مثل هذا الشعر لا يقع منه موقعا ينفعك ولكني اول فيه مدحة فاتممها واقدمها فابى وقال انه يعلم ذلك حسدا وكان الرجل رقيعا لا يفطن لعيب نفسه فقال له قد فاتك اذا ما يزيد فانشد مدح فضربه عبد الله فقال له بمثل هذا الشعر يلقى الامراء والملوك اتقبل مثل هذا حرورة ها علية فضا والى عوف وشكا البه فقال له الم انهك الم اقل لك انه لا يقبل مثل هذا الشعر فلما دخل عوف على عبد الله قال ويحك يا ابا محمد اما سمعت شعر هذا الغلام علينا فقال عوف بلى اعز الله الامير قد سمعته وصحفت له فلم يقبل وفي ذلك يقول عوف

انشدني مدح ما يجاله فقلت شعرك لي فاتش
فقلت لما ان بدا منشدا كاتفي فيه الحبيش
فقلت زدني وشتمه والثلج في الصيف من العيش

ومما يستحسن لعوف ويختار له من شعره على ان كله مختار ليس فيه بيت ساقط ولا ناقص

وكنت اذا صاحبت يارقوم صحبتهم ونفى الوفاء
فاحسن حين يحسنون واجتنب الاساءة ان اساؤا
واعطوا بريهم بعين عليها من عيوبهم غطاء

ومما يختار له قوله

وصفين علقتها كانت من العين الكباد
كالبدر الا انها تبقى على ضوء النهار
قالت فما ارقد علاك فقلت ذا عثيرا لغبار
هذا الذي نقل الملوك الى القبور من الديار

ياهند اراك ليلا يستهين بلا نهار
قالت ذهبت بعقلي عني بحسن الاعتذار

ومما يختار له ايضا قوله

وبالبلة طالت طوال ليلها الهدي الى ان بدى اوكاد ينسلخ الفجر
فما عدلتها ليلة ذات نعمة ولا ليلة الاضحى ولا ليلة الفطر
اذا هي قاست بالليالي وجدتها بكاديا رى فضلها ليلة القدر
تملتها حتى الصباح بطفلة مصورة اهوى من الشمس والقمر
تقول وبينها خلوت بدلها سلوب لا ليالي الوصال ولا تدري

ومما يروى له ويستحسن قوله

سالت الحسين الذين يجتمعوا تباريح هذا الحب في سالف الدهر
فقلت لهم ما يذهب الحب بعده تفتت ما بين الجوانح والصدر
فقالوا شفاء الحب نيله لاخوفنا حي طويل على الدهر
او الياس حتى تذهل النفس بعده وجب طعم الياس عوض على الصبر
فهبك من حب اماتك وحمته ولا بك يحيى من ثوان ولا فتر
اقلتني حبا وحبا اعشتني فاغنيت عمري بالاماني والنشر

ومما يستحسن له وهو من السائر المشهور قوله

فاذا ذكرت الكاس نغتالنا ونذهب بالاول الاول
الى ان توافت صلوع الغنا ويحن من السكر لم نعقل
فمن كان يعرف حق النعيم وحق الجليس فلا يجهل
وما ان جوت بيننا مرجة تضيع سواء على السلسل

ومما يختار له ايضا قوله

واني لذو حلم على ان سورتي اذا هزني يوم حسبت لها حسبي
وان طلبتي ودي عطفت عليهم ولا خير فيمن لا يؤول ولا يغضي
وما كل ذي غش نهرك غشه ولا كل من يوفي كرامته يرضى
ومعترض في القول غرت قوله وقلت له ليس القضاء كما يقضي
ركبت له الاهوال حتى تركته ينزل حتى لا يكلد ولا يمضي
واني لاغشى بالكرامة اهلها وبالمحد حقدا في الندا بدد الخض

ومما يختار له قوله

واني لمن احببت حبي دائم ولست بذي لونين اسود ابلق
مذقي ذري الخلان من ضرطوطا لدى خلق عند البلاء مدقق
يخالط اخوانا له بملاطف وشر الاخلاء المخوون الملوق

شبكة الألوكة
www.alukah.net

واني لا سخى الصديق واتقى ... وكل امرئ لا يتقى الذم احمق

ومما سار له قوله

ما ينزل الله بى امرا اكرهه ... الا سينزل بى من بعده الفرجا
يا رب امرين قد حرت بينهما ... من بعدما اشتبكا فى الحد والحلجا

اخبار ابى نواس

حدثنى على بن حرب اخو محمد بن حرب بن خالد بن المهذم وكان بين الاخوين قرب من حنين سنة انا ابا نواس واحمد الحسن بالعالى ويكنى ابا على ولد بالاهواز بالقرب من الجبل المقطوع المعروف براهيان سنة تسع وثمانين ومائة ومات ببغداد سنة خمس وتسعين ومائة وكان عمره ستا وستين سنة ودفن فى مقابر الشونيزى فى تل اليهود ومات فى بيت حمارة كان يالفها وكانت امه من الاهواز يقال لها جلبان من بعض المدن الاهواز يقال لها بهتيرى وابوه من جند مرو من موالى محمد بن محمد من اهل منى مولى لال الحكم بن الجراح من بنى سعد العشيرة وكان قدم الاهواز ايام مروان بن محمد لرباط الخيل فتزوج جلبان فولدها عدة منهم ابو نواس واخواه ابو محمد وابو معاذ وكان ابو معاذ يؤدب ولد فرج الرخجى ومات والدهم هانئ وابو نواس صغير فنقلته امه الى البصرة وهو ابن ست سنين فاسلمته الى الكتاب فلما ترعرع خرج الى الاهواز فتعلق الى والبة بن الحباب الشاعر وكان والبة يومئذ معتبا بالاهواز عند ابن عمه الخياشى وهو والبها فادبه وحضره وكان ابو نواس وضيا صبيحا بيشقره والبة واعجب به واعنى بتاديبه حتى خرج منه ما خرج ولما مات والبة لزم خلفا الاحمر وكان خلف اشعر اهل وقته واعلمهم بحمل عنه علما كثيرا وادبا واسعا فخرج واحد وما ترى فى ذلك وحدثنى ناس عن ابى نواس انه قال ما ظنكم برجل لم يقل الشعر حتى روى دواوين ستين امرئ من العرب منهم الخنا وليلى فما ظنكم بالرجال وحدثنى عن ابى مزرود عن ابى هفان قال كان ابو نواس ادب الناس واعرضهم بكل شعر وكان مطبوعا لا يستقصى ولا يحلل شعره ولا يقوم عليه ويقوله على السكر كثيرا فتشوه متفاوتا لذلك يوجد فيه ما هو فى الذروة جودة وحسنا وقوة وما هو فى الحضيض ضعفا ورداءة وكان مع كثرة ادبه وعلمه خليعا ماجنا وقحا شاطرا وهو فى جميع ذلك حلو ظريف وكان يحول الناس لظرفه وحلاوته وكثرة ملحه وكان اسخى الناس لا يحفظ ماله ولا يمسكه وكان شديد التعصب لمحطان على عدنان ولد فيهم اسمعا وكنيه بهم ويهجو اعدائهم وكان يهم برأى الخوارج فما يروى له فى تفضيل اليمن والاقحاد بهم قوله

لست بالدعف وغيرها ... ضربان من قطرها وخاصبها

وفى هذه القصيدة يقول

فنحن ارباب عظ ولنا ... صفاء والمسك فى محاربها
ودان اذ دانا البرايا من ... معروفها رغبة ورا هبها
وكان منا الضحاك بعبد ... الخائل والوحش فى مثاربها
ونحن اذ فارس تدافع ... بهرام قطنا على مرازبها
حتى جبنا اليه مملكة ... يجتمع الطرف فى مواكبها
وناض فابوس فى فصلاسلنا ... سنين سبعا وفت بحاسبها
وهوم ساسة ما حصنا بنى ... الاصفر والموت فى كتائبها
فاخرب بقحطان غير منتسب ... فاخر يعقوبا عند ذا لدبا
اذ لا ذبوبا عند ذا لدبا ... يذب عنه بنو حيضر با
ولا ترى فارسا كفارسها ... عمرو وقيس والاشتران وزيد
واهج تزادا واخز بجلدتها ... وهتك الستر عن مثالبها
واحبب قريشا لحب احمدها ... واشكرها الجزل من مواهبها
ان قريشا اذا هى انتسبت ... كان لنا الشطر من مناسبها
فام مهدى هاشم ام موسى الخير ... منا فاخر وساج بها
ومن بنو الصيد من اشاعتها ... والسادة الغر من مهالبها
اما بنو نهشل فنهر واخصة ... ما تسئل العبد فى شوازبها
اول مجدلها واخره ... ان ذكر المجد طوس حاجبها
وقيس عيلان لا اريد لها ... من للخانى سوى محاربها
وان اكل الاهوز موبقها ... ومطلق من اثاعا يبها
وما لبكر بن وائل عصم ... الا بجمقا لها وكاذبها
ولم يعف كلبها منوا سد ... عبد عبر انر وراكبها
وقتلب تغلب الطلول ولم ... تثار قتلا على ذا بيها
نبئت بالدى المهود اخهم ... فرا ولم يلدم انف خاطبها
واصبحت قاسط واخوتها ... تدخر الضغن فى حفائبها

قال المؤلف لهذا الكتاب عبد الله بن المعتز انشدنى المبرد هذه القصيدة وفسر لى هذا التفسير ناعظ احد ضعاليف اليمن وقوله وان اذ واؤها اى اتباعه ماول جمع مثل ذى يزن وذى كلاع وذى اصبح وهذا كثير فى حمير يجمع اذوا ومن ذلك قول الكميت

فلا اعنى بذاكرا سفليكم ... ولكنى اريد بكم الذ وبا

شبكة الألوكة
www.alukah.net

واما قوله وان اذواذنا فانه يقال فلان فى دين فلان اى طاعته وقال

لئن حللت بجو فى بنى اسد فى دين عمرو وحالت بيننا فدك

يعنى طاعة عمرو واما قوله وكان منا الضحاك. فان الضحاك كان رجلا بعيد الصوت كثير الجلبة والعجم تدعيه وذلك حتى وكان اسمه بالفارسية اژدها معناه الثعبان لانه كان شريرا رديا ضربته العرب فقالت الضحاك ولما كانت اسم لحطائنيه فادعته اليمن لذلك والعرب تزعم والعجم ايضا ان الجن كانت تعطيه وان الجن كانت تألفه وتأنس به فذلك قوله

وكان منا الضحاك يعبد الخابل والوحش فى سوادها

يعنى بالخابل الجن واما قوله قطنا على مرازبها فانه يقال قطط اذا جاد واقسط اذا عدل واغا اراد بذلك قصر بهرام جور واسمائه بالنعمان جد اب النعمان الاصغر حين رزوت الفرس عنه الملك لما مات ابوه وولوا ابن عمه وقصة ذلك تطول وليس شرط كتابنا ذلك اذ قد ذكرنا ما قدمنا وقوله ضربنا بنى الاحمر هم الروم وقوله والحرب تمزى يشبهها كما تشد الناقة والشاة اذا حلبت ولهذا قصة كانت فى امر ابرويز وملك الروم تطول شرحها وكان ابرويز اشعل باباس بن قبيصة الطائى واما قوله فخام الجود من منابتها يعنى حاتم الطائى واما وشائم الذى ذكرهم فمزرد بن ضرار معدى كرب الزبيدى وقيس بن مكشوح المرادى والاشتر ان فهما مالك بن الحرث الاشتر النخعى صاحب على بن ابيطالب عليه السلام وابنه ابراهيم بن الاشتر قاتل عبيد الله بن زياد وقوله زيد الخيل فانه يعنى به زيد الخيل الطائى ومهلهلا اباه. وكانا سيدى قومهما واما قوله واخ جلدها فانه يقال فى الفساد افرنب وفى الاصلاح فرنب وقال بعضهم فى الشف والخزز جميعا فرنب وافرنب واما قوله فام مهدى هاشم فانه عنى ام موسى بنت منصور الحميرية وهى ام المهدى بن المنصور امير المؤمنين واما قوله الا شاعث فانهم من كنانة وهم ولد الاشعث بن قيس ومنزلهم الكوفة والمهالبة من الازد ومحلهم البصرة واما قوله اما تهم تغير احصنه مثاكل العد فى سوادها

فانه اراد باسواح وخرج مشهود مع صردين حزن وهو الذى يسمى عمرو بن لحى الاخلط وجرير وقومه وقال ابن لحاء

يسح بريحها سالا لثيبه لها من متنى العبد رطب ويابس

فما البرق ان فى جلله من اللوم الا ما الكليبى لابس

عليهم ثياب اللوم لا يخلعونها سرابيل فى اعنا قهم ودوانس

وقال الاخطل حين عيب حين يشرب الخمر

تعيب الخمر وهى شراب كسرى ويشرب قومك العجب العجيبا

متى العبد عبد ابى سواح احق من المدامة ان تعيبا

فقوله قوس حاجبها يعنى حاجب زرارة بن عدس بن زيد وكان وقع قوسه تذكرة بذمه الى حش وهو عامل كسرى على السواد واطرافه يؤدى العرب حين رعت بنو تميم ولقيهم السواد وضمن حاجب لكسرى ان لا يغشوا فى ذلك

يقول حاجب

ربينا ابن ماء المزن وابن محرق الا ان بدئ منهم لحى وشواذب

ثلثمائة املاك ربوا فى حجورنا على مضر حلنا بهم لا الكتائب

واضم حش لا يسالم واحدا من الناس حتى يرهن القوس حاجب

واما قوله سوا محاربها فانه يعنى محاربا خصفة بن قيس غيلان بن مضر وفيهم ضعف والعرب تضرب بهم المثل فى الضعف

فلما تنازعنا الحديث سألها من الحى انت معشر من محارب

من المسنوين الفاهها ثراهم جياعا وعيش الناس لين يفاضب

واما قوله وان اكل الابود موبقها هذا شئ يعاب به بنو قرارة وذلك ان منهم كانوا فى سفر فجاعوا واخذوا غرمول حمار فاشتووه واكلوه واما قوله لم يعف كلبها بنو اسد فان للكلب ايضا حديثا مع بنى اسد يخرج حديث الابرد مع بنى قرارة واما قوله وما للبرين وابل عصم الا بجمقاها وكاذبها فانه يريد بالكاذب مسيلمة وكان من بنى حنيفة والجمقاها هبنقة الغيرى من بنى قيس ثعلبة وهو رجل منهم كان يضرب المثل بحمقه وانما اراد باحمقها الان فعلا لا يكون الا للمؤنث فمنعه الوزن فلحن وله مثل كريم هذا التهجم كيش واما قوله واصحبت قاسط واخوتها الخ فانه يقال اخوها عبدا لقيس وهو يريد بها قال الشاعر

وعبدا لقيس مصفر لحاها كان ذناها قطع الضباب

ولهذا الرجل ايضا حديث يطول وهذا آخر شئ هذه القصيدة وكان ابو نواس لشدة عصبيته لقحطان يطول فى هذا المعنى كثيرا وهو القائل

اذا ما تميمى اتاك مفاخرا فقل عد عن كيف اكلك للضب

فقاخر اكلا للملوك سفاهة وعد بك يجرى فوق ساقك واللعب

وهو القائل ايضا

دع الاطلال يبكيها الجنوب ويبلى عهدها الخطب الخطوب

وحل كواكب الوجناء ارضا تحب بها النجيبة والنجيب

ولا تأخذ عن الاعراب لهوا ولا عبثا فعيشهم جديب

دع الالبان لابن لها رجال وطيب العيش بينهم غريب

بارض نبتها عشر وطلح واكثر صيدها كلب وذيب

شبكة الألوكة
www.alukah.net

اذا راب الحليب ضل عليه ... ولا تخرج فما فى ذاك حوب
فاطيب منه حافيه شمولى ... يطوف بكاسها ساق لبيب
اعاذلتى خلار شدة فانى ... فشلى الان جيبك لا الثوب
فذاك العيش لا شجر الهوادى ... وذاك العيش لا اللبن الحليب
فان البدو من ابوان كسرى ... وان الماء دين الزرنب
تعيبنى الذنوب وانى حر ... من الفتيان ليس له ذنوب

ومما ذكر من خبال ابى نواس المحمود ما حدثنى ابراهيم بن ايمان قال حدثنى سلم الخاسر قال كان ابو نواس عالما فقيها عارفا بالاحكام والقضايا بصيرا بالاخبار صاحب حفظ ونظر ومعرفة بطرق الحديث بصيرا بناسخ القرآن ومنسوخه محكمه ومتشابهه وقد نادب بالبصرة وهى يومئذ اكثر بلاد الله علما وفقها وادبا وكان احفظ الاشعار القدماء والمخضرمين واوائل الاسلاميين والمحدثين وحدثنى محمد بن احمد الخصاف قال حدثنى يوسف بن الداية قال قال ابو نواس احفظ سبعمائة ارجوزة وهى عزيزة فى ايدى الناس سوى المشهورة عنهم وكان لزم بعد والبة بن الحباب خلفا الاحمر وكان خلف ينبح وحده فى الشعر فلما فرغ ابو نواس من احكام هذه الفنون تفرغ للنوادر والمجون والملح فحفظ منها شيئا كثيرا حتى صار اغرب الناس ثم اخذ فى قول الشاهد الشعر فبز على اقرانه وبرع على اهل زمانه ثم اتصل بالوزراء والاشراف فجالسهم وعاشرهم فتعلم منهم الظرف والنظافة فصار مثلا فى الناس واحبه الخاصة والعامة وكان هرب من الخلفا والملوك بجهده على ذلك فيقول انما اصبر على مجالسة هؤلاء الفحول المنقطعون الذين لا ينبعثون ولا يتطفلون الا بامرهم والله لكانى على النار اذا دخلت عليهم حتى انصرف الى اخوانى ومن اشاربه لانى اذا كنت عندهم فلا ادرك من امرى شيا وحدثنى اسمعيل بن حرب قال اخبرنى سعد خثيم قال قال جعفر البرمكى لسعيد بن وهب ابن نادب ابو نواس قال بيلد البصرة وحدثنى ابو عمرو عن ابى هامه قال قال ابو عمرو الشيبانى لولا ما اجاد فيه ابو نواس من الوصف لاسقطنا شعره لانه محكم الفحول ومن اجاد ابى نواس مع ابان اللاحقى ما حدثنى عبد الله بن هاشم بن داود قال حدثنى ابن ابى المنذر قال كان اللاحقى شاعرا مجيدا يمدح البرامكة وكان مختصا من بينهم بجعفر وكان يعارضه وكانت البرامكة اذا اراد احدهم ان يفرضه مال على الشراء ولوه ذلك فامر لبعال بفرضه فيهم وكان كثير الخطر بفرضه وامر لابى نواس بدرهم فانصرف واصل اليه انى قد اعطيت كل شاعر على بابى وهذا مقدارك فوجد عليه ابو نواس فلما قال ابو نواس قصيدته العائية التى وصف فيها نفسه ويلتفق فيها عند جعفر

التتمة

يجيبه وهى هذه القصيدة

انا من حاجة الامير وكتبى ... من كنور الامير ذو ارباح
كاتب حاسب اديب خطيب ... ناصح واجح على الفصاح
شاعر مفلق خفيف من الريشة ... مما يكون تحت الجناح
لو دانى الامير عاين منى ... شمريا كالجعل الصباح
لحية بسطة وانف طويل ... وانقاد كشعلة المصباح
لست بالمفرط الطويل ولا ... بالمكن الجعد الدحداح
ابين الناس طاير يوم صيد ... لغدر وعبث ام لرداح
ابطر الناس بالجوارح والاكلب ... والخرد الصباح الملاح

وبلغ ابا نواس هذه القصيدة فقال والله لاعرفنه نفسه وانشا يقول

ان اولى بجسه الخط متى ... للمسمى بالجعل الصباح
فتلوا منه عنق لدهم ... اخرس الصوت غرنى اصطاح
ثم بالريش شبه النفس بالخفة ... مما يكون تحت الجناح
فاذا الشم من شماريخ رضوى ... عنده خفة نوى الرياح
لم يكن فيك غير شيبين مما ... فيك من بعد خلقك الدحداح
لحية بسطة وانف طويل ... وهباء سواهما فى الرياح
فيه ما يجعل الملوك على الحزن ... ويزرى بالسيد الجحجاح
فيك شبه وفيك عجب شديد ... وطماح يفوق كل طماح
بارد الطرف مظلم الكذب شياه ... معيد الحديث غث المزاح

فلما انتهى الشعر الى اللاحقى سقط فى يده واعلم انه يبلغ ذلك البرامكة اسقط عندهم وندم على ما كان منه فبعث الى ابى نواس ان لا تذعها ولك حكمك فبعث اليه يقول لو اعطيتنى الدنيا ما كان يد من اذاعتها فاصبر على حرارة كيها واعرف قدرك قال فلما سمع جعفر شعر ابى نواس فى اللاحقى قال والله لقد فرضه بخمس خلال لا تقبله السفلة على واحد منها فكيف تقبله الملوك فقيل له ياسيدنا انه كذب عليه فتمثل يقول ٥ قد قيل ذلك ان حقا وان كذبا ٥ فما اعتذارك من شئ اذا قيلا ٥ وصارا بان بعد ذلك لابى نواس كالعبد لا يلقاه ولا يذكر بره الا بجيله وحدثنى ابراهيم بن الخضيب قال اخبرنى ابن ابى المنذر قال انما نفق شعر ابى نواس على الناس لسهولته وحسن الفاظه وهو مع ذلك كثير الدسم والذى يراد من الشعر هذان وحدثنى محمد بن زياد بن محمد عن ابى هفان قال قال لى ابو نواس الشره فى الطعام دناءة وفى الادب مروءة وكل من حرص على شئ فاسكتنى منه سكن حرصه وفرط بشهه عيب الادب فانه كلما ازداد منه

صاحبه اذا دخل حوضا عليه وشهوة له ودخولا فيه حدثني احمد بن سلمان
قال حدثني البولو قال سمعت ابا نواس يقول لاخيه على ادب حيث توجه
فانه مجالس اشراف الناس وملوكهم في كل بلد يرده وما ترين شيا الى شيء احسن
من عقل الى ادب حدثني علي بن يحيى قال حدثني ابي خلصه قال اتى
ابا نواس واقفا بالجسر ومعه غلام وجارية لم ار احسن منهما وهو على حمار
فاره فقلت يا ابا علي ما وقوفك وما هذان معك قال ان الخصيب حملني على هذا الحمار
ووهب لي هذا الغلام وهذه الجارية فكيف ترى هما قلت ما يصلحان الا للملوك
قال صدقت ولكنهما فيه مشيها نقمه قلت ولم ذاك قال اني اخاف
ان ادع الغلام مع الجارية فيكتفي بها فهل عندك من راي قلت تجعل
الجارية في منزل الثقات من اخوانك تزورها اذا شئت قال اخاف ان
استرعي الذيب واخرقها ثم التقينا بعد ايام فقال لي شاورناك في امرها
فما فحمت لنا بابا واني لما فارقتك اردم الراي المصيب على لساني وخلبني فقلت
ما صنعت قال زوجت الغلام بالجارية فضرب الشيخ فيها كفا فقلت ان الشيء
كان حلالا لك فجعلته حراما فقال يا احمق اني للحلال شاورناك ام فلنا لك
ما الراي فقلت عليك لعنة الله ما اهداك الى كل بدء ومما لابي نواس من شعره
البصري

عفا المصلى واطراف الكثب ... متى فالمربدان فالليب
والمسجد المزور والدين ... عفا فالصحان فالرحب
منازل قد عمرها يفعا ... حتى بدا في عذاري الشهب
في نبله كالسيف هزهم ... شرخ شباب وذا نهم ادب
ثم راب الزمان فاقتسموا ... ايدي سبا فالبلاد فاشعبوا

ويزعم البغداديون انها من شعر الذي قاله ببغداد واخلق بها ان يكون ببغداد
بكى اخوانه من اهل البصرة لانها تشوقها

لما ثقلت ان روحهم ... ليبرحها ما حبيت مقلب
ابلبث مرا لم يبله احد ... واقتسمتني مارب شعب

ومن شعره البصري السائر قوله

ودار ندامى عطلوها وادلجوا ... بها اثر منهم جديد ودارس
مساحب من جر الزقاق على الثرى ... واضغاث ريحان جنى وبابس
حلبت بها صحبي وحنت نجائبهم ... وراحي على امثال هاتيك حابس
اقمنا بها يوما ويومين بعدها ... ويوم له يوم الترحل خامس
تذكرنا الراح في مجدرية ... حبتها بالوان الضفاء ورفارس

تزاورها كرمي وفي جنابها ... مهاتدنيها بالمشي الفوارس
فللراح ما زرت عليه جيوبها ... وللماء ما دارت عليه القلانس

حدثني المنذري عن يوسف بن الدايه قال كنت وابو نواس وجماعة من اخواننا
نطوف في شهر رمضان اذا افطرنا كل ليلة فرغنا ليلة بمسجد الساوي وابنه يصلي
بالناس التراويح وكان من اصبح الخلق واحسنهم وجها فضرب بابي نواس وقال
لنا ابدؤا حتى نفرغ مجلسا وكانت ليلة ختمه فلما قرا ارايت الذي يكذب بالدين
قال ابو نواس

وقرا معلنا ليصدع قلبي ... والهوى يصدع الفؤاد الغيورا
ارايت الذي يكذب بالدين ... فذاك الذي يدع اليتيما

فتعجبوا من بديهته حدثني ابراهيم حرب الكوفي قال حدثني ابن الدايه قال
اجتمع ابو نواس ومسلم بن الوليد والخليع وجماعة من الشعراء في مجلس فقال بعضهم
ايكم يا فتى ببيت شعر فيه اية من القرآن ولم يحكم فاخذوا يفكرون فبادر
ابو نواس فقال

وقيانة في مجلس رجوههم ... ريحانهم قد امنوا التقبيلا
وانية عليهم ظلالها ... وذلك ظلوهما قد ليلا

فتعجبوا واعجموا ولم يات احد منهم بشيء قال محمد بن عبد الوهاب فسمعت بعد
ذلك ببغداد بيتا لعبد سخنشر وهو

ويجزهم وينفركم عليهم ... وشيف صدور قوم مومنينا

حدثني ضرار بن محمد قال اخبرني ابن ابي شفيقة الوراق قال كان يجتمع الشعراء
في دكان ابيه ببغداد وان ابا العتاهية حضرهم يوما فتناول دفترا ووضع على
ظهره بيتا

ايا عجبا كيف يعصى الاله ... ام كيف يجحده الجاحد
ولله في كل تحريكه ... وتسكينه ابدا شاهد
وفي كل شيء له ايه ... تدل على انه واحد

فلما كان من الغد جاء ابو نواس فجلس فتحدث ساعة ووقعت عينه على ذلك
الدفتر وقرا الابيات فقال من صاحبها فوردت الهاء الى بجميع شعره فقلنا ابو
العتاهية فكتب تحتها

سبحان من خلق الخلق من ضعف مهين ... فانه من طرا الى طرا معين
يجعل خلقا فخلقا في الجدود والبطون ... حتى يدب حيوان مخلوقه من سكون

فلما كان من الغد جاء ابو العتاهية وقال لمن هذه الابيات فوردت الهاء
الى بجميع شعري فقلنا ابو نواس وعجبنا من اتقان قولها وحدثني ابو النجم

شبكة الألوكة
www.alukah.net

قال بلغني ان ابا نواس وهو في الكتاب وكان مليحا صبيحا مرت به صبية وضيئة
الوجه فارخصه ساعة ثم رمت اليه بتفاحة معضضة وانصرفت فقال

سحر التفاح لا حفت النخل ... لا ولا ذلك لغايات المثل
يقبل الطيب اذا علك به ... وهبا من غير طيب محتمل
وعدتني قبلة من سيدي ... فتفاحت سيدي حين بخل
ليس ذاك العض من عيب لها ... انما ذاك سوال للقبل

ويقال ان الذي رغب فيه والترب للحباب حتى احظاه غلاما فادبره وخرجه
هذه الابيات وقيل ايضا ان الذي بعث ابا نواس على صحبته والبه واغتنه
بنا والبه وهما هذان

وهبا ولا ذنب لها ... حبك اطراف الرماح
في القلب يخرج داؤها ... فالقلب مجروح النواحي

فانه استحسنها وجزلها ورغب في الشعر وهذا لعمري كلام دونه السحر
حدثني ابو يعقوب اسحق بن سيار قال حدثني عامة اصحاب ابي نواس
منهم عبيد الله بن محمد بن احمد بن المعروف بابي هفان قالوا بينا للخلوع مجلس للشرب
العرب والعجم مثله قد صور فيه كل التصاوير وذهب سقفه وحيطانه وابوابه
وعلقت على ابوابه ستور معضضة مذهبة ورئي بمثل ذلك من الفرش
فلما فرغ من جميع اسبابه وعرف ذلك اختار لدخوله يوما وتقدم بان يوجد
الندماء والقيان بالحضور عدة ذلك اليوم ليطعموا معه فيه ففعلوا فلم يتخلف
احد وكان فيمن حضر ابو نواس فدخلوا فرأوا امرا لم يروا مثله قط ولم يطعموا
من ايوان مشرف فاخ فاسح يأنف منه البصر وجعل كالبيضة بياضا مذهب
بالابريز المخالف بينه بالالآ زورد وفي ابواب عظام ومصاريع غلاظ تلالا
فيها مسامير الذهب قد نعت رؤسها بالجوهر النفيس وقد فرش بفرش كأنها
صبغ الدم منقش بتصاوير الذهب وبمثاثيل العقيان وهند فيه العنبر الاشهب
والكافور المصعد وعين المسك وصوف الفاكهة والشمامات والترابين
قد عوالجه واتقنوا عليه واخذوا بمجامع الهم على مراتبهم عنده ومنزلتهم
منه ثم اقبل عليهم فقال اني احببت ان افرغ متعة هذا المجلس معكم واصطبح
فيه بكم وقد نرون حسنه فلا تغصوني ذلك بالتكلف ولا تكدروا سروري
بالتحفظ ولكن انبسطوا وتحدثوا وتناولوا فما العيش الا في ذلك فقالوا ايا امير
المومنين بالطاير الميمون والكوكب السعد والجد الصاعد والاقبال العالي والحظ
والحظوة وقفت يا امير المومنين وقفت ولم تزل موفقا ثم لما لحموا الى بالشراب
كانه الزعفران اصفى من وصال المغتون واطيب ريحا من نسيم المحبوب قام

سقاة كالبدور يكؤس كالنجوم فطافوا عليهم وعلك الشاربون بمزاهرها فشربوا معه
من صدر نهارهم الى اخره في مذاكرة كقطع الرياض وتنشد كالدر للفضل بن يعقبا
وسماع يحيي النفوس ويزيد في الاعمار فلما كان اخر النهار دعا بعشرة الاف
دينار في صوان فامر فنثرت عليهم فانتهبوها والشراب بعد تدور عليهم
بالكبير والصغير من الحر والممزوج وليس وليس يمنع احد منهم مما يريد ولا
يكره على ما لا يأباه وكان جيد الشراب فحضر امعه الى ان سكر تام ونام جميع من
في المجلس عند ذلك الا ابو نواس فانه بقي مكانه فشرب وحده فلما كان
في السحر دنا منه محمد فقال يا امير المومنين قال لبيك يا خير الندامى فقال ابو نواس
يا سيد العالمين اما ترى رقة هذا النسيم وطيب هذا الشمال وبرد هذا السحر
وصحة هذا الهوى المعتدل والحر الصافي وهيج هذه الافواد فلما سمع محمد وصفه
استوى جالسا وقال يا ابا نواس ما لي للشراب موضع ولا للهو مكان وقد
بسطني بمنثور وصفك فنشطني بمنظوم منه للشرب فانشأ يقول

شبه نديمك قد نعس ... بشبك كاما في الغلس
صرفا كان شعاعها ... في كف شاربها قبس
تذر الفتى وكانها ... بلسانه منها خرس
يدعى فيرفع راسه ... فاذا استقل به نكس
يسقيكها ذو طرة ... بلهى ويوذى من حرس
خنث الجفون كانه ... ظبي الرياض اذا نفس
اضحى الامام محمد ... للدين نورا يقتبس
ورث الخلافة خمسة ... بخير ساد سهم سدس
نبكي البدور لضحكهم ... والسيف يضحك ان عبس

فارتاح للخلوع ودعا بالشراب فشرب معه ومما يختاره اهل الفهم من شعر
ابي نواس كثيرا كان الردى يتفوه من شعره ولكن نورد من ذلك ما
لم يشتهر عند العوام وندع ما قد اشتهر فان راسه في الخشب طوله

احارة بينا ابوك غيور ... ومبيور ما يعي لديك عسير

وان كانت من قلايده موجودة عند كل انسان والهت كيميته التي لا تقوم عليها
حسنا وجودة وهي مع ذلك لا يعرفها الا الخواص وهي هذه

يا دار ما فعلت بك الايام ... لم يبق فيك بشاشة لسلام
عرم الزمان على الذين عهدتهم ... بل ما طبين و للزمان عرام
ايام لا اعشى لاهل ضرائها ... الا مرامية على ظلام
ولقد نعمت مع الغواة بلذة ... واسمت صرح اللهو حيث اسام

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وبلغت ما بلغ امرء بشبابه ... واذا عصارة كل ذاك اثام
ويخيّم الهول كل ثوفة ... هوجا فيها جوائر اقدام
تذر المطى ورا ها فكانها ... صف نقد مقهن وهى اما م
واذا المطى بنا بلغن محمدا ... فظهورهن على الرجال حرام
فرّيننا من خير من وطئ الحصا ... فلها علينا حرمة وذمام
ورفع الحجاب لنا ظوى فتذبه ... ملك تقطع دونه الاوها م
كالبدر مشتمل بنور خلافة ... لبس الثناء بملكه الاسلام
سبط البنان اذا احتبى بنجاده ... عم الجماجم والسماط قيام
ملك اذا افتر الامور مغوّر ... راى بفلل السيف وهو صرام
واراه الله الفلق من الجوا ... حتى برعن وما بهن سقام
اصحى بان رئيدة ابنة جعفر ... املا لعقد حباله استحكا م
فنفضت للعلم الذى يهدا له ... ونفاعت عن يومك الايام

ومن ذلك قوله ايضا

يا من يباذلنى عشقا بلوان ... ام من يصرّ لى شغلا بانسان
كيما اكون لرعد بها رخصنى ... وصلا بوصل وهجرانا بهجران
اذا التقينا لصلح بعد معتبه ... لم نفترق دون موعود بلقيان
اقول والعيس تقرى القلاة بنا ... صفرا لا وقد من مثنى ووحدان
او ان لوث عفرناة عذافرة ... كان نقبض ها نضبر بنيان
يا نوق لا تنامى وتبلغنى ملكا ... نقيل راحته والركن سيّان
مجد جبر من يشى على قدم ... ممن برى الله من انس ومن جان
مقابل بين املاك بفضله ... ولا دقان من المنصور ثبيان
مد الاله عليه ظل مملكة ... اصحى القصوى لها كالاقرب الدان
بنا نع الاحمدان الشرف شبها ... خلفا وخلقا كما حذو النعال كان
ان يمسك القطر لم يمسك مواهبه ... ولى عهد بداه يستهلان
هذا الذى قدم الله القضاء به ... ان لا يكون لرى فضله ثان
هو الذى امتحن الله القلوب به ... عما يجيم من كفر وايمان
وان قوما رجوا ابطال حقكم ... امسوا من الله فى سخط وعصيان
لن يدفعوا حقكم الا بدفعهم ... ما انزل الله من اى وقرآن
وان لله سيفا فوق هامتهم ... بلف ابلج لا عرد ولا وان
يستخط الموت منه عند هم ... والموت من نائم فيه فى يقظان

حدثنى محمد بن عبد الاعلى القرشى قال اخبرنا عبد الله بن احمد قال قال

الاصمعى ما رايت اعجب من البرامكة رجالا واطفالا ولا اشرف منهم احولا ما اعلم انى حضرت يحيى والفضل ولا جعفرا الا انصرفت عنهم لى ولا خوان بالحما الجزيل ثم قال لطرب الفضل بن يحيى الى مذاكرك فانا فى رسوله وكان يوما باردا فاصرّ وتر فقال احجب الوزير فقضيت معه فلما دخلت عليه اذا هو فى مجلس قد فرش بالسمور وهو فى دست منبر وعلى ظهره دواج سمور اشهب مبطن بخز وبين يديه كانون فضة موقده اثقبه ذهب فى وسطها تمثال اسد رابض فى عينيه ياقوتتان تتوقدان وفوق العينين ابريق دواج فرعونى وكاس كانها جوهرة محفورة تسع رطلا او اظنها فيها مال كثير وهو على سرير من عاج وانا على ثياب قطن فسلمت عليه فردّ السلام وقال لى يا اصمعى ليس هذا من ثياب هذا اليوم قلت اصلح الله الوزير انما يلبس الرجل ما يجده فقال يا غلام القى عليه ثيابا من الوبر فاتيت بمثل ما عليه فلبسته حتى الجوب. ثم انى نجوان لاراد وما جنسر غير انى نخرت فى جنسر ويحضر من الصين مشمشة بها لون من مخ الطير فتناولنا منها ثم تتابعت الالوان فاكلت من جميع ما حضر الا والذى اصطفى محمدا صلى الله عليه وآله بالرسالة ما عرفت منها لونا واحدا الا اتى لم اكل فى الدنيا شيئا بدا بها قط لذة وطيبا عند خاطره ولا املك ثم دفع للخوان والينا بالوان من الطيب فضلنا ايديها وكنت كلما استعملت منه لونا ظننته الطيب الذى فى الدنيا من عطر فاخرجه اذا استعملت غيره زاد عليه طيبا فلما فرغنا من ذلك اذا غلام قد اقبل معه جام بلور فيه غالية فاخذت بكثرة العنبر فتناولنا بملعقة من الذهب حتى نضجناه فعرفت كالى جموئم قال اسقنا فسقاه وطلا وسقانى مثله فما تجاوزت والله لها فى حلوك الطير فوها وبردا وحدثت فى مسالخ ابن عنبر طيبا وطيب الشريف فحشرت ما بين الذوابل والنعل وكان ذو الجواد بيت ما بين احشائى وشاظم انما ان قلت قائل الله ابا نواس حيث يقول

اذا ما انت دون اللهاة من الفتى ... دعاهمه من صدره برجل

فقال الفضل هذا لبيت لو قلت ثم يا سيدى قال وليس الا هذا البيت الواحد قلت اعز الله الوزير هى ابيات قال هاتها فانشدته

وخيم فاطور براس منيفه ... لهم بدا من رامها بنزيل
حططنا بها الاثقال قل فل عجبره ... عبودية تلك بغير ضليل
نابت ظلالم فاتت بذفره ... من الظل فى دث الاباء ضليل
كانا لدبها بين عطفى عمامه ... جناورد ها عن مبرك ومقيل
حلب لاصحابى بها ردة الصبا ... بصفراء من ماء الكروم شمول
اذا ما انت دون اللهاة من الفتى ... دعاهمه من صدره برجل
فلما تفوق الليل جحما من الدجا ... فصابيت واستجلت غير جبل

شبكة الألوكة
www.alukah.net

واصحت الحي الكرم والكرمن ... الادب احسان عليك تقبل
كفا حزنا ان الجواد مقتر ... عليه ولا معروف عندي يخيل
سابقي الغنى اما نديم خليفة ... بقيم سواء او مخيف سبيل
وكل فتى لا يبسط رجلانه ... اذا نوه الرحمان باسم قتيل
ليضمن مال الله في كل فاجر ... وذي بطنة للطيبات اكول
المرء ان المال عون على الندى ... وليس جواد معدم بمخيل

قال فقال الله ما اسمع يا غلام انتهها ثم قال اما والله لولا قلت الناس ضبة ما فارقتني ولكن اذا فكرت فيه وجدته الرجل ما جنا خليعا متهتكا الوفا لحانات الحمادين فاترك نفعه لضره فقلت اصلح الله الوزير انه مع ذلك بمكان من الادب ولقد جالسته في مجالس كثيرة قد ضمت ذوي فنون من الادب والعلم، مما تحاوروا في شيء من فنونهم الا جاراهم فيه ثم يزيد عليهم وهو من الشعر بالمحل الذي قد علمته ليس هو القائل

ذكرتم من الرحال بوما فضمنا ... فلو قد ظعائم صبح الموت بعضنا
زعمتم بان البين يحزنكم غدا ... سيحزنكم حزنا ولا مثل حزننا
تعالوا نقا وعكم يخفف عندكم ... من اشجى قلوبا ام من اسخن اعينا
اطال قصير الليل يا دهم عندكم ... فان قصير الليل قد طال عندنا
وما يعرف الليل الطويل وهمه ... من الناس الا من يحم اذانا
خليون من اوجاعنا بعد لوعتنا ... يقولون لو يرقى بالحب لا نشا
يقومون في الاقوام يحكون فعلنا ... سفاهة احلام وسخرية لنا
فلو شاء ربي لا بتلاهم بمثلما ... ابتلانا فكانوا لا علينا ولا لنا
سالوا الفضل بخبي جالد ... هواك لعل الفضل يجمع بيننا
امر برب المال في عمرانه ... مهانا ذليل النفس بالضيم موقنا
اذا ظن رب المال ثوب جوده ... يحي على ما الامير واذنا
وللفضل اجبى مقلة من ضبادم ... اذا لبس الدرع الحصينة واكتنا
البك ابا العباس من دون من مشى ... عليها امطينا الحضر حتى الملسنا
فلا بس لو عرف كالا على الوعى ... ولم يندد ما فرع الفتق الهنا

قال الفضل للرشيد انك لو لم تكن هو لسبيله من هذا العبث ما فاتك ضربه ومعاتبته ثم قال يا غلام احمل اليه الف دينار فقلت للرسول اعلمه ان الاصمعي عندنا الوزير فضحك وقال يا غلام والى بيت ابي سعيد الف دينار

اخبار بكر بن النطاح وبكنى ابا وائل

حدثني الجوهالك لسماعه قال حدثني سعيد بن المثنى قال قال يزيد بن مزيد حين

الى امير المؤمنين الرشيد وانا ليلة في وقت برنامج ضبة البرسي فذهب النوم بتلك فاجلني الرسول فغضبت اشد فلما مثلت بين يديه قال يا يزيد من الذي يقول

ومن يفتقر منا يعش بجسامه ... ومن يفتقر من سائر الناس يسأل
ونحن وصفنا دون كل فضيلة ... بثقة باس في الكتاب المنزل

قلت والذي اكرمك بالخلافة ما اعرفه قال فمن الذي يقول

فان يك جد القوم فهر بن مالك ... فحسبي فخرا فخر بكر بن وائل
ولكنهم فازوا بارث ابيهم ... وكنا على امر من الامر باطل

فقلت لا وحظك يا امير المؤمنين ما اعرفه قال بلى اقطن ما نزيدك اوطيك فراشي بسالمي واخلك امري وانا لا اعرف سر اليك ومحالك والله ان عيوني عليك على فراشك فلا تحملن على نفسك سلطانا هذا خلق من اخلاق ربيعة اوبته عندك ومكنته من مجالسك فقال ما قال فاتى بريحك اعرضه نفسه ليعلم ان ربيعة ليث كفرش قال فانصرفت واخبرت بكر بن النطاح فاعلمته القصة واوصلت له بالفي درهم وكان له عندي ديوان فاسقطته وقلت له الحق بالجزيرة فخرج اليها فلم يزل مقيما بها حتى مات الرشيد وولده ووزرت في اعطاء وتوليه قال وحدث ان بكرا ورد على ابي دلف وقد مدحه دعا به وقال انشدني فانشده حتى اذا بلغ الموضع الذي يستخفه طرب وسأله قال فاين ما قلت

ومن يفتقر منا يعش بجسامه ... ومن يفتقر من سائر الناس يسأل

فخجل بكر واطرق مليا ثم قال يا ايها الامير لو كان يعطى فرس من خيلك ورمح من رماحك وقلادة سيفا من سيوفك لما عدت هذا المقام قال فاعطاه بجميع ما ذكره ودهمانا فيه بدنانيره ودنانيره ثم قال امض صدقت مولاك فعلاك فخرج من بين يديه واخذ في طريق همذان يريد الجزيرة فلما كان على مسيرة تلك من الكرج استقبله مال عظيم قد حمل الى ابي دلف من بعض نواحي اعماله ومعه فرسان من رجاله قد عليهم فقتل بعضهم وهزم الباقين واستولى على المال فذهب بريحه فلما بلغ الخبر ابا دلف ضحك وقال لا تلوموا الا انفسنا نحن بعثناه على ذلك وحمانا ومن شعره قوله لابي دلف

فكفك قوس والندى وتوأمها ... وسهمك فيه الخير فادم به عسري

وقوله ايضا

ولقد طلبنا في البلاد فلم نجد ... احدا سواك الى المكارم ينسب

ومن طريف الشعر وبديعه قوله لابي دلف

نادى منادك فانثوام اذا امرا ... ان يدعوا فاهتبا كل مسمع
ونزور الامير وبيت الله تنتفعوا ... فاختار وجهك ضاحكا كل منتفع

اراد طول الله عمرك واذن في الناس بالحج يا ثوك رجالا وما يحسن له ايضا

ليس الفتى بجماله وكماله ... ان الجواد بماله يدعو الفتى

ويستحسن لابيها قوله

فتى لا يراعي جاره هفواته ... ولا حلمه في النائبات غريب
حليم اذا ما الجهل اذهل اهله ... عن الحلم مغشى الغنا بجنيب

ومما يختار له ايضا

اهدي اليك نضيجي ومودتي ... قبل اللقاء شواهد الارواح
وعلى القلوب من القلوب دلائل ... بالود قبل لقائها الاشباح

ومما يختار له ايضا

لو كان خلفك او امامك ما بها ... احد سواك لها بك المفداد

ومن قلائده وامهات قصائده قوله

وليلة جمع لم ابت ناسيا لكم ... وحين افاض الناس من عرفات
ولم تنسني البيض بالخيف من منى ... وقد حن ادلاها الى الجمرات
خطون بالبيض المشق لياليا ... وزرن قباء البيت والعرصات
كان الدمى شرن وعاد انيس ... بدون لنا في الفن والحبرات
يغيب الدجى ما بين عين يخفى ... اذا كن منه الدهر مختفيات
جمعن جمالا في كمال مبرز ... وسدن سلطانا على النظرات
فزدن شوقا اليك وحسرة ... عليك الى ما بي من الحسرات
ذهبت بديباج الجمال وشيه ... وزرن بما حلفت مختفيات
تطاول ليلي بالحجاز ولم ازل ... وليلي قصيرا من العدوات
فيا حبذا برد العراق ونجدها ... ولا يحبني فيها من الثمرات
كفى حزنا ما تحمل الارض دونها ... لنا من ذوي الاجبال والفلوات
ابا مريم ظلوا بعسفان ساعة ... وروحوا على اسم الله والبركات
وقروا على قبر النبي واكثروا ... عليه من التسليم والصلوات
وللفاء مجد فاستحثوا ركابكم ... ولا تغفلوا فالحبس في الغفلات
اذا الغمرات استقبلتنا وامعنت ... ففي خوضها الهيجا من الغمرات
نجا هل عبد الله والعلم ظنه ... على عالم بالمرء ذي الجهلات
الست الخليع الجامح الراس والذي ... يرد الصبا عودا على البدات
وما زال لي الفاوانا وصاحبا ... اخا دون اخواني واهل ثقاتي
تناجب بافي قلبه عصبية ... يمر لها حتى على اللهوات
تذم ماولك يحملون تذللي ... حنينا الى الفتيان والفتيات
متى تشتمل بكر على بدارها ... انت واثقا بالجود والنجدات

وفي اسد والفرا بنا وفاسط ... امان من الايام والغيرات
وان ذوي الاقدام والصبر والنهى ... لاخوانهم ذهل على النوبات
وان يشتمل قيس على وتغلب ... انت واثقا بالمال والثروات
وكم من مقام في صنيعة معمر ... تضاف الى الاشراف والسروات
وفي اكلب غر نلاد وطارف ... بعيد من التقصير والشبرات
وما القتك الا في ربيعة واقفا ... وذب عن الاحساب والحرمات
وقاد رقام الجاهلية منهم ... مناجيب سباقون في الجلبات
وقاد واجبوشا الا بعد اول ... اولها عاد نكير اداة
مفاتيح ابواب الندى باكفنا ... فسوالنا يدعون بالشهوات
اذا هلك البكري كان تراثه ... سنان وسيف قاضب الشفرات
ولم يدعوا من مال كسرى وجنده ... على الارض شيا بعد طول ثبات
اذا لم يسلطنا القضاء على العدا ... منوا وابتلوا من خوفنا بخفقات
وان وعيد الحي بكرين وايل ... الى الموت يرمي الروح بالكرات
ومن لم يكن بكرا له فهو ضائع ... اذا الروع ابدى سوقي الخفرات
اذا عدت الايام بكرين وايل ... رايت معدا تحتها درجات
وكل قتيل من ربيعة بينمى ... الحب صعب المناكعات
واول ما اخطوا لها مدة واخطو ... صدورا والفا واخلالنات
وعاجت على البحرين منهم عصابة ... حمتها باعلام لها وسمات
وهم منعوا ما بين حلوان عنوة ... الى الدرب درب الروم ذي الشرفات
واما بنو عبسى فاه دبادهم ... الهاحوك جن من الفريات
بنو حرة ادت اسود اضوار با ... على الحرب وهابين للبدرات
على اعظم بالرابحين وداهه ... مقدسة تحت القوانس خاث
فقاد ائلاها ان احانت حربا ... ابادلقح شاها الحناث
فتى من الحل المسيف الرمح مخرج ... عداه من الدنيا بغير ثلاث
هو الفاضل المنصور والرابر الذي ... ادارت على الاعداء كاس ممات
اذا الردى حلوق حل فارس ... وضراحصار واعظما نخرات
وما اعتوروا رسنا فحطان ضله ... على احد في الكر والجهرات
عدت خيله حمر النحور وخيلهم ... مخضبة الاكفال والنيلات
وصبح صبحا عسقلان بعسكر ... بكى منه اهل الروم بالعبرات
سعى غرهان عن عقيل وما سلا ... ولم يعد عن حوطان فالسلوات
فتبهم بالنار حتى تفرطوا ... على الحصن بالقتلى اشد سبات

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وجاش بخوماة البلاد مصمما ... على اهلها بالخيل والغوزات
نفى الكرد عن شعب فهلوند بعدما ... سقى فرض الفربان بالرشقات
واورد ماء البئر ما البيض فارتوت ... وعل رضاحا من دم فهلات
ولم يثنه عن شهر زور وصيفها ... وورد اجاج الشرب غير فرات
ومن همذان فارغة كتيبه ... فابت بطير الخمس والنكبات
وبالحرشان استنزل القوم حكمه ... يجرون للاذقان والجبهات
ولم ينج منه طالب قبل طالب ... وقلا وسعانى الطعن هالك وهات
بدين امير المومنين ودانه ... بدين ونفى الشك والشبهات
فكل فضيل من معد وغيره ... يرى قاسما فودا لذى الظلمات
ولو لم يكن موت لكان مكانه ... ابو دلف بانى على النسمات
اما دلف راقت غبرا وحمة ... واخنيت اهل الارض فى السنوات
ترك طريق الموت بالسيف عامرا ... تخرقه القتلى بغير وفات
صرت لان الصرمنك بجمه ... على عدوات الدهر دنيا لغدرات
الى ان رضت السيف والرمح بعدما ... سموت فملت النجم بالسموات
وليث هرون الخليفه اذ دعا ... فانفيه فى الله خير موات
فامنت سربا خاتها وردته ... والفت عجلا بعد طول شتات
اعدت اللها فى العصا بجمعها ... وقد صيرا بجم العصا عصرات
والبت نعاك الفقر بعض ... واثبت برا واصلا بصلات
غزك مقرون بعلم وسودد ... وجودك مقرون بصدق عدات
وما افتقدت منك الضبا بل ساعه ... جوادا سد الروح خلف ضاف
ومالك فى الدنيا نظير اذا حوا ... وطالك فى الغايات والغلوات
اذا طلبتنا منك بالخير نعمه ... جعلت لها امثالها اخوات
بسطت الغنى والعفو والخير والندا ... بنفسك اقدام وحسن اناث
ابو دلف افنى صفاتى مديحه ... والى لبكفى الناس بعض صفات
مبارك ملك كان هودى واسبط ... على آل عيسى افضل النعمات
بنى قاسم مجدا ورفعا بيوته ... وشاد بيوت المجد بالعرصات
واشبه عيسى فى نداه وباسه ... وفجعه الاقبال والصلات
واشبه ادريس الذى حد سيفه ... يث بالنيران فى الغيضات
كان جهاد المقفلين فى الوغى ... جهنم ذات الغيظ والزفرات
ابوه عمير فاد ابناء وابل ... الى العز والكثاف للكربات
نبود لف بالفضل اولى لانهم ... معادن ايمان بما هوات

كان غمام العز حشو اكفهم ... اذا طبق الافاق بالديمات
وهذا لبيت اثرث الشعر فاطبه ... انه لا يكون وراه حسن ولا جوده معنى على
ان القصائد كلها نمط واحد دون الديباج

اذا زرتهم فى كل عام تباشروا ... ولم يغفلوا الالطاف والنحفات
فكم اصلحوا حالى وسودوا جوزى ... واجروا على البذل والتفضلات
وانى على ما فى يدى من جبانهم ... كمعن ومثلى طلحة الطلحات
فتيه مواسون اخلد بينهم ... ومنيه اعدائى نفاد حياتى
انا الشاعر المملى على الكواتب ... وبيقى املائى سريع نوات
فما بك ولا اروى لخلق ضبابه ... واحب اليها الحسن وراثى

اخبار الرياشى

واسمه الفضل بن عبد الصمد الرياشى مولى حدثنى ابو مالك قال قال الفضل بن الربيع للفضل بن عبد الصمد الرياشى ويلك يا رياشى اردت بوصيتك الخلاف على الصالحين فقال له جعلت فداك لو علمت انى اعانى من علتى واعتنى ما اوصيت فاها من الذخاير النفيسه التى تدخر للموت ووصيته هذه ارجوزه مزدوجه يامرها باللواط وشرب الخمر والقمار والهراش بين الديكه والكلاب وهو يعلم كما ترى انها تدخر لوقت الموت هجونا وخلاعه واولها

اوصى الرياشى الى الخلان ... ووصيه المحمود فى اخوانه

وهى مشهوره موجوده حدثنى ابراهيم بن تميم قال حدثنى المحلبى حميد قال الرياشى من اهل الرى من العجم وفيه يقول ابو نواس ويهجوه فى موجبه وجعل ما عليه وجعل الفضل اكوم من رياشه ... وكان الفضل مولاه الرسول

اراد بذلك قول النبى صلى الله عليه وآله انا مولى من لا مولى له حدثنى ابن ابى الحمراء قال حدثنى ابى قال لما قال ابو دلف قصيدته التى يقول فيها

نا وليس الدرع قطال ... عن الحرب حمامى

قال الرياشى مجيبا له

جنبتنى الدرع قطال ... عن القصف جمامى
واكسرى البيضه والطرد ... وابدى بالحمام
واقذفى فى لجه البحر ... بفوسى وسهامى
وبسرجى ولجامى ... وبرمحى وحسامى
واعقرى مهرى اصاب الله ... مهرى بالصدام
انا لا اطلب ان يعرف ... فى الحرب مقامى
ويحسى ان ترانى ... بين فتيان كرام

هزم الراح اذا ما
هتم قوم با هزام

ويخلى الضرب والطعن
لاجادوها م

لشئ قال قد طال
عن الحرب جما مى

والوثاق كثيرا لشعر قليل الجيد وكان منقطعا الى البرامكة يمدحهم ويعيش
بهم فلما زال امرهم خرج الى خراسان واتصل بطاهر بن الحسين ومازال بها
حتى مات

اخبار ابى العتاهية

حدثنى ابو الخضيب قال حدثنى المزيدى قال ابو العتاهية اسمه اسمعيل بن
القاسم وكنيته ابو اسحق وهو مولى العتز ويرمى بالزندقة مع كثرة اشعاره
فى الزهد والمواعظ وذكر الموت والمحشر والنار والجنة والذى يصح له انه كان
تنوبا حدثنى ابو رجاء النصرى قال حدثنا على بن محمد التنوخى قال حدثنى
شيخ من قدماء الكتاب قال كنت انى ابا العتاهية فاتخ اشعاره فى الزهد
وعنهم وكان له بنيان احدهما بالله والاخر لله وكان له ابن زاهد ناسك
وكان مع ذلك شاعرا الا انه قد تخلى من الدنيا وحدثنى ابو الازهر البستان
عن ابى العيناء البصرى قال كان ابو العتاهية احد المطبوعين وممن كان يكون
كلامه شعرا كله وغزله لين جدا يشاكل الكلام الناعم وفى الطباع عن وكذلك
كان عمر بن ابى ربيعة المخزومى والعباس بن الاحنف وكان ابو العتاهية
يقول فى عتبه جاريته رابطه بنت ابى العباس السفاح ويظهر عشقها وكان
يجيد الوصف فمما قاله فى عتبه قوله

اعلمت عتبة انى
منها على شرف مطل

وشكوت ما القى اليها
والدمع مع ذا يتهل

حتى اذا برمت بها
اشكو كما يشكو الذل

قال فاى الناس يعلم
ما تقول فقلت كل

اجمع اهل الادب انهم لم يسمعوا قائله بمكانها من قوله فقلت كل وهى قصيدة
مشهورة مغنى بها وحدثنى المبرد قال حدثنى محمد بن البصرى قال كان ابو العتاهية
لسهولة شعره وجودة طبعه فيه ربما قال شعرا موزونا ليس من الاعاريض
المعروفة وكان يلعب بالشعر لعبا ويأخذ كيف شاء وحدثنى ابراهيم بن
العباس الكاتب عن ابيه قال قال ابو العتاهية قال لى المامون انى اشعر
ام ابو نواس فقلت انا من قد علمت يا امير المومنين ولوددت ان ابيات
ابى نواس لى فاستعلى بها على شعراء اهل الارض قال وما هى فقلت قوله

ومستعبد اخوانه بثقاته
لبست له كبرا بتى على الكبر

متى ضمنتى يوما واياه مجلس
رأى جانبى وعر ابن بده على الوعر

وقد زادنى حبها على الناس انى
ارى زاغنى عنى وان كنت ناظر

قال المامون احسن الرجل احسن وحدثنى المعروفى الكوفى قال حدثنى محمد بن
زياد وكان يروى لابى العتاهية شعرا كثيرا قال حبس ابو العتاهية يوما الى
قضاء فسمع صوت الكلبين فقال بالقداره شعرا على ايقاعه من هذا البيت
المنون مغنيات واحدا فواحدا كانه نظر الى العقاد اخذ ثوبا بعد ثوب فشبهه
باخذ الموت انفسا بعد انسان واخذ الوزن من وقع الكلبين ومما سار له
قوله

بسطت كفى نحوكم سائلا
ماذا ترون على السائل

ان لم تنيلوه فقولوا له
هو لا جميلا بذل النائل

او كتم العدم على عسرة
ويلى شوه الى قابل

ولهذا الشعر من قلوب النساء موقع لزلال البارد من الظمآن لوقته وحدثنى
ابو البلاد عن الاخوص الاصغر قال كانت عتبة التى يشبب بها ويظهر عشقها
ابو العتاهية جارية لرابطة بنت ابو العباس السفاح وكانت رابطة تحت
ابن عمها المهدى بن المنصور امير المومنين فلما بلغ المهدى اكثاره فى شعره من
ذكرها وصفها غضب وقال ما يعجز هذا الجرار احدا يعبث بحرمه غيرنا وكان
ابو العتاهية قد نهى ببيع الجرار فى سوق الكوفة ثم نادب فارتفع بادبه قال فامر
بحبسه فقال ابو العتاهية من جعل بن يديك مقعد حال المهدى وكان من اعز
الناس عليه حتى خلص فعاد الى مثل حاله معها فلما طال هذا دخل رابطة على
المهدى فشكاه وقالت قد شهر جاريتى بشعره وفضحها واخطبه عليها فاحضره
وضربه بالسياط فى الدوارين بين يديه وكان ضعيف البنية فغشى عليه فلما
افاق وضع راسه فى حجره وافقه ينظر اليه من سطح فقال

بخ بخ يا عتبة من مثلكم
قد قتل المهدى فيكم قتيل

فتعجب المهدى ورق له ورحمه وامر له بالاحساء البر وعدله بالجارية ان يشوهها
من مولاها ويدفعها اليه فلما علمت الجارية ذلك والح ابو العتاهية على المهدى
بتضييه ما وعده بشعره قال يا امير المومنين استجير فى مروءتك وشرفك وما
يلزمك من حق خدمتى وصحبتى ان تخرجنى من دار النعمة الى بايع جوار سوقى فى
النفس وبعد فانما يريد الذكر والشهرة وليس بعاشق فان اردت ان تعرفها يقول
منزله بمال لرخطر فانه سيهلبه عنى ويشغله عن ذكرى فامر المهدى بمائة الف
درهم وقال لاعيانا فاورد ابو العتاهية توقيعه بذلك على الكتاب فاعطوه
مائة الف درهم على انه لم يسم شيئا قط ولم يرض وقال انما اراد وضع الامائة
الف دينار فانه لم يكن لموصوف عنها اقل من هذا فهذا لواحق فواوه اذا فى

هذا الكتاب وكان يتردد شهرا بطالب برفاشرفت عليه يوما عنه وقال له قد
دخل الدار يقتضى ذلك يا صفيق الوجه لو كنت عاشقا لشغلك العشق عن
المفاضلة بين الدراهم والدنانير وبلغ كلامها المهدى فعلم انها كانت اعرف
ببعض الرجل فامسك عن امره ولاخى الغاهية فى الرشيد وكان وجد عليه فحبسه

وكتب اليه

لقد بك بعضى من كلامك كرهت نفسك ان كنت مذنبا فاغفر
يا ليت قلبى لديك صورها فيرتشفى الذى اضمر

وقيل له وضع فى رقعته لا باس عليك فاطمان الى ذلك ثم نماى فحبسه فى الحبس

فكتب اليه

كان الخلق ركب فوق ردح له جد وانت عليه راس
امين الله ان الحبس باس وقد وهت لبس عليك باس

فامر باطلاقه ومما كتب له فى الحسن والجودة ايضا هذا

انما انت رحمة وكرامة زادك الله عز جلة وكرامة
قل لى قد رضيت عنى فمن لى ان ارى لى على رضاك علامة
وخطوان لاراع بوء من راك ابتسمت فيها ابتسامه
لو توجت لى فروحت عنى روح الله عنك يوم القيمة

وكان الرشيد حين حبسه جعل امره الى خادم يقال له ماهر وكان يحسن الغناء فقال

كفانى الغناء من امرى بتشهى ما كان من عزمه
وكان الشفيع الى غيره فصار الشفيع الى نفسه

وحدثنى بعض اهل الادب قال اهدى ابو العتاهية الى الرشيد نعلا وكتب اليه

نعل لعمرك ما لابسها قدما تمشى بها على المجد
لو كان يمكن ان اشركها خدى جعلت شراكها خدى

وسمع رجل ابا العتاهية ينشد

فانظر بعينك حيث شئت فلن ترى الا بخيلا

اراد ما فى سورة الاسراء قل لو انتم تملكون خزائن رحمة ربى اذا لامسكتم خشية الانفاق
وكان الانسان قتورا فقال الرجل يا ابا العتاهية بخلك جميع الناس قال فالكرم
لواحد حدثنى محمد بن راشد الكاتب عن ابن جبلة النوبى قال ابو العتاهية يا
احمد بن يوسف كاتب المامون تعجب منه فقال

متى يظفر الغادى اليك بحاجة ويصفد محجوب ويصفد نائم

فاى بيت هذا فى الافان وجعل الناس ينشدونه فاعتذر اليه وما يحسن له
فى المواعظ والحكمة

وعظتك اجداث صمت ونعتك ارضة خفت
وتكلمت عن اوجه تبلى وعن صور سبت
واريتك قبرك فى القبور وانت حى لم تمت

وله فى سبطاء بعض الناس وما سمع باحسن منها

ما انا الا لمن يرانى ارى خيلى ولا يرانى
لست ارى ما ملكت امرى مكان من لا يرى مكانى
من ذا الذى يرتجى الاقاضى ان لم ينل خيره الاوانى
فلى الى ان اموت دونى لو جهد الخلق ما عدانى
لا يكدم الدهر كل من لا يصلح الا على الهوان
واستعن بالله عن فلان وعن فلان وعن فلان
فالمال من حله حسبان للوجه والعرض واللسان
والفقر يبقى عليه فضل مقتاحه العجز والتوانى
ولا تدع مكسبا حلالا تكون منه على بيان
ورزق ربى له وجوه هن من الله فى ضمان
سبحان من لم يزل عليما ليس له فى العلو ثانى
طغى على خلقه المنايا فكل شئ سواه فانى
بادرت ان لم تبادر وفاتا الا بكيا على وفاتى

وهو القائل ايضا

نفى نفسى الى من الليالى نظرهن حالا بعد حال
فما لى لست مشغولا بنفسى وما لى لا احاذر الموت مالى
لقد بعدت انى عن زمانى ولكنى ارانى لا ابالى
امالى عبرة فى ذى ثوم فما نواريها حظيرة بالى
كان مرضى قد دام ليعى بنعشى بين اربعة عجال
وخلفى نسوة يبكين شجوا كان قلوبهن على المثال
تعالى الله يا سلم بن عمرو اذل الحرص اعناق الرجال
هب الدنيا تساق اليك عفوا اليس مصير ذاك الى الزوال
فما ترجو بشئ ليس يبقى وشيكا ما تغير اللياتى
يلوم الناس فرنا بعد فرن فلم ار غير خلاب وقال
وذقت مرارة الاشياء جمعا فما شئ امر من السؤال
ولم ار فى الامور اشد هولا واقطع من معاداة الرجال

واشعار ابى العتاهية كثيرة جدا الا انها مشهورة موجودة وفيما اوردنا منها كفاية

شبكة الألوكة
www.alukah.net

اخبار مسلم بن الوليد الانصاري

وهو صريع الغواني حدثني صالح بن محمد العوفي قال كان مسلم بن الوليد وصريع الغواني مداحا معا مجيدا مفلقا وهو اول من وسع البديع لان بشار بن برد اول من جاء به ثم جاء مسلم فاكثر منه ثم جاء ابو تمام فاخرط فيه وجاوز المقدار وجعل مدايحه مسلم في يزيد بن مزيد وداود بن مزيد وفي البرامكة وقد مدح الخلفاء حدثني ابن المعتز قال كان مسلم بن الوليد مدح الرشيد بالابيات السائرة فلما دخل عليه انشده

وبلغ قوله

هل العيش الا ان تروح مع الصبا ... وتغدو صريع الكاس والاعين النجل

قال له انت صريع الغواني فسمي بذلك حتى صار لا يعرف الا به ويقال ان الرشيد كتب شعره بماء الذهب واول القصيدة

ادر الى الكاس لا تشربا قبلي ... ولا تطلبا من عندها قبلي رحلي

وهو مشهور سائر حتى انه عجبه ومما يحسن له على ان شعره كله ديباج حسن لا يدفع عن ذلك احد قوله

فاني واسماعيل يوم وداعه ... لكالغمد يوم الروع زايله النصل

فان اعش ضمها بعده اوازدم ... فكالوحش بدلت بها من الانس النجل

وهذا معنى لا يتفق للشاعر مثله في الندرة وهو القايل في يزيد بن مزيد في قصيدة له جيدة طويلة عجيبة

موف على مهج في يوم ذي رهج ... كانه اجل يسعى الى امل

لا يرحل الناس الا نحو جحوته ... كالبيت يغشى اليه ملتقى السبل

يكسو الورد نفوس الناكثين به ... ويجعل الروس تجبا ان على الذبل

فلو عود الطير عادات وثقن بها ... فحن تتبعه في كل مرتحل

بلاه في الامن في درع مضاعفة ... لا يامن الدهر ان يدعى على عجل

لله من هاشم في الارض جبل ... وانت وابنك ركنا ذلك الجبل

صدقت خلق وصدقت الظنون به ... وحط جودك حمل الرحل عن جملي

واول هذه القصيدة اجرد جبل خليع في الصبا غزل وهي كما قلنا مشهورة فلذلك تركناها الا هذه الابيات فانها من عيون القصيدة وان كانت القصيدة كلها عينا ومما سار له من هجوه قوله

ياضيف موسى اخي خزيمة صم ... او صم وزد ان كنت لم تصم

اطرق لما انبت مما حما ... فلم يطل لا فضلا على نعم

خفت ان مات ان افارقه ... فصمت ابغي النجاة من امم

لو ان كفي البلى دفاع به ... لم يدفع الا عتلال بالعدم

ومما يغنى له ايضا قوله

لن يبطئ الامر ما املت ارقبه ... اذا اعانك فيه رفق مشتد

والدهر اخذ ما اعطى ومكتدم ... اصفى ومفسد ما اهوى له بيد

فلا يعزك من دهر عطيته ... فليس يترك ما اعطى على احد

ومما يستملح له قوله

شجتها بلغا المزن فاعتدلت ... شهبن من بين محلول ومعقود

اهلا بوافاك للشرب واردة ... وان تراث بشخص غير مردود

لا اجمع المال والصهباء قد ملكت ... نفسي الى الماء عن ماء العناقيد

ومما يغنى له قوله للفضل بن يحيى او للفضل جعفر بن يحيى

نشاط بناء الندا وشماله ... الورى وعيون القول منطقه الفضل

عجول الى ان يودع الحمد ماله ... بعيد الندى غنما اذا اغتنم النحل

يكف ابي العباس بسط الغنى ... ويشتد النعمى ويشرع في البذل

متى تثنه رفق السؤال عن القنا ... اذا انت وردت الفضل واون الفضل

ومن السائر الذي يروى له قوله في السفينة

كسفت اهاويل الدجى عن مهوله ... بجاوبة محمولة حامل بكر

اذا اقبلت راعت بقلة وجهها ... وان ادبرت راعت بطاء ومؤخر

اقامت بجدان فين يعتورانها ... وجومها كبح اللجام من الدبر

كان العبا منها على حين واجهت ... نسيم الصبا مشى العروس الى الخدر

ركبنا اليه البحر في احرز بائر ... فاوفت بنا من بعد بحر الى بحر

ومما يستملح لحسن تشبيه وجوده مغنى قوله

ابرقنا سلسل الغزالة جدها ... وحلى المدير بقلبه غزلا

يسقيك بالحظات كاعس فاتر ... ويعيدها من كفه جرلا

ومن مختاراته ايضا قوله

اذا شئتما ان تشهدا ذا مدامة ... فلا تقتلا ها كل مهب محرم

خلطنا دما من ذكره بدمائنا ... فاظهر في الالوان منا الدم الدم

ومن بديع ما يروى له قوله

ان كنت تشفين عين الراح فاسقيني ... كاسا الذ بها من خلب يشفيني

عيناك راحي ورياحان حدقتك لي ... ولون خديك لون الورد يكفيني

ومن بدايعه ايضا قوله

خفين على ريب المنون وعضت ... البرين فلم ينطقن لها ابدا حجل

ولما تلاقينا فضضن بخنجر ... بوجر كوجر الشمس ما ان له مثل

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وخال الخال البدر فى وجه مثله — لقينا المنى فيه فحاجونا البذل
وماء كماء الشمس لا يقبل الاذى — اذا درجت فيه الصبا خلته يغلو
من الضحك الغر اللوامى اذا انثنت — تحدث عن اسرارها السبل السبل
صددنا به حد الشمول وقد طغت — واليسها حلما وفى حلمها جهل

ومما يحسن من لاميته فى الرشيد قوله

وما تحمر شرابها الملك فهوة — يهود به الاصهار مسلمة البعل
بثثنا لها ما نا حظيا ببعضنا — فجاء بها يمشى العرضنة فى مهل
فلما ستوعت ذا لها فهو قائم — بها شفعا بين الكروم على رجل
شفقنا له فالان عنا فاسبك — كانسة الحيان خافت من الفشل

ويختار من قوله هجوه لمعيب سلم

واعجب من جها الباخلين — حنى ومقت بن سلم سعيدا
اذا سئل عرفا كسا وجهه — شبابا من اللوم صفرا وسودا

ومما اتسع معناه وقصر حبنا

اذا التقينا منعنا النوم اعيننا — ولا يلام عضا حين نفترق
اغر يا لذئب منى لست اعرفه — كما اظل كما ظلت ضيفق
حبست دمعى على رسم بخدده — وكل يوم دموع العين تستبق

ومن جيد ما يروى له قوله

فما سلوت الهوى جهلا بلذته — ولا عصيت البر الحلم من خرق
يا دانيا احسنت فينا اساءته — بحق هذا زلك انسانا من الغرق

ويختار له ايضا قوله فى غلبة الياس على النفس والرجوع الى الطمع

اعاود وما قد مت من رجائها — اوغادرت بالياس منها المطامع
دانى غنى الطرف عنها فاعرضت — وهل خفت الا ما يثير الاصابع
وما زينتها العين الى الحاجة — ولكن جرى فيه الهوى وهو طامع
ملكت من العذال فيها فاطرقت — لهم اذن فلا صم عنها المسامع
فاصبحت اصغى للدعاة الى الصبا — وقد فاجأتها العين والشر واقع

ومما يحسن له فى الزهد قوله

كم دانيا من اناس هلكوا — فبكى احبابهم ثم بكوا
تركوا الدنيا لمن بعدهم — وقدموا لوقد موا ما تركوا
كم دانيا من ملوك سوقوا — ودانيا سوقة قد ملكوا
وضع الدار عليهم بركه — فاستداروا حيث دار الفلك

توفى رحمه الله قال لى محمد بن شاكر بن احمد الكتبى فى كتاب فوات الوفيات

اخبار ابان بن عبد الحميد اللاحقى

حدثنى عبد الرحيم بن ميمون البصرى قال حدثنى ابو هفان قال كان ابان اللاحقى شاعرا ادبيا عالما ظريفا سنطيفا مطبوعا مقتدرا على الشعر مقتدرا عليه يقتضب الخطب ويرتجل الرسائل الجياد وهو صاحب البرامكة وشاعرهم وصاحب جوائزهم للشعراء وهو الذى يخرجها لهم ويفرقها عليهم وهو الذى نقل كتاب كليلة ودمنة شعرا بتلك الالفاظ الحسنة العجيبة وهو هذه المنظومة التى فى ايدى الناس وكان الذى استدعى ذلك واراده يحيى خالد بن برمك وكان قد اختاره ابا نواس فصاده البرامكة فقال له يحيى كان انت رجل مغرم بهذا الشراب لا نصرفك عنه وعن الاجتماع مع اخوانك عليه وهو لذلك من اللذاذ ومتعتك وهذا الكتاب فكتاب مشهور ولم ينقل الى هذا الوقت من المنثور الى الشعر واذا عمل ذلك تداوله الناس وطلبوه ونظروا فيه فانت تواليه مع تشاغلك بلهوك ولذتك لم تتوفر عليه فكرك وخاطرك ولم تخرج بالمعانى الجودة والحسن وان توفرت عليه واهتممت به فظهر ذلك عن لهوك ولذتك ومتعتك فلا تقدم عليه الا بعد اعدام النظر فى امره فظن ابو نواس انه قد نصح له واستقال الامر فيه فاستعفى عنه وتخلى به اللاحقى ولزم بيته لا يخرج حتى فرغ منه فى اربعة اشهر وهى مدة من حمله الان بيت لم يقدر احد من الناس ان يتعلق عليه بخطاء فى نقله ولا ان يقول ترك من لفظ الكتاب او معناه ثم حمله الى يحيى بن خالد فسر به سرورا عظيما واعطاه على ذلك مائة الف درهم فخزن ابو نواس وحسده وبين له انه كان احتال عليه فهذا سبب ما كان بينهما من العداوة وكان فى جميع احواله ارفع طبقة من ابى نواس وقد هجاه ابو نواس بشعر كثير فما سار له فيه شئ على شهرة شعره ولم يطل فى ابى نواس غير ثلثة ابيات وقد سارت فى الدنيا وهى هذه

ابو نواس بن هانى — وامه جلبان
والناس ارمظ منى — الى حروف المعان
ان زدت بيتا على ذى — ماءة فاقطع لسانى

اخبار منصور النمرى

واسمه منصور بن سلمة بن الزبرقان وهو من رامس العين ويكنى ابا الفضل حدثنى ابو زيد الضحاك بن رجا الكوفى قال حدثنا ابن عبدل قال مر منصور النمرى يوما بالعتابى وكان صديقا له وكان النمرى يجل العتابى ويعظمه لفضله وعلمه وادبه ولعلمه مع ذلك وحدة ادبه فسلم عليه فراى بالعتابى كآبة فقال له ان معلما بامران فلا تذهبا نفسك منذ ثلث وقد عسر عليها ولادها فقال له العتابى ويحك فاين تركك الحزم ودواها عندك فقال وما هو قال تكتب على متاعها الرشيد حتى يسهل ولادها فانما عسر الولادة من خوف الملك واذا كتبت الرشيد على فرجها اسرع فضرب النمرى واختلط

وقال وهل اشكوا اليك مثل هذا الامر فتستقبلني بمثل هذا وتخف باسم امير المؤمنين
وذكر فقال العتابي فلا تغضبن فانك علمنا هذا السلف الفاضل في الرشيد فقصده ذلك

العينية

ان احلف الدهر لم يحلف بمثلها ... او ضاق امر ذكرناه فينسع

وهذه القصيدة عجيبة في المدح ضمنه وتشبيها في الشعب ولم يقل مثلها احد فاستحكم غضب المهدي وغيظه عليه ومر من وجهه ذلك الى الرشيد فاعلمه وحكى لفظه فغاظه كما يغيظ المرجل غيظا عليه وحلف ليقتلنه وكان جعفر بن يحيى يخص العتابي بتقريبه وهما شرع فما زال بالرشيد حتى عفى عنه ورضي وسكن غضبه وسكت العتابي على هذه مدة حتى تمكن من الرشيد بعلمه وغزارة ادبه فانه كان بحرا لا ينزف وحضر مجلسه للهنئ فيامره والمهنى عاتب بالوقوف فتحدث عنه طويلا واجرى الحديث الى ذكر الروافض

مجملا ثم انشد القصيدة التي للمهدي واولها

شاء من الناس رائع هامل ... يهللون النفوس بالبا طل
تقتل ذرية النبي ويرجون ... خلود الجنات للقا تل
ويلك يا قاتل الحسين لقد ... بؤت بحمل ينوء بالحامل
اي حمار حبيت احمد في ... يأتي وجه تلقاه النبي وتلقى
هلم فاطلب غدا شفاعته ... ما لك عند النبي في حال قاتله
نفسي فداء للحسين هو غدا ... ذاك هو اخي بشفرته
حتى متى انت تجهلين الا ... لا يمهل الله ان عجلت وما
اعاذلتي انني احب بني ... فاحمد فالثوب في فم العاذل
فداؤنا ما دنيكم عليه فما ... دنيكم جعفر النبي وما

فلما بلغ قوله في ذكر فاطمة عليها السلام وابوذلك وذكر ابي بكر وعمر وذمهما ظلمها في امر فدك وهو قوله

مظلومة وكلاله ناصرها ... تدبر اجاء مقبلة حاصل

قال له الرشيد يا عتابي من قال هذا قال عدوك يا امير المؤمنين الله فظن انه ولي فقال ويلي على بن الفاطمة بعض الناس على الخروج على يضمر عداوتي ويظهر من موالاتي ما يظهر وقد افتتن من هذه الاموال ومنزلته هذه المنزلة وكان منصور

يعتزي الى الرشيد بالخؤولة من جهة نثيلة النمرية ام العباس بن عبد المطلب وكان يمدح الرشيد بالمدائح الجياد التي ليس لاحد مثلها وكان يصله بالصلات الجزيلة وكان النمري يدين بالامامة سرا ويمدح آل الرسول ويمرض شعره بالسلف والرشيد لا يعلم ذلك حتى كثر وكان ذلك اليوم ثم اقبل العتابي يحضه ويذكر مذهبه وينشد شعرا في الطالبيين شيئا بعد شيء فدعا الرشيد بابي عصمة الشيعي وهو من الزيدية من شيعة بني العباس فقال له اخرج من ساعتك هذه الى الرقة فخذ منصور النمري فاسل لسانه من قفاه واقطع يديه ورجليه ثم اضرب عنقه واحمل الى رأسه حتى اراه فخرج ابو عصمة لذلك فلما صار بباب الرقة وهو يدخل المدينة اذا هو بجنازة النمري فلما استقبلته فانكفى راجعا الى الرشيد فاعلمه فقال له قاتلك الله اذا صادفته ميتا احرقته بالنار وهو القائل في قصيدته العينية التي يمدح فيها الرشيد

يا بن الائمة من بعد النبي ويا ... بن الاوصياء اطرا لناس ام رفعوا
لولا عدى ونيم لم تكن وصلت ... الى امية تمرها وترتضع
ان الخلافة كانت ارث والدكم ... من دون نيم وعفو الله منتزع
وما لال علي في امارتكم ... حتى وما لهم في ارثكم طمع
يا ايها الناس لا تغرب عقولكم ... ولا يضفكم الى اكنافها البدع
الم اولى من ابن العم فاستمعوا ... قولا لنصح فان الحق يستمع

وقد اقام القيم في تشبيب هذه القصيدة فالتشبيب منه

اودى الشباب وخائنني بشرته ... صروف دهر وايام لها خدع
ما كنت اوثر شيبا كنت اغرته ... حتى تقضى فاذ الدنيا له تبع
ان كنت لم تطعمي نكل الشباب ولم ... تنج بعضه فالعذر لا يقع

واول هذه القصيدة

ما تقضي حسرة مني ولا جزع ... اذا ذكرت شبابا ليس يرتجع

وروي انه دخل على الرشيد يوما فانشده

بني حسن وقل لبني حسين ... عليكم بالسداد من الامور
اميطوا عنكم كذب الاماني ... فلا حلام بعدين عداة زور
منتك علي بن عبد الله يحبى ... وكان من الخنوف على شفير
ولو جاوزت ما اقترحت بداه ... ولفت له نقاصمه الظهور
يد لك في رقاب بني علي ... ومن لبس بالمن الصغير
وانك حين تبلغهم اذاه ... وان ظلموا المحق في الصغير
الا لله در بني علي ... وروده من مقالتهم كبير
يسمون النبي ابا وبابي ... من الاحزاب سطر في سطور

شبكة الألوكة
www.alukah.net

يريد قوله حج ماكان محمدا با احد من رجالكم ولكن رسول الله قال فقال الرشيد
لما سمع قوله وانك حين تبلغهم اداه وان ظلموا لمحترق الضمير
ويحك ما هذا شئ كان فى عنقى منذ عشرين سنة لم اقدر على ظهاره فاظهرته
لهذا البيت ثم قال للفضل بن الربيع خذ بيد العتبى فادخله بيت المال ودعه ياخذ
ما شاء فادخلنى وليس فيه الا سبع عشرة بدرة فاحتملتها واخذ العتبى على شعره
فى دفتين مالم ياخذه شاعر قط احدهما هذه والاخرى ان الرشيد كان بالرقة وكان
يحمها ويطيبها فجئتهم بها واطال المقام بها مرة فقالت زبيدة للشعراء من وصف
مدينة السلام وطيبها فى ابيات يشوق امير المومنين اليها اغنيته فقال فى
ذلك جماعة منهم العتبى ابياتا اولها

من راى بغداد من طين افانين ومن عجايب للدنيا وللدين
اذا الصبا نفحت والليل معتكر تخوضت بين اعصار الرياحين

فوصف ابياته من بين جميع ما قالوا واخذ الرشيد الى بغداد فوهبت زبيدة
للعتبى جوهرة ثم دست اليه من اشتراها منه بثلثمائة الف درهم ومن جملة ما قال
فى آل الرسول عليهم السلام

آل الرسول ومن يحبهم بيطا منون مخافة القتل
امن النصارى واليهود وهم من امة التوحيد فى ازل

وله المبيته التى يقف بها يمدح فيها الرشيد وهى جيدة اولها

بازا بربنا من الخيام حيا كما الله بالسلام
لم تطرقا فى وشى حوراك الى حلال ولا حرام
هيهات للهوى النصابى وللغوانى وللمدام
اقصر جهلى وثاب حلمى لله حسبى وثوب حبى
اذا ثنا الطول عن هجرى لليلة اعيا هما مرامى
وانطوى الى علا ملام وعدتانى مع السوام
بورك هارون من امام والشيب شر من الملام
يسعى على امة تمنى بطاعة الله دنيا وعقبا
لو استطاعت لقاسمته ان لو يفيه من الحمام
يا خيرماض وخير باق اعارها قسمه السهام
وهيبته فى المامون وهو ولى عهد عجيبة قد صارت مثلا فى سائر الناس وهى
هناك واولها

لعل لها عذرا وانت ملوم وكم لائم قد لام وهو ملوم

واشعار العتبى فى آل الرسول عليهم السلام كثيرة جيدة من اجود ما مدحوا به وكذلك
ماله فى المدح والغزل كلام جيد وهو من مخضرمة المحدثين وله اخبار كثيرة ونوادر

اخبار البطين

حدثنى ابو ريحان قال قال لى سليمان على كان طول البطين اثنى عشر شبرا بالشبر ما
يكون من اشبار الناس ولم ير فى زمانه احد اطول منه وكان يرغب من راه
وكان مع ذلك قبيح الوجه فكان اذا اقبل لا يشك من راه انه شيطان حتى يجاوزه
فيهيب منه ادب الناس واضحكهم وكان مع ذلك فاسقا معلنا بفسقه وكان
احمق خلق الله مع ذلك الادب والفصاحة حدثنا ابو عبدان قال حدثنا عبد
بن ابراهيم الخزرى قال عن البطين جار بئر من اهل الرملة يهودية فراودها
فابت عليه ان تزوجه الا سلامه فلما راى امتناعها منه بذلك السبب هود وملك
على اليهودية سنين حتى تزوجها ثم عاد الى الاسلام وفى البطين يقول ابو خلد
العتوى

وان حوادى البطين يوجل ولم تتفق اطاره لرحيب
وان رمانا انطق الشعر مثله وادخل فى عدنا لعجيب
ويحشر يوم البعث ما لسانه فحى واما دبره فخطيب

وحدثنا عن الخفيبى قال قال لى البطين وكان من اهل حمص لما خرج ابو نواس
من العراق يريد مصر زايرا للخضيب وبلغنا انه يجتاز بنا لم ازل اترقب وروده
حمص حتى قيل قد دخل فمضيت الى الخان فاذا برجل له هيئة فى ازار مصفر
وهو جالس على دكة الخان فى يده جوذق من جواذق بصرتها ويطيرها للحمام
فسلمت عليه وقلت اين نزل ابو نواس قال ويحك الا تطوف الى مظالم الكفر
فلا تحتاج ان تسال فمضيت مسرعا الى منزلى فاقام عندى اياما ثم شيعته اميالا
وكان جيد الشعر محكمه يشبه نمطه نمط الاعراب وهو القايل

لم اقل عند الكريهة يا ليتنى فى الخفض والدعة
بل تشريك الخفاق على مهنة فى الصعد لم تهن
وحسام لا يطبق صدا كانصباب الكوكب اللقط
وصلك بالموت هيبته كانصال السم بالحمت
هنوها احببت من وزر مطرق ما لم يهج خفت
يا ابا العباس لبس على جهمات البين من حلك
منك بعضى بواحدة منك لم تدرك ولم تفت
وعهد العهد الذى وصلت بقواها فوق المقت
فاعذرنى من اضاعتها ان هذا من الضعة

لم يزل شكرى متصلا ... ما تغا لك والسفله
فاذا فارقت متصلا ... كنت معضاى وملتفت

وله ايضا

وزرود وكلبا انفى اليوم كلها ... كما هو لى فى كل نابيه كلب
الا ابالى عتب من كان عاتبا ... بمربراسود دون ما رضب كلب

ومما يتحسن له قوله

لله قلب سما بحبكم ... لم يال فى موتفاه موتفعا
لم يرع الحب غير موضعه ... ولا سلا فى السلو حين سعا
احببت قلبى لما احبكم ... وصار اوى لامن تبعا

وهذا معنى بديع قلما يرزقه الشاعر مثله

شيعت قلبى الى مشيئه ... وجهها بقول متبعا فى الهوى ومتبعا
ودرب يقول صاحبه ... نعا لقلبى فبرها ضعا
يا من تغرب من تعطفه ... ومن كساه تعطفا خلعا
ما هبت الريح من بلادكم ... الا تضعضت اثركم قطعا
ولا استقلت من نحو بلدتنا ... الا تمنيت ان يكون معا

ومما يتحسن له قوله ايضا وهو ايضا كالها اعرابيه

ومنا حمله ورمواغيما ... وكان الموت للفيان دينا
فلما لم ندع ندا ورمحا ... تركنا للكلاكل فاريمينا
فانك لو رايت بنى ابينا ... وشدتهم وعكوتهم علينا
لعم الباكيات على نعيم ... لعقد عرت وزينه علينا
فلا تبعد نعيم فكل حى ... سيلقى من حريف الدهر حينا

اخبار اشجع السلمى

حدثنى ابو على الحسين بن بطام قال قال ابو تمام الطائى كان اشجع السلمى ردى المنظر قبيح الوجه مصابا بعين وكان على قلب الرشيد ثقيلا من بين الشعراء فدخل عليه يوما فقال يا امير المومنين ان رايت ان تاذن لى فى انشادك فان ان لم اظفر منك بشىء فى هذا اليوم فلن اظفر به قال وكيف قال لانى مدحتك بشعر لا اطمع من نفسى بمثله من غيرى فى جوده منه فان انا لم اظفر فى هذا اليوم فقد خرجت منك ذلك الى آخر الدهر فقال هات اذا نسمع فانشده قصيدته المبهمه التى يقول فيها

وعلى عدوك يا بن عم محمد ... رصدان ضوء الصبح والاظلام
فاذا نهضت رايته واذا هدا ... سلك عليه سبوف الاحلام

فلما بلغ هذين البيتين اهتز الرشيد وارتاح وقال هذا والله المدح الجيد والمعنى الصحيح لا ما عللت به مدائحى هذا اليوم وكان انشده فى ذلك اليوم جماعة من الشعراء

ثم انشده قصيدته التى على الجيم وهى قوله

ملك ابوه وامه من بعده ... منها سراج الامة الوهاج
شرب بمكة فى ذرا بطحائها ... ماء النبوة ليس فيه مزاج

فلما سمع هذين البيتين كاد يطير ارتياحا ثم قال يا اشجع لقد دخلت الى ذا وانت اثقل الناس على فلما وانك لتخرج من عندى وانت احب الناس الى فقال له فما الذى الذى فى هذه المنزلة قال الفضل قال فكم مالك قال الف الف درهم قال ادفعوا اليه

ومما يتجاد له قوله فى الرشيد

قر عليه بخيله ورجاله ... فرحاله فى الدنيا الفليفه والقفر
كانت كنوز مكاثر فاثارها ... منى ابا العباس يعتوا نفى
من لى بالعصر الذى ادنيك من ... طل النبى وسبله تعطلك
وصلت بذاك السيف يوم تعطلت ... ايدى الرجال وذاك الاقدام

وهى مختاره يقول فيها وعلى عدوك يا بن عم محمد ومختار شعره فى الرشيد وفى البرامكه فيما قاله فى الرشيد قوله وقد ركب فى يوم عيد وركبه لم ير الناس مثلها احسن هيئه وابهى زينه وقد اداه والكثير اوجبه

لازلت تنشر اعيادا وتطويها ... بمضى لك ايام وتثنيها
مستقبلا جدة الدنيا بهجتها ... موصولة لك لا تفنى وتفنيها
ليهنك النصر والاقبال مقبلة ... بالنصر والعز معقودا نواصيها

والقصيدة طويلة وهو مشهورة فاقتصرنا على ذكرها ولاشجع فى محمد بن منصور زياد يرثيه بقصيدته التى اولها

انعى فتى الجود الى الجود ... ما مثل من انعى بمن جود
انعى فتى اصبح معروفه ... منتشرا فى البيض والسود
انعى فتى مص الثرى بعده ... بقبه الماء من العود
انعى فتى كان بمعروفه ... يظفر فى الغيبان والبيد
قد ثلم الدهر بفقده ... فاصبحا بعدنا بهما
الان نخشى عثرات الندا ... وعدم البخل على الجود

واشجع هو القائل فى ابن صبيح

شبكة الألوكة
www.alukah.net

لم نظر ما يمض الامر دونه ... فكاد ستور الغيب عنه تمزق

ويختار له مرثيته فاجيه

خليلي لا بعدا ما انتظرتما ... فغير بعيد كل ما كان آتيا

الا ان بان الليل يطوى بهاره ... وضوء النهار كيف يطوى الياليا

هما الفتيان للزمان اذا بغت ... شبيه يوم عاد اخوما شبابا

ويمنعه من لذة العيش انه ... اراه اذا فارقت لهوا براسيا

كان بمنى يوم فارقت احمدا ... اخى وشقيقى فارقها شماليا

وانشج هو الذى يقول

ذا قديم فى بنى آدم ... صوته انسان باناه

اخبار العباس بن الاحنف

حدثنى ابراهيم بن معلى البصرى قال حدثنى محمد بن عاصم الخفى قال كان العباس بن الاحنف من بنى حنيفة وكان شاعرا ظريفا ومفوها منطيقا مطبوعا وكان يتعاطى الفتوك على شعره وعفته وله مع ذلك كرم ومحاسن اخلاق وفضل من نفس وكان جوادا لا يليق ولا يحبس ما يملك ويكنى ابا الفضل حدثنا حاتم بن عمر البا هلى قال حدثنى ابن ابى لعلا قال كان العباس بن الاحنف منشأه ببغداد وكان من بنى حنيفة ويدلك على ذلك قوله

فان يقتلوك لا يفوتوا بميتة ... مصائب قوم من حنيفة اعجل

حدثنى عون بن جعفر عن محمد بن روح قال وقع بين مسلم بن الوليد صريع الغوانى وبين العباس بن الاحنف تهاج فى مركان بينهما فقال لمسلم يهجوه

بنى حنيفة لا يرضى الدنى لهم ... فاترك حنيفة واطلب غيرها نسبا

اذهب الى عرب ترضى بنسبهم ... انى ارى لك وجها يشبه العربا

وحدثنى ابو هلال عن الاجلح بن يزيد قال كان العباس بن الاحنف صاحب غزل رقيق الشعر يشبه فى عصره بعمر بن ابى ربيعة المخزومى فى عصره ولم يكن يمدح ولا يهجو انما كان شعره كله فى الغزل والوصف وهو الذى يقول

اشكو الذين اذا ثوى مودتهم ... حتى اذا ابتضوا فى الهوا رقدوا

لا خرجن من الدنيا وحبهم ... بين الجوانح لم يشعر بها احد

الشيب بينى وبين الهم معركة ... فليس ينفد حتى ينفد الابد

ومما يتحسن له قوله

لو كنت عالمة لشكن لوعتى ... املى رضاك وروزق غير مراقب

لكن ملكت فلم تكن لى حيلة ... صد الملول خلاف صد العاتب

ما اعتر من قطع الرجاء ببخله ... لو كان علقنى بوعد كاذب

وهذا المعنى يشبه قول الشاعر

امينى هل لك ان تردى ... حبوك من مقالك بالغرور

ارى حبك ينمى كل يوم ... وحبك فى الهوى عمل الفجور

ومن بديع ما للعباس وطريف ما ليس لاحد فى معناه شئ بلا منه قوله

احرم منكم بما اقول ويجد ... نال برا العاشقون من عشقوا

صرت كانى وقد رأيت مصيبتك ... نخبة للناس وهى تحتقر

وهو القائل ايضا

هبونى اعض اذا ما بدت ... وامنع طرفى ولا انظر

فكيف سبيلى اذا ما الدموع ... تطفى فجمن بما اضمر

ومن بديعه الملحم قوله

بكت عين انسه بالبكا ... ترى الدمع فى مقلتيها غريبا

واسعدها نوحها بالبكا ... جعلن مفيض الدموع الجيوبا

ايا من تعلقته ناشيا ... وشبت وما ان لى ان اشيبا

ويا من دعانى الى حبه ... فلبيت حين دعانى مجيبا

وكم باسطين الى حبلنا ... اكفهم لم ينالوا نصيبا

لعمرى لقد كذب الزاعمون ... بان القلوب تجارى القلوبا

ولو كان حقا كما يزعمون ... لما كان يشكو محب حبيبا

وانت اذا ما وطئت التراب ... صار ترابك للناس طيبا

وذكروا ان الرشيد هجر جاريته ماردة وهى ام المعتصم وكان يموت من عشقها فكبر ان يبدها بالصلح وتكبرت هى ايضا صبرا على ذلك مدة يائسة وكان الرشيد يتلف وكان وزيره الفضل بن الربيع فاحضر الفضل العباس بن الاحنف وعرفه القصة وقال قل فى ذلك شيئا فقال

العاشقان كلاهما متعتب ... وكلاهما متعتب متغضب

صدت مهاجرة وصد مهاجرا ... وكلاهما مما يعالج متعب

ان التجانب ان تطاول منهما ... دق المسلة فهو الطلب

فبعث اليه الفضل بالابيات فسرها مسرورا ولم يتمالك الرشيد قراءتها حتى قال ايضا بيتين فى ذلك وهما

لا بد للعاشق من وصله ... تكون بين الوصل والصوم

حتى اذا الهجر تمادى به ... راجع من يهوى على الروم

فاستحسن الرشيد ابياته وقال والله لاصالحنها كما قال وعرف ماردة السبب فى الشعر ولم تدر من قاله فسئل الرشيد فقال الا ادرى من صاحب الشعر

ولكن الفضل بن الربيع حبث به فارسل الى الفضل فاعلمها فامرت له بالف دينار وامر الرشيد بالفي دينار وامر الفضل بخمسة دينار ومن يديه

وصفه عشق المرئ بالهوينا

كانها حين تمشي في وصايفها ... تمشي على البيض او فوق الدراهيم

اخبار سعيد بن وهب

حدثني ابن النجمكان عن ابي بكر بن العلاء البصري قال سعيد بن وهب الشاعر من اهل البصرة وهو مولى لربيعة وحدثني ابراهيم بن ميمون قال حدثنا حماد عبد السلام قال وجه الرشيد بمسرور الكبير الى يحيى خالد بن برمك والفضل بن يحيى وذوي انبابهم وهم في الحبس يتعرف حالهم فصار اليهم فوجد الفضل بن يحيى ساجدا فخفف بصره فلم يجبه فدنا منه فوجده نائما يغط فرجع الى الرشيد فاعلمه فقال لرما كان عليه من اللباس قال كان في ثوب سمل وكان هذا في الشتاء والبرد الشديد فقال لمسرور خذ ذلك الدواج فالقه عليه ولا تنبهه فضل فلما كان في الغد زارهم سعيد بن وهب الشاعر وكان بالفهم ايام نعمتهم وكانوا اليهم محسنين فكان يرعى لهم ايام محنتهم فلما دخل عليهم قال ما هذا الدواج وقد كنت عندكم امس ولم اره فاخبروه فقال نرجو ان يكون سبب الرضا وجلس يحدثهم اذ مر انسان في الشارع ينادي على خفف يبيعه بدرهم على المقود فلما سمع الفضل ذكر الخشف غشي عليه وصاروا نزهت فضحوا الماء عليه وغمزوا اطافرسا عة حتى افاق فقالوا له ما لك فقال قال سمعت ذكر خشف بني حارثة كان يهواها يقال لها خشف وهي سرور من الدنيا ظننت ان خبرها قد رفع الى الرشيد وانه عرض له بسوء فذهب نفسي فقيل له انما هو انسان يبيع خشفا فلم يطمئن الى ذلك حتى دعى السمان فقال ادع الرجل حتى ادخله عليه ومع الخشف فراه بعينه فسكنت نفسه قال لسعيد اي شيء يشبه خبر هذا من اخبار الناس واياهم قال سعيد بل

مجنون بني عامر حيث يقول

وداع دعى اذ نحن بالخيف من منى ... فهيج احزان الفؤاد وما يدري

دعا باسم ليلى غيرها فكانما ... اطار بليلى طائرا كان في صدري

قال احسنت والله واجدك هذا وابيك يشبه ما نحن فيه فخذ بالله هذا الدواج قال سعيد فقلت والله لا اخذته على هذه الحالة فقال والله لتاخذنه فان رفيع الرضا كان عندنا فاضل كثيرا وان لم يكن الا ما نحن فيه فانت احق بذلك هذا ليس مما يغير برجال فقلت له حبذا ذاك شيء يرد به مروءة مثلك ولا شك ان السمان ممنوع من اخراجه قال فبعث الى السمان فقال له ان قد وهبته له فلا تمنعه من اخراجه فقال السمان انا لا امتنع ولكن الكتب

الى مسرور الخادم فاعلمه قال فكتب اليه فكثر تعجبه منه واعلم الرشيد بما فعل فاطرق الرشيد مليا وقال ما وهبته له ردوا نا اعترض عليه في شيء فيفعله برأيه من هنا. فلما قام سعيد ليخرج من عند الفضل قال له ههنا شيء قال وما هو قال انه سيعرض لك وهب ذلك الى الرشيد فيسألك عن السبب ويقول لك باي شيء وهب لك الدواج فان انت ذكرت له خشفا اهلكتني قال لسعيد فما اصنع فقال له الفضل قل تحدثنا ببعض اخبارك وحالك فاذا سالك فقل حديث كيت كيت فوهبه لي قال سعيد والله ما ادري ما احدث قال لا بد من ذلك فتفكر في شيء يكون عنده علامة قال اذا سالك فحدثه هذا انه يا سعيد كان لي دار ولهذا باب صغير في زقاق سوى باب المعروف الذي الى الشارع وكان لا يدخل الي من ذلك الباب الصغير الا المرتفع فاتى الخادم الموكل بذلك الباب يوما فقال لي خذا له لحبيبة بادن عليك من هذا الباب الصغير فقلت له صيره الى الباب الكبير فخرج اليه فصرف فقال له قلت له فابى وزعم انه لا يدخل الا من هذا الباب فان رسمك فقمت فاطلعت من شق الباب واذا حريف لي غاب عن البلد غيبة فرجع وهو مليح وجاء للعادة من ذلك الباب

فكتبت اليه

قل لمن دام يجهل ... مد خل الظبي العنزير

بعد ما علق خدّيه ... مخالة الشعير

انفلت وادخل اذا شئت ... من الباب الكبير

ودخل وقام فقام الفضل فكتب الابيات على الحائط وقال امض في حفظ الله فلما خرج سعيد اعترض له فذهب به الى الرشيد قال سعيد وهب فلما دخلت عليه صار رأيي الى مجلس كان بيني وبينه سجف فسلمت فرد السلام ثم قال يا سعيد بما حدثت الفضل حتى وهب لك الدواج فقلت ان رأى امير المؤمنين ان يعفيني فامر شيء كان في ايام الحداثة والجهالة قال لا بد منه قلت يا امير المؤمنين انك امام وكما يجوز ان احدثك مثل هذا عن غيرك امان امانا امن حتى احدثك قال فحدث وانت آمن قال فحدثته الحديث وانشده الشعر فضحك وقال يا غلام اعط سعيدا ثلثين الف درهم ثم قال يا سعيد انا لفوم بحديثك واكثر من زادهم وكان سعيد يرمى بالابنة وكان شاعرا مفلقا هتاكا صاحب الصعلوك الشاعر

وفي سعيد يقول ابو الصلت

قولا لفضل بن الاولى ملكوا ... الارض على دعم من تنازعها

يا ابن وهب داء يعالجه ... ادم ظباء يخل مدامعها

يهدو على صيدها وليس له ... الا ذكور الظبا يا ضعها

وهو برؤس الظبا يهتف في ... الناس واضماره اكارعها

ومما يتحسن من شعر ابن وهب قوله

كنت يوم العيد عيدا ... لبنى ام ابيها
هابها ابنعهم ... اوكنت بالعيد شبيها
فلعمرالله ما ذلك ... من حب بنيها
لاولكن لغزال ... هو مولى لاخيها

وفى مجونه يقول

وقال ان كان امرد يضع ... المعروف من قبل قد الشعر
كانهم بعد هجمة درست ... ركب عليهم عمايم السفر
وصرن من بعد هجمة بهم ... اصرف عنهم اذا بدا بصرى

وله ايضا

صبحك الرحمن ياسيدى ... ما عشت بالخير ومساكا
احمل الدهر وفاتره ... كل البلا يا غير شكواكا
خبرنى من كنت سائله ... عن حال مالك وحماكا
بكل ما اهوى ولكنه ... قطع قلبى عند ذكراكا
لاخير فى الدنيا اذا المرء لم ... اسمع بها حسن بحواكا

وكان سعيد من المجبين وقد مدح الخلفاء والوزراء وكان ذا مروة وحدث

اخبار العتابى

واسم كلثوم بن عمرو وهو من بنى تغلب من ولد عمرو بن كلثوم التغلبى قال عمرو بن هند ويكنى ابا عمرو من اهل قنسرين حدثنى عمى قال حدثنى ابو الهذيل قال دخل العتابى على المامون فكلمه بكلام احسن فيه واجاد فلما قام قال المامون لابى الهذيل فان كلاما انت استحسنته لحسن قال قال له المامون يا عتابى تكلم فقال يا امير المؤمنين الاياس قبل الاساس ان المرء لا يحمد فى اول امره على صواب ولا يذم على خطاء لانه بين حالين من كلام قد سواه واحرر بناه ولكن بسيط المواتى يعجب المناقش فاعجب المامون بكلامه وحدثنى ابراهيم بن عمر الاسدى الموصلى عن ابن جابر الكاتب قال كتب العتابى الى ابى يوسف القاضى اما بعد فخف الله الذى انت عليك بلاغ كتابه واحذران يكون لسانك عدة للفتنة وعملك رداء للمعتدين فان امر الجود انما يحمد ون الصالحين باستصحاب اهل العلم وحدثنى وردان بن محمد العجلى قال حدثنى ابو صاعد قال كان العتابى مجيدا مفلقا فى الشعر عذب الكلام وكتابا جيدا للرسائل حاذقا وقلما يجتمع هذا لاحد وكان اسخصه المامون اليه ودخل عليه المامون يلتمس وفادته فقال يا امير المؤمنين لو شئت هذه الكلمة على اهل الارض لوسعتهم وذلك انه لا دين الا بك ولا

ودنيا الا معك فقال المامون بكلامه وقال له سلنى قال يا امير المؤمنين بدؤك بالعطية اطلق من لسانى بالمسئلة وحدثنى جعفر المالكى قال ما سمعت كلاما قط لاحد من المتكلمين احسن من كلام العتابى وما رايت كاتبا يفضل الشعر مع الكتابة الا وجدته ضعيف الشعر غيره فانه كان يجعل الشعر جيدا لكلام ومما يتحسن له من شعره قوله

ودت اليك نادمتى املى ... وثنى اليك عنانه شكرى
وجعلت عتبك عند صوفطة ... ودجا عفوك منتهى عذرى

ومما يتحسن له قوله ايضا

يجتنب دار العامرة بها ... تكلفه عهد الصبا واللعب
منازل لم ينظر بها العين نظرة ... فتقلع الا عن دموع سوالب
ولا وصل الا ان تعارج مطيه ... على دارس الاعلام عاف المعالم

ومن بديع ما روى له ايضا قوله

ماذا عسى قابل يقول عليك وقد ... نك المدايح الا ان السنا

ولم يتحسن له ايضا قوله

ماذا شجاك بجوانين من طلل ... ودمنه حسرت عنها الاعاصير
شجاك حتى صغير القلب مشترك ... والعين انساقها بالماء مغمور
لبيك اردنه النوار من طلل ... وذلك اخضر يعلوك الازاهير

ومما يتحسن له قوله

عوف مصيفا من سليمى وربعا ... بلدوه ممود فاكناف بلقعا
بلاد بثاها الوحوش وربقى ... هواما من البهمى وجادا ممدعا
تردد فيها الادم الخالى وربما ... تراها محلا من اناس ومجمعا

وله ايضا

صدت نوار فصدوا احبتنا ... وطوت فاعرض دونها السببا
فكاهما وصلت بمثله ... تمثالها حيث ما ذهبا

وله ايضا

دعى القلب يا سا من سليمى فاصدا ... وكان بها ما من القلب مهدا

وهى قصيدة مشهورة جيدة واشعار العتابى كلها جيدة ليس فيها بيت ساقط

اخبار دعبل بن على الخزاعى

حدثنا ابو العباس المبرد قال كنت منحدرا من سر من راى فاردت ركوب السفانة فامرت الملاح ان يقرب الزورق من الشط ليثبت هناك وكان عند غروب الشمس فاذا

شبكة الألوكة
www.alukah.net

انا بن ورق مظلل قد قرب من الشط فلما صار الى الشط خرج منه خادم معه
قوس بندق ثم خرج اخر معه خريطة بندق ثم خرج بعدهم شيخ فتى وضيئ
الوجه فدا يمشي على خادم فلما رايته قلت في نفسي ما اشك ان هذا الرجل
من اهل النعمة وقل ما يكون من النغمة الا اديب واما وجد قبعته وقد اخذ
قوس بندق فرمى عصفورا فاخطأ ثم رمى فاخطأ ثم رمى ثالثا فاخطأ فقال
القوس بعض الخدم وقال نرمي العصافير فتخطئهن قال المبرد فقلت على البديهة
رميا ضعيفا ليس يؤذيهن فقال الشيخ من هذا الذي يجيز علي فقلت انا جعلت
فداك المبرد فمن انت سيدي قال انا دعبل فما سرعت اليه وقبلت يده ورجله
ازل اوانسه حتى دخل بغداد فلما اردت ان انصرف عنه الى منزلي منعني
وقال من اسرار اذا انصرف فقلت جعلت فداك ان مفارقتك لتشق علي ولكن
انا معذور هذا الوقت واعود بعد فتأنس فاذن لي حدثني البزيدي
قال قال رجل لابن الزيات لم لا تجيب دعبلا عن قصيدته التي هجاك بها
قال ان دعبلا قد نحت خشبة وجعلها على عنقه يدور بها يطلب من يطلبه
بها منذ ثلثين سنة وهو لا يبالي ما قال هجاء ما نقل له وحدثني ابن ابي
محمد قال كان دعبل يخرج الخراسان والمامون بها والرضا عليه السلام معه
هناك فيمدحهما فيجزلان له العطية وكان يجتاز بقم فينزل عند شيعتها فيغلطون
له في كل سنة خمسين الف درهم وكان بقم انسان متعاطي الشعر يقول شيأ ضعيفا
يضحك منه واتفق دعبل شيأ من شعره فقال له امسك فان استماع هذا
يصدئ منه السمع فبلغ الرجل ذلك فصار اليه وقال له انت الذي وجه شعري
قد قلت فيك ابيانا فقال له هات فقال

في است دعبل بالابل ٭ ليس يشفيها الا ابر بقل بكابل

قال فسقط في يده وقال والله ليهجون شعره هذا الجيفة على السنة العامة
والصبيان وقال اعطيك شيأ وتكتم هذه الابيات ولا ترويها قال وما اريد
غير ذلك وكان خفيف الحال فقال اعطوه مائة درهم فقال والله لا اخذت
الا الفا فقبضه وخرج فقلنا له ما صنعت هذا يدفع اليك من درهم الى درهمين
وقد كان يرضيه منك بخمسة دراهم فقال دعوني من هذا والله لو احكم على
الخمسين الالف الذي قسم لي لقسمتها لوقتها الا بر ثم خرج دعبل وشاع ذلك في البلاد
فتسابر الغوها والسفل والعيد واحتاج ان يدع البلد بعد ذلك ولا
يدخله وقصد الى دعبلنا عن فقال ان مدحك فقال او تعرفني قال نعم
انت دعبل قال اذا فانشده

لقائل ذلك وقد قال لي ٭ اكرم من نالته دعبل
ايطلب السائل من سائل ٭ فقال لي السائل لا يهبل
ليس كما قدر في نفسه ٭ ان سأل الناس ولا يسأل

قال فهلله واكرمه وما يتكلم لدعبل رجوزته في المامون وهي فصيحة
سهلة يقول فيها

يا سلم ذات الوضح العذاب ٭ وربة المعصم والخضاب
والكفل الوراج في الحقاب ٭ والفاحم الاسود كالغراب
يحتى ذلك القبل الطياب ٭ بعد التجني منك والعتاب
الا كشفا اليوم عني مابي
وهاتيحسن لي قوله

ودليل ضيف في الظلام على القرى ٭ اشران نارى او رياح كلاهما
حتى اذا واجهته ولفيته ٭ احببته ببصاهل الارناب
فكلاهما من عرفان ما فيه عود ٭ من ذاك ان يقضين بالترحاب

ولد في ابي سعيد المخزومي

ان ابا سعيد على مجونه ٭ ورقه في عقله ودينه
يبكي لدهر على جبينه ٭ لحيته تنساب في لبته
يزرع فيها جاره في بيته
ولد دعبل في الغربة

علالي لي بسماع وطلاء ٭ وبجنب طارق يبغي القرى
نغمات الضيف احلى غدنا ٭ من رغاء الشاء في ذات الرغا
تنزل الضيف اذا ما حل في ٭ حبة القلب والواذ الحشا
وبضيف ناجواخر ٭ بعثه المطعم واتبعث لنا
البغض المال اذا جمعته ٭ ان بغض المال من حب العلا
انما العيش خلال جدا ٭ جدا ذلك خلالا جدا
خدمة الضيف وكاس لذة ٭ وندام وغناء
واذا فاتك منها واحد ٭ تفعل العيش بفقدان الهوا

وهو صاحب القصيدة التائية في آل الرسول صلوات الله عليه وعليهم وهي
الواوية

مدارس آيات خلت من تلاوة ٭ ومنزل وحي مقفر العرصات
وهي اشهر من الشمس ولا حاجة بنا الى تضمينها ولا نضمن شيأ منها وهو واجب
المناسبة الاخوى الواوية

طرفك طارقة الهوى بسيات ... لا تظهري جزعا فانت بدات
في حب آل المصطفى ووصيه ... شغل عن اللذات والقينات
ان الفتى يحب آل محمد ... ازكى واتقى لحين الفتيات
فاحش القصد بهم وفرع فيهم ... قلبا حشوت هواه بالذات
واظلع حبالك من بريد سوام ... في جهم يجال بدار نجات

وهي بها طويلة مشهورة تركنا ايرادها

اخبار الحسين بن الضحاك الباهلي

حدثني ابو منصور الخزرجي قال حدثني النوفلي قال قال محمد بن عباد المهلبي قال لي المامون وقد قدمت من البصرة كيف خلفت طريق مصر بكر ومن بدا راعيا على حكمكم يعني ابا نواس قلت ومن يعني امير المومنين قال من انت عارف بذاك ه الحسين بن الضحاك الشاعر البس هو القايل ه

راى الله عبد الله خير عباده ... فملكه والله اعلم بالعبد

ثم قال اكتب البرد استقدم من قبلك يا امير المومنين ان علته يتعذر من ذلك قال فكتبنا الى عاملنا بالبصرة بالف دينار وبريد هذه البرد وقال الحسن بن الضحاك كنت يوما من ايام التشريق بمسجد الجامع بالبصرة اذ جاءا بو نواس وعليه جبة خز سرية جيدة جدا وما كنت عهدت بها له فقلت يا ابا علي من اين لك هذه قال وما عليك من حيث جائت منه فانكرت في امره فوقع لي انه اخذها في تلك الساعة من يونس بن عمران لاني كنت والله اقبل من باب بني تميم فقمت كاني اريد حاجة وخرجت من المسجد فاذا بيونس قد لقيني فقلت له اسري من تلك الجبة فقلت له كيف اصبحت يا ابا عمران قال بخير صبحك الله قلت يا كريم الاخلاق اخوان قال اسمعك الله خيرا يا اخي قلت

ان لي حاجة قرباك فيها ... انا فيها وانت لي سيان

ه قال هاتها على اسم الله قلت ه

جبة من جبابك الخز كيما ... لا يراني الشتاء حيث يراني

فضم يده الي حمدة وقال خذها على بركة الله فخلعتها عنه ولبستها وجئت وابو نواس مكانه بعد فلما راها علي قال من اين جائك هذه الجبة قلت من حيث جاءت تلك اعني ما عليه ومما يحسن من شعره قوله

في المجون

وشاطر مما لك مخافتي ... التكوير شاب المجون بالنسك
باب بهمي يرتاد صاحبه ... النار دليلي عن ابيك الملك
دست حمراء كالشعاع له ... من كف علج يدين بالافك

يحلف في طنجها بملته ... دين موسى ومنتهى الفلك
حتى اذا ريحه سويها ... وابدلته السكون بالحرك
كشف عن عجنه مرعبره ... في لين هيبته من الفتك
فكان ما كان لا ابوح به ... في الناس من هالك ومنهتك

وقد نسب المعوام هذا الى ابي نواس وذلك مخول انما هو للحسين بن الضحاك ومما يحسن له قوله

مجت نال ملكتما صفاه ... واسعده الحبيب على هواه
فاصبح لا يلام بما جناه ... من القصر الزمان سواه
اسر ندامه الكسعي لما ... رات عيناه ما فعلت يداه

وله في بعض الملوك

سيفي فيك ما مهدي لنا ... اذا قنيت هدايا المهرجان
فضايد تملا الافاق مما ... احل الله من بسط اللسان
بها ينفي الكرام ردى عنهم ... ويلهو الشرب عن وزر الهوان

وله اشعار كثيرة وهو احد المغنين في الشعر جيد المدح جيد الغزل جيد الهجو كثير المجون صاحب جد وهزل وهو عندهم في مجاراة ابي نواس بل هو انفى شعرا واقل تخليطا منه وهو غلام اشاذه والبرين الحباب

اخبار ابراهيم بن سيار النظام

حدثنا احمد بن محمد المكي قال حدثني عمرو بن بحر الجاحظ قال اصرف الباغلام ابراهيم بن سيار النظام يوما وهو منجب فقلنا له ما الفصل قال سالوني غلام من الصابئين مسالة فزاد على زيادة قطعني فيها اقبح قطع قال لي ما العلة في تحريم الخمر قلت ازالتها للعقل قال فينبغي ان يكون النوم حراما فانه يزيل العقل قلت ان النوم هو فوت البدن قال لي فحرم منه ما فضل عن القوة فقطعني وحدثني ابراهيم بن محمد المدايني عن الجاحظ قال انشد ابراهيم النظام ابا الهذيل ابياتا فيها هذا البيت

رق فلو رق سرابيله ... علقت الحور من اللطف

فقال ابو الهذيل يا ابا اسحق من هذا البيت قال لي قال صحب على هذا القياس ان بناك باهر من خاطر وحدثني ابن الكوفي قال كان مذهب ابراهيم النظام في اول امره الشعر ومذهب ابي نواس الكلام وانتقل الى الشعر ومما يحسن من شعر النظام قوله

الا ياحبون ذات الهون ... فظلمك لا يمس ولا يكون
وفضلك لا يجد ولا يخوني ... ولا تحوى حيازة الظنون

شبكة الألوكة
www.alukah.net

حلفت بلا مثالثة لشيء ... وانت الفوق والثقلان دون
كان الملك لم يك قبل شيئا ... الى ان قام بالملك الامين

وهذا ابراهيم النظام وهو القائل

ما ظبي احدق الله في لطف ... واشبع دما من غير ما نهوج
حتى انتنيت ولي روحان في جسد ... والزق مطرح جسم بلا روح

وشعره قليل وكان يستشهد بشعر من الكلام والجدل

اخبار ابي محمد ابن بدي

حدثني احمد بن الخليل عن محمد بن هرون بن سلمان قال اجتمع يوما من الايام عند عيسى بن عمر ابو محمد ابن بدي وسلم الخاسر فقال سلم لابن بدي اهجني على روي امرئ القيس

ربّ رام من بني ثعل ... مخرج كفّيه من سقمه

فقال له ابو محمد وكان عضفانيا مالك ولهذا قال سلم كذا اريد قال ابن بدي ما اعناك عن التعرض للشر فلمسك العافية واراد سلم ان يهجو عيسى انه عيسى منهم لا يقدر على الشعر فقال سلم انك لتحفر غايرة الحجاز وهاجه قال عيسى بالله يا ابا محمد الا فعلت واخذ نعله وقبلها وكتب تحتها

رب يوم بكيت منه فلما ... عمط النعماء من اشره
وامرئ طالت سلامته ... فرماه الدهر من غيره
بسهام غير مثوبة ... نفضت منه عرامرّه
وكذاك الدهر منظلما ... بالفتى حالين في عصره
بخلط العز بمبرة ... وبيار المرء في عسره
عق سلم امه سفها ... وابا سلم على كبره
يولج الغرمول سبته ... كولوج الضب في جحره

قال سلم هذا يكون والله اشد عاء الشر ما كان اغناني عن هذا فقال له عيسى بن عمر لا ابعد الله غيرك ولا انعش الا جدك فكان الرجل يستعفيك بمخرمك ابقاء على مروته ودينه فابيت الا ان بدا خلك في حرامك

ومما يستحسن له من شعره

وجنت فارضت شكواك قلبي ... وكنت اقام فاسقصى مقامي
ولو كان المريض يزيد حبا ... كما تزداد انت على السقام
لما عاد المريض اذا دعت ... له الذكرى من النعم العظام

وقال وقد انصرف من مكة سالما

بانت سعاد فاضرفنا اوجه الابل ... فعوا لاحبته بالاذعاج والعجل

تحتهن وما هرمين من داب ... لكن للشوق حثا ليس للابل

وله في الاصمعي يهجوه

رايت قرن باب الاصمعي ... كشبا هراضحه شامله
اذا قام يمشي في شمله ... وتقاده اين ما يله
وما انت هل انت الا امرؤ ... اذا صح اصلاك من باهله

وله في غزلية وكان لا يرغب فيه

حبيبي لا يزداد ... وجهه عن مواصلتي نفاد
وعيني لا يجف لها دموعا ... معاقبة سواكبها غزار
على وجه تطيف به حفاف ... فتغرق في المحاسن او تحار
كان الخمر يغذو وجنتيه ... وحسك ما تزينه العقار
كليل الطرف يجرحه اذا ما ... تخير فوق وجنته احمرار
قضيب البان قامته ويخطو ... بدعص نقا يعس به الازار

وحدثني ابو عبد الله النوفلي قال حدثنا محمد بن الاشعث المكي قال قدم علينا الزيدي مكة في رجب فاقبل قبل العادة والاجتهاد والصوم والصدقة وكان اصحابنا من اهل الادب يجتمعون اليه وانه فيقول ما شاء حتى مضى من مشاهدتكم ومجاورتكم ولكن هذا بلد يتقرب فيه الى الله بالاعمال الصالحة وانما اقيم شهرا او شهرين ثم انصرف الى بلده فان رايتم ان لا يطرد في مجلسي رخاء لا اخا ولا هجاء في شعر ولا غيره فافعلوا وقال بمكة اشعارا كثيرة في الموعظة والحكمة ولا يتعدى ذلك الى غيره واشعاره كثيرة وهو مودب المامون

اخبار الحارث

واسمه عبد الملك بن عبد الرحيم حدثنا ابو هلال الانصاري قال حدثني ابو سوار الشاعر قال كان الحارث شاعرا مفلقا مفوها مقتدرا مطبوعا وكان لا يتشيع وشعره شعر المحدثين الخضرمين وكان يمطه بمط الاعراب وكان قال ضد ذلك المعروف بالعجير السلولي الشعراء اذ عنوا وهو احد من نسخ شعره بماء الذهب والقصائد التي ذكرناها في هذا الباب

هاتا دعا يا طالبي ساعي ... مختصر يزجى الى الداعي
احوى حمى من غاب عن مدجج ... ويحمل الشاهد بقاعي
لا هلع في الحرب هاع اذا ... قد باحت الحرب على هاعي
وا سود عنق مقلتي ارق ... من صفحة المهنّد ذو هند
لا يوجد العزة منه وان ... هيج بر هيج بمنصاع

شبكة الألوكة
www.alukah.net

اشوس يغضو الدرع عن منكب مثل سنان الرمح نفاع
كأنه اضلع ذا وقطه يحجب عنه هبوة القاع

قد جمعت الشعراء والادبا على ان هذه الابيات ليس من نمط عصره وان احدا لا يطمع
في مثلها ولعمري انه لكلام مع فصاحته وقوته بعيد ممن يسمعه انه سبانى بمثله فاذا
راجعت وجده اعجز من الذرا وكل الشعر الذى ليس طبقا في الجودة غابر وقد
سئل بعض العلما فضل له ما الشعر عندك فقال السهل الممتنع وللحارثى قصيدة في وصفها
اخاه سخيف عبد الرحيم ليست بدون قصيدة متمم التى يرثى بها اخاه ما لكا وهى على
روى تلك يقول فيها

قام اخف اود عنه قواده من الارض واناخ للرعى وضجعا
لجس كلون الاقحوان بليله امرقواه ان ينوء فيهجعا
وهش في المشى الهرب كأنه خضب من البان الثوى ضرعا
فضل تمشين الصبا من امامه تنعم في المرعى اليه ليسمعا
اذا اغفل فاذ وان ناب صاحه على سمعها تذكر طلاها فترجعا
فخالفها عادى الفواهق شاسب اخو فطره اضحى وامسى مجوعا
فاهل منها بعد علّ ولم يدع للمس الا شريحا مدعدعا
فجاء بزباه نسيم من الصبا صباحا ورد رجز نكلا فاوجعا

وهذا كلام يعجز الشعرا ويفحمهم وفيها يقول

رابض وضاح الجبين كأنه سنا ضمرا وفى على العشر اربعا

ولولا خروجنا من شرط الكتاب لكان اثبات مثل هذه القصيدة خيرا من تركها
وان كنا قد كتبنا في بعض المواضع القصايد الطوال وانما نثبت منها ما لم يكن
موجودا عند اكثر الناس واما الموجودة المشهورة فلا نورد ما طال منه انما نقتصر
من كل قصيدة منها على هذه الابيات البسيطة بل ربما اقتصرنا على ذكر القصيدة
وبيت واحد منها فقط كما صنعنا في حمادا لسهد ونظرائه وانما سميناها امهات
قصايده وربما يختار له ايضا كلمة في اخره وهى التى يقول فيها

ان سلمها وان ظرفا وان جربا له شمولا
نعم دنيا وكل دنيا مصرها عنه ان تزولا
اذا راث فرجه اخاها مالت الى فرجه من بلا
وكل خير وكل شر فيها لمن بان بان يحولا
ان سعيدا شقى نفسى ابقى لضنى جوادا خيلا
ومن جياد شعوب وان كان كل شعب جيدا
انى وجدوا الوعد من تكم المطل واى هوى ابقى اذا المرء بذل

فقالت وابقى الوجد دون حبها فلم يبق باب دون ستر ولا قفل
فما شعرت بى اهلها غير ساعة جهارا وما عذرى وقد شعر الاهل
فظلت فذا قد كان ما لم ترا جما فهل عند كم الا التحفظ والعذل
فقالت وما عذرى بنا من تحفظ علينا وقول في عواطبه الدخل
فظلت لها ما زرتكم قاصدا لكم وان كان ما في الناس لى لكم مثل
وما خنتكم عهدا ولكن ذا الهوى الى حيث يهوى القلب تهوى به الرجل

والحارثى هو القائل

ولا يستخل الغدر من دون جاره لبيض والجبان ان يشتون جوعا
اخاف بابقاء على العرض ماله فانجح اذا الكدى النجيل واوضعا
لدراحة فيها الحمد بغته واحرى لمن عادى لها النعم منفعا
اجل عن العود الهواجر سمعه وزهدر عن ان يقال فيسمعا
اذا نال من اقصوع المجد غاية سما طالبا من ذلك اسنى وارفعا

هذا لبيت سجدة للشعرا ولو لم يكن في كتابنا الا شعر الحارثى لكان جليلا

اخبار محمد بن بشير الخارجى

حدثنى جعفر بن ابراهيم بن نصير قال حدثنى محمد بن عاصم الخفى قال كان بين احمد بن يوسف
الكاتب وبين محمد بن بشير مودة فكتب اليه يوما يشكو لبانا ويشتكى جابر
ابن بشير

اجئ على شرط وان كنت فاعلا والا فانى راجع لا انا ظر
لبزغالى البردون في وقت دلجتى وانت بدلجانى مع الصبح خابر
فاقضى عليه حاجتى ثم انثنى اليك وجام اذا جئت حاضر
بقصر من شعرى وحيف ثنائى ومن بعد تمام معد وجامر
ودستجه مملوء بجنا مها يزود بها طالبا لا تعاشر

فكتب اليه احمد بن يوسف مجيبا له

شرطت لما جاء حتى كأنه مغن مجيد او غلام مواجر
واقسم لولا حومة هى بيننا لفقد بنا رفقاء وباسر

وحدثنى ابراهيم بن منصور النحوى قال حدثنى ابن ابى العلا قال فاخر رجل من الخلط
يوما ابن بشير فقال له الرجل يا هذا انا فاخرتك وقد ركب جدى الى الصين فاخذ بعثه
الاف جارية على اربعة الاف بردون اشهب على يد كل جارية بازى ابيض يصطاد
الطواويس من افوقه الوعفران قال ابن بشير ما سمعنا بهذا في الملك الاخر ان هذا
الا اختلاق فحمله الرجل على بردون اشهب فاره واوله بجارية حسنة وكساه
ثوب خز طاووسى وحمله معه سلة وعفران ثم قال ان كان ما قلته باطلا فاعلمه

ثم قال ابن بشير ما قلت ايضا حلو ومما يستحسن له لابن بشير وسأله في العرب والعجم قوله

لولا البنية لم اجزع من العدم ... ولم اجبن في الليالي حندس الظلم
وزاد من رغبة في العيش معرفتي ... ذل اليتيمة يجفوها ذوو الرحم
اخشى فظاظة عم او جفاء اخ ... وكنت اخشى عليها من اذى الكلم
اذا تذكرت بنتي حين تندبني ... جرت لعبرة بثني عبرتي بدم
تهوى بقائي وهو اموتها شفقا ... والموت اكرم نزال من الحرم

وهذا لفاظ كما سمعت في عذوبة الماء الزلال ومعان ادنى من السحر الحلال ومما يستحسن له قوله

يخيل بهم في الفؤاد دخيل ... واخلفه عزم النوى برحيل
وابدى له وجه المنية بغتة ... صدود حبيب او فراق جليل
وساوره سقم واسهره هوى ... وروعه واش وابكاه عاذل
واسلمه صبر وبان عزاؤه ... فصودف حيا في عمايا فقتل
يرى الاطواد الدمع في جنب خده ... اخاديد شقت بالسنان هوى
على بدعة لما يرى الله خلقه ... فصوره فردا بغير مثيل
تبدى ببدد لم يعر بمرجه ... كسوف ولم يكدر غداة اطول
اماث فلوبا واستمال الانفس ... تكشف منه عن ذهاب عقول
خليلي اني قد رضيت قليله ... وان كنت لا ارضى له بقليل
خليلي حثماني بكف تخوله ... بنادمه قلبي بكاس غليل

وهذا نمط كما قراه انما هو السحر الحلال ومما يستحسن له قوله

وصاحب لسقى كالماء العيا اذا ... ما ارتض في الخد يجري من هنا هنا
يبدي ويجبر عن عمد اصاحبه ... ويابى عنده من صالح دفنا
فان يكن ذا يكن منه بمعزله ... او مات هذا فلا يشهد لرجلنا

ولهما بيتين حكم كثيرة ومواعظ حسنة وهو انفع الناس للحيوان والطير الشاء وما اشبه ذلك ولدريدة طويلة في لبان اكلة الشاء، ويقال ان لبانة كان ذراعا في ذراع وقال بعضهم بل كان شعر بعث جوف ما، فهلك ولزيد كلها

حرف الالف

اخبار ابي تمام بن اوس الطائي

حدثني ابو الاسود الموصلي قال قال الحسن بن رجاء الضحاك كنا مع امير المؤمنين المعتصم بالله فجاء ابو تمام واتاني حراقي فحمل بنشدني ويلتفت الى الخدم والغلمان الوقوف بين يديه وبلاعبهم ويغامزهم وكان الطائي من اكثر الناس

عبثا ومزاحا فقلت له يا طائي قد ظننت انك ستصير الى امير المؤمنين مع الذي اراي من جودة شعرك فانظر انك ان وصلت اليه لا تمدح غلاما ولا تلتفت اليه فانه من اشد الناس عيبا علي ولا امن ان وقف منك على شيء ان يامر غلمانه فيصفعك كل واحد منهم ماءة صفعة فقال اذا اخرج من عنده بيدد دماغي صفعا وحدثني عبد الصمد الراوي قال حدثني محمد بن حسان الصيرفي قال اقمت بباب تمام معي من الشام الى العراق وكان معي في سفينتي منجم قد حملته في جملتي فكان الطائي قد لدغ بعقرب ويجد في شاربه فكنت اللوم على ذلك واعذله واطول وهلك وجعل قد صحبنا وجب حقه علينا لم نفعل به مثل هذا والله ما هذا من فضل الكرام ولا من شان اهل الادب وكان من جوابه لي ان قال هذا لعاض بظر امه لو كان منجما وكان يعلم شيئا كما يزعم لما ركب معنا هذه السفينة وانا امر به هذا الضرب وارد به هذي الاذى حدثني ابو العصن محمد بن قدامة قال دخلت على حبيب وابن بقرون وحوالية من الدفاتر ما عزني فيهن فبكا دهري فوقفت ساعة لا يعلم بمكاني لما هو فيه ثم رفع راسه فنظر الي وسلم علي فقلت له يا ابا تمام انك لتظرفي الكتب كثيرا وقد من الدهر ما اصبر عليها فقال والله ما الي الف خبرها ولا لذة سواها وان لخلق ان انفقد ها ان احسن واذا نجوم بين واحدة عن يمينه وواحدة عن شماله وهو منهمك ينظر فيها ايتهن منها من دون صاحبتها الكتب فقلت فما هذا الذي اراي من معاينتك بها وكدك من عينك قال اما التي عن يميني فللات واما التي عن يساري فالعزى اعبدهما منذ عشرين سنة فاما التي عن يمينه شعر مسلم بن الوليد صريع الغواني وعن يساره شعر ابي نواس وهما يستملح من شعره شعر كلا حسن والبته في المامون التي اولها

كشف الغطاء فاوقدي ياخمدي ... وهما شهر من الفرس الابلق وكل كلما تذكر من قصائده هاهنا فانا نقتصر على ذكر اوايلها نحو قوله

وابي المنازل انها لتحجبون ... وقوله
سرت لتحير الطرف خوف نوافذ ... وقوله
متى انت عن ذهلية القوم ذاهل ... وقوله
اصفى الى البين معتزا فلاجرها ... وقوله
ومن الم بها فقال سلام ... وقوله
بدلت عبلة من الاعراض ... وقوله
الحق ابلج والسيوف عواري ... وقوله
السيف اصدق انباء من الكتب ... وقوله
نبح المشيب له فناعا مغدفا ... وقوله
خفت عليك خف بني جعفر ... وقوله

خذي عبرات عينك من رماعي ... ولواسعفتنا ذكراوابل فضايده

يوم الفراق لقد حلفت طويلا

الجياد التي هي عيون شعره لنعلنا خطئه من كتابنا هذا بذلك وان انكر

منها الامر اعلان الرجل كثير الشعر جدا واكثر الجيد يقال ان له سماء

ضيده وتمامه مقطوعه واكثر ماله جيد والردي الذي له انما هو حسن اللفظ

لفظه فقط فاما ان يكون شعره شيء يخلو من المعاني اللطيفه والمحاسن

والبديع الكثير فلا وقد انصف البحتري لما سئل عنه وعن نفسه فقال

جيده خير من جيدك وردئي خير من رديه وذلك ان البحتري لا يكاد

يغلط لفظه انما الفاظه كالعسل حلاوة فاما ان يثني عنان الطائي في الحلل

بالمعاني والمحاسن فهيهات بل يبزه في بحوره على ان للبحتري المعاني الغزيره

ولكن اكثرها ماخوذه من ابي تمام ومسروق من شعره وابو تمام هو الذي

يقول

يا لابا نوب للاحبة ابله ... فلانت اولى لا بسيه لبسه

لم يعطك الله الذي اعطاكه ... حتى استخف ببدره وبشمسه

وشباب اذ ما كان يطلق طرفه ... في فتكه اعيا الحيا بحبسه

وانا الذي اعطيته غض الهوى ... وضميمه فاخذ عدده انفسه

وغرسته فلنن جنيت ثماره ... ماكنت اول مجتن من غرسه

مولاك يا مولاي صاحب اوعه ... في يومه وصبابه في امسه

وهو القائل

محمد بن حميد خلفت ذممه ... هربن ماء المحا في مذهب ودمه

تنبهت لبني فهبان يوم نوى ... بداله فبانت فيهم ودفنه

رايته بجياد السيف مجتنبا ... كالليث دلما جلا عن رجمه ظلمه

في روضه فلكا اطرافه هدفا ... اهدت عند انشهاق انفسها نغمه

تفلت الدمع من جرن ومن دنف ... في القوم قد احضل الخدين بهتمه

الرمح يا شقيق النفس حدثني ... فقال لي امرءت من لؤمت كرمه

وهذا اخبار ابي تمام

اخبار ابي العميثل

حدثني ابن ابي شبيه قال دخل ابو العميثل على طاهر بن الحسين وقد

جلس للناس فقبل يده فقال له طاهر ما احسن شاربك يا ابا العميثل

فقال ايها الامير ان شوك القنفذ لا يغر بريق الاسد فضحك طاهر

فقال هذه الكلمة اعجب الي من قبلك فاعطاه الف درهم على

قبلته وثلاث الاف على كلمته وحدث محمد بن ابي يونس قال كان ابو العميثل

احد شعراء طاهر وكان يقدمه ويؤثره وانه وجد عليه في شيء فحبسه وتركه

فقال

سائل بنا هذا الباب هل دام اذنه ... على ما ارى حتى نلين فسلما

اذا لم اجد بدا من الاذن سلما ... وجدت الى ترك التحمي سبيلا

فرجع له طاهر ولم يزل اليه محببا ما عاش وهذا يحسن من شعر ابي العميثل

وقوله في الفضل والحسن ابني سهل يذكرهما معا

كان اشتمال وجه الحسن بينهما ... ظل تلاقى عليه الشمس والقمر

وله ايضا

جار والله علي جار ... والله فلا وصاه بالجار

حتى متى يا سيدي انت لي ... تمنع اقبالا ما دينار

يا من راى قبلي فمن راى قبله ... الدينار في راحه دينار

وهذه ابيات جيدة من خفيف الوزن ماتي

اخبار ابي عيينه بن محمد بن ابي عيينه المهلبي

وهو من ولد المهلب ابي صفره وزعم آل المهلب ان اباعيينه اسم وقال ابي

شيخ منهم من كان من المهالبه يدعى اباعيينه وكنيته ابا المهال وكان

يقول بنو سدوس ان اباهم هوام وهذا اكثر فيهم حدثني ابراهيم بن سعيد

قال اخبرني ابو هاشم العبدي قال ابو عيينه بن محمد بن ابي عيينه هو الذي كان

يهجو ابن عمه خالد بن يزيد بن حاتم المهلبي واخوه عبد الله بن محمد هو الذي صحب

طاهر بن الحسين فلم يرض صحبته وهجاه واخوه داود بن محمد هو الذي يقول فيه

وفي السليمان بن علي

هؤلاء اذا اكلوا اخفوا اكلهم ... واستوثقوا من باج الاتي الدار

لا يلبس الجار منهم فضل نادهم ... ولا تلف يده عن حرمة الجار

هؤلاء الثلثه كلهم بنو محمد شعراء وحدثني ابو عبد الرحمن قال اخبرني محمد بن الخلف

قال دخل ابو عيينه يوما على المامون فقال له يا ابا عيينه يهجوك ابن عمك

بالف بيت ما عرضت له بحرف ولا جاوزته الا في بيت واحد وددت انك سالته

قال وما هو يا امير المومنين قال قوله

ولا وذنبك فوق ما اديتني ... ولا وسلمك على نحاجك ربي

فقال يا امير المومنين فاني اردت ان اتجاوز به لانهم هم فسري عن المامون

وهو القائل في الخالد

بح بما ملكت نفسه ... وصرح لاخفاء

ساعلى هذا عزا — غلب الصبر العزاء
وبدا الامر المغطاء — كاشفا عنه الغطاء
خالد كلفني جرجان — ظلما ان عتدا ء
حظ ما نالت منها — طالبا الا العناء
خالد لا ابوه — كان والكلب سواء
لو كما ينقص يزداد — اذا نال السماء

وله ايضا

يا خمر عاط اخا لك عاطه — كاسا يهيج من نشاطه
ورنا نعود بشربها — كالظبي اطلق من رباطه
جزع المخنث خالد — لما وقعت على بساطه

وهو طويل جدا وشراب عيبنه اتقى من الراح ليس فيه عيب فلا يليق بسقطه وهو القايل

زاد محمود وانت مذمم — عجبا لذاك وانما من عود
تلب عود قد يشوق لمجد — نضفا وسايره بجنس يهود
والخسران له وذاك لمجد — كم بين موضع صلح وسجود
داود يفتح كل باب مغالق — بيدي بدبر وانت قفل جلمد

وابو عيبنه احد المطبوعين من الادباء الذين لم يروا الجاهلية ولا اسلام اطبع منهم وهم بشار وابو العتاهية والسيد وابو عيبنه وحدثني خلف بن اسحق الكوفي قال حدثنا بعض اهل العلم ان رجلا من اهل البصرة تاق الى الخروج الى وادي بن يزيد بن حاتم بن قبيصة بن المهلب بن ابي صفرة ذاهبا له بالسند وهو اليها فتخير له كتابا من اخوانه واهل بيته ثم اتى عبد الله بن محمد اخا ابي عيبنه فقال له جعلت فداك تكتب الى ابن عمك داود بن يزيد فكتب اليه كتابا لطيفا ودفعه اليه وقال له اذا اوصلت اليه ما معك من الكتب وقراها قال له اصلحك الله ان معي من ابي جعفر عبد الله بن محمد كتابا اليك قال هات كتاب ابي جعفر ولم اخبره بذلك اوصلني ودفعه اليه فنظر فيه

ان امرء فصلت اليك به — في البحر بعض مراكب البحر
يجري الرياح به فتحمله — وتكف احيانا فلا يجري
ترعى المنية كلما عصفت — ريح له للخوف والذعر
للمتقى بان شروره — كنف الامان له من الغدر

قال داود لا جرم لا تترك حتى ترجع اليه غنيا فاعطاه الف دينار وخمس الاف درهم

ولعبد الله بن ابي طاهر

يا ذا الثمانين ما بقي اثامنه — على الاطالة اقصاء وتقصير
وما شهاب منير قد اخترقته — تهم بتاركه حتى مساله نور

ولد ايضا

يا ذا الثمانين ان العتاب يشفي — صدورا ويغري صدورا
وكنت اري ان ترك العتاب — خيرا واجدر ان لا يضيرا
الى ان ظننت بان قد ظننت — انى لنفسي ارخى الحضيرا

ثم هجاه بعد ذلك

وما طاهر الا سفاة محركت — براحتي الفضل بن يحيى فرقت
فاغنت برجح الفضل كل غنائها — وبالفضل سارت جريرات وبرت

اخبار اسحق بن خلف

حدثني المبرد قال حدثني ابو عصمة قال كان اسحق بن خلف احد الشطار الذين يحملون السكاكين ويظهرون التجلد للضرب واخبرني عبر المبرد انه وجاء رجلا ما من بني نهشل من سكنى مكة فقتله وانه حبس بذلك السبب فما فارق الحبس حتى مات وعمار وبناه واخرناه قوله يذكر الفرس

كم كم تجرع عنه المنون فيسلم — لو يستطيع شكا اليك له الم
في كل منكب شعرة من جسمه — خط بنمنمه الحسام الملهم
فكانما عقد السراة بطوفه — وكانه يجري المجرة ملجم

ولد في ابن كوسنبذ الاصفهاني

ارضى ان تنالك وانت مولى — ولا ارضى بان يزني الغلام
كان نكاحه اياك حل — وبك سواك من سمح حرام
كمثل البغل يرسح ليس يابى — وبابى ان يمس به اللجام
اذا ما ناك مولاه غلام — فليس على سوى المولى ملام

ولد ايضا

موهت وصلك حتى — اذا كتبت كتابي
تقوى هجري صواب — والهجر غير صواب
اما ترى بك وجدي — اما رحمت انتحابي
اما رايت حمامي — في الحب عند العتاب

ولد في الشيب

وذي حلم للشيب ظل يحوطه — فضضه طورا وطورا ينتف
وما لطفت للشيب حلما غمائم — على الدهر الا حلم الشيب اطف

اخبار يعقوب الخراساني

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وكان من نسل الاشتر حدثني ابراهيم بن منصور عن ابراهيم بن الحكم قال قلت لابي يعقوب مدحك لابي الهيدام ولمحمد بن منصور زيادة في حياتهما اجود ام مدحك لهما بعد وفاتهما فقال يا مجنون ابن بضع شعر الندم والرعاية من شعر المودة اذا صادف الرغبة وحدثني المبرد قال كان الحزيمي شاعرا مفلقا مطبوعا مقتدرا على الشعر وكان يمدح الخلفاء والوزراء والاشراف فيعطى الكثير ولذلك الغزل ملح كثيرة ومحاسن جمة وهو القائل يفخر

تعز بجميل الصبر حتى على الدهر ... ولا تشفي بالصبر حتى على الهجر
اصابت فؤادي بعد حمزة بن عبد ... عيون الظبا العفر بالبلد القفر

ومنها

ولست بنظار الى جنب الغطا ... اذا كانت العلياء من جانب الفقر
ولكنني مر العداوة واثر ... كثير ذنوب الشعر والاسل السمر
ومت بها اركان قيس بن عاصم ... فطمطمها قاف المجانين بالصخر
وما ظلم الغوث بل انا ظالم ... وهل كان خرج الماء ينبت للصفر
الا انما ابكي على الشعر انني ... ارى كل وطواط بزاحم في الشعر
ومن دونه بحر وليل بليله ... فما ظنه بالليل في لجة البحر
البكم البكم عن لوى بن غالب ... فان لؤيا لا تثيب على الوتر
دعوا الحمد للفياض لا نهوضله ... فان المنايا بين انيابها الخضر

وقد روى قوم هذه القصيدة لابي سعد فوصوه وليت شعري وانما هي للحزيمي

ومما يحسن له قوله

ارض لي سوء ظنون ... وجزاك الله خيرا
انك ما تنعم بالهجر ... كفى سوء ظنوني
ارحما بكفيك اني ... لك مطوع القرين

وهذا الخبر يجمع المحسنين المجيدين للشعر وهو من المشهورين

اخبار ابي سعد المخزومي

حدثني ادريس بن محمد قال لما قال ابو سعد دعى بني مخزوم في الاشعث ابن جعفر المخزاعي

اثب يا بيك مرآت لتأذن لي ... فما دعتني اذن الباب محجوبا
ان كنت تحجبنا بالذنب نرديها ... فقد لعمري ابوكم كلم الذيبا
تكلف لوكل الليث لهصورا اذا ... نوكم الناس ما كولا ومشروبا
هذا لسنيدي لا يخفى دمامته ... تكلم الفيل فصيحا وبصقوبا
اني امرؤ من نزيب في اديمها ... لا يستطيع لي الاعداء تكذيبا

ولا مصاهرة الحيان من بشمي ... ولا ترى لون وجهي الدهر يغريبا
اذهب اليك فلن اثني عليك لين ... الفي بيابك طلاب ا ومطلوبا

فاخذ الاشعث ضربه مالك سوط فضرب في ذلك فقال ان لم اضربه للهجاء ولكن ضربته للذنب في الشعر وجهله انه جعل كلام الذئب لابي كلام الندى هذا مثل ذلك وحدثني بعض اصحابنا عن النوفلي قال ابو سعد في بني مخزوم ولم يكن منهم ولا عرف بهم قط وقال ابو الشرق مولى خثعم وشاكر المدايني في ابي سعد ولمرثيه على الناس شريف يا ابا سعده ... فيه ما شئت اذ كنت ملا وامل
واذ خلك في الاشياء بين الحر والعبده ... واذ نا ذنك المخشي في من الحد

وقد روى بعضهم ان هذه الابيات لدعبل في ابي سعد والابيات التي قبلها لابن وهب في الاشعث من جيد ما هوى لابي سعد قول المحدث منصور

اظنك الطماك الفتى ونشى ... وفضك والدنيا الدنية ما نفا

وحدثني ابن دوماه الكاتب عن ابيه قال كنت عند المطلب عبد الله بن مالك الخزاعي وعنده ابو سعد اذا قبل دعبل فالتفت المطلب الى ابي سعد فقال له ارحل لي دعبلا وكان المطلب حقد على دعبل قوله

شوط مضربك المحربات ... وتصوف في وجهك الموصل

فقال ابو سعد كفيك ظلما دنا دعبل من المجلس انشا ابو سعد يقول

لدعبل نعمة منك بها ... ليت لها حيث اناها
ادخلنا بيته واكرمنا ... ودس اوانه فنكناها

فغضب دعبل وقال على البديهة

يا ابا سعد فوصني ... زاني الاخت والمنى
لو ثراه وقد جنا ... خلفه عقد فطره
اوري الابر في استه ... قلت بيت بمفطره
اوثراه بلوكه ... قلت زبد بسكره
اوثراه بسمته ... قلت بمسك بعنبره
انج العبد ناره ... وهو للنار كندره
ابد الدهر خلفه ... فارس في مؤخره

وحدثني يعقوب بن ناصح البرذعي قال لما قال دعبل هذه الابيات وخرج من عند المطلب جعل يفرق على صبيان الكتاب الزبيب واللوز ويقول لهم اذا مر بكم ابو سعد فصيحوا يا ابا سعد فوصره زاني الاخت بالمرة ففعلوا فطال عليه الضرب من بغداد الى الري واقام بها حتى مات وحدث ابو جعفر قال ابو سعد يا خذ نفسه بالات الاشراف وكان دعبا وبالات الشجعا وكان خبابا وربما جلس على

مزرد ولكن كان جيد الشعر وهو القائل لدعبل

ولولا معد وابآمها ... واهم السنخ والمنصل
لعنا ثا لفغاء على اهله ... ولم يبك ناس ولا منزل
وزلزلك الارض زلزالها ... وادخل في ست امر دعبل

وهو كثير الشر جيد

اخبار مخلد بن بكار الموصلي

حدثني ابو الازهر الخزري العوفي قال قدم مخلد الموصلي على ابي تمام فقال له هل لك في دخول الحمام وكان له في داره حمام وكان بنيا واحدا طوله اربعة اذرع وكان يوقد بمرتين حمار مرتين كان عنده فلا يحتاج الى غيره فدخل فلم يلبث شيا ان خرج فقال له ابو تمام لم تلبث حتى تخرج فقال مخلد يا بن البظراء تعود في اشا في الثواب يورث البواسير ومما رويناه قوله

سايل عن كنه اذى لا تسل ... انا عن تفسيرها في شغل
كنت موصولا باسباب الغلى ... يد ريب الهجر عن نوس الملل
فجرت نفاحة معضوضة ... بين من اهوى وبيني فوصل
لطفت لي حين في جنبها ... حين اوحى لوصالي بالمخل
جاد لي بعد جماح فبدت ... لي في خدير اثار القبل
يا رسول اوصل العتب به ... عن بصير الى سل يا مولى الرسل

وكان مخلد خرج الى العراق وبها شعراء الناس فاجتمعوا ببابا المعتصم فاذن لهم فدخلوا فجعلوا ينشدون فيعطي كل واحد منهم ما بين الالف والالفين ولم يزد واحدا منهم ومنهم مخلد وكان قد قدم تلك السنة ولم يعرفه احد من الشعراء فانشد المعتصم في ذلك اليوم شعرا استحسنه فقال له من انت قال انا مخلد قال الموصلي قال نعم يا امير المومنين قد اثبتنا كلمتك قبل خروجك الينا وامر له بثلثمائة الاف درهم

اخبار ابي الاسبغ الحصني

هو عبد الله بن محمد من اهل حصن مسلمة وهو من ولد مسلمة بن عبد الملك بن مروان حدثني عبد الغفور بن ابراهيم الشامي قال حدثني ابن ابي ليلى قال لما قال عبد الله بن طاهر قصيدته التي يفتخر فيها بابيه طاهر ويذكر شجاعته ويفتخر باجداده مصعب وزريق وغيرهما وهي التي يقول فيها

واني من الاكفاء له ... من يأتي من يجده قولوا
لمن المخلوع كلكله ... وحوالبه القنا والنبل
فطفت عنه نمائمه ... وهو مرهوب ومامول

قال ابو الاصبغ الحصني

لا يرعك القال والقيل ... كلما بلغت تخميل
ان عدت العلة في اذا ... انا فيك الدهر معذول
ايها البادي بنسبته ... عالما قد ذلك تحصيل
قاتل المخلوع مقتول ... ودم القاتل مطلول
باخ المخلوع طلت بدا ... لم يكن في باعها طول
وبنعماه التي كفرت ... فعلت ذلك الافاعيل
بابن بيت النار نوقدها ... ما لحاذيها سراويل
من حصين من ابوه من ... طاهر غالتهم غول
من زريق اذ تعده ... نسب في الخلق مجهول
ذلك دعوى لا يناسبها ... لك اباء اراذل
ما جرى في غود اثلتهم ... ماء مجد فهو مدخول
قد حفت منا اساقله ... واعالية مهاذيل

فبلغت المعتضد عبد الله بن طاهر فلما خرج الى الشام جعل طريقه على حصن مسلمة عمدا ثم مضى مع نفر من اخوانه الى ابي الاسبغ متنكرا من حيث لا يعرفه فلما راه قال له انت ابو الاصبغ قال نعم قال ما حملك على ما قلت في جواب عبد الله قال وما قلت قال عبد الله قولك

من حصين من ابوه من ... طاهر غالتهم غول
من زريق اذ تعده ... نسب والله مجهول

فظن له الحصني وعلم ان عبد الله قال انت حملتني على ذلك بقولك

واني من الاكفاء له ... من يأتي من يجده قولوا

قلما قلت قولوا لم يجد بدا من ان تقول فتبسم عبد الله وقال صدقت وطل عنه ذاك واعوضك بالف دينار ولكن لا تبرح حلوان حتى تعاوده فيجوز الامر فانك لا تدري كيف يقع لعله يتفق لك من الانجام عليك فانزع بعد ذلك الحصني شعره في مدح

آل طاهر

اخبار احمد بن الخجاج

هو من موالي المنصور حدثني ابو جعفر محمد بن مهران المصيصي قال اخبرني دعبل بن علي الشاعر قال لما خرجت من بغداد اريد الطالب بن عبد الله الخزاعي بمصر فاخبرني الانباري نزلت في بعض الخانات فصادفت رحلا وزوادة الحمار خلفان وهو في زاوية من الخان فقلت له من اين انت قال من اهل بغداد قلت فاين تريد قال مصر اتاها الله قلت وما تبغي بها قال اريد فرائد لي هناك قلت معك شيء تركبه

قال ما سوى رجلى ثلث فان المغرب بعيد فهل لك ان تلزم رحلنا فاعطيك
بغلا من بغال النقل تركبه وتتولى شئ الحوائج فى هذا الطريق الى ان ترد مصر فانى
ارجو ان لا ندم صحبتنا قال ذلك لك اصلحك الله فدفع اليه بغلا فركبه وكنت
معه فى الطريق فى عافية لا تبقى غاية فيما يجلب اليه السبيل من الاحتياط فيما
يتربه والاستر خاص واداء الامانة حتى وصلنا مصر فاقمت له يوما من الايام
سل حاجتك فقد وجب حقك فقال لى اسئلك ان توصلنى الى هذا الامير فقلت
سمعا وطاعة فلما كان من الغد اخذت بيده بعد ان دخل الباب فاقعدته
فى مكان قد قعد فيه الشعراء والزوار فجعل يدعو واحدا واحدا فمن كان زاهرا
ذكر له رسالته ومن كان شاعرا انشده شعره حتى اذا اتى على القوم كلهم ونهض صاحبى
فقال له المطلب ايها الرجل ان كانت لك حاجة فاذكرها والا فانصرف فنهض
صاحبنا وانشأ يقول

وهمة بلغت بى غاية الرتب ... ما ورد مطلبا الا بمطلب
احرمته بنبانى ان يشاركه ... فى الوسايل او الفاه بالكثب
رحلت عيسى الى البيت الحرام على ... ما كان من تعب فيها ومن وصب
ادمى بها بوجهى كل هاجرة ... تكاد تقدح بين الجلد والعصب
حتى اعتصمت باستار من مسلما ... وكبرين مطلبا والبيت ذا الحجب
فالبيت للاجل المرجو اجله ... وانت للعاجل المرجو للرغب
حتى اذا ما انقضى نسكى عطفت لها ... ثنى الزمام فامست سدف العرب
يا بعد ما طلبت من غير ما سبب ... بالقرب ما املت من جود مطلب
هذا رجائى وهذا مرسا بهمة ... وانت انت وقد نادبت من كثب

فقال المطلب لبيك لبيك من انت قال انا احمد الحجاج مولى المنصور قال مرحبا بك
واهلا لقد مررت بمثلها امرت بر لجميع الشعراء فاذا شئت فاقبض ذلك قال دعبل
فنبئت مخبرا من جودة شعره وقوة نمطه وحسن بانيه فلما ان حمل معه المال
وخرجنا ثلث ما احسنت فيما بينى وبينك اخفيت عنى امرك واخبرنى حتى احلك
ذلك المحل وتفرد فيما يجب من حقى مثلك فقال والله لقد احسنت الى الغنوة والصحبة
وكرهت ان اعلمك امرى فيحمى الحاسد فقلت سبحان الله ولم احسدك فقال دعنى
يا ابا على من هذا فان الفاضل لا يجب الفاضل فاستضحك ثم افترقنا

واحمد الحجاج هو القايل

اما والذى حج الحجيج لبيته ... على العيس تحدو فى الفجاج السباسب
لقد منع الجفنان ان يتصافحا ... ووكل انسان يرعى الكواكب

اخبار المضى شاعر طاهر بن الحسين

حدثنى ابراهيم بن المنذر الخضب قال حدثنى عبد الله بن جعفر الاصم قال كان المضى فى جملة طاهر
لا يمدح سواه منذ اتصل به وكان مطبوعا مقدما وغضب طاهر عليه فامر بحبسه
فبلغ ذلك المامون فقال لطاهر ما فعل شاعرك المضى قال هو محبوس يا امير المؤمنين
قال ولم ذاك قال لموجدة وجدها عليه فقال بحق من زعم ان الخلافة ما استقامت
فى دارها بقامك تحت ظلال السيوف لحقيق ان تساء اليه ولكن اذا غلطت ما غلطت
فما احد يطلبه يا اخى غيرى ليعلم كيف يقول بعدها والله لئن اخرجته من الحبس
لاضربن عنقه قال فضم طاهر انه قد احفظه وقابله بغير الجميل فكان طاهر يجرى عليه
فى محبسه الكبير ولا يتجرى على اخراجه خوفا من المامون والمضى هو الذى
يقول

زعموا ان من تشاغل باللذات ... عمن يحبه يسلى
كذبوا والذى تشاكى له البين ... ومن لاذ بالطواف وصلى
لو سبيل الهوى احر من الجمر ... على قلب عاشق يتقلى

واخبار المضى قليلة جدا وكان لا يوجد الا بمدينة السلام

اخبار المفاضى التميمى

حدثنى ابن ابى المنذر قال قال لى الحسين بن دعبل سمعت ابى على بن دعبل بن رديق
يقول عمرو المفاضى مولى بنى دبيعة بن كلب بن سعد بن زيد مناة بن تميم وقال الحسين
سمعت ابى يقول كان عمرو المفاضى يقول الشعر ستين سنة ولم يقل شيئا جيدا غير
بيت واحد وهو قوله

خوص غواج اذا حث الحداة بها ... رايت ارجلها تدمى ايديها

ومما يتخلل من غزله قوله فى قصيدة طويلة

ان الخليفة عدل فى حكومته ... فامض الى بابه انى موافيك
وارجعى لى فوادا قد ذهبت به ... يا ابن الناس ظلما فى تباريك
لقد ظلمت اخا جود ومكرمة ... وقد مريت فما ما كان بمريك
اراك يا زينة الدنيا ولجمتها ... تنهين من ليس فى حال بناسيك
كان راحا وتفاحا مخالطه ... حب القرنفل بعد النوم فى فيك
للناس دنيا ودنيا يشغلون بها ... وما لنفسى شغل غير ذكريك

وله ايضا

يا شبيه القضيب حسنا وقدا ... وبدميا اهدى الى الصب وجدا
انت فى الحسن والملاحة والغنج ... وكل البهاء قد صرت فردا
انا اصبحت يا منايا وسولى ... ورجائى لحسن وجهك عبدا

شبكة الألوكة
www.alukah.net

فاجزك من القتلى واعف عنى واسقنى من رضاب ريقك شهدا

اخبار الحارثى

واسمه اسحق لا يعرف الا بالحارثى حدثنى ابو جعفر محمد بن عمرو الحدثى ابن الدانه قال قال ابو نواس ما عجت ولا خلعت العذار حتى عاشرت الحارثى فجاهرت بذلك ولم يعبئهم منه فاما نحن ما ابى بر وسلكنا نحن ومن يذهب مذهبنا عدل عليه ومن شعر الحارثى يرثيه

لما اتوك بنار من شرابهم يدعى الطلاء صليب غير حوار
اظهرت نسكا وقلت الخمر اكرهها والله يعلم ان الخمر اصطارى
الا رعيتهم بالله قد طبخت يريد مدحتها بالتين والعار
فقلت من ذا الذى بالنار عذبها لا اخزى الله عنه كثير النار

وله ايضا

ذهب فى ذهب راح فى عض لجين
فاتت قرة عين فى يدى قرة عينى
مرحبا بالراح والرا من ريحانتين
الفا الفين شكلين معا موناقين
لا اجرى بينى وما بينهما طا بريني
بل غنينا ما بقينا ابدا معتنقين
فى صبوح وغبوق لم نبع نقدا بدين

ومما يمدح به ايضا قوله

يضحك محلول بربوط ضحك رخى المال مغبوط
يضحك من مجنونة عاشق صبت بريح الحب مقموط
ذلهه حب رشا احوى احوى يغض الطرف مخطوط
يقول للبلوا اذا اجتلت براس من يعشقنى خوط

اخبار محمد بن حازم الباهلى

حدثنى محمد بن العتر البوصلى قال اخبرنى ابو خليفة قال سمعت محمد بن حازم يقول جئت الى عبد الله بن طاهر يوما وخبئ فلما ان وقفت عليها قلت من السكر والبرد فوق المعدة مفاتيح ملك عندها فاشرب عقصة وتلج هذان عندها الحمامة حبيب ان اعرف عبد الله امرها فكتب اليه

لله جوهرة يروق العين صفاتها
ابصرتها تحملها من قبل حين جلاتها
قد مت الا كنت قد تركتها بعظامها

ورضيت واستمتعت فيها زهرها بروائها

فلما وصلت الابيات اليه بعث الى باخرى ظاهرها كباطنها فبعث الاولى بخمسماية دينار وحدثنى ابو الاسود المكى قال حدثنى ابن ابى عون المدينى وكان المدينى فقيها قال كان محمد الباهلى من الحف الناس اذا سال والحهم اذا استماح من كثرة ذكره للقناعة وتيسره وهو احد جماعة كانوا يصفون انفسهم بفضله ما هم عليه حتى اشتهروا بذلك منهم ابو نواس كان يكثر ذكر اللواط ويتغلى به وهو ازنى من قرد وابو حكيمة كان يصف نفسه بالغنى والعجز عن النكاح وكان يقال انه يفر عنه التيس وجحشويه كان يصف نفسه بالابنة وكان يتزيد على الجميع فضلا عن غيرها وابن حازم يصف نفسه بالقناعة والتزاهد وكان احرص من الكلب كان يركب النمل فى درهم واحد فضلا عن غيره وهو اجود الشعراء لفظا والطفهم معنى وهو القائل

ان الامور وان سدت مسالكها فالصبر يفتق منها كل ما ارتتقا
لا يايئسن وان طالت مطالبة اذا استعنت بصبر ان ترافرجا
اخلق بذى الصبر ان يحظى بحاجته ومدمن القرع للابواب ان ولجا
اطلب الى جالك قبل الخطوب فمن تمن علا زلقا عن غرة زلجا

وذكر ما وصفنا من حوجه وكلبه فعل عجيب يدل على كبر الهمة وشرف النفس وهو انه كان الح على محمد بن حميد بن تحطبه يهجوه الهجاء المولم الذى يهوذبه فكان يتلافى الامر معه بكل حيلة ولا ينجع فيه فعمد الى بدرة فيها عشرة الاف درهم وخلع فاخر من الثياب وفرس عتيق وخيمة رائعة فوجه اليه بجميع ذلك مع ثقة له وكتب اليه رقعة يحلف فيها انه ما يعلم بذلك غيره وغير رسوله ويقول له فيها ايا لك ان تقبل هذه وتكفنى اوك وتكف عنى قال فرد جميع ذلك وكتب اليه فى ظهر رقعته وعملك مثل ابن المهلب اذكم الفرزدق بالندى الغمر
لا اخيل المعروف من رجل الا اتيه عادا على الدهر
ويبعث بالاموال ترغبنى كلا ورب الحشر والنشر

وكتب بخط الابيات ولكنى والله لا عدت بعدها الى ذكرك بسوء فامسك عنه فاهجاه بعد ذلك وهذا مما يجب له فمن حدثنى ابو ابراهيم الجرجانى قال حدثنى اسحق بن شبيب قال اخبرنى ربيعة الرازى قال رايت محمد بن حازم يطلب من اسحق بن حميد بغلا له فكره فقال له ابن حازم يا ابا يعقوب ان لم يمكنك ذلك فقد نفقت اولس يجب ان يفعل مثل تلك الفعلة وهو طبق الحد من الجشع

اخبار محمد بن وهيب

حدثنى احمد بن الهيثم قال حدثنى العمرى قال حدثنى اسحق بن ابراهيم الموصلى قال

قال ابن وهب الشاعر والله لاحدثنك حديثا ما سمعت مثله ان انت بجلبته
امانة وكتمه على ذلك حدثني قال انه ليس مما سمعت ظننت كم هذا المتعقد لا ما
حدثني ولا اخبر به احد ما دمت حيا قال بينا انا بمكة ايام الموسم اذا بجارية
معها صبي يبكي وهي تسكته وباب لا يملك فاخرجت من جيبها شق درهم
فناولتها فسكت فما ملكتها فاذا وجه جميل وشكل رطب وظرف ليس بعده شيء
فقلت لها انا رغدانك ام مشغولة قالت بل مشغولة وزوجي رجل من بني مخزوم
ولكني عندي فارغة ذات حوضني ووجه حسن وبيت كبير اجمع لك هذا كله فاحضر
سليم ذلك وما احضر سليم فالذي بيدك ذلك ليت هذه من شرائط الدنيا هذا من
شرائط الجنة قالت هيهات اذا الشرط فدفعت اليها الدنانير فاخذتها واخرجت
اخرقلك اصوف هذا في الطيب قالت اها لا يمس الطيب للرجال قلت فاضرضه
في غيوم مضت ودخلت وقام الطاهر فصعد الى غرفته وقالت اصعد
فصعدت وصفقت بيدها الجارية لها فقالت تولي لقلانة تعجلي ولا تطولي قلت
جارية كانها الشمس وقالت تولي لابي الحسن وابي الحسين ليحضرا فقلت هذا
على بن الطالب عليه السلام ثم جعلت انظر الى حسن وجهها وصباحها وجلاء وصورتها
فكدت اجن وقالت لي صاحبي هذا الذي ذكرت لك وقالت للجارية اذهبي فاذكريه
لهذا الفتى وهو على ما ترين من الهيئة والجمال والنظافة والظرف فقال جاءه الله
وذويه قالت وقد بذل لك من الصداق ديناران فقال يا امامه اخبريه
بترفل قالت اني والله لنسيت فنظرت الى مقال ايها والله اشجع من عمرو بن
معدي كرب واكثر هوامن ربيعة بن مكدم ولست افضل لها حتى تكرقالا
سكرت فيها فقلت هذا هين فاذا شيخان قد اقبلا فخطب احدهما واجاب
الاخر فزوجاني ثم انصرفا واتينا بطعام فاكلنا ثم احضرت شرابا فشربت وسقتني
فلما دبت فيّ الشراب غنت لهذا الصوت

راحوا بجدتك الظباء وانني ٭ لا ارى تصيدها على حرما
اشبهن منك سوالفا ومدامعا ٭ فارى لهن بها علي دما ما

وهي توقع بقضيب على دواة فوالله اني لاتاب الفتيان منذ ثلثين سنة ان كنت
سمعت قط احسن من صوتها ولا غناء احسن من غنائها فكدت اطير طربا وقلت
يا سيدة النساء ما سمعت هذا الصوت قط ولا عرفت هذا الشعر قالت بلى ولكن قلت
لعبد فيها صوتين قلت جعلت فداك وليس الا ما قلت قالت بلى ولكن ليس هذا وقته
فلما امسينا قمت فصلت وقمت فصليت والله ما ادري كم صليت حصا وطمعا
وصعدنا الى شرابنا فشربت وناولتني فلما مضت ساعة من الليل قلت لها جعلت
فداك انا ذقين لي في الدنو منك قالت ثم اذا تخرج وامش مقبلا ومدبرا

حتى اراك فقمت وخرجت ومشيت وانا منغط ولا ادري ما يراد بي ثم وضعت
بالقضيب على الدواة وغنت باحسن صوت واحسن غناء

كاني بالمجرد قد علاه ٭ نعال القوم والخشب السواري

فلم اظن للحين الذي نزل بي وقلت جعلت فداك اوليس لهذا البيت ثان قالت بلى
وسوف تسمعه بعد ساعة ثم قالت امش حتى اراك بين يدي ومشيت فقالت
توسط المجلس وانوب مني فتفعل وهناك حوض الى اسفل قد علا على بواري ولا اعلم
فلما وضعت رجلي عليه اذا انا في سوق العطارين قائم واذا الدكاكين قد كملت
بنائها فضربت بالي حتى الكدت اموت وانا عريان واذا الصوت من الغرفة
ولو علم المجرد ما اردنا ٭ لحاضرنا المجرد في الصحارى

فوالله يا ابا محمد لقد دفع على قفاي من نعال خفاف وثقال حتى رضضت واذا
رجل يقول ويلك ادرك رحلك لا يدرونك السلطان فتقع في بليته فقمت
وانا ارضرض عريان فتجرد حتى حرت الى رحلي فلما اصبحت وتهيأت للخروج
مع اصحابي جعلت طريقي على سوق العطارين فنظرت فاذا الجارية في الغرفة فقالت
لي يا فتى هل لك في العود قلت اما على تلك الشرائط فلا فسألت عنها فاذا هي جارية
من آل ابي لهب وما يحسن لمن شوهد قوله

مات الثلاثة لما مات مطلب ٭ مات الحياء مات الرعب والرهب
لله اربعة قد ضمهم كفن ٭ احمى يعزى به الاسلام والعرب
يا يوم مطلب ابكت اعيننا ٭ بعد الدموع دما ما دامت الحقب
فاذهب ذهابا عوادي الزمن ما سجعت ٭ صوبا على الاخضر وما اخضرت الكثب

اخبار ابي خالد المهلبي

اسمه يزيد بن محمد وهو من ولد المهلب بن ابي صفرة وكان ينزل الشام ثم انتقل الى
مدينة السلام حدثني ابن هاشم قال حدثنا ابو الاخوص الكوفي قال عن بعض الكتاب
قال قال لي ابو خالد المهلبي دخلت يوما على صديق لي من اهل بغداد اسلم عليه
وعنده اتيان له شابان واذا هما ادرع خلق الله واخذ بكلمتا بكل جمالة وكل
وكل جمال وابوها ينظر اليهما ويعجب منهما فاردت ان اسري عنه فقلت سبحان
الله ما اطيب كلامهما قال الاب ان كنت كاذبا فرق الله مثلهما قال ابو العباس
كان ابو خالد هذا من فحولة المحدثين وشعرهم وشعره قليل جدا وهذا دونيا

له هاه

قالوا ائتمن فقلت الموت في دعة ٭ بطن من آل لا وحل ولا سهك
بطن اذا افترش المسكين تربته ٭ رأيت انطف فرش يفترش الملك
لي حرة من عباد الله صالحة ٭ لا الجار توذي ولا الاسلام تنتهك

شبكة الألوكة www.alukah.net

والصفر والكلب اما كنت ناجلد
وطايرات على برج مطوقة
وان بفاخيك اخياف نابالهم
فى منزل لم يكن من مكسب سمت
يسلم الناك للناك حلوته
يا منزلا لم يزل الزمان به
لقد تمتعت عيشا لين يعرفه

وان ضعفت فريس البق والشك
كانها رقشها السمور والفنك
مفلوسر به البرى بنعلك
ولا يخاف بدمن عامل درك
وبيتر القنك من قوم اذا فلكوا
ولم يدر لى بان احيانه الفلل
الا بصر يطيب العيش محتبك

اخبار العتبى

حدثنى ابن القرشى قال حدثنى ابو عبد الله الاموى قال قال العتبى بينا انا اتوقى شارع للريد يوما اذا انا بامرة جميلة قد تبعها وخلف يا امة الله هل لك فى زوج قالت لا خلت قط ما رايك فى فلانة منى وقالت ان راسى شمط فوليت عنها فلما بعدت نادتنى يا فتى ارجع فرجعت فكشفت عن قناعها فاذا انا بشمط كالغراب فعجبت متعجبا ظالت كرهنا منك ما كرهته منا ومما رويناه فى هذا المعنى للعتبى

ولما رايتك لا ما سفا
وليس عذرك بالمنسى
اتاك الشوق والرشق
فما جاءنى رجل واحد
على رجل غادر بالعهد نبئ
سوى رجل خائر عقله
فجئتك منه بالشاهد
وانت حمدت الى منزلى

ثوبا ولا انت بالزاهد
وليس صدقك بالحامد
وناديت هل فيك من زاهد
يزيد على درهم واحد
كفور لنعماه جاحد
وخلت بردعوة الوالد
مخافة ردك بالشاهد
وحل البلاء على الناقد

ولـه ايضا

ليس الجمال بالاعقل والادب
ولا الهوان بالعجز يضر اذا
ما فاتك امر لا يصيبك مطلبه
وما عرض لى من الايام منظلمه
انى على عسرى بالله واثقه
كم مانع نفسه لذاها حذرا
ان كان امساكه للفقر يجلبه

يجدى عليك اذا لم يسعد القدر
جاء القضاء بما فيه لك الخير
والسعى قبل بنا فما ادرى عسر
الا صبرت لها والخير مصطبر
ورب قوم اذا ما اعسروا كفروا
للفقر ليس له ما ما له ذخر
فقد تجهل خوفا فيك يفتقر

اخبار عمارة بن عقيل

هو عمارة بن عقيل بن بلال بن جرير بن عطية حدثنى مسلم بن رياح الجرمى قال حدثنى ابو رياح بن عمرو قال قدم عمارة بن بلال البادية الى الخرجين افضل الناس شعرا وكان اشعر اهل زمانه وكان يشبه بخوابه وجده ولا باخاله فى معنى من المعانى الا استفرغ وكان نقى الشعر محكم الرصف جيد الوصف من اهل بيت الشعر وكان مداحا للخلفاء والوزراء والاشراف والملوك فكسب مالا عظيما وانصرف الى البادية حدثنى عمر قال قدم عمارة بن عقيل من البادية الى الحضر وهو اضح الناس واحسنهم هديا وقصدا صحيح الدين ليس عنده من المجون والسخف شئ فارجع الى البادية وهو يعرض من كتاب الله وذلك انه وقع الى قوم يقولون بالدهر فما تركهم فاخذوا عليه دينه فكان بعد ذلك لا يرجع الى شئ من امر الدين ومما يحتج له لعمارة بن عقيل

عناء القلب من سلما عناء
يكلفنى هوى النفس جهلا
رقيقة مرشف المسواك فيها
غذاها عاتق مرعة وشيب
تطيها له بصدود عمدا
وشر جزاء ذى نعمى يخونها
منعناهم بنى سعد وعمرو

وما ابدا له منها عزاء
وخير نصيبها منها الرجاء
مع الدل الملاحة والبهاء
بمدحها ويصفها الثناء
فما عيانا الطبب والدواء
بنو عمرو اذا احتمل الجزاء
عبيد عصا السعدا واما ء

ومما يختار له قوله

ويرضع المال اقواما وان خلوا
وقد رايت رجالا اذ زايلتهم
لم يحمدوا بالذى خلوا وراءهم
عما وان اخوالناس كلهم
الواهب المال لا ذو المخش صولته
والقائد الخيل تحو الثغر معلمة

ويزرى الفقر اقواما وان كرموا
خلوا موارثهم للناس فاختصموا
ولم يجوزوا بيرا الا الذى اخروا
بان تزور امام الامة الحكم
والحكم الفصل اما خاض الاكم
شعثا تصلصل فى افواهها اللجم

ولـه ايضا

حراف امهله والعيس بانام
اوطن تخايل الهين بقفرة
جبين الدجى وجثمن كل بتوفر
حيا الاله خيالها من زاره
اما هم انك لو يلبث خلايقنى
شهادا ندية الكوام مزورة

شعثا واطلاحها هين ادام
بها طامسة بها الاعلام
حتى كان صحاحهن سقام
ومع التحية حيهن وسلام
لعلت انى ما جد نسام
وفى الثلاد وملوم لو اقا ر

شبكة الألوكة www.alukah.net

اشبهت اما ای فجئت بمثلهم ... كانوا الاولى قدم لها واما م

ومما يحسن له قوله والمرثيه لاخيه

اخي يوم احجار اليمام بكيته ... ولو حتم يوحى قبله لبكاني
تداعت له ايامه فخوت له ... وابقين لي شجوا بكل مكان
فلله الذي يبكي بعثمان غدوة ... وعمي عند قبري مثلها فعاني
فاوصيت في الجن والانس عبرتي ... عليه بكى من حرها الثقلان

اخبار علي بن الجهم الشامي

حدثني الشرقي قال حدثني ابن ابي طاهر قال سمعت ابا عبد الله بن محمد بن يزيد معلم علي ان يجتهد في الكتب ليفي وجد عليه فجنبه الى الظهر وضاق صدره فاخذ شق لوح وكتب فيه الى عمه وبعث به مع بعض الفتيان اليها من حيث لا يعلم ابوه

يا امنا افديك من آمه ... اشكوا اليك فظاظة للجهم
قد سوح الصبيان كلهم ... وبقيت محصورا بلا جرم

فلما قرات الام البيتين وثبت الى الحجر الجهم فنتفت اكثرها فذهب الجهم ببقيته حتى اطلعه وحدثني ابو العباس الشاعر قال حدثني ابن ابي عروبة قال كان علي بن الجهم شاعرا مفلقا مطبوعا بضع لسانه حيث شاء وكان هجاء فاذا لم يجد طاهرا هجا ابويه وبنيهم الى الارض فما عرض له قوله وهو محبوس

لقد فرت الروافض والنصارى ... واهل الاعتزال على هجائي
وعابوني وما ذنبي اليهم ... سوى نظري باولاد الزنا
وانما عنى بالروافض الطاهريين وباهل الاعتزال بني داود وبالنصارى يحيى بن جبريل فامر كان ببابه ووجد عليه طاهر من ذلك فاذا الوابكا يبون المتوكل في ويحتالون حتى خرج الفرات طافحا في ايديهم صلبوه بباب الشماخ فاجتمع الناس ينظرون اليه وقد صلب عريانا فقال وهو على خشبه

لم ينصبوا بالشاذياخ صبيحه ... الا شبيه معمورا ولا مجهولا
نصبوا بحمد الله هلاك عيونهم ... حتى وهلك قلوبهم تتبيلا
ما حضره ان يزعنه لباسه ... فالسيف اهول ما يرى مسلولا

فاهلك الابيات بالقوم فانزلوه واكرموه ومن حبسه هجا به

بنو عمهم هل يدرون ما الخبر ... وكيف يدرون امر ليس بالخبر
حاجبكم من ابوكم يا بني حسب ... شتى ولكنما للعاهر الحجر
فذاك لا يتحكم شيخا له خطر ... لكن امكم من امرها نظر
فلم تكن امكم والله بكلهم ... محجوبة دونها الابواب والستر

كانت معاني الفتيان ان شربوا ... وغير محجوبة عنهم اذا سكروا
وكان اخوانه غرا حجاجهه ... لا يمكن الشيخ ان يعصى اذا امروا
قوم اعفاء لا في سبلتكم ... فان في مثلها قد تخلع العذر
قوم اذا نسبوا قالوا باحسنه ... والله اعلم بالاباء اذ كثروا

حدثني ابن ابي فنن قال حدثني ابو عبد الله البصيص قال لما قال لعلي بن الجهم وهو محبوس كلمته التي يخاطب فيها المتوكل

قالت حبست فقلت ليس بضائري ... حبسي واي مهند لا يغمد

ثم قال حين حلب

ما ضره اذ زعنه لباسه ... فالسيف اهول ما يرى مسلولا

حكموا الريا بنزا شعر الناس فارغبت له الشعراء وهابته الامراء وما يختار له

قوله

هي النفس ما حملتها تتحمل ... وللدهر ايام تجور وتعدل
ولا عار ان نال عن الحر نعمة ... ولكن عار ان يزول التجمل
وعاقبة الصبر الجميل جميلة ... وافضل اخلاق الرجال التفضل

وله

اطلني فما لك من لم يزل ... بقبك وبصرف عنك الردى
واعلاك حتى لو ان السما ... تنال لجاوزتها مصعدا
فما بين ربك جل اسمه ... وبينك الا نبي الهدى
وانك بسنته مقتد ... وفيما يحاول منه غدا

ويحسن له ايضا قوله وانتبه في المتوكل

اذا نحن شبهناك بالبدر طالعا ... وبالشمس لاحت للشمس والبدر
ولو قربت بالبحر سبطه البحر ... لما بلغت جدى انامل العشر

وله

اذا نحن شبهناك بالبدر طالعا ... وبالشمس لاحت للشموس الهي واكمل
وتظلم ان قناك بالليث ظالما ... فانك احمى للذمار واسبل
فلا عرف الا قد تجاوز حده ... ولا بحر الا سيب كفك افضل

وهو من شعر بشعره ووجد عند الخاصة والعامة وليس قصدنا الا استقصا وفيما ذكرناه كفاية

اخبار عبد الله بن ابي امية

حدثني احمد بن علي البصري قال حدثني ابو خالد الخزرجي قال ذكر وعبل بن علي الشاعر ان هذا البيت اهل بيت شعر وان محمد بن ابي امية وابنه عبد الله بن ابي امية

وابنه العباس بن ابى امية وابن ابنه عبد الله بن ابى امية وهو ابو حشيشة كلهم شعرا

واشعرهم عبد الله بن ابى امية وهو القائل

هدى الرفاق لدى الفراق هلالها ... بالجد فى طوعى وفى اكراهى
ضحك الغزال بكاء صب مدنف ... وبكاؤه ضحك الضعيف الواهى

وله

دع دارسات الطلول ... وكل ربع محيل
ولا تقف دار سلمى ... ذرها لكل جهول
ولا تقل آل ليلى ... فداذنوا برحيل
حبى بحب مهنا ... عمن غدا فى الحمول
بدى دلال وجيد ... لدى صحت بخيل
صعب لغان شموس ... بالمقلتين قتول
كغصن بان تثنى ... على كثيب مهيل
وشامخ الانف يزهى ... بخوة وازورار
اعزاه بالهجر وجدى ... وحاسدى اناه
وما وصفت مهنا ... بوصف خل وصول
ولم اخل قرت يوما ... بلذة التقبيل التقبيل
ففيم يا من نهدى ... على الاسير الذليل
مالى لديك قتيلا ... وتتخف و سولى
لاكنت ان كان هذا ... هذا لبعض دخيل

اخبار خالد النجار

حدثنى عبد الوهاب بن محمد البصرى قال حدثنا مسلم بن عقبة قال قال لخالد النجار رايت جارية مولدة بالبصرة ومعها نور فيه نوره فقلت يا جارية بكفى ما فى هذا النور حتى قالت نعم اذا كانا صغيرين قال وكان خالد النجار شاعرا متقدما الا انه كان خبيث اللسان سريع الى الاعراض من الناس وشعره فى غير هذا المغنى قليل وهو القائل

انا النجار انجو كل ابق ... غليظ الاصل منتفخ الوريد
سانجو ان بقيت بغير باس ... فما شل حليف مثل الحديد
واجعل بينها باعا وشبرا ... دوين البعض ذا اشر شديد
واهديها لطيبة تجتديها ... مطاياها الى السفر البعيد
ويجعل ابنها ايضا عليها ... اذا طلبا الركوب مع العبيد

فيا حسن العشيلة حين تعلو ... على متن الاشج ابى الوليد
بلا سرج هناك ولا لجام ... ولا نمن ولا علف عتيد
تشد بليلة عشرين ميلا ... وترحل غير مرتحل الوفود
وما كان الوليد لذاك اهلا ... ولو بذل الطريف مع التليد
ابا العباس دونك فارتبطه ... فما هو بالعنود ولا البليد
فان قد طلبت الاجر فيه ... وفى حمل المجون على البريد

اخبار عيسى بن ابى زينب

اخبرنى محمد بن القاسم عن ابى ماجد الكوفى قال قال عيسى بن ابى زينب كان لى غلام من اكمل خلق الله وكنت لا ابعثه فى حاجة الا اذهب فيها وهو كلها ثم يعاودنى ولم يعصنى قال كنت اضربه كثيرا واقول له يا ابن الفاعلة لو كنت كيسا كنت اذا بعثتك فى حاجة واحدة قضيت ثنتين ورجعت سريعا قال فاغتلمت عقيب هذا علة خفيفة لا يخاف من مثلها على احد وكان لى صديق منطيف فقلت للغلام اذهب اليه فقل له نعن الينا وكان منزله بعيدا من منزلى جدا فانا شككت فى انه لا يعود الى اخر النهار لما اعرف من عادته فخالفه ما غاب عن بصرى حتى رأيته بالصيب ومعه رجل آخر لا اعرفه فقلت فى نفسى لقد اسرع جدا وقلت لان يفعل ذلك لا يقال يا فلان هذا الطبيب قد عرفته بمن هذا الرجل قال الغاسل ذلك ومن امرك ان تدعو الغاسل قال الست كنت قلت لى لو كنت انا انا كيسا كان اذا بعثتك فى حاجة قضيت ثنتين وقد فعلت وكان احوله قد استقبلنى فاردت ان اجيبه ولكن كان مشغولا بحاجته فلم يفعل ذلك واحى لما اردت ان يطئنى به قال ليطل عليك وعيسى بن ابى زينب يعرف بالمراكى زعم الاشرم انه من موالى بنى امية وكان محسنا مغلقا واحدا من يجيد فى الخمر ويشربها ولا ينزع عنها وهو القائل

حتى المصائب ميت الصبر ... فاصمت عليه فما منه الهجر
مختبر سدت مذاهبه ... لهفان حث غرامه بفرى
لو كان يسبوقيت اجلا ... لسكنت ظل منيتى قبرى
من حب من فاتت محاسنه ... لولا مشاهدة من البدد

وله

سبى فؤادى بمقلتيه وخد ... امسى فؤادى سبينه عناه
حلو حبيب العين فيه وكنى ... فاغض الطرف للذى داه
يهتز كالغصن فى عضاريطه ... وبنيه بالرحبى مولاه
اسفله كالكثيب يحمله ... وكالقضيب الرشيق علاه

شبكة الألوكة
www.alukah.net

اخبار محمد ابن يزيد

حدثني محمد بن اسماعيل قال حدثني جعفر بن غياث الموصلي قال قال ايوب بن ابي سفيان كنت انا ومحمد ابن محمد اليزيدي نتحدث على شراب لنا في بعض البساتين اذ اقبل فتى ابيض يذب مكانه فظننا جابعا فالقينا له كسرة فاكلها ثم قلنا لو سقيناه فوضعنا له نبيذا في قدح واسع فشرب فقلت لمحمد هل لك ان نقول فيه شيأ فقال لا بل سعيد بن سلم غدا فقال ثم انشد

وطارق ليل جاءنا بعد هجعة ... من الليل الا ما يحدث سامر
قريناه صفو الراح اذ جاء طارقا ... على الزاد لم نشعر بنا وهو سادر
جعلنا لمحيانا في الرضا فاذا ابى ... حمته من الضيم الرماح الشواجر
ولست تراه واضعا للاحر ... من الدهر موتورا ولا هو وتر

ثم لقينا سعيدا فانشدناه الابيات فاستحسنها وقال هكذا والله احب الفتى متيقظا فضحكنا فقال لكم والله نصف لا تفارقاني او تخبراني فاخبرناه فضحك ثم قال لا يعلم الغيب الا الله فكنا بعد ذلك لا نابته الا نبسم في وجوهنا وما يحسن لرقوله

اظعن والذي هوى مقيم ... لعمرك ان ذا خطر عظيم
اذا ما كنت للخلان عونا ... عليك مع الزمان من تلوم
شقيت برفقا انا غسال ... ولا هو اذا شقيت ببرد جيم

وله

يا فخر الكرخ ان عدكم ... غربي شوق صريع اسقام
لم يخط سهم الفراق مهجته ... سلت بهن الفراق من دام
اذرب شوقا حتى اذا نصلت ... جفون عيني بطول تسجام
وهمك اشتيان ذي نكر ... مثلكم في اعتراض اوهام

وهما هذا من المشهورين وشعرهما موجود كثير

اخبار ابي هلال الاحدب

حدثني ابو الفرج قال حدثني الاشنم قال اسم ابي هلال عصفر بن براق وكان اعرابيا هاجر الى بغداد وكان شاعرا مفلقا مطبوعا وله ببغداد بنون وكان يعرف بهذا الشعر ويجيده وليس كابيه وهما ودنياه لابي هلال واخبرناه

اروح ولما احمل الليل زادة ... وليست اذا داعي المودة والوصل
نرى الاهل لا الا نمة لهم ... لذاذا ما قد نشبت اهلي

ومما استحسناه لهذا له

اقول بافانين والحب لاه ... يبقى على مهجته محزون

عنك يا فاتن من جملة ... فان حادي الموت يحدوني
يا فاتني ان الذي ضمنت ... نفسي شئ ليس بالدون
يا ساديا ظبيكم قاتلي ... ظلما وما قتلي بالهين
ما زال عن لحوين الهوى الرقة ... حتى اذا اقصدني سهمه
يا ذا الذي استغنى ليس لي ... غيرك من خلق يداويني
والله والله اذا رمته ... منك على ظلي بمأمون
لكنني اقنع يا سيدي ... دون وصال ان تمنيني
لعلني ضاق بطيب المنى ... دهرا فعيشي عيش لكون

اخبار ابي وهذا من جملة شعره المستحسن المجاد الاسد الثعلبي حدثني جعفر بن قدامة قال حدثني ابو دعبل الرقي قال كان ابو الاسد الشاعر يشبه الاخطل في ايام لجوده شعره وكان دعبل هجا الحسين بن مرة فغضب ابو الاسد للحسين بن مرة فكتب الى دعبل هذا

يا دعبل بن علي انت في حسن ... كالكلب ينبح من بعد على الاسد
فاكفف لسانك عما قلت في حسن ... فقد رايت له مثلي من العدد

فكتب اليه دعبل لا اعود وافضل الخزرجي فيه بخمسين قولا الى ابي الاسد ومما رويناه واخترناه

ورحى مقيم بين اثوابي ... مستوفز عن جلدي ثاب
نخعت حتى ما بقي مسلك ... في جلدي مجرى لاهاب
لم يبق الا حركات الهوى ... معنى وعين ذات لكاب
من يرني يحسبني لمامت ... اردة في شك مرتاب
اي سقام وهو فادح ... واي ضر حل اثواب
لو لسوت ملاك ايديهم ... لم يجدوا غير اسلابي

حدثني احمد بن مروان الخزرجي قال حدثني عبد الوارث بن عمرو بن اهل الخزرجي قال كان ابو الاسد الثعلبي حين نزع اخذ في طول الشعر وكان اصحابنا يقولون يخرج والله ابو الاسد خرجا يتحدث به لانه كان غواما وما زال كذلك حتى سمي الاخطل الصغير ثم لم يبق الا بيسير حتى لحق بالعسكر ومدح الملوك واجزلوا له فكان يقدم القدمة ومعه من الوفد الكثير والحملان والطرف ما يعلمه الله حتى اعتقد ضياعا بالجزيرة وكان من اثرا اهلها

اخبار ابن سادة المعروف بالخنث

حدثني عمر بن عبد الرحمن قال حدثني باذخيانة وهو احد ولاة الفضل بن الربيع

شبكة الألوكة www.alukah.net

قال لنذاكرنا يوما الطبايع الاربع وتكلمنا فيها وان شاده حاضر فقال اكثر القول في الطبايع وما حضتها عندي الا ان ناكل وتشرب وتنيك ظلمنا هذه تلك والطبايع اربع قال صدقتم والغلط كان مني الطبايع ان ناكل وتشرب وتنيك وتناك وما رويناه

يا لله يا منية حتى متى ... يرتفع الحب ويحطّ
وكيف ينجاك اذا صرتي ... بحر هوى ليس له شطّ
يا افقر الناس على علمي ... ما ان اتى الناس بها فطّ
فلا ترث منهم ولا ترثهم ... كانني من دفتي خطّ

وهو صاحب بديع ودقيق ومما استملحناه قوله

ها انا ذي يسطو على الليل ... عن فرشي انفاس اعوادي
لوحدة السالك على دقة ... خلفا لامسي بعض حسادي

وله ايضا

قل للغزال الفاتك الساكن ... على قلبي القيامة
اما رايتك لا عدمت رواك ... تخطر في العمامة
كالشمس يزهو نورها ... لما تبدت من غمامة
تطرى اليك بما لكم ... في القلب يعطف باللوامة
والجسم فيه شواهد ... بالحب تشهد لي قسامة
وحلفت اظلم فاظلي ... والفتك يعقبك الندامة
يجمال وجهك شح لي ... كاس الهوان من الكرامة
فلعلها تميل الى هواك ... وقد اغصص بالملامة
ولقد شربت مدامة ... فذكرت ريقك فالمدامة
ولقد بخلت من الحبوب ... كما بخلت من الملامة

ولم يكن ابن شادة مخنثا انما كان لاهجوا حدا ولا يعرض له فمني بذلك مخنثا على التلعب وكان ادب الناس

اخبار المعلى الطائي

حدثني المعلى الطائي بن ابي فنن قال كان المعلى الطائي يصلي في اليوم والليلة الف ركعة وكان من افصح الناس وقال يوما يكفيني في كل سنة ممنون ودرهما فضحك من ذلك بنيه وكان لا يهاب احدا ولا يتكلم فيه وكان اعف الناس فرجا واصدقهم لسانا وكان من طبل هذه الحالة بنباط الفتوة والنظارة ويطلب ويهيب ويهيد ويطع ويضرب الحزم ثاب وصار يا لصفة التي وصفناه مما ذكرناه قبل التوبة ولكن كف من الفساد الفاحش قوله في مليح المطلب

بن عبد الله الخزاعي

يا شاهر السيف الذي فتنه ... يودي معاها الى الموت
اخطب الى مطلب ضرورة ... ان كنت مشتاقا الى الموت
ترى فتى يروي القنا من دم ... يكسوك منها خلعة الفوت
اذا انتضى سابغة سخطه ... عجلان عن سوف ومن ليت

وله ايضا

لقد سعدت عيني بوجه كريمة ... وان كان في عتب السرور مذمتي
فان مت من شوق الى نحو نظرة ... فحسبي من دنياي ما نلت طرفي
اذا سمعت اذناي منطق صوتها ... واصغت الاذنا رعنها ما تحدثي
وغنت كصوت الصنج تحت لطافها ... تجاوبه النايات في نغم الاهف
فجمع بين الوجز والشجو حدها ... وتلك من غنج على معطم الحزن
موردة الخدين مهضومة الحشا ... معقورة الصدغين فاترة الطرف
تقص ثياب الرجال تمردا ... وتانف من لبس الفلاذ والشنف

وهو حسن الشعر مليح وما ناب زلك الشعر وكان يقال له لم لا تقول وانت تسيح وحدك فيقول قد بدلني بنو فلان كتابة وما قال بعد ذلك حرفا حتى مات

اخبار درست المعلم

وقد اخرج الجاحظ بعض حديثي ابو حاتم الاسدي قال حدثني ابو حاتم الاحول قال كان درست المعلم اعصر من رايت واضعفه بدنا وكان مع ذلك يقول لولا اني معلم والمعلم عند الناس احمق وانا مولى وليس المولى كالصريح لما دعى الناس الى بعض هذه الدولة يعني دولة بني العباس حد عنهم ولا ذلك اوهم وطمعت عليهم حتى لا يقال بنو العباس اوحى يقال له درست وكان يرى راي الخوارج ويرى الدار دار كفر ويقول قد عطلوا الاحكام وغيروها وقد قال الله ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الكافرون وكان مع هذا ارفع خلق الله الا انه كان ضيقا جدا لقول الشعر حدثنا ابو زيد الخارجي قال حدثني من راى درست المعلم يناظر في مسجد البصرة صنوف اهل العلم فيغلبهم لانه كان عمل في الكلام وجود وكان ذا بيان وشدة عارضة ومما قاله في جبران

لجبران ثقال كلهم ... وخفيف فيهم مثل الرصاص
فلك ما قيل لي قد غضبوا ... غضب الخيل على اللجم الرصاص

ومما قاله في الدنيا الجوزة معناه قوله

لنا صاحب مولع بالخلاف ... كثير الخطا وطويل الذنوب
الج لجاجا من الخنفساء ... وازهى اذا مشى من غراب

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ومما يتملح من غزله قوله

اما والخال فى الخد الاسيل ... وطوف فاتر غنج كحيل
وقد مايل يحكيه غصن ... على دعص من الرمل المنهيل
انا المقتول من بين الاساري ... فهل ترثى لمحزون يخيل
لقد ابدى هواك لنا سقاما ... فكم تبغى دمك من قتيل
الا يا عين طال لبين جودى ... بدمع واكف هل هطول
على جسم براه هجر حب ... اراه سوف يودى عن قليل

اخبار محمد بن الدورقى

هو مولى عبد الله بن مالك الخزاعى حدثنى ابو العنبس الصيمرى قال اخبرنى ابن ابى الدنيا قال قدم محمد بن الدورقى على يحيى بن عبد الله بن مالك الخزاعى وهو على اصبهان نقصر فى برة يتغل عنه فلما كان فى بعد ايام صعد من المقام على الجفا فقال

وقد كنت مولى بنى مالك ... فاصبحت مولى بنى هرثمه

فاخذ يحيى فحبسه فى حبس باصبهان يقال له الدليج فاحتال حتى تخلص ثم هجاه بكل قبيح ولم يبق غاية فى مكروهه وهما قال فيه

يطول جلباه اذا ما خلوا بده ... ه نفس يحيى ومجرام تعوطا

وهى طويلة الا انها فاحشة فتركناها فلما صار يحيى ورد بغداد اذا هدى البرطاهف كثيرة وبره ووصله ثم ولى قزوين فخف الى ابن الدورقى ان يذهب للخروج معه ووعده كل احسان وخير فجاء وقال ياسيدى كم تدفع الى خرجت معك قال عشرة الاف درهم قال احسنت والله وجودت انما تدفع الى حتى وما احسبنى اجود الفرد ان حتى تقتلنى ولى يرانى الله فاعلا ذلك ابدا ولو اعطيتنى مائة الف درهم بعد مائتك فبك مائتك فقال له يحيى ان الاكرام والاشراف لا يفعلون ما تقول وانما عادتهم الصفح والعفو والاحسان والزيادة بريدون بذلك جميل الذكر فقال ياسيدى دعنى من هذا فانى ارى الموت عيانا ان خرجت معك فاعطاه العشرة الالف معجلة وقال والله لئن خرجت لاقتلن بك ولاصنعن بك فظائع لا استحيى على ذلك قال احسنت ان لم تكن تلك نيتك وتضرب عنقى وهو القائل فى هاشم بن عبد الله بن مالك يرثيه

مضى من هاشم ما لا يعود ... وولى والزمان به جهد
فتى كانت به الايام تزهى ... ودنيانا به ابدا تزيد

اخبار ابن عائشة القرشى

وهى سمية وهى بنت ابى سفيان واسمه عبد الله بن عبد الله من بنى قريش

يكنى ابا سعيد وكانت سمية احدى جداته وضع ذلك يتبع فى هذا المعنى يقول

انا اسعى على اسعاف دهر ... وحظ من حظوظ بنى الزوانى
على انى امت الى الليالى ... بعرق من سمية غير وانى

وقال فيهجو ابن ابى داود اولها

انت امرؤ غث الضفادع غثها ... لا تختشى النعما الى امثال
فيها لك الا تدعوك الا امرؤ ... فى مثل مسلاك من ذوى الاشكال
فاذا نظرت الى الضفادع لم تجد ... حرا يسوء بر الى الاهال
فاسلم لغير عظيمة ترجو لها ... الا لذيك خلة الانذال

وله فى ابى الوليد احمد بن ابى داود

ابا الوليد والكريم يعطف ... قلد هن السيف وبيع المطرف
وقل اخوانى وقل المسلف ... تعرف حالى الا السوال اللحف

وله

لما رايت الدهر دهر الجاهل ... ولم ار المعروف عند العاقل
رحلت عنا من خور بابل ... وبت من عفر على مراحل

وقال يحكى عن مصعب الزبير

من يكن ابطه كاباط ذى الخلق ... فاباطى فى عداد الفساح
لى ابطان برمان جلبى ... بشبيه السلاح او بالسلاح

وهذا من احسن الهجو وله اشياء كلها حسنة

اخبار اسماعيل بن يوسف الصفرى

حدثنى حامد بن محمد العدوى عن ابى على المكى قال اجتمع ابو الفتح الاسفرايينى وعبد الله بن رضا واسمعيل بن يوسف وكانوا خلعاء ماجانا فقال بعضهم على ان نقول فى حضرة الحمار يشدى ذلك الى بعضهم فيقولوا على ذلك الى ان ماتوا جميعا رويناه لاسمعيل قوله

يا رب حمارة بالقفص حانتها ... عاديه ذات اطمار مهاويت
بنهنها سحرا والنجم منقدد ... والديك يمزج تصفيقا وتصويت
فاوجعت خفقة منى وما علمت ... انى طروق لربات الحوانيت
فظلت عندك حرى تمتعين بها ... صحبى وحظك عندك كلما شئت
قالت اصبت المنى من عانس عصرت ... فى العمد من حاصب القطبين والجوت
وظلت لما رايت الكاس ساطعة ... تجلو الظلام الا ما خر جيبت
فظلت ما نالها عبرى فكنبها ... مع كل مدرع بالحمر سكت
ترى وجوههم منها اذا خضعوا ... للسكر نالح كالبيض الصالت

ينفض منها شرارا كلما مرجت ... كالشهب تنقض في اثر العفاريت
يرى لها في اعالي كاسها حدقا ... من الحباب كاحداق المهاريت
كانها حين حل الماء مرتها ... شيب بمسك ذكي الريح مفتوت
فكم لها من صويحٍ فارس بطل ... قد كان يرهب يوم الروع صوت

ومما يحسن له قوله

فور يغلد من خيم الابريق ... في ريح كافور ولون خلوق
صبغ الظلام شعاعها لما رمت ... اقطاره بصواعق وبروق
فكانه بيج زهى سواده ... ثم ارتدى منها بثوب عقيق
وكانها وشرارها مناطير ... والماء يجمدها ضرام حريق

اخبار ابي العجل

حدثني محمد بن حبيب قال قال لي ابو العجل تزوجت امرئة بحوران فولدت بعد اربعين يوما طفلا باهتا فذكرت من زعم ان المرئة قد تلد لسعة اشهر فقال وكيف ذاك قلت لانك ولدت لاربعين يوما قال ليس كما ظننت يا قرة العين فكيف ذاك قال بنيت حسابك على اساس غيرك وكان ابو العجل يفخر بحوا بو العبر وفيها مؤنث كثيرا في شعره ومما روياه له قوله

اما عاذلي في الحق دعني من العذل ... فاني رجل البال من كثرة الشغل
واصبح لا ادري واني لشاهد ... اقي سفر اصبحت ام انا في الاهل
فموتي يا احبب ان خلافه ... فان جئتني بالحد حدثك بالهزل
وان قلت لي لم كان ذاك جوابه ... لاني قد استكثرت من قلة العقل
فاصبح في الحمقى امير امؤمرا ... وما احدث الناس يكنه غيري
وصيروني حمقى بغالا وغلمة ... وكنت رمان العقل ممتطيا رجلي

وقال ايضا

عذلوني على الحماقة جهلا ... وهي من عقلهم الذ واحلى
لو لقوا ما لقيت من خرق العقل ... لساروا الى الحماقة رسلا
اذعن الناس لي جميعا وقالوا ... يا ابا العجل مرحبين وسهلا
فبها الاعد منها صرت فيهم ... سيدا اتقي وراسا ورجلا

وله ايضا

اكشف ملامك محنا ... او مجملا منطولا
اعلى الحماقة لمتني ... فلقد كنت مثلك اولا
قد خلت مصرا ارضها ... والشام ثم الموصلا
وقرى الجزيرة لم ادع ... فيها لحي مستراً

الا حللت فناه يا ... لعقل كي انمو لا
واذا تعاقل حرفة ... فعزمت ان اتحولا
فانظر الى ما ترى ... حال الحماقة اجملا
من ذا عليه مؤنبي ... حتى اعود فاعقلا

وهما قاله ابو العجل ومجانانة الكتبي

اخبار ابي العبر

واحمد احمد بن حمدون وهو هاشمي من بني العباس حدثني غلان بن مروان قال اخبرني منصور الماهاني قال لما بلغ اسحق بن ابراهيم الطاهري ما فيه ابو العبر من الخلاعة والمجانة واظهار الحماقة امر بحبسه فكتب اليه رقعة يذكر فيها انه تائب ويسأله ان يخرجه من الحبس حتى يعلم بانه يتوب ورقه العقرب فعلم انها هاذيان ليس في الدنيا مثلها فاحضره وقال له هات علما رطبا قال على توفيق انك لا تقرضني بعدها توفيق له بذلك فقال له اذا رايت العقرب فتناول الغصن واضربها ضربة شديدة فانها لا تعود تتحرك قال اسحق خلوا عنه فانه لا يفلح ابدا حدثني الفيض بن محمد عن ابي نوح قال كان ابو العبر يتبلد كل سنة مرة وكان في الاول ابو العبر فازال بن بلد حتى صار ابو العبر طوزر لو حمق وكان من ادب الناس الا انه لما طغى الى الحماقة والهزل اتفق على اهل عصره اخذها وترك العقل صار في الرقاعة راسا حدثني احمد بن ابي الهيثم عن محمد بن رجاء قال تشطت يوما ابو العبر فاذا هو قاعد في نهر ماء في اشد ما يكون من الحر وعلى راسه سمور وحوله جماعة يكتبون عنه وقام المستملي بين القوم فجلست اسمع فقال له واحد يا ابا العبر لم صار رجله اعفن من الفرات والقطن ابيض من الكماة فقال لان الشاة ليس لها منقار وذنب الطاوس اربعة اشبار وقال له اخر لم صار العطار يبيع اللبن وصاحب السقط يبيع اللبن قال لان المطر يجيء في الشتاء والنخل لا يقوم الا بالماء وقال اخر لم صار كل حصى مرو والماء في حوران لا يبرد فقال لان السفينة بفتح والحمار بسح ومر له في مثل هذا من الجهالات ما لا يعلمه الا الله وكان يمدح الخلفاء ويهجو الملوك بمثل الركاكة وكان يؤمر على الحمقا فيشاورونه في امورهم كالسواق والمعلم والصيادة وطبقتهم من اهل الرقاعة وهو القائل

انا انا انت انا ابو العبر ... انا الفتى الحمقوق انا اخو الجمة
انا احمر شعري وقل يصبح رجفر ... فلو سمعت شعري في الدبس والزفر
لسقوط سقر نفس وما ادري ... لكنت تضحك حتى تملك البطنة

ولهذا عجائب كثيرة من هذا الشان لا حاجة بنا الى استقصائها اذ كان لا يفي فيها وانما اجبنا ان لا نترك شيئا مما ذكره احد ممن في هذه الدولة خليفة وذكر في الشعراء كفى ما اوردناه من شعره وتعاديده

اخبار مضور الاصبهاني

حدثنا اسحق بن ابراهيم الكرخي قال حدثني ابن ابي عوف قال تزوج ابو دلف سعدا بنت باذان احد مضور فبلغ ذلك مضور فكرهه وعلم انه سيحن جها فقال

فقال عمدا ليطلقها ابو دلف

ولا تحزن علينا سعاد ... بان الامير حسا صبور
صنوف تردين منكوسة ... الى البيت او قد ترى تنزوه
فنعم العروس ولكنها ... تمل الفراش من الشهوه

وما روينا من شعره واخبرناه من قوله

الا يا صبا ان كنت سابيا ... وروح من الراح الروز من الصوابيا
روسانوا ها في الوجا مصونة ... وعند النحام الحرب تلقى الذرابيا
فطورا ترا فيها اكفا نواعما ... وطورا ترا فيها الرماح الذرابيا

وله في ابن نوفل

خوانك يا ابن ابي نوفل ... كما زعموا فلكم العذل
وكبرا قصاعك مخروطة ... من النخل من اصغر الاول

وله

يا نفس لا تجزعي من التلف ... فان تجزعي يا قليل تعطفي
اني اذا ما ورد الغيض طمعا ... وحاولت حظ نفسي
حظ انا الذي ازمله

وله ايضا

ابا دلف ما الحبس عندي بهينة ... سوا رجل يرجو نداك وناقله
وانك لا تهدي من الكفر خلة ... وشحا على الشي الذي انت اكله
وانت كطبل فارغ الصوت فارغ ... خلاء من الخيرات قفر مداخله
ومن عجبي شاء تسليم امره ... عليك على طفر وانك قابله

ومن محاسنه قوله في ابي دلف يمدحه

اذا حدثته النفس امضى حديثها ... وهان عليه ما يراني العواقب
فما ان تراه الدهر الا معززا ... بنفس ابت الاصغار والمطالب

بعاف من الكلب الذي ليس دونه ... حمام المنايا او ذراع الكتائب
اذا فاجأته الخيل لم ينتظرلها ... لحاق رجال واجتماع مقانب
ولكنه يرمي الغطوف بنحره ... اذا جشأت نفس الجبان الموارب
يكون اذا قالوا البراز امامها ... وبلقوا اذا ولت جماكل هارب
وليث تراه الدهر الا مغامسا ... بخوض رماح لا كثنا الرغائب
فاحرهذا ان توق حمامه ... اذا كان لا بد عيش من كل جانب
ومن قارع الابطال اوشك ان يرى ... منيته بين القنا والقواضب

وله

كفى حزنا ان النوى قذفت بنا ... بعيدا وان الناء اعيى مطالبه
فلو اننا اذ فرق الدهر بيننا ... عمى واحد منا تموت صاحبه
ولكننا من دهرنا في مؤونة ... يكالبنا طورا وطورا نكالبه
ومن طلب الدنيا على ما يريبه ... اصاب قراها او دنت جانبه
فدونك هذا العيش حلوا وجدته ... معينا على الامر الذي عز جانبه
فلا تحسب المفقود فاتك وجهه ... فان قضاء الله لا بد طالبه

ومما يحن له قوله ايضا

فلا هي دوب بين حل ورحلة ... بطوف بما عشنا رضا الارض بالارض
كاني بتعبير البلاد موكل ... لابلغ منها مبلغ الطول والعرض
فان نهض لي يوما رجوعا فانني ... سأكفو بالديوان والفرض بالفرض
وا بعد نفسي عن امور تشينها ... والوخ بيتي واقتراف الدين والعرض
فان دام لي عن القناعة سترني ... والا فبعضا لشر اهون من بعض

وله في اخيه خثام

دلس لي خثام بروذرونه ... وكان دهرا طالما دلسا
كان بنادي دهره موسرا ... فكيف بالبؤس اذا افلسا
لما فشا في الناس افلاسه ... ولم يجز بموجه عطرسا
فلا تغرنك ضاعته ... ما عنده شي وان دلسا
لم يبق الا شبح ماثل ... باوجه في الفقر ما انكسا
فرطس في الافلاس من علوه ... ولو دعى من خوبخ فولسا

وله في آل الفيض

لا تغبنوا جهلا باحسابكم ... فتوقعوا انفسكم في الحتوف
من عزونا كم فاعلموا ... الا تضل بعضوا وتضل عنف
فكم اتينا بينكم مأثما ... بطعنة مركف فيل سروف

شبكة الألوكة
www.alukah.net

طلحا فى الروع الى نفسه ... ما ان يعاف الموت بين الصفوف
يصولها فى الامن لكنه ... لهنها تحت ظلال السيوف

ولـه ايضا

لبك ادنبقى بواحة ... اولها اخر نهى لدى العدد
تحلف ان لا تبرحى ابدا ... فان فيها بردا على كبدى
اشف فؤادى منى فان به ... على ترحا نكاية بلدى
لعل الله حيث يحملنى ... يقضى على مثل ذا من الاود
عهدك بنفسى وليس يبغيها ... هذا الذى قد بغت من احد
فكيف خطات لا اصيب بها ... لحظت عن عمرة الى اسد
ان كان ورقى اليك فادحة ... فى ناظرى حمة على الوحد
اصبحت فيما رضيت منك به ... ادعى ابا الكلب لا ابا الاسد

وقد رويت هذه الابيات لابى اسد وهى للمفقود اثبت ولد ايضا

يا ذا الذى ذم دهره ... من اجل ان حط فدره
لا تاسفن لشئ ... ففى المغيرة عبرة
لو نال رزق بحيلة ... لم يعطه الله بعره
او لم يكن منه جود ... كفه ما عاش كسره

ولـه فيه ايضا

فضحه جائع على عقله ... فبلى الجد بالبان ولا بلى
مغيرة بن المغيرة بيته ... جار له من غيره حبلى

ولـه فيه ايضا

وجه المغيرة كالرغيف ... موف عليه كانه سعف
رجل كوجه البغل طلعته ... ما يقتضى من فجه الوصف
من حيث ما نابه تبعره ... من اجل ذاك امامه خلف
حسن له من كل نائبة ... وعلى بنيه بعده وقف
خف المدائح عن خلائقه ... ولقد يلوح بوجهه الشرف

ولمحمود ايضا فى المغيرة

تلك امك لم تنله عنك الا ... سيرت فيك من الهجا السائر
حتى ابيت مناما لتكفنى ... عن شتم فاجره وبخل فاجر
ذم المغيرة اتعب الامر ... ان كان يكذب فكتاب الامر

ومما يلحن لمخارق السلم

ما بقى بكوفى آل ادريس ... احسابكم يا بنى سلم بمنفوس

عرض نقى وجيب غير ذى دنس ... ارضى واحمد من عارلت به
وطوت يوم بلادهم يغيس ... وان اعيش رخيا وافر الكيس

ولـه ايضا

انا مشفق رضاك ولكن ... ليس يخفيه منك طرف وجود
حبك عنى وصوت نظرى شزرا ... تظراه وتريكون الوعيد

ولرقاخيه وكان خطب الليل

اقول غداة العيد والناس شهد ... ومنبرنا العالى البناء رفيع
لعمرى لئن اضحى رفيعا فانه ... بمن يرتقى اعواده لوضيع
اقول اذا ما قام يبهق فوقه ... استلخ هذا المرتقى واضيع
ومن عجب الدنيا صعود امنيرا ... وحولك الاسلام ومطبع
وما كنت اخشى مثلها اليوم نكبة ... اذل لها والمسلمين جميع

ولـه فيه ايضا

اقول الخشاع على بخله ... يا بابى يا ذا الفرون الطوال
لويملك الارض باقطارها ... لكنت كشحا نا على كل حال
همه الابذال فى بخله ... وهم من فى لبيب جنل الرجال

ولمحمود فى رجل يرمى بانه كان حجاما

يا ذا الذى صار يهمل الفلما ... فلكنت وهو انفع الجلما
عشت وما انا وانت نعلم ... احذق من يمشى ومن حجما
فان تكن بالفرض مشتغلا ... فرب يوم سفك فيه دما
كم من كريم سفت فروته ... فطاطا الراس هناك واستقما
وكم رقاب جرت خاضعة ... وان ترمها سوال كن احما
لبيك شيخ قد كان فارسه ... ومن حمى شيخه فاظلما
حتى اذا هزه لبعلمه ... شفى بذاك الصداع والالما
فان تكن بالجمال منكلما ... فانت بالعراق ما انكلما

ولـه فى قوم دعوه فرفع اكساه

الا يا قوم غدتم ولكن ... احلم بالغداء على كساء
اصبحتم كالى قهرمانا ... تكفل بالغداء وبالعشاء
فكيف سلمت من بين الندامى ... المحضر غداكم سوائى
فردوا قد نصحت لكم كسلى ... ولا تلجوا الى كشف الغطاء
فانى ان هجوتكم مبيت ... كشف السر عن باب اللقاء

ولـه ايضا

اترك الخمر لان حرمت
البيك لا اتركها طايعا

عيرك الدهر بعد رد
واريت فيك العدو ردهرا
وصار ما ارتجى حلالا
اعرضت عني فليس ردّ

انا محلول الحرام
وعلى الهدى والمشى
ان راى عيسى لعبد لفلس

لا تكثري اللوم فيما ليس ينفعني
سائلف المال اني عسر ذو يسر
كم قد ضببت حتوفا كان اهلها

اليك عني جرى المقدور بالقلم
ان الجواد الذي يعطي على العدم
غيري وقد خدعته الافلس بالكظم

وله ايضا

واسال الابتذال شرب الحلال
فاذنت نوبتي بارتحال

يا افيح العذار يا غزال
حتى اذا امكن الوصال
وطاب فيه لنا المقال
ولا حرام ولا حلال

وله

مثل عيسى بن هشام
الحالبيت الحرام
وجهها في المنام

وله

الى حيي عن المقدور بالقلم
ان الجواد الذي يعطي على العدم
غيري وقد خدعته الافلس بالكظم

وللصوري في محمد بن وهيب الشاعر

انى اخيب وذاك منك عجيب
او علمت بان ذلك منكر
من ذا الذي يأتيك الا مكرها
فدع الحجاب لمن يليق ببابه

اجهلت ما يأتي وانت اديب
من فعل من فرض الفروض عجيب
وهو الخبير بانه مغلوب
فمن الكبائر شاعر محجوب

وله في علي بن المهلب

عجبت لجسمك ما اضعفه
واراك تطفل طول الجوع
وتلفى لعودك مبطنا
فلبك ورئتي بعضه
وتلك الزعفر في خدّه
فقد كان يحرمه نفسه
اذا ما بدا لك فوق الجمار
تحوم في بيك المشربات
تطوف ايجرحها مخلبه

ومما تلقمه ما اكبن
وما من خبزك ان تكن
يدير على زيره الحنجن
وكثر دبي بك المقبرة
وملت الى الناس من زغفره
وكل نعيم مع المقبرة
يقنبر فوقها طنبره
وفي بيت غيرك ما اكثره
وطورا يجرحها ناذكره

وله ايضا

لو جر خنزير وخشوم بغله
شكا فنوة جزا البلاد دانها
فلو كان في اهل الجحيم لولو لوا
وقالوا العذاب الضعف هو عدلنا

وصدره ملاح وقطيع حاميك
وقد خفت ان يودي بجار الملك
الى رهطهم من فنوة المدارك
وكلهم منصرخ بخفو مالك

وله ايضا

قل للذي جاء من الحج
لم تهدلي نعلا ولا مقلة
قلت بان جئت بجامة
لونك ملكا قالر طاهر
كيف انكباب يا ابا جعفر
فلست تلقى بعدك مفلحا

يا احوج الناس الى العفج
كانما جيت من البرج
ونعفة من نعف الزنج
لكنت مقطوع الا برطنج
تقدم اللبد مع السرج
ما اطلع الحجاج من فج

وله في عقبة بن مالك

يا خطبة ضيعها مالك
يا ال بكر قبلوا فاسما
عضادة المنبر في كفه

اضيع منها للبغر الهمالك
صار على شرطته مالك
ابرحمارا اسود حالك

وكان ابو دلف يقول ما رايت احدا فوق منبر وعضادة المنبر في كفه الا ذكرت قول مضرب باذان فكدت اضحك وكان مضرب من المجيدين لا سيما للهجو

فائدة كان اهجا الناس

اخبار المنبري الاصبهاني

حدثني وامل بن بشكوة ل حدثنا خشام بن احمد قال لما قال علي بن عاصم العنبري ارجوزته المسماة التي يهجو فيها اهل الماهيات واشدها اباد لف

لهذا لئيم وامل بعير
ابرين ابرين على بعير

يحملن اوفا دلمن الابور
اعيت على البغال والحمير

فلما بلغ المنشد هذا البيت مرت البرج والمرغوج قال اسكتوا حتى يجوزكم

وكان علي بن عاصم هذا من الشعراء المجيدين وكان يسكن الجبل وكان قد دخل العراق ومدح ملوكها ولو اقام بها لخضع له رقاب الشعراء فانه كان اكثر محاسن شعره من مسلم وابي الشمقمق وطبقتهما وهو صاحب القصيدة اللامية التي ليس لاحد مثلها

يحزن جمالكم على الاطلال
كم تنعتون وقفة الاحمال
كم تعذلون قد خشن معنى
كم تعنفون على الذين صدودهم
مطرت خدودهم سحاب جفونهم

كم تنعتون وقفة الاحمال
قد دفنا عن نعمة العذال
طويت على الزفرات والبلبال
فعفت طلولهم مع الاطلال

فكأن ندمهم لطول ثوائهم
بعث الرحيل ببصره ايدي سبا
ذم العزاء غداة ذم مطيهم
بيض سلبن بها الصريم عقيقة
ضعف على كثب فقل اهلة
اخذت لنا اهب البعاد وودعت
من كل هلكة ترى شعوبها
عضت خلاخلها وجالت فطمت
قطع الحوادث وصلهن بريبها
سفها لايام مضين سوالفا
ما كان طول سرورها لما انقضت
والحادثات موفرات لفصلها
وتضوعت سربالا لها وربا لها
ونشرت من خبر الصنائع بينهم
فالشعر لين بانم اوبر ندى
والنجح في كف الدرى مقيله
قطع الثنائف وصلها املته
باني مثنا فاسفد بل جود
رد لحمد المعروف نور بهضه
فلها عبيد الله بن هلاله
ملك ثرى الاملاك عنه اذا بدا
معناه مصرحة اجل واباتق
وندا معروف تدفق حوله
واذا الكماة تخالسوا مهجاتهم
وحسبت غمغمة الفوارس في الوغى
صعب باوداج العداة سجوفه
فسقى فداؤك اى ليث كريهة
والخيل ناصية على هدلاتها
مدت سنابكها عليك سراجها
في حومة ما ان يبين من الوغا
ليل من الغبرات انت سراجه

في المنزل الاطلال بالنائل
حين الحنا برزن للتحمال
محفوفة به مع الاجمال
ومن الصريم مآكم الاكفال
تركت اهلتنا بغير جمال
اجالنا بحاجر الاجبال
قرن الغزالة فوق جيد غزال
وتطاها قاتل من خلخال
فكانما قطعن من اوصال
صدر الحجاب طلولها بوصال
الا الخيال ملمة بخيال
الملممهن بحي بوخد جمال
وحملت اردية الحياء سربالي
بخميس اهلها على بن هلال
الى وال مطيق سلال
لا في مقيلك عن نعال الاجمال
فضل الغدو لها الى الاصال
لك عوذة من لزعبر الاهمال
حتى انت هموم في الاوشال
تزل الحوادث عنك كل منزل
خولا من الاعظام والاجلال
ودداه مطرحا احلس ورحال
لجح من الانعام والاقضال
ضربا بكل مهند صقال
زاد الاسود ازدان في الاعمال
ما كان يضع جوده في المال
تدعو بهم والمعلمون نزال
نحو الحتوف كانهن مثال
نجح مضاربه من القصال
الا احلاق في رجوهن وهال
ومجومه هندية وعوال

بيض وسمر ان تحزن تستريك
او ردهن نواضعا بنحور الوغى
اضحيت سنة الدين بعد عوسه
غادرت ايام الضلال لياليا
والدين متزرا بثوب جماله
كانت كتائبهم لدياك كعانه
يشهدن يومك يوم حجر وضوه
ماضر دادم يوم ثمت بعدها
بابي واميّ انتم من معشر
من يعتصم بذراهم في مثلها
اسد متى تدبك ليوم كريهة
واذا الكماة تنازلوا القرنهم
لولا محاسن من علاهم لم تشر
يا من تكفل باسهم وسماحه
لما خلعت اعنة الاموال
ابن المحص لحاتم او عاذم
وجناب دارك مسكن الاموال

بدل الجفون جماجم الابطال
فصدرن في قصص من الحبال
في فرسخين وضعنه الضلال
وليالي الا سلام غير ليال
والكفر متزرا بثوب نكال
لعبت بهن براثن الرئبال
عمر وصيحة ليلة الاجبال
ان لا تقوم مجاشع بجلال
بكم الملاذة ساعة الزلزال
بلقى لعصا بعد قال الاوعال
احذرن في غيل من الاسال
كالاسد حانية على الاشبال
في الخافقين محاسن الامثال
للناس بالاكثار والاقلال
عطفت عليك اعنة الاقبال
عند النوائب عند بابن هلال
وغوار سيفك مسكن الاجبال

ومما يستحسن من شعر الغبر في كلمته

سببت لي من حاجتي سببا
حتى اذا وطئت اوعرها
ارجاها فكاها وبعت
وشعر علي بن حاتم اكثره مختار وهو احد المعدودين

بمجهل راماك يا اخا البذل
وضعتها في الموضع السهل
مكسورة الرجلين في الوحل

اخبار ابن العلاف النهرواني

حدثني مضر بن احمد قال حدثني ابن السدوسي قال كان ابن العلاف من قرى النهروان كان مصابا بعين ودعم خالد بن يزيد الكاتب ان اباه كان يبيع الفقع في قطرة بردان ومما اخبرناه قوله

يتلقى الندا بوجه حيي
وصدود الغنا بوجه وقاح
هكذا هكذا تكون المعالي
طرق الجد غير طرق المزاح

وله ايضا

تزينك خلات من الله اربع
فتيان للدنيا وفتيان للدين
سماح اخي طي وباس ابن ظالم
وصدق ابي ذر ونسك ابن سيرين

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ومما يتحن له ايضا قوله

اداوي بصحكي عن هواك وربما ... سهرت فتندى ما اجن المدامع
وامنع طرفي وهو ظمآن وردة ... واخفي الذي يحنو عليه الاضالع
عجبت لطرفي كيف يبقى على الهوى ... وليس لقلبي من خبرك شافع
ادوب واملى من رسيس هواكم ... وتشهر عني والعيون هواجع
بكيت وما ابكى لما قد حربته ... ولكنني ابكى لما هو واقع

ومما يتحن له قوله

ثم قلد كانت بي الارقا ... لاهبا بعدي لمن عشقا
انما ابقيت من بدني ... شبحا غير الذي خلقا
وقفي قالت من كرب ... اشعلت احشاءه حرقا

ولابن العلاف اشعار كثيرة وهو احد المجيدين وهو راوية بشعر القديم والحديث

اخبار اسحق بن ابراهيم الموصلي

حدثني عمي حبيب البصري قال حدثني ابراهيم بن حيان قال كان اسحق بن ابراهيم الموصلي فقيرا ثم اثرى كثيرا ماله واشترى بالبصرة شيئا كثيرا من ارض النخل وتحولوا اليهم وخدم الخلفا فبرز وادبر وبرا عنه في ضاعته فلما افضت الوزارة الى علي بن هشام كتب اليه كتابا لطيفا يسأله اللحاق به فلما قرأ اسحق الكتاب ساء ذلك لانه كان قد ضعف عن الخدمة واستثقل ما فيه من المال فكتب اليه قدم الي ايدك الله فوصل بكتاب منك يرتفع عن قلدي ويهضم عني شكري فلولا ما عرفت من معانيه لقلت غلط الي فيه فما انا ولك يا عبد الله تركتك حتى اذا نسيتنا الدنيا وابغضناها واقبلنا على الاخرة واثرناها ورجونا السلامة منها افسدت علينا قلوبنا وعلقت بها انفسنا ونيتها في اعيننا وحببتها الينا بما تحدره من ايامك التي تهصر عنها كل عيش وارخاء للنفوس وكل سرور مع سرورها كل سرور فيم تتحمل هذا ايدك الله واما ما ذكرت من شوقك الينا فلولا انك حلفت عليه لقلنا

يا من تكى عنا الينا شوقه ... تشكوى الحب وليس بالمشتاق
لوكنت مشتاقا الى تريدني ... ماطبت نفسا ساعة بفراقي
وحفظت حفظ الخليل خليله ... ووفيت لي بالعهد والميثاق
فيها فقد حدثت امور بعدنا ... وشغلت بالذات عن استحقاق

وقد تركت ادام الله عزك واطال بقاك ما كرهت من الثياب وغيره وقلت ايبا انا الا اراك اخرج بها الى ظهر الوبيد وانتسم ارواحكم بها ثم يكون الله اعلم بنا وبهن

الا قد ارى ان الثوى قليل ... وان ليس يبقى للخليل خليل
واني وان ملت فما لعيش خفته ... كذي سفر قد حان منه رحيل

هل الى الوان منظر العين نظرة ... الى ابن هشام في الحبوة سبيل
فقد كدت ان القى المنايا بحسرة ... وفي النفس منه حاجة غليل

واما بعد فاني اعلم انك وان لم تسأل عن حالي يجب ان تعلمها وان بابك مني سلاما مني وانا يوم كتبت اليك سالم النفس مريض القلب وكان في الكتاب وصفي اياي في صفر كتاب مليح ظريف غير لشمير الطعم والمشارب وبلادهم وازمنتهم وطبائعهم وبعض احاديث واحاديث واحاديث فيان الحجاز والكوفة والبصرة المعروفة بها المذكورات وما قيل فيهن من الاشعار ولمن كن والى من صرن ومن كان يغشاهن ومن كان يرخص في الغنا من الفقهاء والاشراف فاعلمني رايك مما تشتهي لاعمل على قدره ان شاء الله تعالى

اخبار ابن ابي حكيمة

هو مولى لبني مخزوم حدثني الاشجعي قال اخبرني الصلت بن ابراهيم الكوفي قال كان ابن ابي حكيمة الشاعر مجلي لحيته كلها وذكر انه كان يرمي بالابنة وكان هاجيا بانام

وانشدني له ايضا في ذلك

والعبد يقدم من ذعر على الاسد ... ومما ورد له واخترناه قوله في الفتح بن خاقان
اما الثنايا فحكى لونها البرد ... اما الرضاب فحكى طعمه الشهد
اما الخدود فتفاح على شجر ... حلاه طل ولم يبسط له برد
اما اللذا فرمان الجنان سقى ... اصوله صخب الاذى مطرد
اما الخصور فلولا غرة بارزها ... لكن من ثقل الارداف تحتمل
يا من اذا قلت ان البرد يشبهه ... قالوا صدقت فلا لوم ولا فند

ومما يختار له قوله

طول اشتياقي وضعف مصطبر ... يذري بان العقود بالفكر
والحب داء عليه معتكر ... والقلب في منشر على خطر
يبغث الشوق من مبادرة ... وجدرها حسرة على الفكر
كانما الله حين صوره ... جمع فيه محاسن الصور
فالحسن منه ولا شريك له ... فرق فمن يرى من البشر
خضب بان كتيب ندبته ... في لين عطف وجدل مختصر
فحسن قد لو هويت من خصر ... ولم يزد طوله على القدد
مرود جرحت محاسنه ... مستعمل الوجهين بالنظر

وله ايضا

اذا كنت تدعوني لادعو من غد ... وكيف فياض وكيس خازر
فجرك خير من وصالك انني ... لكل امرئ يبغي المكافاة هاجر

شبكة الألوكة
www.alukah.net

اخبار العناهية بن ابي العناهية

حدثني علي بن اسحق عن الفضل بن المبارك قال كان العناهية بن ابي العناهية شاعرا مطبوعا قادرا على الكلام وكان ابوه خبيث الدين يذهب مذهب الشوبية الا انه كان فاسك الظاهر وكان العناهية صحيح الدين ورعا وولي القضاء بهنر وكان محمود السبوح حسن الصفة وكان جميع ما للشعر الفقه ومما يستحسن له قوله

اذا عك شيب في السواد بلوح ... هيت بأسباب البلا وبنوح
وما شيب الا للخطوب ورمحها ... لعمرك تغتدي مرة وتروح
ثم خطوب مضحكات منظمها ... فتزورا حيانا وهن جنوح
وكم جد هجر بالخفوض تاعما ... سيصبح مفقودا ويذهب روح
تغيرت عن عهد الشباب وطيبه ... وكان وطيب العيش منه يفوح
اذا شئت فاستبدع المشيب حسابه ... فراسك يبكي للبلا وينوح

وله ايضا

قد سلم الباكي الصموت ... كلام واعي الكلام فوت
ما كل لفظ له جواب ... جواب ما يحذر السكوت
يا عجبا لامرئ مفوك ... مستيقن انه يموت

ومما يستحسن له ايضا قوله

صرت واني يا علي جزوع ... على كرب ممن هويت فروع
خضعت لها حتى يسهل لعبدها ... وليس يدنني شيا اليه خضوع
وابطات عني بالاساءة انه ... الى كل مرشان لسريع
ايا حسن اشكو اليك من الهوا ... بكيت واني بالبكاء لوجع

اخبار عبد الله بن ابي الشيص

حدثني الخوئي قال كنا بواسط ومعنا ابن ابي الشيص فتجاذبنا اشعر الشعراء فضلنا بعضا على بعض فقال ابن ابي الشيص انا اشعر الناس وكان اشعر مني ابي ومن جميع من مضى ومن بقي فقلت له كذبت في نفسك خاصة فاما انوك فلعمري وكانت بابن ابي الشيص لوثة لان السوداء غلبت عليه فاختلط وانشاط وخرق ثيابه ثم دخل نفسه في دجلة وكان فينا جماعة يسبحون فاخرجناه وهو لا يعقل ما بين البرد وكان يوم شديد البرد فلم نزل به حتى تماسك وصحا قليلا فلما اصبح مات وما يستحسن له قوله

اظن الدهر قد مالى فخيرا ... بان لا يكسب الاموال حرا
كان صفائح الاحرار دقت ... اباء فخارت الابرار طرا
وامكن من رقاب المال قوما ... وملكهم بها نفسا وحرا

واجمع كل ذي مرن ركوبا ... لاعنان الدجى بحرا وبرا
لعينك حبب ودع الليل عنه ... اذا ما حبب ودع الليل زورا
براقب للغفل وجها صبوحا ... ووجه للمنية مكفهرا
لكسب من لقاحي الارض مالا ... يجل به المحل المتيحرا
ومن حمل الظلام له قعودا ... اصاب من الدجى خيرا وشرا

وله ايضا

كفى حزنا اني ارى من احبه ... صريعا لا الحي لرقعا
سوى انني ادعوله الله مخلصا ... وازرى على خدي بمصرعه دمعا

اخبار محمود الوراق

حدثني القشم بن داود قال اخبرني الحسن العلوي قال كانت سكن جارية محمود الوراق من احسن خلق الله وجها واكثرهم ادبا واطيبهم غناء وكانت تقول الشعر فتاتي بالمعاني الجياد والالفاظ الحسان وكان محمود قد رقت حاله في بعض الدهر واختلت اختلالا شديدا فقال لجاريته سكن قد نرى ما انا فيه من فساد الحال وصعوبة الزمان وليس بي وجلال الله ما القاء في نفسك ولكن ما اراه فيك فان احببت ان اراك بانعم حال واخفض عيش فان اثرت ان اعرضك على البيع فعلت لعل الله عز وجل ان يخرجك من هذا الضيق الى السعة ومن هذا الفقر الى الغنى قالت الجارية ذلك اليك فعرضها فتناقص الناس ورغبوا فيها فاتاها وكان احد من بذل فيها احد الطاهريين مائة الف درهم واحضر المال فلما راى محمود تلك البدر سلس وانقاد ومال الى البيع وقال يا سكن النبي شبابك واخوتي طلبت شبابها وخرجت على القوم كاهلها البدر الطالع وكان محمود وهي كذلك جميعا فقالت سكن وارذرفت دموعها يا محمود هذا كان اخراوي وامرك ان اخرت على مائة الف درهم قال محمود فتجلدت على الفقر والخسف قلت نعم اصبرنا وفجعرات فقال محمود اشهدكم انها حرة لوجه الله وان قد اصدقتها داري وهي ما املك وقد قامت على بخمسين الف خذوا مالكم بارك الله لكم فيه قال الطاهري اذا ما فعلت ما فعلت فالمال لكما ووالله لا رددته الى ملكي فاخذ محمود المال وعاش معه سكن بانبط عيش وشعر محمود كثير واكثره امثال وحكم ومواعظ وادب وليس بمصر احد اقل عن صالح بن عبد القدوس وسابق البربري من قوله

يمثل ذو الحزم في نفسه ... مصابه قبل ان تنزلا
فان نزلت بغتة لم تروعه ... لما كان في نفسه مثلا
راى الهم يفضي الى اخره ... فصبر اخره اولا
وذا الجهل يا من اباه ... ويبقى مصارع من قد خلا

شبكة الألوكة
www.alukah.net

فان بد هنه صروف الزمان ... ببعض مصائبه اعولا
ولو قدم الحزم في نفسه ... لعلم الصبر عند البلا

توفي محمود الوراق في حدود المائتين والثلثين

اخبار عبد الصمد واحمد ابني المعذل

حدثنا احمد بن عبد الله البكري عن ابن سنان البصري قال كان احمد بن المعذل ابن عبد الصمد وكنت اغشاه كثيرا فلما قدم من سر من رأى من عند امير المؤمنين صرت اليه ورايت جلة اهل البصرة عنده وقد كان الخليفة اكرمه وخلى عليه ووصله بمال كثير فلم اراخاه عبد الصمد عنده وقد كان الى امير المؤمنين اداه فقلت مالي لا ارى ابا القاسم عندك فقال ان ابا القاسم اعزه الله وافقني هديته في هذه الليلة التي قدمت فيها بما يكون من لاح الباري باخيه فان احببتم اريكم ذلك فقلنا له قد احببنا اصلحك الله فمثله من بر ومثله من وصل واكرم اخاه فرفع ثوبه وساقه واخرج دفتره واذا فيها

وغاب وخبأه كاكرمين ... واب وخبأه كخف ربه
ولما ان انته دوبهمات ... من السلطان باع بهن ربه
وكان يذم في كل يوم ... بشتى بالجهل والهذيان خطبه
كسبت ابا الفضول لنا معابا ... وعارا قد شملت بره وشينه
ولو زمالكا اجدى عليه ... كما اجدى على البرسي شعبه

ثم قال هذه بره واكرامه اياي قلنا بئس والله ما اهدى وضحكنا فقال فقال ان لم يكن مع هذا غيره فحن نخبر قلنا وما عسى ان يكون فقال ههات انا اعرف ابا القاسم اعزه الله وما تستحسن له قوله

قاديه وظلام الليل معتكر ... تحت الوشاح وفي الروبا حسين
فقلت ثم قال رجلي لا تطاوعني ... فقلت خذ قال كفي لا تواتيني
اني غفلت عن الشافي فعرني ... كان لي سلب العقل والدين

وله ايضا

لما رايت البدر في افق السما قد تعلى ... ودارت قرن الشمس في العرف قد تدلى
شبهت ذا وهذه وراي شبههما وجلا ... وجه الحبيب اذا بدا ووقف الحبيب اذا تولى

وهذا معنى ما سبقه اليه احد فتشبيه الوجه مقبلا بالبدر وتشبيه القفا مولبا بالشمس ليلة المقابلة ولكنه اخذه من كلام مشهور لابي نواس ومسلم بن الوليد كانا واقفين في الشماسة اذ اقبل غلام كانه خوط بان بوجه كالبدر وقباء فقال مسلم لابي نواس ويحك يا ابا علي اما ترى هذا قال وابيه فجار الله رب العالمين وخالق هذا ثم ولى الغلام فاذا قفاه مشبه بوجه الناس مثله

في الدنيا فخبره فقال مسلم الوجه مدور القفا شمس فقال ابو نواس ورجه دائم

اخبار الحمدوني باعث الطبلسان

حدثني اسحق بن ابراهيم الطبيب قال قال الحمدوني مررت ببعض الاسواق ببغداد يوما والزحام كثير واذا ببغاء قد لزق لي في الزحمة بمر متاعي وبهوذ بني واذا ببلوط على خلفي قد خلفني امرد فهو يعرض فتحتي ويسدد متاعه على عجزي فلما رايت اني قد ضغطت من خلفي ومن قدامي اخذت بيدي البغاء فوضعتها على متاع اللوط وخرجت من بينهما في عافية وكان الحمدوني من املح الناس شعرا واقدرهم على الوصف وكان عامة شعره في طبلسان بن حرب وهو القائل فيه

يا ابن حرب كسوتني طبلسانا ... ملء من صحة الزمان وصدا
فحسبنا نسج الغانك لو بس ... الى ضعف طبلسانك سدا
ان تشف فيه بانشوشفا ... او تخرقه بنقد قدا
طال تردده الى الرفو حتى ... لو بغشاه وحده لتهدا

وله

يا ابن حرب اطلت فقري برفوي ... طبلسان فلكت عنه غنيا
فهو في الرفو الفرعون في العرض ... على النار بكره وعشيا

وله

فيما كساه ابن حرب معتبس ... فانظر اليه فانه احدى الكبر
قد كان ابيض ثم ما زلنا به ... نرفوه حتى اسود من صدا الابر

وله فيه قريب من هذا يبث فطفق نفتن معانيها يذكره في ربيع الابرار وله في ابن ابي خرزة

الم تر في ابن ابي خرزة ... يهب عجبا بكما قد زعم
وليس بكفه من جهلها ... سوى ان يذل او يهلم
اذا باك سكران من جها ... واصبح من جوعه متخم
فبالك من عاشق مفلس ... واخي حبوة موسر من علم
وبيته زارها ليلة ... فبيل الحمار من القردم
عليه قميص له واحد ... يقص عليك حديث الاكم
تضن فاثرها بالقميص ... وعود دعربان كالمستحم
وتغفو وقد حفزته الشمال ... واصبح من بردها قد صدم
احذن بر بيك فاعر بنفي ... واورثن جسمي طول السقم

اخبار الجماز البصري

حدثنى ابن ابى عروبه قال كان الجماز رجلا من موالى قريش يكنى ابا عبد الله من اهل
وكان شاعرا مفلقا مفوها مطبوعا حدثنى ابو الاسود البصرى قال مر
جعفر بن القسم الهاشمى ليلة ببيض ضواحى البصرة فاذا هو بالجماز فى بعض السكك
مع غلام امرد وكان الجماز صديقا لجعفر فقال له ربا يا عبد الله فى مثل هذا الوقت
وهذا الليل لمثلهم انت فى غير موالك ثم بنا حتى اردك الى اهلك قال احلك الله
وانا ربيبه الى الغلام قال فاستفرغ ضحكا وحدثنى ابن ابى الدرهم قال خرج
ابو عثمان المازنى فى بعض الايام الى المصلى بالبصرة فنظر الى الجماز مع غلام امرد فقال
يا ابا عبد الله ما نضع ها هنا قال يا بغيض اكثر سفينه وحدثنى محمد بن مصعب
قال كان الجماز ببغداد عند يحيى بن عبد الرحمن النحكانى ومر الغلام بصحفه فعطرت
على ثوبه قطرة من المرى فاغتم الجماز فقال له ربا يا عبد الله لا تغتم فلك عندنا قميص
بلا قصه قال ما اغتممت احلك الله فان مثلكم لا يغير الثياب اى ليس فيه دسم
فضحك النحكانى حتى استلقى على قفاه وحدثنى ابو سراعة قال كان الجماز يوما
مع قثم بن جعفر الهاشمى فوقف عليه رجل يسلم فقال له قثم ادخل الدهليز وارو
الغلمان ان يقفوه فدخل ثم خرج مسرعا فقال له قثم ابن الماء قال الغلام قالت
لك امك هات علامه فضحك القوم وتنوولقثم وحدثنى احمد بن حصيب البصرى
قال اجتمع الجماز مع قوم يشربون وعندهم جارية تغنى فطيبا هو فى من امرها
اذ ضرط ضرطة خفيفة ليسمعها الا الجماز وكان قريب المجلس منها فظنت الجارية
انه لم يسمعها وان احدا غيره لم يسمعها ان كان هو لم يسمعها فقالت له لما طا
الفدح البرا يحوت يحب ان اغنى لك يا ابا عبد الله فقال غنى يا دبج ما
تضعين بالدهن فضحك الجارية وقالت اكتم على وما اخبرناه لمن شئت

قوله

الى حبلك يا محمد مفزعا ... فى حاجتى وتنوبنى لمضائها
من كان فى هدم المكارم يبتغيه ... فمحمد مشتاغل ببنائها

وفى الحسين الضحاك وابى جعفر اخيه

ابو على وابو جعفر ... اصغر من يعرف بالعسكر
كلاهما طفل بلا دابه ... علل باللوت وبالسكر

وله فى جفاء كان من جعفر بن القسم قوله

كى حفانى انفرا ... فقرات مكرها لوضائه
ما طلاقى لمكره بطلاقى ... قد رواه الاصمعى فقرائه
والذى انطوى عليه لعمرى ... علم الله ذاك لى من سمائه

اخبار ابى شراعة

حدثنى ابو جعفر محمد بن القسم قال قلت لابى شراعة كم اتى عليك من السنين وكان
مناقال ثنتان وتسعون سنة قلت فاى شئ بقى منك الدهر قال قد فقدت
ما كنت فيه من لذيذ العيش وذلك انى كنت اروم ما كنت ما بالا البر فيمتنع على
امتناع المهر الصعب الا ما اماسه من هؤلاء الكاحات فانى ما هممت بهن قط الا وجدتنى
فى حلة كابن عشرين قلت جعلنى الله فداك هذه فائدة عجزت والله عن مثلها اقراط
الحكيم فخذها بشكر قال فحدثت المامون بهذا الحديث فقال ترى هذا هو حق قال قلت
لا ولكن هكذا سمعته قال ثم جربته انا من دون المامون فوجدته والله افضل مما قال
وعاش ابو سراعة بعد ذلك دهرا طويلا وكان جيد الشعر على المتقاصد نظر
وعاش الى ايام المتوكل وكان قد مدح المهدى بن المنصور وكان المتوكل يحسن البر ويقول
هذا مدح ابائى واسلافى وهو القائل فيه

ما بال سعدى اخلف ميعادى ... وتبرمت لقطيعتى بعادى
اسعاد هل ذنب سوانى اجره ... شغلك محكم على فوادى
ولقد ذنوت وكنت غير بخيله ... حتى اذا الطمعت فى المعادى
برئت بوارق من نوالك خلب ... كذب العداة صوادق الابعاد

اخبار ابى فرعون الناشى

حدثنا ابو مخرز الكوفى قال انى ابو فرعون الناشى بابا كهمس الناجر فسأله عطاء
رغيفا من الخبز الحوارى كبيرا فصار الى حلقة بنى عدى فوقف عليهم وهم مجتمعون
فاخرج الرغيف من جرابه والقاه وسط المجلس وقال يا بنى عدى استهلوا هذا
الرغيف فانه نتاج على وجه الارض قالوا وما ذاك فاخبرهم فاجتمعوا الى ابن
كهمس الناجر فقالوا عرض لابى فرعون وقد فوضا كل مزنى وما يسلح له وكان
من افصح الناس واجودهم شعرا واكثرهم فاذرة ولكنه لا يعبر عن الكذبة فمن ذلك

قوله

رايت فى النوم بختى ... فى زى شيخ ادب
اعمى اصم ضبيلا ... ابا بين و بنت
فقلت حبة روزى ... فقال رزقك باست
فكيف لى بدواء ... يلين لى بطن بخت

وهو القائل ايضا

ليس اغلا فى لبابى ان لى ... فيه ما اخشى عليه السرقا
انما اغلقه كى لا يرى ... سوء حالى من عيوب الطرقا
منزل اوطنه الفقر فلو ... دخل اللص فيه سرقا
لا ترانى كاذبا فى وصفه ... لو رآه قلت له قد صدقا

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ولـه ايضا

وصبنه مثل فراخ الذل
سود الوجوه كسواد القدر

جاء الشتاء وهم بشر
بغير قمص وبغير ازر

حتى اذا لاح عمود الفجر
وجاءني الصبح غدوت اسر

وبعضهم ملتف بصدري
وبعضهم منجحر بجحري

اسبهم الى اصول الجدد
هذا جميع قصتي وامري

فارحم عيالي وطول امري
كنت فتى كنته في شعري

انا ابو الفضل وام الفضل

وهذه القصيدة من خبارها والذي اخذنا فيها طريق الجد كلنه في الحرب سهل وقيل اجمع الناس على حسنها وفصاحتها وهي قوله

سقيا لحي باللوا عهدتهم
منذ زمان ثم هذا عهدهم

عدتهم والعيش في غرته
ولم ينبا الحدثان شعبهم

ولم ينبهم النوى فاقتنه
تقطع من وصل حبالي حبلهم

قلبت شعبي هل لهم من مطلب
او اجدن ذات يوم بدلهم

الناس اشباه كما قد مثلوا
وفيهم خير وانت خيرهم

حاشا امير المومنين ان
خليفة الله وانت صهرهم

تاحنوا الدنيا فما صحوا
وامنوا لعب فطال نصبهم

اليك اشكو صبية ما بهم
لا يشبعون وابوهم مثلهم

قد اكلوا اللحم ولم يشبعهم
وشربوا الماء فطال شربهم

وامتدوا المرق فما اغنام
والمضغ ان نالوه فوق عرسهم

لا يعرفون الخبز الا باسمه
والنرجسيات فليس عندهم

وما دنا فاكهة فوقها
وما دراها وهي تغشى بحومهم

ذعر الروس فرعت فما منهم
من البلا واشك منهم سقم

كانهم جاب ارض مجدب
محل فالبعصوص ارجى سهمهم

بل لوثام لعمك انهم
قوم قليل دمهم وشبعهم

وجشمهم اجرد مقود القرى
ومثل اعواد الشكاعى كلبهم

كانهم كانوا وان ولبثهم
طرا موالي وكنت عبدهم

مجتهدا بالنصح لا الوهم
ادعولهم يارب سلم ام

اخبار ابي الفضل البصري

حدثني محمد الاشعث قال كان ابو الفضل من اولاد مولى زيد وكان يبيع الخمر وكان ظريفا طريفا وكان يناضل ابن ابي خالد وابن ابي خالد اشرف منه وابن ابي

خالد هو الذي يقول في مجيبن الكتم

قاض يرى الخلد في الزنا وله
يرى على من بلوط من باس

امين بارشق وحاكمنا
بلوط والراس شر ما راس

لا احب الجهود يقضي على
الامة وال من ال العباس

وكان ابو الفضل عفيفا حدث ابو الاعش قال كان ابو الفضل في محلة كان تعرف بالقديم بمحلة الغناء وكان فيها قوم مجان يكرهون كل من يرتهم على الفتى والفجور وشرب الخمر فمر بهم ابو الفضل فاخذوه وادخلوه دارا وجاؤا بامرد وقالوا له اما ان تفعل ذلك او لنفعلنه فقال لهم يا قوم اتقوا الله هذا شيء لا افعله ولا اعهد بي فعلوا لم افعل للمفعله فلما راى ذلك دخل فاذا صبيه صبيح الوجه مليح فاغلقوا عليها الباب فقال ابو الفضل لجاريته هل لك في خير لك وما هو قال انك وايانا المتعى ولكن اكره ان افتح على نفسي هذا الباب فتفرني الى الله بان تخلصني من هولاء القوم وتقولين انه قد فعل فقالت الجارية ايها الرجل استحييت لك على قلة الدين انا مرني ان اكذب في يوم جمعة ولا في الفضل مرشيه في جاريته لرجاءة فلا دخلوها في المرائي الطوال التي جمعوها واولها هذا

احد بخلك المكرون
الى دمنة المنزل الموحش

وهذه قصيدة مشهورة موجودة في ايدي الناس

اخبار ابي شبل

حدثنا ابو الازهر الكوفي قال قال ابو شبل الكوفي مر بنا ومحمود الوراق الى طريل فدعونا الخمار وقلنا هات لنا من عين الراح العتيق فلما ضبحها الحمير فجاءها فقلنا اجلس اشرب واسقنا فنظر الينا شزرا وقال انا مسلم وكان يهوديا واسلم انا مرونني ان اشرب الخمر قال ابو شبل فنظر الى محمود الوراق وقال لهم منهم الخمار مسلم مخرج ارى لله فيهم حاجة قلت لا لعمري وحدثنا ابو الاغر الاسدي قال مدح ابو شبل مالك بن طوق بقصيدة عجيبة واملها الف درهم فاعطاه مائة درهم في صرة فلم يفضها وردها مع رقعة فيها هذان البيتان

الا ليت ما جاد بنركه مالك
ومالك مدسوسان في اثر مالك

ونركه مدسوسا الى يوم حشره
فاهون مفقود واير هالك

وكان مالك يومئذ اميرا على الاهواز فلما قرا البيتين اوما بحضاره فحضر فقال يا هذا بم استحققت منك هذا فقال اني مدحتك بقصيدة املت فيها الف درهم فوصلتني بمائة فقال افتح الصرة فتحها فاذا فيها مائة دينار فاعطاها وقال افلتني ايها الامير قال قد افلتك وحدثني عبد الرحمن ابن محمد المحزي قال حدثني ابو محمد قال قال ابو شبل كان فتيا رجل فقير حسن الدين وكان له ابن شاب لا يزال يجيل

الجارية الظريفة من جواري الناس فاولدت ساله ان يشتري الولد فاذا راى
الشيخ شيبه امنه فيه ورق قلبه عليه فيشتريه ويهبه لها فلما طال هذا على
الشيخ قال لها يوما يا بنى انى اعظك وازجرك وما ينفع فيك ولا ينفع فان كنت
ولا بد فاعلا فاعزل قال يا ابت بلغنى ان العزل مكروه قال له ابوه يا بنى عن الثامنين

ترك الزنا وتحرج فى العزلة

اخبار جعيفران الموسوس

حدثنى احمد بن ابراهيم النقرى عن احمد بن يوسف الكاتب قال كنت عند ابى دلف اذ دخل
اديب فقال له جعيفران الموسوس بالباب فقال ابو دلف ومالنا وللمجانين اقبل
فرغنا من الاصحاب قال احمد فقلت هو والله طريف حلو الشعر قال فليدخل اذا
فدخل فلما وقف بين يديه انشا يقول

يا اكرم الامة موجودا ... واجمع الامة مفقودا
لما سالت الناس عن واحد ... اصبح فى العالم محمودا
فلو اجبنا انه فارس ... اشبه اباه لم يصيدا

قال احمد فنظر الى ابو دلف وقال صدقت والله لئن اصحاب الشعر لو امثل هذا
فاموله بالف درهم وخلعه قال جعيفران اما الخلعة فخرج فيها واما الالف فانا من
القهر بحيث ان يسطيها كلها جيبه خمسة فانى اخاف ان يسرق منى او الطرحة قال
يا غلام اقبض من الخازن الف وادفع اليه كلما جاءك خمسة فاذا فقد الالف
فاقبض منه واجعه على الرسم فى الخمسة التى تاخذها كلما جاءك لا تقطعها
عنه حتى يقطع بيننا وبينه الموت فنظر الى احمد فقال بموت

بموت هذا لعمرى تراه ... وكل شى له نفاد
لو كان شى له خلود ... خلد ذا المفضل الجواد

قال فعجب ابو دلف بقوله وقال لاحمد بن يوسف انك كنت اعرفنى باحمق
قال وقف جعيفران يوما بالكوفة ونادى اسقونا فلم يجبه احد قال فاخرج
خمسة دراهم وقال لرجل اتبع لى بهذه ماء وبادره فضل الرجل فقال
له اسبط البادره واطرح عليه وضع الماء ونادى جعيفران يقول يا اهل الكوفة
سالتكم الغرى فلم تقرونى فملوا الان فاطعموا وانشا جعيفران يقول

لو نازل الله خلقا فى بريته ... فانزلك ربى فى الخانق الذين اى
وقلت من عجبى مما ارى بهم ... لاى شى الهى يصلحون الا

اخبار ومن المجنون

اخبرنى احمد عاصم قال حدثنا الضبى قال رايت مالك المجنون يوما بباب الكرخ
ببغداد وهو عريان بيده قصبة وهو كالمتلهف وهو يقول لا يزيد عليه

شيئا

تخرج من زقاقها الى زقاقى ... كانها عروس فوق مال الطلاق

فقلت لها من بعد قال الناقة واذا هو واقف فاذا اقبلنا الجمال انفاله قام فى ارجلها
بينها ساعة ثم يدرج الى موضعه ولا يزال ذلك دابه عامة نهاره حتى تحزن

قال كان مالك المجنون من اشعر الناس وهو القائل

بخل العيون بواحد النبل ... قتلنا بعيونها النجل
كحل الجمال جفون اعينها ... تفتر عن كحل بلا كحل
وكانهن اذا اردن خطا ... يقلعن ارجلهن من وحل

وهو القائل

عدمت جهالتى وفقدت حمقى ... لقد خطات رحط ريحانة عشقى
كذبت على لسانى فى مزاح ... فقلت له ولم انطق بحق
انا الصب المهدد فى هواكم ... وجنبت المقالة محض صدق
فجاد رحين ملت الى عتابى ... بوجه عطائه ونجاح سلق
دسانى صعوة وبخطم فرد ... ورديح كنانة وبنان شدق
فما اخفنا شفاه نحوى ... كان لثاته علك بدبق

اخبار ابى حيان الموسوس

حدثنى طاهر بن محمد الاهوازى قال رايت ابا حيان الموسوس وقد قدم من البصرة
الى بغداد ولم يكن له همة دون ان اشترى جرة مدرة كبيرة ثم جاء الى الدجلة فملاها
ثم صار الى الصراة فصب الجرة فيها ثم حمل اضيا من الصراة ما، فصبه فى رجبه ثم لزم ذلك
طول مقامه ببغداد الى ان مات وما له شغل ولا عمل غيره وكان اذا جنه الليل وضع
الجرة وجلس يبكى عليها ويقول اللهم فرج عنى وخفف على هذا العمل الذى انا فيه
وحدثنى مسلم بن عبد الله قال رايت ابا حيان الموسوس حين قدم من البصرة وقد
اولع بصب الماء يحمله من محلة الى محلة اخرى فيصبه فيقال له فى ذلك فيقول لو
لم افعل ذلك فى كل يوم مت وهما وينشد لابى حيان قوله

لا تبك هذا ولا المواعيدا ... ولا الربع عهدك مانوسا
وقف بقطربل ونزهتها ... واحبس بها عن مسرك العيسا
وانزل لشيخ بالدير مسكنه ... يدعوه اهل الكتاب قسيسا
لم يبن وفرا له فيملكه ... الا صليبا له وناقوسا
فجاء بالزق فوق عاتقه ... يحمل خطا الى منفوسا
اتبعته فاسما زلى وغرا ... فطفق موسى فقال بل عيسا
فصب فى الكوب صوب صاحبه ... لم يتبرس عودكرمها النوسا

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وكان ابو حيان موسوسا اخرجه وكان يخلط في الكلام ولا يخلط في الشعر اصلا وهكذا هؤلاء الشعراء الذين خولطوا فيجد خولهم الشعر يجيد في كلامهم تفاوت كثير شديدا فاذا جاؤا الى الشعر مروا على رسمهم ورسمهم المعهود قبل ان يوسوسوا

اخبار مصعب الموسوس

حدثني جعفر بن عبد الله الحرمي قال مر مصعب الموسوس بدرب اللبن ببغداد فنظر الى عين شاة من شباك روشن الى الطريق لبعض الجواري فظن انها عين جاريته فتبعها وتردد الى ذلك المكان شهرا ثم لزمه فكان لا يبرح منه وكان مربط الشاة في ذلك المكان من الجناح فكان ربما اتفق ان يرى عينها ولا يراها فاستحكم هذا عليه ولزم موضعه وكان اذا وجد خلوة من الناس كلمها وشكا اليها وبكى وهو لا يشك انها تسمع ويراوحها اليها بالتفاحة المنقشة المطيبة والاترجة المفلقة والنارنجة والتحفة الحسنة من المناديل وما اشبهها فاذا كثرت الشكاية نهوضها فنظر فاذا عين شاة وظن ان الصبيان يفعلون ذلك يعاشقون الشاة فغضب وتفاقم الامر عليه في ذلك فكان سبب وسواس مصعب حدثني ابن بكار قال قال مصعب الموسوس العلوم عشرة ثلثة كرويه وثلثة هوائيه وثلثة عربيه وواحد عفي على الجميع اما الكرويه فالعود والشطرنج والصولجان واما الهوائيه فالهندسه والطب والنجوم واما العربيه فالنحو والفقه والشعر واما الذي عفي على الجميع فاخبار المحدثين واياهم وحدثني ابن بكار قال قال لي مصعب ذاك لعبي وابنه فد خرج من الديوان اي كتاب ديوانكم اكتب فاجوبهم بها العلم ومما يستحسن من شعر مصعب الموسوس

ودني نحوك قلبي ان هواه	يزداد في الحب ان هب عزا
فازدك بالمكر حتى احمانا	وقد كان من قبل ذاك اشمازا
وقلت بالكاس اغتاله	وكنت لا مثاله مستفزا

وقال عبد الله الابيات التي يرويها الناس لعلوي محمد بن نصر بن بسام هي لمصعب الموسوس وهي هذه

خيمة نمل من سكن	وبي منه ظبي من ظبن
عند ظبي من حسن قد بدن	بنصب قد بن على مجن
وليس ذا في كل احواله	هذا له في الدعوة المنكرة
في يوم نصف هابل دبغر	كثير اللذات والخرخرة

وله شعر كثير جيد

اخبار محبوبه

حدثني ظفر بن محمد الخزرجي قال قال محبوبه دخلت يوما الى داري فاذا

غلام بيتك حمادا فلما رآني استحيا وجاء وذهب يهرب فحلت بينه وبين ذلك وقلت يا بن الفاعلة ما حملك على هذا قال يا سيدي الله الله فان مناعي كان قائما فلما رآيتك قعد وكان اعجمي فاعجبني كلمه وتركته وحدثني ابو بصر مولى البجليين قال كان محبوبه من الوطء الناس بعدا مما يريد بنفسه وكان يحب نفسه الى البغاء ولقد هذا يملح على غير حقيقة

احسن من جاريته دعجاء	معقودة حمصانه قرعاء
ذات وشاح طفلة بيضاء	ومن عقار مزجت بماء
ومن وقوف الوجل البكاء	في منزل اقفر من خلاء
ابر الغلام الامرد السفاء	ذي القريه الحلوه واللماء
يحتال في قطيفه حمراء	يغيثه كالهامه الصلعاء

كاهنا الجمر من الجماء

ومما يستحسن له في ابن الجهم قوله

تمادى فدا ابن الجهم يوما وياسر	وقال ارضينا في المحاكمة الفخرا
فقال الذي بالخمر شهت ماله	ولكنني عرضته الحمد والاجرا
فقال له الباس انتضب سيفه	فاوردها بيضا واصدر فاحمرا
فقالوا جميعا سدها في العلا	واوطنها فليعم الابد الدهرا

ومما يستحسن له قوله

لو مضوني الجهم قلبس يد	مضت الدنيا له تبعا
غير اني لا ارى احدا	دون راجي عرفه انتفعا
لا ارى من دون راحته	لامرئ راقاه منتجعا
لو يرد الطرف لحظته	في صفاه ماؤها نبعا

ومحبوبه من المجيدين المشهورين

اخبار ابي حليمه

هو راشد بن اسحق حدثني محمد بن علي البصري قال كان بين ابن الزيات وبين ابي حليمه مودة عجيبة وانس كثير فقدم ابن الزيات من مكة فجعل الناس يهنئونه ويقولون ان صديقك ابو حليمه اذا جئت روضة رجيها

لا تنس عهدي ولا مودته	واسبق الى طلعتي ورويته
ان غبت عنكم فلم تغب كثرة	الذكر ولا تغفلن هديته
التمر والمقل والماويك	والفلفله للنعل وهي منيته
فان تجاوزت ما ذكرت الى العنب	فذاك المامول منك له

وكتب اليه محمد بن عبد الملك

انك من حيث ما يطرف الناظر مقرباً من بحب دمعه
لا والذى زادنى وضللنى على صحابى بطول صحبه
ها خت عهداً ولا نبتك يوم دعانى ولا هديته
وابو حكيمه هو الذى رثى متاعه بما يجيئ احد بمثله فقال

ايها الابر تنبه خلع التخشف ازاره
ما اعتذارى عنده فيك وقد صرت شعاره
يا ثقيل الراس يغفى طول ليله ونهاره
جاعلا جلد خبيه من القرد شاره
ليس يخاش بخير لمدبران ادا ره
ان قوم الابر ذل فاحذ الذل وعاره
فلما هوى الغوانى حلم ابر ووقاره
انما يزهدن فيه حين يعرض انكاره
ويواطين عليه حين يجدن اختباره
ايما كنت عليه من نشاط وحواره
فلعهدى بك دهرا قائما مثل المناره
ما براك الناس الا من حديد او حجاره

ولفى هذا الشان شعر كثير مشهور فى ايدى الناس

اخبار ابى نعامة الدبيقى

حدثنى اسحق بن محمد المدينى قال قال محمد بن العباس الهاشمى دخلت حماما بباب عمار فى المحرم فاذا بابى نعامة فى ربيه مع الحماة فضجه ضجه فقلت ما هذا يا ابا نعامة فانشدنى هذين البيتين

رايت ابا نعامة لا يصلى ولا يدرى متى وقت السجود
فلا يبغ الحنين الدهر الا اذا اهوى لادخال العمود

وهو القايل

فولى زمان بنى المحصان ٥ وهذا زمان بنى الزانيه

وكان سبب موت ابى نعامة ان مفلحا دخل بغداد وهو يريد صاحب البصره فقيل له ان ابا نعامة يميل الى دولة ضرير بالسيف فبلغ نفسه فسمع بذلك على بن محمد صاحب البصره فقال ان كان ضربه لحبه عليا واهل بيته فما بقى بعدها والله مفلح فلم يمض الا اشهر حتى قتله العلوى بالبصره ومما يستحسن له قوله من شعر ابى نعامة كلمة فى ابى السمط الاصغر وهو مروان بن ابى حفصه بن مروان بن ابى حفصه وجها بقول

راينا البرد مشدا فسالنا عن القصه
فقالوا مشد بشعر ابن ابى حفصه
فقم من شهوم البنات فجلقوم اشد غصه

اخبار ابن ابى حفصه الاصغر وهو مروان

حدثنا الدعبلى قال كان على بن الجهم يلقب مروان بن ابى حفصه الاصغر وهو ابو السمط وبناصله وبها جبه فخاض الناس فى امرها فقال فريق على الشعر وقال اكثر الناس مروان اشعر حتى قال مروان بيتى هذين

لعمرك ما قد بن جهم بشاعر وهذا على ابنه يدعى الشعرا
ولكن ابى قد كان جار الامه فلما رموى الاشعار اهموا امرا

فاجابه على بن الجهم هذين البيتين

بلاء ليس يشبهه بلاء عداوة غير ذى حسب ودين
يهيج منه عرضا لم يضر ويقدح منك فى عرض مصون

فحكم الناس جميعا لمروان انه اشعر وان الذى قال على البديهه اما هو مستخدا

وما يستحسن له

ان الشباب طويل الشيب والكبر وما يدوم لحى جدة الشعر
شمر الشباب على اليوم طالعه وسوف تغرب ان الدهر ذو غير
انا ابن عشرين ما زادت وما نقصت انا ابن عشرين من شيب على خطر
اذ الشباب مضى عنا بنا شه فنا بنا الى مغيضا الى الحفر
لنا من الدون اكباد مصدعه واعين كحلت بالدمع والسهر
سهاد دعيا الاطعان مولعه فيها حزاز كاز الغر ان والبقر
يمسون ويصبح قلبى من تذكرها كانها بين نابى حية ذكر
ودعتهن وداعا زادنى كمدا ما كان اكودع الطاير الحذر
يا رب حرف كان الله قال له اذ طوفك وكان القوم فانتشر
تمشى بها النجله الحوراء امنه مشى الخزيدة ذات الدل والخفر

وكان ابو السمط هذا ناصبيا فان كان هذا حقا فلعنة الله عليه

اخبار البحترى

واسمه الوليد بن عبيد ويكنى ابا عبادة حدث على بن محمد قال مجا البحترى ابا الفضل الحسن بن سهل فوكد ابا ما واظهر قلة المبالات والاهتمام فجاء ولم يظهر الموجب لذلك حضره يوما فقال له يا عبادة ينبغى غلامك فنيم فقال كيف ابيعك من لو فارقته ساعة فارقنى ودعى فقال اعطيك بدينه فقال وكم تعطينى قال اعطيك الف دينار قال لا اقل قال اعطيك الفى دينار

فقال له احفر المال فاعد وتسلم ابو الفضل فامر للتجرى يوم حتى مت ضامنه
وندم فواصل غدوه برواحه الى باب الفضل فيالله الا فالله وهو باب علبه فلما
عيل صبره كتب اليه

ايا الفضل عن سبع وتسعين فجمة ... غفى لك عن ظهر يا حنا فرد
انا خذه منى وفاخذ الهوى ... فوادى له هما اسرو ما ابدى
وفقد وعليه صبوتى وصبابتى ... ولم يعهد وجدى وليه بالجهد
وقلت سل عنه والشهد دونه ... وكيف سلوان المفرع عن برد

وابن المفرغ شاعر كان لبغلام اسمه برد فاعد وندم وله فيه اشعار كثيرة
فقال ابو الفضل ابعثه يجيء مانلك فقال له افضل فاعد يجيء ملكه واشهد
عليه ورد الغلام اليه فلما كان من الغد ورد عليه الكتاب واقاله من جميع ذلك
وحمل اليه مسلة وقال له اياك ان تجعل الاحاره ان لم مكابد بفضل فيها هجوك ومدحك

اخبار العطوى ويكنى ابا عبد الرحمن

حدثنى ابو جعفر محمد بن احمد الحباب البصرى قال كان العطوى يذهب مذهب
الحسين النجار وكان لا سكافى يقول العطوى احد المتكلمين المقدمين وكان
اذا خجل غلب عليه بيت عنه وفضاحته وهما اخرقا لقوله

ومالبس العشاق ثوبا من الهوى ... ولا خلعوا الا ثيابى التى ابلى
ولا شربوا كاسا من الحب حلوة ... ولا مرة الا وشربهم فضلى

وهذا العطوى الذى يقول

يا ايها الجامع علما جما ... اعف الى الحرفة قدما قدما
حرف وضر ودرهم فيها ... فوالذى اجل منه القسما
لا جهلن ان يكون خصما

قال وكان حديقا لعلى بن القسم الحسين مولد لعلى غلام فكتب اليه بهذه القصيدة

اباى يا ابن الشفيع المطاع ... ويا ابن الصنايح يا ابن الغرر
ويا ابن الشريعة وابن الكتا ... وابن الروايه وابن الاثر
ويا ابن المشاعر وابن المقام ... وزمزم والركن وابن الحجر
مناسب ليست بمجهولة ... ببدو البلاد ولا بالحضر
مهذبة من جميع الجهات ... من كل شائبة او كدر
اتيتك جذلان مستبشرا ... بشرك لما اتانى الخبر
اتانى البشر فلم ساء، ما ... اتانى به من اناس وسر
اتانى بذكران قد رزقت ... غلاما فاهجى ما ذكر
وانك والرشد فيما فعلت ... سميته باسم خير البشر

فمرك الله حتى تراه ... وقد قارب الحظوة منه الكبر
وحتى ترا حوله من بنيه ... واخوته وبنيهم وزمر
وحتى يرد الاموالجام ... ويرجى الخير ويخشى الشر
فاورغك الله شكر العطا ... فان المزيد لعبد شكر
وصلى على سائف الصالحين ... منكم وبارك فيمن غبر

اخبار ابن ابى فنن

حدثنى عبد الله بن صالح المقرى قال كان ابن ابى فنن وكنيته ابو على الله احمد
شاعرا مفلقا مطبوعا وكانت له ضيعة فى قطيعة محمد بن عبد الله بن طاهر فكان
الخاسر يحمل اليه كثيرا فيوفيه وربما استخصر فكتب الى محمد يذكر له ذلك

ابنى حسين انى ... اصبحت فى كنف الامير
ولنا معاش فى قطيعته ... على الماء النمير
ونبيت نبنا عنده ... سمير بيت السرور
واذا حضرت فناله ... وشربت من حلب العصير
فكانى فى نفسى ... دب الخمور نقى والسدير
لولا تردد حاشر ... كالكلب فى اليوم المطير
غاد على ورائح ... يصل الرواح الى البكور
فاذا بدا الى وجهه ... اخرج صغارا من سروى
فضل الامير بفضله ... من فتح طاعته مجبرى

فلما قرا محمد بن عبد الله الابيات وقع تحتها فداجرناك يا ابا عبد الله وامرنا لك باحمال
خراحك وكان فى كل سنة الاف درهم وحمل اليه صلة وحلف ليبقين الخراج عنه
وانما حلف لانه رجل لا يمدح احدا الا بشيء ولا يضع نفسه موضعا يقبل فيه لاحد
قال ابو عبد الله فلما اتانى التوقيع مع الصلة وقد حلف عليه بالعقوبة لاجلها
لم اجد بدا من ذلك فانا اشكوله بالشعر ما ضع واحتجت الى ان امدح فى كل
عام بقصيدة فضربت بذلك السبب شاعرا

اخبار ابى على البصير

حدثنى ابن دعامة قال كان ابو على البصير واقفا بباب الجوسق وكانت المراكب
تمر فيسال عن اصحابها فيقال هذا فلان التركى وهذا فلان الخزرى وهذا فلان
الفرغانى وهذا فلان الديلمى ولا يذكر له احد من العرب المذكورين ولا من ابناء
المهاجرين والانصار فقيل يا بنى النعمة اجرءاهم كما مروا بكم وكان ابو على كاتبا
وشاعرا اليس لدنى زمانه ثان شاعرا جيد الشعر وقد قلنا فى اخبار الغالبى
ان هذا قلما يتفق للرجل الواحد لان الشعر الذى للكتاب ضعيف جدا وكتبه

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الشراصفهر جداة ذا اجتماعى الواحد هو المنقطع القرين وهو القابل

رابدات الهوا سلبن فوادى ... فتلك ترجمة باغتباط
ملك نظرن فصار فوادى ... غرض كف لئاذن قباط
فتنه طوعا اليه وملك ... منه كف الهوى لشد رباط
اهيف اوطف اغر عزيز ... مازج لى سقامه باختلاط
لا وصول ولا هجود ولكن ... ذو انقباض وثارة ذو انبساط
ربما ملك وصله ليس عنه ... مدفع من فلا مجبى نشاط
فاذا الدهر فى رجاء ويأس ... من حبيب وفى رضا او سخاط
فاذا رمته فلمس الثريا ... دونه اولفاؤه فى الصراط
وكانى هواه من خلع اللئم ... رباطا فانحلتنى رباط

ورسائله وشعره كثير مشهور ومعروف

اخبار عصابة الجرجانى

واسمه محمد بن عبد الله بن اسمعيل الكوفى قال غيره اسم عصابة الجرجانى اسماعيل بن محمد وكنيته ابو اسحق ولقبه عصابة وحدثنى محمد بن منصور قال قال لى عصابة الجرجانى بعثت الى الحسن بن رجا حاجبه وقال لاجب الامير لنادمه فان رأيت ان تعفينى من منادمته وان يحال لى فى ذلك واضمن له شيئا فلم يفعل فركبت ومضيت معه ضاربى المجره معتزله وجائنى بطعام فاكلت ثم ادخلنى الى الحسن رجا فقمت من بعيد فما زال يدنينى حتى اجلسنى بين يديه وقال لى هذا يوم لذة وسرور وغبطة فساعدنى على امرى وانبسط ولا تحتشم ثم قال يا غلام اسقنى رطلا فسقانيه ثم قال اسق يا اسحق صاحبنى رطلا خمرا ما بين الذوابل والنعل ثم تذاكرنا فقال انشدنى خمسة ابيات من شعرك وشعر غيرك فانشدته قريبا من ذلك الى ان قال لله انت والله كثير الحفظ جيد الشعر وانشدت انشد والنبيذ يعمل عمله الى ان قال يا غلام اسقنى وعصابة رطلا فجاء الخادم برطل فضرب فصفر فى قدحه وقصفه فى فمى فنظرت الى الغلام مثاملا فاذا بعينه قد دارتا فى راسه كالعلقتين واذا هو يومى ان خذ راسه فوثبت قائما وقلت ايها الامير ما اردت سوء فاقلنى قال الله واكبت على البساط اقبله واتضرع اليه فقال لى قد اقلتك على ان لا تنهم بفارس اصلا قلت اصلحك الله ولا ما والاها من المدن قال فانهض بنفسك فخرجت وانا لا اعقل لما دخلنى من الرعب فما تخلصت من ساعتى بين سعى من العيال والحاشية فلما صرت على فرسخين من شهرزور اذا انا بفارس بركض ورائى وبيده شئ فلما دانانى قال لى يقول لك الامير هذه العشرة الالف درهم اصرفها فى نفقتك فقد

بقرطاس ودواة وكتب اليه

لا يخضون عوالى المران ... الا من العلق النجيع القانى
يمشون والرايات فوق رؤسهم ... وكانهن كواسر العقبان
والخيل تقرض القنا بصدورها ... وكانهن فوارس الاسطان
اقرا السلام على الامير وقل له ... ان المدام هو الوضاع الثانى
ان المدامة انهلتنا ومشتنى ... ودعت عنانى فوق كل عنان
وفصلت منى بينى وبينى ... بعد لك احسن بينة البينان
وعليك تفويجى اذا ما نالنى ... اود لانك كنت انت البانى

قال ودفعت الابيات الى الرسول الذى حمل المال فمضى وسرت انا على سفنى فلما صرت على عشرة فراسخ اذا انا بجماعة يقدمون السير خلفى حتى لحقونى وقالوا يا هذا ظننا وظنك دوابنا ودفع احدهم الى كتابا فاذا هو كتابى الذى كتبته فيه الابيات واذا هو قد كتب الى تحت هذين البيتين

ابلغ ابا اسحق ان محله ... منى بحيث الراس والعينان
فليفرج الروع الذى روعته ... ان المحل محل كل امان

فقلت للفراش قد عدتم السير وحملتم على انفسكم فانزلوا واعملوا الليلة على المقام لتريحوا وتريحوا دوابكم فقالوا واصلحوا وطعنا ما قدمنا على ان نرد الجواب او نرد معنا فقلت فوجهوا بفارس يقدمكم ويعلمنا انا عندنا فقالوا اما هذا فنعم وبادروا اليه بفارس يركض الليل اجمع حتى وافاه واعلمه انهم لحقوه بموضع كذا وكذا وانهم عندنا فطابت نفسه فلما كان من الغد ارتحلنا وقد استراحت دوابنا ووافينا بابه واستاذنا فاذن لنا فلما قمنا بين يديه وسلمت ردا على ومد يده معا الى فناولتها وصفق اليه واصفق بين يديه فادمنه يومى ذلك الى الليل وظهر منه من السرور بوجودى اليه غير قليل فلما اردت الانصراف امر لى بالف دينار وحملنى وخلع على ولم ازل عنده بعد ذلك باجل محل واخص مكان

اخبار ابى سلهب

حدثنا ابو الحسن على بن احمد النحوى قال قدم بعض تجار البصرة فصار الى ابى حاتم السجستانى فقال له من اى بلدانك قال من اهل فارس فقال له ما افضل شاعر عندكم لو كان بالبصرة ما قبل ان فيها شاعرا غيره قال له الرجل ومن هو اصلحك الله قال الذى يكنى ابا سهلب قال الرجل ما هو عندنا بهذا المحل قال العجب ذلك مبلغهم من العلم والله لقد انشدنى من شعره ما لم اسمعه لاحد من اهل عصره فاذا لقيته فاقرا عليه السلام منى وقل له هل لك فى ان تحدو الى فاحبنا حتى اردك الى بلدك بالف دينار فقال افعل ذلك قال الرجل

فلما قدمت اثبه خصمت عليه الخبر فما ملك الا ظلما حتى لحق بابي حاتم وانصرف
اليا بعد مدة وقد افاد ضعف ما نال وكان يحدث عن غزاة ابي حاتم وسعة
علمه وعن حسن قيامه له حتى فاد ذلك المال ثم لم يزل صديقا لنا شكا شبان الى
ان توفي ابو حاتم البجاني وهو ورثاه الابي سلهب قوله في علي بن سويد يهجوه

يا دار دار الى سويد حاولت ... طير الاشائم فيك ما يتخذد
ورمت عن بؤس الزمان بجمة ... نكبا لها تبقى ولا تتغير
وارابعت للحمنا نابها ... والنازلون بها انت واخر
تبر المناسب ليس بعد ابيهم ... حسب بعد ولا قديم يذكر
دنس من اللوم القديم جلودهم ... فثيابهم بجلودهم تتقذد
يا فارسا لا تصطلي شدانه ... عند اللقا اذا الحروب تسعر
قد سد ثغرما حمى بها سده ... عمرو ولا اسد الغوارس عنتر
والرسمان ولا المعادي ربه ... سومين اذ يعصى الكماة ويعصر
وحمى كلب يوم يحمي ما حما ... وبعزه فيها ربيعة تفخر
ما كان يحمي ما حميت لذ الحما ... عند الطعام اذا رغيفك يحضر

اخبار اسمعيل الفتاك

حدثني السدوسي البصري قال كان اسمعيل الفتاك صديقا لابي الهيذام
بينهما من الامر ما ليس بين اثنين وكانا يفترقان وقتا من الاوقات فتوفي
ابو الهيذام فكان اهل مودته يزورون قبره وكان اسمعيل لا يقربه فقلت
له يوما قد ظننت ان تلك الثقة التي كنت تظنها ايام حيوته فقال فقال لا
انه ليس كما ظننت ولكن ليس في ذلك نفع عاجل ولا اجل ولا هو يحمد ولا
يعلم وانما خلق من اخلاق العامة ولقد احسن القائل

لا تبك بعد الموت تندبني ... وفي حيوتي ما زودتني زادي
وان ملء هوى فيه ما يقول اخو بث اسد

واني لاستحيك والثوب بيناه ... كما كنت استحي وانت تراني

ومما ورد به للفتاك قوله

يبكي فعل انك له راحم ... البك ام انت به عالم
متى يعرني الثوب عن جسمه ... فليس الا شيح قائم
احلف بالله والائه ... انك يا قاتلي ظالم
افواه اكمامك محصورة ... والجيب فيه سعد لازم

وله

ويجلس جسمه في البطن شهراه ... مخافة ان يهجوع اذا خويه

ويبكي اذا خرا ايضا عليه ... كما يبكي اليتيم على ابيه

اخبار محمد بن القسم الرسعني

حدثني ابو طيبة قال قال محمد بن القسم الرسعني كنت محبا لجارية مغنية وكان
يهون من عشقه هو والله اعشق من جميل بن معمر لبثينة ولكنه لا يهب لي ثيابي وكان
محمد بن القسم هذا من اظرف الناس واسلمهم واديبهم واحفظهم للايام والاخبار والاهل
حديثه ومجالسه وكان مع ذلك شاعرا محسنا مجيدا وهو القائل

اعبث يجري دمعه ما شبابا ... واجل مضيبي من الكواطونا
فقد ان تمنع الفؤاد من ... الحب وطرفي اليك مبهونا
ام هل تذوب المقل اذا غلد ... الشوق على الصب ان تمنينا
هذان امران لست تدفع ... عن ذا ولا ذا فافعل كما شينا
يا من سبا الروم حسن لبته ... وحسن عينيه واحتوى اللبا
بطلك هارون في ضاعته ... وقد لعمري عطلت ما ورثا
حتى استعاذا من سخطرفاك ... ان خافا من الطرف قوله موتا

وله ايضا

حل من القلب في حميم ... محل مستوطن مقيم
حيث انتهى سهم مقلتيه ... باللحظ من طرفه السقيم
من جل حبا ودق حبي ... وفي عن اللحظ والنسيم
تعرف في حبه وجنتيه ... ورجهه صفرة النعيم

اخبار خالد بن يزيد الكاتب

حدثني يوسف بن ابراهيم قال قال حبيب بن اوس ثلثة من الشعراء ذكروا للهل بعقل
مختلفة لم يسبقوا اليها النابغة حيث يقول

فانك كالليل الذي هو مدركي ... وان خلت ان المنتأى عنك واسع

وبشار حيث يقول

لم يطل ليلي ولكن لم انم ... ونفى عني الكرى طيف الم

وخالد بن يزيد حيث يقول

رقدت ولم ترث للساهر ... وليل المحب بلا اخر

حدثنا ابو جعفر محمد بن عمرو البغدادي قال رأيت خالد بن يزيد الكاتب المصيبان
يصيحون به يا خالد يا بارد فهرمهم بالاجر فكان وسوس في اخر عمره وتغير عقله
وشعره حسن جدا وليس احد من الوقيق ماله وهو القائل

وضع الدموع مواضع الحزن ... حتى السهل مبيت الجفن
عبرانة نطق بما ضمنت ... احشاه ولسانه يكف

شبكة الألوكة
www.alukah.net

فى كل جارحة له مقتل
لم يدر الا حين سلما

يبكى على قلب له رهن
قد رق لفظه واحد الحسن

وله ايضا

على فقده فى انتى بك واثق
اذا لفت من كل بخل مفرغا
فتى اذا ما غب فى كل مفضل
الى ابن لى من حسن وجهك مدهم

صددت وان الناس فى فنك العرف
فان مكانى من مكانك الطف
من الشوق داع كلما غب هتف
ومن ابن لى منه اذا جاء مصرف

وهو القائل

كيف خانت عين الرقيب الرقيبا
رحمتى فاعذرى فقلبك احنى

اخطأتنى لما رأيت الحبيبا
اخبار احمد بن عبد السلم ويعيش مع الحبيب الرقيبا

حدثنى الخصيب محمد الاسدى قال قال لى احمد بن عبد السلم مررت يوما بنات الطان وهن فى صغر فاستقبلننا جارية يتبعها خلق كثير من الرجال ونسوة يبكين ويندبن وهى ضاحكة تقول الى اين يذهب بك يا ابناه الى دار البلاء وبيت الوحشة والظلمة الحيث لا سرور ولا ضياء ولا اكل ولا شرب ولا فرح قال فالتفت الى اخى ذلك الطفل فقال يا ابى هذا ميت يذهب به الى بيتنا فقلت كيف ذاك يا بنى قال لان هذا الذى تقول هذه كلمة فى بيتنا موجود وحدثنى محمد بن عبد الله الطرسوسى قال رأيت احمد بن عبد السلم وما لقيته بعد يبكى فى قول الشعر ولم يكن لرقيه اصلا ما زال مقيما الى ان مات ورسوس فى آخر عمره فرأيته والصبيان يصيحون به يا كاتب الشرطى فيخرج شاهرا ويحلف ان لا يعود

من داره وهو القائل

دبياج وجهك لا دبياج يحكم
ابكى عليك وما اقلك مرحوما

اهدى الى مع الاسقام اخوانا
يا لابا حنا للطالب الظفرا ما

فتاح خلك محتم على بعلى
فانظرت الى شيبى استتر به

ترعى العيون به درا ومرجانا
الا وحبك لى ذكراك اشجانا

برد يلوح على عضن يجاذبه
الى اعود بطرف مالك نجوم

ردف يميد اذا ما اهتز ردفانا
اخبار الحسين بن عبل من ان يجر عنى صدا هجرانا

حدثنى ابو الورد قال رأيت محمد بن واصل وقد عرض جيشا من الاعراب من بنى نهم بفارس وكانوا من عشيرتهم فوجدهم على غاية الرثاثة وقبح الهيئة وانصرف عنهم الى يوم من عبد القيس من اهل البحرين فعرضهم فوجدهم احسن زيا واوطأ بابا فالتفت الى الحسين بن دعبل وكان اناه زائرا لقائد وقد مر وقبل شعره ورعى له فى امير فقال يا دعبل قل لبيك ايها الامير

قال ان اشتريتنى فى قرن بشير هو لاء الاعراب بعضهم ببعض وملكتك بعشرة الاف درهم
قال لبيها الامير وجوت انى قد وقفت لما تريد ثم كما قال حبيب اوس الطائى
لئام طغام بل كرام بزعمهم سواسية ما اشبه الجول بالفحل
قال ابن واصل احسنت والله ما عدوت ما فى نفسى وامر لى بعشرة الاف درهم

ومما رويناه للحسين بن دعبل قوله فى الحرث بن سمير

هذا زبير الليث فاستعيما
ولا تنالا ولا تنيما
سيرا حثيثا وعا النهوضا
واستعملا الغيبى والرسيما

ومما اختاره قاله قوله

دمع تصوبه الانفاس والحرق
من فاظرى على خد له يقق
يرقى الى مقلتى بالشوق مجتمعا
من الحشا بزفير ثم يغترق
وبيع خدى من عينى منصل
وما، عينى من فرط الهوى عذق
لما درأن سبيل النوم منقطع
حتى رأيت جفونى ليس تنتفق

والدعبلى مليح الشعر جدا

اخبار ابى هفان

اخبرنا ابو نصر النحوى قال اجتمع ابو هفان وابو العيناء على مائدة فقدمت اليهم فالوذجة فقال ابو هفان لابى العيناء هذه والله اشد حرا من مكانك فى نفسى فقال ابو العيناء جدها الله بشرك حدثنى مسلم بن عمرو قال حدثنى اسحق بن بليل قال لقيت ابا هفان على حمار مكدود فقلت له يا ابا هفان تركب هذا وانت انت فانشأ يقول

ركب حمارا لكوى الفقر من بشرى ٥ وان ذوى المكرمات قد اصيبوا فى الدنى

ومما يختار له قوله فى عبد الله بن يحيى بن خاقان وقد اهدى اليه يوم النيروز

انواع الهدايا وكتب ابو هفان

دخلت السوق ابتاع
فلما استطرفت الاهداء
اذا نحن مدحناك
فرعبد الله بابائه

واستطرف ما اهدى
الا طرف الحمد
وعيا حومة المجد
وحمل اليه مما اهدى اليه شيئا له خطير وابو هفان

هو القائل فى ابن ثوابة

الثوابى فتى ليس له
لم يطق ان يتعاطى جوده

فى سوى السودد والمجد وطر
فتعاطاه لنا العام المطر

وله فى المبرد

المبرد ما له
دماء المبرد من برده

من اللاء والبلغم الهائج
بسهم فقوطس بالفالج

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وابو همان من المشهورين المذكورين وشعره موجود بكل مكان وهو احد
غلمان ابى نواس ورواته

اخبار ربيعة ذى الثمار

حدثنى ابن الدهبل قال قال لى ابو يعقوب الثمار ذهبت الى غلام
ليلة فاتنى وقال لى اى شئ تعمل فلك حيث اشرب الماء فقال لى يا ابن
الفاعلة بطعى ادواء ام سقايه وكان الثمار هذا من اصحاب ابى نواس
المذكورين ومما روى له

اياطيبى لولا الذى فى الحشى ... وفى القلب منى ولوعة الحرق
لما هتك الدمع ستر الهوى ... واورد نى العشق بحر الغرق

وله

ذكرك قربنى من الحب ... وبعدك من هممى ومن كثبى
والك من عينى الى خفضه ... نام بال فارغ القلب
حتى بدا لى شاذن حور ... فكدت اقضى ابدا نحبى
يشعب القلب الباسم ... فكان ما قد حار لى لبى
فمن لصب عقله فى يدى ... ورخيم دل كافر القلب
قد قلت لما ام احد جيله ... احمد قدا وصاكم ربى
يا لجار والجار له حرمه ... عليك والصاحب بالجنب
احمد يا سولى ويا منيتى ... حسبى فخر بكم حسبى
ان كان عيبا عشق اهل الهوى ... فليس فى عشقك من عيب
يا بانى الدرب الذى ليس له ... مولى به منهج الدرب
رضيت ان لم تعفوا فى الهوى ... ان تغفروا يا سيدى ذنبى

ولهذا شعر جيد موجود فى ايدى الناس والثمار هذا من المعروفين فيمن جود
الطبع وقلة التكلف

اخبار الاخطل ووفوده

حدثنى احمد زياد الفارسى قال قال لى الاخطل انشدت يوما اما تمام
شيا من شعرى فقال لى اذهب اذا شئت فليس للناس تعدى عينك وحدثنى
ابو يعقوب البصرى قال كان الاخطل المعروف ببرقوقا يبيع الفلوس بباب
الكرخ وهو الجيد المحسنين وقد روى له واستملحها له

اما ترى كيف طرف ذا اليوم ... وكيف سالك مدامع الغيم
وكيف طاب الثرى ببلته ... وهب نواه من النوم
لو انه يسع لاشتراه سولهو ... ولو كان غالى السوم

وعاد الصبّ والمنادم والـ ... ـعاشق فى فعلتاه ذا اللوم

وله ايضا

اياكباه من غصص الفراق ... وحب ما اراه وما الانى
اصد غان معفوفان منه ... بنات القلب تخمش فى اللسان
على خد يخمش وجنتيه ... عنا قيد من رقة النطاف
تلاحظه العيون بكل وجه ... ولكن لا سبيل الى التلاقى
تعاوده الحواضن كل يوم ... بمسح العارضين الى التراقى
اقول له وقد ودى بقلبى ... سقام ما يفتر عن خناقى
اياقمر الفبيلة من لصب ... اسير الحب اصبح فى وثاق

وله الكتب العجيب فى تشبيه المطلوب الذى لم ير له احد مثله قوله

كانه عاشق قد مد بسطته ... يوم الفراق الى توديع فتخل
او قائم من نعاس فى لوثته ... مواصل لتمطيه من الكسل

اخبار القضاعى واسمه عمرو

حدثنى المكرم محمد الانبارى قال رأيت هداب يحيى النحوى ليال محمد واصل
فى ابن ابى سليم الهاشمى وكان حسن هداب يبكى فى له عن جرم اجترمه فقال له
ابن واصل لا والله لا كرامة والله لا عفوت عنه ولا غفرت فى تاديبه فقال هداب
يبكى بكاء شديدا حتى ضحك الناس من فرط بكائه مع طول لحيته فالتفت
ابن واصل الى القضاعى ونظر اليه متبسما فقال القضاعى اصلح الله الامير ان
فلانا فى بكائه بهذين نادرين فعالى قال على كرامتك وانشأ يقول

دمعه يجرى على ذقنه ... فانما يبكى على ذقنه
ليس يدرى من رثا عنه ... ما قبح القول من خشنه

ومما يحسن للقضاعى قوله

الفؤاد الدرب حب ساكنه ... والحب يدعو الهوى الذى نصبا
لو كان درب بكا لمكتئب ... اودق او كان بلغ الكتبا
بلغ كتبى ودق لى وبكا ... وكان لى عند سيدى سببا
يا ظبى عبد الحميد ما صنعت ... عيناك بالقلب الذى ربت كربا
من نظرة عدت من مقلتها ... حيران صب الفؤاد مكتئبا
طرفى دعانى اليك عن قلدى ... ياشوم طرفى على ما جلبا
استودع الله منك لى مقة ... يوما لاشفى من وصلك الادبا

اخبار ابى العيناء

حدثنى ابو العباس العكبرى قال دخل ابو العيناء على الحسن بن سهل فشكى

شبكة الألوكة
www.alukah.net

خيفه فوله بخمسمائة الف درهم فقال اصلح الله الوزير لا استقل قليلك
ولا استكثر كثيرك قال له ولم قال لا استكثر كثيرك لانك اكثر منه ولا استقل
قليلك لانه اكثر من كثير غيرك فاعجب بكلامه وقال اكتبوه وزيدوا في صلته
الف آخر حدثني ابو الحسن علي بن محمد البغدادي قال قال المتوكل يوما لابي
العيناء بلغني انك مابون فقال له يا امير المومنين مولى القوم منهم وكان ابو العيناء
من مولى بني العباس حدثني زهير بن حرب الجرجاني قال قال لي ابو العيناء
كان لي عم لا يعرف الابي وكان يكفر من ذلك ويشد عليه ولا ينفعه شيا
فلما مات ادعاه لا يعرف الابي فقال هذا والله شر لينا ففينا على الاول
وحدثني زهير قال دخلا لابي العيناء غلام فضاربه ابن مكرم وكان يجري بينهما
ابدا مزاح وطرف فلما اراد ابن مكرم الانصراف اخرج من كمه حجرا فوضعه بين
يدي ابي العيناء من حيث لا يدري ثم خرج ووضعت يد ابي العيناء عليه فقال
لغلامه من وضع هذا الحجر ههنا قال ابن مكرم قال اخزاه الله الولد للفراش وللعاهر
الحجر ومما يمتحن له قوله في علي بن الجهم

اراد ابن جهم ان يقول قصيدة ... يمدح امير المومنين فاذنا
فقلت له لا تحملن بفاقمه ... فلست على طهر فقال وانا

وقد روى الناس ان هذين البيتين لمروان وليس ذلك بشي

اخبار احمد بن طاهر

حدثني التميمي احمد بن المنذر قال سمعت احمد بن ابو طاهر يقول انشدت
ابا حكيمة لي وثبة لما عى منها هذان البيتان

ابى علي مع الزمان ... فمن اذم ومن اللوم
الشان في ابو يقوم ... على القيام فلن يقوم

فقال ابو حكيمة والله انه لا شريك لي في هذا الفن واني قد تقودت به من دون
الخلق وانا اعطي الله عهدا يا خالد بن انا قلت شيا بعدها في هذا المعنى
قال فكان ابو تمام يقول بعد ذلك يا منوب الى حكيمة من شقاه كيف حاله

وابن ابي طاهر هو القائل

اذا البدنا لها بضعن تودت ... على ضعنها ثم استفادت من الرحل

وقد روى هذا البيت في قصيدة لابي تمام والبيت لابن ابي طاهر وشعره
اشهر عند الخاصة والعامة من ان يحتاج ان نورده في كتابنا هذا ولابن طاهر
كتاب معمول في فنون من الادب والاخبار والايام وقد بلغ الشرق والغرب

اخبار البصري اسمه ابو حمص

حدثني محمد بن حبيب قال ذاكرنا الشعراء عند المبرد فقال لي لا اعرف

بمدينة السلام احدا غير ابي حمص فدخل على المبرد بعد ايام فقلت له بلغني
انك تستجيد شعر ابي حمص البصري فما شي فقال بكل قول صحيح سليم من اربعة
ليس فيه تخليط البين هو القائل

نعمة الله لا تعاب ولكن ... ربما استقبح على اقوام
لا يليق الغنى بوجه يعلى ... لا ولا نور بهجة الانعام
وسخ الثوب والعمامة طين ... دون ان يسوء محمد واللجام

وله ايضا

بني الحسون اناس لا حصون لهم ... تحمي حريمهم بالاجرة الحرس
لابن البراذين بيت لا قديم له ... في ظله سيفه والرمح والفرس

اخبار الناشي

واسمه عبد الله بن محمد وكنيته ابو العباس حدثني ابو سعيد العرابي الانصاري قال
اجتمع ابو العباس الناشي مع عدة اخوان على الشراب في بعض المتنزهات ومعهم
قينة محسنة فاندفع بعض القوم عليها هذا الصوت
اريد اشكر اليوم لا اقدر ... وكانت طيبة الصوت فحسنته فاحسنت فما بقي في
المجلس احد الا اطربها وذهب بها دهم اكثر فيه فقال ابو العباس قد
اسرفتم في هذا ولكني اقول

وليت قضاء ولم تعدل ... سفاها وقلت فلم تفعل
هجرت فاشمت بي الحاسد ... واشففت من عدل العدل
لبن ابا كوغدا هتوة ... تصفق بالبارد السلسل
مدامة اذا حاربتي حكمها ... ركبت على السنن الاعدل
اذا ما انثنى الحر من كاسها ... دعته الى الخلق الافضل
ترى آخر القوم قد خمشته ... ابت بي نداماه بالاول
براح الى الخبث معتادها ... فتعطي الجزيل ولا تسال
ادر المدام ولا تبذلي ... من السكر منها ولا عذرلي
وقد ذوقونا بوقت الرحيل ... فان كنت هو بيني فاحملي

فلما سمعت الجارية هذا البيت وقعت في قلبها النيران وكانت تهواه وتهواها
فقامت ولبست ثيابها على عفلة وحملتها من مولاها وخرجت معه
فاحبها الناشي عندها شهرا ثم ردها

اخبار محمد بن ابي عروس الشيرازي

وهو اليوم شاعر زمانه وكتب محمد بن ابي العروس الى ابي بكر الفقي اطال الله بقاك
ايها الملك الاروع والربيع المرتجع ان اخبارك تسحر قلبك عاود رضاه وسعادة

شبكة الألوكة
www.alukah.net

جد وارتفاع همة وبعد غاية وجمال اثر ولله بذلك ابعد حمد املا
وارحل شكر عدد افللذين انتصارك وللامة اجتهادك وللعرف سعيك
وللمجد كدك وعلى الوزارة محاماتك وللدولة اصغاؤك وعلى الضعيف تحننك
وبالعدل تملك فلدين بحمد الله معتز محمى والدنيا منك خضرة ولا مطلب
بعد الله الا اليك ولا معول الا عليك ولم تفوت اغرك الله من فضيلة ولم اوت
من وسيلة ولم تفوت من نعمة ولم اوت حرمة ولم تفوت من حب ولم اوت
من سبب وها انا ذا اليك الله ولا كفران صنع ولا استطالة بامر ولا دوام لا تعامر
تقدس ربنا وتمجد ببغداد ولا رجاؤك كالطاهر العابر الواثق بعراء برد به
حيث لا ماء فيبرد بهم ولا شفيع غيرك والدالة عليك مع التفه بالله
وجهت ركابي نحوك وعجوزي حماها الله بانتظام ايامك وتمام دولتك
وادعجني اليك وسادتك لملوك الارض ولتنى عليك والفرصة ان فاتت
لم تلحق اخر الدهر وغابر الايام والمهرجان وصاحبنا حضان ولا كتيبة
تغدق ولا منزلة عندها وطرت وانا مقيم على ذلك كراكب البحر بلا زاد
ولا راحلة ولذلك قلت

وان امرؤ اصبحت باب رجائه ... ولم يخر الدنيا الدنية مدبر
وان امرؤ عافى الجمال واوطأ ... العقاب الى ان حل عندك معقلا
وان امرؤ لم يقطع البحر معرضا ... اليك ولو نال الغنى لم يقصر
فيا زينة الدنيا ايا ولاية ... وخلا وعما اتحاماك اشكر
حمايته دين الله من كل شائن ... ام الجود بالدنيا كلا زين مفخر
الى الله اشكو والوزير مذلتى ... ببغداد والدنيا ربيع ممطر
مقيما على المعطيل يوما وليلة ... بلا عونة شيطانها يتنمر
انا الربعي الوابلي الذي ضفت ... لا بابرا لتخرعل وجهه
فلا رحمى اغنت ظليلا ولا شفت ... غليلا ولا عودى بظلك اخضر
وها انا والغربي طليح بذله ... وانتم فانتم ان هذا لمنكر
ولو كنت من عودى نعامة لاجب ... ضياعى لديكم والقرابة تذكر
اذا انت لم تعقد الذي تنطبها ... الحرها قالوا كريم معقد
ومن غرابات الزيادة فعله ... بمثلى والا فهو ملك مزود

فلم يمس يومه حتى حمل اليه اربعمائة دينار ورد واليه وابه فاردفه وحمل
اليه ثيابا ورما يتحسن له

اظنت ان الملك يطرح حبله ... بيدبك او فلت امورك اجمعا
وهي قصيدة جيدة حسنة طويلة وشعره كله جيد ولو استقصينا على شعره

وقصايده لخرج كتابا من جيده والله المستعان

اخبار خنساجارية هشام المكفوف

حدثني عبد الله بن محمد المخرمي قال كانت خنساجارية هشام المكفوف جليلة
نبيلة اديبة شاعرة حسنة العقل فائقة الجمال من حواذق المغنيات
المحسنات وقد نازعت الشعراء ومدحت الخلفاء واعطيها هشام مالا
جليلا وقال والله لو اعطيت بها خراج السواد ما ابيعها وما اضع بالمال
ومتعتها يوما واحدا اجل من كل ذخر وامتع من كل فائدة وما روينا
من شعرها طولها في ابي شبل الشاعر المجنون

ما تنقضي عجبي ولا فكري ... من نجعة تكنى ابا شبل
لعب النحول بنعرها وعجانها ... فتجردت لتجرد النحل
لما اكتنب ابا شبل ... وصفت ذا لتقصان بالفضل
كادت تميل الارض من جزع ... وتزعزع السماء تذوب كالمهل

اخبار عريب جارية المامون

حدثني احمد بن حماد الادريسي قال كانت عريب جارية المامون من احسن النساء
وجها واصحهن لسانا وابلغهن بيانا واحسنهن كفا وكانت شاعرة
مفلقة مطبوعة وكان المامون يعشقها وهي عند مولاها وجاريا
لها قولها

من صاحب الدهر لم يحلل بطرفه ... عيا وللدهر احلاء وامرار
وكل شئ وان طالت اقامته ... اذا انتهى فله لا بد اضمار

اخبار فضل الشاعر

حدثني احمد بن الحرش البغدادي وكان نحاسا اديبا بارعا ظريفا وكان ربما
اجتمع عنده بمائة الف دينار وضيق وكان يعامل الخلفاء والوزراء قال كانت
فضل الشاعرة في نهاية الجمال والكمال والفصاحة واللسن وجودة الشعر
ويجتمع عندها الادباء ولها في الخلفاء والملوك المدائح الكثيرة وكانت
تنشج وتتعصب لهذه العصابة وتقضي حوائجهم بجاهها ومنزلتها عند الملوك
وكان من خبرها انها عشقت سعيد بن حميد الكاتب وكان سعيد من اشد الناس
تصابيا وانحرافا عن آل الرسول عليهم السلام وكانت فضل في الغاية والنهاية من
التشيع فلما هويت سعيدا انتقلت الى مذهبه فلم تزل على ذلك الى ان توفي
وكان سعيد يقول بعد موتها ما رسا لي المدونة عند الناس الا من اثنائها
وهي القائلة في سعيد بن حميد

ما حسن الوجه يشقى الادب ... شقيت وانت الغلام في الادب

ويحك ان الفتان كالشرك ... المنصوب بين العرود والكلب
لا تصدن للقفير ولا ... تتبعن الا مواضع الذهب
ببيانك اليك اذ خرجت ... من لحظات الشكوى الى الطلب
تلحظ هذا وذا وذاك وذا ... لحظ محب بعين مكتئب

تم كتاب طبقات الشعراء المحدثين عن عبد الله بن المعتز بالله رحمه الله
في اليوم السادس من شهر شوال المكرم سنة ١٢٨٥
بيد الحقير مهدي بن علي نقي
البربري

شبكة الألوكة
www.alukah.net

PAGE	LINE	FOR	READ
2	13	ان يحب شا	ان يجد شيئاً
3	5	اخبر	أجز
3	18	الزف	الدقّ
4	7	رافع	دافع
9	3	فينا	فيئنا
11	7	يويده	يريده
11	20	يمنعون	يمنعون
15	21	فاخذ هذا	فاخذ [على] هذا
15	21	لبيت	البيت
25	30	يصحو	يصحوه
26	2	الزجاج	الدَّجاج
27	15	رب	دبَّ
33	13	انشدنى	انشدتُ
36	1	تقا	تقىٰ
36	15	مستقيضه	مستفيضه
37	8	اثيناك	اثبناك
37	22	حماد	حماداً
40	25	ذلك ما	ذلك قال ما
53	9	بعصرم	نعم
56	17	رايته	رائيته
58	6	الهذى	الهندى
58	13	زبان	زيان

PAGE	LINE	FOR	READ
58	18	سعيا	سمقتر
58	25	كما	كلّما
58	27	بكور	بكوي
59	5	بان	يان
59	6	بان	يان
59	23	مغدفة	مغدفة
60	19	//	//
66	30	اخبار الهول	اخبار أبي الهول
70	2	فوهمتها	فوهبتها
70	3	اطرف	اطرق
75	18	بارك فيكما	بارك الله فيكما
83	13	شارغوالرى	شارغوا الرى
83	19	اخبرت	أجزت
85	2	لحرافة	لحرافة
85	2	بن	ابن
85	13	رفيعًا	رقيعًا
86	8	خلوت	خلوبٌ
87	7	انا	انّ
87	7	واحمد	واسمه
87	24	فعشره	فشعره
91	19	يصير	يصبر
91	22	امرن	املن

شبكة الألوكة
www.alukah.net

PAGE	LINE	FOR	READ.
91	23	لسعيد	لسعيد
92	20	الله	ان
93	9	فتكشحنى	فتكشحنى
93	13	الكشحه	الكشحه
93	22	العداديون	البغداديون
95	11	يخرج	يجرح
96	12	فتشطنى	فتشطنى
96	31	اسام	اساموا
98	23	هذالبيت	هذا البيت
99	10	مما	فما
100	8	فائر	يابر
100	9	محا	محبا
100	10	خلق	جلفة
100	10	اخلاق	اجلاف
106	3	حبس	جلس
109	21	تتبعه	يتبعه
109	22	بداه	تراه
126	12	جدينه	جدينه
126	12	لقينه	لقينه
133	6	بنى	بنتى
133	22	صاحبنه	ضاحيته
138	31	الخزاعى	الخرايمى

PAGE	LINE	FOR	READ
139	24	سعيد	سعد
140	17	نمت	يمت
140	17	لبسة	لست
140	31	الشجعا	الشجعان
140	31	خبابا	جبا ذا
142	24	الحنى	الحصنى
143	17	ركبين	ركنين
144	1	الحصنى	الصينى
148	11	ديكد	ديلك
148	12	نتجرد	نجرد
148	24	اتيان	ابان
151	20	داود	دؤاد
151	20	يخشوع	يختيشوع
151	25	تنجيلا	تبجيلا
151	27	حبيث	خبيث
162	5	حماقاة	حماقات
162	17	اتفق	أنفق
163	1	يقع	تقع
172	14	والعبد	والعير
172	30	لادعو	لادعوك
174	26	كبر	كثير
174	31	ذا الجهل	ذو الجهل

شبكة الألوكة
www.alukah.net

PAGE	LINE	FOR	READ
176	1	مدور التنا	بدرّ والقنا
176	7	لبغضا	لبغاء
179	2	الذل	الذرّ
179	7	كنت	كنيت
180	2	الخلد	الحدّ
180	7	باحرته	باحرأة
181	17	نقد	نقدْ
181	19	فقال يعوت	فقال
182	28	يفن	يقن
182	30	فاسمازلى	فانشأ زّبي
182	31	قضيت	قصبةَ
183	18	فاجودهم	فال اجودهم
187	1	للنجزى	للبحترى
190	25	قوم	قدم
193	12	شى	بنىّ
195	6	ادواة	اداوة
197	9	ولو	ولد

I

الف–فهرست أسماء الرّجال

آذرست المعلّم ۱۵۸–۱۵۹
أبان بن رزين البصرى ۳۸، ۷۹
أبان بن عبد الحميد اللّاحقى ۹۱–۹۲، ۱۱۲
ابراهيم بن اسحق ۶۴
ابراهيم بن تميم ۱۰۴
ابراهيم الجرجانى ۱۴۶
ابراهيم بن حرب الكوفى ۹۴
ابراهيم بن الحكم ۱۳۹
ابراهيم بن حيّان ۱۷۱
ابراهيم بن الخصيب ۹۲
ابراهيم بن سَيابه ۳۶–۳۷
ابراهيم بن سيّار النّظّام، ابو اسحق ۱۲۸–۱۲۹
ابراهيم بن عامر النّوفلى ۲۱، ۲۲
ابراهيم بن العبّاس الكاتب ۱۰۵
ابراهيم بن عبد الله بن الحسن ۱۰
ابراهيم بن عمر الكوفى ۲۴
ابراهيم بن عمرو الأسدى الموصلى ۱۲۳
ابراهيم بن مالك الأشتر ۸۸، ۸۹
ابراهيم بن محمّد ۱۲۵
ابراهيم بن محمّد بن سعيد ۱۳۶
ابراهيم بن محمّد المدايني ۱۲۸
ابراهيم بن معلّى البصرى ۱۱۹
ابراهيم بن منصور النّحوى ۱۳۲، ۱۳۹
ابراهيم بن ميمون ۱۲۱
ابراهيم بن النّعمن بن بشير الأنصارى ۱۱–۱۲
ابراهيم بن الوليد الاموى ۴۵
ابو الأبرد العبدى ۶۴
الأثرم ۱۵۵
أجلح بن يزيد البصرى ۱۱۹
الأحدب = ابو هلال
احمد بن ابراهيم الأسدى ۳۶
احمد بن ابراهيم الرّياحى ۲۴
احمد بن ابراهيم القمّى ۱۸۱
احمد بن ابراهيم المعبّر (او المعتزّ) ۳۶
احمد بن الحارث البغدادى ۲۰۰
احمد بن الحجّاج ۱۴۲–۱۴۳
احمد بن حمّاد الادريسى ۲۰۰
احمد بن خصيب البصرى ۱۷۷
احمد بن الخليل ۱۲۹
احمد بن سليمان ۹۳
احمد بن ابى عامر ۹۱
احمد بن عبد السّلام ۱۲۱، ۱۹۳–۱۹۴
احمد بن عبد الله البكرى ۱۷۵
احمد بن عبد الله بن محمّد بن جعفر، ابو القباس ۳۸
احمد بن عصام بن قدامة الضّميرى ۱۸۱
احمد بن على البصرى ۱۵۲
احمد بن محمّد الثّقفى ۲۴

شبكة الألوكة www.alukah.net

احمد بن محمّد بن جعفر بن الهيثم ٦٣، ١٤٦، ١٦٢
احمد بن محمّد الحنظلى ١٢٨
احمد بن محمّد بن المظفّر ٧٩
احمد بن محمّد النّوفلى ٤٣
احمد بن المعذّل، ابو القاسم ١٧٥
احمد بن مروان الجزرى ١٥٦
احمد بن نصر ٦٤
احمد بن يوسف الكاتب ١٠٧، ١٣٢، ١٨١
احمد اخو أشجع السّلمى ١١٩
الأحوص الأصغر ١٠٦
الأحوص = محمّد بن عبد الملك
ابو الأحوص الكوفى ١٤٨
الأخطل ٨٩
الاخيطل برقوقا ١٩٥-١٩٦
اخو بنى أسد ١٩١
ادريس بن محمّد ١٣٩
ابو الأزهر التبّان ١٠٥
ابو الأزهر الكوفى ١٨٠
اسحق بن ابراهيم الطّاهرى ١٦٢
اسحق بن ابراهيم الكرخى ١٦٣
اسحق بن ابراهيم الموصلى ٥٣، ١٤٦، ١٧١-١٧٢
اسحق بن ابراهيم النّصيبى ١٧٦
اسحق بن بلبل ١٩٤
اسحق بن حميد، ابو يعقوب ١٤٦
اسحق بن خلف ١٣٨
اسحق بن سيّار، ابو يعقوب ٩٥
اسحق بن شبية ١٤٦
اسحق بن الصّبّاح الكندى ٦٨
اسحق بن الصّلت الأنبارى ٣٨
اسحق بن عمرو العدوى (ظ = السّعدى) ١٤٩
اسحق بن محمّد المدينى ١٨٥
اسحق بن منصور ٩
ابو اسحق الرّاوى ٥٠
ابو اسد ١٦٥
اسماعيل بن حرب ٩١
اسماعيل بن عبد الله بن مكرم ٦٩
اسماعيل العمرى ٣٣
اسماعيل الفَتّال ١٩١-١٩٢
اسماعيل بن يوسف البصرى ١٦٠-١٦١
ابو الأسود البصرى ١٠٣
ابو الأسود التّغلبى ١٣٠، ١٥٦
ابو الأسود الموصلى ١٣٣
أشجع السّلمى ١١٧-١١٩
أشجعى ١٧٢
أشعث بن جعفر الخزاعى ١٣٩-١٤٠
أشعث بن قيس ٨٩
ابو الأصبغ الحمصى، محمّد بن يزيد بن مَسْلمة ١٤١-١٤٢
الأصمعى ١٤٥، ٦١٤، ٩٨، ٩٩، ١٢٩
ابو الأعمش ١٨٠
ابن الأعمش ٢٧
ابن ابى أفلح ٢
ابو امامة العبدى ٦٣
امرؤ القيس ١٢٩
اميمة ١٥٠
الأمين، محمّد بن الرشيد، المخلوع ٢٧، ٦١٤، ٩٥-٩٧، ١٢٩، ١٤٢
الأنصارى الرّاوى ٧
ابو ايّوب الخازن ١٧

ايّوب بن أبى سفيان ١٥٥
ايّوب بن عمر الأنصارى ١٩٨
باذنجانه ١٥٦
البحترى ١٣٥، ١٨٦-١٨٧
ابن البختكان = سعيد بن حميد
بختيشوع بن جبرئيل ١٥١
البرامكة ٣٨، ٤٠، ٥٢، ٥٥، ٦٨، ٩١-٩٢، ١٠٥، ١١٢، ١١٨
برد غلام ابن المقرّع الشّاعر ١٨٧
ابو بردة بن ابى موسى الأشعرى ٦٤
ابو البرق مولى خثعم ١٤٠
برويز، كسرى ٨٨
بشّار بن برد ١، ٢-٦، ٢٣، ٣٣، ١٤٠، ١٠٩، ١٣٧
البصير، ابو على الفضل بن جعفر ١٨٨-١٨٩
البطين، سعيد بن الوليد ١١٦-١١٧
ابن بكّار ١٨٣
ابو بكر الصّدّيق ٧، ١٤٠، ١١٣
ابو بكر الفتى ١٩٨
ابو البلاد ١٠٦
البويو ٩٣
بهرام جور ٨٨، ٨٩
البيوردى، ابو عبد الله ١٣٠
تأبّط شرًّا ٦١٤
ابو تمّام الطّائى ١١٧، ١٣٣-١٣٥، ١٤١، ١٧٢، ١٩٤، ١٩٥
التّوّزى ١٤٧
ابن ثمامة ٦١٤
ابن ثوابة ١٩٤
ابن جابر الكاتب ١٢٣
جابر بن عمرو الباهلى ١١٩
جابر بن مصعب ١٩٢
الجاحظ ١٢٨، ١٥٨
ابن جبلة = العكّوك
ابن جبلة البنوى ١٠٧
جحشوية ١٤٦، ١٨٣-١٨٤
جرير ١٣، ٨٩
ابن ابى جرير الزّعفرانى ٧٦
جعفر بن ابراهيم بن ميمون الجعفرى ٨، ٩
جعفر بن ابراهيم بن نصير ١٣٢
جعفر بن اسحق المهلّبى ٥٣
جعفر بن جندب ١٥٦
جعفر بن سليمان بن على ٤٣-٤٤
جعفر الصّادق ٧
جعفر بن القاسم الهاشمى ١٧٧
جعفر المالكى ١٢٤
جعفر بن يحيى البرمكى ١٢، ٥٢، ٥٦، ٩١-٩٢، ٩٨، ١١٣
ابو جعفر بن ابى حفصة ٢، ١٤٠
ابو جعفر اخو الحسين بن الضّحّاك ١٧٧
جعيفران الموسوس ٥٩، ١٨١
جلّبان امّ ابى نواس ٨٧، ١١٢
الجمّاز البصرى، ابو عبد الله محمّد ١٧٦-١٧٧
جميل بن معمر ٧٢، ١٩٢
الجهم بن بدر ١٨٦
ابو الجهم ١٧
جيلوى ١٠٢
حاتم الطّائى ٥٥، ٨٨، ٨٩، ١٧٠
حاتم بن مطرق ٦١٤
ابو حاتم الأحول ١٥٨ (ظ = ابو العبّاس الاحول)
ابو حاتم الأسدى ١٥٨ (ظ = ابو جابر الأسدى)

شبكة الألوكة www.alukah.net

ابو حاتم السّجستانى ٢، ١٩٠-١٩١
حاجب بن زرارة ٩٠
الحارث بن سيما ١٩٤
الحارثى، عبد الملك بن عبد الرّحيم ١٣٠-١٣٢
الحارثيّة امّ السّفّاح والمنصور ٩
الحاركى = الخاركى
حامد بن محمّد العدنى ١٦٠
الحبّال، ابو عبد الله ٤٠
ابو حبرة ٦١ (ظ = ابو خيرة)
الحجّاج الصّوّاف ٤٧
الحجّاج بن يوسف ٤٧
الحسن بن رجاء الضّحّاك ١٣٣
الحسن بن رجاء ١٨٩
الحسن بن سهل السّرخسى ١٣٦، ١٧٩، ١٩٦-١٩٧
الحسن بن علىّ بن ابى طالب ٨
الحسن العلوى ١٧٤ (ظ = ابو الحسين العلوى)
الحسن بن مرة ١٥٦
الحسن بن المهلّبى ٣٨
الحسن بن يسار البصرى ٥٠
الحسين بن بسطام، ابو على ١١٧
الحسين بن دعبل الدّعبلى ١٤٤، ١٨٦، ١٩٣-١٩٤
الحسين بن رزيق ١٤٢
الحسين بن الضّحّاك الباهلى الخليع، ابو على ٦١، ١٢٧-١٢٨، ١٧٧
الحسين بن علىّ بن ابى طالب ٨، ١١٣
الحسين بن مطير ٤٧-٤٩
الحسين النّجّار المتكلّم ١٨٧
حش عامل كسرى ٩٠ (ظ = جُشْن)
ابو حفص البصرى ٧٩، ١٩٧-١٩٨
ابو حفصة جدّ مروان بن سليمان بن ابى حفصة ١١-١٢
الحكم بن الجرّاح بن مروان بن الحكم ٨٧
ابن ابى حكيم ١٧٢
ابو حكيمة راشد بن اسحق ١٤٦، ١٨٤-١٨٥، ١٩٧
حمّاد الرّاوية ٢٤
حمّاد بن زبرقان ٢٤
حمّاد عجرد ٣، ٢٣-٢٦، ٣٢
الحمدونى ١٧٦
حميد بن قحطبة الطّامتى الطّائى الطّوسى ٧٩-٨٢
الحميرىّ، السّيّد، محمّد بن يزيد، ابو هاشم ٦-٨، ١٣٧
حيّان بن على البصرى ٤٥
ابو حيّان الموسوس ١٨٢
ابو حيّة النميرى، الهيثم بن الربيع ٦١-٦٣
الخاركى، اسحق ١٤٥
خالد بن صفوان ٢١
خالد بن طليق ٥٠
خالد النّجّار ١٥٣-١٥٤
خالد بن يزيد بن حاتم المهلّبى ١٣٦-١٣٧
خالد بن يزيد الكاتب ١٧٠، ١٩٢-١٩٣
خالد بن يزيد بن مزيد ٥٥
ابن ابى خالد ١٧٩-١٨٠
ابو خالد الجزرى ١٥٢
ابو خالد الغنوى ١١٦
ابو خالد المهلّبى، يزيد بن محمّد ١٤٨-١٤٩
ابن ابى خرزة ١٧٦
الخريمى، ابو يعقوب ١٣٨-١٣٩
خشف الجارية ١٢١

امّ خشف ١٣١
خشنام بن احمد ١٦٨
خشنام بن باذان الاصفهانى ١٦٤
الخصيب ١١٦
الخصيب بن محمّد الكوفى الأسدى ٥٣، ٦٥، ١٩٣
ابو الخصيب الأسدى ٩، ١٠٥
الخصيبى ١١٦
ابو الخطّاب البهدلى، عمرو بن عامر ٥٦-٥٨
ابن ابى خلصة ٩٣
خلف بن اسحق الكوفى ١٣٧
خلف الأحمر ٦٣-٦٤، ٨٧، ٩١
الخليع ٦١ = الحسين بن الضّحّاك
الخليل بن احمد العروضى ٣٨-٤٠
خنساء جارية هشام ٢٠٠
ابو الخنساء الشّاعر ٥٨
ابن ابى الخنساء ١٠٤
خولة بنت مقاتل ١٢
داح ٧١
داود بن محمّد بن ابى عيينة ١٣٦
داود بن يزيد بن حاتم المهلّبى ٦٥، ١٠٩، ١٣٧
ابن داود ١٨
ابن داية ١٤٥
درست المعلّم = آذرست
ابن ابى الدّرهم ١٧٧
ابن دعامة ١٨٨
ابو دعامة ٩١، ١٤٥
دعبل بن على الخزاعى ٣٦، ٦٤، ٩٤، ١٢٤-١٢٧، ١٤٠، ١٤١، ١٤٢، ١٤٤، ١٥٢، ١٥٦
الدّعبلى = الحسين بن دعبل
ابو دلامة، زند بن الجون ١٦، ٢١-٢٥
ابو دلف العجلى، القاسم بن عيسى، ٧٦-٧٩، ١٠٠-١٠٤، ١٦٣-١٦٤، ١٦٨، ١٨١
ابن ابى الدّلفاء ١٥٩
دكين الرّاجز ٤٥، ٤٧
ابن ابى دواد = ابو الوليد
ابن الدّورقى = محمّد بن الدّورقى
ابو ذرّ الصّحابى ١٧٠
رائطة بنت السّفّاح ١٠٥، ١٠٦
ربيعة الرّازى ١٤٦
ربيعة الرّقّى ٦٩-٧٦
ربيعة بن كلب بن سعد بن زيد ١٤٤
ربيعة بن مكدم ١٤٧
رجاء بن الضّحّاك الجرجرائى ٥٥، ١١٢
ابو رجاء البصرى ١٠٥
ابو رجاء الضّحّاك بن رجاء الكوفى ١١٢
رحمة الله ٦
رزيق جدّ طاهر ذى اليمينين ١٤١
ابن رزين ٧٩
الرّشيد، امير المؤمنين هارون ٢٦، ٢٧، ٣٠، ٣٥، ٤٥، ٤٦، ٤٧، ٦٤، ٦٥، ٦٦، ٦٨، ٦٩، ٧٠، ١٠٠، ١٠٣، ١٠٧، ١٠٩، ١١١، ١١٢، ١١٥، ١١٧-١١٨، ١٢٠-١٢٢
الرّقاشى، الفضل بن عبد الصّمد، ١٠٤-١٠٥
رمّاح بن يزيد = ابن ميّادة
رَوح البصرى ٨٥
ابو رياح بن عمرو ١٥٠
الرّياشى، العبّاس بن الفرج، ٤٥، ٦٤
ابو ريحان ١١٦
زبيدة ١١٥، ١٧٩
ابو زرعة الرّقّى ١٥٦

شبكة الألوكة
www.alukah.net

زهير بن حرب الجرجانى ١٩٧
زيد بن مهلهل الطّائى ٨٨، ٨٩
السّدرى ٧، ٨
السّدوسى البصرى، محمّد بن عبد الله ١٩١
ابن السّدوسى ١٧٠
سديف بن ميمون ٨-١١
سعاد ٧٤، ١٧٨
سعد بن خزيم ٩١
ابو سعد المخزومى قوصره، ١٣٦، ١٣٩-١٤٠
سُعْدَى ٧٤
سُعْدى أُخرى ١٧٨
ابن ابى السّعلاء = عمر بن سلمة
سعيد بن حميد بن البختكان ٥٤، ١٢١، ٢٠٠
سعيد بن عبد الرّحيم الحارثى ١٣١
سعيد بن سلم ١١١، ١٥٥
سعيد بن مسلم ٣٠
سعيد بن وهب ٩١، ١٢١-١٢٣
السّفّاح، ابو العبّاس ٩-١٠، ١٧، ٢٠-٢١، ٢٢، ٤٥، ١٠٥
ابو السّفّاح الأنصارى ١٢٠
سفيان بن عيينة ٥٠
سكن جارية محمود الوّراق ١٧٤
سلم ٣٦، ١٤٧ (؟)
سلم بن عمرو الخاسر ٤٠-٤٣، ١٣٩
سلمان شحطة ٩١
ابو سلمى الشّاعر ٣٤، ١٩٠-١٩١
سليمان بن حبيب بن المهلّب ٧
سليمان بن علىّ بن عبد الله بن العبّاس ٢، ٢٣، ١١٦، ١٣٦
سليمان بن قبيصة بن يزيد بن المهلّب ١٤٠
سليمان بن هشام الاموى، ابو الغمر ٩-١٠
ابو سليمان العكبرى ١٩٦
ابن ابى سليمان الهاشمى ١٩٦
سلمى ١٥٠
سُليمىٰ ١٤٧
سُلَيمىٰ ١٢٤
سميّة امّ زياد بن ابى سفيان ١٥٩
ابن سنان البصرى ١٧٥
ابو سواج ٨٩-٩٠
سوّار بن عبد الله القاضى ٧-٨
سُهْمة ١٤٧، ١٤٩
سيابة ٣٦
ابن سيابة، ابراهيم ٣٦-٣٧
ابن سيرين ٥٠، ١٧٠
ابن شاذة المخنّث ١٥٦-١٥٧
شاكر المداين ١٤٠
شبث جدّ ابى الهندى ٥٨، ٦١
ابن ابى شبرمة ١٣٥
ابو الشبرق (ظ = ابو البرق)
ابو شبل الكوفى ١٨٠-١٨١، ٢٠٠
ابو شجرة ١٨٢
شراحيل بن معن بن زائدة ١١، ١٤، ١٥، ١٦
ابو شراعة ١٧٧-١٧٨
ابن ابى شقيقة الوّراق ٩٤
ابو الشّمقمق، مروان بن محمّد ٥٣-٥٥
الشّيرازى الرّاوى ١٥١
ابو الشّيص محمّد بن عبد الله بن رزين ٥، ٢٦-٣٣، ١٦٨
ابو صاعد ١٢٣
صالح بن ابراهيم ٥٩، ٦٢
صالح بن عبد القدّوس الأزدى ٣٤-٣٦، ١٧٤

صالح بن محمّد الكوفى ١٠٩
ابن صبيح ١١٨
صدقة البكرى ٥٩
صرد بن جمرة ٨٩
صريع الغوانى = مسلم بن الوليد
الصّلت بن ابراهيم الكوفى ١٧٢
ابو الصّلت الشاعر (ظ = ابن ابى الصّلت) ١٢٢
الصّينى الشاعر محمّد بن على ١٤٤
الضّحّاك ٨٨-٨٩
طاهر بن الحسين، ذو اليمينين، ٨٣-٨٥، ١٣٥-١٣٦، ١٣٧-١٣٨، ١٤٢، ١٤٤
طاهر بن محمّد الأهوازى ١٨٢
ابن ابى طاهر، احمد بن طيفور ١٥١، ١٩٧
ابو طيبة ١٩٢
طلحة الطّلحات ١٠٤
ابن ظالم ١٧٠
ظالم بن الحارث بن ظالم المرّى ٤٣
ابن عائشة القرشىّ ابو سعيد عبد الله بن عبيد الله ١٥٩-١٦٠
العبّاس بن الأحنف ١٠٥، ١١٩-١٢١
العبّاس بن ابى اميّة ١٥٣
العبّاس بن محمّد، ابو الفضل ٦٧
العبّاس بن محمّد بن على العبّاسى ٦٩-٧٠
ابو العبّاس بن محمّد ٢٠
ابو العبّاس، فى شعر البطين ١١٦
ابو العبّاس الشّاعر ١٥١
عبد الأعلى بن عبد الله الأسدى ٦٨
عبد الله، فى شعر بكر بن النّطّاح ١٠١
عبد الله بن احمد ٩٧
عبد الله بن أبى اميّة ١٥٢-١٥٣
عبد الله بن جعفر الأصمّ ١٤٤
عبد الله بن ربعى = غالب
عبد الله بن رضا ١٦٠
عبد الله بن ابى الشّيص ١٧٣-١٧٤
عبد الله بن طاهر الطّاهرى ٨٣، ٨٤، ٨٥، ١٤١-١٤٢، ١٤٥
عبد الله بن علىّ بن عبد الله بن العبّاس ١٧
عبد الله بن مالك الخزاعى ١٥٩
عبد الله بن مالك بن يزيد ٥٥
عبد الله بن المعتزّ ابو العبّاس، ١، ٧٩، ٨٠، ٨٨، ٢٠١
عبد الله بن محمّد الأنصارى ٦٥
عبد الله بن محمّد الجزرى ١٤٧
عبد الله بن محمّد، ابو جعفر ١٣٧
عبد الله بن محمّد بن ابى عيينة ١٣٦
ابو عبد الله الحبّال ١٤٠
ابو عبد الله بن محمّد ١٥١
عبد بنى الحسحاس ٦٨
عبد الرّحمن بن محمّد الجزرى ١٨١
عبد الرّحمن بن محمّد بن حنظلة التّميمى ١١
ابو عبد الرّحمن ١٣٦
عبد الرّحيم بن ميمون البصرى ١١٢
عبد الصّمد الرّاوى ١٣٤
عبد الصّمد بن ابراهيم الجزرى ١١٦
عبد الصّمد بن على عمّ السّفّاح والمنصور ١١
عبد الصّمد بن المعذّل ١٧٥-١٧٦
عبد القدّوس بن ابراهيم الشّامى ١٤١
عبد الكريم بن عبد الرّحيم الأنبارى ٣٣
ابن عبدل ١١٢
عبد المجيد بن عبد الوّهاب الثّقفى ١٤٩-٥٣

شبكة الألوكة
www.alukah.net

عبد المطّلب بن عبد الله بن مالك الخزاعى ١٤٠
عبد الوارث بن عمرو ١٥٦
عبد الوهّاب بن محمّد البصرى ١٥٣
ابو العبر محمّد بن احمد ١٦١، ١٦٢-١٦٣
عبيد الله بن محمّد، ابو مالك ١٧، ١٩، ١٤٥، ٥٥
عبيد الله بن هلال، ابو معاذ ١٦٩
عبيد الله بن يحيى بن خاقان ١٩٤
ابو عبيدة اللّغوى، معمر بن المثنّى ٢، ٣٦، ١٤٧
العتّابى، كلثوم بن عمرو ١١٢-١١٤، ١٨٨
ابو العتاهية اسماعيل بن القاسم ١٤٣، ١٩٤، ١٠٥-١٠٨، ١٣٧
العتا هية محمّد بن ابى العتاهية ١٧٣
العتبى ابو عبد الرحمن محمّد بن عبيد الله ٧، ٥٠، ١٤٩-١٥١
عتبة الأعْور ٣٦
عتبة جارية رائطة ١٠٥-١٠٦
العتيك ٨٩
عثمان الخليفة ١٣
عثمان اخو عمارة بن عقيل ١٥١
ابو عثمان المازنى ١٧٧
عثمة (ظ = غنمة)
ابو العجل ١٦١-١٦٢
ابن ابى عرفة ١٧٧
ابن عروبة ١٥١
العرمزى ١٣٦
العروضى ٥٠
عُريب جارية المأمون ٢٠٠
عصابة الجرجرائى، ابو اسحق محمّد بن عبد الله ١٨٩-١٩٠
ابو عصمة الرّاوى ١١٤
ابو عصمة الشّيعى ١١٤
العَطَوى ابو عبد الله محمّد بن عبد الرّحمن ١٨٧-١٨٨
عقبة بن الأشعث، ابو مُحمد ٢٧-٢٨، ٣٠
عقبة بن رؤبة بن العجّاج ٣-٤
عقبة بن سلم الهناءى ٣-٤، ٦
عقبة بن مالك ١٦٨
العكوّك = علىّ بن جبلة
ابن ابى العلاء، ابو بكر البصرى ١١٩، ١٢١-١٣٢
ابن العلّاف ٥٣
ابن العلّاف الضّرير النّهروانى ١٧٠-١٧١
علّان بن محمّد ١٨٦
علىّ بن احمد القمّى، ابو الحسن ١٩٠
علىّ بن اسحق ٩٣
علىّ بن جبلة العكوّك ٧٦-٨٢
علىّ بن الجهم بن بدر ١٥١-١٥٢، ١٨٦
علىّ بن سليمان ١٩-٢٠
علىّ بن سويد ١٩١ (ظ = الحسن بن علىّ بن ابى سويد)
علىّ بن صالح ٢١
علىّ بن ابى طالب، امير المؤمنين ٦، ٧، ١٤٧
علىّ بن عبد الله بن ابى اميّة ١٥٣
علىّ بن القاسم ٧٦
علىّ بن القاسم بن الحسين ١٨٧
علىّ بن محمّد البغدادى ابو الحسن ١٩٧
علىّ بن محمّد العلوى ١٨٥
علىّ بن محمّد بن نصر بن بسّام ١٨٣
علىّ بن معمر التّميمى ١٠٥
ابو على المكّى ١٦٠
علىّ بن المهلّب ١٦٧-١٦٨

عمارة بن عقيل ١٤٩-١٥١
العمانى، محمّد بن ذؤيب ٤٥-٤٧
عمر بن الخطّاب ١١٣
عمر بن ربيعة المخزومى ١٠٥، ١١٩
عمر بن سلمة، ابن ابى السّعلاء ٦٥-٦٦
عمر بن عبد الرّحمن ١٥٦
عمر بن العلاء ٣، ٦
عمر بن لجأ ٨٩
عمرة بنت ابراهيم بن النّعمان بن بشير ١١
عمرو ٨٩، ١٩١
عمرو بن ايّوب العامرى ٤٣
عمرو بن كلثوم العتّابى ١٢٣
عمرو بن معدى‌كرب ٨٨، ٨٩، ١٤٧
ابو عمرو الشّيبانى ٩١
عمير ١٠١
عيسى بن ابى زينب ١٥٤
عيسى بن عمر ١٢٩
عيسى بن موسى ١٧، ١٨
ابو العميثل عبد الله بن خليد ٥٨، ١٣٥-١٣٦
عنتر ١٩١
عنترة ١٠٥
ابن ابى العوجاء ١٧
ابن ابى عوف ١٦٣
العوفى ١٨، ٣٤
عون بن جعفر ١١٩
ابن عون، زُنَيم المدنى ١٥٩
ابو العيناء محمّد بن القاسم اليمامى ١٩٤، ١٩٦-١٩٧
ابو عيينة بن محمّد، ابو المنهال المهلّبى ١٣٦-١٣٧
غالب الرّياحى او عبد الله بن ربعى = ابو الهندى
ابو غانم ٥٦
غنم = غنمة = غنّام ٧١، ٧٢، ٧٥
ابو الغول الطّهوى ٦٤-٦٥
غيلان بن مران ١٦٢ (ظ = علّان بن نزار)
فاطمة بنت رسول الله ١١٣
الفرزدق ١٣، ٦١
ابن فرعة ٤ (ظ = ابن قزعة)
ابو فرعون الشّاشى ١٧٨-١٧٩
فضل الشّاعرة ٢٠٠-٢٠١
الفضل بن جعفر بن يحيى ١١٠
ابو الفضل بن الحسن بن سهل ١٨٦
الفضل بن ربيع ١٠٤ ١١٥، ١٢٠-١٢١، ١٥٦
الفضل بن سهل السّرخسى ١٣٦
الفضل بن مروان ٥٦
الفضل بن يحيى البرمكى ٥٢، ٥٧، ٦٧، ٦٨، ٩٨، ٩٩، ١١٠، ١٢١-١٢٢
ابو الفضّة البصرى ١٧٩
ابن ابى فنن، ابو عبد الله احمد المدنى ٧٧، ١٤١، ١٥٢، ١٥٧، ١٨٨
الفيض بن محمّد ١٦٢
قابوس اللّخمى ٨٨
القاسم بن داود ٩١، ١٧٤
ابن ابى قتادة ٣٦
قثم بن جعفر الهاشمى ١٧٧
ابن القرشىّ ١٤٩
قُرَيْب ١٣٠
ابن قزعة ٤
القصافى التّميمى، عمرو بن نصر ١٤٤-١٤٥، ١٩٦
القطامى ٩٠

شبكة الألوكة
www.alukah.net

القلاخ الشّاعر ١٢
قوصره = ابو سعد المخزومى
قيس بن عاصم ١٢
قيس بن مكشوح المرادى ٨٨، ٨٩
ابو كبير الهذ لى ٨٣
كثيّر الشّاعر ٧٢
ابو كردين ٦٣
كسرى ٣، ٩٤، ١٠٢
كلثوم بن عمرو العتّابى ١١٢-١١٤، ١٢٣-١٢٤
الكميت الشّاعر ٨٨
ابن كوشيذ الاصفهانى ١٣٨
ابن الكوفى ١٣٨
ابو كهمس التّاجر ١٧٨
لقمان الحكيم ٢١
اللّيث بن رافع بن نصر بن سيّار ٣٨-٣٩
ليلى ٧٥
ابو ماجد الكوفى ١٥٤
ماردة امّ المعتصم ١٢٠
مالك بن الحارث الأشتر النّخعى ٨٨، ٨٩
مالك بن عبد الرّحيم الحارثى ١٣١
مالك بنى طوق ١٨٠
ابو مالك الأنصارى ١٠٤، ١١٩، ١٣٠
امّ مالك ١٣
المأمون الخليفة ٣٣، ٥٥، ٦٤، ٧٦، ١٠٥-١٠٦، ١١٥، ١٢٣-١٢٤، ١٢٥-١٢٦، ١٢٧، ١٣٠، ١٣٤، ١٣٦، ١٤٤، ١٧٨
مانى الموسوس ١٨١-١٨٢
ماهر خادم الرّشيد ١٠٧
المبرّد، ابو العبّاس محمّد بن يزيد ٢٣، ٣٤، ٣٨، ٥٠، ٥٣، ٦١، ٧٦، ٨٨، ١٠٥، ١٢٤، ١٣٨، ١٣٩، ١٤٨، ١٩٤، ١٩٧-١٩٨
المتوكّل ١٥١-١٥٢، ١٧٨، ١٩٧
مجنون بنى عامر ٣٤، ١٢١
محارب بن حفصة ٩٠
ابو محرز ١٧٨، ١٨٠
محمّد رسول الله ١، ٣٣، ٣٥، ٨٨، ١١٥
محمّد بن ابراهيم الحنظلى ٢١
محمّد بن احمد الحبّاب ابو جعفر البصرى ١٨٧
محمّد بن احمد الزّيادى ٣٧
محمّد بن احمد القصّار ٩١
محمّد بن اسرائيل ١٥٥
محمّد بن الأشعث المكّى ١٣٠، ١٧٩
محمّد بن ابى اميّة ١٥٢
محمّد بن ابى انس (او محمّد بن يونس) ١٣٦
محمّد بن بشير العدوانى ١٣٢-١٣٣
محمّد بن البصرى ١٠٥ (ابو الحسين محمّد بن الحسن)
محمّد بن حازم ١١
محمّد بن الحبيب البصرى ١٦١، ١٧١، ١٩٧
محمّد بن حسّان الضّبّى ١٣٤
محمّد بن حميد بن قحطبة ١٣٥، ١٤٦
محمّد بن الحنفيّة ٧
محمّد بن خازم الباهلى ١٤٥-١٤٦
محمّد بن خالد البصرى ١٧
محمّد بن الدّورقى ٥٥، ١٥٩
محمّد بن رجاء ١٦٢
محمّد بن روح ١١٩
محمّد بن راشد الكاتب ١٠٧
محمّد بن زياد بن محمّد ٩٢، ١٠٦
محمّد بن سليمان بن على الهاشمى ٢٣
محمّد بن الصّقر الموصلى ١٤٥

محمّد بن الصّلت الكوفى ١٩
محمّد بن عامر الحنفى ١٩، ٢٥، ٥٠، ١١٩، ١٣٢
محمّد بن عامر البغدادى ابو جعفر ١٩٢
محمّد بن عبّاد المهلّبى ١٢٧
محمّد بن عبد الأعلى القرشىّ ٦٣، ٩٧
محمّد بن عبد الله السّدوسى ٧
محمّد بن عبد الله بن طاهر ١٨٨
محمّد بن عبد الملك الثّقفى الأخوص ١٤٣
محمّد بن عبد الملك الزّيّات ١٢٥، ١٨٤-١٨٥
محمّد بن عبد الوهّاب ٩٤
محمّد بن عبد الوهّاب الثّقفى، ابو الصّلت ٥٠
محمّد بن عروس الشّيرازى ١٩٨-١٩٩
محمّد بن على البصرى ١٨٦
محمّد بن علىّ بن العبّاس ١١
محمّد بن عمر، ابو جعفر ١٤٥
محمّد بن عمران ٥٥
محمّد بن القاسم، ابو جعفر ١٥٤، ١٧٨
محمّد بن القاسم الدّمشقى ١٩٢
محمّد بن قدامة، ابو الفضل ١٣٤
محمّد بن ابى محمّد اليزيدى ١٥٥
محمّد بن مصعب ١٧٧
محمّد بن المظفّر ١٣٦
محمّد بن منصور ٢٠، ١٨٩
محمّد بن منصور بن زياد الكاتب ١١٨، ١٣٩، ١٤٠
محمّد بن ميمون المصيصى ١٤٢
محمّد بن الواصل ١٩٣، ١٩٦
محمّد بن وُهَيْب ١٤٠، ١٤٦-١٤٨، ١٦٧
محمّد بن هارون بن سليمان ١٢٩
محمّد بن الهيثم الموصلى ٣٣
ابو محمّد بن هانئ اخو ابى نواس ٨٧
محمود الورّاق ١٧٤-١٧٥، ١٨٠
مخلد بن بكّار الموصلى ١٤١
المخلوع = الأمين
المدائنى، ابو الحسن ٩، ٦٣، ٦٩
مروان بن ابى حفصة، ابو السّمط ١٨٥، ١٨٦
مروان بن سليمان بن يحيى بن ابى حفصة ١١-١٦، ١٩٧
مروان بن محمّد الأموى ١٤٥، ٨٧
ابو مريم ١٠١
مسرور الكبير خادم الرّشيد ١٢١-١٢٢
مسلم بن رياح الخوزى ١٥٠
مسلم بن عبد الله ١٨٢
مسلم بن عقبة ١٥٣
مسلم بن عمرو ١٩٤
مسلم بن الوليد صريع الغوانى ٥، ٢٦، ٣٣، ١٠٩-١١١، ١١٩، ١٣٤، ١٧٥-١٧٦
ابو مسلم صاحب الدّعوة ٢١
مسلمة بن عبد الملك الأموى ٢٢، ١٤١
مسيلمة الكذّاب ٩٠
مصعب جدّ آل طاهر ١٤١
مصعب بن زبير ١٦٠
مصعب الموسوس ١٨٣
مضرس بن احمد ١٧٠ (ظ = منصور بن احمد)
المطّلب بن عبد الله الخزاعى ١٤٢، ١٤٣، ١٥٧-١٥٨
مطيع بن اياس ٣٨-٤٠
ابو معاذ بن هانئ اخو أبى نواس ٨٧
المعتصم الخليفة ١٣٣-١٣٤، ١٤١، ١٧٥
المعروسى الكوفى ١٠٦
المعلّى بن جعفر السّعدى ٣٨

شبكة الألوكة
www.alukah.net

المعلّى بن حميد ١٠٤
المعلّى الطّائى ١٥٧-١٥٨
معن بن زائدة الشّيبانى ١٢، ١٣، ١٥، ١٦، ٣٧، ١٠٤
ابن المغير ١٠٩
المغيرة ١٦٥
ابن المفرّغ الشّاعر ١٨٧
ابن مكرّم ١٩٧
ابن مناذر، محمّد ٤٩-٥٣
ابن ابى المنذر، عبدوس بن عبد الله ٩١، ٩٢، ١٠٤
المنذرى ٨
المنصور الخليفة ٨، ١٠-١١، ١٧، ١٩، ٢٠، ٢١، ٢٥، ١٤٥، ٥٣، ٨٩، ١٠٢، ١٤٣
منصور بن باذان الاصفهانى ١٦٣-١٦٨
منصور بن سلمة النّمرى ١١، ١١٢-١١٦
منصور الماهانى ١٦٢
ابو منصور الجزرى ١٢٧
المنقرى ٩٤
موسى، كليم الله ١٢٨
موسى بن خازم ١٠٩
موسى بن داود بن علىّ بن العبّاس ١٧-١٨
موسى بن سعيد بن مسلم ٥١
امّ موسى الحميريّة ٨٨-٨٩
المهدى الخليفة ٢-٣، ١٨-٢٠، ٢٥-٢٦، ٣٦، ١٤١-١٤٢، ١٤٥، ٨٩، ١٠٢، ١٠٧، ١٧٨
المهدى الشّاعر ٤٣
ابو المهزم الأعرابى ٦٢
المهلّب بن ابى صفرة ١٣٦، ١٤٨
مهلهل الطّائى ٨٩
منّى ٤٩
ابن ميّادة، رمّاح بن يزيد ١٤٣-١٤٥
ميّادة امّ رمّاح بن يزيد، ١٤٣
النّاشئ الأكبر، ابو العبّاس عبد الله بن محمّد ١٩٨
نتيلة النّمريّة ١١٤
النّجاشى ابن عمّ والبة بن الحباب ٨٧
ابو النّجد ٣٧، ١٥٥
ابو النّجم ٩٤
ابو النّجم العجلى ١٤٧
ابن نجيم (؟) ١
ابو نخيلة الرّاجز ٢١-٢٣
ابو نزار الخارجى ١٥٨
نصر اللّيثى ٥٨
نصر بن محمّد الخزرى ٢٠، ٩٤
ابو نصر النّحوى ١٩٤
ابو نصر مولى البجليّين ١٨٤
نصيب الأصغر ابو الحجناء ٦٨-٦٩
النّظام = ابراهيم بن سيّار
ابو نعامة الدّنقعى ١٨٥-١٨٦
النّعمان، فى شعر علىّ بن جبلة ٧٨
النّعمان الأصغر ٨٩
النّعمان بن المنذر ٨٩
ابو نواس، الحسن بن هانئ ٥، ٢٦، ٢٧، ٣٣، ٣٤، ٦١، ٦٤، ٨٧-٩٩، ١٠٥، ١١٢، ١١٦، ١٢٧، ١٢٨، ١٣٤، ١٤٥، ١٤٦، ١٧٥-١٧٦
ابن ابى نوفل ١٦٣
النّوفلى ١٢٧
الواثق الخليفة ٥٦
والبة بن الحباب ٣٣-٣٤، ٨٧، ٩١، ٩٥، ١٢٨
وائل بن يشكر ١٦٨ (ظ = وائل بن بكر الشّيبانى)

ابو الورد ١٩٣
ورقاء بن محمّد العجلى ١٢٣
الوليد، ابو العباس ١٥٤
الوليد ٥٥
الوليد بن احمد بن ابى دواد ١٦٠
الوليد بن يزيد بن عبد الملك ٢٢، ٤٣، ٤٤
الهادى الخليفة ٤٢، ٤٥، ٤٦، ٥٦
هاشم بن عبد الله بن مالك، الخزاعى ١٥٩
ابو هاشم العبدى ١٣٦
هبنّقة القيسى ٩٠
هداب بن يحيى التّميمى ١٩٦
ابو الهذيل العلّاف ١٢٣، ١٢٨
ابو هفّان (عبيد الله بن محمّد بن احمد) ٩٥، ١١٢، ١٩٤-١٩٥
ابو هلال الأحدب، غُضَيْن بن برّاق ١٥٥-١٥٦
الهلالى ٦٨
ابو الهندى الشّاعر ٥٨-٦١
ابو الهول الحميرى ٦٦-٦٨
ابو الهيذام ١٣٩، ١٩١
اليحصبى ٢٥
يحيى بن أكثم ١٨٠
يحيى بن ابى حفصة ١١
يحيى بن خالد البرمكى ١١، ٣٠-٣١، ٥٢، ٥٦، ٩٨، ١١٢، ١٢١
يحيى بن زياد الحارثى ٣٧
يحيى بن عبد الله بن مالك الخزاعى ١٥٩
يحيى بن عبد الله، فى شعر النّمرى ١١٤
يحيى بن عبد الرّحمن البختكانى ١٧٧
يحيى، فى شعر حمّاد عجرد ٢٥
يزيد بن أُسيد السّلمى ٧٠
يزيد بن حاتم المهلّبى ٧٠
يزيد بن مزيد ١٠٩
يزيد بن الوليد الأموى ٤٥
ابو يزيد، فى شعر حمّاد عجرد ٢٥
اليزيدى، محمّد بن ابى خالد ٣٤، ٤٠، ١٢٥
اليزيدى، ابو محمّد ١٢٩-١٣٠، ١٧٤
يقظان بن محمّد الخزرى ١٨٣
يعقوب التّمّار ١٩٥
يعقوب بن داود الوزير ٣
يعقوب بن ناصح البردعى ١٤٠
ابو يعقوب الباهلى ٢٣
ابو يعقوب البصرى ١٩٥
ابو الينبغى العبّاس بن طرخان ٥٥-٥٦
يوسف بن ابراهيم ١٩٢
يوسف بن الدّاية ٩١، ٩٤
ابو يوسف القاضى ١١، ١٢٣
يونس بن عمران ١٢٧ (ظ = مويس بن عمران)
يونس النّحوى ٣٨

شبكة الألوكة
www.alukah.net

II

ب–فهرست أسامى الأماكن والطّوائف

الأزد ٣٢
اسجع (؟) ٤٤
بنو اسد ١١، ٨٨، ٨٩، ٩٠، ١٠٢
اصبهان ١٥٩
بنو امّية ٩، ١٢، ١١٤
الأنبار ١٧، ١٤٢
الأهواز ٧، ٨٧، ١٨٠
باب الجوسق ١٨٨
باب الطّاق ٥٥
باب العمّار ١٨٥
باب الكرخ ١٨٧، ١٩٥
باهلة ١٣٠
البحرين ١٠٢، ١٩٣
البصرة ٨، ١٠، ٢٢، ٢٣، ٢٥، ٢٨، ٤٣، ٤٩، ٥٠، ٦١، ٨٥، ٨٧، ٨٩، ٩١، ٩٣، ١٢١، ١٣٧، ١٥٣، ١٥٨، ١٧١، ١٧٢، ١٧٥، ١٨٢، ١٨٥، ١٩٠
بغداد ٢٧، ٨٧، ٩٣، ١١٥، ١١٩، ١٤٢، ١٤٤، ١٤٨، ١٥٥، ١٥٩، ١٧٦، ١٧٧، ١٨١، ١٨٢، ١٨٣، ١٨٥، ١٩٨، ١٩٩
بكربن وائل ٨٨، ٩٠، ١٠١، ١٠٢
بهتيزى ٨٧ (ظ = تهتيزى)
تبابعة ٨٨
تغلب ٨٨، ١٠٢، ١٣٣
تميم ٢٢، ٨٨، ٨٩، ٩٠، ١١٤، ١٥١، ١٩٣
تلّ اليهود ٨٧
الجبل ١٦٨
الجبل ٤٩ (ظ = الحَبْل)
جرجان ١٣٧
الجزيرة ١٠٠، ١٥٦
بنو جمح ١٠
الجناب ٤٤
جهينة ٥٩
الحجاز ١٠١، ١٧٢
حرّان ٨٣، ٨٤، ١٦١
الحرّانيّون ٢
حصن مَسْلمة ١٤١
الحلّة ١٣٢
حلوان ١٠٢
حناصرات ٥ (ظ = خناصرات) ١١٩
بنو حنيفة ١١٩
حوازين (ظ = حوّارين) ١٢٤
خراسان ٥٨، ٨٣، ١٢٥، ١٥١
خزاعة ٨
الخوارج ٢
خورنق ٣٢
درب التّلج ١٨٣
درب الرّوم ١٠٢
دليج ١٥٩
دمشق ٨٧

آل ابى دلف = بنو عيسى = بنو عجل = بنو معقل ٧٩، ١٠٢، ١٠٣
بنو دواد ١٥١
ديار ربيعة ٥٥
ذو اصبع ٨٨
ذو كلاع ٨٨
ذو يزن ٨٨
رأس عين ٨٣، ١١٢
راهيان = راهويان ٨٧
ربيعة ٢٢، ١٠٢، ١٢١
رضوى ٥١
الرّقّة ١١٣، ١١٤، ١١٥، ١٣٣
الرّقّتان ٨٤
الرّملة ١١٦
الرّوم ٨٩
الرّى ١٠٤
سجستان ٥٨، ٥٩
بنو سدوس ٣، ١٣٦
سدير ٣٢
سرّ من رأى ١٧٥
بنو سعد ٨٢، ١٥٠
سكّة العدول ٥٨
آل سلم ١٦٥–١٦٦
السّند ١٤٠، ١٣٧
السّواد ١٨، ٩٠، ٢٠٠
بنو سوادة ٢٤
شاذياخ ٨٤
شارع المريد ١٤٩
الشّام ٦٨، ١٣٤، ١٤٨
مقابر الشّونيزى ٨٧
بنو شيبان ٦١
صراء (؟) ٤٤
صنعاء ٨٨
صوافين ٤٩
آل طاهر = بنو مصعب ٨٤، ١٤٢، ١٥١
طوس ٢٧، ٦٦
بنو عائش ٤٩
بنو العبّاس ٩، ٢١، ٤٣، ١١٤، ١٥٨
بنو عبد الدّار ٨
بنو عبد القيس ٩٠، ١٩٣
محلّة العتاة ١٨٠
عدن ٤٩
عدنان ٨٧
بنو عدى ١١٤، ١٧٨
العراق ٢٢، ٨٣، ١٠١، ١١٦، ١٣٤، ١٤١، ١٦٨
عسقلان ١٠٢
بنو علىّ ١١٤
بنو عمرو ١٥٠
الغُلّان ٤٤
فارس ١٨٩، ١٩٠، ١٩٣
فدك ١١٣
فرسجين ١٧٠
فرغانة ٦٤
بنو فزارة ٩٠
الفنا ١٠٢
آل الفيض ١٦٤–١٦٥
قحطان ٥، ٨٧، ٨٨، ٩٠
قريش ٤٦، ٨٨، ١٣٩
قزوين ١٥٩
قطربّل ١٨٠، ١٨٢

شبكة الألوكة
www.alukah.net

قنّسرين ١٢٣
قيس ١٠٢
قيس عيلان ٨٨، ٩٠
الكرج ٧٩، ١٠٠
الكُرد ١٠٣
كلب ٥، ٤٣، ٩٠
بنو كندة ٨٩
الكوفة ١٧، ٢٤، ٨٩، ١٠٦، ١٧٢، ١٨٧
كوى زيان ٥٨، ٥٩
لبنة ٤٩ (ظ = لينة)
اللّهبيّون ٩
ماء المزن ٩٠
الماهات ١٢٨
مخرّق ٩٠
بنو مخزوم ١٣٩، ١٧٢
المدينة ٤٩
بنو مرّة بن عوف ٤٣
مرو ٥٩، ٨٤
بنو مصعب = آل طاهر
مصر ٥٣، ١١٦، ١٤٢، ١٤٣
بنو مطر ١١
بنو معدّ ١٤١
بنو مقاتل ١٢
مكّة ١٠، ١٤٩، ٥٠، ١٢٩، ١٣٠
الموصل ٥٥
آل المهلّب = المهالبة ٨٩، ١٣٦
ميان ٨٤
نزار ٨٨
النّمر ١٠٢
نهاوند ١٠٣
نهد ٥٩
النّهروان ١٥٩
نيسابور ٨٤
وائل ١٠٣
بنو هاشم ١٣٨
بنو هرثمة ١٥٩
همذان ١٠٠، ١٠٣، ١٤٥
بنو يربوع ٦١
اليمامة ١٠٢
يمن ٨٧، ٨٨

ج – فهرست أسماء الكتب

طبقات الشّعراء لابن نجيم ١ (؟)
كتاب العين للخليل بن احمد ٣٨–٣٩
كليلة ودمنة نظم أبان اللّاحقى ١١٢

III

د – فهرست أسماء الشّعراء المذكورين فى الكتاب

١ – بشّار بن برد ٢–٦
٢ – السّيّد الحميرى ٦–٨
٣ – سديف بن ميمون ٨–١١
٤ – مروان بن ابى حفصة ١١–١٦
٥ – ابو دلامة ١٦–٢١
٦ – ابو نخيلة ٢١–٢٣
٧ – حمّاد عجرد ٢٣–٢٦
٨ – ابو الشّيص ٢٦–٣٣
٩ – والبة بن الحباب ٣٣–٣٤
١٠ – صالح بن عبد القدّوس ٣٤–٣٦
١١ – ابراهيم بن سيابة ٣٦–٣٧
١٢ – مطيع بن اياس ٣٧–٣٨
١٣ – الخليل بن احمد ٣٨–٤٠
١٤ – سلم الخاسر ٤٠–٤٣
١٥ – ابن ميّادة ٤٣–٤٥
١٦ – العمانى ٤٥–٤٧
١٧ – الحسين بن مطير ٤٧–٤٩
١٨ – ابن مناذر ٤٩–٥٣
١٩ – ابو الشّمقمق ٥٣–٥٥
٢٠ – ابو الينبغى ٥٥–٥٦
٢١ – ابو الخطّاب البهدلى ٥٦–٥٨
٢٢ – ابو الهندى ٥٨–٦١
٢٣ – ابو حيّة النّميرى ٦١–٦٣
٢٤ – خلف الأحمر ٦٣–٦٤
٢٥ – ابو الغول ٦٤–٦٥
٢٦ – عمر بن سلمة ٦٥–٦٦
٢٧ – ابو الهول الحميرى ٦٦–٦٨
٢٨ – نصيب الأصغر ٦٨–٦٩
٢٩ – ربيعة الرّقّى ٦٩–٧٦
٣٠ – العكوّك ٧٦–٨٢
٣١ – عوف بن محلّم ٨٢–٨٧
٣٢ – ابو نواس ٨٧–٩٩
٣٣ – بكر بن النّطّاح ٩٩–١٠٣
٣٤ – الرّقاشى ١٠٤–١٠٥
٣٥ – ابو العتاهية ١٠٥–١٠٨
٣٦ – مسلم بن الوليد ١٠٩–١١١
٣٧ – أبان اللّاحقى ١١٢
٣٨ – منصور النّمرى ١١٢–١١٦
٣٩ – البطين ١١٦–١١٧
٤٠ – أشجع السّلمى ١١٧–١١٩
٤١ – العبّاس بن الأحنف ١١٩–١٢١
٤٢ – سعيد بن وهب ١٢١–١٢٣
٤٣ – العتّابى ١٢٣–١٢٤
٤٤ – دعبل الخزاعى ١٢٤–١٢٧
٤٥ – الحسين بن الضّحّاك ١٢٧–١٢٨
٤٦ – ابراهيم النّظّام ١٢٨–١٢٩
٤٧ – ابو محمّد اليزيدى ١٢٩–١٣٠
٤٨ – عبد الملك الحارثى ١٣٠–١٣٢

شبكة الألوكة
www.alukah.net

٤٩ — محمّد بن بشير العدوانى ١٣٢-١٣٣
٥٠ — ابو تمّام الطّائىّ ١٣٣-١٣٥
٥١ — ابو العميثل ١٣٥-١٣٦
٥٢ — ابو عيينة ١٣٦-١٣٧
٥٣ — عبد الله بن ابى عيينة ١٣٧-١٣٨
٥٤ — اسحق بن خلف ١٣٨
٥٥ — ابو يعقوب الخريمى ١٣٨-١٣٩
٥٦ — ابو سعد المخزومى ١٣٩-١٤١
٥٧ — مخلّد بن بكّار ١٤١
٥٨ — ابو الأصبغ ١٤١-١٤٢
٥٩ — احمد بن الحجّاج ١٤٢-١٤٣
٦٠ — الضّبّى ١٤٤
٦١ — القِصافى ١٤٤-١٤٥
٦٢ — الخارَكى ١٤٥
٦٣ — محمّد بن خازم ١٤٥-١٤٦
٦٤ — محمّد بن وُهَيْب ١٤٦-١٤٨
٦٥ — ابو خالد المهلّبى ١٤٨-١٤٩
٦٦ — العُتْبى ١٤٩
٦٧ — عمارة بن عقيل ١٤٩-١٥١
٦٨ — علىّ بن الجهم ١٥١-١٥٢
٦٩ — عبد الله بن ابى اميّة ١٥٢-١٥٣
٧٠ — خالد النّجّار ١٥٣-١٥٤
٧١ — عيسى بن ابى زينب ١٥٤
٧٢ — محمّد بن ابى محمّد اليزيدى ١٥٥
٧٣ — ابو هلال الأحدب ١٥٥-١٥٦
٧٤ — ابو الأسود التّغلبى ١٥٦
٧٥ — ابن شاذة المخنّث ١٥٦-١٥٧
٧٦ — المعلّى الطّائى ١٥٧-١٥٨
٧٧ — آذرست المعلّم ١٥٨-١٥٩
٧٨ — محمّد بن الدّورقىّ ١٥٩
٧٩ — ابن عائشة القرشىّ ١٥٩-١٦٠
٨٠ — اسماعيل البصرى ١٦٠-١٦١
٨١ — ابو العجل ١٦١-١٦٢
٨٢ — ابو العبَر ١٦٢-١٦٣
٨٣ — منصور بن باذان ١٦٣-١٦٨
٨٤ — العنبرى الاصفهانى ١٦٨-١٧٠
٨٥ — ابن العلّاف ١٧٠-١٧١
٨٦ — اسحق الموصلى ١٧١-١٧٢
٨٧ — ابن ابى حكيم ١٧٢
٨٨ — العتاهية بن ابى العتاهية ١٧٣
٨٩ — عبد الله بن ابى الشّيص ١٧٣-١٧٤
٩٠ — محمود الوّراق ١٧٤-١٧٥
٩١ — عبد الصّمد بن المعذّل ١٧٥-١٧٦
٩٢ — الحمدونى ١٧٦
٩٣ — الجّماز البصرى ١٧٦-١٧٧
٩٤ — ابو شراعة ١٧٧-١٧٨
٩٥ — ابو فرعون الشّاشى ١٧٨-١٧٩
٩٦ — ابو الفضّة البصرى ١٧٩-١٨٠
٩٧ — ابو شبل ١٨٠-١٨١
٩٨ — جعيفران ١٨١
٩٩ — مانى المجنون ١٨١-١٨٢
١٠٠ — ابو حيّان الموسوس ١٨٢-١٨٣
١٠١ — مصعب الموسوس ١٨٣
١٠٢ — جحشوية ١٨٣-١٨٤
١٠٣ — ابو حكيمة ١٨٤-١٨٥
١٠٤ — ابو نعامة الدِّنْقَعى ١٨٥-١٨٦
١٠٥ — ابن ابى حفصة ١٨٦
١٠٦ — البحترىّ ١٨٦-١٨٧
١٠٧ — العَطَوى ١٨٧-١٨٨
١٠٨ — ابن ابى فنن ١٨٨

١٠٩ — ابو على البصير ١٨٨-١٨٩
١١٠ — عصابة الجرجرائى ١٨٩-١٩٠
١١١ — ابو سلهب ١٩٠-١٩١
١١٢ — اسماعيل الفتّال ١٩١-١٩٢
١١٣ — محمّد بن القاسم الدّمشقى ١٩٢
١١٤ — خالد بن يزيد الكاتب ١٩٢-١٩٣
١١٥ — احمد بن عبد السّلام ١٩٣
١١٦ — الحسين بن دعبل ١٩٣-١٩٤
١١٧ — ابو هِفّان ١٩٤-١٩٥
١١٨ — يعقوب التّمّار ١٩٥
١١٩ — الأُخَيْطِل ١٩٥-١٩٦
١٢٠ — القِصا فى (مكرّر) ١٩٦
١٢١ — ابو العيناء ١٩٦-١٩٧
١٢٢ — احمد بن ابى طاهر ١٩٧
١٢٣ — ابو حفص البصرى ١٩٧-١٩٨
١٢٤ — النّاشئ الأكبر ١٩٨
١٢٥ — محمّد بن عروس الشّيرازى ١٩٨—٢٠٠
١٢٦ — عَريب جارية مأمون ٢٠٠
١٢٧ — فضل الشاعرة ٢٠٠-٢٠١

ج — أسماء الشّعراء المذكورين فى الحواشى

١ — ابن هَرْمة 1-2
٢ — خالد القنّاص 154
٣ — عنان جارية النّاطفى 200
٤ — سَكَن جارية محمود الورّاق 200
٥ — عائشة العثمانيّة 200

شبكة الألوكة www.alukah.net

ADDENDA

P. 99. 7 M. aj.: فقال الفضل أو ليس الّا هذا قلت بلى أيّها الوزير قال فأنشدنى فقلت

و خيمة ناطور برأسٍ منيفةٍ تهمّ يدا من رامها بزليل
اذا عارضتها [الشّمس فاء ظلالها وان واجهتها آذنت بدخول]

P. 139. 23 M. aj.: ومن القصيدة ايضًا قوله

فالى طرفك أشكو كلّ ذى طرفٍ فتون
و الى الخدّ الّذى يج – رحه لحظ العيون
و تقرّبت اليكم بخضوع المستكين
فارحموا ضرّى و الّا فأريحوا و اقتلونى

و له:

انّ الأمور اذا الأحداث دبّرها دون الشّيوخ ترى فى بعضها خللا
انّ الشّباب لهم فى الأمر معجلة و للشّيوخ أناةٌ تدفع الزّللا

P. 148. 19 M. aj.: و كان امتدح الحسن بن سهل* فوعده فأتاه بعد ذلك فآيسه فأنشأ يقول

أ جارتنا انّ التّعفّف بالياس [و صبرًا] على استدرار دنيا بأبساس
حريّان أن لا يقذفا بمذلّةٍ كريمًا و الّا يحوجاه الى النّاس
أ جارتنا انّ القداح كواكب† و أكثر أسباب النّجاح مع الياس

[قال] فلمّا سمع الحسن بن سهل الأبيات قمتُ لأرجع فقال كيف بيت القداح فأعدتُه فصرفنى بأضعاف ما كنت أمّلت.

P. 158. M. aj.:

و اقدام ليث وانجزال مؤنّث و قسوة شار حين حكّم فى الزّحف
أراها بعينى ثمّ امضى بحسرةٍ كأنّ فؤادى فوق نار من الرّضف
تقدّمنى رجلى الى البعد و النّوى تحوّل وجهى بالتفات الى خلفى

P. 184. 22 M. aj. (en marge) و هو الّذى يقول:

تولّى زمان بنى المحصنات و جاء زمان بنى الزّانية

---

* *Agh.* XVII, 142 الحسن بن رجاء بن ابى الضّحاك

† *Agh.* كواذب

شبكة الألوكة www.alukah.net

يا غارس الآس والورد الجنىّ بها — غرس الامام خلاف الورد والآس
غراسه كلّ عاتٍ لاخلاق له — عبل الذّراع شديد الباس قِنْعاس
كبابكٍ وأخيه اذ سما لهما — بباترٍ للشّوى والجيد خلّاس
فذاك بالجِسْر نصب للعيون وذا — بِسُرَّ مَنْ رٰا على سامى الذّرى راس
وهكذا لم يزل فى الدّهر نعرفه — غرس الخلائف من أولاد عبّاس
شقّا عصا الدّين فاغترّا بجهلهما — بعصبةٍ شهرت فى الحرب والباس
وحاولا القدح فى ملك الامام ودو — نَ الملك قد علما آساد أخياس
فى ظلّ معتقدٍ للدّين معتصمٍ — بالحقّ للغُلْب غلّابٍ وفرّاس
ودونه غصَصٌ يشجى العدوّ بها — مثل المبارك* أفشينٍ وأشْناس
اما ترى بابكًا فى الجوّ منتصبًا — على ململمة من صنعة الفاس
بين السّماء وبين الأرض منزله — وقائم قاعد جسم بلا راس

اخبار عائشة العثمانيّة

قال الأسدى ابو القاسم رأيت عائشة العثمانيّة على جمل أحمر نجيب تقاتل فى بعض حروب الطّالبيّين أشدّ حربٍ وتحمل على الكتائب فتفرّق جمعها وكانت من ساكنى مكّة وكانت تتشيّع ما رأيت جاريةً أصبح وجهًا ولا أكمل عقلًا منها وكانت من أشعر النّاس وأكثرهم بيانًا وأفصحهم لهجةً ولسانًا معها ظرفٌ ونوادر ومُلَحٌ وكانت مطبوعة مقتدرةً تلعب بالشّعر لعبًا وتصوغ فيه ألحانًا وكانت كثيرة المال والعبيد تفرّق مالها فى الطّالبيّين وتجهّز جيوشهم وتقوّى أمورهم وتخرج وتحارب دونهم وكانت من أشجع النّاس وخرجت فى غَيْر جيشٍ وحاربت فى مواطن كثيرة وقتلت بشرًا كثيراً ولها فى كلّ وقعة شعر فممّا يستحسن من شعرها قولها:

أرقتُ لبرق بدا ضوءه — بمكّة يبدو ويخفى مرارا
فبتُّ أُململ فى مضجعى — وابكى جهارًا وابكى سرارا
لأُمّ القُرىٰ خربت بالحريق — ومات بها النّاس سيفًا ونارا
الى الله أشكو مقام العدَى — بمكّة قد حاصروها حصارا
واسرى تقطّع أيديهم — فماتوا صنوفًا وماتوا حذارا
فمن صابرٍ نفسه فى البلاء — ومن خائف فرّ منها فطارا
ومن حامل نفسه فى السّفين — يجوب الدّجى ويخوض البحارا
فيا قريةً كنتِ مأوى الضّعيف — اذا لم يجد فى سواها قرارا
ومأوى الغريب ومأوى الغريب† — وآمنةً ليلَها والنّهارا

* كذا بالأصل (?) † كذا فى الأصل بالتّكرار

سابكى قريشًا لما نالها — وبدّلها الخوف دارًا فدارا
وأضْحَوْا عَباديد قد شرّدوا — وحلّوا الجبال وحَلّوا القِفارا
بجيران بَيْتك حَلّ النّعال — وقد عزّ من كان لِلّه جارا

3 الاسدى ابو القسم M. عبد الله بن محمّد اليحصبى || 6 فارس M. السّواد || 9 تكتنى M. تكتنى || 11 وصفت M. وسمت (B) كتجرّد (F) M. لتجرّد || 12 النّقصان corr. لنقصان — وسمت M. تذوب || 16 مولاتها corr. مولاها M. aj. ابن المراكبى وله حديث فى غرامتها ايّام شبابها لم نودّع كتابنا هذا لشناعته || 18 عيا (F) M. غبّاً || 19 لحاجته M. اقامته || 20 الشّاعرة corr. الشّاعر || 22 بمائة M. رقيق — بخمسين M. aj. || 27 وجوهر M. على ذلك || 28 لا يمكنه ان يسمع يذكر علىّ بن ابى طالب عليه السّلام M. عليهم السلم || حتّى توفّيت corr. الى أن توفت — عليه تنصره وتقول فيه الشّعر.

P. 201. 2 تتصدّين M. تتصدن || 3 الطّرب M. الطلب.

P. 197. 1 ضيقة M. ضيقاً — اليه الف .M بخمسمائة الف .M آلاف (B) || 3 زيدوا .M زيدوه || 4 الف
corr. آلاف || 9 corr. ولد ولو || 14 M. ابن جهم || 15 M. عَلِيٌّ || 16–17 M. فقال || M. فقلت aj.:

ومما يستحسن من شعر أبى العيناء:

اذا أنت لم ترسل وجئت فلم أصل ملأتُ بعذرى منك سمع لبيبِ
أتيتك مشتاقًا فلم أرَ جالسًا ولا ناظرًا الّا بعينٍ غضوبِ
كأنّى غريم مقتض وكأنّنى طلوع رقيبٍ او نهوض حبيبِ

من قولى ابياتًا فى .M مرثية....الخ — راشد بن اسحق .M aj. ابا حكيمة 19 || أبى طاهر .corr طاهر 17
على القيام فلن يقوم .M 21 || l'ordre de ces deux couplets est inverse dans M. 20–21 || العرد خطرت ببالى
|| المعنى .corr لمعنى 23 || الفنّ .corr لفن — انّى ظننت .M aj. والله 22 || وهوى بلا نيك يدوم .M
corr. ليد 26 || (B) ابى تمّام .M (F) ابى حكيمة — مُتَوَبّ .lir متوب — كلّما لقينى .M بعد ذلك 24
.(B) الشعر .M (F) الشعراء 31 || البيت .corr لبيت 27 || ظعنها .corr ضعنها — بظعن .corr بضعن — اليد

P. 198. 1 احدًا .M aj. له معنىً || 5 بوجه ابن .corr بوجه بن || 6 العمامة .M القلانس .M — السرح .corr
|| الصّوت .corr لصوت — مغنيّة .M قينة 13 || المتنزّهات .M المنزهات 12 || والوجه والقفا والغلام .M — السّرج
واسئمت من .M (F) هجرت فاشمت بى 18 || أفعل .M تفعل — اعدل .M تعدل 17 || اشرب .M اشكر 14
(F) ادير 24 || يراح .M (F) براح 23 || انتشى .prob انثنى 21 || (B) لئن لم .M (F) لبن 19 || (B) ذا عن
.ابو على محمّد بن عروس .M محمّد بن ابى عروس 29 et 30 || البيت .corr لبيت 26 || اديرى .M

P. 199. 1 امدا .M مدّدا || 2 انتصابك .M انتصارك || 3 للدولة .M للشرف .M الضعيف تحننك —
|| ولم توجّه الّا اليك .M aj. عليك || 5 مقرّ .M معز — للوفود استداءك .M بالعدل تمسك 4 || العرب انحناؤك
|| بك عن .M عليك مع — ثمد غديره .M غزيره — أطرار .M aj. ترويه .M يرويه 9 || استبطاء .lir استبطا 7
|| وقفتنى .M دلتنى — ازعجتنى .M وازعجتنى 11 || (B) اتمام .M (F) تمام — بانتظام .corr بانتضام 10
شائئ .M (F) شاس 19 || ان لاقى .M لو نال 17 || قصدك .M عندك — وطّأ .M اوطاء 16 || عطلة .M ذلك 13
.M عوذة — التّطفيل .M التعطيل 21 || مبكّر .M مبطر — مزوّلى .M مذلتى 20 || فهذان .M كلازين — (B)
.M (F) قليلا 23 || (B) عَكُّ .M (F) لِآبائه عل .lir لابائه — الوائلىّ .M الرابلى 22 || يتدمّر .M يتنمّر — دعوة
et en marge .M يحب — (B) غَوْرَىْ (F) عودى 25 || طريح مذلّة .M طليح بدله 24 || (B) فتيلاً
وغلامًا .M aj. فارهة 28 || الوزارة .M الزيارة — آيات .corr ابات 27 || تسفر .M تذكر — فانى .M لديكم — يحن
قال و ممّا يستحسن من شعر محمّد بن عروس كلمته فى صاعد بن مخلد من ابيات .M له 29 ||

لمّا قرنتك فى الجياد مجرّبًا سبقوا وجئتَ رسيل كلبك قاعدا
خفّض عليك فلو كساك رداءه تمّوز كنتَ وحقّك باردا

P. 200. 1–2 M. contient trois notices sur les poétesses ʿInān, Sakan et ʿĀʾishah al-ʿUthmānīyah qui n'existent pas dans notre texte. Voici ces notices d'après M.:

اخبار عنان جارية النّاطفى

ممّا يستحسن من شعر عنان تذكّر امتنان يحيى بن خالد على اختين لها وتسأله الحاقها بهما فقالت:

نفى النّومَ عن عَيْنَىَّ حَوْكُ القصائد وآمال نفس همّها غير نافد
اذا ما نفى عنّى الكرى طول ليلة تعوّدت منها باسم يحيى بن خالد
وزير امير المؤمنين ومن له فعالان من حمدٍ طريف وتالد
من البرمكيّين الّذين وجوههم مصابيح يطفى نورها كلّ واقد
على وجه يحيى غرّة يهتدى بها كما يهتدى سارى الدّجى بالفراقد
تعوّد احسانًا فأصلح فاسدًا وما زال يحيى مصلحًا كلّ فاسد
وكانت رقاب من رجال تعطّلت فقلّدها يحيى كرام القلائد
على كلّ حىّ من أياديه نعمة وآثاره محمودة فى المشاهد
حياضك فى المعروف للنّاس جمّة فمن صادر عنها وآخر وارد
وفعلك محمود وكفّك رحمة ووجهك نورٌ ضوءه غير خامد
بلغت الّذى لا يبلغ النّاس مثله فأنت مكان الكفّ من كلّ ساعد
فيارتِ زده نعمةً وكرامةً على غيظ اعداءٍ وارغام جاحد
مننت على أُخْتَىَّ منك بنعمة صفت لهما منها عِذاب الموارد
فَمُنْ لى بما أنعمت منك عليهما وقاك الله النّاس كيدَ المكائد

اخبار سَكَن جارية محمود الورّاق

حدّثنى جعفر بن عون قال أعطى بعض الطّاهريين لسكن جارية محمود مائتى ألف درهم فامتنع محمود من بيعها وكانت قد دسّت رسولًا الى المعتصم ان يشتريها فخرق المعتصم قصّتها فأنشأت* تقول:

ما للرّسول أتانى منك بالياس أحدثت بعد رجاءٍ جفوة القاسى
فهبك ألحقتَ بى ذنبًا بظلمك لِى فما دعاك الى تخريق قرطاسى
يا متبعَ الظّلم ظلمًا كيف شئت فكُن عندى رضاك على العينين والرّاس
انّى احبّك حبًّا لا لفاحشةٍ والحبّ ليس به فى الله من باس
قل للمشارك فى اللّذات صاحبها ومدمن الكاس يحسوها مع الحاسى
انّ الامام اذا أرفا† الى بلدٍ أرفا‡ اليه بعمران واينـاس
أما ترى الغَرْس قد جاءت اوائله والعود نضر الذّرى مستورق كاس
فأصبحت سُرَّ مَنْ رَا دارَ مملكةٍ مُختطّةٍ بين أنهارٍ وأغراس

*وفى الأصل : و أنشأت †وفى الأصل : ارقا ‡وفى الأصل : رفا

شبكة الألوكة www.alukah.net

P. 188. 2 ترا corr. ترى || 4 فاورغك M. فاوزعك || 6 فنن M. aj. المَدنىّ || 7 كنيته واسمه prob. كنيته || 9 الخاسر (F) M. الحاشر (B)— استخصه (F) M. أشخصه || 10 اصبحت corr. اصيحت || 12 عنده M. وسطه || 13 حفرت M. جلست — فنانه M. فناءه || 14 فكاننى....الخ M. قلت العفاء لما رويت على الخورنق والسّدير || 15 اليوم المطير M. يومٍ مطير || 18 بفضله M. بجوده || 19 يابا corr. يا أبا || 20 ستّة آلاف M. ألفَىْ حمل — 26 دعامه M. omet cette notice || وجّه اليه بخمس مأة دينار M. اخبار ابى على البصير || 27 الحزوى prob. الخزرى corr. دعامة.

P. 189. 2 الهوا corr. الهوى || 12 et 15 الجرجانى M. الجَرْجَرائى || 20 خثر lir. خَثَّرَ — 24 الذّوّابة lir. الذوابة — 25 يومى M. aj. اليومى || 30 أن خُذْ رَأْسَهُ lir. ان خذ راسه — الى الحاجب العشرة.

P. 190. 4 المدام هو M. المنادمة || 6 نقصت (F) M. نقضت (B) — نيتى (F) M. بنيتى — (B) وبنيتى 28 مهلب corr. بالبصرة || 27 بالبصره corr. قدم || 25 قوم corr. لحقونى || 9 فبنيتنى M. لحقولى corr. المحلّ لمحل — سلهب.

P. 191. 2 غرارة corr. غزارة || 4 على بن سويد (F) M. على بن ابى سويد || 5 يا M. الحسن بن على بن ابى سويد (B) || 7 للفسوق وللخنا M. للخنا تبالها || 8 تبر M. بُتْر — (B) 6 بدولة M. بمحنة || طير اشائم M. طير الاشايير — ما 10 يا قائدًا ما يصطلى بشذاته M. يا فارسًا....الخ || (B) يُعَدّ M. بعيد — 11 اللّقاء lir. اللّقا — لحروب corr. الحروب || 12 ثغرًا لو M. ثغر ما || سوبين corr. شوبين = forme arabisée de چوبين, titre de Bahrām lieutenant de Khusraw II || 13 حما corr. حمى — يعزه (F) M. بغيره (B) — 15 et 25 الفتاك M. عليا || فينا M. فيما — كان أكثرها M. aj. حيوته — المودّة M. الثقة || 19 لا يفرّح عليه ولا يقرّب منه M. لا يقربه || 18 القتّال قال لِمَ قال لقعودك عن زيارة قبره وتركك ما عليه اهل مودّته من المواظبة على ذلك قال لا M. || 20–23 والله ما ذلك كذ لك ولكنّ مذ هبى فيه ما قال فيه القائل [اى عبيد بن الأبرص (Cf. *Agh.* XIX, 89)] قلت قال المبارك بن احمد هذا (B)—M. aj. (en marge) التّرب (F) M. الثوب 24 || وما قال القائل فيه قال يقول البيت وجدته فى مجموع بخطّ قديم فى حكاية مطوّلة لامرأة أنشدته عند قبر زوجها وقبله:

فان تسئلانى عن خليلى فانّه يحلّ بهذا القبر يا رجلان

وكان أراد أحدهما ان يتزوّج بها فأنشدت هذين البيتين وربّما رويتهما فان وقعت الّى أثبتّها بلفظها 29–30 M. || ظالمى M. قاتلى 28 || فتىً يحلّ الرّوح فى M. متى يعرى الثوب عن 27 || شكا M. يشكى 26 lui attribue les trois couplets attribués dans notre texte à al-ʿAnbarī (cf. p. 170, 19) || 31 خربه corr. خريه. — (كذا!) أَعَنْ (F) M. اعث 7 || الدّمشقى corr. الرستمى 2 et 3 || اذ corr. از 1 **P. 192.** الكرا corr. الكرى || 7–8 M. aj.:

وأعْطِ فىَّ الحسود مُنْيته منك وشملى فَزِدْه تشتيتا

M. يا من سبا الريم 11 || فاحتل بما M. فافعل كما 10 || تذود (F) M. تذوب 9 || تسطيع M. تقدر 8

M. aj. اوس — الآمدى M. aj. ابراهيم 20 || الصميم M. صميم 15 || احتذى M. احتوى — يا غاصب الظبى لم يسبقهم احد الى ذلك النّابغة الذّبيانى M. لم يسبقوا اليها النابغة 21 || الطّائى 26 Cf. *Zahrat* 289 || على M. عامر 27 قبل موته M. aj. عقله — فيرميهم corr. فيرميهم 28 ||.

P. 193. 4 وائق (F) M. مدنف (B) — ان (F) M. أىّ — اذا كنت فى (F) M. اذا جاء مصرف — عن M. من 7 || باسمك الدّهر M. كلما غشت 6 || فأىّ مكانٍ M. فان مكانى || الّذى corr. لذى 16 || بنىّ (B) M. شى (F) 12 || à sup. و 10 || أَخْطَأَتْنِي lir. اخطاتنى 9 || اذا جار منصف (F) M. مرحرق — أدنو اليك M. ابكى عليك 22 || الى باب الدّار جمعةً وسوسةً وجنوناً M. من داره 20 الّا ارقت M. الّا و....الخ — ما ان M. فما 24 || يَقَق corr. بقق 23 || يهدى لنا M. يا لابسا — (B) من حَزن || يصاد به ينبتّ M. يمور اذا ما اهتزّ — بدر يمسّ على غصن يجاذبه M. برد....الخ 25 || ومات الطّرف حيرانا 25–26 M. aj.:

لم يخلق اللّه من وجهٍ يعادله استغفر اللّه اذ أغفلت حمدانا

26 بطرف M. بوجهٍ — تجرّعنى M. يجرّعنى.

P. 194. 9 دمع تصوبه M. حزن تصعده || 10 يزفير corr. بزفير — يرفى M. يرفا || 15 et 16 العينا corr. العيناء || 19 فالوذجة corr. فالوذجه 15 || يعترى (F) M. يعثرى — (B) الثّرى M. aj. قال فنزل ابو الصّقر عن 23 || فلما استطرفت corr. فما استطرفت 24 || نحن (F) M. يحيى — (B) 28 || يطق corr. نطق.

P. 195. 4 ابن الديك M. ابن ابى الديك || 5 يابن corr. يا ابن || 6 بطى lir. بَطْنى || 8 الحشى M. — 14 العشاق M. النظّار — 12 الت lir. ألْتُ || عن الحبّ M. من الحبّ 11 || الحدَق M. الحرق — الحشا حُملان M. احمد — فقلت M. قد قلت 16 || وكان M. فكان 16–17 M. aj.:

فرحت مغصوبًا على لبّه مشمّرًا فى حاجة الحبّ

الهوا corr. الهوى || 21 منكم اذا أن تقرؤا M. ان تقرؤا يا سيّدى 26 || اذهب M. aj. فقل — تعدى corr. بعدى 28 || بعد أبى تمّام M. الكَرْخ corr. الكرج.

P. 196. 1 للوم corr. اللّوم || 3–9 M. attribue ces vers à ʿAmr al-Qiṣāfī || 3 كبداى M. كبداه — (B) بيبت M. بنات — (B) معقوفان M. (F) معقوفان 4 || ومن حسب نصه. ...ما ألاقى (?) M. وحِبّ....الخ (B) مُزَرْقَمَةٌ (F) M. مرزفة — وردتيه M. وجنتيه — يُجمّش M. يخمش 5 || يجمح M. تجنح (F) M. النطاق — بطاق (B) || 6–7 M. (fol. 45ª sous le nom de عمرو القِصافى) aj.:

يتيه بصدره رمّان ثَدْيٍ على عُكنٍ تفتّح عن نطاق

6 التلاق corr. التّلاقى || 7 تعاوده M. تعوّده || 8 خناق corr. خناقى || 9 القبيلة M. الضّيارف || 11 بسطته M. وتقدّم ذكره مكرّرًا. Cf. pp. 144–145 || 13 صفحته M. et Marz. 220 القضاعى (F) M. aj. القصّافى (B) || 14 السكز (?) prob. يشكر || 26–29 M. attribue ces vers à Ukhaiṭil || 27 مغبتها (F) M. مُغبّنها (B) || 29 لاقضى (F) M. لاقضى (B) || 31 فشكى M. فشكا.

شبكة الألوكة www.alukah.net

عدتهم 12 || ربعهم M. عهدهم — باللّوى M. باللوا 11 || كنيت corr. كنت 7 || الذرّ corr. الذلّ 2 **P. 179.**
|| حبلى من وصال M. من وصل حبالى — (?) مكينوا M. يبينوا 13 || يُنَاء (F) M. ينادا — (B) عهدتهم M. (F)
البلا 23 || الماء corr. لماء 19 || العيب M. العتب — التّدبير corr. لتدبير 17 || أشباح corr. اشباه 15
prob. طريفا — (B) الحُصُر (F) M. الخمر 31 || (B) موالى (F) M. مولى 30 || وَاسْتَكّ corr. واشكت — البلى
يناظر M. يناضل — ظريفًا.

حاكمنا 3 || على الّذى قد M. يرى على من — الزّناء corr. الزنا (B) — الحَدّ (F) M. الخلد 2 **P. 180.**
قال المبارك بن احمد الّذى اعرفه هو اجود puis il donne la version citée dans le M. قاضينا || 4–5 M. aj.
texte || 7 بامرته corr. باءمْرأةٍ — لتناشزنها prob. لتباشرنّها || 8 لله corr. اللّه || 9 لتقتلنه corr. ليقتلنه || 11 لباب corr.
ويترك.... 26 || (B) بنى طوق (F) M. بن بطرق 23 || متحرّج corr. متحرح 22 || بِخُلَّتِك lir. بخلتك 15 || الباب
استحقنا corr. استخقنيا 28 || أهون M. ايسر — فأيسر M. فاهون — فكانا الى يوم القيٰمة فى استها M. الخ
ادنه 8 || ابو بكر M. aj. حدثنى 7 || تركتَ corr. تركب 5 || مكره prob. يكره 4 || يُربّيه corr. يربيه 2 **P. 181.**
corr. لفتى 20 || ويا اعّز 64 *Agh.* XVIII, وافجع 11 || ظريف corr. طريف — الأصحّاء corr. الاصحا 9 || آذِنه
عصىً M. قصبة 31 || بباب المقر بالكرخ M. بباب الكرخ — عصام M. عاصم 30 || ولا corr. او لا 28 || الفتى
|| أرحلهنّ corr. ارجلهن 8 || فغنينَ M. تفتر 7 || لا يشتغل بشئ غير ذلك M. aj. الناس 5 **P. 182.**
|| ماذريّة M. مدارية 18 || ترى corr. ترا 15 || كَنائف lir. كنايف 14 || (?) غطاية — اعتناقٍ corr. اعتناقى 13
(F) M. فيملكه — (B) لم يحوشيًّا (F) M. لم يفن وقرا 28 || العمل corr. لعمل 21 || دَحْلةٍ M. (F) رحبه 19
السوسا — فصبّ corr. قضيت 31 || عيسى M. عيسا — (B) فَاشْمَأزّ لى أنفًا M. (F) قاسما زلى ذعرا 30 || فتملكه
واشعار ابى حيّان فى الخمر والمجون كثيرة حلوة M. aj.

هذا prob. ذا المكان 7 || شباكٍ بشرع M. شباكِ روشن 6 || الخُرَيْمى corr. الحريمى 5 **P. 183.**
برمة corr. برمه 25 || قال أجودهم prob. فاجودهم 18 || M. en donne une autre version. || 13 المكان
افقر — الرّحل M. الرجل 8 || حُجول M. وشاح 7 || خِمْصَانَةٍ corr. خمصانه 6 || ابن corr. بن 2 **P. 184.**
corr. الحلوه — القربة M. القرية — غلام أمرد سفاء M. الغلام الأمرد السفاء 9 || فناء M. قباء — أقفر
كأنّما يوقد M. كانها.... الخ 11 || بفيشةٍ corr. يغيشه — قطعة جوذباء M. قطيفة حمراء 10 || الحلوة
تمارى ندى الفضل بن جهم M. تمادى ندا.... الخ 13 || الفضل بن جهم M. ابن الجهم 12 || بالحمراء
عرضته — (B) انهبت (F) M. نبهت 14 || حاكمًا بيننا الفخرا M. فى المحاكمة الفخرا — وبأسه (F) M.
سدتها قبة العلا — فقالا M. فقالوا 16 || اليأس M. الباس — وقال M. فقال 15 || الذّكرا M. الاجرا — عوّضته
قبس بد — ابن corr. بن 18 || واوطنتماها فاعمراها به الدّهرا M. واوطنها.... الخ — انتما شدتما العلى M.
corr. قيس يدٍ 21 || يرد M. ترد — الطرف M. الطرق 23 || الكوفى M. aj. ابى حكيمة 27 || اسبق *Agh.* XX, 51 et
Irsh. IV, 203 اشتق 29 || الفلعه corr. الفلعة || الغضب corr. العصب.

من *Agh.* et *Irsh.* قربا من نحب — بحيث ما يطرّد *Agh.* et *Irsh.* IV, 203 حيث ما يظرف 1 **P. 185.**
ها خنت عهدًا ولا 3 || تحت ماء *Agh.* et *Irsh.* يا بأبى أنت ما corr. رثى 4 || الايرد M. العرد 5 || M. aj.:

صرت كالهدب المدلّى بعد حسن وغضارَهْ
ليس يُحظى بك يومًا زائرٌ عند الزّيارَهْ

ليله prob. ليلٍ || 10 زل corr. دُلّ || 17 الشّان corr. الشّأن || 18 الدّنْقَعِى M. الدبقى || 21 يابا corr. يا أبا
المفلح. M. aj. يفلح 29 || الخارجى M. aj. محمد 28 || نعامة corr. نعامه 27 || وجاء M. وهذا 25
M. روى 9 || (B) ما الجهم بن بَدْرٍ (F) M. ما تدر بن جهم 8 || شعر ابن corr. شعر بن 2 **P. 186.**
|| 13–14 M. aj.:

قال وامّا يحيى بن ابى السّمط فسمّاه المتوكّل محمودًا ويحيى الّذى يقول فى المتوكّل:

انّ الظّباء ظباء همّها السّخب ترعى القلوب وفى قلبى لها عشب
هنّ الظّباء اللّواتى لا قرون لها وحليهنّ الدّرّ والياقوت والذّهب

فان كان....الخ semble être ajouté par un lecteur chiite. || 25 الشّباب corr. لشباب 18
تبيعنى — يا أبا prob. أتَبِيعنى.

أبا corr. يابا 4 || ايا corr. للبحترى corr. للتجزى 1 **P. 187.**
reproduisons *in-extenso*: M. en donne une autre version que nous

حدّثنى ابراهيم بن عمر قال كتب وكيل البحترى من مَنْبِج يعلمه انّ العامل قد تحامل عليه فى خراجه وعارضه فى ما أقطعه السّلطان بما يكره وأنّه أدخله فى جملة أهل البلد فى التّقسيط قال وللبحترى ضياع جليلة بمنبج وغلّة كثيرة فقامت على البحترى القيامة وصار الى ديوان عُبيد الله والعمّال والكتّاب مجتمعون فشكا اليهم ما كتب به وكيله فقال له بعض العمّال تحتاج الى بذل لتكتب لك الى العامل هناك ان يجرى ضياعك على ما لم تزل فانشأ البحترى يقول:

أمرتجع منّى حباء خلائف توليت تسيير المديح لهم وحدى
ولم يحتمل الّا الّذى قلت فيهم وان رفدوا قومًا وزادوا على الرّفدِ
وما لى وللتقسيط اذ تكتبوننى وتُكْتَب قبلى جلّة القوم او بعدى
سبيلىَ أن أُعطى الّذى تسألوننى وحُكمىَ أن يُجْدَى علىَّ ولا أُجدى
و ان أُخذ الايغار أخذ صريمة ودارت على الإقْطاع دائرة الرَّدِّ
فَرّدوا القوافى السّائرات الّتى مَضَتْ وما ضُمّنت من مأثرات ومن مَجْدِ
وشرخَ شبابٍ قد نضوت جديده اليكم كما ينضوا الفتى سَملَ البُرْدِ

قال المبارك بن أحمد شعر البحترى كلّه مختار مستجاد مستحسن الّا ما ندر منه رديئاً.
أحد المتقدّمين واسم العطوى محمّد بن .M. aj العطوى — أحمد بن محمّد M. محمّد بن احمد 13
ابى عطيّة || 18–19. M. lui attribue les deux couplets cités dans notre texte sous le nom d'Abū Ḥakīmah
(cf. p. 172, 30) || 22 اتانى corr. اناى || 22, 23, 25 ياابن corr. يا ابن.

شبكة الألوكة www.alukah.net

|| وكان corr. كان 25 || من بعض قرى M. من قرى — منصور M. مضرس 24 || علىّ بن عاصم corr. كلمته يمتدح بها المطّلب بن عبد الله بن M. aj. ايضًا 29 || فى على بن مر يمتدحه M. aj. قوله 26 يزينك M. تزينك 30 || مالك الخزاعى.

P. 171. 2 سَهوتُ M. سهرت فتبدى || 6 لماقد حيرته M. ليوم حرمته || 8 لاهيًا (F) M. لاهبا (B) || 9 بقّيت من جسدى M. ابقيت من بدنى || 10–11 M. aj.:

غرقت فى الدّمع مقلته فدعا انسانها الغرقا
ما لمن تمّت محاسنه ان يعادى طرف من عشقا
لك أن تبدى لنا حسنا ولنا أن نعمل الحدقا

17 قلوبنا || 20 ما نسينا M. نسينا — تدعنا M. تركتنا — يا أبا عبد الله M. يا عبد الله 19 || علىّ M. الىّ (F) مكدر 22 || ينتغص الاّ معها M. يقص عنها — تحدد M. تجدده 21 || ألسنتنا M. أنفسنا — قلوبنا corr. || فى الشّعر M. (F) وغيره 28 || بفراقِ M. (F) بفراقى 25 || شكا M. شكى 24 || (B) يكدّر بغيرها M. مع سرورها M. خيفة 31 || الثّواء M. (F) الثّوى — هل M. قد 30 || واستقبل السّماك M. aj. المرمَد M. المربد 29 كذى — خفية (F) M. فذا (B).

P. 172. 10 حكيمه (F) M. حكيم (B) || 12 كلّها M. aj. هجا (B) M. هاجى (F) — ومنزله عندنا بالشّرقيّة M. مصطبر — اشتياقى M. اشتياق 21 || صُحُب الآذىّ prob. صخب الاذى 17 || (B) العير M. (F) العبد 14 ينبعث 23 || من منية M. فى ميتة — معكتف M. معتكر — ضيف M. داء 22 || بالذِّكرِ M. بالفكر — مصطبرى || كأنّ باريه M. كأنّما الله 24 || (B) وَجْهُ M. (F) وجد — منازله M. مباركه — الشّوق M. الشرق — يبتعث M. لأدعوك corr. لادعو 30 || (B) ترى M. (F) برى 25.

P. 173. 5 الصفة (F) M. القضيّة — الفقه M. aj. والعلم || 6 et 11 البلا corr. البلى 13 || M. سلم الساكت من شعره M. له ايضا قوله 16 || يكره M. يحذر — نطق M. لفظ 14 || راعى M. (F) واعى — أفلح السّالم يدننى شيئًا اليه — لعبده M. لعبدها — له M. لها 18 || تَرُوع M. (F) قروع 17 || قديمًا قبل أن يأخذ فى الزّهد M. بالاساة وانّه M. بالاسائة انه 19 || يك يغنينى لديه M. aj.: 19–20

فان تجزنى بالوصل فالوصل متعتى والاّ فانّى سامع ومطيع

25 (F) M. يابن || انّه كان أشعر أهل زمانه M. aj. فلعرى 24 || الجوى corr. الجوا — انّى M. اشكو 20 فلمّا أصح مات M. || 27 وهو لمابه M. aj. فاحزجناه 26 || واضطرب M. واشتاط — (B) وكان يابن به M. بها 31 || فحارت M. فحازت — اردت M. ردّت 30 || فما بقى بعد ذلك الاّ خمسة ايّام حتّى مات M. الأُفْق الأرض مالاً 4 || تهتّك M. (F) يهتك 2 || لأعناق M. (F) لاعتاق — فأصبح M. واصبح 1 || ابو الحسين M. الحسن 10 || أدْرَى corr. ازرى 8 || ما M. لا — (B) لَدَىَّ صريعًا M. صريعا 7 || كسبًا الزمان 14 || رزاحة M. فساد — رزحًا M. اختلّت اختلالاً corr. احتلت احتلالا 13 || رزحت M. رقت 12 النّاس — ذاك M. ذلك 17 || الضيق corr. لضيق 16 || (B) نفسى M. (F) نفسك — وتعسّفه M. aj.

فزهدت من صحبتى قبّح الله دهرًا M. aj. درهم 21 || رغب M. مال 19 || مأتى M. مائة 21 et 18 || فى شراها || اعيدى كلامك فاعادت كلامها فقال M. aj. فقال محمود — فقال M. قال 22 || ألجأك الى هذا ذالجهل 31 || مصيبته M. مصايبه 28 || كثير corr. كير 26 || بأغبط corr. ياغيظ 25 || فعلتما M. فعلت 24 مصارع M. مصادع — ذو الجهل M.

P. 175. 3 توفى.... الخ. Ce passage semble être ajouté par un lecteur || 5 كان احمد بن المعدل لى prob. كان لأحمد بن المعدّل || 17–18 M. aj.: التّرسى M. البرسى 17

قال وكان احمد بن المعدّل هذا من أقصد الناس هديًا وسمتًا وأكفّ النّاس عن أذى النّاس وأتقاهم لله وأصونهم لدينه وعرضه وكان عبد الصّمد بن المعذّل من الزّهو والكبر وذهابه بنفسه فى أمرٍ لا ينادى وليدُه وكان بذئ اللّسان هجّاءً يؤذى النّاس حتّى أقاربه واخوانه وجيرانه وكان من أشعر النّاس وافصحهم لسانا وأبينهم كلامًا وكان النّاس يتّقون لسانه ويجانبونه ويبغضونه وكانوا يودّون اخاه أحمد وكان ذلك ممّا يزيده غيظًا ويحمله على أن يقع فى كلّ من كان يصاحب احمد. قال المبارك بن احمد قد اختار له هرون بن علىّ بن يحيى المنجمّ فى كتابه البارع شيئًا واختار له محمّد بن يزيد المبرّد جملةً حسنةً وله اشعار جياد ذكره ايضًا صاحب كتاب الورقة الصّغير وحكى عنه انّه قال لأخيه احمد أنت كالاصبع الزّائدة ان تركت شانت وان قطعت آلمت.

25 السماو corr. السّماء — فى العرب (?).

P. 176. 1 مدوّر corr. بدرٌ و || 3 الحمد ونى M. الحَمَدوى — باعث الطيلسان M. om. اسحق بن ابراهيم || 4 بشّكاز M. بلوطىّ — الرّحام M. الرحمة (B) بغّاء M. (F) يبغاء 5 || احمد بن اسحق البصرى M. التّصيبى || 7 تبيل — فى الشّتاء M. ليلة — نَبْتُه prob. ينبته 26 || سوى corr. سوا 23 || ياغيظ corr. يابن 10 || البغّاء corr. البغضا par un lecteur || 22 فى à sup. || 20 Ce passage est, sans doute, ajouté (F) M. بريدى 30 || فاصبح M. واصبح — فغنّى M. وغنى 29 || غودر corr. عودر — وآثرها M. فاثرها 28 || (B) يبول الجَمّاز corr. الجمان 31 || ببردى.

P. 177. 1 ساكنى M. aj. البصرة || 4, 8, 10, 19 يابا corr. يا أبا 9 || بصحنة corr. بصحقه 12 || يمتدح بها ابا عمرو الرّومى و اسم ابى عمرو محمّد M. aj. قوله 21 || خصيب corr. حصيب 15 || شراعة corr. شراعة 22 || 23–24 M. aj. ويستحسن من شعره كلمته فى الغزل (B) فَتشوّقَنْ M. (F) وتشوقى

اذا كان قلبك لى وامقًا فلِمْ يلعبُ الهجر بى فى الوسط
ستندم ان ذقت حلو الوصال من الهجر يومًا على ما فرط

24 الضّحاك corr. بن الضّحاك 30 || شراعه corr. شِراعة M. aj. المُرّى.

P. 178. 1 اتى M. أتت 4 || وجدت نفسى عند ذلك كأنّى ابن عشرين سنة M. وجدتنى.... الخ || ومن أشعر أهل زمانه قد دوّنت أشعاره وكان مدح سبعة من الخلفاء M. aj. نظر — شِراعة corr. سراعة 8 مدح 10 || وأدركته انا ولم يُفقد من فهمه وعلمه شئ وهذه اللّقينة الثّانية ايّام المتوكّل M. aj. المتوكل 9 || (B) الايعاد M. (F) الابعاد 14 || الميعاد corr. الميعادى 13 || سوى corr. سوا 12 || سبعةً من M. aj. يجوب 29 || بابى M. لبابى 28 || (?) حبنه 25 || ضئيلًا corr. ضبيلا 24 || العَدوى الشّاشى M. (F) الناشى 15 M. لى له M. || 31 يمرّ.

شبكة الألوكة www.alukah.net

شُه شُه على العقلل ما هو من شكللى
صاحبه مفلولس قليل ذى الحيلل
قد استرحرحت من الـ ـلوّام والعَذْلل
فما ابالى ما الّذى قلتُ وما قيل للى
وحمقى قد صيّر ذا الـ ـعالم خولًا لَلى
آمّل أن يحملنى حمقى على بَغْلل
من عند ذا السّيّد ـ والمنعم المفضلل
امير دين المؤمنين ـ المتوكّل للّلى

واستفرغ المتوكّل ضحكًا وامر له بخلعة وحمله ووصله بعشرة آلاف درهم ونقش على خاتمه: حمّقتَ فنبلتَ.

مصْرَ. corr. مصرا 30 || حُرْفة corr. خرفة 24

P. 162. 1 فناه lir. فناءه || 2 لتعاقل corr. التّعاقل || 5 حماقاة corr. حماقات || 6, 15, 16, 18 et 21 واحمد corr. واسمه, cf. *Fihr.* 152, *Agh.* xx, 89, et *Irsh.* vi, 271 || 7 ابى العِبَر corr. ابى العير || وليس عندك الّا هذا قال اوليس فى هذا M. خلوا عنه فانه لا يفلح ابدا 14 || للعقرب M. العقرب 11 طرذر 16 || كفاية قال فأمر اسحق بتخليته وعلم انّه لا يرعوى ولا يرجع عمّا هو عليه *Irsh.* vi, 272 البططنه M. aj.: 31 || 29–31 (?) || ابو العبر طزنّه prob. ابو العبرنه 29 || أنفق corr. اتفق 17 || طزنّه prob. طز

ومن مجونه

الا قل لمن طَلَبْ دوًا جيّدًا عجْب
اذا صابك الجَرَبْ مع الويل والحَرَبْ
ابو العبّاس يعطيك دواءَ ليس يسفيك [كذا!]
تداوى به الأضراس وللرّجل وللرّاس
وللكلى والطّحال وللحلق والسّعال
وللأنثى اذا بالت وللحمّى اذا طالت
وللنّقرس فى الرّجل وللنّقصان فى العقل
وهو لكلّ الأوجاع اذا أصابك الصّداع
فان كان بك السّلّ . . . . . .
فخذ كفّ عقاقرحا وما طاف به الأرحا
وخذ أدمغة الفار ودوّارَة الحمار
وخذ طرق طيرُويه ومن شعرة علويه
فان كانوا يبولون فمن هذا يروثون

قال المبارك بن احمد ليس فى هذا ما يختار وقد أتيت به اجمع على ما ذكره ولو اسقط ذكر ابى العبر لم يكن به باس فانّ مثل هذا لا يعدّ فى الشّعراء.

P. 163. 4 منصور M. aj. || يهجو اخته بنت باذان M. aj. ابو دلف — ليُطلّقها lir. ليطلعها 7 || بن باذان M. aj. الشّهوة 10 || نزا corr. ترى — لو M. او 9 || فلمّا بلغ هذا الشّعر أبا دلف طلّقها قبل أن يَبْنى بها نفوسًا M. رؤسًا.... الخ 13 || النّفوس الصّواديا M. الرؤس.... الخ — رَقّ M. روح — فاسقنى M. سقّنى 12 corr. ابن نوفل 15 || مَداريا M. المداويا — ترى corr. يرا 14 || الدّواهيا corr. الدوايا — تراها فى الرّخاء فان 20 || لنحلك M. من النحل — كُبْرَى corr. كبرا 17 || (B) المغزل (F) M. المعزل 16 || ابن ابى نوفل نائله — غوا prob. سوا — بغيّةٍ prob. بعينه 25 || نيله prob. نيلها 21 || تغتبطى prob. تغبطنى — إن corr. يرى فى corr. يرانى 30 (Cf. *Muḥ* II, 153) || اليك prob. عليك 28 || قَفْر corr. فقر 27 || سائله prob.

P. 164. 3 الفغوف corr. الصّفوف || 4 لبراز corr. البِرّاز || يلقى corr. يلفى — حما corr. حمى 5 || تموّل corr. تمؤل 10 || أغْيَتْ lir. اعيب 9 || يرى corr. يرا 7 || يسوق prob. توق 6 || بخوض corr. اونت 12 القرص — سأكفر corr. ساكفو — رجوع prob. رجوعا — يقض corr. يفض 18 || عَزّ corr. غير 13 || أرَنَّتْ corr. قيل شريف corr. فيل سريف 31 || القرض corr.

P. 165. 2 نهنها corr. نَهْنَهَا || 6 نكاية تبدى corr. نِكائه بِيَدِى 8 || يبعثها corr. ينعتها — لذى corr. الّذى || عشرة corr. عثرة 9 || حبّة corr. حيّة.

P. 166. 7 النّاس *Muḥ.* I, 65 القوم — العالى *Muḥ.* عالى (B) || 8 بمن *Muḥ.* لمن || 13 اقل prob. قولوا — سوال كن اخما 21 || (?) الابدال 15 || كَشْخانًا corr. كشحانا — تملك corr. يملك 14 || القرون corr. لقرون حَكَى corr. حكما 22 || سِواك كنّ أحمى corr.

P. 167. 9 الحرام corr. الحزام || 30 بجرجرها corr. تجرجرها — تخبه corr. نخبة.

P. 168. 2 فسوة corr. فَسْوَهُ — جز corr. جِنٌّ — الملك lir. الملائك 9 || (?) لكنت.... الخ 20 || وابل بن قد أقبلت اوايل M. لقد اتتكم وابل بعير 22 || الماهات corr. الماهيات 21 || وائل بن بكر الشّيبانى M. يشكر كم تتبعونى 28 || ليس corr. لبس 27 || (B) على الكرج (F) M. البرج — البيت corr. لبيت 24 || لعير M. شؤونهم corr. شيونهم 31 || الجمّال M. الاحمال — لم يمنعونى.

P. 169. 1 برزن M. حيث — حين M. قلوبهم — بصبره 2 || تندر prob. تبدو — فتكاد prob. فيكاد شعورها prob. سعورها 7 || (B) البعاد (F) M. البعا 6 || فَحَدَا corr. فخذا — جمالهم 24 *Badī'* مطيّهم 3 || بعثن — بغضّتى *Badī'* لغضّتى 12 || سقيًا لأيّام لنا وليالى M. سوالفٍ prob. سوالفا 10 || غَضّت prob. عضت 8 || عَلَى ابْنِ corr. على بن — لاحت Marz. نجمت — حبر 285 Marz. خير 14 || لقّمتهنّ *Badī'* القمتهنّ || ابن هلاله corr. بن هلالة 20 || حتّى مَ prob. حتى 19 || التّنايف corr. النتايف 17 || بالآل corr. نيالال 15 — ارواحهم Marz. مهجاتهم 24 || بحر تدقّق حوله لعفاته Marz. ونداه.... الخ 23 || (B) خولا Marz. خرلا 21 Marz. فى المال 26 || بالأغيال Marz. فى الاغيال — تراع Marz. زَأرْنَ corr. زان 25 || بقرار كلّ Marz. ضربًا بكلّ وغال prob. وهال 30 || مثالى corr. مثال 28 || بالمال.

P. 170. 2 نجح prob. الحربال prob. الجريال — فرسخين prob. فارسجين = فَرْسَجين || على بن حازم 22 || أعنّة corr. اغنة 15 || حانية corr. حانبة 12 || الرِّئْبال lir. الريبال 6 || مُتَّزِرًا corr. مترزا 5

شبكة الألوكة www.alukah.net

مع الزمان 16 || نأتيه corr. ناتبه 13 || مسلّحا مشبعا M. متيقظا 12 || مدى M. et *Agh.* من 10
M. aj. بغداذ 26 || عضين M. غُضَيْن *Mu't.* 67 || الأهدب M. عصين 25 || الاحدب 24 || وللفراق
Marz. 419 اخترناه — لأنّ أباه كان نسيج وحده ودوّن شعره M. aj. كابيه — بنيه corr. بنوه 27 || واقام بها حتّى مات
M. aj. كلمته التى يقول فيها et *Mu't.* aj.:

فلو انّ ما بى بالحصى فلق الحصى وبالرّيح لم يُسمع لهنّ هبوب
ولو انّنى استغفر اللّه كلّما ذكرتك لم تكتب علىّ ذنوب

P. 156. 4 الهوا corr. الهوى 6 || اسقمنى M. اقصدنى 7 || وان M. اذا 9 || M. لعلنى....الخ
M. aj. لعلنى ارعى ثمار المنى فيك وعيشى عيش كمّون قال المبارك بن احمد امّا البيتان الأوّلان
[فلو انّ ما بى....الخ *c. à d.*] فانى نقلتهما فى ديوان عبد اللّه بن الدّمينة [Cf. *Mu't.* 68] فى قصيدته
(Cf. *Hams.* A.T. 100) البائيّة المطوّلة وامّا البيتان اللّذان يليانهما فلم يسمّ ابو تمّام قائلهما فى حماسته
M. جعفر بن جندب 11 || الأسود M. الأسد 10, 11, 12, 16, 25 et 26 || وأنشدهما الآمدى لغضين هذا ايضًا
M. (F) فغضب — فى جودة M. لجوده — شُبّه بالأخطل M. يشبه الاخطل 12 || احمد بن جعفر بن حُنْدُب
|| نابى corr. ناب — مستوفر M. مستوفز 18 || بهذه الأبيات M. هذه — للحسن M. للحسين 13 || (B) فتعصّب
(B) وهوى M. (F) وهو 22 || تردّه M. اورده 21 || (B) جسدٍ حلفٍ لاوصابى M. جسدى نجرى لاوصاب 19
M. aj.: 23–24 || لى M. aj. يجدوا — ملّ corr. ملاء 23 || (B) تحت أثوابى M. (F) جل اثواب —

وقلّ لى وصل الذّى ارتجى و وصل من علّقته ما بى

قال المبارك بن احمد وهذه ابيات ركيكة سخيفة الألفاظ مبتذلة المعانى.

|| لقّب بالأخطل M. سمّى الاخطل 27 || يأتى بمعان حسان M. كذلك 26 || الْجَزَرى M. الخرزى 24
|| عشرون الف درهم وما لا يُحْصَىٰ من الثّياب والطّرائف M. ومعه....الخ — الواحدة M. aj. القدمة 28
M. القسم عمر 31 || شاذة M. سادة 30.

P. 157. 2 تنبيك corr. تنيك 6 || وكيف M. فكيف — هوا corr. هوى 7 || علّة M. علتى 7 || M. ما ان تى
M. تخطر — لمّا M. اما 14 || يحسد M. حسد 11 || عوّادى M. اعوادى 10 || فوق corr. نوف 8 || لم يأته
لفتك — (B) ريحان انّك M. (F) وحلفت انلى 18 || الحسّ M. الجسم 17 || العلامَة M. الولامة 16 || تخطو
|| محمّد بن صبيح الرملى قال حدثنى ابن M. (?) حدثنى المعلى الطائى بن ابى فنن 26 || القتل M.
|| منه M. aj. فرجًا — ما رأيت M. كان — يقع M. يتكلم 28 || واقلّ من ذلك M. aj. فضة 27 || ابى زينبة
وحسنت توبته وترك M. صار....الخ — وله مجون وأشعار فى الغزل M. aj. الخمر — يغيب M. يعبث 30
قول الشّعر وكان يقال له ألا تقول الشعر وأنت نسيج وحدك فيقول قد ابدلنى اللّه به قراءة القرآن
اختمه فى كلّ يوم وليلة.

P. 158. 1 عبد اللّه M. aj. بن مالك 2 || يؤوب مسعاها M. تراتها تأوى 3 || ضربة M. حربه 10 كصوت
حدقها — (B) السَّحْج M. الشج 11 || (B) النّايات بالصّوت فى الأنف M. النابات فى نغم الأنف — فغنى M.
M. تأنف من 13 || حذفها M. تعرف عن M. درست 16, 18, 21, 24 || اذرست M. جابر — حاتم M. جاتم 17

M. aj. كفر 22 || بغض corr. بعض 20 || دعا corr. دعى 19 || (B) أقضف M. (F) اقصر 18 || العبّاس M.
الجدال قليل الصّواب M. الخطا....الخ — بالمراء M. بالخلاف 30 || وكان مولى لآل ابى طالب.

P. 159. 2 الخدّ الأسيل M. خدٍّ أسيلٍ 3 || من الردف الثقيل M. على ردف نبيل 4 || M. فهل ترنى
فقال 12 || حسن ظَبى M. هجرجب 7 || بالعَبَرات M. قبل البين 6 || لسيوف M. بسيوف 5 || بخيل مَن
Marz. 440 aj.:

تنقّلت كى اطلب المرحمه وأرفع عن نفسى المغرمه

وفى الغزل M. aj. 30–31 || الخزاعى M. aj. مالك 27 || أهدى corr. هدى 17:

رفقًا بقلبى يا معذّبتى رفقًا فليس لظالمى رفق
واذا رأيتك لا تكلّمنى ضاقت علىّ الأرض والافق

P. 160. 1 لمعنى corr. المعنى 2 || انا اسعى M. (F) أيا اسفى 4, 9 || (B) داود corr. دواد 5 || الصنيعة غثها
(F) مسلك 6 || امثالى corr. امثال — (B) تحسن النّعمى M. (F) لا تختشى النعما — (B) الصنيعة رثّها M.
M. خلعا 21 || العدنى M. العدوى 20 || ذى الخلق prob. ذالخلق 16 || لعزّ M. لغير 8 || (B) مسك
ولم يتعدّوا الى غيرها M. لا يتعدى ذلك الى غيره — الخمر corr. الحمر 22 || نتّفق corr. يتفق — (B) خلّاعًا
M. مهاويت — عاريه M. عادية — بالغمّ M. بالقفص 24 || حتّى ما يعرف لأحد منهم بيت فى غيرها M. aj.
العهد 28 || بكرٍ M. صحى 27 || (B) بتصويت M. (F) وتصويت — اللّيل معتكر M. النجم منكدر 25 || مهاريت
M. حُبّيتِ corr. حبيت — ان M. ما — فقلت M. وقلت 29 || العهد M. 29–30 corr. d'après M.:

ولم ازل اتحسّاها مصفّقة مع كلّ مدّرعٍ بالحلم سكّيت
فقلت ما ان لها غيرى فكيف بها قالت فأنت لها قلنا لها ايتى

P. 161. 1 ينفض M. يرفضّ (B) || حدقا 2 || حدقٌ M. (F) — شُبّت M. شيبت — مرّتها M. نرثمها 3 ||
M. فى الحمقى — واصبحت M. فاصبحت 20 || فان M. وان 19 || أهلى M. الاهل 17 || المرأة تلد لتسعة
corr. المرئة تلد بسعة 12 || امرأة corr. امرئة 11 || رَفى بسؤاده M. زهى بسواده 8 || ذكىّ corr. زكى
M. aj.: رحلى corr. رجلى — دوابًا وثروةً M. بغالا وغلمة 21 || من حمقى

وكان ابو العجُل من آدب النّاس وأحكمهم وأكملهم عقلاً وأشعرهم وأظرفهم عالمًا بالنّحو والغريب عارفًا بأيّام النّاس وأخبارهم قد نظر فى شىءٍ من الفلسفة وكان مع هذا مقترا عليه فلمّا رأى ذلك استعمل الغفل والرّطازة فلم يحل عليه الحول حتّى اكتسب بذلك مالًا كثيرًا ولمّا صار المتوكّل الى دمشق تلقّاه ابو العجل راكبًا على قصبة وفى احدى رجليه خفّ وفى الاخرى نعل وبين يديه غلام بيده غاشية وعليه درّاعة وعلى رأسه قلنسوة من الطّوامير فنظر اليه المتوكّل فتبسّم وقال ويحك جُننتَ بعدنا فانشأ يقول:

شبكة الألوكة www.alukah.net

|| غطارفة *Agh.* حجاجحة 2 || ممنوعة منهم *Agh.* محجوبة عنهم — (B) مغنيّة صلب 8 || مُهَنَّد corr. مهند — بضايرى corr. بصايرى — قالوا *Agh.* قالت 7 || وذكر السيف M. aj. المتوكل 6 M. aj. فى صفة السّيف 9 || ضرّه *Agh.* لباسه — عابه M. غطاؤه — اهول *Maʿān.* I, 80 أهيب corr. فازعنت 10 || الهدى corr. الهدا 18 || يعليك *Agh.* اعلاك 17 || وصالحته الملوك M. وهابته الامراء — فاذعنت كفّك — ولا M. فلا 26 || للحريم M. للذمار 25 || بَخَسناك خَطّاً أنت أبهى واجمل M. وبالشمس....الخ 24 M. كَفَّيْك || الجَزَرى M. الخزومى 30 || لبيت corr. البيت M. اهل مكّة.

P. 153. 1 M. ابن ابنه عبد الله — ابن ابنه علىّ بن عبد الله M. كلّهم — M. aj. كانوا 7 || ذرها M. دعها || ارفعوا M. آذنوا 8 || تيه M. جيد 10 || كثيب corr. كتيب 12 || يحول (F) M. نحولى (B) || تستخفّ 20 prob. يستخفّ || لبعض M. لحبّ || 21–22 M. aj.:

فكم تقطّع نفسى بوصلك الممطول
أُزدد على الجسم روحى بريقك المعسول

M. en donne la version suivante: 22 عقبه corr. عقبة || 23 بالبصره corr. بالبصرة || 24 لتور corr. النّور — النّجار

من أشعر اهل زمانه وكان مطبوعًا مقتدرا ومفوّها منطيقا لا يتكلّف كما يتكلّف غيره من الشّعراء وله أشعار جياد فى المديح وكان هجّاء ايضاً فممّا يستحسن من شعره كلمته فى الوليد بن الصّقر يهجوه وكان بذئ اللّسان وفيه مجون ايضًا.

27 منتفخ (F) M. منتفج (B) || 29 دوين الباع ذاك ليوم عيد M. ذوين الباع اهديها 30 || ابعثها M. سفر بعيد M. السفر البعيد — غير مرتحل — (B) يقطع M. ترحل — (B) يسير M. تسير 3 || حسنًا لطيبة M. حسن العقيلة 1 P. 154. 7–8 M. aj.: || ولكنّى M. فانّى قد 7 || لذا بأهل M. لذاك اهلا 5 || مثلها قبل الوفود M. الوفود

اوقّيها بذلك حرّ نار وايّاه ومن برد الجليد

قال المبارك بن احمد لو اختار له ابو العبّاس رضى الله عنه غير هذه الأبيات كان اولى فانّها ليست مختارة ولا مستحسنة.

7 M. (fol. 25*a*) contient une notice sur un autre poète nommé خالد القنّاص qui n'existe pas dans notre MS. Nous la reproduisons ici *in-extenso*. (Cf. aussi *Buld.* III, 252 et *Hay.* VII, 52):

اخبار خالد القنّاص

قال ممّا يستحسن من شعر خالد القنّاص كلمته الّتى هى سائرة فى النّاس:

عوّجوا على طَلل بألقُفصِ خُلّانى أقْوَى فقُطّانُه أرْآلُ هِيقَانِ
قَدْ غَيَّرتْ آيَهُ رِيحٌ شَآمِيَةٌ وَ وَبْل مُتْعَنجِرٍ بِالسَّيْلِ مِرْنَانِ
أمْسى خلاءً وأمسى أهْلُها شَحطوا نَواهُم حَيْثُ أمُّوا أرْضَ نَجْرانِ

ومنها

دار لِجَارِيَةٍ بَيْضَاء لاهِيَةٍ كَالشَّمْسِ ضَاحِيَةً فى خَلْقِ جِنَّانِ
بَيْضَاء خَرْعَبَةٍ خَوْدٍ مُطَفَّلَةٍ لِلْعَيْنِ مُعْجِبَةٍ نَفْيٍ لِأَحْزَانِ

ثمّ طرد ابياته كلّها على هذا النّمط وقال فى آخرها:

حتّى إذَا ثَمِلُوا مِنْ طُولِ مَا نَهِلُوا مَالُوا وَ مَا عَقَلُوا تَمْيالَ وَسْنَانِ
قَتْلَى وَمَا قُتِلُوا جَهْلَى وَمَا جَهِلُوا سَكْرَى وَمَا انْتَقَلوا مِنْ حكمْ لُقْمَان
دَارَتْ قَزَاقِزُهُمْ لَانَتْ مَغَامِزُهُم دَلَّتْ غَرَائِزُهُمْ مِنْ نَقْر عِيدَانِ

وقال زعم مرداس بن محمّد انّ من رواها ثمّ لم يقل الشّعر فلا ترج خَيره قال ابن المعتزّ وأنا أقول ايضًا انّ من روى هذه ثمّ لم يقل الشّعر فأبعده الله واسحقه. قال النّاسخ لها ما قرأت لأحدٍ أبردَ منها ولا أشدّ تفاوتا ولست أدرى ما هذا الوصف من ابن المعتز مع براعته وتقدّمه ولعلّه نُحِل هذا الكلام والله أعلم. قال المبارك بن احمد صدق والله النّاسخ غفر الله له ليس فى هذه القصيدة بيت واحد الّا ردئ النّظم متباين الرّصف مستكره الألفاظ قلق المعانى سيّما مطلعها الى قوله

دار لجارية بيضاء لاهية....الخ

فانّه كثير الحشو قبيح النّسج لا طائل تحته.

corr بالمراكى 21 || هذا corr. هذ 17 || لطبيب corr. لصبيب 15 || يا ابن corr. يابن — يقضها يعضها 11 M. متحير سدّت 25 || يصبر M. يفتر — ماجنًا مطبوعًا مقتدرًا على الشّعر M. aj. مفلقا 22 || بالمراكبى M. aj.: البدر — تمّت M. فاتت 27 || مفرى M. يغرى — جيب M. حيث — متحيرًا أعيت

يسبى القلوب بمقلتى رشأٍ مكحولة الأجفان بالسِّحْرِ
قد ملّكت طاعاتُه يَدَه فتراه يخلِيها وما يدرى
أبصرتُه فسكرتُ من نظرٍ والموت قبل افيق من سكرى

وله

فؤاد مدنف و حَشى نَدوب وداء ما يحسّ له طبيب
وأجفان جفاها النّوم حتّى كأنّ منامها فيها غريب
تداووا بالبكاء وكلّ دمع له من حرّ مقلته يذوب

وله

ان كنت قَدّرتَ الصّبا — مَ فأعفنا من حرّ آب
أو لا فانّا مفطرو — ن وصابرون على العذاب

P. 155. 3 شراب M. منزهات — نبيذ M. متنزّهات M. مكانه 4 || كأنّه الفضّة M. فغالط 6 — تغالط M. الرّاح اذ جاء طارقا 8 || ذاك لك قلت فافعل فأطرق ساعة ثمّ رفع رأسه وأنشأ يقول M. et M. قال....الخ || الرّضى M. الرضا 9 || وقد جاء خفّاق الحشى *Agh.* على الزاد لم يشعر بنا — الزّاد حين رأيته *Agh.* XVIII, 85

شبكة الألوكة www.alukah.net

ولعمروالقصافى....

P. 145. 1 القلى M. الضّنا — 2 M. اعف — ارض M. شهدا — M. aj.:

سُبحان من انزل الأيّام منزلها وصيّر الناس مأفونًا ومرموقا
فعالم فطن اعيَتْ مذاهبه واحمق خرق فى النّاس مرزوقا
هذا الّذى ترك الألباب حائرةً وصيّر الفطن النّحرير زنديقا

وكان يجارى الشعراء ويناضلهم ويهاجيهم وكان يفضّل على شعراء زمانه ولا يعرف له بيت الّا فى مديح خليفة او وزير وكان قد رزق منهم وكان مولعًا بالشّراب.

prob. الخَارِكى corr. الحارِكى 4 et 3 || احمد بن اسحق M. اسحق 3 || الخارِكى corr. الحارِكى 2 قال وما زال النّاس يكاتمون بالمجون ووصف الخمر M. aj. الحارِكى 4 || خَارْك originaire de l'île de — ذلك والنّاس يعدّه M. aj. سلكنا نحن 5 || والحانات والدساكر واللّواط بالبصرة حتّى نشأ الخارِكى شجوفتا 21 || غبوق corr. غموق 18 || الّذى corr. لذى 10 || عيال M. (F) عدال — ممّن M. من prob. خوط — M. aj.: للبلوى corr. للبلوا 23 || دلّهَ corr. ذلهه 22 || شَجْوَتِنا

قال وممّا يختار له من شدّة الحبّ:

مغتبق للصّبوح مصطبح يبكى بعين دموعها سفح
تظلّ أيدى الهوى لمهجته بِزَنْدِ بَيْنِ الفراق تَقتدح
ظَمْآن طَرْفٍ الى رشا نَطفٍ حسير بينٍ فؤآده ترح
اخفىَ الهوى فى الحشا وأضمره فيه فباحت دموعه السُّفُح

حازم — الصَّقْر corr. الصفر 25 || خادم 164 *Fihr.* (*sic*) حازم 429 Marz. et 151 XII, *Agh.* خَازِم M. حازم 24 لبراعة حسنها من غير M. aj. عليها — حَسْنَاء lir. حنا — جارية corr. بجارية — وَجَّهَ corr. جّه 26 || خازم M. اليه — بن طاهر M. aj. عبد اللّة — الدّاخل M. aj. الحمام 28 || قهستان M. همدان 27 || استبراء فَجَلَوْتُها لأزيدها فى حسنها وبهائها 30–31 M. aj. حسن بهائها M. صفائها 29 || بهذه الأبيات كنت M. قد 31 || فبدت علىَّ عيوبُها وعوارها لجلائها

P. 146. 3 زُنَيْح بن عون المدنى M. ابن ابى عون المدينى 9, 26, 27 || خازم M. حازم 13 || ترا corr. ترى 17 || قحطبة corr. قحطبه 20 || ايا corr. أيا 21 || دلك corr. ذلك 23 || لاقبل المعروف *Agh.* XII, 158 الحَدّ corr. لحد 29 || لا ألبس النّعماء

P. 147. 12 لقلانة corr. لفلانة 13 || لأبى الحسن prob. لابى الحسين 15 || صاحبتى corr. صاحبى 16 لفتى corr. الفتى 19 || فاذا corr. فاذْا 22 et 27 || الصّوت corr. لصوت 23 || الظّبَاء lir. الظّبا 27 || لشعر corr. الشعر.

P. 148. 1 منعط corr. مُنْعِطٌ 4 || البيت corr. البيت 6 || عطى corr. عُطِىَ 10 || يابا corr. يا أبا 11 || ويكك صوبًا....الخ — الّتى ما سَحَّ هَيْدَبُها M. غوادى المزن ما سفحت 19 || الرُّغْب M. الرعب 16 || ويلك prob. جيرة corr. حرّة 31 || ظَهْر M. بطن 29 et 30 || يومًا على الأرض الاّ اخضرّت العشب M.

P. 149. 1 فريس M. من المسنّاة — 2 كأنّها corr. كأنّما 3 || فريش M. يفاجيك M. يُفاجاك — الخ مقلو.... || من M. فى 4 || وان فرغتَ الى الحلوا اتاك بهم من سوق زهمان برنىّ بها عَدِك M. aj. 3–4 || خير الوزّ والسّمك ممّا يستحسن من شعره M. aj. 7–8 || محتنك corr. محتبك 7 || (B) أُحْبِىَ به M. (F) احيانه 6 || فسلّم M. يسلم 5 وقلت مديحه فى المعتمد : سيبقى فيك ما يهدى لسانى....الخ Cf. p. 128, ll. 11–13 du texte || 10 — فى رأسى شمطًا M. رأسى اشمط — فأدنت رأسها M. فدنت — من زوج M. فى زوج 11 || فقلت M. aj. فقالت 13 || هو كالحُمم M. انا بشعر كالغراب — رأسها M. قناعها 12 || فمضيت قولها M. فوليت || (B) فى M. (F) فيل 26 || الخير M. (F) الخبر 25 || هذا corr. هد — كرهت M. كرهته — لى ماهذا انّما M. (F) قيل 30 || عسرتى M. عسرى 28 || (B) معضلة — (F) معظلة M. عَرَّتْنى (B) — عرينى 27 قبل (B).

P. 150. 1 M. اشعر — بالنّاس corr. بالياس 3 || الجوزى M. الحريرى — عطية بن الخطفى M. عطيه || يذهب فى شعره مذهب اهل البادية M. aj. الوصف 4 || مطبوعًا مفلقًا مقتدرا M. aj. زمانه — من أشعر — وسيب prob. وشيب — مرغدة corr. مرغده 14 || تكلّفنى هواها prob. يكلفنى هواء 12 || سلمى corr. سلما 11 M. aj. قوله 18 || (?) بخرنا 16 || نُطبّبها corr. تطيبها 15 || تعشقها prob. يعسفها — تمدّحها corr. يمدحها || يُبلط M. يزرى — خملوا M. خملوا — قد يركب M. ويرفع 19 || فى امير المؤمنين يقول فيها وهى طويلة M. عمار 22 || اقتسموا M. اجترموا prob. اخترموا — لا يحمدون بما M. لم يحمدوا بالّذى 21 || قد M. اذ 20 خانت الدّمم M. (F) خافت الامم — المَخْشِىّ corr. المحشى — الجزل M. الالف — ازور M. تزور — (?) عذال بَلَوْتِ prob. (?) بليت 30 || تنوفة corr. نبوفه 28 || بقفرةٍ corr. بقفره 27 || طرقَتْ prob. طرف 26 (B)

P. 151. 4 تداعت lir. تداعت 5 || لعثمان corr. بعثمان 6 || التّقلان corr. التقلان 7 || الجهم M. aj. || حبسه المتوكّل M. aj. محبوس — هجاهم فى ذاك M. عرض به 17 || عزوبة M. عروبه 15 || بن بدر الشاذياخ corr. الشاذباخ 22 || بُخْتِيَشُوع corr. يجشوع — بنى دواد corr. بنى داود 20 || علمى M. نظرى 19 corr. عربانا 23 || موضع آل طاهر وفيه قصرهم وبيت ملكهم وبساتين وأنهار ومواضع مشرفة مرتفعة M. aj. تبخيلا — مِلْء corr. ملاء 25 || مسبوقا *Agh.* مغلولا M. — عشيّة *Agh.* IX, 107 صبيحة 24 || عُريانًا M. فاتصلت....الخ 27 || أهْيَب *Ma'ān.* I, 80 أهول — غطاؤه M. لباسه — ما عابه *Agh.* ما ضرّه 26 || تَبْجيلا corr. قال فسمع ذلك بعض كتّاب عبد اللّه بن طاهر فدخل اليه فقال هذا الشّاعر الّذى أمرتَ بصلبه قال كذا وكذا فقال قاله وهو مصلوب قال نعم قال لاحيلة فيه انزلوه واخلعوا عليه فانزل وخُلع عليه وصالحوه ونادموه، قال المبارك بن احمد ذكره ابن المعتزّ فى ما عدّده فى اوّل كتابه من تراجم الشّعراء وقال ومنهم علىّ بن الجهم القرشىّ وكان مولعًا بآل طاهر يهجوهم ويمتدح المتوكّل قتله آل طاهر وذلك انّه قال فى شعر له يعرّض بهم وانشد البيتين المذكورين وقال فلمّا بلغ هذا الشّعر عبد — اللّه بن طاهر كتب الى الخليفة وسأله أن يحمل اليه فحمل فصلبه بالشّاذياخ وقتله وله اخبار كثيرة سنذكرها عند ذكر الشعراء فخالف بهذه الرّواية الرّواية الّتى ذكرها عند نسبه وأخباره.

الحرّاس *Agh.* الأبواب 31 || يدرون corr. يدّرون — هَلّا *Agh.* (F) هل — بنو متيم *Agh.* IX, 109 بنو تميم 28

ابو سعيد 24 || (B) العرين (F) M. القرين — يرضيك M. يكفيك 22 || حشاشات M. جرارات 20 || هجران المعشوق
حدّثنى عمر بن ابى جعفر قال حدّثنى ابن ابى ربيعة قال كان M. حدثنى.... الخ 25 || ابو سعد corr.
M. اذن الباب 27 || ابو سعد الشّاعر لقيطًا دَعيّا وكان من أشعر أهل زمانه وأفصحهم لهجة وأطبعهم وأقدرهم
لا تخفى ذمامته — السُّنَيْدِىُّ corr. لسنيدى 30 || الدِّئْبا corr. الذيبا — تحجبنى M. تحجبنا 28 || سهل الاذن
لعزّ العطن تعصيبا M. لى الأعداء تكذيبا 31 || يكلّم corr. تكلم — لا تخشى معرّته M.

P. 140. 1 الجيشان (F) M. الجُثمان (B) — الدّهر M. اليوم 2 || ان القى corr. لن الفى 3–5 M. en donne une autre version un peu plus détaillée || 6 ابو الشبرق M. ابو البرق 7 || ولم تيه M. وما تاه — شنت corr. منّة يمنّ بها M. 17 || الفاحش M. المفحش — النّسبة M. الاشباه 8 || شِئْتَ نعمة نمت بها *Agh.* XVIII, 52 المرة corr. || فنكناها corr. فنكتاها — فأكرمنا *Agh.* et M. واكرمنا — داره M. بيته 18 || حرمة يدلّ بها يشمّه corr. يسمه 24 || ترى *Agh.* يرى 22 || خِلْتَه corr. خلفه — مجبيًّا *Agh.* محببًّا M. وقد جثا 21 || المره ابن ابى M. ابو جعفر 30 || للعبد M. للنار — يرسل العبد بازه M. أجّج العبد ناره 25 || مسك corr. بمسك — مع هذا كلّه من أجبن خلق الله M. جَبانًا prob. خبابا 31 || السُّجَعَاء lir. الشجعا — حفصة

P. 141. 11 قوله M. aj.:

ممّا يستملح من شعر مخلد بن بكّار يمدح محمّد بن حبيب الطّوسى:

صدّت وما صدّت لشيب عيالى اخبى بحندسه سراج قذالى
لمّا رأت همّى على مرهوبة اسمو بها واصون وجه سؤالى

ومما يستملح من شعر مخلد بن بكّار كلمته فى الغزل....

بخفيّ من تجاويد العمل : M. aj. جنبها 15 || بَدَرَتْنِى corr. يدرينى — العُلَى corr. الغلى 13 || حالى M. امرى 12
يا رسول... الخ 17 || اوما corr. اومى — سِواءٌ حُمْرَتُها وَجْنَتَه : M. aj. en marge فاكتست خمرته وجنتها
عبد الله بن محمّد 25 || شعراء corr. شعر 18 || يا رسولاً عجبًا كرّته عش نضير الغصن يا مولى الرّسل M.
(F) corr. محمّد بن يزيد بن مسلمة بن عبد الملك, cf. Marz. 419, *Irsh.* V, 68 et *Agh.* XI, 13 || باجداده corr. باحداده 27 || (B) ابن ابى فنن (F) M. بن ابى قيس 26
البادى 4 || (B) العَدْل فى ادبى (F) M. العدل فى اذا 3 || ابو الأصبغ corr. ابو الاصبع 1 et 16
M. لم يكن — بأخى corr. باخ 6 || على طيّك Marz. لما قد قلت — (?) البازى ببطنته (B) Marz. 419 بنسبته
فى الخلق prob. فى الخلوّ 10 || مصعب *Agh.* XI, 13 طاهر 9 || لحاذيه corr. لحاذيها — ابن corr. بن 8 || لمريَكُ
نسب فى الفخر مؤتشب *Agh.* aj. واموّات مباذيل M. لك اباء.... الخ — لا ينافسها M. يناسبها 11 || والله M.
M. بالف 23 || حِصْن corr. حسن 14 || (B) مدحول (F) M. مدخول — عُود corr. غود 12 || وابوّات اراذيل
بن مالك. M. aj. عبد الله 28 || الحِصْنى corr. الحسنى 24 || بالفى

P. 143. 1 et 6 هذ corr. هذا || 11 والله M. فقام (B) || 13 أفضل النسب M. غاية الرّتب M. aj.
M. داب 15 || (B) فِىّ M. (F) فنّ — بثنائى M. ببيانى 14 || كذا فى الأصل والّذى اعرفه أفضل الرّتب
M. عطفت لها 19 || للذّهب M. للرغب 18 || الحجب corr. لحجب 17 || بينى M. بين 16 || ندب
— هذى مصر corr. هذا مصر 21 || أمّلت corr. املّت 20 || سيّد M. سدّت — فضل M. ثنى — ثنيت لها
لا أعقل فى الأرض أم أنا فى السّماء ما ذاك M. aj. متحيّرًا — مبهوتًا M. aj. فبقيت 24 || سانحة M. سايحة
لعزّ العطن تعصيبا M. لى الأعداء تكذيبا 31 || بائّيته corr. بايته — مما امر له به ذلك
برعى corr. يرعى 31.

P. 144. 1 الحصنى corr. الصّينى dont le nom est محمّد بن على. Cf. Marz. 421 || 2 طاهر M. aj.
M. aj. امير المؤمنين — يا ابا الطّيّب قال لبّيك يا امير المؤمنين M. aj. لطاهر 4 || بن الحسين
— بحقّه M. باخى 7 || لكثرة الحافه وبذاء لسانه M. لموجدة وجدتها عليه 5 || وامرت باسقاط اسمه من دفترى
M. ليعلم كيف يقول بعدها

مذ قال فيك: مقامك تحت ظلال السّيوف أقَرَّ الخلافةَ فى دارِها

M. aj.: بغير ما يستحقّه منه M. بغير الجميل 8

قال يا امير المؤمنين عثرة من عثرات الملوك وسقطة من سقطات الامراء قال ما رعيت الذّمام ولا
عرفت الحقّ وانا اعطى الله عهدًا ان خرج من الحبس ما دمت حيًّا ليتأدّب بذلك أهل هذا المذهب
فاذا ارادوا ان يقولوا قولاً لم يجعلوها بالمنزلة الّتى لولا عبيدنا لم تقم خلافتنا.

وهو فى الحبس كل شهر الف درهم ولا يستجرئ أن يخرجه من السّجن لمكان M. فى محبسه.... الخ 9
M. aj.: يقول 10 || المأمون

فى الغزل: ليت شعرى عن أملح الناس دَلّا أمقيم لنا على الوصل أم لا

M. aj.: يتقلّى — الهوى corr. الهوا 13 || (B) الهَدْى M. (F) البدن 12

وله ايضاً: متّعا بالعراق يوم الفراق يستجيران بالبكا والعناق
كم أسرّا هواهما حذر الْبَيْـ — ـنِ وكم كاتما غليل اشتياق
فأطلّ الفراق فاتّفقا فيـ — ـهِ فراق أتاهما باتّفاق
كيف أدعو على الفراق بمكرو — ـهٍ ويوم الفراق كان التّلاقى

ابى على بن — عبدوس واسم ابى المنذر عبد الله M. aj. ابن ابى المنذر 16 || القِصَافِى corr. الفصافصى 15
— القصافى corr. الفصافصى 17 et 18 || دعبل بن على بن رزيق corr. دعبل بن رزيق — ابى على corr.
صاح || M. Marz. 220 et *Am. Qāl.* III, 73 حث 20 || منذ M. aj. الشعر 18 || (B) بن دعبل M. aj. الحسين
وبيت آخر وهو قوله: 20–21. M. aj.:

وَلَقَدْ هَمَمْتُ بِقَتْلِهَا مِنْ حُبِّهَا كَيْما تكون خَصِيمَتِى فى الْمَحْشَرِ

— امسيت يا اميرى وروحى M. اصبحت يا منايَ وسؤلى 31 || أصبحت M. قد صرت 30 || فَتًى corr. فتا 24
منائى M. رجائى.

شبكة الألوكة www.alukah.net

ها أنا ذا للطّالبى M. (F) ها نادى....الخ 25 || شعره corr. بشعره — لم يتقدّمه فى عصره أحد من الشّعراء M. الهمة ذو همة 30 || الجنب M. الجبّ 29 || ضمرتنى اذنى M. صممتنى اذنا 28 || برى M. بزى — ساع .مب [prob. مبارك] رجل شعشاع طويل حسن :M. aj. en marge لا تُوجد M. لا يوجد 31 || المرّة ذى همّة || ارقط ذا طفية M. افطح ذا رقطة 2 || اخرش ضرب اللّحم شعشاع M. مثل سنان....الخ 1 **P. 131.**

قال المبارك بن احمد قال هارون بن علىّ بن يحيى المنجّم هو ابو الوليد عبد الملك بن عبد 2–3 M. aj. lir. كك 5 || الرّحيم الحارثى وكذا قرأته على شيخنا أبى الحرم :عبد الملك بن عبد الرّحيم الحارثى جيّدًا 30 || الشُّعَراء lir. الشعرا 17 || (?) صباحًا....الخ 16 || نَبْأَةٌ lir. نباة 13 || (?) لجنس....الخ 10 || كذلك .ومن ذلك قوله M. aj. بذل — (B) دون M. (F) ود 31 || كلمته الّتى يفتخر فيها بقومه ويذكر فضلهم

زرتنا — أأشعرت M. فاشعرت 2 || (B) سِرّ M. (F) ستر — صدرها M. صبرها — وابدى M. وابقى 1 **P. 132.** M. زرتها 3 || العذل M. العدل 4 || عذرى M. اعذرى — قولى M. قول — ازرى M. عذرى || (B) الدَّحل M. (F) الدحل — قولى M. قول — ازرى M. عذرى 4 || العذل M. العدل 3 || زرتها M. بشير 14 || البيت corr. لبيت 13 || اثَابَ prob. افاف 9 || الهوى corr. لهوى — (B) جئتكم M. (F) خنتكم 6 يسير || 15–22 *Agh.* XII, 129–130, attribue cette anecdote à Muḥammad ibn Bashīr al-Riyāshī et Muḥammad ibn Ayyūb gouverneur de Baṣrah || 18 وان *Agh.* فان 20 || فاقضى....الخ *Agh.* ويصلح لحيتى *Agh.* ويختف شاربى — فيأخذ *Agh.* يقصر 21 || لِأُقضَىَ حاجاتى عليه فأثنّى || يرودنيها طابعا لايعاسر *Agh.* يزودنيها....الخ — من طيّب الرّاح ضخمة *Agh.* مملوّة بختامها 22

أيا عجبا من ذا التسرّى فانّه له نخوة فى نفسه وتكابر 23 *Agh.* مجيبًا له aj.:

نى 29 || تلطّم *Agh.* لفقد — فلولا ذمام كان بينى وبينه *Agh.* واقسم....الخ 25 || يشابط *Agh.* تشرط 24 .فى corr.

قال المبارك بن احمد قرأت هذه الأبيات سوى البيت الثّالث على شيخنا ابى الحرم مكّى بن ريّان رحمه الله فى الحماسة لاسحق بن خلف واوّلها لولا اميمة....ولم اقاس الدّجى فى حندس الظّلم ومنها: **P. 133.** من الحرم — أهْوَى corr. اهوا 7 || العيش prob. العيس 4 || العدم corr. الغدم 3 :M. aj.

احاذر الفقر يومًا أن يلمّ بها فيهتك السّتر عن لحم على وضم

وقال هذا معنى M. aj. هموم — (B) باستان (F) M. باستبان — جنب M. صحن — ترى M. يرى 14 مُصَوِّرُه فردًا بغير M. فصوّره فردًا بغير مثيل — برا الله كلّه M. برى الله خلقه 15 || يستحسنه الشّعراء ويختاره قال وهذا نمط M. aj. عقول — فماتت M. امات 17 || (F) مَداهُ M. (B) غداة — تبدّا M. تبدّى 16 || عديل ينادمه — (B) مُخَوِّلِى M. (F) نحوله — (?) حسمانى M. (B) جثمانى 19 || يعجز عنه الشّعراء ومن هذه القصيدة .العياء corr. العيا 21 || منادمه M.

الضّرب corr. لضرب 10 || يخرق corr. يحرق 6 || ناحية M. aj. من — الضّبّى M. الصبى 5 **P. 134.** بحزمتين 15 || لكثرته M. aj. فيه 12 || قدامة بن كبير M. قدامه — ابو الفضل M. ابو الغصن 11 منهما prob. منها 16 || فيهما prob. فيها — بجزوتين .

P. 135. 2 حلفت corr. خلقت || 8 ردبى corr. رَدّى || 16 عدره corr. عذرة || 25 كرمه M. aj.:

قال المبارك بن أحمد ولأبى تمّام قصائد غير هذه مختارة ايضًا وهذه الّتى ذكرها ابو العبّاس عبد — الله بن المعتزّ ليست من مختارات قصائده.

P. 136. 1 أنس M. يونس || 1–5 *Fihr.* 49 attribue cette anecdote à ʿAbdullāh b. Ṭāhir || 4 لباب corr. الباب — ويقال انّ طاهرًا لم يجفه قطّ M. فرجع....الخ 6 || اللّقاء *Fihr.* المجيئى 5 || يخفّ *Fihr.* يلين corr. تلين || ولم يزل مكرمًا له حتّى توفّى وانّ عبد الله بن طاهر جفاه فلمّا رأى ذلك منه قال هذا الشّعر فيه || ابراهيم بن محمّد بن سعيد M. ابراهيم بن سعيد 17 || كذلك lir. كك 16 || عيينة corr. عيينه 14 et 15 M. قومًا 22 || ولقبه ابو الأنوار M. aj. محمد بن سليمان M. سليمان بن على 21 || العبادى M. العبدى 18 هذان البيتان أنشدهما ابو تمّام :M. aj. en marge ولا يكفّوا يدًا M. ولا تكف يد 23 || و M. فى — قوم ابو عيينة وعبد الله بن محمّد و [داود بن] M. aj. الثّلثة 24 || لبعض آل المهلّب ولم اسم ابا عيينة ولعلّه هو .فسُرِّىَ عَنِ lir. فسرى عن 29 || آذيتنى corr. اديتنى 28 || ابا عيينة corr. با عيينه 25 || محمّد بن ابى عيينة

P. 137. 9 نعود *Agh.* XVIII, 25 يعود || 10 قماطه *Agh.* نماطه || 12 وهو القائل *Maʿān.* I, 191 aj. يهجو قبيصة بن روح بن حاتم ويفضّل عليه ابن عمّه داود بن يزيد بن حاتم || 14 نصفًا *Agh.* XVIII, 23 et *Shiʿr* 560 نصفٌ || 15 والحشّ *Agh.* et *Shiʿr* فالحشّ 16 || هذا جزاؤك يا قبيص لأنّه *Agh.* داود....الخ.

P. 138. 1 et 4 ذا الثميلين corr. ذا اليَمينَيْن — يثنى *Shiʿr* شيئ || 2 بنارك M. et *Shiʿr* 556 ببابك || 5 خيرا corr. خيرٌ || 8 سفاة M. سفاه *Shiʿr* شِفاهٌ — سرّت M. aj.:

ثمّ فارقه وقال:

هو الصّبر والتّسليم لله والرِّضَىَ اذا نزلت بى خطّة لا أشاؤها
اذا نحن أبْنَا سالمين بأنفس كرام رجت أمرًا فخاب رجاؤها

جسمه corr. حسمه 16 || ساكنى M. سكنى — لبنى هاشم M. من بنى نهشل 13 || على الضّرب M. للضرب 12 prob. ابن كوستيذ 18 || ملحم M. ملجم — (B) يَعرى (F) M. يعزى 17 || ينمّقه M. ينمنمه — جلده M. الطف 30 M. aj.: ابن كوشيذ

وقال ايضًا:

يقولون لى مرو بلاد بعيدة وما بعدت مرو وفيها ابن طاهر
وأبعد من مرو رجال أراهم بحضرتنا معروفهم غير حاضر
سواء على من زارهم لنوالهم أ زارهم ام زار اهل المقابر

وقال اشعار اسحق بن خلف كثيرة فى مديح الخلفاء والهجاء ووصف الشّراب والغزل وكان فيه بعض الامساك.

الخُرَيْمِى corr. الخراعى 31.

P. 139. 2 لابى الهيذام corr. لابى الهيذام — مراثيك corr. مراثيك — تقى corr. تبقى || 7 ثقى corr. تبقى — يصف M. aj. قوله 19 || للخُرَيْمى corr. للحريمى 18 || الحَيَّة corr. لحية 17 || فَرْخ corr. فرح 13 || تَثِقى

شبكة الألوكة www.alukah.net

P. 120. 2 امیتینی corr. أمِتّنِي || 3 ينمى M. ينمو || 6 تُضِيئُ lir. تضيى || 8 اغص corr. أغُضّ — 13 وشبت Shi'r مَغِيض مفيض || 12 غير Shi'r 526 عين || 11 فلا Shi'r ولا — أملك Shi'r 527 امنع Shi'r تُجازى Shi'r تجارى || 16 وصلنا Shi'r حبلنا || 15 لمّا Shi'r حين || 14 لم يَأْنِ Shi'r ما آن — فَشِبْتَ Ma'ān. 1, 281 تُحَاذِى || 19 مارده corr. ماردة || 24 مهاجرة Shi'r 528 مهاجرًا — مغاضبةً Shi'r مغاضبًا || 25 التّجانب Shi'r التّجنّب || 29 لهجر corr. الهجر || 31 حالهما corr. حالَيْهُمَا.

P. 121. 4 تمشى....الخ Shi'r 527 تخطو على البيض أو خضر القوارير || الدّواج corr. لدواج || 14 تخطو على البيض أو خضر القوارير || 17 لماء corr. الماء || 18 جارية corr. حارية || 26 هذ corr. هذا.

P. 122. 5 ذلرت corr. ذكرت || 9 بابى prob. الباب || 10 فتا corr. فتى || 10 et 11 لباب corr. الباب — كك || ابن ابى الصّلت corr. ابا الصّلت — يُنَاضِل corr. يتاصل || 26 أُحدّثك corr. احدتك || 23 كذلك lir. الظبا 31 || هَمٌّ M. داء — (B) لابن وهب M. يابن رهب (F) || 29 ابن ابى الصّلت corr. ابو الصّلت || 27 M. الحمدان.

P. 123. 6 يقول M. aj.:

ما بالكم يا ظباء وَجْرة ام ما غالكم يا جَاذِرَ البشر
غابوا فآبوا وفى خدودهم كما يكون الكسوف فى القمر
ماتوا ولم يُقبروا فيحتسبوا ففيهم عبرة لمعتبر

|| حدّثنى ابن ابى الخوصاء قال M. aj. قنسرين 19 || أُحَمِّل corr. احمّل 12 || فصرت M. وصرت 9 || خطائه M. خطاء — صوابه M. صواب — (B) الاينـاس قبل الابساس (F) M. الاياس قبل الاساس 22 M. المناقشة 24 || (B) بالمؤآنسة M. المؤانسة — (B) حضر تعثاه (F) M. حصر تعناه — حالتين M. حالين 23 بلغنى وفادتك....الخ corr. أشخصه 30 || استخصه corr. محمّد بن ورقاء M. ورقا 27 || (B) بالمناقشة بلغتنى وفاتك فساءتنى وبلغتنى وفادتك فسرّتنى. Cf. *Shi'r* 549.

P. 124. 1 بدؤك Shi'r يدك || 7 رجا عفوه corr. رجاء عفوك || 13 قايل Marz. 351 يبنى — مادح corr. حسرت — دِمْنَةٍ corr. دمنه — بحُوّارين corr. بحوازين 16 || المماديح Marz. المدايح 14 || يَثنى على 29 || لى aj. لها 25 || فصدّ واجْتنبا corr. فصدوا....الخ 24 || بَلْقَعا prob. بلتعا — (?) نمود 20 || كشفت M. aj. الخزاعى — بن رزين M. aj. ويكنى بأبى على.

P. 125. 3 لرجل corr. الرّجل || 7 لذى corr. الّذى || 11 لوقت corr. الوقت — M. aj. اليزيدى (F) يطلبه 13 || على M. عن — لمحمّد بن عبد الملك الزّيّات M. لابن الزّيات 12 || محمّد بن ابى خالد ليس يجد احدًا يفعل M. وهو لا يبالى ما قال هؤلاء ما يقل له — عليها مذ M. بها منذ 14 || (B) يصلبه M. الفوها 29 || لِخِفَّتِهِ prob. لجيفة 23 || ذلك به اجى (?) انا فاهاجيه قد ضللت اذا وما انا من المهتدين الغَوْغاء.

P. 126. 2 يطلب M. يسأل — M. aj. لا يسئل — لبئس ما M. ليس كما 3 || يَبْخَل M. ينجل — قال المبارك بن احمد معنى هذه الأبيات حسن سيّما البت الثّالث لولا تكرار لفظ ما يركّب من

سءل فانّه تكرار قبيح الهوى. corr. الهوا 26 || القِرَى corr. القرا 19 || سعد corr. سعيد 14 et 15 || بعض M. عنّى 9 ||

P. 127. 10 حكمتكم prob. حَكَمِيُّكم || 14 الحسن corr. الحسين || 16 يابا على corr. يا أبا على || 19 بمونس corr. بمويس || 22 انا فيها وأنت لى *Ma'ān.* مُوَيس. Cf. *Ma'ān.* II, 225 || يونس corr. 18 ابنة M. ابيت — (B) يغمّى (F) M. يعمى 30 || باع M. شاب 29 || حَتّى *Ma'ān.* كيما 24 || انّنا فى قضائها أحسن مافيه قوله بعد الأوّل: M. aj. en marge

كأنّما نصب كاسه قمر يكرع فى بعضى أنجم الفلك

P. 128. 1 فى M. عن — دين M. وتسع || 2 ابدلته M. بدّلته || 3 عجنة M. فضّة — M. صيمية || 4 فكان M. وكان — منهتك M. مستهك || 7 صفاه M. مناه || 7–8 M. aj.:

اضاع اللّهو أنفس ما يُعانى وما عذر المضيع لها عناه

9 يلام M. يلوم — انسان M. انسانًا || 11–13 M. attribue ces vers à Abū Khālid al-Muhallabī || 13 الكرا corr. الكرى — الشرب corr. الشَّرْب || 16 والية corr. والبة || 24 et 26 لبيت corr. البيت || 25 علّقت الحوّ (F) M. عَلَّقَهُ الجَوُّ (B) || 26 لقياس corr. القياس || 31 M. (en marge) لايعدّ — يخرّى (F) *Diw. Abū Nuwās* 116 يُجَارى.

P. 129. 1 حلقت corr. خُلِقْتَ || 2 الأمين M. aj. en marge:

قال المبارك بن أحمد هذه الأبيات الأربعة فى ديوان ابى نواس وبعد قوله وفضلك لايعدّ قوله:

وأنت نسيج وحدك لا شبيهٌ نحاشيه عليك ولا خدين

Cf. *Diw. Abū Nuwās* p. 116 || 5 انثنيت prob. انْثَنَيْتُ || 6 والجدل M. aj.:

وكان ابراهيم بن سيّار عداده فى الشّعراء يمدح الخلفاء والوزراء والاشراف وقال النّظّام لأن يموت الرّجل على رحله فى طلب رزقه أحبّ الىّ من أن يموت فى سبيل ربّه وهذا ردٌّ على الصّوفيّة ووصف كلامًا فقال كلام أملس المتون كثير الفنون سهل الموارد والمصادر ملتفّ الأوائل بالأواخر يتغلغل الى حبّة القلب فيشيكها والى صميم النّفس فيصيبه، وقال النّظّام قال زيد بن على لرجل سَبَّه عند هشام بن عبد الملك اتى والله ما انا بالوشيظة المستلحقة ولا الحقيبة المستردفة ولا أنت بعبدى فأضربك ولا بكفؤى فأسبّك، وقال النّظّام الحرّ يُرى فى حرّيّته أن يستتمّ ما ابتدأ ويَرُبّ ما أسدى ويكون اولى بديه رهنًا بالأخرى، وقال النّظّام من أحبّك نهاك ومن أبغضك أغراك.

|| الغُسْرَى corr. العسر 20 || من *Agh.* فى — مختلف *Agh.* منقلبا 19 || مغموم *Agh.* XVIII, 74 يغموم 16 || عَدَّ M. عيد 29 || اتصرّف (F) M. انصرف (B) || 30 فرحتا M. فرحتى.

P. 130. 1 للابل M. aj. للرّصف || 13 M. التنوردى || وهذا معنى جيّد فى عذوبة هذه الالفاظ واحكام هذا الرّصف || 14 البيوردى M. الزيدى (F) — (B) ابو محمّد اليزيدى M. فاقبل قبل العارة (F) M. فأخذ فى العبادة || وذكر محمّد بن الجهم فقال كان اذا تكلّم افاد واذا سُئل أجاد واذا اسدأ أعاد M. aj. المأمون 19 || M. aj. مطبوعا — منطيقًا M. aj. مفوّها 22 || حدّثنى M. حدّثنا — عبد الرحمن M. عبد الرحيم 21

شبكة الألوكة www.alukah.net

البرامكة M. et Shiʿr aj. وكاتبهم محمّد بن منصور بن زياد || 6 ابن المغير M. يعقوب بن اسحق بن ابراهيم قال حدّثنى أبى || 8 الصّبا M. الصِّبَى (B) || 14 فانّى corr. وانّى — لغمد M. لسيف || 15 اعس Shiʿr أَغْشُ — من M. الى || 19 ترحل Shiʿr يرحل || 20 الرو.... نفوس Shiʿr السّيوف رؤس — الروس Shiʿr الهام — على الذبل Shiʿr القنا الذّبل || 22 يداه Shiʿr تراه — يدعى Shiʿr يؤتى || 27 هجوه M. et Shiʿr 529 aj. فى موسى بن خازم || 30 النّجاة Shiʿr النَّجاء M. النحاء || 31 الاعتلال Shiʿr الاعتذار.

P. 110. 2 املّت corr. أَمْلَتَ || 3 اصفى Shiʿr صفّى || 4 يعزك corr. تَغُرَّنْكَ || 6 فاعتدلت Shiʿr فاغتزلت — شجّين Shiʿr نَسْجِين || 7 بواقدة Shiʿr بَوافِدَةٍ — واردة Shiʿr واحدة — مردود Shiʿr مودود || 8 المال Shiʿr الحلم || 10 النّدا corr. النَّدَى || 12 يستنزل Shiʿr تُسْتَنْزَل || 13 رفعت Shiʿr رَقَّعْتَ || 15 كسفت Shiʿr كَشَفْتُ (B) || 17 اقلت Shiʿr أَطَلَّتْ — بمجدافين corr. بمجدافَيْن — كبح اللحام corr. كَبْج اللِّجام || 19 اليه Shiʿr اليك — اخرياته Shiʿr اخرياتها (B) — فارقت Shiʿr فأَوْفَتْ || 25 ذكرة Shiʿr كَرُمَةٍ || 27 عين Shiʿr غير || 30 ريب المنون Shiʿr غيب الظّنون — عضت Shiʿr غَصَّتِ — لهاأبدا Shiʿr بأسرارها.

P. 111. 1 فحاجرنا Shiʿr فحاجزنا || 2 كماء Shiʿr كعين — الاذى Shiʿr القَذَى — يغلوا (F) Shiʿr يَعْلُو (B) || 3 فحدّث Shiʿr يُحَدِّثُ — السبل السبل Shiʿr السَّبَلُ الْهَطِلُ || 11 بن corr. ابن || 12 سئل corr. سِيلَ || 14 يلايم غمضا حين يفترق Shiʿr نلائم يومًا حين نفترق || 16 دنب corr. ذَنْبٍ — وكلّ corr. فكلّ || 18 يلذبه Shiʿr بلذّته || 19 احسنت Shiʿr حَسُنَتْ — بخى corr. نَجّى — انسانًا Shiʿr انسانى || 22 غنّى Shiʿr عَمِيَ — يشير Shiʿr تَنُثُّ Dīw. تنمّ corr. تُشير || 23 زبنتها corr. زَيَّنْتُهَا — عى لحاجة corr. عن لجاجة — فيه corr. فيها || 24 عنها Shiʿr منها || 28 لدنيا corr. الدّنيا || 29 سوقوا Shiʿr سُوقَةً (B) || 30 وضع.... الخ Shiʿr قَلَبَ الدّهرُ عليهم فَلَكًا || 31. Il n'y a aucun doute que cette ligne ne faisait pas partie de l'original. Ce n'est qu'une note due à un des lecteurs, glissée par erreur dans notre texte.

P. 112. 2 ميمون M. ابان || 3 طريفا corr. ظَرِيفًا — منطبقا corr. مِنْطِيقًا || 8 لشراب corr. الشَّراب || 9 لكتاب corr. الكتاب — لوقت corr. الوقت || 25 رأس العين corr. رأس عَيْن.

P. 113. 3 العينيه corr. العينيّة || 4 فينسع corr. فيتَّسِعُ, cf. Maʿān. I, 28 et 59 || 13 خلود الجنّات Shiʿr 547 جنان الخلود || 14 بؤت corr. نُوِّتَ || 16 تلقا corr. تَلَقَّى || 19 يوم Shiʿr حين — عدوا ولا (F) Shiʿr غُدُوًّا (B) || 20 اخنى Shiʿr أَنْحَى || 21 تعجلين Shiʿr تَعْجَبِين || 22 ترين Shiʿr يُرِيد || 23 اعاذلوا Shiʿr وعاذلى || 24 دنت Shiʿr ذُقْتُ || 28 والاله ناصرها Shiʿr والنبىّ والدها — تدير Shiʿr نذير — ارجاء prob. إرْخَاء || 30 بن corr. ابن || 31 المنزلة M. aj. حدّثنى ابو صاعد وكان ابوه شاعرًا قال حدّثنى أبى قال قال علىّ بن الجهم أنا أشعر من امرء القيس والنّمرىّ أشعر منّى قال حدّثنى الأسدى محمّد بن زياد قال حدّثنى الهلالى قال كان النّمرى مقدّمًا عند الرّشيد.

P. 114. 1–10. M. en donne une autre version très abrégée || 9 فالاذ (?) || 11 بن corr. ابن — رفعوا corr. دَفَعُوا || 13. Dans M. et Shiʿr 546 ce couplet precède celui d'avant || 14 حقّ وما لهم Shiʿr وما لهم أبدًا || 15 تغرب corr. تَعْزُب — يضفكم corr. تضفكم M. تضعكم — يستمع M. et Shiʿr مُسْتَمَعٌ || 18 اودى

Maʿān. II, 153 et Zahr III, 66–69 بَانَ — وفاتتنى Maʿān. ففاتتنى Zahr ونابتنى — بِشِرَّتِهِ Zahr بفرقته — صروف Zahr خطوب || 19 كنت اغرقه (F) Zahr et Maʿān. كنهَ غِرَّتِهِ — فاذ corr. فَإِذَا || 20 ان كنت Zahr اصبحت — تشج Zahr تشجى || 23 ذخل corr. دخل || 24 قل لبنى Agh. XII, 19 رهط بنى || 26 بن corr. ابن || 28 يدلك فى Agh. يذلّل من || 29 لمحترق Agh. لمخزون || 31 يسمّون Zahr تسمّون.

P. 115. 1 عج lir. عَزَّ وَجَلَّ || 4 لبيت corr. البيت || 11 لصبا corr. الصَّبَا || 15 الرّسول Shiʿr 547 et Zahr III, 69 النّبىّ || 16 امن Shiʿr أمنوا || 21 غرام Shiʿr عُرامى || 23 اذاتناآ Shiʿr آذَنَتَانِي — وعدتانى (F) Shiʿr وغرّبانى (B) || 24 وانطويا (F) Shiʿr وانْطَوَتَا (B) — علا corr. عَلَى.

P. 116. 4 على M. aj. الكوفى || 5 ير M. يكن — وكان يرغب (F) M. ويرعب منه (B) M. aj. اذا أقبل حتّى يحاوره || 8 والفصاحة M. aj. ويقال فى المَثَل لن يخطئك من طويل امّا قرحة فى رجله وامّا خلل فى عقله || 10 يزوّجوه M. aj. منها || 11 على M. فى — ابو خلد M. ابو خالد || 13 اذى M. ادّى — بزجرة M. مسلّماً — تتفق اقطاره M. تتفرّج صدره || 15 البعث M. الحشر — دبره M. فرجه || 18 et 19 الحان prob. الخان || 19 جردق corr. جِرْذَق — جراذق corr. جرادق || 24 الحفاظ corr. الحِفَاظ || 25 القطت (?) || 26 بالحمت lir. بِالْحُمَتِ || 27 احييت corr. أَحْيَيْتُ — خفت lir. خَفِتِ || 31 اضاعتها corr. اضاعتها.

P. 117. 1 لم يزل.... الخ le mètre semble défectueux || 2 ملتفت corr. ملتفتى || 7 بحبكم M. لحبّكم — مرتفعا M. ما ارتفعا || 8 لم يض corr. لم يَضَع — ولا سلا فى.... الخ M. ولا سعى فى الخطاء حين سعى || 11 شيّعت M. خلّيت — ومتّبعا M. ومبتدعا (B) || 12 وربّ M. aj. قلب (B) — تعا lir. تَعْسًا || 24 ردىّ M. وحش || 26 et 27 ليوم corr. اليوم || 31 تنته corr. تَنَبَّهْ — هدا Maʿān هدى.

P. 118. 2 ليوم corr. اليوم || 5 ذرا corr. ذُرَى Agh. XVII, 37 رُبَى || 10 نشرت Agh. XVII, 31 أَلْقَتْ || 19 تنشر Maʿān. I, 92 مُبْشِر — يمضى corr. تمضى || 20 جده Agh. زينة Maʿān. غُرَّة — وبهجتها à aj.:

ايّامها لك نظم فى لياليها   العيد والعيد والأيّام بينهما...

21 الاقبال Maʿān. الأيّام — بالنّصر والعز Maʿān. اليك بالفتح — معقودٌ Agh. et Shiʿr 564 معقودًا || 26 الثرا corr. الثَّرَى || 27 بمعروفه Shiʿr 564 وَمَعْرُوفُه — يظفر.... الخ Shiʿr يملأ ما بين ذُرَى البيد || 28 بشدود Shiʿr بمسدود || 30 يخشى corr. نخشى — الندا corr. النَّدَى.

P. 119. 3 فغير بعيد M. et Shiʿr فانّ قريبًا || 5 المرديان M. et Shiʿr المُتْرَفَان — ماشيا Shiʿr ناشيا (B) || 6 فارقت M. et Shiʿr قارَفْتُ — يرانيا M. ترانيا M. aj. أخذه من قول الآخر: وانّى لأستحييك حتّى كأنّما علىّ بظهر الغيب منك رقيب || 12 طَرِيفًاو corr. ظريفا || 13 فضل M. aj. على اخوانه ومذهبه فى ذلك كلّه مذهب جميل يرجع الى حياء وعفاف وسخاء ونبل فى نفسه || 17 يقتلونى Shiʿr 525 تقتلونى — يفوتوا Shiʿr تفوتوا || 19 امر كان M. شىء جَرَى — يهجوه M. aj. ويذكر أنّه دعىٌّ || 20 بنى corr. بَنُو — لهم corr. بهم || 22 يزيد M. aj. البصرى || 24 يهجو M. aj. أَحَدًا || 25 ايقضونى corr. أيقظونى — الهوا Shiʿr بالهوى Agh. للهوى || 29 لتسكن corr. لَتَسْكُنَ — لوعتى M. en marge عَبْرتى Agh. VIII et Shiʿr 525 رَوْعَتى.

M. aj.: دينار — فاحمل الفى M. الف 29 || الفى M. الف — معاشرته corr. معاشره 28
وابو نواس هو القائل : لا اذود الطيّر عن شجر قد بلوت المرّ من ثمره، واجمع اهل العلم انّ هذا المثل لو كان لبعض القدماء لفُضّل على جميع الشّعراء
|| فجدّى لجيم قرم *Agh.* XVII, 154 فجدّى عجل قرم *Agh.* XVII, 153 فحسبى فخرًا فخر 6 **P. 100.**
corr. يسئل 17 || prob. à sup. فراشى — اوطأتك *Agh.* اوطيك 8 || 14–24. M. en donne une autre version
وممّا يختار لبكر كلمته الّتى يقول فيها : M. وممّايختار 24 || المقام corr. لمقام 19 || يَسْأَل
فلو لم يكن فى كفّه غير نفسه لجاد بها فليتّقِ اللّهَ سائلُه
وما بعثت فى العالمين فضيلةٌ من المجد الّا مجده وفضائلُه
فاصبر لعادتنا الّتى عوّدتنا او لا فأرشدنا الى من نذهب
M. aj.: ينسب 27

عزّوجلّ = عج 31 || الأمير corr. لامير 30

|| تشاهد M. لشاهد 7 || تَشَاهُدِ M. شواهد — بعثت اليك مودّتى ونصايحى M. اهدى....الخ 6 **P. 101.**
|| مختفيات prob. محتفيات — يغيب corr. بغيب 15 || أسْرين prob. اشربن 14 || لخيف corr. لخبف 12
|| خلفت محتفيات prob. حلفت مختفيات 18 || تَزَوَّدْنَنِى prob. تزونى 17 || جمالًا corr. حمالا 16
corr. لغمرات 25 || فالحُسْر prob. فالحبس 24 || رُوحوا corr. رزحوا 22 || وما يجتنى prob. ولا يجتنى 20
ثقاتى corr. ثقات 28 || الصّبى corr. الصبا 27 || المَنْجَى prob. الهيجا — الغمرات

|| أَسُوق lir. اسوق 14 || العدى corr. العدا 12 || بِكُسْر prob. نكير 8 || تشتمل corr. يشتمل 3 **P. 102.**
corr. احتطوا 17 || (?) جن 20 || (?) بالرايحان ودايه 22 || (?) حلوى corr. جيلوى. Cf. les notes, pp. 21–22 || الزّبلات corr. الزبلات 28 || (?) حرمان فالسلوات 30 || فَبَيَّتَهم corr. فنتبهم 31
|| أَلْفَتَ corr. القت 16 || قبل corr. قيل 7 || (?) بالحرشان 6 || (?) القربان بالرقفات 2 **P. 103.**
الندا 23 || جَرَوْا prob. حووا 21 || حِلْفِ هَبات corr. خلف هنات — يَبُدّ prob. ببدّ 20 || (?) صيروا....الخ 17
corr. النّدَى — انات corr. اناة 28 || (?) الفتيات).

ربيعة || 20. Cf. *Dīw.* M. et Marz. 311 aj. مولى 11 || أسنوا corr. اسوا 5 || البيت corr. لبيت 2 **P. 104.**
Abū Nuwās 179 || 23 حمامى corr. جمامى || 31 نحسى lir. بِحَسْبى.

مات M. aj.: 6 **P. 105.**
ممّا يستحسن من شعر الرّقاشى كلمته فى موسى بن يحيى بن خالد:
قالت بنو برمك وقد صدقت اِنّ قريع السّماء موساها
خالدها فى الوغا اذا استعرت وفى التّقى والعفاف يحياها
والقصيدة طويلة وهى سائرة مشهورة فتركناها اقتصارًا على هذين البيتين، وممّا يستحسن ايضًا قوله فى موسى بن يحيى بن خالد

كتبتُ هند ما مقامك عنّا لك حول مذ أنت عنّا مقيم
قلت لا استطيع ترك بلاد حلّ فيها موسى بن يحيى الكريم
قال المبارك بن احمد للرّقاشى اشعار مختارة أجود ممّا اختاره عبد الله بن المعتزّ ذكرها محمّد بن يزيد فى كتاب الرّوضة وهرون بن على المنجّم فى كتاب البارع.

بالزندقه — وكان M. و — العنترة corr. العنتره 8 || لقبٌ M. aj. ابو العتاهية — المحمّدى M. المزيدى 7
— وحثّه على صالح الأعمال واجتناب الفواحش M. aj. والنار — الحشر M. المحشر 9 || بالزّندقة corr.
والآخر لله — لِله M. بالله — يُقال لاحديهما M. aj. ابنتان (B) M. aj. بيتان (F) M. والقيمة M. aj. والجنة
وكان الّذى بعثه على ذلك شعر ابيه وما كان يجد فيه من M. aj. الدّنيا 13 || وللاخرى بالله M.
عتبه corr. 18 || ضعيف M. لين 15 || يكاد M. كاد prob. كان 14 || النّبّال M. التبان — المواغط والحكمة
ركبت له تيهًا M. لست له كبرا 30 || عتبة.

ما أخذ من الشّعراء M. احسن الرجل احسن 2 || (B) M. عنهم (F) M. عنى — لقد M. وقد 1 **P. 106.**
لهذا لشعر 11 || تَرُدُّون lir. تردون 8 || البيت corr. لبيت 4 || جلس corr. حبس 3 || يعطى المعنى حقّه غيره
|| ما لا يقع الشّعر المحكم الرّصين M. aj. للينه M. لرقّته corr. لوقته — يقع (B) M. aj. هذا الشّعر M.
الدَّرابَزين corr. الدرارين — ضَرَبَه corr. صربه 20 || الجرّار corr. لجرار 15 || عتب prob. عتب. Cf. Dozy
سَيُلْهِيهِ corr. سيهلبه — خطير prob. خطر 28 || شرفك corr. شرقك 25

فوق 10 || مصوّر لك ما *Shi'r* 498 لديك صوّر ما 7 || عتبة corr. عتبه — الكتاب corr. لكتاب 1 **P. 107.**
|| ثابت *Shi'r* ماهر 17 || منه *Shi'r* فيها 15 || على corr. علا 14 || سلامَهْ (B) *Shi'r* كرامة (F) *Shi'r* فيه 13
بعينك 24 || يحسن *Shi'r* يمكن 22 || تَسْعَى بها قَدَمٌ *Shi'r* قدما تمشى بها 21 || كَفَتْنِى (F) *Shi'r* كفانى 18
أتَى. *Shi'r* aj. قال — بسخيّ واحدٍ *Shi'r* بواحد 27 || فأكذِبْنى corr. فاكدبنى 26 || بطَرْفك *Shi'r*

— الّذى corr. لذى 7 || طَرْفى *Shi'r* 500 امرى 6 || كما *Shi'r* ولا — بغانى *Shi'r* 499 يرانى 5 **P. 108.**
|| لا ترتج الخير عند من لا *Shi'r* لا يكرم....الخ 9 || الأدانى corr. الاوانى — الأقاصى corr. الاقاضى
|| ثانى *Shi'r* ثان 15 || بابٌ *Shi'r* بيت 12 || حِلّه قِوامٌ *Shi'r* حله صيان 11 || فاستغن *Shi'r* واستغن 10
M. aj.: 31 || الزّمان *Shi'r* زمان — لم نبك من زمان *Shi'r* ان لم نبك زمانا 17 || فانى *Shi'r* فان 16

قال وسمع ابو العتاهية بقول جميل بن معمر:
خَليلَىَّ فيما عشتما هل رأيتما قتيلاً بكى من حبّ قاتله قبلى
قال فأخذه ابو العتاهية كلّه وأخذ معانيه فقال:
يا من رأى قبلى قتيلاً بكى من شدّة الوجد على القاتل

M. الوليد — قال حدّثنا ابراهيم بن ابى يحيى المدنى الأنصارى M. aj. الكوفى M. العوفى 2 **P. 109.**
— المهلّبى *Shi'r* 528 aj. يَزيد corr. مزيد — مَزْيَد corr. مزبد 5 || وكان M. aj. الغوانى — من الأنصار aj.

شبكة الألوكة www.alukah.net

P. 92. 2 حاجة *Dīw. Abū Nuwās* 17 et *Agh.* XX, 75 بُغية || 3 راجح *Agh.* زائد — الفُصّاح M., *Dīw.* et *Agh.* النُّصّاح || 4 يكون M. تكون || 6 بسطة M. سبطة || 7 بالمستكنّ M. بالمستكين — المجيّد M. المُجَيْدَر *Dīw.* || 8 الطائر corr. طاير || 11 بخسة M. et *Dīw.* بقلّة || 12 فيلوا (F) M. [ا]قبلو — منه M. aj. حين *Dīw.* || 15 فيك M. منك — من بعد (F) M. قوى التّمساح M. نوى السباح *Dīw.* نوى المسباح || 17 فيه corr. فيك || وهباما M. رهبا — ثطّة سبطة *Dīw.* || 20 سقط M. أُسْقِطَ || 22 الدّنيا M. الف دينار || 23 قرفه prob. قَذَفه || 27–29. Cf. *Dīw.* 10 || 28 البدايع M. البديع *Dīw.* البديع || 30 الطّعام M. كلّ شيء.

P. 93. 2 البولو M. البويو || 3 يجالس M. aj. بأدبه || 4 خلصه corr. خلصة || 6 هذا corr. هد || 7 الغلام corr. لغلام || 8 متتبعها corr. تتبعها || 9 فيكسنحنى corr. فَيُكَشْخِنُنِي || 12 اردحم corr. ازدحم || 13 اكشحه corr. اُكَشْخِنُهُ — ولا à sup. || 17 عفا corr. عفى || 18 والمسجد الجامع *Dīw.* 242 والدين — فالمسجد *Dīw.* || 19 منازل *Dīw.* مجالس || 21 ثمة راب *Dīw.* ثمّ أراب || 22 فاقتسموا *Dīw.* فانقسموا || العدّاديون prob. البغداديّون || 25 مارب lir. مَأرب || 27 فأدلجوا *Dīw.* 295 et *Zahr* III, 158 وأدلجوا || 28 حرّ corr. جَرّ — هاتيك حابس — فجمّعت شملهم *Zahr* وجدّدت عهدهم *Dīw.* et *Zahr* بأنواع. || 29 جَنِيٌّ corr. خبىّ — الثّرى corr. الثرا || 30 يومًا وثالثًا *Dīw.* يومين بعده || 31 الرّاح *Dīw.* الكاس — بألوان *Dīw.* et *Zahr* تلك لحابس *Zahr*

P. 94. 1 تدريها corr. تَدْرِيها || 2 فللرّاح *Dīw.* فللخمر || 2–3 M. aj.:

وتذاكر القوم فى أغزل العرب فقال احدهم القائل وهو ابو نواس:

حبّ مجدّ وحبيب يلعب أنت اذًا بينهما معذّب

وفى اوصفهم للخمر فقال ابو نواس:

أذكى سراجًا وساقى القوم يمزجها فقام فى البيت للمصباح مصباح

كدنا على علمنا والشّك نسأله من راحنا النّار ام من نارنا الرّاح

وفتيةٍ قد جعلوا ريحانهم من خدّ M. وفتية....الخ || 13 آخرون M. aj. جماعة || 11 السّقيما M. الغروما 8 ضعف 28 || ماقُلْتُ M. شعرى 26 || جاحد M. الجاحد 22 || منه M. aj. فتعجبوا 16 || من يهوونه التّقبيلا (F) M. ضعيف (B) || 29 يحول M. يحيل || 31 شعرى M. أشعارى.

P. 95. 1 به M aj. يومًا || 2 فمارخته corr. فمازَحَتْه — بتفاحه corr. بتفّاحةٍ — معضّضة M. aj. مطيّبةٍ || 3 سحر (F) M. شجر (B) — لاحقب corr. لاحقت M. لاحفت — لغابات (F) M. لغايات (B) || 4 يقبل (F) M. عزّ (B) || 4–5 M. aj.:

فلقد اثمرتها آلفة للمحبّين طلوبًا لِلحَيل

مكلوم M. مجروح || 11 رسولٌ للقُبَل M. سوال للفيل — العيب من عضٍّ بها M. العضّ من عيب لها 6 || (?) صيغ الدم 23 || انّه M. aj. لعمرى — (B) وحنّ بهما (F) M. وجزلها — استحسنهما جدًّا M. استحسنها 12 || اتى prob. اوتى || 30 فيه corr. قيه || 27 المجلس corr. لمجلس 26

P. 96. 5 ولبس à sup. || 9–10 هذ corr. هذا || 10 الافوا prob. الأنواء || 24 تدع corr. ندع — رايته corr. رائيّته || 25 ينبينا (F) *Dīw.* 98 بَيْنَيْنَا (B) || 28 لم تبق فيك بشاشة تستام *Dīw.* 63 autre version حشاشة au lieu de بشاشة *Dīw.* ضامتك والأيّام ليس تضام || 30 عرام (F) *Dīw.* عزام — عَرم (F) *Dīw.* عزم || 31 اساموا corr. اساما || على ظلّام *Dīw.* على ظلّام.

P. 97. 2 جا corr. جاء — جرائة corr. جرأة || 3 وورانها corr. وراءها || 4 الرّجال *Dīw.* الرّحال || 5 قرّبتنا (F) قَرَّبْنَنَا (B) — الحصا corr. الحصى || 6 لناظرى فبدابه *Dīw.* لناظر || 7 كالبدر *Dīw.* قمر ملك — لنا فلاحَ لناظر || 9 رفع *Dīw.* عمر || 8 بنوره *Dīw.* بملكه — ببدر *Dīw.* بنور — فالبهو *Dīw.* || 10 اعتسر *Dīw.* اقتسر || داوا corr. || 11 افقن *Dīw.* برعن — العمى *Dīw.* الجَوَى corr. الجوا — داوى || 12 حباله corr. حباله || فتقنت *Dīw.* بلقيان — تفترق corr. تفترق — بصلح *Dīw.* 65 لصلح || 16 الأيّام corr. الاتام — ترجى *Dīw.* يهدا — فسلمت — تضبير corr. تضبير — لِذات *Dīw.* اذوات || 18 صعر corr. صغر — تعرورى corr. تفرورى || 17 لِلقُّيان *Dīw.* يلقى || 22 اضحى *Dīw.* om. || (?) ولادقان....الخ || 21 برا corr. برى || 20 بنيان (B) *Dīw.* نيسان (F) *Ma'ān.* 1, 58 حذو — تَنَازَعَ || 23 ينازع (F) الدّانى corr. الدّان — بها *Dīw.* لها — قُدَّ *Ma'ān.* || 25 لذى corr. الّذى || 26 قدّر *Dīw.* قَدَّر — تجمجم *Dīw.* يجمجمن || 28 قرآن *Dīw.* برهان || 29 هامتهم *Dīw.* يلف — بَكَفّ corr. غمر — ضرع *Dīw.* || 30 همته *Dīw.* هَزَّته — والموت *Dīw.* فالموت.

P. 98. 2 جعفرًا M. aj. || ولا واحدًا من اكابرهم واصاغرهم || 3 صرّوقرّ (F) M. قَرْوضرّ (B) || 5 رواج (F) وعلى الأثفية قِدْرٌ يوقد M. aj. ذهب — (B) أَثْفِيَة (F) M. اثقبة || 6 أخضر M. aj. بخزّ — (B) دَواج M. مال كَنْز corr. مال كثير — (B) اظنّ (F) M. اظنّها || 8 تحتها العود الرّطب وقدّامه صينيّة من ذهب || ولا M. الا || 13 كلّ امرءٍ M. الرجل || 10 اليوم corr. ليوم || 9 عَلَىّ lir. على — M. om. وانا — كَنْز مالٍ M. aj. الشربة — كِدْتُ corr. كوت || 19 تَضَمَّخْنا به (F) M. نضحناه || 18 فناولنا (B) فتناولنا (F) M. اللهات corr. || 22 فى M. ما بين — تثب corr. يثب — ولكأنّ الدّباء M. (F) وكانّ ربّ || 20 فى المفاصل اذا عارضتها الشّمس فاء ظلالها وان وا جهتها آذنت || 25–26 M. et *Dīw.* 310 aj. البيت corr. لبيت || 23 اللّهاة — جنح *Dīw.* جنحا — الشّمس *Dīw.* اللّيل || 31 بصهباء *Dīw.* بصفراء || 29 بمزقة (F) *Dīw.* بمذقة || 27 بدخول الدّجى corr. الدجا.

P. 99. 2 كفا corr. كفى || 3 نديم *Dīw.* يقيم — جليس *Dīw.* يقوم || 5 ليخمس corr. لنخمس — فى طرحتم *Dīw.* 75 ذكرتم || 13 تجاروا M. تحاروا || 11 فما M. مما || 10 التقى *Dīw.* الندى || 6 من corr. || أمضّ *Dīw.* من اشجى — لنعلم اينّا *Dīw.* ليحقق عندكم || 15 شخصتم *Dīw.* فعلتم — ذكرًا *Dīw.* يومًا — بمثل ما || 20 بنا *Dīw.* لنا || 19 لِمْ تهوون قلنا لذنبنا *Dīw.* لو لم يعب بالحبّ لانثنا || 18 غمّه *Dīw.* همّه 17 || آذنا corr. آذنّا — أعلن *Dīw.* ثوب — ضَنّ corr. ظن || 23 نعماته *Dīw.* حجراته || 22 بما به *Dīw.* تعرف كلالا على || 26 اكتنى corr. اكتنا — وللفضل حصن فى يديه محصّن *Dīw.* وللفضل....الخ 24 || خلاعته ومجانته M. ما هو بسبيله من هذا العمك — (B) انّه M. (F) انك || 27 تسقط جنينًا من *Dīw.*

شبكة الألوكة www.alukah.net

من رأس العين — (B) أمتعة M. (F) متعة 5 || عليه M. عنده 4 || بن زَرِيق M. aj. بن مصعب 2 **P. 83.**
|| وأخبارها M. aj. بايّام العرب — (B) كان عبد الله M. (F) كانت 10 || من اهل رأس عين M. (F)
سردة corr. سَرْوَة 13 || 15, 17, 18 كثير corr. كبير || 16 et 27 حمام البين فرخك M., *Irsh.* VI, 97, *Buld.* II,
897 et *Am. Qāl.* I, 130 حمام الأيك الْفَكّ || 18 محسنا M. aj. مشهورًا — (B) مس corr. أَجَزْتَ M. (F) اخبرت
lir. وارقنى بالرى 24 || (B) فَهَلْ M. (F) وهو 23 || (B) مِمَّن M. (F) من 20 || مُسِنٌّ
ذو البَثّ الغريب *Irsh.* ذو الشَّجْوِ الحزين *Am. Qāl.*, ذو البين المُشِتّ M. ذو اللّب الحزين — وَأَرَّقَنِي بِالرِّيّ
يعكسو 28 || تنوح M. وناحت 26 || تُذْرِ دَمْعَةٌ *Am. Qāl.*, *Buld.* et *Irsh.* تَرَ عَبْرَةٌ 25 || ذو الشّجو القديم
(F) M. يَعْطِفُ *Irsh.* يعكس (B) — النوا corr. النَّوَى — الستار (F) فتضحى — M. et *Irsh.* فيلقى *Am. Qāl.*
يابن محلم — بالمقترين *Irsh.* لِلْمُقْتِرين M. للمعسرين 29 || الاسفار *Buld.* التِّطْوَاف (B) التِّسْيَار
corr. يا أبا مُحَلِّمِ.

P. 84. 1 لظنين corr. لضنين || 2 نفقة M. aj. [وراحلة] || 4 يا ابن corr. يا بن || 6 الحنا corr. انْحِنًا M.
جدّا 8 || الجَبَان *Irsh.* VI, 98 الهجان, *Am. Qāl.* I, 51, *Ma'ān.* 169 et *Shaw.* 278 الهجين 7 || (F) الجنى
corr. فالرقمتان — مَنْعَايَ corr. منعانى 10 || لا بالغوانى *Buld.* IV, 710 et *Shaw.* وبالغوانى — وَجْدًا
corr. فالرَّقَّتان 15 || عوفها (F) M. عوف (B) || 16 على اسر حال lir. على أَسَرِّ حالٍ (cf. Dozy, *Suppl.* et *Gloss.*
Ṭab.) || 20 فنستر عفانى corr. فَتَسْتُرُ عِفَّاتِى || 21 القونى (?) prob. الغَنَى — فادنوا corr. فأدنو — مجاور corr.
مُجَاوِرِى 22 || مقحم corr. مُقْحَمٌ 24 || يَخْتَشِى, un tel verbe n'existe pas dans les grands dictionnaires
classiques arabes; pourtant plusieurs autorités l'ont employé (cf. Dozy, *Suppl.*, Ṭab. *Gloss.*, et Ibn Khaldūn
Intr. 389) || 25 عليك (?) prob. مَلِيكٌ || 27 نص corr. بِيضٌ (sug. de Mr M. Jawād) || 30 اسرت lir. أَسَرَّتْ ||
31 حرافة corr. حَرَّاقَة.

P. 85. 1–4 Dans *Tār. Bagh.* IX, 353 et Ibn Khall. (art. Ṭāhir ibn al-Ḥusain) ces vers sont attribués
à Muqaddis ibn Ṣaifī al-Khalūqī || 2 لخّرافة corr. لِحَرَّاقَة — تسير M. Ibn Shāk. II, 200 et *Shaw.* 278
— الشِّعْر corr. لشعر 12 || عَلَى ضَعْفٍ prob. من ضعف 10 || تُورَق corr. يورق — عيدانها corr. عيداتها 4 || تَعُوم
(B) تغنّمته 21 || فصرت *Irsh.* VI, 99 فخلت 20 || قال prob. فُقال 16 || رقيعًا corr. رفيعا 13 || ينفعل
Irsh. تفهّمته (F) || 22 مختارٌ corr. محتارا 24 || ديار M. رجال (B) || 25 حين M. حيث, cf. aussi Ibn Shāk. II, 120
et *Shaw.* 279 || 26 من (F) M. عن (B) || 28–31. Cf. Ibn Shāk. II, 120 et *Ma'ān.* I, 262 || 31 لدى corr. الّذى.

P. 86. 7 البَدْر prob. القمر || 10 لحب corr. الْحُبّ || 12 تفيده (F) M. يفيده (B) — لاخرى نامى (F) M.
|| (B) تعيشنى (F) M. اعشتنى — (B) تَقْتُلُنِى (F) M. قتلتنى 15 || (B) هِجْرِ (F) M. الدّهر — لآخر أو نَأْىٌ
27 لأجزى corr. لأجزى.

P. 87. 3 سينزل M. سيجعل || 6 محمد بن حرب M. aj. محمّد بن حرب || 7 (F) انا || قال حدّثنى اخى
|| براهويان M. براهيان 8 || وكنيته ابو على M. ويكنى ابا على — (B) كان اسمه M. (F) واحمد — (B) اَنَّ M.
|| مروان corr. من مروان — تَهْتِيزِى M. بهتيرى 11 || (F) اربعا وخمسين ومائة M. خمسا وخمسين سنة 9

|| أولد بها M. (F) اولدها 13 || القحطانى M. aj. بن الجراح — بن مروان بن الحكم M. aj. بن محمد 12
وأسلمته M. فاسلمته 16 || سنين corr. ستين 15 || الرُّخَّجِى corr. الرححى — ابو معاذ corr. ابو معاد 14
يعشقه — فَتَى M. aj. ابو نواس — خَرَّجه corr. حرّجه 18 || والية corr. والبة || الكُتّاب lir. الكتاب —
|| فصيح وخبر مليح وبيت نادر ومثل سائر M. aj. شعر 23 || امرأة corr. امرته 22 || عُنى corr. اعنى — فَعَشقه
— ليست *Dīw.* 155 لست 31 || (B) ظريف M. (F) طريف 27 || فشعره corr. فعشره — يُحَنِّكُ M. (F) يحلل 24
خاصبها corr. حاصبها.

P. 88. 2 ناغط corr. ناعِط || 3 اذوانا lir. أَذْوَائُنا *Dīw.* ادوانه (F) || 4 مشاربها corr. مساربها
جمعنا 6 || وقت يحاسبها — (B) فاظ *Dīw.* قاض (F) *Dīw.* || 7 عَنْ *Dīw.* فى — ينحسر *Dīw.* يجتمع — دفعنا *Dīw.*
الخَطِّى corr. الخعى — يذود *Dīw.* يذبّ 11 || برواز *Dīw.* برويز 10 || مكتئب *Dīw.* منتيب 9 || (B) وَقَتْ لحاسبها
|| واعرف *Dīw.* واشكر 15 || وأبر جلدتها *Dīw.* وافر بجلدتها — (F) فاهج *Dīw.* واهج 14 || البيض *Dīw.* الشهب —
غيلان corr. || 21 وآخره corr. اواخره 20 || (F) سلسل (B) *Dīw.* شلشل — (B) داحضة *Dīw.* (F) راخصة 19
اصبحت *Dīw.* || 27 قَسْرًا corr. فسرا — بأدنى *Dīw.* بايدى 26 || بنو corr. بنوا — تعف *Dīw.* يعف 24 || عيلان
ناغط corr. || 29 هذا corr. هذ 28 || الفَسْوْ prob. الفسق *Dīw.* الفسو — تدخّل *Dīw.* تدخّر — أَجْلَبَتْ.

P. 89. 8 الخابل corr. الخائل || 12 الاصغر corr. الأصفر || 24 راخصة corr. داحضة — مثلشل corr.
صرد بن حمزه — خبره مشهور — أبا سُواج corr. باسواج 25 || شواربها corr. سواربها — ماشلشل
وجريرا 26 || يهجو به عمر بن لَجَأ والأخطل prob. يهجو عمرو بن لحى الاخطل — صُرَد بن جَمْرة
corr. يمسح — Marz. 478 attribue ce couplet à al-Mustanīr al-'Anbarī — 27 ابن لَجَأ corr. ابن لحاء — جَرِيرًا
Marz. تمسّح (B) — يربوعا (F) Marz. يَرْبوعٌ (B) — لِتَيْمِهِ (B) Marz. لئيمه (F) || 29 يشرب corr. بِشُرْبِ.

P. 90. 2 ذراره corr. زُرارة || 3, 8 حش prob. جُشْن || 4 ولقيهم prob. وَلَقُهُمْ || 9 غيلان corr. عيلان ||
حنيفه 17 || بناضب *Shi'r* بقاضب — ريف *Shi'r* عيش — (B) المشتوين القِدّ *Shi'r* 455 (F) المستوين القَدّ 12
هبنقه corr. حنيفة — هبنّقة corr. ثعلبة 18 || ثعلبة corr. ثعلبة, cf. *Dīw. Abū Nuwās* 158 notes || 20 حقايها lir.
يسقيها 27 || أبناء *Dīw.* 159 اولاد 25 || عدِّ عَنْ ذا corr. عدّ عن 24 || فُسَائَهَا lir. فسانها 21 || حقائبها
تحتّ (B) — تخبُّ (F) *Dīw.* — لراكب *Dīw.* كواكب 28 || تبكى *Dīw.* تبلى corr. يبلى — (B) تَسْفِيهَا
تشربها رجال — ذَر *Dīw.* دع 30 || النّجيب *Dīw.* النّجيبة — النّحيب *Dīw.* النّجيّة (F) corr. النحية
ضبع *Dīw.* كلب 31 || عندهم *Dīw.* بينهم — يشربها اناس

P. 91. 2 لبيب *Dīw.* أريب || 4 شجر *Dīw.* خِيَم || 5 واين من الميادين corr. واين الميادين — الرزوب
المخصرمين — النّاس M. aj. احفظ 11 || بطُرَق M. بطُرَف 9 || سخطة M. شحطه 8 || الزُّرُوب corr.
والكُتّاب M. aj. بالوزراء 17 || أغزر corr. اغرز 16 || نَسِيج corr. نسيح 14 || قد M. aj. كان 13 || المخضرمين
— فيُلام M. aj. بجهده corr. يجهده 19 || أَحَبَّتْه corr. احبه 18 || ثمّ بالخلفاء والملوك M. aj. والاشراف —
ابى دهامه 24 || (B) أملك M. (F) امرك 22 || (B) المقحمون M. ? الفحول المنقطون 20 || يصبر corr. يصير
corr. ابى دعامة || 25 الرَّفَث lir. الرَّفْث.

شبكة الألوكة www.alukah.net

est le seul auteur qui donne des renseignements précis et très précieux sur la personnalité de ce جيلوى = جيلويه ennemi acharné de la famille de ابو دلف.

Voici le texte de ce que cet auteur dit à ce sujet:

"وامّا ملوك الرّموم الذّين على أبوابهم الجيوش الدّائمة من الف رجل الى ثلاثة آلاف رجل فانّ منهم فى رمّ الزّميجان المعروف برمّ جيلويه المهرجان بن روزبه وهو أقدم من جيلويه وأعظم شوكة ومنزلة واخوه سلمة بن روزبه بعده وكان جيلويه ناقلة اليهم من خمايجان السّفلى من كورة اصطخر وكان يخدم سلمة فلمّا مات تغلّب جيلويه على هذا الرّمّ واستفحل أمره حتّى نُسب الرّمّ اليه الى يومنا هذا وبلغ من شوكته ان أوقع بآل أبى دلف وقتل مَعْقل بن عيسى اخا ابى دلف ثمّ قصده ابو دلف فقتله وحمل رأسه فكان لآل ابى دلف الى ان انقضت ايّامهم يقيمون برأسه فى الحرب يحمل بين أيديهم على رمح وقد صبّب القحف بالفضّة حين وقع فى يد عمرو بن اللّيث لمّا هزم احمد بن عبد العزيز بالزَّرْقان فكسره، ورياسة هذا الرّمّ فى اولاد جيلويه الى يومنا هذا" [اى الى حدود سنة ٣٤٥ الهجرّية].

28 جارحات (F) *Agh.* خارجات (B) || 29 الصير corr. الطَّيْر — حرره corr. جَزَرِهْ || 30 صغره corr. صَعَرِهْ — *Agh.* عوجة ذادته عن صَدَرِه || 31 غمظ corr. غَمِطَ من — *Agh.* et M. فى.

P. 79. 1 بقرقور (F) M. et *Agh.* لقرقور — رحا corr. رَحَى || 2 تابيت *Agh.* تَأَنَّيْتَ (B) = اشره M. ظُفُرِهْ || 5 تَرَبَّصْتَ وَتَأَخَّرْتَ فى أمره يقامحه له (?) M. || 8 حيلة M. حيل || 9 وليس M. ليس || لا يُقام له (B) عدّة M. aj. له || 12 دفع M. رفع — فى طلب وَحْشٍ طَرده (F) M. وحسن طرفه — متصيّدًا M. يتصيّد || 20 يا à sup. || 21 باديّه — ابى دلف corr. ابو دلف || 14 كمنوا M. تكمّنوا || 18 اغتربت corr. اعْتَزَيْتَ || 22 بَادِيهِ corr. يكتسبها || 26 لطوسى corr. الطّوسى — استاذن M. استأذنه (B) — عسيت M. حميدٌ (F) M. حميدا || 31 مَغْزَاهُ corr. معزائه || 28 قولك فى (F) M. قول — شيئًا M. مدحا || 27 عساك (B) — ايا ديه M. عطاياه — الجسام corr. الحسام — حميدا (F) M. حميدٌ (B).

P. 80. 3 تسر corr. يَسِرْ || 4 يروونها prob. يَرْوَيَانِهِمَا || 5 واهدى prob. وَقَدْ أَهْدَى || 7 ديور corr. دُثُور || 8 المعانى corr. الْمَغَانِى || 14 الدبور prob. زَهْوَهَا الرّيحُ الدَبُورُ (sug. de Mr M. Jawād) وهو بالريح || 15 الطعن corr. الظَّعْنِ || 17 مستخفلات prob. مُنْجَفِلَاتٌ — نفر lir. نُفَرٌ || 20 الدر corr. الدّار — جير corr. خِيرُ || 25 فاق الحسرة corr. قَلَقُ الجَسْرَةِ — الظفور corr. الضّفور || 27 كسور (?) prob. كَفُور (sug. de Mr M. Jawād) || 29 خرّ corr. جَرَّ — النحا corr. النّجاء || 30 بحميد corr. لِحُمَيْدٍ.

P. 81. 6 لم (?) prob. يَمُّ (sug. de Mr M. Jawād) || 7 اريجى corr. أَرْيَحِيٌّ — ملهى (?) prob. منهب (sug. de Mr M. Jawād) — سبور prob. شُتُور = قَطُوع || 10 خلقين prob. خِلْفَيْنِ || 11 الدلور (?) || 12 صَامِتِيٌّ c'est à dire descendant de la tribu بنو صامت à laquelle Ḥumayd appartenait (sug. de Mr M. Jawād), cf. *Isht.* 236 — قرع corr. فَرَع — اعتلى وصعد = ذكته corr. زَكَّتْهُ || النّجور corr. البخور

|| تَدور corr. يدور — رَحَى corr. رحا 19 || اِذَا corr. اذ — أَبَا الْأَمْنِ corr. انا الأمن 18 || النُّبْل corr. النيل 14 || (?) قيد الخيل زور 24 || يُغَزِّى وَيُغِيرُ corr. تغزى وتغير — النَّكْثَ اِلَى النَّكْثِ corr. النكث الى النكث 23 نَنَاصَى prob. (?) يناحى 27 || الخَطِّ corr. الحط — (?) خطاه — تَصل corr. يصل 26 || يقبض corr. تقبض 25 — ايامى (?).

P. 82. 1 بكير corr. نكير || 2 ينمو prob. يُنْمَى — يجور corr. يَحُور || 8 نعهد corr. تَعَهُّدُ — شكله corr. ويحلف بى بالهوا وينكث ما يحلف 14 || خَدْلَةٍ corr. خولة 12 || أَيْنَمَا corr. اين ما 11 || شَكْلَةِ || طَيِّئٌ lir. طى — تَنْهَى corr. تنهى 20 || فَخَلْقُكِ corr. فحلقك 17 || وتحلف لى بالهوى وتنكث ما تحلف هادى corr. هَادٍ 22

25–26 M. aj.:

[لقد مننت على الدّنيا وساكنها بظلّ أمن بسيط غير ممنون]

26–27 M. aj.: قرينة (F) M. قرينيه — حشًى corr. حشا 26

[من لم يكن منك موصولاً الى سبب لم ينزل الأرض الّا منزل الهون
أصبحت للملك عرنينًا تقوم به يوم الكريهة جُدّاع العرانين
صوّرك اللّه من جود ومن كرم وصوّر النّاس من ماءٍ ومن طين]

M. aj.: جائزٌ M. صيحح 29 || وَصَنَعْتَ M. وضعت 28

[وفى حميد ايضًا يقول

دجلة تَسْقِى وابو غانم يُطْعِم من تَسْقى من النّاس*
أعدَّ للمعروف أموالَه وسيفه فى حلمة الباس*
يرتق ما يفتق اعداؤه وليس يأسو فَتْقَهُ آس
والنّاس جسم وامام الهُدَى رأس وأنت العين فى الرّاس

وله من ابيات

اِنْ تُوطِنى العَجْزُ فَحَزْمِى عِنْدِى قد يَطْرُق الموت حليف الرَّقْدِ
والرّزق حَتْمٌ وهو حِلْفُ الجَهْدِ والطّلب المُسَبِّبُ المُؤَدِّى
والدَّلْوُ لا يَجْبَى حياضَ† الْوِرْدِ الّا بِفَتْلِ مَرَسٍ وحَصْدِ
ما المال الّا مِقْدَحى وزَنْدِى وعِللَى بَيْن السُّرَى ووَجْدِى
الى حُمَيْدٍ مُسْتراح الوَفْدِ مُحْرِز ارث الحمد واسم الحمد
الى امرئٍ سَنَّ بَنَاء الْمَجْدِ بِكُلِّ غَوْرٍ وبِكُلِّ نَجْدِ
أَفْنَتْ مَساعِيه حسابَ العَدِّ له بِكُلِّ أَكْمَةٍ وَوَهْدِ
سحابة تغنى واُخْرَى تُرْدِى كالدّهر يَعْدو مرّةً ويُعْدى
وتسحب (?) علمًا ويُهْدِى]

* Cf. *Agh.* XVIII, 113, *Shi'r* 550 et *Am. Qāl.* III, 99. † M حيان.

شبكة الألوكة www.alukah.net

حمامة corr. حمامه 14 || النّساء corr. السناء 9 || مُشْرِفَات corr. مشرقات 4 || (?) الحزون 2 || هوىً لاَقَى corr. هوى لاقا — الكُمَيْرُ lir. الكثير 21 || عدانى corr. عدينى 17 || البُيْن الفرقة والوصل = بينك 16 يلقى 29 || اِذًا lir. اذا — وَلَوْلَا فِتْنَتِى corr. ولو لاقيتنى 27 || قَلْبِى corr. قبلى 24 || سَنُّوا corr. سنو 22 prob. يبغى.

P. 73. 5 اخدرت corr. اَخْدَرَت = انحدرت وانزلت (*Miṣ.* 195) || 6 ينوط corr. تنوط — تكسو corr. يكسو || 8 المِرط كساءٌ من صوف او خزّ او كتّان يؤتزر به corr. بنشامة || قرطها corr. مِرْطَها (cf. p. 74, 30) = جارتَها تُنَا prob. (?) جارته تراعى 10 || طَيَّبْتِ البَشَاما corr. طيبة النشاما — البَشامَة corr. النشامه 9 || بِبَشَامَةٍ تنارغك — مُوَاشِكَةٌ corr. مواشكه — زِينَتْ بِرَحْلٍ corr. زنيت برجل 12 || تُسْمِعُها corr. يسمعها — غِى معقل — فؤادى corr. نوادى 22 || برأيى lir. برأى 21 || معقولٌ = مُعَقَّلٌ 20 || نِجَازِ corr. بخار 17 || تنازعك prob. مُقْفَل || 24 اعزك corr. أَعَزَّكِ || 26–28. Comp. avec la fameuse fable du loup et de l'agneau || 29 اتبكينى corr. أَتَبْكِينَ.

P. 74. 1 يفعل corr. تَفْعَل || 5 هوا corr. هَوَىً — تغيبه corr. تَغَيُّبَها — يخفى corr. تخفى 6 || يوحى corr. بُوحِى 11 || فارقتك lir. فَأَرَّقَتْك — امم lir. أَمِرٍ || 12 يسير corr. يشير || 15 صبرا corr. صَيْرًا || 19 الملوك corr. الملول — شربت اللوم corr. شَرَيْتُ اللُّؤْمَ || 20 برى corr. بَرَّتْ || (?) القيم 28 || حبة corr. جَنَّةُ 31.

P. 75. 1 الاذى lir. الآذِيّ || 2 غرّا lir. غَرّاء || 3 (?) التلم || 4 يقول فتياتها corr. فاستلمر — تقول فتياتها corr. فبالاله corr. فبالاله — فاعتصمى corr. فاعتصمر — للغاد corr. للغادَة || 11 بلا corr. بَلَى || 9 فاستلمى corr. خليلىّ هذا....الخ, ce مطلع est complètement copié sur un مطلع très connu de Kuthayyir, et qui est:

خليلىّ هذا ربع عَزَّة فاعقلا قلوصَيْكما ثمّ ابكيا حيث حلّت

18 بارك aj. [اللّه] || 20 الثّوى lir. الثَّوِىُّ || 23 معمدا lir. مُعَمَّدًا, المعمّد الّذى هدّه العشق || 24 تقتل corr. تقيل || 25 وعدتك corr. وَعَدْنَك || 27 يلحقها corr. يُلحِقْنَها = معمّدًا — شيئ مُعَمَّد أى على هيئة العماد.

P 76. 2–3. M. ajoute un couplet dont la lecture n'est pas facile; la plupart des mots sont effacés. || 2 جسد corr. جَسَدِى || 3 متعتها M. || 4 ولا lir. دَلّاً || 5 الشتا lir. الشّتَاء || وسدتنى 8 || السّرير، وما يُجعل بعضه فوق بعض من متاع البيت = النَّضَد — الفراش المحشوّ = الحَشِيَّة 7 lir. وَسَّدْتِنى — البَارِق = البَارِق — كلّ ما يتلألأ عضد corr. عَضُدِى || 9 وليت prob. فَليتَ — داری على صَدَدِ داره — فهرنى (?) || 13 الى lir. اِلَىَّ || ابتغى corr. أَتْبَعَنى || 12 بالعَكَوَّك corr. بالعكول 10 || أى قبالتها وقربها || و لم تلقنى. *Agh.* فلا نلتقى — تزايدت *Agh.* VII, 158 تزيدت 19 || فَها أنَا فَمِ الْآن, *Agh.* VII, 158, XVIII, 105 ايسته (F) *Agh.* VII, 158 et XVIII, 105 آنَسْتَهُ (B) || 24 ستر corr. سِتْرِى || 25 اذيته (F) *Agh.* XVIII, 105 الى lir. || 27 يدوم *Agh.* يقيمر — مالًا قليلًا بقاءه — ما لا يرجى نفاده *Agh.* زَوَّدْتَهُ corr. زوّدته 26 (B) أَوْنَيْتَهُ الغرا lir. الغَرَّاء || 29 ابا دلف corr. ابو دلف || 31, p. 77, 18, cf. Ibn Khall. art. 'Alī ibn Jabalah.

P. 77. 1 باديّه corr. بادِيهِ || 2 et 9 يكتسبها corr. يَكْتَسِيهَا || 5 على الفاعلة M. (F) على ابن الفاعلة || 8 فى القسم M. للقسم || 7 (B) عفى 12 || أَبَانَكُم = اباكم M. (F) اتاكم 10 || بادِيهِ corr. باديّه 8 || فى القسم M. للقسم || 7 (B) — (B) ولكنّى M. (F) ولكن 14 || القول corr. لقول — (B) فنن M. (F) فتن 13 || (B) عَفا M. (F) مَدَى M. et Ibn Khall. (F) || لعبد المهيمن (?) Ibn Khall. et M. فى عبدٍ ذليل مهين (B) || 17 مد (F) || 18 الاولى M. الأوّل 20 || الغَىّ corr. اللحى (M., *Agh.* etc.) || 23 ندما (F) M. et *Agh.* نَدَمِى (B) || اليانع 24 — (B) تعصى M. (F) يعصى 26 || (B) بما تشجى M. لما تشجى 25 || المحمود (B) *Agh.* XVIII, 103 فَاصِيبُ M. فاصيت — شرخ M. سرح — (B) الصِّبَى M. (F) الصبا 27 || (B) ثارًا لِمُتَّئِرِهْ M. (F) تارا لميتثره — رَشَاءٍ lir. رشاء 30 || (B) مِنْ حَذَرِهْ M. حذره 29 || النَّفَر اسم مصدر من النَّفور، (?) نقره M. نفره — الجماعة = النَّفَر، (B) نَفَرِهْ M. (F) فقره — يُفَضِّلُنى ويُرَجِّحُنِى = يُفَدِّينى 31.

P. 78. 1 الصبا corr. الصِّبَى — همه M. et *Agh.* هَنَةٌ — مَشَقُّ رأس السَّهْم = الفُوق *Agh.* et M. (F) اثره — سَفَرِهْ M. (F) سوره 4 || مَحْنِيًّا lir. محنيا — الثَّبَابُ lir. الثياب — (B) جَارَتَا (F) M. et *Agh.* جادتا 2 || (B) وَتَرِهْ (B) يَتَنَاضَلْنَ (F) يتناصلن 7 || (B) سَنَكُوسُ العِيسُ M. (F) سنكوش العيش 6 || (B) قَدْكِ M. (F) فدك 5 || (B) قُذُفًا employé par le poète au pluriel alors que ce mot n'existe pas sous cette forme dans les dictionnaires arabes; قُذُف s'emploie toujours au singulier (cf. *Lis.* et *Tāj*, art. ق ذ ف) — فتره lir. قَتَرِهْ || (F) جدى 10 || بَيْعَثْنَ = (B) يَبْتَعِثْنَ M. (F) بثعن — عَسَف المفازةُ اى قَطَعَها بغير قصدٍ ولا هدايةٍ، عسفنَ 8 *Agh.* VIII, 254 nouv. éd. الملاذ والملجأ والمنجاة = العَصَر 11 || (B) جِدًا (F) مناقبه 12 || M., *Agh.* VII, 157 et *Nih.* IV, 227 مَقَانِبِه (B) — ذرا M. دنى *Agh.* VII, 157 ذوى (F) || 13 استقال M. || لم يصف 17 || بمُتَّغِرِهْ M. (F) بمتعره — (B) الجِدّ M. (F) الحد 16 || النوم (F) M. etc. النَّوْء (B) || 14 استقلّ (F) معزائه 19 || الطّرق والمسالك = ثُغَرِهْ prob. نَفَرِهْ *Agh.* VIII, 254 nouv. éd. ثغره 18 || لم يُضِفْ M. (F) || قَدْ أَبَتْ M. (F) فرايت — (B) ضَافِى الأَمْنِ M. (F) ضامى الارض 23 || مَغْزَاهُ M. et *Agh.* رخوف فى 25 || وَابْنِ خَوْفٍ فى حَشَا خَمَرٍ نُشْتَهُ بالْأَمْنِ من خَمَرِهْ M. (F) وابن حوف الخ 24 كَثْرَتِه = اَمَرِهْ — (B) كَصِيَاحِ M. (F) كصياح — (B) زَحُوفٍ مِنْ 26–27 M. aj.:

فَغَدا جِيلُوهُ عَنْه وَقَدْ طوت [ظ : طُوِىَ] الْمَنْشُور مِنْ بَطَرِهْ

Agh. XVIII, 104:

فرمت حقويه منه يد طوت المنشور من نظره

La leçon de *Agh.*, bien qu'elle ne soit pas totalement dépourvue de sens, ne paraît pas être conforme à l'original et par conséquent acceptable. Cette déformation est probablement due à un copiste qui, ignorant de l'idée du poète et de l'événement auquel il fait allusion, avait remplacé le mot peu connu de جيلويه en حقويه, et corrigé tout le couplet afin d'en mettre les éléments en harmonie.

Ce couplet, supprimé d'ailleurs de notre MS. mais rapporté par M., nous aide à rendre clair un fait historique sur lequel la plupart des historiens restent muets. Iṣṭakhrī (pp. 144–145), autant que je sache,

شبكة الألوكة www.alukah.net

P. 63. 5 الصبا corr. الصّبى || 7 ينتحار corr. نتجارى || 8 الخمار corr. الحمار || 9 M. يخرج عليها || 10 زكيا corr. ذكيًّا || 11 النمرى corr. النّميرى || 12 اطراقا (F) M. اطرافًا (B) || 13 بريق (F) M. برِنْقٍ (B) — الرّيق (F) M. الرّنْق || 18 والقت — وأبْدَتْ (F) *Ḥam. A. T.* II, 125, *Zahr* I, 197, *Ghur.* II, 101 et *'Iqd.* IV, 206 اتّقتْ (B). Cf. aussi *Ad. Jaw.* 125 et *Ṣin.* 356 || 19 فراح وما *Zahr* I, 197 — فأَصْبَحَ لَا corr. الضحا || 20 الضُّحَى توفى فى حدود العشر والمايتين. Ce passage semble encore être intercalé ici par un lecteur; *Khiz.* IV, 283 place la mort d'Abū Ḥayyah en بضع وثمانين ومائة || 25 جيدا M. جيادًا || 27 لفلان M. لأبى فلان || 28–29 M. aj.:

فأباد داودًا وأخ * رج من مساكنها ايادا

|| 29 فانزل M. فأدرك — العبادا (F) M. العبّادا (B) || 30 المقدر (F) M. المعدَّد (B) — القلاد (F) M. التّلاد (B) || 31 يترك (F) M. يعقب (B).

P. 64. 2 تلغى (F) M. يَلْعَنْ (B) || 1–2 M. aj. أمامان أهلك فكم بالهلك أطرق أو اغادى || 4 له (F) M. لك (B) || 5 قالى corr. قال || 7 بالشعب M. بالجزع. Cf. *Ḥam. A. T.* I, 297 — يطل corr. يطل || 9 ابو الحسن prob. ابو الحسن || 10 جرا corr. جَرَى || 11 مات M. فاظت نفسه || 12 ابى موسى M. aj. || 14 الأشعرى جماع *Shi'r* 496 || 15 كنّا متى نشاء منه *Shi'r* كنّا متى ما ندن منه *Dīw. Abū Nuwās* || 17 العيالم *Shi'r* العياليم — قُلَيْذَمٌ lir. تليذم || 16 فكلّما نشاء منه.... الخ 133 || 18 ضمّوا *Shi'r*, *Ḥay.* V, 87–88 et *Bayān* III, 58 شدّوا — جمعوا || 19 جذبا corr. جَذْبًا || سَدُّوا *Ḥay.* et *Bayān* (*Shi'r* 497), *Bayān* شاةً || 20 طولهما *Shi'r* — قَدْرهما وعشرا corr. وعشرٍ — حسل. Cf. *Ḥay.*, *Shi'r* et *Bayān* || 21 خَشْلِ تقيم *Shi'r* تَغِيمُ || 22 نسبوا *Shi'r* et *Ḥay.* انْتَسِبوا || 27 شيء (F) M. شيئًا (B).

P. 65. 1 طبناها corr. طُنُبَاها || 6 لبحر corr. البحر — مشفق *Munt.* 74 خائف (qui attribue ces deux couplets à Abū 'l-Hawl) || 7 فصار على.... الخ *Munt.* فأضحى بمن بالباب بابك غامرًا || 10 لريح corr. الرّيح || 12 يدق (F) M. يَرُقُّ (B) || 13 الهوا corr. الهوى || 15 السغلاء corr. السَّعْلَاء || 21 شرطته (F) M. اشترطته (B) || 25 حزم (F) M. حَرَّم (B) || 28 واعطاه prob. فأعطاه || 31 العبيد prob. البعيد.

P. 66. 7 فعطلت prob. وتَعَطَّلَتْ || 18 فعل prob. قَفَل — العراة prob. الغُزَاة || 20 تقتل corr. نُقَتِّلُ || 30 الهول corr. ابى الهول.

P. 67. 13 يوم (F) M. ثَوْب (B) || 16 خلق (F) M. مَلَقٍ (B) — الحياة الى الممات (F) M. الممات الى (B) || 22 عزله à sup. || 25 الليال corr. اللّيالى || 29 الرابلة corr. البرامكة — جعفر بن يحيى = Cf. *Bayān* III, 174 et *Ḥay.* I, 125 || 30 طلبى المعروف من كلب طلب العَرْف الى الكلب. Cf. aussi Ibn Rashīq I, 40 || 31 يتحاش corr. ينحاش.

P. 68. 4 كرد lir. كُوَر || 5 جزيلا M. جليلًا || 6 صلاة corr. صِلات || 7 بنى الخشخاش (F) M. ممّا يُختار || 8 بنى الْحَسْحَاس (B) — متقدم M. متقادم — قَرَنٍ lir. قرن || 9 اجزناه corr. اخترناه

|| 10 كان بن صباح وكنده lir. كَأَنَّ ابنَ صَبَّاحٍ وَكِنْدَةَ || 11 تتلما (F) M. تَتَمَّمَا (B) || 12 على corr. عَلَا || 13 المسام (F) M. السَّنَام — نقصر corr. يقصر || 22 كانت M. عادت || 23 ضلتنى (F) M. ظَلَّتْنِى (B) || 24 ولا ترج (F) M. فلا ترج (B) — لا تزال corr. لا يزال || 26 مالت (F) M. ما نَسْتُ || نابيا M. جافيا || 25 يحلّ corr. تحلّ || 28 Sur ce couplet et sur les différents poètes auquels il a été attribué voir *Agh.* XII, 11 et *Shaw.* 189 || 27–28 M. aj.:

فعين الرّضا عن كلّ عيب كليلة * ولكنّ عين السّخط تبدى المساويا

ce qui est faux; ce couplet, d'ailleurs très connu, est de 'Abdullāh ibn Mu'āvīah ibn 'Abdullāh ibn Ja'far ibn Abī Ṭālib (cf. *Agh.* XI, 66 etc.) || 29–30 M. aj.:

وأنت أخى ما لم تكن لىَ حاجة * وان نزلت أيقنت ان لا اخا ليا

Ce couplet aussi fait partie du célèbre morceau de 'Abdullāh ibn Mu'āvīah dont nous venons de parler (cf. *Agh.* XI, 66) || 31 خلقها (F) M. خلتها (B).

P. 69. 1 اكتنيت prob. أَكْنَنْتُ — الجوانج corr. الجَوَانِح || 3 تناء corr. تَنَأَّى — البعيد = المُتَنَازِح — نفيسة M. aj. || 8 ضيعة (B) يَتَبَجَّحُونَ (F) M. ينتجحون || 7 بِوَشْكٍ corr. يوشك || 5 (*Asās* art. رزح) كذى corr. كذا || 10 تعمل (F) M. تُغِلُّ — توفى بعد التّسعين والمائة. Cette date aussi comme toutes les autres semble être introduite dans l'ouvrage par un lecteur. Ibn Shāk. II, 308, qui paraît être la source de ce renseignement la place toutefois بعد السّبعين ومائة || 12 ربيعة ابو (F) M. ربيعة الرَّقّى (B) || 13 بقصيدته (B) — بقصيدةٍ (F) M. || 14 جيده corr. جَيِّدَةٍ || 15 يابن العباس يابن corr. للعبّاس يا ابن || 17 واذ corr. واذا || 15–18. Cf. *Agh.* XV, 39 et *Irsh.* IV, 208 || 19 امل M. قدّر || 21 تحملى (F) M. تحمل (B) — رقعتى M. aj. || 23 فما (F) *Agh.* et *Irsh.* كما || 27 et 29 بن للخنا corr. ابن اللَّخْنَاء || 30 لقد كان اذا ضرب عنقك *Agh.* لقد هممت أن اضرب عنقك.

P. 70. 2 فوهمتها corr. فوهبتها || 3 اطرف corr. اطرق || 4 فاستحى corr. فاستحيى || 5 عليها corr. عليهما || 8 سوء lir. سوءً || 11 اسلم (F) M., *Agh.*, *Irsh.*, Ibn Khall. etc. أُسَيْد (B) || 14 نهم lir. فَهِمٌ — اتلافه corr. القلاص prob. || 20 الخُرَيْمِي اقتصاصى corr. الحريمى اقتصاص || 19 ولكنّنى corr. ولكننى || 15 اتلاف مملعات بالقناص prob. || 27 مَعَاصى — معاصى corr. شُعَراء — شعر corr. || 25 فاتّقى corr. فاتق || 24 والقلاص فدنوا حين — مولعات باقتناصى prob. || 28 قَدْ تَوَاصَيْنَ — معسى العصاصى (?) || 30 وهى lir. وَهِيٌّ plur. de واه.

P. 71. 2 Dans ce couplet manque un ou deux mots ce qui l'a rendu incompréhensible et défectueux || 7 حب نصر (?) || 12 كالأقاحى corr. كالاقاح || 15 معنى lir. مُعَنًّى || 22 المرضى corr. المرض — بفتاة lir. || 23 الخرد corr. الخَوْد || 24 ابان lir. إبَّانِ || 26 لقى corr. لُقِّى || 29 غرتى corr. غرتى — غنمة = غَنَّام.

شبكة الألوكة www.alukah.net

العبّاس بن طرخان. Cf. *Jah.* 245–246 Ibn Khurd. art. Samarqand (imp. ابو التّقى corr. ابو الينبغى), *Fihr.* 164 (imp. ابو النفيعى corr. ابو الينبغى) et mon article sur lui dans la revue *Mihr.* I, 736 (Téhéran 1934) || 13 يصل corr. نصل || 15 هقل هدين corr. نقل هٰذَيْن || 16 عجوز سوه (?) || 18 المبرغ corr. الْمَبْزَغ || 21–22. *Baih.* (*Mah.* 304) attribue ces deux couplets avec de légères variantes à Abū Hiffān. || 25 خفيف corr. خفيفًا — نعمد lir. يُعْمَدُ || 26 ورجا الجرجانى (F) M. وَرَجَاءُ الجَرْجَرائىّ (B) — درا corr. دَرَىَ || 29 يتمرس (F) M. نِيمْبِرِشّ mot persan = demi grillé — كَشّ mot persan = bon et agréable.

P. 56. ١ اسال النّاس M. aj. اُفّ لهذا *Jah.* سؤ ابو الينبغى ممّا يناقش || 9 وبَيتى كِراءٌ وخبزى شرا *Jah.* فخبزى شرا وبيتى كرا — وِلاَ العقل ممّن يحاسب || 17 رايته corr. رَائِيَتَهُ || 18 سابه lir. نَسَابَةُ || 21 شاعرا corr. شاعرٌ || 24 ينسفها corr. تُنَسِّفُهَا || 25 الرّياض prob. الرّياح || 28 سيبه M. صَفْوِه || 29 متّزر M. مؤتزر || 30 ينهبه (?) || 31 صبروا corr. صُبِّرُوا.

P. 57. 2 يكثر corr. يَكْسِرُ — جبابرة corr. جَبَائِرَهُ || 3 تحتزر corr. تحتذر || 5 خدر *Lis.* art. زأر: حَرِبٌ — جبعثن (?) مزورّة || 7 مُضْطَبِرُ corr. مصطبر — قِرْضَابَةٌ corr. قرصابة || 6 حَادِرٌ corr. خادر — ضُبَارِمٌ corr. صبادم — خَبَعْثِنٍ *Lis.* art. خبعثن || 8 جاب lir. جَأْبُ || 9 عفرنس corr. عَفَرْنَسٌ. . . . الخ — للقرن le mètre est défectueux || 11 خظمه corr. خَطْمِه — هضبه lir. هَضْبَةٍ || 12 اله lir. أَلَّةٍ = واحدة الأَلّ كحبّة وحبّ اى الحربة || 15 يبرزه corr. تبرزه — العريضة والتّصل 21 بضافى Nuw. X, 20 et *Muh.* II, 288 بصافى. Cf. ces deux ouvrages. || 18 يوى corr. ترى M. aj. شعر lir. شاعر || 22 الوراث corr. اَلْإِرَاث. Cf. *Lis.* et *Tāj* art. ارث qui citent ce couplet. || 23 تكون احتراث corr. احتراثى || 25 نبى corr. بَنْيِ — جاهل corr. جاهد || 28 عوجا lir. عَوْجَاءَ — النّساء corr. النّسا = le sciatique. || 29 فى العرق corr. اذا — فى العِرق اَذَى || 30 سعيك corr. تَبَعْقِيكِ.

P. 58. ١ الجَلَا = مستهترًا M. مستهزا — فى الشّراب M. بالشراب || 8 استوطن (F) M. استوى || 9 جيّد (B) M. جدا (F) || 10 والى corr. واتى || 12 ابو العميثل corr. ابو العميش. Cf. *Kām.* 454 || 13 كوى زيان corr. كوى زيان mot persan composé de كُوى = سِكَّة = rue, et de زِيَان = الخسران = perte, ruine. *Agh.* XXI, 278 l'a lu ce qui est faux. || 16 صفره corr. صَفْوِهِ || 17 ابا هندى corr. ابا الهندى || 18 سبقته corr. سَقَيْتَهُ — تلحق corr. نلحق — واتاهم prob. فأتاهم || 20 سألنى prob. سألونى || 21 صرّعوا corr. صرعوا || 24 عشرة *Agh.* et Ibn Shāk. II, 121 ثلاثة. Cf. *Muh.* I, 338. || 25 خانة corr. حانة — كما corr. كلّما || 27 عاشرة *Agh.* et Ibn Shāk. ثالثة — وضمّهم *Agh.* يضمّهم — بكور corr. بكُوى || 28 صريع كاس *Muh.* صريع كأس عَلَى || 29 منع — وِسَادٍ corr. مَتَعَ || 30 عور corr. عَوْدٌ = المُسِنُّ من الإبِل || 31 براح (F) *Muh.* اصطباح *Muh.* || صلاح أُتاحهم || نُرَاحُ (B).

P. 59. ١ وقالت تنبهى (F) *Agh.*, *Muh.* et Ibn Shāk. وَحَانَ تَنَبُّهِى — اتى بهم *Agh.* et autres || ثلاثًا نستهبّ الى عشر نضيق ونستراح Ibn Shāk. || 3 فالسّراح *Muh.* فالسراع — فَسَرِّحْنِى *Muh.* فسرع بى 2

حَيْوتى corr. حوى ١٠ || حَانِىّ prob. خان 8 || زِيَان corr. زبان 6 || ثلاثًا يُستغبّ ويُستباح *Agh.* ونستباح 12 البلوى prob. البكرى. Cf. lig. 17 || 14 فحشوا corr. فَحَشوا || 18–20. Cf. *Muh.* I, 320, *Agh.* XXI, 277–279 et Ibn Shāk. II, 122 || 22 مقدمه corr. مُقَدَّمَةً — أُفزعن بالرّعد *Agh.* تفزع للرّعد. À propos de ce couplet cf. *Ghuf.* 9 (éd. Yāzijī), *Mukh.* XI, 85, *Ma'ān.* I, 311 et son intr., *'Iqd.* IV, 323, *'Uyūn* II, 190 etc. || 24 الجوارى *Agh.* بالبان — الجوالى *Agh.* بالمسك || 27 مجدا الى مجد prob. بنات — وَجْدًا الى وَجْدِ هى ما يألف الماء من السّمك والطّير والضّفادع = الماء (*Thim.* 220 et Tab. I, 99) || 29 كأنّه corr. كأنّها — كراسيع قطع lir. كَوَاسِيعُ قُطْعٍ = poignets coupés — جهينه lir. جُهَيْنَةَ. Les deux tribus de جُهَيْنَة et نَهْد étaient connues parmi les Arabes par leur couleur noire. *Agh.* XXI, 278. تَضَمَّنَهَا زِقٌّ أَزَبُّ كَأَنَّهُ صَرِيعٌ الصّبح corr. الصَّنْجِ || 31 مِنَ السُّودَانِ ذُو شَعَرٍ جَعْدِ.

P. 60. 4 حضابا مرّة (?) prob. حصانًا برّةَ (sug. de Mr M. Jawād) || 5 سيناشانيا (?) || 6 لشرب corr. فُرضَة بالبحرَيْن يُجلب اليها المسك من الهند = دارين — الشّرب (*Buld.* II, 537) || 8 زانَها prob. زانه || 11 ملتوم corr. مَلْثُومٌ || 13 اللصب lir. اللِّصْبِ || 14 مرتيبا corr. مُرْتَبِئًا || 16 عذارا (F) M. عذارَى (B) || 17 غدوا lir. غُدُوًّا || 18 يقول ابو الهندى (F) *'Iqd.* IV, 323, *Shi'r* 430, 156, *Lis.* art. وض ر et دم, *Agh.* XXI, 278, *'Uyūn* II, 190, *Mukh.* XI, 85, *Ma'ān.* I, 311 سَيُغْنِى ابا الهندىّ || 19 مقدمة corr. مُقَدَّمَةً — افرعتها أَفْزَعَتْهَا corr. مصنعة 20 corr. مصبّغة — سرائها corr. سَرَاتَها || 21 عيورها corr. عَبُورها || 22 يمج (F) *Agh.* et Ibn Shāk. — تمجّ (B) — بنى هام corr. السُّودان = بنى حام || 24 ذريرها prob. ذَرورها || 25 وهنا lir. وَهْنًا = minuit || 28 تجيب (F) M. تَغَنَّتْ (B) — قصورها (F) M. تَصوُرها = تمثيلها وتعوجها || مستطيرها M. وشكيرها 29 — حبستها (F) M. حَسِبْتَهَا (B). الضُّحَاءِ lir. الضّحا 30

P. 61. ١ كانّنا ارى قرية حولى تزلزل دورها (?) *'Iqd.* IV, 323–324 || طَلَبَ *Ham. Ibn Shaj.* اطلب — جَمَّعْتُهُ *Ham. Ibn Shaj.* اجمعه — أَتْلُف *Ham. Ibn Shaj.* 248 اجمع 5 || واذا صبّت لشرب خلتها *Ham. Ibn Shaj.* شائل (F) *Ham. Ibn Shaj.* — واستباءى corr. واستباى 6 || قامت prob. قُطِعَتْ منه (B) *Ham. Ibn Shaj.* et *Muh.* I, 340 قطع منهك — كلّما كُبَّ لِشُرْبٍ خِلْتُه || (?) اين مارجلّه. . . . الخ 21 — غُبْرَةٌ corr. غيره 19 || بالحشب corr. بالخَشَب — الأوصال corr. لاوصال — ماتَ (B) || النُّمَيْرِى M. (F) النمرى 28 || يَهْدونا (F) M. يُصْبُبْ (B) || 26 اصيب (F) M. اُصْبُبْ (B) || حبرة M. 31 || [وأجْبَنِهم] M. aj. الناس 30 || النّمرى corr. النّميرى — ابن ابى خيرة M. ابن ابى حبرة 29 خيرة. Cf. *Bayān* II, 118–119.

P. 62. ١ قتله M. صرعه || 2 النمرى corr. النُّمَيْرِى || المصر 4 (F) *Shi'r* 487 المُغْتَرُّ (B) || 6 لا يخاف (F) || النّميرى corr. النمرى 13 || ما corr. ما لا 12 || (?) كونها 8 || العَشْوَة corr. الغشوة 7 || لا تُخاف (B) *Shi'r* الاف 20 || عيّنته corr. عيبته 18 || أمرٌ *'Iqd.* IV, 205 — البلى corr. البلا || شئ 15 *'Iqd.* الاحىّ من. . . . الخ 14 || يتشحاج corr. بتشجاج — لطالما corr. لطال ما 25 || حازت — الْأَفِ (?) lir. الصّبا corr. الصّبَى. Cf. *Ghur.* II, 103 || 24–25. Cf. *Ghur.* II, 100 || 30 موقعة corr. مَوْقِعُهُ — بياتا corr. يبَابًا || 31 مشايخ (?).

شبكة الألوكة www.alukah.net

est aussi composé de فاره = پاره = morceau et چين abré. de چيننده = cueillant, et qui désignait un ustensile de table comme nos fourchettes. Jāḥiẓ raconte (*Bukh.* 71) que les persans mangeaient à l'aide d'un couteau et d'une fourchette alors que les Arabes ne les connaissaient pas; ces derniers, en mangeant, se servaient uniquement de leurs mains. || 20 عنفا corr. عَنَقًا || 21 تحليج corr. تخليج || 22 طعنوا corr. ظعنوا || 23 لم أخش *Buld.* III, 461 مَا خِفْتُ — خرقا (F) *Buld.* خَرَقًا (B) || 24 فاحث (?) — جددت (F) *Buld.* خُدِّرَت || 25 يسين corr. يسير || 29 الدبا corr. الدَّبَى — ملجوج corr. ملحوج || 30 سلمة *Lis.* I, 146 سُهْمَة *Lis.* art. ش هـ م et *Tāj* VIII, 361 شُهْمَة — والظلما lir. والظَّلْماء — راجئة (F) *Lis.* I, 146 ضاحية *Lis.* art. ش هـ م et *Tāj* VIII, 361 داجية (B) || 31 بى فى السلم M. فى التّسليم.

P. 48. 1 سلما corr. سلمى — ارحجيات prob. أرحبيّات || 2 هل (F) *Lis.* art. هـ ز ل ج : هُدْل (B) — زل وارجلها زُجّ *Lis.* دُفُقّ وأرجلها زُجّ || 3 ودى M. عهدى — له (F) M. لها (B) || 4 محروج (F) *Lis.* art. خ ر ج : مخروج فيه = مخروج || 5 كأنّه M. يشبه — الديباج M. aj. والوشى || 8 (?) اليل || 9 بايعة corr. بَايِعُهُ || 10 يغدوا corr. يغدو || 14 الربا corr. الرَّبَى — الحاحا (?) || 15 حوا....الخ (?) بلد....الخ || 20 فلجن corr. فلججن || 17 يبغون corr. يزيدها — تولى || 22 يوقد الهوى (F) *Zahr* IV, 117 et *Irsh.* IV, 100 تتضرمت (B) *Irsh.* لتضرمت (F) — يزيدها وقودها *Zahr* || 23 توقد النّوى (B) — حضورها corr. حُضُورها — لمرتجّة الأعطاف *Zahr* بمرتجّة الأرداف || 26 يُعيدها *Zahr*, *Irsh.* et *Am. Qāl.* || 27 وصفر *Ṣin.* 98 et 320 بصفرٍ — وسود *Ṣin.* بسود || 28 تميتنا (F) *Irsh.*, *Zahr* et *Am. Qāl.* ترقّ (B) — رفيف corr. رافيف — الخزامى corr. الخزاما — يمنّيننا (B) ترقّ (F) *Irsh.*, *Zahr* et *Am. Qāl.* نهودها *Zahr* قيودها || 29 مغلاق corr. مقلاق — بسرّان *Am. Qāl.* et *Irsh.* IV, 101 بثرثار *Zahr* بتزبان *Am. Zajj.* 125 مخصرة || 30 طويل عمودها *Irsh.* طوال عقودها *Am. Qāl.* طوال قدودها (B) — بُثْربان *Ṣin.* 242 ومبتلة — زنبتها corr. زَيَّنَتْهَا.

P. 49. 1 فتغيّرا *Buld.* II, 198 — وتعرّفا لِسُهْمَةٍ (B) *Tāj* VIII, 361 لشهمة — لبنة corr. لينة — الجبل corr. الْحَبْلِ || 3 وحلقان شى (?) — وسبتها corr. وسُنَّتُها = وجبهتها وصورتها. Cf. Ibn Shāk. I, 145, *Ḥam. A. T.* II, 56 et Ibn ʿAsāk. IV, 364 || 5 اجازية corr. أُجازيه — قبلى corr. قتلى || 6 غنيات (F) M. بيّنات (B) || 9 كلثرة corr. لكثرة — ودقه *Irsh.* IV, 99 قطره (F) *Irsh.* et *Am. Qāl.* I, 179 تجلت — تحلّب (B) || 10 وكحرف صرته (F) *Shiʿr* 26 وكجوف ضرّته (B) سبجله corr. سبحلة || 11 بارقه *Am. Qāl.* عارضه — يلتقى corr. تلتقى — ريح *Am. Qāl.* أَشَبُّ || 12 مستعبر بمدامع مستضحك بلوامع corr. مستعبر بمدامع مستضحك بلوامع || 13 وبكت (F) *Irsh.*, *Am. Qāl.*, *Shiʿr*, etc. فَلَهُ — تراوح corr. يراوح || 16 تختبره corr. أَنْ يَخْتَبِرَهُ || 22 ازود corr. أَزُود || 23 فى العيش *Ḥam. A. T.* بالعيش — انى M. يؤلّف *Irsh.* — وجدنا M. وجدت — انّنا || 25 بن منادر corr. ابن مُنَاذِر || 26 العدوى *Agh.* XVII, 21 السّعدى.

P. 50. 1 فسالت prob. سألت || 5 لذى corr. الّذى || 7 واهى *Agh.* XVII, 18 واهن || 8 غيلان *Agh.* شبحت — كيسان *Agh.* نسخت *Fihr.* 53 بسحب corr. بُوشَحَت نِشْخَتٍ = pourri, saligaud (sug. de

Mr Paul Kraus) || 9 فاقبل ساعة (?) *Agh.* XVII, 22 فتغافل عنّى (B) || 14 منادر corr. مَنَاذِر. Cf. *Buld.* art. منادر, *Agh.* XVII, 10 et *Tāj* III, 563 — ابن منادر corr. ابن مُنَاذِر — محمد بن يزيد M. المبرّد || 15 المجيد (F) M. عبد المجيد (B) || 16 يجلس (F) M. يجالس B || 18 سفين M. ابن عُيَيْنَة — نسبتها corr. نَسِيبها || ستونا corr. ستوته — الصّبى corr. الصّبا — طوق *Shiʿr* ثوب || 21 فى اللّهو *Shiʿr* 553 تروى || 19 غَزَلٍ || مفاعيلن *Shiʿr* مفاعيلٌ || 22 بضو هارونا lir. بِضَوْءِ هَارُونا — لحسن *Shiʿr* بحسن || 23 سقينا corr. أسقينا. Cf. M., *Shiʿr* et *Agh.* XVII, 16 || 25 نولنى lir. نَوَلْتَنِى — حبّيك *Shiʿr* جتك || 27 et 28 الشّعر corr. لشعر || 29 ابن منادر corr. ابن مناذر.

P. 51. 1 هذا M. ذامن || 2 عجبى *Shiʿr* et M. عجبا (B) — يغلط *Shiʿr* يَخْطَئُ || 4 جعل الحاكم *Shiʿr* || 5 جالسًا *Agh.* ضحكة — بالنّاس *Shiʿr* يالنّاس || 6 للنقص وتبطيل *Shiʿr* || 8 كنت *Agh.* انت || 11 ابا زبيد M. (B) ابا زبيد (F) M. || 12 قمود M. تهاب M. || 15 يفعل *Agh.* XVII, 24 تترك corr. يترك || 14 يقدح corr. يفدح || 13 يرعى M. ترعى — شيئًا corr. شبا — يهاب ما لفعل — يحكم corr. جدودى.

P. 52. 6 le mètre semble défectueux. || 10 يحيى *Agh.* تحيى (B) || 14 موجودة corr. موجودة || 16 البكاء corr. البكا || 19 لا يبعدن ذاك *Agh.* لا يبعد الله — والباع (F) *Agh.* ذا الباع (B) || 21 يحدوا corr. يحدو || 23 كشفت (F) *Agh.* كسفت (B) — والبَدْرُ آذَنَ *Agh.* جزعا وهمّت || 24 الثغر (F) *Agh.* الشَّعْر (B) || 29 نزلوا *Agh.* وردوا || 30 أقدامهم *Agh.* أرجلهم || 31 رام *Agh.* راض — ناهيك *Agh.* حسبك — داع (F) *Agh.* رَاعٍ (B).

P. 53. 2–3. Cf. *ʿUyūn* I, 246 et Ibn Ḥaj. V, 393 || 4 نودر corr. نُورد || 5 صالح aj. [لهم] || 14 حرام lir. حِرُ امِّ || 16 محمد بن مزيد prob. محمّد بن يزيد = المبرّد || 21 زوارة corr. زُوَارَة || 30 الى corr. لِىَ.

P. 54. 10 للّوز corr. لِلْوَزِّ || 17 رواب corr. دَوَاب || 20 مزور prob. مِنْ وَرَا || 23 بس lir. يَبْسُ — تطبع corr. يَسْطِيع || 27 السراب *Muḥ.* I, 318 السَّماء (qui se trompe en les attribuant à Abū 'l-Shīṣ) || 28 تدب lir. مرزئة. Cf. *Bukh.* 77. corr. لِتَذُبَّ — مرزية

P. 55. 1 بدوا corr. بَدّوا = غَلَبُوا || 2 مزيد corr. مزيد || 5 سبب *Muḥ.* I, 70 أمرٌ — مبدلا *Muḥ.* مزيّلا — Ibn. Khall. art. Yazīd b. Mazyad: تُخشى ولا سوء يكون معجّلا || 6 لكن رأى....الخ *Muḥ.* et Ibn Khall. هذ — خالدًا corr. خالد || 7 لكنّ هذا الرّمح ضعّف متنه [Ibn Khall. اضعف] صغر الولاية فاستقلّ الموصلا corr. الاستقلال || 9 لِاسْتقلال corr. هذا || 8 وتوفّى ابو الشّمقمق فى حدود الثمانين ومائة. Il nous semble que ce passage a été intercalé ici par un des lecteurs peu soucieux de l'histoire. La date 180 donnée dans ce passage comme l'année de la mort d'Abū 'l-Shamaqmaq est sûrement fausse, car ce poète était contemporain du Khalif Ma'mūn (porté au trône en 198 à Marv et arrivé à Baghdād en 203) et par conséquent sa mort est postérieure à 203. || 10 ابى الينبعى sur ce poète dont le nom est

شبكة الألوكة www.alukah.net

العظماء 28 || وصارت له منه مكانة M. aj. فأمنّه 24 || ولم يبت ثائرًا M. لم يمس من ثاره 21 || فكم كمىّ M. النَّعْماء.

P. 37. 1 يذعكو lir. يذكر || أثَبْناك corr. اثيناك 8 || اسماءى corr. اسماء 3 || العنقاء corr. العتفاء 2 || بجائزة سنيّة M. بصلة — (B) صدقتَ M. (F) صدق 13 || برا corr. بَرَى 12 || بمثل قولك M. aj. مدحناك 9 فذريه 15–23. Cette anecdote est attribuée dans les *Agh.* XII, 83 à Muṭī' ibn Iyās et Yaḥyā al-Ḥārithī || 20 مودة — بصاحبه corr. يصاحبه 24 || حمّادًا corr. حماد 22 || يا ابن corr. يابن 21 || فدعيه *Agh.* يزمى 26 *Am. Qāl.* III, 16 et *Kām.* نرمى (F) نال 27 || ولئن كنت لا تصاحب الّا 6 || اخا (F) *Agh.* اذا (B) || لعلم 19 || ففكّر (B) تفكر (F) M. دقيقه وجليله (B) || 18 فتقها وجللها (F) M. واحكى بعد....الخ 9 corr. العلم || 24 منه M. om. || 25 اللّيث بن رافع بن نصر M. اللّيث بن نصر. Cf. *Irsh.* VI, 222 || 25—p. 39, 20. Cf. *Irsh.* VI, 223–224 || 27 دولتهم M. دواوينهم || 28 بحرا M. aj. زاخرًا — له M. aj. الصّلة.

P. 39. 4 الرصف (F) M. لكأنّه على الرَّضْفِ (B) — الكتب (F) M. الكتاب (B) — فيها (F) M. فيه (B) || 9 اتقى (F) *Irsh.* أبقى (B) || 11 فاخزفته (F) M. فأحرقته (B) — بالعشى (F) M. بالعشاء (B) || 13 وكاد prob. فكاد || 15 بيده‌ى (F) M. بيده و (B) || 24 البلا corr. البلى 30 || تعلم ما تقول (F) Ibn Khall. art. Khalīl, *Shi'r* 244 et *'Iqd.* I, 267 أعْلَمُ ما تقول (B).

P. 40. 1 قبصه (F) M. قَبِيصَة (B) — يستزيده (F) M. يستزيره (B) || 5 برزه corr. نَزْرَةً || 11 الحبال M. تقرّا (B) || 12 تقرى M. الجمّال || 14 فاشترا M. فاشترى (B) || 15–16 ويلك فى الدّنيا احد فعل ما فعلت M. ويحك ما فعل احد ما فعلت || 17–18 مجونًا وتنادرًا ولذا فلم يكن M. مجونا ولم يكن القاتك 22 || corr. الفاتك || 23, 25 corr. لمعنى || 25 المعنى aj. قال ذلك.

P. 41. 5 معار prob. معاذ || 12 الظّهور corr. الطّهور || 19 بزغتك prob. نزعتك ou نزغتك 21 || (?)غرقى prob. فَوْضَى (sug. de Mr Muṣṭafā Jawād) || 27 اجزل *Agh.* XXI, 127 أحزم — عمى *Agh.* عىّ || 28 ولا غرس (?) او للقام — الجلود corr. الخلود — المنازل M. المنابر 31 || وما غرس الصّواب ولا اجتباه M. الامور....الخ M. على العظام او العظام *Agh.*; كم فى يديك à sup.

P. 42. 3 الفلى corr. الفلا — سوام (F) M. سوامى (B) || 10 الحصى corr. الحصا ce couplet est incomplet || 26 العود corr. العُوذ || 28 يدير corr. تدير || 30 عرّا (F) M. عرّى (B).

P. 43. 3 اخوانه M. aj. اخوانه ويجمع اخوانه ويصلهم به وكان مولعًا بالشّراب يحبّه وينفق فيه || على بن 7 corr. على ابن || 9 ابن مياده lir. ابن مَيَّادَة || 13 ربيتنى (F) *Shi'r* 485 et *Agh.* II, 310 (nouv. éd.) رَبَّيْنِى (B) || 14 على lir. عَلَىَّ — حيث *Shi'r* et *Agh.* II, 108 حين || 15 تطالعن *Shi'r*, *Agh.* et *Buld.* II, 251 تطالع — حفى (F) *Shi'r*, *Agh.* et *Buld.* خصيب (B) || 16 فاسبغ *Shi'r* *Agh.* فَأَفْشِ || 17 فَأَيْسِرْ.... الخ (?) تضيئ هذه *Buld.* II, 251 et *Ḥam. Ibn Shaj.* 166: قال فرجعت بها تضيئ هذه من جانب وتظلم هذه من جانب...|| 19 قال له prob. استقاله — جعّادا corr. جِعَادًا || 20 تماحل corr. تَمَاحَكَ — هو corr. [ه]و || كلب 22 (F)

الرماح — (?) جته 25 || أَدَوَاتِهَا corr. ادوانها 24 || ارادوا لى (B) ارادونى 23 || كلبًا (B) *Shi'r* et *Agh.* الرّمّاح بن يزيد M. بن مزيد (B) et aj. ذبيان 26 || بن الأبرد بن تريان من ولد مرّة بن غطفان M. aj. اِعْرَنْزِمي مَيّادَ 485 *Agh.* II, 89 et *Shi'r* استعدّى ميّاد للقوافى 27 || ومدح الوليد بن عبد الملك بن مروان لِلْقَوَافِي *Kām.* 29 aj.

وَاسْتَمِعِيهِنَّ وَلَا تَخَافِي سَتَجِدِى اِبْنَكِ ذَا قِذَافِ

بقى 30 M. قد بقى 31 || وهو البصرة prob. وهو على البصرة.

P. 44. 2 لشعر corr. الشّعر || 6 وفاته corr. وفائه || 9 كنت corr. وكنت — الزوامل corr. الزّوائل. Cf. *Agh.* II, 293 (nouv. éd.) || 11 العلّان *Agh.* الغُلّان (B) || 12 ظنت corr. ضنّت *Agh.* أَقِلْ خلّة بانت وأدبر (B) || مِلْ أشياء (F) *Agh.* من تشا 14 || يموتنى (F) *Agh.* يمُتْونَنِى 13 || الحبائل *Agh.* الوصايل — وصلها وما 21 || علقت 18 *Irsh.* IV, 213 خبثت (F) corr. ضَبَثَتْ. Cf. *Am. Qāl.* I, 167 et *Ḥam. A. T.* I, 107–108 (F) M. *Irsh.* et *Agh.* II, 105 وَانْ (B) || 24 يبير (?) prob. ببئر || 25 مرمى lir. مُرْمَيّ || 27 وعازمته prob. وَعَارَضْتُهُ (sug. Mr M. Jawād) — التفراح (?) || 28 هذيلا corr. هَدِيلًا — عبريه lir. عُبْرِيَّةٍ — بصواح prob. بضواح (?) || 29 رابت....الخ (?) بفراق 31 *Am. Zajj.* لفراقهم.

P. 45. 3 بن دارم M. aj. — ثمّ عبيد الله M. عبد الله — دكينًا 5 || رطين M. (F). Cf. *Shi'r* 475 || 6 يسقى (F) M. يستسقى (B) — ضريرا M. طَرِيرًا (B) — لعمانى corr. العمانى 9 || دلقمان *Shi'r* 475. (Cf. Gloss. *Shi'r*) || 10 تزيّا (F) corr. تَزَيَّ || 13 حايزته corr. جائزته || 14 اشباه corr. أشْبَاه || 19 مفيدا (F) M. ينهشن — (B) صغارًا *Shi'r* (F) M. et 22 || صغار القبقبا *Shi'r* المنقبا (F) M. المقنبا — ينتهشن *Shi'r* et 31 جرا corr. جرى. || قِدْه بِقِدِّه corr. قذة بقذه — حَذْو (F) corr. حذر 30 || القصيده M. القصيد — يحسن M. يبلغ || مقتدرًا (B)

P. 46. 4 صده prob. ضِدِّهْ — لملك corr. الملك — مقوده lir. مِقْوَدِهْ || 5 تبده lir. تُبْدِهْ || 6 حتى يرا نضايرا || 7 الدّة corr. أَلْدِهْ || 9 Cf. *Lisān* art. ن ع ى || 11 الحفرات corr. الخَفَرات || 12 حنطلتى (?) || 13 نشر corr. نَشْزٍ || 14 لم prob. لَنْ || 18 لما حشت نعى prob. لمّا خَشِيتَ بَغْيَ (sug. de Mr M. Jawād) || 24 سميته corr. سَمِيُّهُ || 28 النجار corr. النّجارُ.

P. 47. 1 الغار فيه الغار prob. الفار فيه الفار || 2 استشاروا corr. استثاروا || 3 فاشفارات prob. plur. de فاشفارة autre forme de فِيشْفَارَجْ, mot d'origine persane composé de فيش = پيش = avant et فارَجْ = پارگ = پاره = morceau, qui signifiait un plat dans le genre de "hors-d'œuvre." Voici comment al-Jawāliqī, p. 109 le définit:

"الفيشفارج فارسىّ معرّب وهو ما يُقَدّم بين يدى الطّعام من الأطعمة المشهّية" || قُتارُ lir. قتار — مخصب (?) prob. خَطِبٍ (sug. de قَصِيرٍ سَمِين = Mr M. Jawād) || 4 السير (?) || 6 يغدوا corr. يغدو || 8 روانق (?) || 9 لجمل prob. بِجَمَلٍ || 10 الطّرين corr. الطُّرْدِين طعام للأكراد = (*Tāj* art. ط ر د ن). Cf. *Agh.* XVII, 81 — بغارجين très prob. بفارجين. Le mot فارجين = پارجين, d'origine persane,

"نسخت من كتاب عبد الله بن المعتزّ: حدّثنى العجلى قال حدّثنى ابو دهمان قال كان ابو حنيفة الفقيه صديقًا لحمّاد عجرد فنسك ابو حنيفة فطلب الفقه فبلغ ما بلغ ورفض حمّادًا وبسط لسانه فيه فجعل حمّاد يلاطفه حتّى يكفّ عن ذكره وابو حنيفة يذكره فكتب اليه حمّاد بهذه الأبيات:

ان كان نسكك لا يتمّ — بغير شتمى وانتقاصى
او لم تكن الّا به ترجو النّجاة من القصاص
فاقعد وقم بى كيف* شئـ — ـتَ مع† الأدانى والأقاصى
فلطالما زكّيتنى وانا المقيم على المعاصى
أيّام تأخذها‡ وتع — طى‡ فى اباريق الرّصاص

قال فأمسك ابو حنيفة بعد ذلك عن ذكره خوفًا من لسانه."

P. 27. 3 لنساء corr. النّساء — الخ ذو شيبة.... Kut. II, 226 حلى المشيب وحلّة الأنقاض — اثنان عينها Dīw. فمها — يدها Dīw. يدها — فيها Dīw. نشوتان سكرتان Dīw. 27 ‖ 6 لذيذة Shi'r 535 ‖ 7 جاهدًا Ṣin. يكرم — صاغرًا Shi'r et Ṣin. اكرم ‖ 8 مبهم lir. Ma'ān. شيئان ‖ 9 منهم corr. هذا المعنى — هذا لمعنى ‖ 11 جرد corr. يصير — جود (cf. Dīw. 99) Agh. يسير ‖ 12–20. Cf. Agh. XV, 112 ‖ 13 قال ابن اعمش Agh. aj. وكان ابو الشّيص منقطعًا الى عقبة بن الأشعث مادحًا له (Shi'r 535 et 'Iqd. II, 192) ‖ 19 حتّى Agh. aj. سَكِرَ و ‖ 20 مدايح corr. بمدائح ‖ 22 جوارى corr. جوارٍ ‖ 24 تبكينا corr. يبكينا ‖ 25 هذا (F) Shi'r et 'Iqd. أضحى — بطوس corr. من طوس ‖ 27 أبقى Shi'r أبدى ‖ 31, voir 3.

P. 28. 2 على (F) Ma'ān. 537 Agh. XV, 109 et Shi'r 536 عن (B) ‖ 6 ركايب Ḥam. Ibn Shaj. 200 et Ṣin. أنقاضًا على أنقاض (B) ‖ 12 ياعد corr. ياعُقْبَةُ = ياعُقْبَ ‖ 13 يحر corr. بَحْرٌ — التوا corr. التوى — خلّة Shi'r حلّة ‖ 23 الصّبا corr. الصّبى ‖ 26 ترمى corr. يرمى ‖ 21 زَلَلٍ وَلَا اِدْحَاضٍ corr. ذلل ولا ارحاض ‖ 28 الارز corr. الأُزُرّ Shi'r تغبق تغتق.

P. 29. 1 أجوافه Shi'r أثوابه ‖ 2 تمسكت Shi'r توكّلت — على (F) الهمة القفر Shi'r المهمة والقفر ‖ 7 تدمعان Shi'r تهملان (B) — الصّياح (F) Shi'r الصباح — احصّ Shi'r احمّ ‖ 6 عن (B) Shi'r التوان (F) Ham. Ibn Shaj. 200 ركايب (B) ‖ 18 وحل Dīw. éd. de Goeje 36 et Maḥ. Baih. 256 نروح Dīw. 37 أروح — صريع الكاس Dīw. صريع الرّاح ‖ 19 الوحل (F) M. Shi'r et autres هو محمّد بن عبد الله بن رزين (B) هو عبد الله بن محمّد ‖ 24 جارية Dīw. لؤلؤة corr. لؤلؤتِه ‖ 25 اجدته Dīw. اخذت — فى حلق من كفّ Dīw. 265 (éd. Caire 1898) ‖ 26 عينها Dīw. يدها — فيها Dīw. يدها ‖ 27 سكرتان Dīw. نشوتان.

* Irsh. IV, 133 حيث. † Irsh. لدى. ‡ Ibn Khall. (art. Ḥammād) نأخذها ونعطى.

— أَهَلْ Shi'r فهل ‖ 11 تطرفان corr. يطرفان ‖ 9 Shi'r et 'Uyūn I, 149 التّدانى (B). Cf. Maḥ. Baih. 358 et 'Uyūn I, 149 بالعيش Shi'r يا عيش من رجعة ‖ 14 العارضان Shi'r القادمان ‖ 13 المشرقات Shi'r المؤنقات prob. المرتقات Shi'r للشام ‖ 23 تحفّى Shi'r يحفّ ‖ 20 تفترعها Shi'r تقترعها ‖ 18 الشعب Shi'r الشّيب ‖ 15 من عهدنا corr. الصّبا ‖ 29 مع اللّهو بى Shi'r معى للهوى ‖ 28 سنى lir. سِنِيّ ‖ 27 غذا (B) Shi'r غدٍ (F) ‖ 25 لاثام القوانى — يعثر بى Shi'r يعترنى ‖ 31 الصّبى lir. الغوانى.

P. 30. 2 عيوف Shi'r لعوب ‖ 3 فراجعت Shi'r وراجعت ‖ 5 الحالتان Shi'r الخلّتان ‖ 6 Shi'r المخلبان ‖ اختيال Shi'r et 'Uyūn اختبال — خَتَلَتْهُ Shi'r et 'Uyūn خبلته ‖ 15 الجران corr. الحران ‖ 8 التّاجذان حضرها خضر الخواضن ‖ 31 تَأَوَّدُ فِي كُتُبٌ lir. تاوّد فى كتب ‖ 30 بردايها prob. بردِيه ‖ 25 الفرط (?) ‖ 21 prob. خَفَّرها خفر الحواضن.

P. 31. 4 حمرة corr. جَمْرَةُ ‖ 5 et p. 32, 21 حبرية, p. 32, 30 حيرية (B). Cf. Dīw. Abū Nuwās, p. 32 = probablement une sorte de vin originaire de حِيرَة ‖ 8 حنباتها corr. جَنَبَاتِها (Zahr II, 153 et Thim. 258) — تتبع Zahr تربّع ‖ 11 القرى corr. القَرَا ‖ 15 الصّبا corr. الصِّبَى ‖ 16 يحطان (?) ‖ 20 تصطحب corr. الخَشَاشَة ‖ 30 الحشاشة corr. مُخَصَّرَةٌ ‖ 28 مخفرة corr. مشبها ‖ 21 تصطخب.

P. 32. 1 تقرى prob. تَفَرَّى ‖ 3 مقتر (?) prob. مقتنّ (?) ‖ 4 معرفة corr. مُعَرَّقَة = قليلة اللّحم ‖ 15 تزوره وتجوس prob. تروره وتجوس ‖ 10 متخرف corr. مَطَرٌ مُتَجَرِّفٌ = مُتَجَرِّفٌ هجوس — رُجوس (?) prob. ‖ 17 ريد (?) ‖ 20 سوس corr. شوس ‖ 22 يحنق prob. يَفْتِقُ ‖ 29 قدامه corr. قَدَامَهُ.

P. 33. 9 خلى M. جلا — ادنىّ (?) M. لذّات ‖ 10 ابدات (F) M. ايّدات ‖ في جوفه M. عن صدره — (B) ونظرائهم (F) M. ونظرائهم ‖ 13 انشدنى (F) M. أُنْشِدَتْ (B) ‖ 14 بشّار و M. aj. وابى نواس — (B) حباب (F) M. الحباب (B) ‖ 22 الحسن بن هانى M. aj. ابا نواس — يستعمل prob. يُسْتَمْلَحُ ‖ 18 محبة corr. محبّته.

P. 34. 3 نعيم (F) Agh. XVI, 151 يغمّى (B) ‖ 5 يناطى (F) Agh. نَبطَى = نباطى ‖ 6 وَضَر corr. وظر ‖ 8 هرّمرون (F) M. هُرْمُزروز (B) ‖ 9 تسوس corr. يسوس (Agh.) ‖ 10 جالينوس corr. جالنوس — وحىّ prob. ‖ 21 مناومته corr. ناداه lir. ناراه ‖ 18 (B) بنى عامر M. aj. مجنون ‖ 14 الشّعر corr. لشعر ‖ 13 وخىّ corr. امرؤٌ ‖ 24 امرء corr. منادمته.

P. 35. 3 الضّنا corr. الضِّنَى ‖ 5 حديث corr. حُدِّثْتُ ‖ 9 M. اللّطيف الرّؤف ‖ 12 لحدود corr. الحدود ‖ 30 مطرورة M. يبرينى ‖ 27 الشّعر corr. لشعر — الكلام corr. لكلام ‖ 17 ثرىً corr. ثرا ‖ 16 يسمّى corr. بسمىّ.

P. 36. 1 تقا corr. تُقَى — نادل lir. نائل ‖ 2 اخطاوه lir. اِخْطَاؤُهُ — المرء (F) M. الهال (B) ‖ 5 زنديق ‖ 9 السما corr. السّمآء ‖ 8 الشّدائد والبلوى Maḥ. Ǧāh. 59 التّضايق والبكوى ‖ 15 مستقبضة corr. مستفيضة ‖ 17 et 18 شبابة et سبابة ‖ 14 برائتك lir. بَرائَتَكَ ‖ 13 ربّ M. aj. رحيم كريم corr. سَيَابَة ‖ 18–19 M. donne la leçon suivante: كان ابراهيم بن سبابة مولى لثقيف وقد قال بعض كم من كمىّ ‖ 20 النّاس انّ أباه سبابة حجّامًا وفى ابراهيم يقول عقبة الأعور يعيّره بصناعة ابيه

شبكة الألوكة www.alukah.net

P. 16. 9 لها corr. لُهِىَ || 10 ان lir. اِنْ || 16, 17, 18 et 19 لهفانى corr. لَهْفُ أبى || 18 السخالا corr. السّجالا (Ibn Khall.) || 20 باءسنا corr. يَئِسنا (Ibn Khall.), لا مزيد له زبالا Ibn Khall. || لا يزيد له زيالا 24 لواسط الكور Ibn Khall. بواسط الرَّحل || 29 غلط lir. غُلّط || 30 طريفا lir. طَريفًا فى الشعر—فى M. من وصف فى وصف 31 || شعره.

P. 17. 1 لا تستطع عن *Agh.* لا تستطيع الى البلاد حويلا 4 || p. 19, 20 et p. 45, 3 || 1–25 Cf. *Agh.* IX, 123 || عقرها تحويلا || يكون الى الممات 5 *Agh.* للّذى 8 || أَلشَّقْوَتِى lir. الشقوتى 8 || وعولًا فى الحياة *Agh.* يدع السّمين من العيال هزيلا—للّتى 13 الف lir. آلاف || 15 مخالد *Agh.* مجالد || 16 ابو دلامه corr. ابو دلامة || 17 لطاغية corr. الطّاغية || 19 بقايا corr. لعسكر 20 || من بقايا corr. مشوم—العسكر lir. مَشْؤُمٌ || 21 شومك lir. شُؤْمُك || 22 ادرى corr. تسعة 24 || لا أدرى. Cf. *Tār. Bagh.* VIII, 489–90, et Ibn Khall. *Agh.* هزمت—تسعة عشر aj. || وكنت سببها 25 العاشر. Cf. *Tār. Bagh.* et Ibn Khall. *Agh.* عسكرك العشرين || 26 حدّثنى بن corr. حدّثنى ابن || 26—p. 18, lig. 15. Cf. al-Baihaqī, *Maḥās.* 384 || 29 الف lir. آلاف.

P. 18. 5 ساروه corr. أساروه || 6 يا ايّها النّاس *Maḥās.* تشرّف 7 || يا مَعْشر النّاس *Maḥās.* تَكَسَّرَ *Agh.* IX, 126 || 8 تعرفه prob. نَعْرِفه || 9 الطّلاء *Agh.* الشّراب || 10 خير *Agh.* أجر—فتطلبنى *Maḥās.* et *Agh.* فَتَطْلُبُهُ, || 14 أُكَلِّفَ حَيّىٌ *Tār. Bagh.* VIII, 489 أحجّ بكُرِه || 11 ولا الثّناء على دينى *Agh.* ما دينى corr. ماء ينى || 20 لوما... فليس *Agh.* IX, 132 || 19 أتَدْرى ما فاتك *Maḥās.* مُحَارَف ما ذافاتك lir. ما ذافاتك || فان تَكُ قد أصبتَ نعيمَ دنيا فلا تَفْرح *Agh.*, فان تَكُ corr. فانك 21 || لؤمًا كذاك اللّؤم تتبعه الدّمامَهْ القتال 28 || ادفعوا له corr. ارفعى اليه 26 || عددك M. خيلك 25 || نَزَعَ *Agh.* وضع 22 || فقد دَنَتِ القيامَهْ *Agh.* IX, 125, et *Irsh.* IV, 221 وما *Agh.* et *Irsh.* ارث... 29 || فَتَخْزِنِى *Agh.* et *Irsh.* فتشقى—الى البراز, انّى استجرتك ان اقدّم فى *Agh.*, فى الوغا M. فى وغى 31 || يَرِث M. وورثتُ اختيار الموت عن أحد تناوش—الوغى *Agh.* تنازل.

P. 19. 3 الرحل corr. الرَّجُلُ || 12 Ce passage semble incorrect, Ibn Khall. قال يا امير المؤمنين الحاجة لى ام لك قال بل لك قال فانّى اسألك أن تهب لى كلب صيد فأمر له بكلب فقال يا امير جريب عامرة ومأتى corr. جريب غامرة 15–14 || الى الصّيد أفأخْرُج Ibn Khall. الى الصّيّد 12 || المؤمنين اربعة آلاف جريب بالدّهناء *Maḥās.* 630 بماية الف جريب من صحراء مزيقيا 16 || جريب غامرة || غامرًا corr. عامرًا—بيت المال corr. بيت الماه 17 || خمسين الفًا من فيافى بنى اسد *'Iqd.* III, 350 20 عبد اللّه corr. عبيد اللّه. Cf. p. 45, 3.

P. 20. 10 لاراف corr. الأرأف || 12 لِ امة lir. لِأُمَّةٍ || 13 تزخرف (F) M. وزُخْرف (B) || 14 فابكوا corr. فابكو || ولبكم lir. وليّكم 14 || واستشرفوا مقام ذا M. واستبرد المقامه — حتّى M. اضر 27 || رواة corr. روات 15 || وكلّفنى الاولى *Agh.* اصلى به... 29 || ألم تَرَيَا *Agh.* IX, 127 ألم تعلموا Ibn Khall. الم تعلمى 28 || أَضَرَّ

ديبا Ibn Khall. دائمًا, فويلى...وويلى..., *Tār. Bagh.* VIII, 491 || مع العصر M. والعصر—جميعا وعصرها || فقد صدّنى *Agh.* ويحبسنى 30 || وعولى M. وويلى—ومالى...ومالى... لى M. بى 31 || يضره 1 M. *Agh.* et Ibn Khall. ضَرَّهُ—يصلح *Agh.* يغفر || 4 حسب *Agh.* IX, 132 نسب || 6 ينوصالح lir. يكفلك || 12 أظهر *Agh.* سادة—كُلَكُمْ *Agh.* وارتفعوا 10 || لقائهم *Agh.* عديدهم—بنو مالك *Agh.*, يكفلك || 16 et 17 ربّاك *Agh.* IX, 121 ابا مجرم *Agh.* IX, 123 ناشدتها...حرمتها 20 || ابا مسلم مالًا *Agh.* نخلًا ومزدرعًا—اخرج لِتَبْغِ *Agh.* تَبَغَّ corr. تبع 22 || تنتفع *Agh.* ترتدع—ذكرتها...حرمتنا || للسّؤال lir. للسوال—واخدع خليفتنا عنها بمسئلة *Agh.* ايت الخليفة فاخدعه بمسئلة 23 || ومزرعةً وَرَآها prob. واراها 27 || اِلَى خالد corr. ابى خالد 26.

P. 22. 2 عزيز corr. عزيزًا || 11 يستظرف corr. يستطرف || 13 ارجائها M. اطرافها || فسار M. بسيل—خبر—أمسلمة (F) *Zahr* IV, 67 ابا مسلم (B) M. أَمْسَلَم 17 || الدّحوجى (B) M. الرجوحى 14 قمر *Am. Qāl.* جبل الأرض—الهيجا *Agh.* XVIII, 140 كلّ, *Zahr* نجل—الدّنيا *Zahr*, *Agh.* et *Am. Qāl.* وألقيتَ لمّا ان أتيتك زائرًا *Am. Qāl.*, *Agh.* et *Zahr* ونبّهت, *Zahr* ونوّهت من *Am. Qāl.* وَأَحْيَيْتَ لى *Agh.* وانبهت لى 20 || علىّ لحافًا سابغ الطّول والعرض || من عمّ 25 prob. غَمَّ || 26 قيمه prob. خَيِّمُهْ—فانلنا (?) || 27 خلا corr. خلّات || 29 لم تيحش corr. لم || 30 ولم تيت خصابه (?) || 31 من lir. مَنْ.

P. 23. 2 القرات (?) || 3 يغدوا corr. يغدو || 6 حصنى prob. حَضْنَىْ || 7 فانغفرت prob. فانعفرت—فانعفرت prob. الهيات || 13 الفايل prob. الفاتل || 19 جسم *Agh.* XIII, 101 حرز—عقل *Agh.* حلم *Agh.* يبيت—لحوّل 30 || لأفسدت *Agh.* لنتّنت 29 || البيت corr. لبيت 28 || بليلٍ تحوّل. *Agh.* XIII, 77

P. 24. 3 الوفا corr. الوفاء—ذا لوفا corr. ذا الوفاء—العذر corr. الغَدْر يطوى—الغَدْر *Shi'r* 491 et *Agh.* XIII, 90 باجمالٍ *Shi'r* et *Agh.* باهمال اخوّة من 5 || دَهْرٌ M. *Agh.* et *Shi'r* عدوى—دُوَلٍ M. غِيَرٍ 4 || يطرى || مَوَدَّته M. omet. || 19–24 Cf. *Agh.* XIII, 73 || اخبار الحمادين 18 || استوى corr. استوا—ما corr. اما 7 يسنّها (?) *Shi'r* سيدها 27.

P. 25. 1 تكرّمت *Shi'r* تكرّهت || 2 اورق *Shi'r* ابرق—يرجّى *Shi'r* ترجّى 5 || ابو الفضل *Shi'r* لم 11 || يعنيك (F) *Agh.* يغنيك (B) || 10 أن فقدت الخمر *Agh.* XIII, 79 لَأَنْ تركت الرّاح 9 || الصّلت || ارجوك *Irsh.* IV, 135 ادعوك 19 || دونكما (F) *Agh.* دونكما 12 || وما أرى فعلك الّا وقد *Agh.* ترعينى...الخ انظر 20 (F) M. et *Agh.* XIII, 99 أنضر (B) || 21 قوم (B) M. عود (F)—غضارته (B) *Shi'r*, *Irsh.* et *Agh.* عصارته (F) || 23 حياء (F) *Agh.* XIII, 86 حِباءٌ (B) || 25 الصّائم (B) *Agh.* الصّالح (F).

P. 26. 12 Nous reproduisons ici une anecdote qui, d'après l'auteur d'*Agh.*, se trouvait dans l'original d'Ibn al-Mu'tazz mais qui n'existe pas dans notre MS. Cette omission serait due à un copiste ḥanafite qui l'aurait jugée offensante pour l'imam Abū Ḥanīfah. Voici cette anecdote d'après *Agh.* XIII, 78–9:

شبكة الألوكة www.alukah.net

احببت من شعر بشّار لحبّكم بيتًا لهجتُ به من شعر بشّار
يا رحمة الله حلّى فى منازلنا وجاورينا فدتك النّفس من جار

25 حاربينا corr. جاورينا — جار lir. جار.

P. 7. 2 et 6 لشرب corr. الشّراب || 1–12. Cf. *al-Bāyan* II, 84–85 || 10 مَيْفُخْتَج mot persan composé de مَىْ = vin et de فُخْتَجْ = پُخْتَكْ = پُخْتَهْ = cuit || 11 مستغن corr. مُسْتَغْنٍ.

P. 8. 2 من درى جهرا جناه (?) || 3 القاذفة corr. القاذِفه *Agh.* VII, 17 || 4 والّذى قام *Agh.* وابن من, العاقرات corr. الغافرات 5 || كان *Agh.* VII, 16 وقد جلسا حجرة يلعبان || 15 مدحنا المدح ومن نرم يصب بالزّفرات وقد برزا ضحوة يلعبان || 16 وضمّهما وتفدّيهما *Agh.* وطأطأ 17 || ففدّاهما ثمّ حيّاهما *Agh.* تحتهما عاتقاه || 20 فراحا وتحتهما عاتقاه *Agh.* السّيّد M. aj. السدرى || 21 راوية وانّه كان حفظ M. فحفظ || 24 مادل corr. مادح — السيمز يمن (?) *Agh.* الجّزارين || 25 Une partie de la fin de cet article manque dans notre MS ce qui rend le dernier passage incompréhensible. Le Qāḍī Nūrullāh, l'auteur des *Majālis al-mu'minīn*, ayant utilisé l'ouvrage d'Ibn al-Mu'tazz en cite un passage sur al-Ḥimyarī qui ne se trouve pas dans notre exemplaire. Nous le reproduisons ici afin de combler cette lacune:

"ومن اشعاره المليحة

أمسى بعزّة هذا القلب محزونا مستودعًا سقمًا فى اللّبّ مكنونا
يا عزّ ان تعرضى عنّا وتنتصحى قول الوُشاة ومن يلحاكم فينا
وتصرمى الحبل من صبّ بكم كلف والصّرم يُخلق أهواء المحبّينا
نترك زيارتكم من غير مُقليةٍ ان كان فى تركها ما عنك يسلينا
أقول لمّا رأيت النّاس قد ذهبوا فى كلّ فنّ بلا علمٍ يتيهونا
من ناكثين ومُرّاقٍ وقاسطةٍ دانوا بدين ابى موسى ومُرْجينا
انّى أُدين بما دان الوصىّ به يوم الخُريبة من قتل المحلّينا
وما به دان يوم النّهر دنتُ به وشاركت كفّه كفّى بصفّينا
فى سفك ما سفكت يومًا اذا حضرت وأبرز اللّه للقسط الموازينا
تلك الدّماء معًا يا ربّ فى عنقى ثمّ اسقنى بعدها آمين آمينا

قال ابن المعتزّ عند ذكر هذه الأبيات لا يعادل شيٌّ هذه الأشعار فى العذوبة هيهات لقد تقطّعت دونها الشّعراء".

27 مقلقا corr. مُقْلِقًا || 31 كان M. قال كان.

P. 9. 1 المهلبين (F) M. et *Shi'r* 479 اللَّهْبِيّين (B) || 2 M. وكان يقول فى ايّام بنى اميّة وهو يرى بمال — للأئمّة M. للامّة 4 || فَيْئُنا corr. فينا — قد صار *Shi'r* صار 3 || من جورهم وظلمهم ما يرى

|| أرومته M. سنامه 9 || فَاتِّحْ *Shi'r* فانح — ضَرَب corr. ضرت — الزَّرْع corr. زرع 8 || اللّهمّ وقد M. قد 7 || بسهم || استجابتك لنا M. استجابة الدّعوة 11 || وأتمّ نوره وأحسن صورته M. فى احسن صورته... 10 وزيد. corr. وريدا 21 || تحكم M. تفعل 13 || وجودك وفضلك M. وجودك 12

P. 10. 7 السّوط *Shi'r* السّيف — السّيف *Shi'r* السّوط 8 || يخنق prob. يَخْنِق 17 || مكان آخر ce passage semble incomplet; on peut le compléter par ce passage correspondant des *Agh.* IV, 96: حتّى تأدّى جلسائه (B) || أُعيب (F) M. اعتب 19 || المسك والعبير *Agh.* aj. رايحة... 18 || بروائحهم فكلّموه فى ذلك برغمى M. 20 || واتّى M. حسن بن حسن 24 || مستلئما *Shi'r* 480 || مُلّيتها corr. دحل, ذحل سير *Shi'r* يسرى.

P. 11. 1 ارجى corr. ارجو *Shi'r* راجى || 2 M. فوقع المنصور على رقعة بخطّ يده *Shi'r* لم يلدنى 3 || يُريده corr. يويده 7 || عن النّمرى corr. النّمرى 6 || تشبّهت M. et *Shi'r* تسمّيت — ما نمانى 13 اعتقونى M. et *Shi'r* اعتقونا || 14–29 Ces passages sont reproduits par Ibn Khallikān dans son article sur Marwān ibn Abī Ḥafṣah en se référant à l'ouvrage d'Ibn al-Mu'tazz || 19 لها M. et Ibn Khall. بطن — لهم M., *Ghurar* III, 44 et *'Iqd.* I, 157 غيل || 20 يمنعونى corr. يمنعون || 21 بهاليل Ibn Khall. et *'Iqd.* لهاميم || 24 ثلث Ibn Khall. ثلاث corr. ثُلاثُ — حباؤهم M. جباهم, Ibn Khall. et *Ghurar* جِبَاهُمُ || 26 اب corr. أبا || 27 فرس corr. فرس لى.

P. 12. 1 دلك corr. ذلك || 2 لا تحفل *Shi'r* لم احفل || 3 كنت *Shi'r* أكُ || 8 ما لهما lir. ما لهمَا || 9 قايدها *Shi'r* تردها — سائسها *Shi'r* et *Kām.* 272 بَرْذَنْتَهَا — التّحْجِيل *Shi'r* التحجيل || 17–18 corr. اتابك || مكافئًا Ibn Khall. (art. *Ma'n.*) مكارمًا — (ن ف ح) أعْطَى = نَفَحَ *Lisān* art. نَفَحْتَ corr. ففحت 23 || أتاك وَأبوك corr. ايوان 26 || بَذَل النَّوالا Ibn Khall. بذلت نوالا 25 || لناديه prob. تُباريه, Ibn Khall. تباديه 24 (Ibn Khall.) || 27 تفيد corr. يُفيد || 28 زايدة Ibn Khall. aj. بن عبد اللّه.

P. 13. 1 معرضا lir. مُعَرِّضًا || 3 القصيد *Agh.* IX, 46 القريض, *Khiz.* I, 37 الكلام 4 || فامض lir. فأمَضّ — بيبانه *Khiz.* بمديحه قد أبرّ 5 || قد أجاد *Agh.* نَهج (sug. de Mr M. Jawād) *Agh.* سيم 6 (?) prob. || أُحَيْرَ *Agh.* أُوَلَّفَ 10 || (?) عبرت معًا غور 8 || من جاهٍ lir. مزجاه — نالت corr. زالت 7 || بجراء لا قرف موض corr. || بَدَ corr. بداء 14 || عقيرى corr. عقير — (?) صامتة القرى 13 || قدورى corr. قدور 12 اللّوم corr. للوم 29 || مَخْزون corr. محزون 24 || العيس corr. لعيس 18 || هديرى corr. هدير — مَعْرَضٍ وَانْهُ lir. وانه 31.

P. 14. 1 بعد lir. بعدَ || 4 تعطو corr. تعطوا || 9 ابن لا ابن corr. أين لا أين — ابن corr. || 10 تفعض prob. يُقْعَصُ || 11 مَطَرِىٌّ corr. مظرى 20 || يرعى corr. ترعى 23 || غير corr. عين.

P. 15. 2 نسم corr. يَسِم || 3 جرا corr. جَرىَ || 12 ظبا corr. ظِبَاء || 13 لابنى corr. لابِن — خلفنه corr. || 21 البيت corr. لبيت — على هذا corr. هذا 22 || أودعه lir. اررعه — المعنى corr. لمعنى 19 || خَلَّفَتْهُ تُبيد (art. *Ma'n.*) Ibn Khall. ملبسه corr. ملبسة 23 || اجتلالا Ibn Khall. اختلالا.

شبكة الألوكة www.alukah.net

Nous le reproduisons aussi pour compléter l'article concernant Ibn Harmah qui ne se trouve pas dans notre fac-similé. Voici le dit passage:

"وفى كتاب طبقات الشّعراء لابن المعتزّ قيل لابن هَرْمة قد هرمتْ أشعارك قال كلّا ولكن هرمتْ مكارم الأخلاق بعد الحكم بن المطّلب"

Cf. aussi *Majālis* de Shūshtarī sur Ibn Harmah.

P. 2. 2 مغلقا lir. مغلقًا—محنا lir. مُحسنًا || 3 يدينه lir. يُدْنيه || 4 جواره corr. جواريه || 11 الجوار corr. الجوارى || 12 بشار corr. بَشّارًا || 13 ان يحب شا corr. ان يجد شيئًا || 14 محتوم corr. مختومٍ || 19 شدّا *Agh.* III, 73 حُقا || 20 لا يوجدان *Agh.* III, 73 لا يُبصران || 21 ابن ابى aj. افلح || 22 احد corr. احدًا || 24 السدرى M. السدّى—عمّى M. om.—تعاشر (F) M. فعاشر (B)—الحرابلين M. الحرانيم || 27 سدره ونقره prob. الحرّانيّين || 25 فحنث (F) M. فخبث (B)—مفتنا (*sic?*)—الشّعرا (F) M. الشّعر (B) شَذَرةٌ ونُقْرَةٌ.

P. 3. 1 ابانا (*sic*) au lieu de ابونا || 3 يكفيها corr. بكَفَّيْهَا—صاحكا corr. ضاحكًا || 4 اخبر corr. أجِزْ—لبيت من سيقصى ليوم *Shi'r* 476 من سيبكى... || 9 قال corr. قَالَ || 11 شينى corr. شين || 5 البيت corr. لا يويسنك lir. || 13 حبس طويل قبحا—لا يُؤْيِسنَّكَ *Agh.* III, 69 et *Zahr* II, 115 || 17 استاذ corr. اشا || 20 الزّق corr. الزت—ضاعت corr. صاعت || 24 القرد *Mut.* 157 et *Thimār al-Qulūb* 323 aj. جَرَحا || 26 مغلقا corr. مغلقًا || 28 اذا نبهتك M. et *Shi'r* اذا أيقظتك [فبكى بشّار وقال يرانى فيصفنى ولا أراه فأصفه] العداة—اذا دهمتك عظام الامور *Agh.* III, 46 العدى, M. et *Shi'r* aj.:

دَعانى الى عمرٍ جودُه وفعل العشيرة بحرٌ خِضَمّ

29 لامدح *Shi'r* لأحمد || 30 الهنائى corr. الهنائىّ. Cf. Ibn Duraid, *al-ishtiqāq*, 292 || 31 فاستحسها corr. فاستحسنها.

P. 4. 3 الدّار *Shi'r* 477 et *Agh.* III, 37 || الحىّ 4 كالدملى corr. كالدّمّل || 6 مرافع corr. مدافع || 9 تهادت M. et *Agh.* تهادى || 11 فلا تنتحل (F) *Shi'r*, *Badī'* 61, *Zahr* IV, 152 et *Kām.* 224 فلا تبخلا (B)—ابن فرعة corr. ابن قَزعَة *Badī'* ابن قرعة; ce morceau est reproduit par Mubarrad (*Kām.* 224–225) avec quelques détails intéressants sur la personnalité de ابن قزعة. Voici ce qu'il écrit à ce sujet:

"قال بشّار بن برد يذكر عبيد الله ابن قزعة وهو ابو المغيرة اخو الملوىّ المتكلّم قال وقال المازنىّ لم أرَ أعلم من الملوىّ بالكلام وكان من اصحاب ابراهيم النّظّام

خَلِيلَىَّ من كعب اعينا أخاكما على دهره انّ الكريم معينُ
ولا تبخلا بخل ابن قزعة انّه مخافة أن يُرجَى نداه حزينُ
كأنّ عبيد الله لم يلق ماجدًا ولم يدر أنّ المكرمات تكونُ
فقل لأبى يحيى متى تبلغ العلى وفى كلّ معروف عليك يمينُ"

11 تلفه *Badī'* 61 (*sic*), *Shi'r*, *Zahr* IV, 152 et *Rasā'il* de Jāḥiẓ (Caire 1933) 177 تلقه || 15 ابن فرعة corr. ابن قزعة || 17 الشبيه corr. التّشبيه || 18 جفوة *Ma'ān.* 189 ودّه || 19 ولا لوعة *Ma'ān.* سلوة || 20 et 21 (*sic?*) || 23 فحل corr. فَخَلٍّ—كثير *Ḥam. Buḥ.* 107 et *Tār. Bagh.* VII, 115 بعيدٍ || 25 اخالك *Agh.* et *Ḥam. Buḥ.* صديقك || 27 القدى corr. القذى—ضميت corr. ظَمِئْتَ || 28 غيلان corr. عيلان.

P. 5. 4 نغص prob. تُغِصّ—عدا prob. غدا || 6 فما اعرف M. فأمّا فى الشّعر فما أحسب || 7 شعره M. || 11 نيلنى corr. ينلنى || 12 M. aj.:

[يا ليتنى كنت تفّاحًا مفلّجةً او كنت من قُضُب الرّيحان ريحانا
حتّى اذا استنشقت ريحى وأعجبها وكنت فى خلوة حُوّلت انسانا
لا تعذلونى فانّى من تذكّرها نَشْوان هل يعذل الصّاحون نشوانا]

17 M. aj.:

[أتقرأتِ على وجدى بكم ام توهّمتِ أديمى قد حلم
أصدودًا بعد ما استهويتنى فيمَ ذا يا قرّة العين ولِمْ
فلك اللّه بأن اعتبكم ثمّ لا اعتب فيكم من رغم

فهذا شعر كما ترى أرقّ من النّسيم وأعذب من الماء الزّلال وهو مع ذلك كأنّه بلغت به من جودة طبعه وقرب مأخذه وسهولة لفظه مع المعانى البديعة الّتى يقصر عنها الشّعراء]

19 نحناصرات corr. بُخناصرات, Yāqūt (*Dict. Géog.* II, 473) attribue ce couplet avec deux autres qui le suivent au poète جِران العُود || 21 حلوب prob. خَلوب || 22 عانقه prob. عاتَقَه; dans *Shi'r* 479, Wāḥ. 286 et *Ḥam. Ibn Shajarī* 214; ce couplet est cité de façon suivante:

اقول وليلتى تزداد طولًا أما للّيل بعدهم نهار

28 منالم corr. فَسَأَلَهم.

P. 6. 1 متحرية (F) M. مُضَرِيَّةٍ (B) || 4 الحورا M. الكحلاء || 9 M. aj.:

[أَرْيَحىٌّ له يدٌ تمطر العَرْ – فَ واخرى سما على الأعداء]

11 بسمّ *Agh.* III, 46 et M. بدم || 14 نمتنى الجياد بنوعامر *Thim.* 268 الغجم—نمت فى الكرام بنى عامر || 17 فروعى واصلىَ فُرس العجم *Thim.* العجم corr. || 18 باخرا corr. بآخر || 19 أحسن *Thim.* اطيب || 20 زرتنا *Am. Qāl.* I, 232: مُنّيتنا زَوْرَةً فى النّوم واحدةً *Thim.* الدّهر—زرتنى *Thim.* ثَنّى—فائنى *Thim.* ثنى || 24–25 Voici ce que Tha'ālibī écrit sur ce passage dans son *Thimār al-Qulūb*, p. 24:

وكانت بالبصرة جارية تسمّى رحمة اللّه يشبّب بها بشّار بن برد فقال ابو نواس يذكّرها بشّارًا وضمّن شعره بيتًا له جرى مجرى المَثَل لحسنه وسلاسته

شبكة الألوكة www.alukah.net

NOTES ET VARIANTES

Pp. 1–2. Comme nous l'avons fait remarquer dans notre introduction, l'unique manuscrit que nous possédons des *Ṭabaqāt* n'est pas complet. Il manque en tout cas les quelques premières feuilles du début, qui contenaient l'introduction originale de l'auteur, et la notice qu'il avait consacrée à Ibn Harmah, premier poète traité par Ibn al-Mu'tazz. Plusieurs articles concernant d'autres poètes manquent également.

Un copiste d'une date plus récente, possédant un MS des *Ṭabaqāt*, dont les premières feuilles manquaient, avait rédigé de sa propre initiative une introduction. Il l'avait placée dans son MS avant l'article concernant Bashshār, croyant combler ainsi une lacune qu'il jugeait fâcheuse.

Cette introduction, d'ailleurs apocryphe, est reproduite fidèlement dans ce fac-similé; nous n'avons malheureusement aucun moyen pour restituer celle de l'auteur.

Mais un abrégé des articles omis de notre MS nous est conservé en M. = مختصر طبقات الشّعراء لابن المعتزّ تأليف المبارك بن أحمد (MS de l'Escurial). En outre plusieurs auteurs anciens qui avaient utilisé les manuscrits complets des *Ṭabaqāt* nous fournissent, en s'y référant, quelques renseignements sur la vie et l'œuvre de ces poètes omis.

Nous avons inséré tous ces fragments dans nos notes en essayant de désigner leurs justes places dans l'original.

Nous commençons ces notes par la reproduction, d'après M., de l'abrégé de l'article qu'Ibn al-Mu'tazz avait écrit sur Ibn Harmah.

Voici le texte *in-extenso* de cet abrégé:

اخبار ابن هَرْمَة

هو ابراهيم بن علىّ بن سلمة بن هرمة القرشىّ احد بنى قيس بن الحارث بن فهر ويقال لهم الحُلُج حجازىٌّ يسكن المدينة ويكنى ابا اسحق. قال الأصمعىّ ختم الشّعر بابن هرمة فانّه مدح ملوك بنى مروان وبقى الى آخر ايّام المنصور. فمن شعره فى عبد الواحد بن سليمن

اذا قيل من خير من يُجْتَدى* لمعتّر فهرٍ ومحتاجها
ومن يعجل الخيل يوم الوغا بالجامها قبل اسراجها
أشارت نساء بنى مالك† اليك بها قبل ازواجها

وكان له مدائح فى عبد الله بن حسن بن حسن بن علىّ بن ابى طالب وفى حسن بن زيد‡ عليهما السّلم وكان منقطعًا اليهما فلمّا خرج محمّد بن عبد الله على المنصور قعد عنه وقيل له يومًا وقد اتُّهم فى التّشيّع انت القائل

ومهما ألام على حبّه فانّى احبّ بنى فاطمه
بنى بنت من جاء بالمحكما – تِ والدّين والسّنّة القائمه

فقال قائلها من عضّ بظْر امّه فقال له ابنه يا ابت ألستَ تقولها فى وقت كذا وكذا فقال يا بنىَّ ايّها خيرٌ أعضّ بظْر امّى ام يأخذنى ابن قحطبة

وله فى الحكم بن عبد المطّلب§ يمدحه

لا عيب يوجد فيك الّا انّنى امسى عليك من المنون شفيعا

قال ابن المعتزّ وممّا يستجاد من شعره قوله

قد يدرك الشّرف الفتى‖ [ورداءه خَلِقٌ وجيب قميصه مرقوعُ]

L'auteur du dictionnaire *Tāj al-'Arūs* IX, 102, cite d'après l'histoire d'Alep d'Ibn al-'Adīm un autre passage de cet article non reproduit dans M.

---

* *Agh.* v, 183 يرتجى.
† *Agh.* بنى غالب.
‡ M. (*sic*). Cf. *Agh.* IV, 106.
§ M. (*sic*). *Tāj al-'Arūs* IX, 102 الحكم بن المطّلب.
‖ Ce couplet n'est pas complet dans notre manuscrit unique de M., mais il est cité par Ibn Khall. dans la biographie de Yazīd ibn 'Umar ibn Hubayrah et par Ibn Qut. dans son *al-shi'r w-al-shu'arā, Liber poësis et poëtarum*, p. 474, éd. de Goeje. Voici le reste de ce morceau d'après l'ouvrage d'Ibn Qut.:

امّا ترينى شاحبًا متبذّلًا كالسّيف يُخلق جفنه فيضيعُ
فلربّ ليلة لذّة قد بتّها وحرامها بحلالها مدفوعُ

شبكة الألوكة www.alukah.net

Ma'ān.	ديوان المعانى لأبى هلال العسكرى — مصر ١٣٥٢ هـ جزءان
Maḥ. Baih.	المحاسن والمساوى للبيهقى — كيسن ١٩٠٢
Maḥ. Jāḥ.	المحاسن والأضداد للجاحظ — ليدن ١٨٩٨
Marz.	معجم الشّعراء للمرزبانى — مصر ١٣٥٤ هـ
Miṣ.	المصباح المنير للفيّومى — مصر ١٩٠٩
Muḥ.	المحاضرات لأبى القاسم الرّاغب الاصفهانى — مصر ١٣٢٦ هـ، ٣ أجزاء
Mukh.	المُخصّص لابن سيدة — ١٧ أجزاء، بولاق ١٣١٦ هـ
Munt.	المنتحل للميكالى — الاسكندريّة ١٣١٩ هـ
Mu't.	المؤتلف والمختلف للآمدى — مصر ١٣٥٤ هـ
Muw.	الموشّح للمرزبانى — مصر ١٣٤٣ هـ
Nuw.	نهاية الأرب للنّويرى — مصر ١٣٤٧ هـ
Shaw.	شواهد كتاب المُغنى للسّيوطى — مصر ١٣٢٢ هـ
Shi'r	الشّعر والشّعراء لابن قتيبة — ليدن ١٩٠٤
Ṣin.	الصّناعتَيْن لأبى هلال العسكرى — الآستانة ١٣٢٠ هـ
Tab.	شرح ديوان الحماسة للخطيب التّبريزى — ٤ أجزاء، بولاق ١٢٩٦ هـ
Tāj	تاج العروس للمرتضى الزَّبيدى — مصر ١٣٠٦-١٣٠٧ هـ
Tār. Bagh.	تاريخ بغداد للخطيب البغدادى — ١٤ جزأ، مصر ١٩٣١
'Uyūn	عيون الأخبار لابن قتيبة — ٤ أجزاء مصر ١٩٢٥-١٩٣٠
Wāḥ.	شرح ديوان المتنبّى للواحدى — برلين ١٨٦١
Zahr.	زهر الآداب للحصرى القيروانى — ٤ أجزاء، مصر ١٩٢٥
Zahrat	كتاب الزَّهرة لمحمّد بن داود الاصفهانى — بيروت ١٩٣٢

Aj. = ajoute, ajoutent
B = bon
Corr. = corriger
F = faux
Lir. = lire
Om. = omet, omettent
Prob. = probablement
Sug. = suggestion
Sup. = supprimer
ظ = ظاهرًا

NOTES ET VARIANTES

شبكة الألوكة www.alukah.net

sur ce chemin malaisé, en m'y guidant avec l'autorité et l'adresse d'un pionnier qui connaît à fond son métier et qui l'aime ardemment.

Je me permets de lui adresser, avec mes respectueux hommages, mes vifs remerciements, en formulant les vœux les plus sincères pour sa parfaite santé, afin qu'il puisse nous donner, comme par le passé, le fruit de ses connaissances toujours profitables et précieuses, et qu'il veuille nous guider encore en maître sûr et incontesté.

ABBAS EGHBAL
Professeur à l'Université de Téhéran

PARIS
LE 20 SEPTEMBRE 1938

LISTE DES PRINCIPALES ABRÉVIATIONS

Ad. Jaw.	شرح أدب الكاتب لأبى منصور الجواليقى — مصر ١٣٠٥ هـ
Agh.	كتاب الأغانى لأبى الفرج الاصفهانى — بولاق ١٢٨٥ و ليدن ١٨٨٨، ٢١ جزأً
Am. Qāl.	كتاب الأمالى لأبى على القالى — بولاق ١٣٢٤ هـ، ٣ أجزاء
Asās	أساس البلاغة للزّمخشرى — مصر ١٣٤١ هـ
Badī'	كتاب البديع لعبد الله بن المعتزّ — لندن ١٩٣٥
Bayān	البيان والتّبيين للجاحظ — مصر ١٩٣٢، ٣ أجزاء
Bukh.	كتاب البخلاء للجاحظ — ليدن ١٩٠٠
Buld.	معجم البلدان لياقوت الحموى — ليپسيگ ١٨٦٦-١٨٧٣، ٤ أجزاء
Fihr.	كتاب الفهرست لابن النّديم — ليپسيگ ١٨٧٢
Ghuf.	رسالة الغفران للمعرّى — بيروت ١٩٠٧
Ghur.	الغرر والدّرر للسّيّد المرتضى — بولاق ١٣٢٤ هـ، ٤ أجزاء
Ḥam. A. T.	كتاب الحماسة لأبى تمّام — مصر ١٣٢٢ هـ جزءان
Ḥam. Buḥ.	كتاب الحماسة للبحترى — ليدن ١٩٠٩
Ḥam. Ibn Shaj.	كتاب الحماسة لابن الشّجرى — حيدرآباد هـ ١٣٤٥
Ḥay.	كتاب الحيوان للجاحظ — مصر ١٣٢٣-١٣٢٥ هـ، ٧ أجزاء
Ibn Ḥaj.	لسان الميزان لابن حجر العسقلانى — حيدرآباد ١٣٢٩-١٣٣١ هـ
Ibn Khall.	وفيات الأعيان لابن خلّكان — مصر ١٣١٠ هـ جزءان
Ibn Rash.	كتاب العمدة لابن رشيق — مصر ١٣٢٥ هـ جزءان
Ibn Shāk.	فوات الوفيات لابن شاكر — مصر ١٢٨٣ هـ جزءان
Irsh.	ارشاد الأريب الى معرفة الأديب = معجم الادباء لياقوت الحموى — مصر ٢٦-١٩٠٨، ٧ أجزاء
Isht.	كتاب الاشتقاق لابن دُريد — گوتا ١٨٥٤
'Iqd.	العقد الفريد لابن عبد ربّه، ٤ أجزاء — مصر ١٩١٣
Jah.	أخبار الوزراء والكتّاب للجهشيارى — وينه ١٩٢٦
Kām.	الكامل للمبرّد — ليپسيگ ١٨٦٤-١٨٩٢
Khiz.	خزانة الأدب لعبد القادر البغدادى، ٤ أجزاء — بولاق ١٢٩٩ هـ
Lis.	لسان العرب لابن منظور — بولاق ١٣٠٠-١٣٠٧ هـ، ٢٠ جزء
M.	مختصر كتاب طبقات الشّعراء للمبارك بن احمد (خطّ)

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ments les plus appréciés de la littérature arabe, ne pouvait susciter en moi le même intérêt, vu les nombreux MSS dont nous disposions*, alors que nous n'en connaissions aucun des *Ṭabaqāt*.

En 1925, lors de mon premier voyage en Europe, j'essayai en correspondant avec plusieurs orientalistes et en dépouillant les catalogues des MSS des principales bibliothèques publiques, de trouver un autre exemplaire des *Ṭabaqāt* en vue d'une prochaine édition.

Mes recherches ne furent pas couronnées de succès et je n'en trouvai aucune trace, sauf l'abrégé conservé à la bibliothèque de l'Escurial. Jusqu'en 1936 je gardai toujours l'espoir de me procurer un autre exemplaire de cet intéressant document, car je pensais découvrir enfin en Īrān l'original qui devait sans doute y exister, et sur lequel notre MS a été copié, il n'y a pas très longtemps.

N'ayant rien trouvé, ce qui ne prouverait en aucune façon l'inexistence de cet original dans quelque bibliothèque privée, je pris alors la décision d'en donner une édition basée sur l'unique MS dont je disposais en le collationnant avec l'abrégé de l'Escurial, ainsi qu'avec les textes classiques.

J'en parlai un jour à Sir E. Denison Ross, l'honorable directeur de l'École des Langues Orientales de Londres, lors d'une rencontre à Paris. Cet éminent orientaliste que d'innombrables publications et d'intéressants travaux sur les littératures orientales ont rendu célèbre, m'encouragea dans cette voie et, avec l'enthousiasme qui le caractérise, m'invita à entreprendre ce travail aux frais des "Gibb Memorial Trustees" dont il est un des membres les plus méritoires.

Je lui proposai alors de confier cette délicate et difficile tâche à un savant spécialiste, tel que M. Kratchkovsky qui, connaissant mieux que personne Ibn al-Mu'tazz et ses œuvres, venait de donner dans les mêmes G.M.S. une édition du *Kitāb al-Badī'*, faisant preuve d'une rare érudition.

Mais les G.M.T. ayant renoncé à une édition critique et se contentant, pour le moment, d'une reproduction photographique de l'unique MS connu, me chargèrent d'y ajouter une introduction avec les notes que j'aurais jugées nécessaires.

Étant le possesseur du MS et ne voulant pas me dérober à un service qui, malgré tout, pouvait être utile, j'acceptai et j'entrepris un travail pour lequel, je l'avoue, je n'étais guère qualifié.

* Une très mauvaise édition du *Dumyat* est parue ensuite à Alep en 1930. Elle n'est que le texte d'un choix malheureux fait auparavant par un lecteur peu soucieux des choses historiques et littéraires.

Malgré les nombreux MSS du *Dumyat*, en Orient aussi bien qu'en Occident, l'éditeur s'est contenté simplement de publier ce texte défectueux qui ne contient qu'une partie de l'ouvrage d'al-Bākharzī, et dans lequel, outre l'abréviation de certaines notices biographiques, une partie des poésies est attribuée à des personnes auxquelles elles n'appartiennent pas.

Comme l'ouvrage est très ancien et que l'unique MS connu est très récent et très fautif, je me suis abstenu de corriger et rétablir le texte. On y voit en effet de longues *qaṣīdahs* d'une forme archaïque dont on ne trouve nulle part de traces, et, chose curieuse, plusieurs poètes mentionnés dans les *Ṭabaqāt* sont complètement ignorés par tous les autres auteurs y compris celui d'*al-Aghānī*; seuls quelques rares vers de ces longs poèmes sont cités incidemment par les auteurs postérieurs auxquels nous avons eu recours dans nos notes.

Un travail si ardu ne serait pas mené à bonne fin sans la très précieuse assistance et la grande compétence de mon éminent ami Mr Muḥammad Qazvīnī, qui a bien voulu me seconder dans cette besogne avec le dévouement désintéressé qu'il montre à tout ce qui a trait aux belles-lettres, en mettant généreusement à ma disposition sa bibliothèque ainsi qu'une grande partie de son temps.

Nous avons aussi été quelquefois aidés dans notre travail par notre savant ami Mr Muṣṭafā Jawād, un des historiens et un des érudits les plus remarquables de Baghdād, qui assistait gracieusement de temps en temps à nos réunions.

Je ne saurais terminer ce petit exposé sans exprimer mes vifs remerciements aux "Gibb Memorial Trustees" qui, par leur heureuse initiative, ont réussi à donner un essor nouveau aux littératures orientales en les dotant de moyens d'étude et de travail par des textes soigneusement imprimés, textes qui jusqu'alors étaient considérés comme perdus, ou inaccessibles au grand public.

Je dois évoquer aussi l'inoubliable mémoire de ceux de ses membres, aujourd'hui disparus, qui avaient consacré leur vie entière avec sincérité et dévouement, à initier le monde aux trésors de la pensée orientale et à ses chefs-d'œuvre demeurés longtemps dans le domaine des mystères.

En premier lieu je pense au regretté Edward G. Browne qui, par ses innombrables services à l'Īrān et à la littérature persane a su graver son glorieux nom dans les cœurs reconnaissants de mes compatriotes.

La résurrection des *Ṭabaqāt* d'Ibn al-Mu'tazz et les profits que les savants en tireront désormais sont, en réalité, dus à l'encouragement et à la part active prise dans cette voie par Sir E. Denison Ross. Je le prie de trouver ici ma sincère gratitude à laquelle, j'en suis certain, viendra s'ajouter celle de tout ceux qui s'intéressent à ce genre de littérature.

Je tiens également à exprimer mes sincères remerciements à Mr le Professeur Reynold A. Nicholson qui m'a beaucoup aidé dans la correction des épreuves et qui m'a prêté son précieux concours pour faciliter l'impression de cet ouvrage.

Comme je viens de le dire, il m'eût été presque impossible de publier ce texte sans la féconde assistance de Mr Muḥammad Qazvīnī. C'est en effet lui qui par sa haute science et sa perspicacité sans égale assurait à chaque instant mes pas chancelants

شبكة الألوكة www.alukah.net

Ce personnage n'est, sans aucun doute, que أبو الحرم مكّى بن رَيّان الماكسينى, célèbre grammairien et littérateur aveugle, contemporain de Yāqūt et d'Ibn Khallikān, qui vivait en Syrie et à Moussul. Il mourut le samedi 6 shawwāl 603 H. après avoir enseigné pendant plusieurs années, dans les dites-régions, la littérature arabe à de nombreux élèves qui devinrent par la suite d'éminents érudits, parmi lesquels المبارك بن أحمد l'auteur de M.*

Comme l'activité littéraire de ce maître n'avait pas dépassé les contrées susmentionnées, il est à présumer que notre auteur était aussi originaire de cette région.

Nous pensons, comme M. Kratchkovsky (*op. cit.* p. 10), que l'auteur de M. s'appelant المبارك بن أحمد et né bien avant 590 H. (date à laquelle il avait procédé à la rédaction de M.), n'est nul autre que le célèbre historien أبو البَرَكات المبارك بن أحمد ابن المستوفي, auteur d'une histoire d'Erbil, sa ville natale.

Dans les articles que ses deux contemporains lui ont consacrés, il n'est question ni du nom de son maître Abu'l-Ḥaram, ni des sélections qu'il avait faites sur les trois biographies des poètes dont nous avons parlé plus haut.

Aucune de ces omissions ne pourrait infirmer la thèse que nous soutenons ici, car l'oubli volontaire du nom d'un des innombrables maîtres d'un érudit, ou la non-citation d'un choix fait sur les ouvrages anciens, destiné plutôt à l'usage personnel qu'à la publication, était très fréquent chez les biographes, sauf quand ils y avaient un intérêt particulier.

En abrégeant les *Ṭabaqāt*, al-Mubārak b. Aḥmad a, d'une part, supprimé totalement l'introduction qui se trouvait dans l'original. D'autre part, en relatant la vie de chaque poète il a résumé ce que Ibn al-Mu'tazz avait longuement écrit sur eux, parfois en omettant quelques anecdotes, parfois en les écourtant, de telle façon qu'en collationnant aujourd'hui ces anecdotes avec celles de l'original, nous remarquons souvent entre elles une différence apparente de forme sinon de fond ‡.

Par ailleurs, l'auteur de M. avait aussi en main quelques autres ouvrages composés sur le même sujet que les *Ṭabaqāt*, et qu'il s'y réfère en invitant ses lecteurs de les consulter.

Voici les noms des trois ouvrages dont il s'est servi à cet effet, et qui tous, perdus malheureusement aujourd'hui, étaient à cette époque des livres faisant autorité en la matière:

* Cf. *Irsh.* VII, 167–168 et Ibn Khall. art. "al-Mubārak".

‡ Nous nous sommes abstenus, dans nos notes, de reproduire la plupart de ces variantes de forme qui nous semblaient inutiles.

1. كتاب الورقة الصّغير de Muḥammad b. Dāwūd b. al-Jarrāḥ mort en 296 H. (M. fol. 36^{b}, notes p. 47).

2. كتاب البارع d'Abū 'Abdallāh Hārūn b. 'Alī al-Munajjim (251–289 H.) (M. fol. 12^{a}, 18^{a} et 36^{b}, notes pp. 29, 34 et 47).

3. كتاب الرّوضة d'al-Mubarrad (†285), l'auteur du *Kāmil* (M. fol. 12^{a} et 36^{b}, notes pp. 29 et 47).

Il s'est servi également du كتاب الحماسة d'Abū Tammām (cf. M. fol. 28^{b}, notes p. 42) pour corriger un passage qui lui semblait fautif.

Malgré toute sa compétence l'auteur de M. en retouchant le texte des *Ṭabaqāt* a fait quelques erreurs, surtout dans la première partie de son travail, composée pendant sa jeunesse, quarante ans avant la partie finale.

C'est ainsi qu'il a attribué à quelques poètes des vers qu'il croyait de leur cru, alors qu'ils appartenaient à d'autres. A titre d'exemple nous pouvons citer les vers, d'ailleurs très connus, d'al-Ḥusaïn ibn Muṭair, que l'auteur de M. (fol. 3^{a}) attribué inexactement à Marwān ibn Abī Ḥafṣah, et ceux de 'Abdullāh ibn Mu'āwiah (M. fol. 8^{b}, notes p. 18) portés à tort au nom de Nuṣaib al-aṣghar.

VI. PUBLICATION DU MS

Le MS dont la reproduction fac-similée est offerte ici au public est une copie récente datant seulement du mois de shawwāl 1285 H./janvier 1869.

Le copiste, un certain Mahdī ibn 'Alīnaqī de Tabrīz, l'avait transcrit, la même année, avec un exemplaire de دُمْيَةُ ٱلْقَصْر d'al-Bākharzī, actuellement en ma possession.

Ces deux MSS, d'un même format et d'une écriture identique, formaient un volume que j'ai acheté il y a près de 15 ans à Téhéran.

Ce volume, d'après les renseignements que j'ai pu obtenir alors, faisait partie de la bibliothèque privée de feu Mīrzā 'Alī Khān Amīn al-dawlah, ancien grand vizir iranien, connu pour ses hautes qualités littéraires et par ses réformes administratives.

Il appartenait aussi, comme nous l'attestent les quelques lignes écrites en marge du fol. 1^{b} du *Dumyat*, au prince Luṭf-'Alī Mīrzā fils de Mu'ayyid al-dawlah, qui l'avait acheté à Tabrīz au mois de rajab 1307 H./février 1891.

Après l'acquisition de ce précieux MS, mon attention fut plus particulièrement attirée par le contenu de sa deuxième partie, qui n'était qu'un exemplaire des *Ṭabaqāt* d'Ibn al-Mu'tazz.

La première partie, c'est-à-dire le *Dumyat*, bien qu'il contînt aussi un des monu-

شبكة الألوكة www.alukah.net

Vu l'état défectueux du texte de notre MS, d'ailleurs unique, et la date récente de sa transcription, nous nous abstenons expressément d'etudier sa valeur philologique et orthographique.

Malgré tout, je ne désespère pas de pouvoir trouver, un jour, un autre manuscrit de ce précieux ouvrage, surtout en Īrān et plus spécialement à Tabrīz où notre texte a été copié voici seulement 75 ans.

V. M.=ABRÉGÉ DES *ṬABAQĀT*

Comme nous venons de le dire, la seule trace qui nous soit restée des *Ṭabaqāt* d'Ibn al-Mu'tazz, hormis notre MS unique, est un abrégé conservé à la bibliothèque de l'Escurial* pour lequel nous avons choisi dans cette introduction et dans nos notes l'abréviation de M.

Cet exemplaire de l'Escurial dont une reproduction photographique nous a beaucoup aidé dans la lecture de plusieurs endroits douteux ou incomplets de notre MS est intitulé مختصر طبقات الشّعراء لأبى العبّاس عبد الله بن المعتزّ et semble être unique; nous n'en connaissons pas d'autres, et même celui-ci a été ignoré de tous les auteurs et de tous les bibliographes.

M. ne contient que 49 folios en *naskhī* cursif, mais assez beau. Commencé par l'auteur en 590 H./1194 il resta inachevé jusqu'en 630 H./1233.

C'est à cette dernière date que l'auteur termina le travail qu'il avait entrepris quarante ans avant.

C'est ainsi qu'au premier abord, le manuscrit semble être écrit en deux écritures différentes: la première partie est plus fine que la seconde. Mais avec un peu d'attention on pourrait se rendre compte que cet exemplaire, d'un bout à l'autre, a été exécuté par un seul individu, et que cette différence apparente n'est que superficielle.

Nous reproduisons ici les deux passages dans lesquels l'auteur de M. donne des précisions sur les dates initiale et finale de son ouvrage ainsi que sur le plan qu'il s'était tracé.

Voici ce qu'il écrit à la fin du fol. 11^{b}:

"الى هنا كتبته من نسخة قديمة من الجزء الأوّل منها فى سنة تسعين و خمس ماية و لم أبحث عن هذا الكتاب فأتمّ ما ابتدأت و انمّا أضربت عنه الى أن وقع بيدى نسخة عتيقة لهذا الكتاب فألحقت ما لم أكتبه من الشّعراء بما كتبته و ذلك فى سنة ثلاثين و ستّمائة فى شعبان منها و لله الحمد"

* Cf. Casiri, *Bibliotheca arabico-hispana Escurialensis*, I, 66, no. 277, Derenbourg, *Les MSS ar. de l'Escurial*, I, 177, no. 279, Brockelmann, *G.A.L.* I, 81, et Kratchkovsky, *Une liste des œuvres d'Ibn al-Mu'tazz*, p. 10 (art. publié en 1927 à Lwow dans la *Rocznik orjentalistyczny*).

Il termine son choix par ces lignes:

"آخر ما كان فى النّسخة القديم خطّها و انمّا اخترت من هذا الكتاب و غيره من الكتابين المذكورين* أوّل ما وجدته أجود ما فيها و ربّما كتبت ما ليس بمختار من شعر شاعر لئلّا اخلّى هذا الكتاب من ذكره و ربّما خالف هذا الاختيار الّذى هذا آخره الّذى فرغت من تحريره فى شعبان من سنة ثلثين و ستّماية الاختيار الأوّل الّذى بَعُدَ تاريخه من هذا التّاريخ امّا بزيادة فى ذكر أخبار شاعر أو تركها على انّى كتبت ذلك و هذا و أنا مشدوه الخاطر مشغول القلب و من الله استمدّ الاعانة و اسأل التّوفيق انّه لجواد كريم"

L'auteur de M. commence son livre par les lignes suivantes:

"هذه أوراق أتيت فيها بما اخترته من كتاب طبقات الشّعراء لأبى العبّاس عبد الله بن المعتزّ و شفعته بما انتخبته من كتاب انموذج شعراء المغرب لأبى الحسن بن رشيق الأزدى و اردت..... و خريدة القصر جمع الامام أبى حامد.....له غرضى و بالله اعتضد فى اموری"

Mais l'exemplaire de l'Escurial que nous décrivons ici ne contient que le résumé des *Ṭabaqāt* d'Ibn al-Mu'tazz; les deux autres, c'est-à-dire les résumés de انموذج شعراء المغرب et خريدة القصر ne s'y trouvent pas, et nous avons aucun renseignement sur leur compte. Nous ne savons même pas si l'auteur avait réalisé son plan en ce qui les concerne.

L'exemplaire de l'Escurial semble être le manuscrit autographe de l'auteur. En effet nous n'y trouvons le nom d'aucun copiste. Par contre, dans les lignes par lesquelles l'auteur a terminé son travail, il donne des précisions qui démontrent que la transcription du MS a été exécuté par l'auteur lui-même. D'ailleurs, l'écriture ancienne du MS, les notes marginales et les retouches, accompagnées du nom de l'auteur, n'y laissent aucun doute.

Essayons maintenant de dégager la personnalité de cet érudit que les auteurs des catalogues de l'Escurial mentionnent sans toutefois donner des précisions à son sujet.

Son nom nous est cependant connu par M. dans lequel l'auteur s'appelle المبارك بن أحمد chaque fois qu'il met en cause les choix d'Ibn al-Mu'tazz dans ses *Ṭabaqāt*, ou qu'il les complète en y ajoutant quelques renseignements puisés dans les ouvrages postérieurs (cf. les fol. 12^{a}, 12^{b}, 14^{a}, 17^{b}, 18^{a}, 20^{b}, 22^{b}, 25^{b}, 26^{b}, 28^{b}, 29^{b}, 36^{b}, 41^{b} et 45^{b} de M., et les pp. 32, 33, 34, 35, 40, 41, 42, 44, 47, 49 et 50 de nos notes).

المبارك بن أحمد, l'auteur de M., nous revèle aussi le nom d'un de ses maîtres, une fois (fol. 18^{a}, notes p. 34, l. 21) sous la désignation de أبو الحَرَم, et une autre fois (fol. 12^{b}, notes p. 34, l. 6) sous la forme de أبو الحَرَم مَكّى بن رَيّان.

* L'auteur y fait allusion à انموذج شعراء المغرب d'Ibn Rashīq et à خريدة القصر de 'Imād al-dīn al-Kātib dont il voulait donner aussi un résumé.

شبكة الألوكة www.alukah.net

Des ouvrages plus complets, tels qu'*al-Aghānī* et le *Mu'jam* d'al-Marzubānī, publiés un peu plus tard, et se prêtant mieux aux besoins des lettrés auraient détourné leur attention des travaux qui leur semblaient moins détaillés.

Nous allons donner ci-dessous les noms des auteurs qui avaient, d'après leur propre témoignage, emprunté une partie de leurs connaissances aux *Ṭabaqāt* d'Ibn al-Mu'tazz, sans toutefois prétendre avoir étudié ce sujet à fond.

I. Abu'l-Faraj al-Iṣfahānī, l'auteur d'*al-Aghānī*, dans les articles concernant Sudaif (IV, 96; cf. pp. ٩–١١ du texte), Ḥammād (XIII, 78; cf. p. 9 des notes), Abu'l-Shīṣ (XV, 112; cf. p. ٢٧ du texte).

Nous trouvons également dans *al-Aghānī* quelques passages attribués à Ibn al-Mu'tazz sans que l'auteur indique sa source. Dans ce cas il nous est impossible de dire si ces passages ont été puisés dans un MS des *Ṭabaqāt* plus complet que le nôtre ou dans un autre ouvrage d'Ibn al-Mu'tazz.

Nous relevons, à titre d'exemple, cette citation que l'auteur d'*al-Aghānī*, en parlant de Rabīa'h al-Raqqī, attribue à Ibn al-Mu'tazz, alors qu'elle ne figure pas dans notre MS.

"ذكره عبد الله بن المعتزّ فقال كان أشعر غزلاً من أبى نواس لأنّ فى غزل أبى نواس بردًا كثيراً و غزل هذا سليم عذب سهل*."

II. Ḥamzah al-Iṣfahānī, dans son édition du *dīwān* d'Abū-Nuwās (éd. du Caire 1898, p. 10), cite un passage des *Ṭabaqāt*, correspondant aux lignes 27–29 de la page ٩٢ de notre texte. Mais il donne à l'ouvrage d'Ibn al-Mu'tazz, comme nous l'avons fait remarquer plus haut, un titre légèrement différent de celui de l'auteur.

III. Muḥammad ibn 'Alī ibn Shahrāshūb, dans son supplément au *fihrist* d'al-Ṭūsī, intitulé *Ma'ālim al-'Ulamā'* et édité par l'auteur de ces lignes à Téhéran en 1933, relate aussi un passage des *Ṭabaqāt* sur al-Sayyid al-Ḥimyarī (*Ma'ālim*, p. 135; cf. p. ٨ de notre texte).

IV. Yāqūt dans *Irshād* (VI, 222–223) cite une anecdote, concernant al-Khalīl ibn Aḥmad, le célèbre grammairien, et son patron al-Laith, d'après les *Ṭabaqāt* (cf. pp. ٣٨–٣٩ du texte).

V. Ibn al-'Adīm se réfère aussi aux *Ṭabaqāt* dans son *Histoire d'Alep* (cf. p. 1 des notes).

VI. Ibn Khallikān les cite également comme une de ses sources dans plusieurs articles, entre autres dans les biographies de Marwān ibn Abī Ḥafṣah, de Ma'n ibn Zā'idah, d'al-'Akawwak etc.

VII. Al-Ṣafadī s'y réfère dans *Nakt al-himyān*, et très probablement aussi dans *al-Wāfi*.

* *Agh.* XV, 39.

VIII. Ibn Ḥajar al-'Asqalānī dans *Lisān al-mīzān* (V, 393; cf. p. ٥٣ du texte).

IX. Le Qāḍī Nūrullāh, l'auteur des *Majālis al-Mu'minīn* avait aussi en main un exemplaire des *Ṭabaqāt*, d'où il a tiré plusieurs longs passages sur al-Sayyid al-Ḥimyarī, Abū Dulaf al-'Ijlī etc. (cf. p. 5 des notes). Ce sont les mêmes citations du Qāḍī Nūrullāh qu'al-Khunsārī a utilisées dans ses *Rawḍāt al-Jannāt*, et cela, sans aucun doute, d'après l'auteur des *Majālis al-Mu'minīn*.

Je ne connais aucun autre auteur postérieur qui se soit servi des *Ṭabaqāt*. Même un grand encyclopédiste comme 'Abdu'l-Qādir al-Baghdādī († 1093 H.), qui possédait des MSS très rares et qui était un bibliographe de premier ordre, ne les avait pas vues; il ne les cite point dans son *Khizānah*.

IV. LE MANUSCRIT

Le MS dont nous publions ici la reproduction fac-similée n'a été transcrit qu'au mois de shawwāl 1285 de l'Hégire/janvier 1869. Malgré la date assez récente de sa transcription (qui laissait à présumer que l'original sur lequel il avait été copié existait encore), je fis l'impossible pour découvrir cet original, ou pour m'en procurer un autre exemplaire.

Toutes mes recherches restèrent sans résultat, et j'ai su, par la suite, que la seule trace existante des *Ṭabaqāt* d'Ibn al-Mu'tazz est un résumé conservé à l'Escurial, dont nous allons parler dans le chapitre suivant.

Notre MS, comme on pourrait facilement le remarquer, est loin d'être correct: les fautes d'orthographe, les fausses lectures et les leçons fautives y abondent.

Nous ne pouvons pas savoir si ces incorrections sont imputables au copiste du présent MS ou aux copistes des manuscrits originaux. Cependant, il est très probable que notre copiste y ait aussi sa part de responsabilité. Étant peu familier à la littérature classique arabe et ayant affaire à un MS ancien, bien que suffisamment correct mais dépourvu de points diacritiques en majeure partie, le copiste a essayé de combler, d'une façon arbitraire, ces lacunes. C'est ainsi qu'il a suppléé aux points manquants par d'autres, mais souvent à tort.

Il paraît pourtant qu'avant lui quelques autres lecteurs auraient aussi lu le texte original dans sa forme ancienne, et l'auraient corrigé selon leur compétence, en y intercalant plusieurs passages insolites empruntés à Ibn Shākir (cf. p. ١١١), à al-Zamakhsharī (cf. p. ١٧١), et des poésies qui ne se trouvaient sûrement pas dans l'original.

Nous avons relevé dans nos notes toutes ces retouches maladroites, chaque fois que nous avons pu avoir la certitude ou la présomption de ces faits, après avoir collationné le texte avec le résumé de l'Escurial, ou avec les autres sources classiques.

شبكة الألوكة www.alukah.net

كتاب طبقات الشّعراء المحدثين لأبى العبّاس عبد الله بن المعتزّ العبّاسى (٢٤٧-٢٩٦ هـ) وهو الكتاب الحاضر

كتاب الشّعر و الشّعراء و كتاب الورقة و كتاب من سُمّى من الشّعراء عمرو و كتاب الأربعة كلّها لأبى عبد الله محمّد بن داود بن الجرّاح المتوفّى سنة ٢٩٦ هـ (الفهرست ص ١٣٨)

كتاب الشّعر و الشّعراء لمحمّد بن أحمد بن الحرون (الفهرست ص ١٤٨ و ارشاد الأريب ٦: ٢٧٩)

كتاب الباهر فى أخبار شعراء مخضرمى الدّولتين ليحيى بن على المنجّم (٢٤١-٣٠٠ هـ) (الفهرست ص ١٤٣ و ارشاد الأريب ٧: ٢٨٨)

ذيل كتاب الباهر لأبى الحسن أحمد بن يحيى بن على المنجّم (الفهرست ص ١٤٣)

كتاب الاشارة فى أخبار الشّعراء لعبيد الله بن عبد الله بن طاهر (٢٣٢-٣٠٠ هـ) (الفهرست ص ١١٧ و ابن خلّكان ١: ٣٩٥)

De toute cette vaste littérature composée avant et durant la vie d'Ibn al-Mu'tazz, il ne nous reste aujourd'hui, à part les *Ṭabaqāt*, que trois spécimens:

1. Un des deux ouvrages biographiques d'al-Jumaḥī (mort en 231 ou 232 H.) concernant les poètes anté-islamiques et les premiers poètes de l'Islam; l'autre traitant les poètes de l'époque abbasside est perdu.

2. Le كتاب الشّعر و الشّعراء d'Ibn Qutaibah (†270 H.) édité d'abord à Leyden et ensuite au Caire.

3. Un des nombreux travaux biographiques de Muḥammad ibn Dāwūd ibn al-Jarrāḥ (†296 H.), ministre d'Ibn al-Mu'tazz durant son califat d'un jour, s'intitulant مَنْ سُمِّيَ مِنَ الشُّعَرَاءِ عَمْرٌو publié en 1927 à Leipzig par H. H. Brau*.

L'ouvrage d'Ibn al-Mu'tazz, que nous publions pour la première fois, sera le quatrième chaînon retrouvé de cette longue série de livres précieux dont il ne nous reste actuellement qu'un vague souvenir.

Comme nous n'avons pas sous la main l'introduction que l'auteur avait rédigée pour ses *Ṭabaqāt*, nous ne pouvons pas nous rendre compte du plan qu'il s'était tracé.

Nous ignorons également si ce travail avait été entrepris par Ibn al-Mu'tazz dans le but de compléter un ouvrage antérieur, ou seulement dans l'intention d'écrire de sa propre initiative une histoire de cette classe de poètes à laquelle lui-même appartenait.

Il nous est aussi impossible de dire si l'auteur, en composant ses *Ṭabaqāt*, s'était inspiré d'un ou de plusieurs modèles pré-existants. Les sources auxquelles il aurait

* J'ai été informé par plusieurs amis qu'un exemplaire du كتاب الورقة de ce même auteur existe aussi à Téhéran dans une bibliothèque privée. Je n'ai pu malheureusement avoir aucun renseignement précis sur ce sujet.

puisé ses connaissances ne sont pas révelées par lui. Dans tout son livre, Ibn al-Mu'tazz ne fait aucune allusion à ses sources écrites; il observe strictement, selon l'usage du temps, le système des citations, qui consistait à se référer aux noms des *rāwīs* en remontant jusqu'aux premières sources des récits.

Même en ce qui concerne ses contemporains l'auteur des *Ṭabaqāt* relate toujours ses renseignements d'après les autres érudits comme s'il n'avait rien vu ou su personnellement sur eux.

Cependant il est certain qu'Ibn al-Mu'tazz en écrivant la biographie et les aventures des poètes qui lui sont antérieurs avait sous la main des documents écrits. On ne pourrait, en effet, attribuer la quasi-identité, parfois même textuelle, qui se trouve entre certaines notices biographiques des *Ṭabaqāt* et celles du كتاب الشّعر و الشّعراء d'Ibn Qutaibah qu'à une même source écrite utilisée par les deux auteurs.

Une anecdote sur le poète عوف بن محلّم relatée par Yāqūt (*Irsh.* VI, 96) d'après un des ouvrages de Muḥammad ibn Dāwūd ibn al-Jarrāḥ, ministre d'Ibn al-Mu'tazz, correspond à peu de chose près à la version donnée par l'auteur des *Ṭabaqāt* (cf. pp. ٨٤–٨٥ du texte). Cela prouve aussi que lui et son ministre avaient en main des sources écrites identiques, à moins que l'un n'ait copié tout simplement l'autre.

Voici les noms de quelques biographes des poètes, relevés par nous dans notre list ci-dessus, à qui Ibn al-Mu'tazz se réfère en plusieurs endroits de ses *Ṭabaqāt*, sans toutefois nommer leurs ouvrages:

المدائنى (pp. 9, 64 et 69).
محمّد بن حبيب البصرى (pp. 161, 171 et 197).
دعبل الخزاعى (pp. 64 et 152).
ابو هفّان (pp. 87, 92, 95 et 112).
المبرّد (plusieurs fois, cf. l'indexe).
أحمد بن أبى طاهر (p. 151), etc.

III. LES *ṬABAQĀT* ET LES AUTEURS POSTÉRIEURS À IBN AL-MU'TAZZ

Malgré la personnalité très connue d'Ibn al-Mu'tazz et l'importance de ses *Ṭabaqāt*, les auteurs postérieurs n'ont utilisé ce travail que dans de rares occasions, tout comme si cet ouvrage était ignoré par la plupart d'entre eux.

Ce phénomène serait dû, d'une part, à la rareté des MSS des *Ṭabaqāt* et, d'autre part, à la grande quantité d'ouvrages similaires écrits par d'éminents spécialistes en la matière. Ibn al-Mu'tazz était plutôt connu comme poète: ses œuvres poétiques, d'ailleurs pleines de charme et de grâce, avaient, en quelque sorte, éclipsé son talent de biographe.

شبكة الألوكة www.alukah.net

de poésies sans aucune notice biographique, et ceux qui avaient, en plus de ce choix, quelques renseignements intéressant la vie des poètes.

Dans cette deuxième catégorie qui nous intéresse plus spécialement, certains ouvrages ne traitaient que la vie et l'œuvre d'un seul poète; d'autres, par contre, se rapportaient à une classe de poètes, ceux d'une région ou d'une tribu.

Les notices biographiques relatées par ces auteurs sont généralement, d'après les quelques spécimens parvenus jusqu'à nous, sobres de détails. Elles ne nous renseignent que sur le nom, l'origine, la généalogie, l'époque et aussi sur les mécènes de ces poètes; rarement, elles nous signalent la date de leur naissance ou de leur mort et l'évolution de leur carrière littéraire et intellectuelle. Par contre, ces notices sont riches en anecdotes, surtout en ce qui concerne les poésies sélectionnées par les auteurs.

Les ouvrages de cette seconde catégorie portaient en général, comme titre, une des dénominations suivantes: كتاب الشّعر و الشّعراء ou كتاب الشّعراء، طبقات الشّعراء، أخبار الشّعراء à moins que l'auteur n'ait choisi un titre caractéristique pour son travail.

Nous allons essayer d'établir, d'après *al-Fihrist* et aussi d'après quelques autres sources, une liste des auteurs qui avaient composé, avant ou à peu près en même temps qu'Ibn al-Mu'tazz, un ou plusieurs ouvrages susceptibles d'être classés dans cette deuxième catégorie.

La liste ci-dessous n'est évidemment pas complète; elle ne le serait qu'après une étude approfondie et après le dépouillement minutieux de toute la littérature bio-bibliographique arabe.

Voici les noms des principaux littérateurs qui avaient abordé, d'une façon ou d'une autre ce sujet, ainsi que les titres de leurs travaux les plus importants concernant la vie et l'œuvre des poètes arabes. C'est à quelques-uns d'entre eux qu'Ibn al-Mu'tazz aurait emprunté, au moins une partie de ses connaissances, en rédigeant ses *Ṭabaqāt*.

كتاب مآثر بنى أسد و أشعارها لمحمّد بن عبد الملك الأسدى (كتاب الفهرست ص ۱۴۹)

كتاب أسماء فحول الشّعراء لعبد الرّحمٰن بن عبدة (الفهرست ص ۱۰۵)

كتاب الشّعر و الشّعراء لأبى دعامة العبسى (الفهرست ص ۱۴۸)

كتاب الشّعراء المذكورين و كتاب أشعار القبائل لخالد بن كلثوم الكلبى (الفهرست ص ٦٦)

كتاب الشّعر و الشّعراء لأبى عبيدة معمر بن المثنّى (۱۱۴–۲۱۰ هـ) (الفهرست ص ۵۴)

كتاب طبقات الشّعراء لاسمعيل بن أبى محمّد اليزيدى (الفهرست ص ۵۱)

كتاب الشّعراء لأبى عبيد القاسم بن سلّام (المتوفّى سنة ۲۲۳ أو ۲۲۴ هـ) (الفهرست ص ۷۱)

أخبار الشّعراء و عدّة كتب أخر فى هذا الموضوع لأبى الحسن المدايني المتوفّى سنة ۲۲۵ هـ (الفهرست ص ۱۰۳ و ارشاد الأريب ج ۵ ص ۳۱٦)

طبقات الشّعراء لمحمّد بن سلّام الجمحى المتوفّى سنة ۲۳۱ أو ۲۳۲ هـ طبع بليپسيگ و القاهرة

طبقات الشّعراء و كتاب ألقاب الشّعراء لأبى حسّان الزّيادى المتوفّى سنة ۲۴۲ أو ۲۴۳ هـ (الفهرست ص ۱۱۰ و ارشاد الأريب ج ۳ ص ۱۴۵)

كتاب الشّعراء و أنسابهم و كتاب الشّعراء و طبقاتهم و غيرهما لأبى جعفر محمّد بن حبيب المتوفّى سنة ۲۴۵ هـ (الفهرست ص ۱۱۰ و ارشاد ٦: ۴۷٦)

طبقات الشّعراء لدعبل الخزاعى المتوفّى سنة ۲۴٦ هـ (الفهرست ص ۱٦۱ و ارشاد الأريب ۴: ۱۹۷)

كتاب الشّعراء لعبيد الله بن أبى سعيد الورّاق (الفهرست ص ۱۰۸)

طبقات الشّعراء لأبى المنعم (الفهرست ص ۱۰۹)

كتاب الشّعر و الشّعراء لمحمّد بن عبد الله أو عبد الله بن محمّد الخثعمى (الفهرست ص ۱۰۹)

كتاب الأربعة فى أخبار الشّعراء لأبى هفّان المهزمى (الفهرست ص ۱۴۴ و ارشاد الأريب ۴: ۲۲۸)

عدّة رسائل فى أخبار الشّعراء للزّبير بن بكّار (۲۰۸–۲۵٦ هـ) (الفهرست ص ۱۱۱)

طبقات الشّعراء و كتاب الشّعر و الشّعراء لأبى زيد عمر بن شبّة (۱۷۲–۲٦۲ هـ) (الفهرست ص ۱۱۲ و ارشاد الأريب ۴: ۱۹۴)

كتاب الشّعر و الشّعراء لابن قتيبة المتوفّى سنة ۲۷۰ هـ طبع بليدن و بالقاهرة

كتاب الشّعر و الشّعراء لأبى جعفر محمّد بن أحمد البرقى المتوفّى سنة ۲۷۴ هـ (ارشاد الأريب ۲: ۳۱ و فهارس كتب الشّيعة)

كتاب الشّعراء القدماء و الاسلاميّة لأبى الحسن علىّ بن يحيى المنجّم المتوفّى سنة ۲۷۵ هـ (الفهرست ۱۴۳ و ارشاد الأريب ۵: ۴۵۹)

أخبار الشّعراء لمحمّد بن يحيى بن أبى منصور المنجّم (الفهرست ص ۱۴۳)

كتاب الجامع فى الشّعراء و أخبارهم لأحمد بن أبى طاهر المتوفّى سنة ۲۸۰ هـ (الفهرست ص ۱۴٦ و ارشاد الأريب ۱: ۱۵۵)

كتاب الشّعر و الشّعراء لأبى حنيفة الدّينورى المتوفّى سنة ۲۸۲ هـ (الفهرست ص ۷۸ و ارشاد الأريب ۱: ۱۲۷)

كتاب البارع و كتاب اختيار الشّعراء الكبير لأبى عبد الله هارون بن على المنجّم (۲۵۱–۲۸۸ هـ) (الفهرست ۱۴۴ معجم المرزبانى ۴۸۵ و ارشاد الأريب ٦: ۲۳۵)

شبكة الألوكة www.alukah.net

comme ابن نجيم, par l'article Bashshār. Cette flagrante contradiction ne se serait pas glissée dans l'introduction si celle-ci avait été écrite par l'auteur lui-même.

4. Comme nous l'avons prouvé dans nos notes, l'ouvrage d'Ibn al-Mu'tazz, tel qu'il est conservé dans notre fac-similé, n'est pas complet, et de longs passages en sont omis.

Il ne serait pas étonnant qu'il fût incomplet aussi au début, phénomène qui s'est produit dans une quantité des MSS anciens non reliés, ou ayant une enluminure sur la première feuille susceptible de se vendre séparément.

Il est malheureusement très fréquent de voir les anciens MSS orientaux nantis d'une introduction apocryphe rédigée par un lecteur peu scrupuleux qui l'a substitueé à l'originale.

Quant au titre de l'ouvrage d'Ibn al-Mu'tazz se trouvant en haut de la première page de notre fac-similé, et reproduit, malgré ma protestation, au verso de la même page, c'est-à-dire طبقات الشّعراء فی مدح الخلفاء و الوزراء, ce n'est sûrement qu'un titre erroné et fabriqué par l'auteur de cette fausse introduction.

En supposant que ce titre ait été choisi par Ibn al-Mu'tazz, on se demande quel en serait le sens exact. D'ailleurs, ce titre est مُسَجَّع et le fait de suivre cette mode littéraire, autant que nous avons pu le remarquer, n'était pas encore en usage au temps de l'auteur des *Ṭabaqāt*. Les plus anciens spécimens de ce genre datent de la première moitié du IVe siècle de l'Hégire.

Le titre exact de l'ouvrage d'Ibn al-Mu'tazz, comme nous le trouvons à la fin de notre fac-similé, est طَبَقَاتُ الشُّعَرَاءِ الْمُحْدَثِين abrégé par les auteurs postérieurs en طبقات الشّعراء (*Fihr.* 116), ou كتاب الشّعراء.

Ḥamzah al-Iṣfahānī, dans son introduction au *dīwān* d'Abū Nuwās,* l'appelle الاختيار من شعر المحدثين. Il est à supposer que ce titre, rapporté par Ḥamzah, est dû à un auteur postérieur qui ne regardait que le caractère d'anthologie des *Ṭabaqāt*. On pourrait aussi dire que le titre complet de l'ouvrage d'Ibn al-Mu'tazz serait طبقات الشّعراء المحدثين و اختيار شعرهم.

✡ ✡ ✡

Les *Ṭabaqāt* d'Ibn al-Mu'tazz sont un des plus anciens ouvrages de ce genre qui nous soient parvenus. En effet, nous ne possédons aujourd'hui de cette importante branche littéraire que deux livres écrits avant Ibn al-Mu'tazz: à savoir les طبقات d'al-Jumaḥī (†231 ou 232 H.) et le كتاب الشّعر و الشّعراء d'Ibn Qutaibah (†270 H.). Le premier étant exclusivement consacré aux poètes arabes antéislamiques et aux premiers poètes de l'Islam finit avant que le sujet traité par Ibn al-Mu'tazz y soit même

* Ed. du Caire, 1897, p. 10.

effleuré. Le second, sur les 132 poètes décrits par Ibn al-Mu'tazz, n'en aborde que 25, et cela toujours avec moins de détails que notre auteur.

Les renseignements biographiques et les poésies qu'Ibn al-Mu'tazz nous a légués sont pour la plupart inédits, surtout ceux qui se rapportent aux poètes de son temps. Même dans une grande encyclopédie comme *al-Aghānī* on ne pourrait trouver que rarement les noms ou les poésies de ces poètes, ignorés en grande majorité par la postérité.

Dans les *Ṭabaqāt*, Ibn al-Mu'tazz ne fait malheureusement aucune allusion à ses relations avec ses contemporains, et ne donne aucune précision historique susceptible d'éclairer la date de la rédaction de son ouvrage, ne fut-ce qu'approximativement.

Pourtant une seule fois, en parlant de محمّد بن عَرُوس il dit qu' "Il est aujourd'hui le poète incontesté de son temps*." Ce poète dont la *kunyah* أبو على nous est conservée par l'auteur de M. est sûrement أبو على محمّد بن محمّد بن عَروس, contemporain de 'Ubaidullāh ibn 'Abdullāh ibn Ṭāhir (223–300 H.), et non son père, biographiés tous les deux par al-Marzubānī‡.

Nous donnons ci-dessous les noms des autres poètes contemporains de l'auteur et mentionnés dans les *Ṭabaqāt*, afin de nous rapprocher de la date approximative de la composition de cet ouvrage: Al-Buḥturī (206–283 H.), Abū Haffān, Abu'l-'Ainā' (†282 H.), Abu'l-'Abbās an-Nāshi' al-Akbar (†293 H.).

En examinant cette petite liste, on pourrait situer la date de la rédaction finale des *Ṭabaqāt* à une époque proche des dernières années de la vie de l'auteur qui fut tué en 296 H.

Chose très curieuse, Ibn al-Mu'tazz ignore complètement l'existence d'un des poètes chiites les plus connus de son temps, à savoir Ibn al-Rūmī (221–283 H.). Il ne fait aucune allusion à celui-ci ni dans ses *Ṭabaqāt*, ni dans son *Kitāb al-Badī'*. Est-ce un simple oubli ou une animosité personnelle contre ce poète? c'est là un point important à élucider.

II. LES PRÉCURSEURS D'IBN AL-MU'TAZZ

Parmi les littérateurs musulmans plusieurs avaient commencé, dès le début du IIIe siècle de l'Hégire, à composer des ouvrages spéciaux sur la vie et l'œuvre des poètes arabes.

On connaissait, vers le milieu de ce siècle, un nombre assez élevé de ces ouvrages différemment rédigés.

Nous pouvons les classer, d'après leurs titres et les quelques indications fournies par les bibliographes, en deux catégories: ceux qui ne contenaient qu'une sélection

* Cf. p. ١٩٨ و هو اليوم شاعر زمانه. ‡ *Mu'jam*, p. 440.

شبكة الألوكة www.alukah.net

Par ce fait nous constatons que le nombre des poètes et poétesses, cités et biographiés dans notre fac-similé, tombe à 127.

L'auteur de l'abrégé de l'Escurial = M., dans la liste qu'il donne au début de son travail, porte le nombre des poètes et poétesses énumérés dans l'original d'Ibn al-Mu'tazz à 131, en tenant compte que عمرو القصافى y est aussi deux fois cité.

En comparant notre MS avec M. nous trouvons les différences suivantes sur le nombre des poètes biographiés dans les deux textes:

1. Notre fac-similé contient la biographie et quelques poésies d'أبو على البَصير que M. omet totalement.

2. En revanche M. comprend la biographie et un choix des poésies de cinq poètes et poétesses qui ne figurent pas dans notre fac-similé, à savoir:

عَائِشَةُ ٱلْعُثْمَانِيَّة et سَكَن، عِنَان، خَالِدُ القَنَّاص، ٱبْنُ هَرْمَة.

Si nous ajoutons ces cinq noms aux 127 autres existant dans notre fac-similé, nous obtenons le chiffre de 132 qui, excepté ابو على البصير omis de M., correspondent exactement au nombre de la dite liste.

Quant à أبو على البصير, dont la biographie ne se trouve pas dans M. nous devons dire que celle-ci aurait manqué tout simplement dans l'original sur lequel l'auteur de M. avait basé son abrégé. Malheureusement l'introduction originale qu'Ibn al-Mu'tazz avait écrite pour ses *Ṭabaqāt* ne figure pas dans notre fac-similé. Elle n'est pas non plus reproduite, même en résumé, par l'auteur de M. qui, étant décidé à écourter uniquement les notices biographiques et les poésies contenues dans l'original, l'a supprimée totalement. Celui-ci y fait cependant allusion, dans son article sur علىّ بن الجهم (fol. 17ª). Voici ce qu'il écrit à ce sujet:

"قال المبارك بن أحمد ذكره [اى علىّ بن الجهم] فى ما عدّه فى اوّل كتابه من تراجم الشّعراء و قال و منهم علىّ بن الجهم القرشىّ و كان مولعًا بآل طاهر يهجوهم و يمتدح المتوكّل قتله آل طاهر و ذلك أنّه قال فى شعرٍ له يعرّض بهم..."

Nous pouvons conclure d'après ce passage:

1. Que l'original des *Ṭabaqāt* commençait par une assez longue introduction écrite par l'auteur lui-même.

2. Que dans cette introduction Ibn al-Mu'tazz avait dressé une liste des poètes et poétesses dont il allait raconter la vie et l'œuvre dans les *Ṭabaqāt*; c'est dans celle-ci qu'al-Mubārak ibn Aḥmad l'auteur de M. aurait puisé le passage précité.

3. Que cette même introduction, comme la brève allusion de M. en témoigne, contenait aussi quelques courtes notices concernant chacun de ces poètes.

Le passage sus-mentionné pourrait à lui seul mettre en doute l'authenticité de l'introduction se trouvant au début de notre fac-similé. Nous allons d'ailleurs

apporter d'autres preuves à l'appui de cette thèse en essayant de dévoiler son caractère apocryphe.

Une étude, même superficielle, de cette introduction et de son style fleuri et ampoulé nous révèle une nette différence avec le style simple et naturel d'Ibn al-Mu'tazz. L'introduction de son *Kitāb al-Badī'* peut nous donner une idée du genre dans lequel cet auteur aurait rédigé une préface pour ses *Ṭabaqāt*.

Cette introduction apocryphe serait l'œuvre d'un lecteur, plus ou moins au courant des choses littéraires, qui ayant vu l'ouvrage dans un exemplaire mutilé, et désirant le compléter, l'aurait rédigée d'après ses connaissances imparfaites et quelques renseignements tirés de l'ouvrage même.

En outre, on y trouve plusieurs inexactitudes d'ordre historique et littéraire que nous tâcherons de relever:

1. L'auteur de cette fausse introduction parle d'un certain ابن نجيم qui aurait composé une anthologie des poètes intitulée طبقات الشّعراء الثّقات. Malgré toutes nos recherches, nous n'avons pu trouver nulle part la trace d'un pareil auteur ou d'un tel ouvrage. Dans *al-Fihrist**, Ibn al-Nadīm cite le nom d'un poète appelé يحيى بن نجيم qui avait composé une *qaṣīdah* sur les mots peu usités en arabe (= *al-gharīb*), à l'instar de l'auteur d'*al-aghānī*‡ qui connaissait aussi un *rāwī* de ce nom, de qui il cite une anecdote concernant Abū Nukhailah. Mais aucun de ces biographes ne rapporte rien sur la personnalité de يحيى بن نجيم et sur ses travaux littéraires.

Il est possible que l'auteur de cette introduction ait voulu parler d'un des membres de la famille al-Munajjim dont plusieurs avaient composé des anthologies et des biographies de poètes arabes.

Parmi les Banū-Munajjim antérieures à Ibn al-Mu'tazz, nous en connaissons deux qui avaient abordé ce sujet: Muḥammad ibn Yaḥyā ibn al-Munajjim (†279 H.) l'auteur des أخبار الشّعراء, et son frère Abu'l-Ḥasan 'Alī (†275 H.) l'auteur du كتاب الشّعراء القدماء و الاسلاميّة§.

Aucun de ces deux écrivains, autant que nous le sachions, n'aurait fait d'ouvrage intitulé طبقات الشّعراء الثّقات.

2. D'autre part nous ne comprenons pas ce que signifierait au juste ce titre, et ce que l'auteur aurait entendu par le qualificatif الثّقات = *véridiques*, appliqué à une classe de poètes dont Bashshār serait le premier.

3. D'après les témoignages que nous avons apportés dans nos notes, nous sommes convaincus qu'Ibn al-Mu'tazz avait traité aussi dans ses *Ṭabaqāt* la vie et l'œuvre du poète ابن هَرْمَة omis de notre fac-similé, et que son ouvrage commençait par cet article alors que l'auteur de cette introduction apocryphe prétend qu'il l'aurait commencé,

* Cf. *al-Fihrist*, p. 170. ‡ *Agh.* XVIII, 139 et *Bayān*, III, 235 (Le Caire, 1932).
§ *al-Fihrist*, 143.

شبكة الألوكة www.alukah.net

INTRODUCTION

I. L'OUVRAGE

Le texte que nous publions ici, grâce à l'aide et à l'encouragement des "Gibb Memorial Trustees", est la reproduction fac-similée d'un MS unique des طَبَقَاتُ الشُّعَرَاءِ الْمُحْدَثِين dues à la plume d'Ibn al-Mu'tazz poète et littérateur très connu du IIIe siècle de l'Hégire/(IXe siècle). Cet ouvrage, probablement le plus important de tous les travaux de l'auteur, a été considéré comme perdu par le monde savant; il ne nous en restait qu'un abrégé en un seul exemplaire à la bibliothèque de l'Escurial.

Ibn al-Mu'tazz, comme nous allons le voir plus loin, l'avait rédigé dans les dernières années de sa courte vie, en s'inspirant de très nombreux modèles composés sur ce genre de littérature par plusieurs érudits de sa génération ou de celle qui l'avait précédée.

L'objet par excellence de cet ouvrage n'est que la biographie des poètes appelés الْمُحْدَثُون, et un choix de leurs poésies. Ce sont des poètes qui ont vécu avant Ibn al-Mu'tazz, et qui ont loué ou servi les Khalifes Abbassides durant toute leur vie; cependant certains d'entre eux n'ont eu l'occasion de les voir qu'à la fin de leur carrière.

Dans cet ouvrage Ibn al-Mu'tazz s'efforce surtout de relater les anecdotes et de recueillir les poésies appartenant à cette classe de poètes, attachés d'une façon ou d'une autre au service des Abbassides, de leurs ministres ou de leurs hauts fonctionnaires. Il essaie de souligner les rapports existant entre chacun de ces poètes et leurs mécènes ainsi que les motifs pour lesquels les poèmes cités ont été composés. Aux poèmes très connus l'auteur ne fait qu'une simple allusion et ne les signale qu'en passant. En revanche son choix se porte plus spécialement sur les poésies peu répandues, ou sur celles dont l'accès était difficile au public. C'est ainsi que nous voyons dans les *Ṭabaqāt* de longues "*qaṣīdahs*" que l'on ne trouve nulle part.

Les *Ṭabaqāt*, comme le prouve la liste que nous allons établir, contiennent 128 notices biographiques des poètes et poétesses classés sous le titre d' المحدثون, ainsi que quelques spécimens de leurs poésies.

Cette série commence dans notre fac-similé par le poète بَشَّار pour se terminer à la poétesse اَلْفَضْل.

Dans cette série nous trouvons sur un poète, عَمْرو القَصَافى, deux notices biographiques (cf. pp. ١٤٤–١٤٥ et ١٩٦) dont la deuxième, paraît-il, corrobore la première.

Ayant trouvé une répétition identique dans l'abrégé de l'Escurial (=M.) nous sommes à même de dire que cette anomalie ne serait pas due aux copistes ou aux lecteurs, mais à l'auteur lui-même qui, ce faisant, avait voulu compléter la première notice.

شبكة الألوكة
www.alukah.net

CONTENTS

Introduction	*page* xiii
Liste des Principales Abréviations	xxxi
Notes et Variantes	1
Addenda	56
Texte	١–٢٠١
Corrigenda	1–5 (=٢٠٣–٢٠٧)
Indices	٢٠٨–٢٢٦

شبكة الألوكة
www.alukah.net

XXII. Kitábu'l-Luma' of Abú Naṣr as-Sarráj (Arabic text), ed. Nicholson, 1914, 15*s.*

XXIII. 1, 2. Nuzhatu-'l-Qulúb of Ḥamdu'lláh Mustawfí; 1, Persian text, ed. le Strange, 1915, 8*s.*; 2, English transl. le Strange, 1918, 8*s.*

XXIV. Shamsu'l-'Ulúm of Nashwán al-Ḥimyarí, extracts from the Arabic text with German Introduction and Notes by 'Aẓímu'd-Dín Aḥmad, 1916, 5*s.*

XXV. Díwáns of aṭ-Ṭufayl b. 'Awf and aṭ-Ṭirimmáḥ b. Ḥakím (Arabic text and transl.), ed. Krenkow, 1928, 42*s.*

NEW SERIES

I. Fárs-náma of Ibnu'l-Balkhí, Persian text, ed. le Strange and Nicholson, 1921, 20*s.*

II. Ráḥatu'ṣ-Ṣudúr (History of Saljúqs) of ar-Ráwandí, Persian text, ed. Muḥammad Iqbál, 1921, 47*s.* 6*d.*

III. Indexes to Sir C. J. Lyall's edition of the Mufaḍḍalíyát, compiled by A. A. Bevan, 1924, 42*s.*

IV. Mathnawí-i Ma'nawí of Jalálu'ddín Rúmí. 1, Persian text of the First and Second Books, ed. Nicholson, 1925, 20*s.*; 2, Translation of the First and Second Books, 1926, 20*s.*; 3, Text of the Third and Fourth Books, 1929, 30*s.*; 4, Translation of the Third and Fourth Books, 1930, 25*s.*; 5, Text of the Fifth and Sixth Books and Indices, 1933, 35*s.*; 6, Translation of the Fifth and Sixth Books, 1934, 25*s.*; 7, Commentary on the First and Second Books, 1937, 20*s.*

V. Turkistán at the time of the Mongolian Invasion, by W. Barthold, English transl., revised by the author, aided by H. A. R. Gibb, 1927, 25*s.*

VI. Díwán of Abú Baṣír Maimún ibn Qais al-A'shá, together with collections of pieces by other poets who bore the same surname and by al-Musayyab ibn 'Alas, ed. in Arabic by Rudolf Geyer, 1928, 42*s.*

VII. Mázandarán and Astarábád, by H. L. Rabino, with Maps, 1928, 25*s.*

VIII. Introduction to the Jawámi'u'l-Ḥikáyát of Muḥammad 'Awfí, by M. Niẓámu'ddín, 1929, 42*s.*

IX. Mawáqif and Mukhāṭabát of Niffarí, edited with Translation, Commentary and Indices, by A. J. Arberry, 1935, 25*s.*

X. Kitábu'l-Badí' of Ibnu'l-Mu'tazz, edited by I. Kratchkovsky, 1935, 10*s.*

XI. Ḥudúd al-'Álam, an anonymous Persian treatise on geography (372/982), translated into English with Commentary by V. Minorsky and Introduction by W. Barthold, 1937, 25*s.*

XII. Ma'ālim al-Qurba fī Aḥkām al-Ḥisba of Ḍiyā' al-Dīn Muḥammad ibn Muḥammad al-Qurashī al-Shāfi'ī, known as Ibn al-Ukhuwwa, edited, with Abstract of Contents, Glossary and Indices, by R. Levy, 1938, 25*s.*

XIII. Ṭabaqāt al-shu'arā' al-muḥdathīn of Ibn al-Mu'tazz, Arabic text, facsimile, with Introduction, Notes and Variants by A. Eghbal, 1939, 30*s.*

WORKS SUBSIDISED BY THE TRUSTEES

Firdawsu'l-Ḥikmat of 'Alí ibn Rabban aṭ-Ṭabarí, ed. by Muḥammad az-Zubayr aṣ-Ṣiddíqí, 1928, 20*s.*

Kitáb al-Awráq of al-Ṣūlī, ed. by J. H. Dunne: Akhbár al-Rāḍí wa-'l-Muttaqí, 1935, 12*s.* 6*d.*, and Ash'ár Awlád al-Khulafá wa-Akhbáruhum, 1936, 12*s.* 6*d.*

ṬABAQĀT AL-SHU'ARĀ' AL-MUḤDATHĪN

شبكة الألوكة
www.alukah.net

"E. J. W. GIBB MEMORIAL"

ORIGINAL TRUSTEES

[JANE GIBB, *died November* 26, 1904],
[E. G. BROWNE, *died January* 5, 1926],
[G. LE STRANGE, *died December* 24, 1933],
[H. F. AMEDROZ, *died March* 17, 1917],
A. G. ELLIS,
R. A. NICHOLSON,
SIR E. DENISON ROSS.

ADDITIONAL TRUSTEES

[IDA W. E. OGILVY-GREGORY, *appointed* 1905; *resigned* 1929.]
C. A. STOREY, *appointed* 1926,
H. A. R. GIBB, *appointed* 1926,
R. LEVY, *appointed* 1932.

CLERKS OF THE TRUST

W. L. RAYNES,
E. G. RAYNES,
90 REGENT STREET, CAMBRIDGE.

PUBLISHER FOR THE TRUSTEES

MESSRS LUZAC & CO.,
46 GREAT RUSSELL STREET, LONDON, W.C.

"E. J. W. GIBB MEMORIAL" PUBLICATIONS

OLD SERIES. (25 WORKS, 41 PUBLISHED VOLUMES.)

I. **Bábur-náma** (Turkí text, facsimile), ed. Beveridge, 1905. *Out of print.*

II. **History of Ṭabaristán** of Ibn Isfandiyár, abridged transl. Browne, 1905, 8*s.*

III. 1–5. **History of Rasúlí dynasty of Yaman** by al-Khazrají; 1, 2, transl. of Sir James Redhouse; 1907–8, 7*s.* each; 3, Annotations by the same, 1908, 5*s.*; 4, 5, Arabic text ed. Muḥammad 'Asal, 1908–1913, 8*s.* each.

IV. **Omayyads and 'Abbásids**, transl. Margoliouth from the Arabic of G. Zaidán, 1907, 5*s.* *Out of print.*

V. **Travels of Ibn Jubayr**, Arabic text, ed. de Goeje, 1907, 10*s.* *Out of print.*

VI. 1, 2, 3, 4, 5, 6, 7. **Yáqút's Dict. of learned men** (*Irshádu-'l-Arib*), Arabic text, ed. Margoliouth, 1908–1927; 20*s.*, 12*s.*, 10*s.*, 15*s.*, 15*s.*, 15*s.*, 15*s.* respectively.

VII. 1, 5, 6. **Tajáribu'l-Umam of Miskawayhi** (Arabic text, facsimile), ed. le Strange and others, 1909–1917, 7*s.* each vol.

VIII. **Marzubán-náma** (Persian text), ed. Mírzá Muḥammad, 1909, 12*s.* *Out of print.*

IX. **Textes Ḥouroûfîs** (French and Persian), by Huart and Riẓá Tevfiq, 1909, 10*s.*

X. **Mu'jam**, an old Persian system of prosody, by Shams-i-Qays, ed. Mírzá Muḥammad, 1909, 15*s.* *Out of print.*

XI. 1, 2. **Chahár Maqála**; 1, Persian text, ed. and annotated by Mírzá Muḥammad, 1910, 12*s.* *Out of print.* 2, English transl. and notes by Browne, 1921, 15*s.*

XII. **Introduction à l'Histoire des Mongols**, by Blochet, 1910, 10*s.* *Out of print.*

XIII. **Díwán of Ḥassán b. Thábit** (Arabic text), ed. Hirschfeld, 1910, 7*s.* 6*d.* *Out of print.*

XIV. 1, 2. **Ta'ríkh-i-Guzída** of Ḥamdu'lláh Mustawfí; 1, Persian text, facsimile, 1911, 15*s.* *Out of print.* 2, Abridged transl. and Indices by Browne and Nicholson, 1914, 10*s.*

XV. **Nuqṭatu'l-Káf** (History of the Bábís) by Mírzá Jání (Persian text), ed. Browne, 1911, 12*s.* *Out of print.*

XVI. 1, 2, 3. **Ta'ríkh-i-Jahán-gushá** of Juwayní, Persian text, ed. Mírzá Muḥammad; 1, Mongols, 1913, 15*s.* *Out of print.* 2, Khwárazmsháhs, 1917, 15*s.*; 3, Assassins, 1937, 25*s.*

XVII. **Kashfu'l-Maḥjúb** (Ṣúfí doctrine), transl. Nicholson, 1911, 15*s.* *Out of print.*

XVIII. 2 (all hitherto published), **Jámi'u't-Tawáríkh** of Rashí-du'd-Dín Faḍlu'lláh (Persian text), ed. and annotated by Blochet, 1912, 15*s.* *Out of print.*

XIX. **Kitábu'l-Wulát** of al-Kindí (Arabic text), ed. Guest, 1912, 15*s.*

XX. **Kitábu'l-Ansáb** of as-Sam'ání (Arabic text, facsimile), 1913, 20*s.* *Out of print.*

XXI. **Díwáns of 'Ámir b. aṭ-Ṭufayl and 'Abíd b. al-Abraṣ** (Arabic text and transl. by Sir Charles J. Lyall), 1914, 12*s.*

شبكة الألوكة
www.alukah.net

THIS VOLUME
IS ONE OF A SERIES
PUBLISHED BY THE TRUSTEES OF
THE "E. J. W. GIBB MEMORIAL"

The funds of this Memorial are derived from the Interest accruing from a Sum of money given by the late MRS GIBB *of Glasgow, to perpetuate the Memory of her beloved Son*

ELIAS JOHN WILKINSON GIBB

and to promote those researches into the History, Literature, Philosophy and Religion of the Turks, Persians and Arabs, to which, from his Youth upwards, until his premature and deeply lamented Death in his forty-fifth year, on December 5, 1901, his life was devoted.

تِلْكَ آثَارُنَا تَدُلُّ عَلَيْنَا * فَانْظُرُوا بَعْدَنَا إِلَى الْآثَارِ

"These are our works, these works our souls display;
Behold our works when we have passed away."

PRINTED IN GREAT BRITAIN

شبكة الألوكة
www.alukah.net

THE
ṬABAQĀT AL-SHU'ARĀ' AL-MUḤDATHĪN
OF
IBN AL-MU'TAZZ

REPRODUCED IN FACSIMILE
FROM A MANUSCRIPT DATED 1285 A.H./1869 A.D.
WITH AN INTRODUCTION, NOTES
AND VARIANTS

BY

A. EGHBAL

PRINTED BY THE CAMBRIDGE UNIVERSITY PRESS
FOR THE TRUSTEES OF THE "E. J. W. GIBB MEMORIAL"
AND PUBLISHED BY MESSRS LUZAC & CO.
46 GREAT RUSSELL STREET, LONDON, W.C.

1939

شبكة الألوكة
www.alukah.net

"E. J. W. GIBB MEMORIAL"
SERIES

NEW SERIES, XIII

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net